طبع بأمر من صاحب الجلالة أمير المؤمنين الحسن الثاني نصره الله

المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

كتاب صلة الصلة

تأليف

أبي جعفر أحمد بن ابراهيم بن الزبير
الثقفي العاصمي الغرناطي
628 هـ - 708 هـ

القسم الرابع

تحقيق

الدكتور عبد السلام الهراس - الشيخ سعيد أعراب

1414 هـ - 1994 م

تقديم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

وبعد، فإن التأليف في تراجم العلماء المسلمين اهتمت به فئة من أهل العلم والفضل والتاريخ، وأعطوه عناية كبيرة ضمن اهتمامهم وعنايتهم بمختلف العلوم والمعارف الإسلامية، فعملوا على تسجيل حياتهم العلمية وتدوينها، وحرصوا على الكتابة عنهم في مختلف العهود التي عاشوا فيها، والأوطان والبلاد التي نشأوا وترعرعوا فيها، والمشيخة التي أخذوا عنها والدراسات والمجالات التي نبغوا فيها واشتهروا بها، وذلك تعريفا للخلف بأولئك السلف الصالح وآثارهم العلمية، وتخليدا لذكرهم وحياتهم المليئة بالعلم والعمل والصلاح والتقوى، وخدمة الإسلام والمسلمين في أي مكان.

وهكذا ألف علماء الإسلام في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام، ودونوا حياة الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، وسجلوا حياة التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وأخذ هذا النوع من التدوين والتأليف في التراجم يتوالى ويتتابع عبر مختلف الأجيال والعصور، وكتبوا عن علماء التفسير، والحديث، والسيرة، والفقه، والأصول، وعلم التوحيد والكلام وغيرها من العلوم والفنون العلمية الإسلامية، وأفردوا ذلك في مؤلفات خاصة بأهل كل علم ورجاله، وحفلت بهم كتب الطبقات وغيرها من مختلف الكتب المتضمنة لأعلام وأئمة المذاهب السنية، واعتنى البعض منهم بكيفية خاصة بتراجم العلماء الذين عاشوا في جهة أو بلد من بلاد الإسلام مشرقا ومغربا،

كتراجم علماء المشرق، وتراجم علماء الأندلس والمغرب، والتراجم التي تتناول العلماء والصلحاء في مدينة من المدن أو قطر من الأقطار الإسلامية.

وفي هذا النطاق والمجال يدخل كتاب «صلة الصلة» لمؤلفه العالم الشهير أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الغرناطي المتوفى سنة 708هـ، هذا العالم البارز، والمحدث الكبير، كان متصدرا لإقراء كتاب الله وإسماع الحديث، وتدريس الفقه واللغة العربية، وقال عنه ابن الخطيب: إنه كان خاتمة المحدثين وصدر العلماء المقرئين.

وقد ترك هذا العالم الجليل أعمالا علمية هامة، وكتبا ومؤلفات قيمة متنوعة، تدل على مكانته وسعة اطلاعه وعمق تبحره في العلوم الإسلامية، مثل البرهان في ترتيب سور القرآن، الذي طبعته الوزارة منذ ثلاث سنين، وكتاب «الإعلام بمن ختم به القطر الأندلسي من الأعلام»، و«سبيل الرشاد في فضل الجهاد»، وغيرها.

وكتاب «صلة الصلة» يعد من أبرز كتب المؤلف وأشهرها، وضعه في تراجم علماء الأندلس، ووصل به كتاب الصلة لابن بشكوال، ورتبه على حروف المعجم عند المغاربة، وعمل على استيعاب أكبر قدر ممكن من أسماء الرجال الذين سبقوه، ما بين إيجاز واختصار غالبا، واستيعاب لجوانب المترجم له حينا آخر، مما سيلمسه القارئ في هذا الكتاب ويجده واضحا في ثناياه.

وقد كان طبع منه قسم كبير منذ سنوات، وظل مرجعا معتمدا في تراجم كثير من علماء الأندلس، وفيما يستفاد منها عن الحياة الفكرية والعلمية والاجتماعية فيها، ضمن مجموعة من الكتب والمؤلفات القيمة التي تناولت تراجم العلماء في ذلكم الفردوس المفقود. وبقي قسم آخر منه غير معروف، وظل مغمورا إلى أن تم العثور عليه في بعض المكتبات المهتمة بحفظ المخطوطات وأمهات كتب التراث الإسلامي، ويسر الله لتحقيقه

كـلا من الأستـاذين الجليلين الفـاضلين: الدكتـور عبـد السـلام الهراس، والأستاذ سعيد أعراب. فعملا في تعاون مخلص وتكامل مثمر على تحقيقه، وبذلا في ذلك مجهودا محمودا ومشكورا جعل الكتاب محققا ومراجعا وصالحا ميسرا للطبع والنشر.

وقد سبق للوزارة أن أصدرت في شهر رمضان الأبرك من عام: 1413هـ القسم الثالث الذي لم يسبق طبعه ونشره من هذا الكتاب، وتصدر بمناسبة شهر رمضـان المعظم لعام: 1414هـ القسم الرابع منـه استكمالا للكتاب، وإتماما للفائدة المرجوة من تحقيقه ونشره.

وانطـلاقا من العنـايـة الفائقـة التي يـوليها أمير المؤمنين لإحيـاء التراث الإسلامي، واستمرارا للرسالة الإسلامية الخالدة التي تضطلع بها الوزارة في هذا المجال.

يسعدها أن تقوم بطبع القسم الرابع من كتاب صلة الصلة لينضاف إلى ما سبق طبعـه منه، ويعم بـه النفع كافة الـدارسين والباحثين المهتمين بهذا الجانب العلمي، سـائلة من اللـه العلي القـدير أن يكـون طبعه حسنـة من حسنات مولانا أمير المؤمنين جلالـة الحسن الثاني، الساهر الأمين على حماية الملة والـدين، وعلى رعـاية الأوقـاف وصيانـة تراث المسلمين، وأن يخلـد به ذكره بين العبـاد الصالحين، وأن يقر الله عين جـلالته بولي عهـده صاحب السمو الملكـي الأمير الجليل سيدي محمد، وصنـوه صاحب السمـو الملكي الأمـير المجيـد مولاي رشيد، وأن يحفظـه في كافـة أسرتـه الملكيـة الشريفة، إنه سبحانه سميع مجيب.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري

من اسمه عبد الحق

1 - عبد الحق بن أحمد بن عبد الله بن سري(1) بن غفرون الغافقي الكبتوري،(2) من أهل إشبيلية، يكنى أبا الفضل؛(3) له رحلة حج فيها وأخذ عن أبي عبد الله محمد بن منصور الحضرمي، وأبي الخيار مسعود بن خلف بن عثمان العبدي، وغيرهما؛ روى عنه(4) أبو بكر بن خير - وذكره.(5)

2 - عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمان بن غالب بن تمام ابن عبد الرؤوف بن عبد الله بن تمام بن عطية المحاربي، من أهل غرناطة يكنى أبا محمد(6)، وهو القاضي المفسر الجليل؛ روى عن أبيه الحافظ أبي بكر، وأبوي علي الغساني والصدفي، وأبي عبد الله محمد بن فرج مولى الطلاع، وأبي المطرف الشعبي، وأبي الحسين بن البيان، وأبي القاسم بن الحصار المقرئ،(7) وأبي عبد الله

---

1) سري: ع، ومثله في فهرسة ابن خير، شري: ك - ولعله تحريف.

2) ترجمته في التكملة رقم (1803).

3) في التكملة: (أبا محمد وأبا الفضل).

4) في التكملة: سمع منه سنة (521).

5) انظر الفهرسة ص: 437.

6) ترجمته في الصلة رقم (828)، وبغية الملتمس رقم (1103)، ومعجم أصحاب الصدفي رقم (240)، وقلائد العقيان: 239، والإحاطة 534/3، والديباج 182/2، وبغية الوعاة: 245، والمرقبة العليا: 109، ونفح الطيب 526/2، وهدية العارفين 502/1، وفهرس الفهارس: 234/2، وتذكرة الحفاظ 1294/4.

7) وتصحف في الديباج بـ (ابن أبي الخصال المقبري).

محمد بن سليمان بن خليفة، وأبي عبد الله بن فتوح، وأبي القاسم الحسن بن عمر الهوزني، وأبي جعفر أحمد بن خلف القليعي، وأبي العباس أحمد بن عثمان بن مكحول، وأبي بكر عبد الباقي بن محمد الحجاري ابن برال،(8) وأبي الحسن بن كرز، وأبي محمد عبد الواحد بن عيسى الهمداني، وأبي حفص عمر بن خلف الهمداني، وأبي محمد عبد العزيز بن عبد الوهاب، وأبي الحسن ثابت بن عبد الله بن ثابت بن قاسم بن ثابت بن حزم ابن عبد الرحمان(9) العوفي، وغيرهم؛ وكان فقيها جليلا، عارفا بالأحكام والحديث والتفسير، أديبا بارعا، نحويا شاعرا، لغويا، مقيدا ضابطا، سنيا فاضلا؛ ولي قضاء المرية في محرم 529، فتوخى العدل والحق، وأعز الخطة؛ وكان غاية في توقد الذهن وحسن الفهم، وجلالة التصرف؛ وألف كتابه المسمى بالوجيز(10) في التفسير، فأحسن فيه وأبدع، وطار بحسن نيته كل مطار؛ وألف برنامجا ضمنه مروياته وأسماء شيوخه،(11) وحرر وأجاد فيه؛ مولده سنة 481، وتوفي في الخامس والعشرين لرمضان سنة 541(12) بمدينة لورقة، قصد مرسية مولى قضاءها، فصد عن دخولها، وصرف منها إلى لورقة – اعتداء عليه، فتوفي بها؛ ذكر

---

8) كذا في النسختين، ومثله في بغية الملتمس، والذي في فهرس ابن عطية بريال، وفي الصلة: قربال.

9) كذا في نسخة: ع – ومثله في فهرس ابن عطية، وفي ك: عبد العزيز ولعله تحريف.

10) نشرته وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب في (16) جزءا بتحقيق المجالس العلمية.

11) نشرتها دار الغرب الإسلامي بتحقيق محمد أبو الأجفان ومحمد الزاهي.

12) وهو الذي عند أبي حيان في مقدمة البحر ص: 10، ورجحه ابن الأبار في المعجم، واقتصر عليه النباهي في المرقبة العليا؛ وذهب ابن بشكوال وابن خير إلى أن وفاته سنة (542)، وهو الذي صدر به الضبي والسيوطي؛ وعند ابن الخطيب، وابن فرحون، والبغدادي، والكتاني – أنها سنة (546).

ذلك القاضي أبو بكر بن أبي جمرة، وروى عنه هو وأبو محمد بن عبيد الله، وأبو القاسم ابن حبيش، وأبو جعفر بن مضاء، وأبو محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم، وأبو جعفر بن حكم، وغيرهم، وكلهم ذكره؛ وأما بيته علما وإجلالا، فمعلوم - رحمه الله.

3 - عبد الحق بن علي بن محمد بن عبد الرحمان بن محمد ابن عبد الرحمان بن أحمد بن معبد الغساني، من أهل غرناطة، يكنى أبا محمد، ويعرف بالمرشاني؛(13) له رواية عن شيوخ بلده، وكان فقيها يتحرف بكتب الوثائق، من أهل الخير والفضل؛ وتولى الأحكام بمدينة المنكب لأخيه القاضي أبي بكر، فتوفي بها سنة 568، ذكره الملاحي.

4 - عبد الحق بن محمد بن علي بن أحمد التجيبي، من أهل نوالش من إقليم غرناطة، يكنى أبا محمد؛(14) روى عن أبيه المقرئ أبي عبد الله النوالشي، وعن المقرئ أبي القاسم عبد الرحيم ابن الفرس، وعن غيرهم؛ وكان من أكابر الطلبة وجلتهم، وأهل المعرفة فيهم؛ توفي بعد 570،(15) من خط ابن الواشري.

5 - عبد الحق بن خليل بن إسماعيل بن خلف السكوني، من أهل لبلة، يكنى أبا محمد؛(16) من بيت علم ودين، وفي هذا الكتاب جماعة منهم؛ روى عن أبيه أبي الحسن خليل،(17) وعمه أبي محمد عبد الغفور؛(18) وعن شريح، وابن العربي، وعياض،

---

13) لم ترد ترجمته في الإحاطة التي نشرها عنان، وورد طرف منها في المختصر الذي نشره عبد السلام شقور - رقم (261).

14) ورد طرف من ترجمته في مختصر الإحاطة الآنف الذكر رقم (259).

15) الذي في مختصر الإحاطة أن وفاته بعد سنة (470) - ولعله تحريف.

16) ترجمته في جذوة الاقتباس 2/273 - 274.

17) ترجمته في بغية الوعاة ص: (245).

18) تأتي ترجمته تحت رقم (50).

وجماعة غيرهم؛ ورحل إلى أبي عمرو السلالقي بفاس فقرأ عليه علم الكلام وأصول الفقه، وأحكم عنه العلمين؛ وأخذ بها علم العربية عن أبي بكر بن طاهر الخدب، وكان عالما عاملا؛ وله أخبار دينية، ومحاسن إيمانية، تدل على فضله وورعه، وعمله بما علم – رحمه الله؛ وروى عنه بنو أخيه: أحمد الحافظ أبي العباس، وهم: أبو بكر يحيى – وسيذكر؛ والمحمدون: أبو الحكم، وأبو عمر، وأبو الفضل، وأبو الخطاب – وهو آخر من حدث عنه، وقد ذكر جميعهم؛ وتوفي في حدود 580.

6 – عبد الحق بن عبد الرحمان بن عبد الله بن حسين بن سعيد بن إبراهيم الأزدي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد؛(19) نشأ بها(20) ثم انتقل في الفتنة إلى لبلة، ولازم بها أبا الحسن خليل ابن إسماعيل؛ وقرأ عليه وتفقه به وتأدب، وجرت له معه قصة ذكرتها في غير هذا؛ وروى معه عن أبي الحسن شريح، وأبي بكر عبد العزيز بن خلف ـ ابن مدير ـ وأجاز له؛ وأبي القاسم عبد الرحمان بن محمد التوزري الخطيب المعروف بابن النفطي، لقيه ببجاية؛ وأبي محمد عبد الله المقري – من مدينة مقرة ببلاد إفريقية، وأبي الحسن طارق بن يعيش المخزومي؛ وكان قد رحل عن الأندلس بنية الحج فلم يقدر له ذلك، فأقام ببجاية، وبها ألف تواليفه المعروفة؛ منها: كتاب الأحكام الكبرى، والصغرى، وكتاب الرقائق، والعاقبة، (والتهجد)(21)

---

19) ترجمته في بغية الملتمس رقم (1104) والتكملة رقم (1805)، وعنوان الدراية رقم (3)، وتذكرة الحفاظ 4/ (1350)، والديباج 2/ 59، وفوات الوفيات رقم (204)، وشذرات الذهب 4/ 271.

20) في ع: باشبيلية.

21) كلمة (والتهجد) ساقطة في ك.

والتلقين،(22) والجمع بين الصحيحين، واختصار كتاب أبي محمد الرشاطي-إلى ما ألفه؛ ودعي بها إلى خطتي القضاء والخطابة للموحدين، فامتنع عن ذلك وأبى، ودعي إلى ذلك حين دخلها الميورقي فأجاب؛ وكان ذلك سبب امتحانه عند خروج الميروقي عنها ورجوعها للموحدين، واستغرب ذلك المرتكب من أبي محمد عبد الحق، وجهات الاعتذار في مثله متسعة؛ وكان – رحمه الله – من أهل العلم والعمل، زاهدا فاضلا، عاكفا على الاشتغال بالعلم، جادا في نشره وإذاعته، حسن النية فيه؛ ولذلك اشتهر ذكره، وعني الناس بتواليفه؛ وكان شاعرا مطبوعا، يزاحم فحول الشعراء؛ ولم يطلق عنانه في نظمه، بل اقتصر على باب الزهد وما يرجع إليه، ونظمه في ذلك حسن – رحمه الله؛ مولده سنة 514، وتوفي ببجاية سنة 582، وأحسب وفاته كانت إثر امتحانه – نفعه الله ورحمه؛ وروى عنه جلة، منهم: الزاهد أبو الحجاج ابن الشيخ البلوي، والأستاذ أبو ذر الخشني، وهذان ممن سمع عليه وشافهه – في آخرين؛ وروى عنه الحافظ أبو محمد بن الحسن القرطبي – كتابة، والقاضيان أبو محمد، وأبو سليمان ابنا حوط الله، وغيرهم؛ وممن أخذنا عنه: أبو محمد بن عطية، وأبو الخطاب بن خليل – وهو آخر من حدث عنه، وذكره الشيخ في الذيل؛ ومن شعره – رحمه الله –:

دع الدنيا لطالبها وجافي
بنفسك عن مزاحمة القوافي
وخذ منها كفافا من حلال
فإنك لا تلام على كفاف

---

22) يعني تلقين الوليد – وهو تويليف صغير نشرته مجلة لسان الدين.

ومن شعره أيضا:

يـا آمـن السـاحـة لا يـذعـر[23]
بين يـديـك الفـزع الأكبر
والمرء منصـوب لـه حتفـه
لـو أنـه - بـزعمـه - يبصر
وهـذه النفس لها حـاجـة
والعمـر عن تحصيلهـا يقصر
وكلما تـزجـر عن مطلب
كـانت بـه أهيم إذ تـزجـر
وربما ألقت معـاذ يـرهـا
لـو أنها - يـا ويحهـا - تعـذر
ونـاظـر الموت لها نـاظـر
لـو أنها تنظـر - إذ ينظـر
ورائد الموت لـه[24] طلعـة
يبصرهـا الاكمـه والمبصر
وروعـة الموت لها سكـرة
ومثلهـا مـن روعـة تسكـر
وبين أطبـاق الثـرى منـزل
ينـزلـه الأعظم والأحقـر
يترك ذو الفخـر بـه فخـره
وصـاحب الكبر بـه يصغـر

23) في ك: يذمر.
24) في ك: لها.

قـد مـلأت أرجـاءه روعـة
نكيره المعـروف والمنكـر
وبعـد مـا بعـد - وأعظم بـه -
من مشهـد مـا قـدره يقـدر!

في أبيات، وشعـره - رحمه الله - في هذا الغرض ومـا يرجع إليه كثير.

7 - عبد الحق بن عبد الملك بن بونه،(25) وقد تقدم رفع نسبه في اسم أبيه،(26) وكـذلك بلده أصـلا؛ وتقـدم ذلك أيضا في ذكـر إخوته،(27) ويعرفون ببني البيطار؛ يكنى عبد الحق هذا أبا محمد، ويعـد في أهل غرنـاطة، إذ بها كـان أكثر سكنـاه ومعظم قراءتـه ونشـأته، وكـذلك أخواه؛ وأبـو محمد هـذا أشهر إخـوته وأجلهم، سمع بقـراءة أبيـه على الحافظ أبي بكـر غـالب بن عطيـة الموطأ والكتب الخمسة إلا الترمذي، وسمـع غير ذلك، ولم يعثر منه على إجازة؛ وسمع على المقـرئ أبي الحسن بن دري كتاب التيسير في القراءات لأبي عمرو - ولم يستجزه؛ وسمع وقرأ على أبيه كثيرا، وعلى أبي الحسن ابن الباذش، وأبي بحـر الأسدي، وأبي الحسن يونس بن مغيث، وأبي عبـد الله محمد بن سليمان النفـزي، أكثر عن هـؤلاء الخمسة وأجـازوا له(28)؛ وسمع على أبي محمـد بن عتاب أكثـر كتاب الملخص للقابسي، وأجاز لـه؛ وقرأ على أبي علي المغراوي في رحلتـه إليه جميـع الكتاب العـزيز بقـراءات السبعة،

---

25) ترجمتـه في التكملة رقم (1806) والمعجم رقم: 1241 ومختصر الإحاطة 248، وأدباء مالقة اللوحة: 134 - 135.

26) انظر القسم الثالث - الترجمة رقم: 402.

27) في ك: أخويه.

28) في ك: وأجازها.

وكثير من الشاذ، وأجاز له؛ وسمع على القاضي أبي الوليد بن رشد، وأبي الوليد بن طريف، وأبي بكر بن العربي، وأبي عبد الله بن معمر، وأبي القاسم بن ورد، وأبي الحسن بن عفيف، وأبي القاسم عبد الرحمان بن محمد بن الفرس، وأجازوا له؛ وأجاز له أيضا أبو الوليد بن بقوة، وأبو علي الصدفي، وأبو محمد عبد الله بن علي بن سمجون، وأبو بكر بن المخلوف، وأبو محمد عبد الله بن علي - سبط أبي عمر بن عبد البر، وأبو عمران موسى بن حماد، وأبو محمد بن الوحيدي، وأبو الحسن شريح، وأبو الفضل عياض بن موسى، وأبو جعفر بن غزلون، وأبو الحسن بن موهب؛ (وأبو عبد الله بن زغيبة، وأبو جعفر محمد ابن حكم بن باق)،[29] وأبو عبد الله جعفر بن مكي، وأبو عبد الله محمد بن جعفر بن عبد الرحمان بن صاف؛ وكان ثقة، عدلا فاضلا، مسندا جليلا؛ وانفرد آخر عمره بالسماع على غالب بن عطية - وهو آخر من حدث عنه؛ وعن ابن عتاب، وطائفة من شيوخه بالسماع، وآخر من حدث عن أبي علي الصدفي بإجازة؛ مولده سنة 504،[30] وتوفي بمنكب سنة 587،[31] نقلت شيوخه من برنامجه؛ وروى عنه جلة، منهم: ابنا حوط الله، وأبو محمد القرطبي، وأبو علي الرندي، وأبو الربيع بن سالم، وغيرهم؛ وحدثني عنه من شيوخي: أبو الحسين بن السراج، وسمع عليه؛ وأبو العباس بن عبد الملك، وأبو محمد بن عطية، وأبو يحيى بن عبد الرحيم - وهو آخر من روى عنه؛ وذكره الشيخ في الذيل.

---

29) عبارة: (وأبو عبد الله بن زغيبة..... بن باق) ساقطة في ك.

30) في ك: توفي.

31) وهو الذي عند ابن الأبار في التكملة، وفي مختصر الإحاطة أن وفاته سنة (585).

8 – عبد الحق بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن سعادة الأنصاري الأوسي، من أهل المنكب، يكنى أبا الحسين، ويعرف بابن الملي؛ وسعادة من أجداده هو الذي كان يقال له الملي، يعرف[32] بنوه بذلك؛ ورحل[33] وقرأ بقرطبة، وبشرق الأندلس، وبمدينة تلمسان من العدوة، وأخذ عن جماعة؛ وكان من أهل الذكاء والمعرفة والنبل، ومن أحسن الناس خلقا، وأكرمهم عشرة، وأتمهم مروءة، وأجلهم ملاقاة؛ توفي بمنكب في تاسع عشر ربيع الأول سنة 589، وله أربع وستون سنة؛ نقلته بمعناه من خط ابن الواشري.

9 – عبد الحق بن محمد بن عبد العزيز بن سعد الجمحي[34] المقرئ،[35] من أهل نوالش من إقليم «الأشر»[36] من غرناطة؛ وقال الملاحي: إنه يعرف بابن المرسي، ولم يذكر أنه من أهل نوالش، يكنى أبا محمد؛ أخذ القراءات عن أبي القاسم عبد الرحيم بن محمد بن الفرس، وأتقنها عنه؛ وأخذ معه عن أبي بكر بن النفيس، وأبي عبد الله النوالشي، وأبي عبد الله محمد بن أيمن السعدي، وأبي بكر بن العربي، وأبي الحسن شريح، وأبي عبد الله بن الحاج الأصولي، وأبي عبد الله محمد بن شهيد اللغوي؛ وكان مقرئا لكتاب الله – تعالى – ومعلما له، من أهل الإتقان والمعرفة بالإقراء؛ ومن أحسن الناس نغمة، وأنداهم

---

32) في ع: فعرف.

33) في ع: رحل.

34) ترجمته في التكملة رقم (1809)، وورد طرف من ترجمته في مختصر الإحاطة (248).

35) كلمة: المقرئ ساقطة في ع.

36) كلمة (الأشر) ساقطة في ك.

صوتا؛ وكان أشبه الناس قراءة بشيخه أبي القاسم عبد الرحيم، حتى إن بعض فقهاء غرناطة سأل من أبي القاسم أن يسمعه بقراءته[37] سورة من القرآن، إذ لم يكن في وقته أقرأ لكتاب الله تعالى، ولا أحسن نغمة منه؛ فقال له: نعم، ثم التفت إلى أبي محمد هذا من طلبته، فقال له: قم يابني فاقرأ، فقرأ حزبه؛ فلما فرغ، قال للسائل: هذه قراءتي التي سألت مني؛ توفي أبو محمد عبد الحق سنة 601؛ روى عنه الملاحي، قال: سمعت عليه وأجازني، وبخطه ألفيت وفاته في مكتوبه له؛ وروى عنه أيضا أبو يحيى بن عبد الرحيم، وقفت على خط الشيخ لهما - رحمهم الله.

10 - عبد الحق بن سماك العاملي، من أهل مالقة، وسكن حصن بلش بشرقي مالقة، يكنى أبا محمد؛[38] روى عنه أبو عبد الله بن الحسن المعروف بابن الخطيب، وقال فيه: الراوية المسن، وقد تقدم ذكر بيت بني سماك في العلم والخير.

11 - عبد الحق بن محمد بن عبد الحق بن محمد بن عبد الحق الخزرجي،[39] من جلة أهل قرطبة (في بيته)،[40] يكنى أبا محمد؛ روى عن أبيه أبي عبد الله - وقد ذكر؛[41] وعن ابن عمه أبي زيد عبد الرحمان بن أحمد بن عبد الحق، وأبي الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري، وأبي القاسم بن رضا، سمع عليه الموطأ عن ابن الطلاع، والشهاب عن العبسي؛ وذكره[42] ابن

---

37) في ع: بقراءة.

38) ترجمته في برنامج شيوخ الرعيني رقم (71).

39) ترجمته في التكملة رقم (1808).

40) جملة (في بيته) ساقطة في ك.

41) ستأتي ترجمته في الملحق.

42) في ع: ذكره.

الطيلسان، والشيخ في الذيل (عنه)؛(43) توفي(44) في الرابع عشر من شعبان عام 604، ومولده(45) في منتصف ربيع الآخر عام 526.

12 – عبد الحق بن محمد بن علي الزهري، من أهل أندة من شرق الأندلس، يكنى أبا محمد؛(46) له رحلة حج فيها وأخذ عن الحافظ أبي الطاهر السلفي، وعن الفقيه المالكي الحافظ أبي الطاهر بن عوف الزهري، ولم أجد له غيرهما؛ ولما قدم من رحلته اعتنى الناس بالأخذ عنه، حتى كان من جملتهم إمام المحدثين بالمغرب في وقته القاضي أبو القاسم ابن حبيش، سمع(47) منه كتاب الأربعين حديثا للسلفي، حدثه بها عنه سماعا، وقد كانت في رواية ابن حبيش عن السلفي بالإجازة؛ وناهيك بهذا شرفا للحاج أبي محمد، وتعريفا بحاله وأهليته، وشاهدا بفضل ابن حبيش، وخلوصه لله في طلب الحديث؛ لأن هذا الرجل دونه في السن والعلم بكثير، وقد حدث بعد موت ابن حبيش بسنين، فروى عنه ابنا حوط الله، والحافظ أبو محمد القرطبي، وأبو محمد عبد الرحيم ابن الشيخ (المالقي)،(48) وغيرهم؛ وممن أخذنا عنه: أبو عبد الله بن عبد الرحمان بن جوبر، لقيه وسمع منه؛ وأبو عمر بن حوط الله، ووقفت على خطه لبعض من أخذنا عنه بتاريخ جمادى الأولى سنة 608 ببلنسية، وبها كان معظم إقامته وسكناه؛(49) وذكره الشيخ في الذيل – وظنه من الغرباء – وذلك وهم.

---

43) كلمة (عنه) ساقطة في ك.

44) في ع: وتوفي.

45) كلمة (في) ساقطة في ع.

46) ترجمته في التكملة رقم (1810).

47) في ع: فسمع.

48) كلمة (المالقي) ساقطة في ك.

49) في ع: سكناه وإقامته.

13 – (عبد الحق بن محمد بن جعفر الكناني، عرف بابن الرطالي، يكنى أبا محمد؛(50) أخذ بغرناطة عن أبي بكر بن مسعود، وأبي سليمان داود بن يزيد؛ كان مقرئا بغرناطة، من أحسن الناس قراءة، وأنداهم صوتا، وأكثرهم صونا وعفافا، وفضلا ودينا؛ توفي بغرناطة سنة 610 أو نحوها).(51)

14 – عبد الحق بن يوسف بن تونارت بن تمحليت الصنهاجي، من أهل جيان، وأصله من العدوة، يكنى أبا محمد؛(52) أخذ القراءات بجيان عن المقرئ الأديب أبي عبد الله محمد بن أحمد بن يربوع، ورحل إلى إشبيلية فأخذ بها عن أبي الحسين بن زرقون، وقرأ العربية والأدب على الأستاذين أبي الحسن بن جابر الدباج، وأبي علي الشلوبين، وغيرهما؛ ورجع إلى بلده فأقرأ به القرآن والعربية؛ وكان يوصف بنباهة وتصرف، إلا أنه كان من أشد الناس تخليطا في أسانيد القراءات وغيرها، وأقلهم معرفة بها مع الإقدام في ذلك على ما لا يحسن – عفا الله عنه؛ توفي بجيان في عشر الأربعين وستمائة.

من اسمه عبد الصمد

15 – عبد الصمد بن عبيد الله بن محمد بن سعادة المذحجي من أهل لوشة، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن سعادة اللوشي؛(53) وقد تقدم اسم حفيد عمه: محمد بن عبد الله بن عبد الرحمان بن

---

50) وردت ترجمته في مختصر الإحاطة رقم (247).

51) هذه الترجمة بكاملها ساقطة في ك.

52) ترجمته في بغية الوعاة ص: (295).

53) ترجمته في مختصر الإحاطة رقم (289).

محمد بن سعادة،(54) روى عبد الصمد هذا عن مشـايخ غرناطة، وكان شيخـا فقيها فاضلا، خطيبـا بجامع قلجر من قـرى زاوية غرناطة؛ وكانت وفاته بعد سنة 500، (ذكره الملاحي)(55) ولم يذكر وفاته.

16 – عبد الصمـد بن سعيد بن علي الكناني أنـدلسي، يكنى أبا محمد؛(56) روى عن أبي علي الصدفي، ذكره الشيخ في الذيل.

17 – عبد الصمد(57) بن أحمد بن سعيـد الأمي،(58) من أهل جيان وسكن غـرناطة، يكنـى أبا محمد، ويعـرف بالمقبري؛ روى عن أبي(59) علي الغسـاني، وأبي عبد اللـه محمـد بن سليمان بن الخليفة، وأبي محمد بن العسال،(60) وأصبغ بن محمد، وأبي بكر (محمد)(61) بن حيـدرة بن مفوز، وأبي علي الصـدفي، وأبي محمد ابن عتاب، وأبي الـوليد بن رشـد، وأبي عبد اللـه محمد بن أبي الخير المروري، وغيرهم؛ وقـــرأ وسمع على أبي محمـــد بن العسال،(62) وكان فقيهـا متكلما، ورعا زاهـدا، واعظا فـاضلا؛ ذا معرفة – جيدا – بعلم الكـلام، كثير العمل، حسن النية والطوية؛

---

54) ستأتي ترجمته في الملحق.

55) جملة (ذكره الملاحي) ساقطة في ك.

56) ترجمته في معجم أصحاب الصدفي رقم (245).

57) ترجمتـه في المعجم رقم (244) والتكملـة رقم (1799)، ومختصر الإحاطـة رقم (254).

58) في المعجم: (الاميمي)، وفي مختصر الإحاطة (الأموي) ولعله تحريف.

59) في ك: علي الغساني – بإسقاط (أبي) – وهو تحريف ظاهر.

60) كذا في ع – وهـو ما في التكملة، وفي ك: (الغســال) بالغين المعجمة، وهـو ما في مختصر الإحاطة.

61) كلمة (محمد) ساقطة في ك.

62) في ك (الغسال) بالغين المعجمة.

كتب بخطه كثيرا، من ذلك صحيح مسلم، وتمهيد ابن عبد البر إلى غير ذلك من أمهات الدواوين، وغيرها؛ وكان بارع الخط، حسن التقييد، كثير الاعتناء، من أهل العلم والعمل؛ أخذ الناس عنه واعتمدوه، وألف تواليف، ذكره[63] ابن الضحاك في برنامجه، وهو ممن أخذ عنه؛ وروى عنه أيضا أبو جعفر بن الحكم، وغيرهما؛ وذكره الملاحي عن ابن الضحاك،[64] وذكره الشيخ في الذيل ولم يذكروا وفاته، وكانت بعد سنة 530.

18 - عبد الصمد بن عيسى بن محمد الأنصاري من أهل قرية قلجيجر من زاوية غرناطة، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن الحاج[65] قْقنية بقافين ونون ساكنة وياء مفتوحة بعدها؛ أخذ عن أبي جعفر أحمد بن خلف بن قبلال وتفقه به، وأخذ عن غيره من مشايخ غرناطة؛ (وكان)[66] فقيها حافظا للمسائل وكتب الفروع، من أهل الخير والصلاح، توفي سنة 566 ذكره الملاحي.

19 - عبد الصمد بن محمد بن يعيش بن إسماعيل الغساني، المقرئ الخطيب بجامع المنكب من أهلها، يكنى أبا محمد؛[67] أخذ القراءات السبع وكثيرا من الشاذ عن الخطيب المقرئ أبي الحسن ابن ثابت، ولازمه كثيرا، وعن أبي بكر يحيى بن الخلوف؛ وبقرطبة عن أبي داود سليمان بن يحيى بن سعيد المقرئ، تلا على هؤلاء، وروى معهم عن أبي القاسم عبد الرحيم بن محمد ابن الفرس، وأبي الحسن شريح، وأبي بكر بن العربي، وأبي

63) كذا في ع، وفي ك: (ذكرها).

64) ذكر ابن الأبار في المعجم أنه وقف على السماع منه في محرم سنة (535).

65) وردت ترجمته في مختصر الإحاطة رقم (290).

66) كلمة (وكان) ساقطة في ك.

67) ترجمته في غاية النهاية 1/ 391 - رقم (1667).

عبد الله بن معمر، وأبي الحسن بن مغيث، وأبي القاسم بن رضا، وأبي الحسن بن موهب، وأبي القاسم بن الأبرش، وأبي بكر بن أبي القاسم بن النحاس، وقفت على خطه بتسمية شيوخه؛ وكان يقرئ القرآن ويسمع الحديث بجامع المنكب عمره كله، وكان من الفضلاء؛ روى عنه ابنا حوط الله، وأبو محمد القرطبي، والحاج أبو جعفر بن الواشري وتلا عليه، وأبو القاسم الملاحي - وذكره في تاريخه؛(68) وممن أخذنا عنه: أبو العباس ابن عبد الملك، وذكره الشيخ في الذيل، وتوفي بمنكب سنة 588.

20 - عبد الصمد بن عبد الرحمان بن أبي رجاء البلوي من أهل حصن لبسه من عمد(69) وادي آش، يكنى أبا محمد، ويعرف باللبسي؛(70) أخذ قراءات السبعة عن أبيه المقرئ الخطيب أبي القاسم ابن أبي رجاء، وأخذ عنه غير ذلك وأجاز له؛ وأخذ بوادي آش عن أبي العباس الخروبي، وبغرناطة عن ابن كوثر، وأبي عبد الله بن عروس، وأبي محمد بن عبد الرحيم؛ ورحل إلى سبتة فأخذ بها عن أبي بكر بن رزق، وأبي محمد بن عبيد الله، وغيرهما؛ وأخذ بمدينة فاس عن(71) أبي عبد الله بن الرمامة، وغيره؛ وروى أيضا عن عبد الله بن حميد، وأبي زيد السهيلي، وغيرهم؛ وكان يعظ الناس ويقرئ القرآن، وينسب إلى الزهد؛ روى عنه الأستاذ المحدث أبوعبد الله بن سعيد الطراز، وصاحبنا الأستاذ الزاهد أبو بكر حميد، والمكتب أبو جعفر بن سعيد بن

---

68) في ك: برنامجه.

69) في ع: سند.

70) ترجمته في معجم شيوخ الرعيني رقم (76)، والتكملة 2/646 رقم (1801) وغاية النهاية رقم (1659).

71) في ك (على).

بشير - وهو ممن تلا عليه؛ والشيخ أبو العباس ابن فرتون - وذكره في الذيل، وغيرهم؛ وتكلم فيه من قبل أنه (زعم)(72) أنه تلا على أبيه بقراءات السبعة، وسمع عليه، وقرأ كتبا شتى، وعرض عليه الموطأ؛ وكان أبوه قد تركه من نحو عشرة أعوام، فاستبعد أناس ما ذكره من ذلك، وتكلموا فيه - والله أعلم؛ توفي بغرناطة سنة 623 أو نحوها، ومولده في حدود سنة 535، وكانت وفاة أبيه سنة 545.

من اسمه عبد المنعم

21 - عبد المنعم بن عمر بن حسان الغساني، من أهل قرية جليانة من سند وادي آش، يكنى أبا محمد؛(73) ذكره الملاحي وقال: كان من أهل المعرفة التامة بالأدب، ومن أهل الدين، ومجيدي الشعراء، ومشايخ التصوف؛ وأكثر شعره في الزهد وما يرجع إليه؛ ورحل إلى المشرق ونزل دمشق وانقطع بها خبره.(74)

22 - عبد المنعم بن أبي بكر يحيى بن خلف بن النفيس الحميري،(75) من أهل غرناطة، وسكن الجزيرة الخضراء؛ (وأخذ عنه الناس بها، ورحل أخيرا إلى المشرق)،(76) وأخذ عنه هناك، يكنى أبا محمد؛ روى عن أبيه المقرئ الحاج أبي بكر، وعن شريح ابن محمد، وعباد بن سرحان، وأبي الحسن بن موهب، وقفت

72) كلمة (زعم) ساقطة في ك.

73) ترجمته في التكملة رقم (1815)، والذيل والتكملة س 5 رقم (128).

74) في التكملة أن وفاته سنة (603) أو نحوها.

75) ترجمته في التكملة رقم (1813)، والذيل والتكملة س 5 رقم (132)، ومختصر الإحاطة رقم (281)، وغاية النهاية 1/ 471 - رقم (1969).

76) عبارة (وأخذ عنه الناس.. إلى المشرق) ساقطة في ك.

على خطه بذلك؛ وذكره الشيخ في الذيل وزاد في شيوخه أبا الحسن بن مغيث، وابن العربي، وعياض بن موسى؛ روى عنه ابنا حوط الله، وقفت على خطه لهما بتاريخ شهر صفر سنة 576؛ وأبو العباس العزفي، وأبو عثمان بن الجميل، والحاج أبو الحسن ابن خيرة، أخذ عنه بالإسكندرية، وغيرهم؛ وذكره الشيخ في الذيل، وكناه أبا القاسم وكان حيا سنة 580.(77)

23 – عبد المنعم بن علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حزمون الكلبي، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد؛(78) أخذ عن أبيه وعن أبي داود سليمان بن يحيى بن سعيد المعافري، وسمع عليه بقراءة أبيه، ذكره الشيخ في الذيل.

24 – عبد المنعم بن ياسين الأزدي الكفيف المقرئ من أهل غرناطة، يكنى أبا محمد؛(79) أخذ عن أبي سليمان داود بن يزيد السعدي، وأبي بكر بن مسعود، وأبي الحسن شريح بن محمد، وتلا عليه بإشبيلية، وغير هؤلاء؛ وكان عارفا بوجوه القراءات، حسن النغمة بقراءة القرآن، من أندى الناس صوتا، صالحا منقبضا؛ توفي سنة 588 أو نحوها، ذكره الملاحي إلا أنه وهم في سنه.

25 – عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن فرج الخزرجي، من أهل غرناطة؛ يكنى أبا محمد، ويعرف بابن

---

77) في التكملة أن وفاته سنة (586).
78) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (127).
79) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (131) وورد طرف منها في مختصر الإحاطة رقم (282).

الفرس،(80) وقد تقدم رفع نسبه؛ روى عن أبيه الحافظ أبي عبد الله، وعن جده أبي القاسم، سمع عليهما وقرأ؛ وعن أبي بكر ابن النفيس، وأبوي الوليد بن بقوة، وابن الدباغ؛ وأبي عامر محمد ابن جعفر بن شرويه، وأبي الحسن بن هذيل، وأبي عبد الله بن سعادة، وأبي محمد بن أيوب الشاطبي، وأبي بكر محمد ابن الحسين بن أحمد بن يحيى بن بشير، وأبي العباس الخروبي، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم الجذامي، وأبي الحسن ابن النعمة، وأبي محمد عاشر، وأبي محمد عبد الجبار بن موسى الجذامي، وأبي عامر محمد بن أحمد السالمي، وأبي العباس أحمد، وأخيه أبي الحسن ابني زيادة الله؛، هؤلاء جملة من لقيه وشافهه وسمع منه، وأجاز له من غير لقاء، وبعضهم باللقاء من غير قراءة ابن ورد، وابن بقي، وأبو عبد الله بن سليمان البونتي،(81) وأبو جعفر بن قبلال، وأبو الحسن بن الباذش، ويونس بن مغيث، وابن معمر، وشريح، وابن الوحيدي،(82) وأبو عبد الله بن صاف، وأبو الحجاج الأندي، وأبو الوليد إسماعيل ابن حجاج، والرشاطي، والحمزي، وأبو عبد الله ابن وضاح، وابن موهب، وابن نجاح الذهبي، وأبو مروان الباجي، وأبو العباس بن خلف بن عيشون، وأبو بكر بن طاهر، وجعفر بن مكي، وابن العربي، وأبو محمد سبط ابن عبد البر، وابن فندلة، وأبو جعفر أحمد بن محمد ابن المرخي، ومساعد بن أحمد بن مساعد، وعبد

---

80) ترجمته في غاية النهاية 1/471 – رقم (1968). والتكملة رقم (1814)، والذيل والتكملة س 5 رقم (29)، وبغية الملتمس (1050)، والإحاطة 3/541، والديباج 2/133، وبغية الوعاة 315.

81) البونتي: ع، ومثله في الذيل والتكملة، وفي ك: البوني ولعله تحريف.

82) كذا في ع، وفي ك: ابن الوليد، وفي الذيل والتكملة: أبو محمد الوحيدي.

الحق بن عطية، وأبو عبد الله غلام الفرس، وأبو بكر محمد بن الحسن بن برنجال، وأبو مروان بن قزمان، وابن أبي الخصال، وعياض بن موسى، والمازري، وغير هؤلاء؛ وكان فقيها، حافظا جليلا، عارفا بالنحو والأدب واللغة، كاتبا بارعا، شاعرا مطبوعا، شهير الذكر، علي الصيت، انفرد آخر عمره بالرواية عن جماعة ممن تقدم، ورحل الناس إليه في ذلك، وكان قد سمع سير ابن إسحاق بتهذيب ابن هشام على ابن شرويه ببلنسية، وكان آخر من حدث به عنه عن أبي الوليد الوقشي، وابن شرويه آخر من سمع من الوقشي؛ واتصل التقييد من هذا الطريق مع علوه، فرحل الناس فيه إليه، وولي القضاء في جزيرة شقر ثم بمدينة وادي آش، ثم بجيان، ثم بغرناطة، ثم عزل عنها، ثم وليها الولاية التي كان من مضمن ظهيره بها قول المنصور له: أقول لك ما قاله موسى عليه السلام لأخيه هارون: ﴿**اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين**﴾(83). وجعل إليه النظر في الحسبة والشرطة، وغير ذلك؛ فكان له(84) النظر في الدماء فما دونها، ولم يكن يقطع أمراً دونه ببلده وما يرجع إلى نظره؛ وقام في ذلك أحسن قيام، وحمدت سيرته، وشكر عدله؛ وألف عدة تواليف، منها: كتاب الأحكام ألفه وهو ابن خمسة وعشرين عاما،(85) فاستوفى ووفى؛ واختصر الأحكام السلطانية، وكتاب النسب لأبي عبيد القاسم بن سلام، وناسخ القرآن ومنسوخه لابن شاهين، وكتاب المحتسب لابن الجني، وألف كتابا في المسائل التي اختلف فيها النحويون من أهل البصرة والكوفة، وكتابا في صناعة الجدل،

---

83) الآية: 148 من سورة الأعراف.

84) كذا في ك، وفي ع: إليه.

85) كذا في ع، وفي ك: سنة.

ورد على ابن الغرسية في رسالته في تفضيل العجم على العرب، وكتب بخطه كثيرا من كتب العربية واللغة والأدب والطب وغير ذلك؛ وقيد كثيرا، وكان متقن التقييد جيد الضبط(86)، بارع الخط، سنيا فاضلا، بقية في وقته صالحة؛ واعترته آخر عمره غفلة، ذكر ذلك الأستاذ المحدث الحافظ أبو محمد عبد الله بن الحسن القرطبي، وكان قد أكثر عنه؛ ثم كانت منه عودة من بلده مالقة إلى غرناطة بعد أزمان عنها، قال: فقصدته وسلمت عليه بداره، وانفصلت إلى بعض من أردت أن أسلم عليه؛ ثم رجعت إليه فلم يعرفني، وأخذ يسألني مستأنفا عما كنت قد أعلمته؛ فعلمت تغير حاله، إلا أن هذا إنما كان في آخر عمره، فلا يخل بما تقدمه؛ وأقصى ما يوجب ذلك التوقف فيما يروى عن الشيخ، وهو بتلك الحال، وخصوصا أن ذكر الشيخ ما لم يكن يذكره حال الصحة من مروي، أو لقاء من(87) لم يكن يعرف لقاؤه له من قبل تلك الحال، والحكم في ذلك كله معلوم؛ ولم تنته غفلة هذا الشيخ إلى(88) هذا ولا طالت، إنما اعترته آخر عمره؛ ولهذا لم يذكر ذلك أحد غير الحافظ أبي محمد، ثم اعتمده في علية من أخذ عنه؛ وما أخل ذلك به عنده، إذ كان قد تقدم أخذه عنه تلك الحال؛ مولد الحافظ أبي محمد عبد المنعم سنة 524، وتوفي عصر يوم الأحد الرابع من جمادى الأخرى سنة 597،(89) ودفن إثر عصر يوم الاثنين بباب البيرة، وشهد دفنه الجماء الغفير، وازدحم الناس على نعشه حتى حملوه على الأكف؛ حدث عنه الحافظ أبو محمد

86) كذا في ك، وفي ع: جيد النظر.

87) كذا في ع، وفي ك: ما لم.

88) كذا في ع، وفي ك: لهذا.

89) وهو الذي في الذيل والتكملة، ومثله في الإحاطة، وفي بغية الوعاة سنة 599.

القرطبي، وأبو علي الرندي، وابنا حوط الله، وأبو الربيع بن سالم، والجماء الغفير؛ وممن أخذنا عنه: ابنه أبو يحيى عبد الرحمان، وأبو الحسن علي بن محمد الغافقي، وأبو عبد الله الأزدي، وأبو محمد بن عطية، وأبو بكر بن محرز، وأبو العباس ابن عبد الملك، وأبو الوليد العطار، وأبو عمر بن حوط الله - وهو آخر من حدث عنه؛ وذكره الشيخ في الذيل.

26 – عبد المنعم بن علي بن محمد بن إبراهيم بن الضحاك الفزاري، من أهل غرناطة، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن البقري وبابن الضحاك؛(90) روى عن أبيه أبي الحسن، وشريح، وابن العربي، وابن ورد، وعياض، والبطروجي، والرشاطي، وابن الدباغ، وأبي بكر بن مدير، وابن مسرة، وأبي عبد الله بن عبد الرزاق، وأبي بكر بن طاهر، وأبي عبد الله بن وضاح، وأبي الحجاج الأندي، وأبي داود سليمان بن يحيى بن سعيد، وأبي القاسم عبد الرحيم الحجاري، وأبي إسحاق بن ثبات، وأبي الحسن محمد بن أبي خيثمة القيسي، وأبي جعفر ابن الباذش، وأبي محمد عبد الله بن علي بن عبد العزيز بن فرج الغافقي، وأبي الحسن عمرو بن بدر الهمداني، وأبي الحسين محمد بن الطفيل بن عظيمة، وأبي محمد شعيب(91) بن عيسى، وأبي الحسن علي بن محمد بن لب، وأبي عبد الله محمد بن أحمد الحمزي، وأبي الحكم بن غشليان، وعباد بن سرحان، وأبي محمد عبد الصمد المقيبري، وأبي الفضائل عيسى بن محمد بن أحمد الهمداني، وأبي زيد عبد الرحمان بن علي بن عبد الحق، وأبي

---

90) ترجمته في التكملة رقم (2173)، والذيل والتكملة س 5 رقم (126) ومختصر الإحاطة رقم (239).

91) كذا في ع – ومثله في الذيل والتكملة، وفي ك: ابن شعيب ولعله تحريف.

إسحاق بن رشيق، وأبي عبد الله بن فرج، وأبي القاسم أحمد بن محمد بن نصير اللخمي، وأبي العباس أحمد بن خلف النميري الطليطلي، وأبي الحسن بن خلف، وأبي جعفر بن خلف بن حكم، وأبي محمد بن الوحيدي(92) وأبي عامر محمد بن جعفر، وابن أبي الخصال، وأبي الأصبغ عبد العزيز بن عبادة التجيبي، وأبي عبد الله محمد بن أحمد البغدادي الجياني، وأبي الحسن علي بن عبد العزيز بن الإمام، وأبي إسحاق بن حبيش التجيبي، وأبي بكر يحيى بن موسى، وأبي الحسن علي بن عبد الله اللمائي المعروف بالمالطي، وأبي عمران موسى بن سيد، وأبي أحمد جعفر بن أحمد بن رزق، وأبي إسحاق بن صالح، وأبي عمرو الحضرمي، وأبي حفص عمر بن أيوب اليحصبي، وأبي عبد الله محمد بن يبقى الأموي، وأبي محمد بن خطاب، وأبي الأصبغ بن شاهد، وأبي الحجاج يوسف بن محمد بن عمر بن جبلة الغساني؛ وكان حافظا ذاكرا للحديث والأدب؛ وكان أبوه قد استجاز له كل من أدركه بسنه، فاجتمع له من قدم وعلت روايته؛ وولي القضاء بمواضع من جهات غرناطة والمرية، ذكر هذا كله الملاحي إلا أنه لم يذكر وفاته؛ وروى عنه الملاحي المذكور، والأستاذ المحدث أبو عبد الله بن سعيد الطراز؛ وقفت على هذا بخطه، يذكر أن القاضي أبا محمد أجاز له عامة؛ وكانت وفاة ابن الضحاك في حدود سنة 506، وكان هو وقريبه الحاج أبو جعفر بن شراحيل قد انفردا بالحمل عن أكثر من سمى، ومن آخر من روى عن أهل هذه الطبقة بهذا الإمعان والكثرة.

---

92) كذا في ع وفي ك: ابن الوليد، وفي الذيل والتكملة أبو محمد الوحيدي.

27 – عبد المنعم بن سماك بن عبد الله بن أحمد بن عبد الحق ابن عبد الله بن إسماعيل بن سماك العاملي(93) من أهل غرناطة وعلية أعيانها، وقد مر ذكر بعض سلفه، يكنى أبا محمد؛ سمع على القاضي أبي عامر ابن ربيع وأجاز له، وسمع على أبي الحسن سهل بن محمد بن مالك؛ ومن سماعه عليه: كتاب السنن لأبي داوود رواية أبي بكر بن داسة في أصل الوزير أبي الحسن المذكور، واتصل له التقييد في هذا الكتاب، وأجاز له القاضي أبو الحسن بن قطرال؛ وكان – رحمه الله – حافظا يستظهر عدة كتب، منها: كتاب الأحكام لأبي محمد عبد الحق، وكتاب إصلاح المنطق ليعقوب، وغير ذلك؛ وكان مع ذلك ثقة فاضلا، من أشرف الناس وأحسنهم عشرة، وأكرمهم بإخوانه وأصحابه؛ صحبته – رحمه الله – سنين عديدة؛ ولد عام 613 أو نحوها، وتوفي لسبع خلون من شهر شعبان عام 703، فكان عمره تسعين سنة؛ حدث بأخرة، وسألته الإجازة لأولادي: الزبير وعاصم ومحمد وإبراهيم فأجاز لهم، وسمع عليه منهم: أبو القاسم الزبير.

ومن الغرباء في هذا الاسم

28 – عبد المنعم بن عبد الله بن علوش المخزومي من أهل طنجة، يكنى أبا محمد،(94) روى عن أبي عبد الملك مروان بن عبد الملك الملقب بسمجون، وأبي الحسن الحصري المقرئ؛ وولي القضاء بغير موضع من مدن الأندلس، وشهر بالفضل والعدل

93) ترجمته في درة الحجال رقم (1152).

94) ترجمته في الصلة رقم (842).

في أحكامه؛ وتوفي بالمرية ليلة الثلاثاء لتسع(95) خلون من شعبان سنة 524.

29 – عبد المنعم بن مروان بن عبد الملك سمجون بن إبراهيم ابن عيسى بن صالح الهلالي – نزيل لواتة، أصله من طنجة – وسكن غرناطة، يكنى أبا محمد؛(96) روى عن ابن عم أبيه القاضي أبي محمد عبد الله بن علي بن عبد الملك – وهو سمجون، وعن أبي الحسن علي بن أحمد، وأبي بكر بن العربي، وغيرهم؛ وكان فقيها جليلا، ولي قضاء غرناطة بعد أبي الحسن بن أضحى سنة 517، فعدل في الحكم، وزهد في الكسب، ولم تاخذه في الله لومة لائم؛ وكانت نشأته بغرناطة، وبها قرأ وطلب في مدة قضاء عمه(97) بها؛ وكان فاضلا، وقحط الناس سنة 524 أيام قضائه بغرناطة فاستسقى بهم فسقوا، وذلك يوم الثلاثاء السابع عشر لجمادى الأولى؛ وإثر ذلك ولي قضاء المرية، فتوفي بها ليلة الثلاثاء عند صلاة المغرب في التاسع من شهر شعبان من السنة، ودفن برابطة عمرش على فرسخ من المدينة بوصيته بذلك؛ ذكره الملاحي، وألفيت وفاته بخط ابن بشكوال، ووصفه بالفضل.

من اسمه عبد الواحد

30 – عبد الواحد بن عيسى بن سليمان الهمداني الإلبيري، يكنى أبا محمد؛(98) روى عن الزاهد أبي إسحاق إبراهيم بن مسعود الإلبيري ونمطه؛ وكان فقيها جليلا، حافظا للفروع، حاز

95) كذا في ع – وهو الذي في الصلة، وفي ك لسبع – بتقديم السين وباء موحدة.
96) ترجمته في التكملة رقم (1816).
97) كذا في ع، وفي ك: قضائه – ولعله تحريف.
98) ترجمته في الصلة رقم (823) والذيل والتكملة س 5 رقم: 144.

رئاسة الفقه والشورى ببلده؛ وبه تفقه أكثر أهله، وعظم قدره، واشتهر ذكره، وعلا صيته؛ توفي صبيحة يوم الثلاثاء منتصف ربيع الآخر سنة 504، ودفن بباب البيرة بروضة سلفه؛ وحضره الجماء الغفير، والأمير أبو الطاهر تميم صاحب غرناطة، ذكره الملاحي.

31 – عبد الواحد بن حفص الموري الحاج المسن من أهل غرب الأندلس الأقصى، يكنى أبا محمد؛ روى عن محمد بن واضح المنتانجشي، روى عنه أبو علي بن أبي العباس بن الزرقالة، وذكره في مشيخته وقفت عليه؛ وتوفي في حدود سنة 550 ولم يذكر ابن الزرقالة وفاته، ومنتانجش، مدينة بأقصى(99) غرب الأندلس، وتكتب بالجيم والشين.

32 – عبد الواحد بن إبراهيم بن مفرج بن أحمد بن عبد الواحد ابن حريث بن جعفر بن سعيد بن محمد بن حقل بن مروان الداخل،(100) بن حقل الغافقي، من أهل غرناطة، يكنى أبا محمد(101)، ويعرف بالملاحي لنزولهم بقرية الملاحة من قتب قيس؛ روى عن أبي بكر بن خلوف، وأبي الحسن بن ثابت، وأبي عبد الله محمد بن فرج بن(102) أبي سمرة، وسمع الموطأ على ابن بقوة؛ مولده عام 510، وتوفي يوم عيد الفطر من سنة 582، ودفن عصر ذلك اليوم بمقبرة باب البيرة، وشهد جنازته جمع عظيم من الناس، ذكره ابنه المحدث الجليل أبو القاسم.

---

99) بأقصى: ك، من أقصى: ع.

100) بن حقل: ع، ومثله في الذيل والتكملة، من حقل: ك – ولعله تحريف.

101) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (139) ومختصر الإحاطة رقم (291).

102) بن أبي: ع، وأبي: ك.

33 – عبد الواحد بن سليمان بن عبد الواحد بن عيسى بن سليمان حفيد المتقدم آنفا؛ من أهل غرناطة يكنى أبا محمد،[103] روى عن جماعة من أهل بلده وغيرهم؛ منهم: أبو محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم، وأبو بكر بن أبي زمنين، وأبو القاسم بن سمجون، وغيرهم؛ وكان من ذوي المشاركة في الحديث والفقه واللغة والنحو والأدب، حسن الكتابة، شاعرا، يميل في كتابته إلى الحوشي والغريب؛ من أحسن الناس خلقا وخلقا، وأكرمهم سجية وطبعا؛ من بيت علم وجلالة، كان أبوه مشاورا وجده، وجده لأمه، وأبو جده لأمه، وأعمامه، كلهم فقهاء جلة؛ توفي شهيدا – رحمه الله – في غزاة العقاب منتصف صفر سنة 609، وكان يكتب للسيد أبي إبراهيم – ولم يطل عمره، ذكره الملاحي.

34 – عبد الواحد بن محمد بن (بقي بن محمد)[104] بن تقي الجذامي، من أهل مالقة، يكنى أبا عمرو، ويعرف بابن تقي – منسوبا إلى جده؛[105] وأما جده الأقرب، فبالباء بواحدة من أسفل؛ روى عن الحاج أبي بكر عتيق بن خلف الأمي، وأبي علي الرندي – وقرأ عليهما؛ وعن أبي جعفر بن عبد المجيد، وأبي العباس بن ماتع، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف بن صاحب الأحكام، وأبي عبد الله بن سعادة، وأبي محمد عصام[106] ابن الأستاذ أبي جعفر بن يحيى العميري،[107]

---

103) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (142).
104) جملة (بقي بن محمد) ساقطة في ك.
105) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (145)، والإعلام بمن حل مراكش 8/533 – رقم (1325).
106) في ع: ابن عصام.
107) في ع: الحمزي – وهو تحريف، انظر ترجمة عصام هنا في التكملة (2141) والذيل والتكملة س 5/197 – رقم (301).

وغيرهم؛ توفي بمراكش في شهر رجب سنة 637، ذكره ابن أخته المحدث أبو عبد الله الطنجالي، وذكره الشيخ في الذيل.

من اسمه عبد الوهاب

35 - عبد الوهاب بن منذر، من أهل قرطبة، يكنى أبا عاصم؛(108) ذكره ابن بشكوال عن ابن حيان وقال: كان ناسكا منقبضا عن الناس، عفيفا، كثير الصلاة والذكر؛ وكان قد نظر في شيء من الكلام، فاتهم بالاعتزال، ونسب إلى مذهب ابن مسرة الجبلي، وانحرف عن الفقهاء، فتكلموا فيه؛ وكان يؤم بمسجد بدر، وتوفي في آخر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وأربعمائة.

36 - عبد الوهاب بن قطن العقيلي من أهل حصن قنبيل، يكنى أبامحمد، ذكره الملاحي وقال: كان فقيها جليلا، أديبا، شاعرا، كاتبا؛ وذكر له قصيدة يخاطب القاضي أبا عبد الله بن حسون أيام قضائه بغرناطة، متظلما من جيرانه أهل حصن الحوائر في عين ماء لهم بقنبيل، وشاكرا للقاضي، ومثنيا على عدله وفضله؛ وكانت وفاة ابن حسون سنة 519 بمالقة - واليا على غرناطة؛ ومن القصيدة:

أقاضي المسلمين لنا حقوق
ستعلمها وتعلم مقتضاها

لنا عين مقسمة علينا
وليس لنا الحيا شيء سواها

108) ترجمته في الصلة رقم (812) - وهذه الترجمة ساقطة في ع.

لنـــا خمس مـن الأثمان منهـــا

وســـائرهـــا الحوائر منتهـــاهـــا

ورثنـــاهـــا تـــراثـــا من قـــديم

فتروينـــا بـــري مـن رواهـــا

فتحيينـــا وتحيي مـن إلينـــا

تســـاقينـــا شنيبـــا مـن لماهـــا

- في أبيات كثيرة ذكرها الملاحي.

37 - عبد الـوهاب بن علي بـن عبد الوهـاب من أهل قـرطبة، يكنى أبا محمد؛(109) سمع على أبي القـاسم بن بشكـوال، وقفت على سماعه عليه؛ وذكر الشيخ في الذيل أنه روى عن أبي الطاهر السلفي وغيره، ثم قال: حدث عنـه الحاج أبو عبد الله التجيبي - نزيل تلمسـان، وذكره في فهرستـه؛ وروى عنه أيضا أبو عبد الله ابن (أبي)(110) المصيف اليميني - نـزيل مكـة، ذكـره أيضـا في بـرنامجه؛ قلت: ويظهـر أن رحلة أبي محمـد عبد الـوهاب هـذا، كانت في عشر الثمانين وخمسمائة، وربما أقام هناك - والله أعلم.

38 - عبـد الوهـاب بن عبد الصمـد بن محمد بن غيـاث(111) الصدفي من أهل لـوشة، يكنى أبـا محمد؛(112) روى عن الأستـاذ المقرئ أبي عبد الله النوالشي، وأبي الـوليد بن بقوة، ولم يجز له، وأبي بكر بن العربي، وشريح بن محمد، ويونس بن مغيث، وأبي القـاسم بن الأبـرش، قـرأ عليه الجمل للـزجـاجي؛ وأبي مـروان الباجي، وأبي الوليـد إسماعيل بن حجاج، وأبي الخليل مفرج بن

109) ترجمته في التكملة رقم (1792)، والذيل والتكملة س 5 رقم (170).

110) كلمة (أبي) ساقطة في ك.

111) كذا في ع، ومثله في الذيل والتكملة، وفي ك: عتاب ولعله تحريف.

112) ترجمته في التكملة رقم (1794) والذيل والتكملة س 5 رقم (165).

مسلمة القيسي، وغيرهم؛ وكلهم أجاز له إلا ابن بقوة، وابن الأبرش؛ روى عنه ابنا حوط الله، وقفت على خطه لهما بتاريخ محرم من سنة 580، وسمى من شيوخه من ذكرته؛ وروى عنه الحافظ أبو محمد القرطبي، وأبو جعفر بن عبد المجيد الجيار، وأبو الربيع بن سالم، وغيرهم، وذكروه؛ وذكره الشيخ في الذيل.

39 – عبد الوهاب بن علي بن محمد القيسي، من أهل المنشأة من حصون مالقة بغربيها على مقربة منها، يكنى أبا محمد؛(113) روى عن أبي العباس ابن سيد، وأبي مروان عبد الملك بن مجبر، وابن مسورة الكفيف، وأبي الحسين بن الطراوة، وتأدب بهم؛ وكان ورعا زاهدا، أديبا حافلا بارع الأدب، لا يشق غباره إذا نظم أو كتب؛ رشاقة جبل عليها، وحلاوة أغراض جرت طباعه على عنانه إليها؛ وأما الورع والزهد، فهما لباسه وشعاره، إن أتهمت أو أنجدت ماذونية الأدب ولو ذعيته مقاماته وأشعاره، كان – رحمه الله – يرى تفضيل سكنى البوادي على الأمصار – وإن أساء لنفسه – كما قال بعضهم – الاختيار؛ إيثارا للخمول، ورجاء لإعداد ذلك في عمله المقبول؛ وفي ذلك جرى له من رشيق جوابه – وقد دخل على أحد السادة – وعنده رجل يعرف بابن أخت غالب، فسأله السيد عن أبي محمد، فقال ذلك الرجل – قاصدا التقصير والعيب، ولم يعلم ما ضمن له في الغيب؛ هو يامولاي رجل من البادية، فقال أبو محمد عبد الوهاب: نعم، أما البادية، فهي على وجهي بادية؛ لا أنكر حالي، ولا أعرف بخالي؛ فأفحم الرجل – وكان يعرف بابن أخت غالب، ولم يحر جوابا،

113) ترجمته في التكملة رقم (1792) والذيل والتكملة س 5 رقم (171)، وأدباء مالقة، اللوحة: 135 – 136.

فأعجب السيد من جوابه، وقضى حاجته؛ ومن مشهور شعره في اللـزوم:

بإحـــدى هـــذه الخيمات جـــاره
تـــرى هجـري وتعـــذيبي تجاره
وكم نـــاديت يـاهـــاذي ارحمينـا
فلسنـا بـــالحديـد ولا الحجـــاره

وقوله أيضا - رحمه الله ورضي عنه -:

المـــوت حصـــاد بـــلا منجـــل
يسطـــو على القـــاطن والمنجـــلي
لا يقبـــل العـــذر على حـــالـــة
مـــا كـان من مشكل أو منجـــلي

وقد قيـدت من نظمه ونثـره في غير هذا مـا يشـهد بسبقـه في الآداب، وإحـرازه الغايـة في ذلك البـاب؛ وأم - رضي الله عنـه - بجامع مـالقة وخطب بـه، وألف كتابـا في العروض، ونظم مَثلث قطـرب، وغير ذلك؛ وكـان بينه وبـين الشيـخ الأديب الفـاضل الـورع الجليل أبي الحجـاج ابن الشيخ - خلـة متأكـدة، فكـانـا يتراسلان نظما ونثـرا، بما يملأ الأرجاء طيبـا ونشرا؛ إلى انبساط ودعابة، ما شان مثله أمثـالهما ولا عابه؛ وكانا في الفضل والدين، والأدب المتـين، كفـرسي رهـان، وقد قيـد بعض الجلـة أخبارهما، ليقتـفي من وفـــق آثارهمـا؛ تـوفي الشيخ الفاضـل أبـــو محمد عبد الوهـاب سنة 598، روى عنه صـديقه الحـــاج أبو الحجـاج المذكـور، وابنـــاه أبوا محمـد عبـد الله، وعبد الرحيـــم؛ والقاضي أبو جعفـــر بـن يحـيى المالقـــي، وغيرهـم؛ وذكـــره الشيـخ في الذيـل.

من اسمه عبد الجليل

40 – عبـــد الجليل بن أحمد بن هشـــام بـن إدريس بن عفير الأموي، من أهل لبلة، يكنى أبـا محمد؛ يحمل عن أبي العباس بن أبي مـــروان الحاج الحافظ الشهيـد، وعـن أبي الحسن خليل بن إسماعيل السكوني، وغيرهما؛ روى عنـه أبو الخطـاب محمد بن خليل، وأبو العباس النباتي، وأحسبه توفي في حدود سنة 590.

41 – عبد الجليل بن محمد بن عبد الجليل الأنصاري القاضي، يكنى أبا محمد، ذكره شيخنا الخطيب المقرئ الصالح أبو الحسن ابن بالغ، وروى عنه.

42 – عبد الجليل بن موسى بن عبد الجليل الأنصاري الأوسي، من أهل حصن فـرنجولش من أحـواز قرطبـة، يكنى أبا محمـد، ويعرف بالقصري،(114) لنـزوله قصر كتـامـة، واختياره سكنـاه فنسب إليه؛ روى عـن أبي محمد بن عبيد اللـه، وعن الحاج أبي الحسن الكناني ابن حنين، أخذ عنه الموطأ بمدينة فاس، وعن أبي الحسن بن غـالب الأنصـاري الجليل، شيخ الصـوفية في وقتـه، ولازمه بقصر كتـامة وفتـح له على يـديه؛ وكـان أبو محمـد عبد الجليل من العلماء العـاملين، وأحـد أيمـة المتقين؛(115) آثر التفـرد والانقطاع عن الناس، وجد في العمل وما عرج على شيء من الدنيا، ولا على أحـد من أهلهـا؛ وألف في تفسير الكتاب العـزيـز، وشرح الأسماء الحسنى، وفسر مشكل الكتاب والسنـة في سفر متوسط، وألف كتـابـه المسمى بشعب الإيمان، وغير ذلك؛ وتـواليفه كلهـا

---

114) ترجمته في التكملة رقم (1818) ونيل الابتهاج ص: 184.

115) في ك: المتقنين.

جليلة مفيدة في بابها، لم يسبق إليها؛ وكلامه في طريقة(116) التصوف سهل، محرر مضبوط بظواهر الكتاب والسنة؛ وكانت له - رحمه الله - مشاركة في علوم شتى، وتصرف في الأدب واللغة والنحو، وغير ذلك؛ وهو من آخر(117) من ختم به في المغرب باب التصوف على الطريقة الواضحة المقيدة بالكتاب والسنة؛ ورزق - رحمه الله - من علي الصيت، وجميل الذكر، ما لم يرزق كثير من الناس؛ توفي - رحمه الله - بسبتة سنة 608، حدث(118) عنه جماعة، فيهم ممن أخذنا عنه: أبو الحسن علي بن محمد الغافقي، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الأزدي، وغيرهما.

من اسمه عبد السلام

43 - عبد السلام بن عبد الرحمان بن أبي الرجال بن برجان(119) من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحكم؛(120) وقال الشيخ في الذيل: أصله(121) من بلاد إفريقية، كان - رحمه الله - من أجل رجال المغرب؛ إماما في علم الكلام، ولغات العرب والأدب؛ عارفا بالتأويل والتفسير، نحويا بارعا، نقادا ماهرا، إماما في كل ما ذكر، لا يماثل بقرين؛ مشاركا في علم الحساب والهندسة، وغير ذلك؛ قد أخذ من كل علم بأوفر حظ مؤثر لطريقة التصوف وعلم

116) في ع: طريف.
117) في ع: وهو آخر - بإسقاط (من).
118) في ع: وحدث.
119) جملة (بن برجان) ساقطة في ع.
120) ترجمته في التكملة رقم: (1797) وبغية الوعاة ص: 306، وشذرات الذهب 4/ 113، والإعلام بمن حل مراكش 8/ 473 - 476.
121) في ع: أنه في الأصل.

الباطن، متصرفا في ذلك؛ عـارفا بمذاهب(122) الناس، متقيـدا – في نظـره – بظواهـر الكتاب والسنـة، بـريئا من مـردي(123) تعمق الباطنية، بعيـدا عن قحية(124) الظاهرية، شـديد التمسك بالكتاب والسنة، جاريا في تأويل ذلك على طريق السلف وعلماء المسلمين، وما عليه السواد الأعظم؛ ثم مبـديا من وجوه التأويل، وفهم(125) آيات التنزيل، ما يجري مع المعـروف، ولا ينافر المألوف؛ من غير تعارض ولا مخالفة، بل مما يشـهد المنصف العارف أنه من فضل الله الذي يؤتيه من يشـاء؛ ألف – رحمه الله – كتابه في التفسـير، وجرى فيه على طريقة لم يسبق إليها؛ واستقرأ من آيات عجائب، وكوائن من الغيوب؛ إلا أنـه أغمض في التعبير عن ذلك، فلا يصل إلى مقصوده إلا من فهم كلامه، وألف إشـارته(126) وإلهامه؛ وألف كتابه الشـهير في تفسـير الأسماء الحسنى، فجرى على ذلك المنهاج؛ وألف كتـاب (الإرشـاد) قصد فيـه إلى استخراج أحـاديث صحيح مسلم بن الحجاج من كتـاب الله تعالى؛ فتـارة يريك الحديث من نص آية، وتارة من فحواها ومفهومها، وتارة من إشـارتها؛ أو من مجمـوع آيتين مـؤتلفتين أو مفترقتين،(127) ومن عـدة آيـات، إلى أشبـاه هذه المآخـذ، حتى وفى كتابـه بالمقصـد المذكور بما عليـه احتوى، وأراك عيانا قوله سبحانه في نبيه عليه الصلاة والسلام: ﴿**وما ينطق عن الهوى**﴾(128) وألف – رحمه اللـه – غير ذلك؛

---

122) في ك: مذهب.

123) كلمة (مردي) ساقطة في ع، ومثلها في الإعلام بمن حل مراكش 8/ 473.

124) القح: الخالص والجافي.

125) في ك: ومبهم.

126) في ع: احتياراته.

127) في ك: ومفترقتين.

128) الآية 3 من سورة النجم.

وكان يؤثر اعتزال الناس والبعد عنهم، ويختار الخمول، ويعمر أوقاته بما يرجو فيه التخلص والقبول؛ وامتحن - رحمه الله - بما قد ذكرته في غير هذا، ثم تخلص بلطف الله وفضله؛ وتوفي بمراكش في تغريبه الامتحاني بعد سنة 530 بيسير؛ روى عنه علية وجلة، منهم: العابد الفاضل أبو محمد عبد الغفور بن إسماعيل ابن خلف السكوني اللبلي، وأبو القاسم بن عبد الله القنطري الشبلي، وأبو عبد الله بن خليل القيسي، وهو آخر من روى عنه في علمي؛ وذكره الشيخ في الذيل غير معرف بحاله، وقد ألمعت(129) منه بما هو كاف - والحمد لله.

44 - عبد السلام بن حبيب النحوي الأستاذ، من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد؛(130) كان أبوه حبيب مؤذنا بجامعها، روى عن أبي محمد المذكور - الأستاذ المعمر أبو الحسين: سليمان بن أحمد بن سليمان، وقفت على ذلك بخطه؛ ومات أبو محمد هذا في حدود سنة 534.

45 - عبد السلام بن أحمد الغساني من أهل غرناطة يكنى أبا محمد،(131) وهو والد المقرئ أبي القاسم عبد الرحمان، وله قراءة على أبي عبد الله النميري؛ كذا ذكر الشيخ في الذيل، ولم يشتهر برواية ولا كبير معرفة، ولا ذكر ابنه أنه أخذ عنه فيما وقفت عليه ولا غيره.

---

129) في ك: لمعت.

130) ترجمته في التكملة رقم (2156).

131) ترجمته في التكملة رقم (2155).

من اسمه عبد العظيم

46 – عبد العظيم بن أحمد بن وهبون الكلابي،(132) من أهل قرية انتليانة من قرى البيرة؛(133) أخذ عن عبد الرحيم بن الفرس، وأبي القاسم بن الأبرش، قرأ عليهما، وأخذ عنهما وعن غيرهما، وكان من أهل النباهة؛ وتوفي شهيدا بمدينة البيرة سنة 540، ذكره الملاحي.

47 – عبد العظيم بن يزيد بن يحيى بن يزيد بن هشام الخولاني،(134) من أهل قرية قلجر من قرى حضرة غرناطة؛ روى عن القاضي أبي عمران موسى بن حماد، واختص به، ورحل معه إلى العدوة؛ وعن أبي مروان بن مسرة، وأبي محمد بن سماك؛ وأخذ بالعدوة عن أبي علي بن حمدان، وأبي بكر عبد الرحيم بن أبي العيش وغيرهم؛ وكان فقيها صالحا عدلا، ولي قضاء دكالة، ثم قضاء سجلماسة، ثم قضاء غرناطة، وقضاء جيان؛ وكان نزيه النفس، مقبوض اليد، مشكور الأحوال والأفعال، عدلا في أحكامه؛ مولده سنة 505، وتوفي ليلة الأحد الثاني من رجب سنة 576 بغرناطة، ودفن بعد صلاة العصر من يومها؛ وشهده جمع عظيم من المسلمين، ودعوا له بخير – رحمه الله.

48 – عبد العظيم بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن عبد الله البلوي، من أهل مالقة، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن

---

132) ترجمته في مختصر الإحاطة رقم (286).

133) في ك: غرناطة.

134) ترجمته في التكملة رقم (2190)، ومختصر الإحاطة (244).

الشيخ(135)؛ سمع على جده الشيخ الورع أبي الحجاج.بعض شيء، ولم يذكر منه إجازة؛ وأخذ عـن أبيه أبي محمد، وتفقه به وأجاز له؛ وعن عمه أبي محمد عبد الرحيم، وأبي سليمان بن حوط الله – وأجاز له؛ وأبي عامر بن ربيع، وغير هؤلاء؛ وكان فقيها جليلا أصوليا، من بيت علم ودين، ومن جلة أهل الأندلس في وقته علما وعملا؛ مشـاورا ببلده ومعتمـدا، وعلى قدم في الـورع، لم يكن في وقته بالأندلس بعد أبي عبـد الله بن أبي صالح، وأبي محمد بن عطية – من يماثله ولا من يقاربـه؛ وكان مهيب الجانب، مسموع القول ببلده، غير معـرج على ذي دنيا ولا مكترث به؛ لا يخاف في الله أحـدا، ولا تأخذه فيه لـومة لائم؛ ولا يأكل إلا من حيث يعلم أصله، أو ما لا يسأل عن مثله؛ وكان – رحمه الله ورضي عنه – يقرئ الفقه وأصول الفقه، ويعتمد في الأكثر قراءة مستصفى أبي حامد، وجـواهر ابن شاس، وكان لـه بهذين الكتابين اعتناء كبير، وفيهما تصرف لتعـويله عليهما، ودؤوبـه على تدريسهما؛ وكـان مسـدد النظر، جليـلا في دينه؛ صحبتـه – رحمه الله – مـدة من ثلاثـة أعوام، وأخذت عنـه مسائل من مستصفى أبي حامـد مما كان له فيـه اختيار، أو مفهوم ما؛ وقرأت عليـه أشياء خلال تلك المدة من الأصـول وغيرهما؛ وهـو من عليـة من لقيت في فضلـه وورعه، وممن ختم بـه رجال الأندلس؛ وله تعـاليق على أحاديث من كتاب مسلم ممـا قيد وقت كـلامه عليه بـالمسجد الجامع من مالقـة، إذ كان يحلق بـه ويخطب ويؤم؛ وتـواليفه نبيهـة مفيدة، منها: شرحه للأسماء الحسنى، وغير ذلـك؛ وكان شديد التصميم على المذهب المالكي، مع ميلـه إلى الترجيح، والتصرف في نظـره –

135) ترجمته في التكملة رقم (2155).

رضي الله عنه؛ وكان يؤثر مـذهب الأشعرية ويذب عنه، مع ميله إلى التصوف؛ شديد التحفظ في كل هذا، لا يقدم على شيء منه عن غير نظر؛ جربت عليه - رحمه الله - إجـابة دعوات، وعرف منه سني حالات؛ توفي في جمادى الآخرة سنة 666. وقد كان انتحل في حياته حفر قبره، وأعد أكفانـه وما يحتاج إليه؛ ولم يورث عنه - رحمه الله - دينار ولا درهم سوى أربعة وثلاثين درهما، وجدت في أكفانه مكتـوبا عليها: للحمالين كذا، وللغاسل كـذا وكذا، إلى ما يحتاج في مؤونة الدفن، ومـا يتعلق بذلك؛ وكان قبل وفاته بيسير قد بـاع كتبا وأسبابا كـانت عنده، وتصدق بثمنها لمسغبـة كانت ببلده، قلما أبقى لنفسـه فيها شيئـا إلا تصدق بـه - رحمه الله؛ وكـان شديـد الخوف لله - سبحـانـه، طيب النفس، حسن الظن بـالمسلمين؛ محبا في أهل العلم، ذابـا عنهم، جليل القدر في دينـه، مقتصدا في لباسه ومأكله ومسكنه؛ محافظـا على ما أغفله الناس من السنن والمندوبات، شديـد التواضع، بريـئا من الكبر؛ متخلقا، ذا دعـابـة مستحسنـة، وحـلاوة شمائل؛ مشاركـا في حـوائج المسلمين، بارا بكل أحـد، بقيـة من بقايا الجلـة الأخيار - رحمه اللـه؛ أخـذ عنـه بعض أصحابنـا، ونفـع اللـه بـه كل من رآه وصحبـه.

من اسمه عبد الغفور

49 - عبد الغفور بن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن محمـد النفـزي، من أهل مـرسيـة، يكنى أبـا محمـد، وأبـا القاسـم(136) أيضا؛ روى عـن أبيـه، وأبـي علـي الصـدفـي،

136) ترجمته في التكملة رقم (2177)، والمعجم رقم (250).

وأبي محمد ابن عتاب، وأبي بحر الأسدي، وعباد بن سرحان، وأبي الأصبغ عيسى بن عبد الله بن مؤمل الزهري؛ وألف كتاب التبتل في العبادات، وتوفي لثمان بقين من ربيع الآخر سنة 539 بقرطبة، ذكره الشيخ في الذيل.

50 – عبد الغفور بن إسماعيل بن خلف السكوني، من أهل لبلة؛ وهو أخو خليل – وقد تقدم ذكره(137) وذكر بيتهم، وطائفة منهم، يكنى أبا محمد؛ روى عن أبيه، وعن أبي الحكم بن برجان، وأبي العباس بن العريف؛ رحل إليهما مرارا، ولازمهما، وروى عنهما وعن غيرهما؛ وكان من أهل الكرامات، وإجابة الدعاء؛ خبر ذلك منه، وشهر عنه؛ وكان ذا يسار إلا أن غالب الإيثار غلب عليه، فما كان له ولمن إليه من الأهل والولد إلا قدر الكفاية، وفي الضروري الذي لابد منه خاصة، وسائر ذلك في الفقراء والضعفاء وذوي رحمه وقرابته؛ وله في هذا وفي سائر شؤونه الدينية عجائب؛ وتوفي – رحمه الله – ببلاد المشرق بعد أداء الفريضة، وكانت رحلته إلى المشرق في حدود سنة 540 عند ابتداء فتنة المريدين والفقهاء بالأندلس، إذ خرج فارا منها – رحمه الله؛ روى عنه ابن أخيه الحافظ أبو العباس ابن خليل(138) ذكره أبو الخطاب بن خليل في شيوخ أبيه الحافظ أبي العيش المذكور.

---

137) انظر ترجمته في الملحق رقم (102).

138) تأتي ترجمته في الملحق رقم (10).

من اسمه عبد الجبار

51 – عبد الجبار بن موسى بن عبيد الله الجذامي السماتي،(139) يكنى أبا محمد؛(140) أستاذ نحوي، أديب أندلسي؛ روى عن الأديب أبي عبد الله بن سليمان المعروف بابن أخت غانم، وعن المقرئ الزاهد أبي عبد الله مالك بن عامر القيسي، وغيرهما؛ ذكره القاضي الحافظ أبو محمد عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم، وقال: أقرأ بمرسية القرآن والنحو والأدب؛ قال: وقرأت عليه، وناظرته في كتاب سيبويه؛ وكان من أهل الحذق والفضل والدين، قلت: كان حيا سنة 550.

52 – عبد الجبار البجاني الأستاذ العددي يكنى أبا القاسم؛ يحمل عن أبي العباس بن العريف، وأبي إسحاق الخفاجي، وغيرهما؛ روى عنه الأديب أبو القاسم بن البراق، وقفت عليه في تسمية(141) شيوخه بخطه، وكان حيا بعد سنة 550.

من اسمه عبد الكريم

53 – عبد الكريم بن غليب من أهل قرطبة،(142) روى عن أبي محمد ابن عتاب، وأبي بحر الأسدي، وأبي الحسن عبد الجليل ابن عبد العزيز المقرئ، وغيرهم؛ روى عنه القاضي أبو القاسم بن

---

139) كذا في النسختين، ومثله في بغية الملتمس، والذي في التكملة (الشمنتي)، وفي بغية الوعاة: (الشمناني).

140) ترجمته في التكملة رقم (2178) وبغية الملتمس: (1120)، وبغية الوعاة ص: 295.

141) في ع: تسميته.

142) ترجمته في التكملة رقم (2182).

بقي، وذكره في برنامجه ولم يسم من شيوخه (غير)(143) عبد الجليل المقرئ؛ وذكره الشيخ في الذيل، وذكر في شيوخه مع ابن عتاب وأبي بحر - أبا الوليد الوقشي، وذلك وهم وغلط فاحش؛ وإنما الوقشي من شيوخ شيخه أبي بحر.

54 - عبد الكريم بن يوسف بن حبيب الأزدي، أستاذ مقرئ، يكنى أبا محمد؛ روى عنه الأستاذ أبو عبد الله بن الخطيب البلشي - وذكره.

من اسمه عبد الخالق

55 - عبد الخالق بن مرزوق بن عبد الله اليحصبي، من أهل الجزيرة الخضراء، يعرف بابن الحقاني، يكنى أبا محمد؛(144) كان من أهل الحفظ والذكاء، مقدما في الفقهاء؛ سمع بقرطبة وبمالقة كثيرا، وحج في صدر أيام يحيى بن علي المعتلي،(145) توفي في حدود سنة ثمان وأربعين وأربعمائة، ذكره ابن بشكوال عن ابن خزرج.

56 - عبد الخالق بن يزيد بن زيد الأنصاري، كانت له رحلة سمع فيها من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وغيره؛ ذكره أبو عبد الله بن عتاب - وقال أحسبه من أهل قرطبة، قال: ولا أعلمه حدث.

57 - عبد الخالق بن أحمد بن عبد الله بن سري الغافقي، من أهل كبتور؛ وكان إماما برابطة باب عنبر من إشبيلية، ذكره ابن

---

143) كلمة (غير) ساقطة في ك.

144) ترجمته في الصلة رقم (821).

145) تصحف في الصلة بالمغيلي.

خير في فهرسته،(146) وذكر أنه قرأ عليه رسالة ابن أبي زيد، وكتاب الشهاب للقضاعي، وأجاز له عامة روايته(147) في ربيع الآخر من سنة 521، قال: وكان فقيها حاجا؛ وذكره الشيخ في الذيل عن ابن خير.

ومن مفترق الأسماء

58 – عبد الوارث بن سعدون الزهري، من أهل قرطبة، يكنى أبا سعيد؛ حدث عن عبد الله بن الفرج النميري، وكان رجلا صالحا خيرا، يقوم بالقرآن كل ليلة على قدم – على ما صح عنه؛ نقلته من خط ابن بشكوال، قال: ذكره خالد بن سعد؛ وكانت وفاة عبد الله بن الفرج – فيما ذكر ابن الفرضي سنة 260.(148)

59 – عبد المعطي،(149) بن عبد القوي البطليوسي منها، يكنى أبا عمر ويعرف بابن قوي؛ وكان فقيها جليلا في الحفظ والفهم، متقدما فيهما، قديم الطلب؛ روى عن أبي بكر بن زرب، وابن عون الله، وابن مفرج، والأنطاكي، والزبيدي، والأصيلي، وغيرهم.

قال ابن خزرج: وأجاز لي في جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، ذكر ذلك ابن بشكوال.

60 – عبد القوي بن محمد العبدري، من أهل جنيالة، يكنى أبا محمد؛(150) روى عن أبي عمر الطلمنكي المقرئ، وغيره؛ روى عنه

---

146) تردد ذكره له باسم عبد الحق، انظر ص: (183)، وص: (437).

147) في ع: وكانت له إجازة عامة.

148) انظر تاريخ علماء الأندلس رقم (641).

149) ترجمته في الصلة رقم (820).

150) ترجمته في التكملة (2207) والذيل والتكملة 4/404، ومعجم شيوخ الرعيني رقم (98).

الحاج أبو الحسن علي بن أبي بكر الكناني المعروف بابن حنين، لقيه بمدينة اخميم من صعيد مصر سنة 499؛ وكان معمرا فاضلا، عالي الرواية، ذكره الشيخ في الذيل.

61 – عبد المومن بن عبد الملك(151) بن أحمد بن عبد الصمد الغساني، من أهل غرناطة، يكنى أبا محمد،(152) صاحبنا – رحمه الله؛ أخذ القراءات عن الأستاذ المقرئ المتقن أبي عبد الله بن إبراهيم الطائي، ولازمه في ذلك، فأتقن عنه وأجاز له، ولا أعلم من أتقن عنه مثله؛ وتلا بقراءات السبعة أيضا على أبي الوليد: إسماعيل بن محمد المعروف بالعطار، وسمع عليه كتاب التيسير، وغير ذلك، وأجاز له؛ وتلا على غير من ذكر، ومهر في هذا الباب، وفاق أترابه ومن فوقهم؛ وقرأ علم العربية على الأستاذين أبوي الحسن علي بن محمد الحسني، وعلي بن محمد بن علي بن يوسف الكتامي، وأخذ عنه أكثر كتاب سيبويه، وغير ذلك تفقها؛ وسمع على أبي الحسن الغافقي – وتلا عليه بعض الكتاب العزيز بالقراءات السبعة، وأجاز له؛ وسمع على أبي يحيى بن عبد الرحيم، وعلى أبي عبد الله الجرشي – وأجاز له وأخذ بالمشافهة واللقاء أيضا بغرناطة، ومالقة، ومرسية – عن جماعة، منهم: القاضي العالم أبو الخطاب بن خليل، وأبو إبراهيم بن عامر، وأبو زكرياء بن أبي الغصن، وغيرهم؛ وكتب له بالإجازة القاضي أبو بكر بن محرز، وجماعة كبيرة؛ وكان مقرئا متقنا، حافظا لخلاف السبعة وغيرهم؛ حسن الإلقاء والتعليم، بارع الخط، جيد الضبط، نحويا عدلا فاضلا، سنيا متواضعا؛ أقرأ يسيرا، ثم تأخر

151) في مختصر الإحاطة: عبد المومن بن عبد الله.
152) ترجمته في مختصر الإحاطة رقم (252).

عن ذلك فـرارا من شر من غص بـه، وإيثارا للخمـول، وأخطأ في ذلك لما اخترم من المنفعة به، وأكـره - رحمه الله - على الشهادة المخـزنية، فبلغ من غص بـه بذلك أملـه، وتمادت حالـه على ذلك مكرهـا غير راض مقبوض اليـد نزيـه النفس عما يشين - رحمه الله؛ توفي في ليلة النصف من شهـر رمضان المعظم من سنة 688؛ ومولده في حـدود سنة 630، ولا أذكـر من روى عنـه؛ وكـان - رحمه الله - أهلا لـذلك، قد بـذ فيـه أترابـه ومعاصريه من أهل بلده - عفا الله عنه ورحمه بمنه وكرمه.

62 - عبد البر بن هشام بن عبد البر البكري، من أهل اشبونة؛ روى عن أبي القاسم خلف بن يحيى بن خلف ألفهري الطليطلي، روى عنه أبو العباس بن زرقالـة، ذكر ذلك ولده أبو علي، وتوفي عبد البر بعد سنة 500.

63 - عبـد الغــالب بن يـوســف السـالمي منهـا، يكنـى أبـا محمد؛(153) صحب أبا عبـد الله بن شبرين القـاضي وغيره، وكان عالما بـالأصول والاعتقادات، وسكـن سبتة وخطب بها؛ ثم انتقل إلى مـراكش وتـوفي بها سنـة ست عشرة وخمسمائة، ذكـره ابن بشكوال قال: أفادنيه القاضي أبو الفضل عياض.

64 - عبـد المجيـد بن عبد اللـه بن عبـدون الفهـري، من أهل يابرة، يكنـى أبا محمد،(154) ويـدعى ذا الوزارتين، كـاتب جليل؛ روى عن صاحب المظالم أبي بكر عـاصم بن أيوب، وأبي مروان ابن سراج، وأبي الحجـاج الأعلم، وغيرهم؛ وكانأديبا مقدما شاعرا،

153) تـرجمته في الصلـة رقم (833). والإعـلام بمن حل مـراكش 8/450 - رقم (1270).

154) ترجمته في الصلة رقم (834)، وفوات الوفيات: 257 ودائرة المعارف الإسلامية 1/225.

عالما بالخبر والأثر ومعاني الحديث؛ وله كتاب في نصرة أبي عبيد على ابن قتيبة، ونظم قصيدته الرائية الشهيرة، ذكر فيها مقتل من قتل من الملوك من عهد بني آدم إلى زمانه؛ سمعت القاضي الأديب أبا الخطاب بن خليل يقول: هي من القصائد الغر، والكلام الحر، وسيأتي ذكر شرحها للأديب أبي القاسم بن بدرون عند ذكر اسمه في حرف القاف - إن شاء الله، شهدت هذه القصيدة ببراعته في الآداب، واستيلائه على الغاية في ذلك الباب؛ روى عنه القاضيان أبو الفضل عياض بن موسى سمع منه، وأبو عبد الله ابن زرقون وذكراه؛ وذكره ابن الخليل، وكانت وفاته سنة تسع عشرة وخمسمائة،(155) بيابرة.

65 - عبد المتعالي بن أحوص من أهل مارتش من عمل جيان؛ ذكره الشيخ في الذيل عن أبي يحيى اليسع ذكره في تاريخه ولم يعرف بغير الكتابة مع ما ذكره به اليسع من كرم الخلق، وجليل الشيم، وحسن السيرة، وفضل الطبع - رحمه الله.

66 - عبد المولى بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمان بن سعادة المذحجي؛ من أهل غرناطة، يكنى أبا محمد؛(156) أخذ عن أبيه وقد تقدم،(157) وعن أبي الحسن بن الباذش وغيرهما؛ وقعد للإقراء بجامع غرناطة، وكان من أهل المعرفة بالنحو والأدب واللغة والشعر والإقراء، جيد النظم والنثر؛ ذكره الملاحي وقال: إنه (اختلت)(158) بعد ذلك حاله وساء انتحاله، وأخلد إلى الراحة

155) في ع: بعد سنة 520 أو نحوها، والذي في الصلة سنة (527) - ولعلها الصواب.

156) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم 133، ومختصر الإحاطة رقم (253).

157) تأتي ترجمته في الملحق.

158) كلمة (اختلت) ساقطة في ك.

والبطالة إلى أن توفي - عفا الله عنه، وأحسب وفاته كانت في حدود سنة 550.

67 - عبد الودود بن عبد الرحمان بن علي بن عبد الملك وهو سمجون الهلالي، يكنى أبا محمد؛(159) روى عن عمه أبي محمد عبد الله بن علي، وأبي بحر الأسدي، وأبي الحسن بن موهب، وغيرهم؛ مولده سنة 501، وتوفي في محرم سنة 552؛ روى عنه ابنه القاضي أبو القاسم أحمد، وقد تقدم ذكرهم،(160)، وأن أصلهم من طنجة، وأحسب ولادة أبي محمد هذا كانت بالأندلس، وهم معدودون في أهل غرناطة؛ وقد ذكره الملاحي إلا أنه لم يتعرض لهذا، ولا ذكر مولده ولا وفاته.

68 - عبد الولي بن محمد بن أصبغ الأزدي، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن المناصق؛(161) روى عن أبي عبد الله ابن عبد الرحيم، وأبي القاسم بن حبيش، وغيرهما؛ روى (عنه)(162) أبو إسحاق إبراهيم (بن إبراهيم)(163) المعروف بالعشاب، كان بفاس؛ ذكره الشيخ في الذيل عن أبي البقاء ابن القديم؛ وكانت وفاة أبي محمد عبد الولي هذا في حدود سنة 570 أو بعدها بيسير قبل شيخه ابن حبيش.

---

159) ترجمته في التكملة رقم (2210)، والذيل والتكملة س 5 رقم (153)، ومختصر الإحاطة رقم (295).

160) تأتي ترجمته في الملحق.

161) ترجمته في التكملة رقم (2192)، والذيل والتكملة س 5 رقم (155).

162) كلمة (عنه) ساقطة في ك.

163) جملة (بن إبراهيم) ساقطة في ك.

69 – عبد القهار بن مفرج بن هذيل الفزاري(164) من أهل غرناطة، وسكن البشرة، يكنى أبا محمد؛(165) روى عن مشايخ بلده،(166) وكان من أهل المعرفة بالفقه والأدب والعربية، وغير ذلك؛ كاتبا مجيدا، شاعرا جيد القريحة، من علية طلبة وقته أهل النباهة والذكاء؛ ذكره الملاحي وقال: توفي في حدود 580، وما أراه إلا وهم في وفاته، فإنه ذكر عنه أنه ممن رد على القائل بإهلاك الريح الأرض ومن عليها، فرد عليه بقصيدة شعرية بعد انصرام (ذلك)(167) الوقت الذي زعم ذلك المتخرس أن الريح تهب فيه، وكان هذا كله بعد سنة 580، ولعله أراد في حدود سنة 590 فوهم – والله أعلم.

70 – عبد الكبير بن محمد بن عيسى الغافقي، من أهل مرسية؛ وانتقل إلى إشبيلية فسكنها حتى عد من أهلها، يكنى أبا محمد؛(168) سمع على أبوي عبد لله بن سعادة، وابن عبد الرحيم، وعلى غيرهما؛ وأجاز له المقرئ أبو الحسن بن هذيل، وكان شيخ الفقهاء في وقته؛ وولي القضاء برندة، وكان متقدما في صناعة التوثيق وذكر الفروع، مع مشاركة في الطب، وله فيه اختصارات؛ وألف في التفسير، وله موضوعات مختصرات خلاف ما ذكر؛ روى عنه أبو الخطاب بن خليل، وأبو القاسم بن ربيع، وغيرهما؛ وتوفي سادس صفر عام 617 بإشبيلية، ومولده يوم عرفة سنة 536 بمرسية.

---

164) في ك: الفزازي.

165) ترجمته في الإحاطة 3/538، والذيل والتكملة س 4 رقم (405).

166) في ك: غرناطة.

167) كلمة (ذلك) ساقطة في ك.

168) ترجمته في التكملة رقم (1821) ومعجم شيوخ الرعيني رقم (12).

71 – عبد الغني بن محمد بن عبد الغني بن سلمة بن حكم الأموي، من أهل غرناطة، يكنى أبا محمد؛(169) روى عن أبي الحسن بن كوثر، وأبي عبد الله بن عروس، وأبي محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم، ولازمه كثيرا؛ وقفت على سماعه في بعض أصول الشيخ، وذكره الشيخ في الذيل وقال: ولي قضاء ميورقة واستوطنها، وكان مقيدا متقنا، معتنيا حافظا، صاحب معارف جمة، وتوفي فجأة سنة 627.

ومن الغرباء

72 – عبد المحسن بن ربيع، من أهل الجزائر من إفريقية، يكنى أبا محمد؛ دخل الأندلس، وأخذ عن أبي عبد الله بن فرج مولى الطلاع؛ روى عنه أبو الحسن علي بن الحسين اللواتي شيخ ابن القديم، ذكره الشيخ في الذيل.

73 – عبد اللطيف بن أبي الطاهر أحمد بن محمد بن هبة الله الدرسي البغدادي، يكنى أبا محمد؛(170) روى عن جماعة من أهل المشرق، منهم: أبو محمد عبد القادر الجيلي الصوفي، ودخل الأندلس فأخذ الناس عنه بإشبيلية سنة 615، ذكره الأستاذ أبو عبد الله الطراز ووقفت على خطه له بقراءته عليه صحيح البخاري، حدثه به عن أبي الوقت، ثم ضعفه الأستاذ وترك الرواية عنه، ذكره الشيخ في الذيل.

169) ترجمته في التكملة رقم (1820)، ومختصر الإحاطة رقم (245).
170) ترجمته في التكملة رقم (1822).

من اسمه عيسى

74 – عيسى بن محمد بن عبد الله بن أبي زمنين المري من أهل البيرة، وقد ذكر بيته، يكنى أبا الأصبغ؛(171) روى عن شيوخ بلده، وكان فقيها جليلا، نبيه القدر، توفي بعد سنة 400 ذكره الملاحي.

75 – عيسى بن صالح بن مروان الطائي، من ساكني شرق إشبيلية، يكنى أبا القاسم؛(172) سمع بإشبيلية على أبي محمد الباجي، وأبي عمر بن الخراز، وأبي عمر العبسي، وغيرهم؛ وكان شيخا فاضلا خيرا، توفي في حدود سنة عشرين وأربعمائة، ذكره ابن خزرج.

76 – عيسى بن محمد بن موسى بن خلف بن عمر بن محمد ابن خروف الكناني التاكراني العابد، يكنى أبا الأصبغ،(173) أصله من قرية طابة من عمل تاكرانا؛ كان من العباد الفضلاء الزهاد، ممن عني بطلب العلم؛ وصحب أبا عمرو معوذ بن داود الفقيه العابد زمانا، وروى عنه؛ وسمع بقرطبة وغيرها، ذكره ابن بشكوال عن ابن خزرج، قال ابن خزرج كتبت عنه أخبارا كثيرة، وأخبرني أن مولده سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، وذكره ابن حيان وقال: كان كثير التصاون والعفة، وتوفي في محرم سنة سبع وثلاثين وأربعمائة.

---

171) ترجمته في الإحاطة 4/ 235.

172) ترجمته في الصلة رقم (932) وقد سقطت هذه الترجمة في ع.

173) ترجمته في الصلة رقم (934).

77 – عيسى بن محمد بن عبد الله بن الناشئ التجيبي، من أهل البيرة، يكنى أبا الأصبغ؛ روى عن أهل بلده، وكان نبيها،(174) حافظا جليلا؛ ذكره الملاحي ولم يذكر وفاته، وكانت وفاته بعد سنة 440، وقد تقدم ذكر أبيه.(175)

78 – عيسى بن محمد بن أبي عقيل المعافري من أهل البيرة، يكنى أبا الأصبغ؛ روى عن مشايخها، وكان من فقهائها بها؛ ذكره الملاحي.

79 – عيسى بن خلف اليعمري الأندي، صاحب الوردة المقرئ، يكنى أبا الأصبغ؛ أخذ القراءات عن أبي القاسم الخزرجي، روى عنه المقرئ أبو عبد الله بن فرج الثغري؛ ذكره القاضي أبو تمام غالب العوفي.

80 – عيسى بن محمد بن عبد الله (بن عيسى)(176) بن مؤمل ابن أبي البحر الزهري، ثم الشنتريني من أهل شنترين، وسكن العدوة، يكنى أبا الأصبغ؛(177) شيخ راوية فقيه، روى عن أبي الوليد الباجي، سمع عليه وعلى الدلائي، وأبي شاكر، وابن أبي حمراء، والأعلم، وغيرهم؛ ورحل فأخذ عن كريمة المروزية، وأبي معشر، والحبال؛ روى عنه القاضي أبو الفضل عياض بن موسى، (وذكره أبو بكر بن خير،(178) أخذ عنه بإشبيلية وأجاز له).(*) ذكره الرندي عنه؛ وتوفي في نحو سنة ثمانين وخمسمائة.

---

174) في ع: فقيها.

175) ترجمته في الذيل والتكملة 6/294 – رقم (779) – وانظر الملحق.

176) جملة (بن عيسى) ساقطة في ك.

177) ترجمته في الصلة (947).

178) انظر الفهرس ص: 410.

(*) ما بين القوسين ساقط في ك.

81 – عيسى بن موسى بن عمر(179) بن زروال الشعباني، من أهل غرناطة، يكنى أبا الأصبغ؛(180) (شيخ أديب، كاتب)(181) فقيه، محدث جليل، من وزراء بلده وعليتهم؛ حدث عنه أبو بكر ابن خير، وذكره الشيخ في الذيل عنه؛ ووقفت على قراءته مجلس أبي الفوارس أحمد بن محمد بن الحسين المعروف بالصابوني على الأستاذ الحاج أبي بكر يحيى بن خلف بن النفيس الحميري بغرناطة بتاريخ رجب من سنة 533؛ وسمع بقراءته ابنه أبو عبد الله محمد، وكان ابنه هذا من الجلة الفقهاء، ووقع اسم أبي الأصبغ في هذا المكتوب: عيسى بن موسى، وكذا ذكره ابن خير؛(182) وله قصيدة ميمية حسنة في الرد على الروم،(183) أخذها عنه ابن خير وكان من أترابه، وشاركه في شيوخه، وقفت على القصيدة.

82 – عيسى بن محمد بن أحمد الهمداني أندلسي، يكنى أبا الفضائل؛ روى عن أبي عبد الله الطبري، وعن الفزاري، وأظنه كانت له رحلة أخذ فيها عن هذين؛(184) روى عنه أبو محمد عبد المنعم بن الضحاك، ذكره الملاحي، ولا أعرفه في البلديين.

83 – (عيسى بن إبراهيم بن عبد ربه بن جمهور القيسي، من أهل شريش الحاج المقرئ النحوي الفاضل، يكنى أبا القاسم؛(185) روى في رحلته عن أبي بكر أحمد بن بدران الحلواني ببغداد،

179) جملة (بن عمر) ساقطة في ع.

180) ترجمته في التكملة رقم (2413)، والذيل والتكملة س 5 رقم (957).

181) جملة (شيخ أديب كاتب) ساقطة في ك.

182) انظر الفهرسة ص: 410.

183) يعني في رده على نقفو عظيم الروم.

184) جملة (بن عيسى) ساقطة في ك.

185) ترجمته في الصلة (947) وبغية الملتمس رقم (1140).

وأبي محمد القاسم بن علي الحريري، وأخذ عنه مقاماته؛ وأبي بكر محمد بن طرخان، وغيرهم ممن أخذ عنه في رحلته؛ وكان أستاذا، أديبا جليلا، فاضلا، أكثر الناس عنه واعتمدوه، وأراه توفي في حدود سنة 540؛(186) روى عنه أبو القاسم بن بشكوال، والقاضي الزاهد أبو الحسن بن لبال، والأستاذ أبو عبد الله بن العريض، والأديب أبو بكر بن مالك الفهري الشريشي، وغيرهم.)(187)

84 – عيسى بن محمد بن زكرياء الأنصاري، من أهل كورة تدمير، يكنى أبا الأصبغ؛ روى عن أبي بكر محمد بن خلف بن سليمان بن فتحون، ولازمه وأكثر عنه، وقيد بخطه كثيرا، وكان من(188) أهل الاعتناء، وكان حيا في حدود سنة 540.

85 – عيسى بن حزم بن اليسع بن عبد الله الغافقي الفقيه الخطيب المشاور، من أهل قولية – عمل بسطة، من كورة جيان؛ وسكن بلنسية والمرية وأقرأ بها، وشور وخطب بعد إقرائه بجيان وسكناه بها أولا، يكنى أبا الأصبغ؛(189) روى عن أبيه حزم، وأبي داود المقرئ،وأبي الحسن ابن أخي الدوش،وأبي الحسين بن البياز، تلا القرآن على ثلاثتهم، وروى عن جماعة كثيرة غيرهم؛ روى عنه ولده اليسع صاحب التاريخ والقاضي أبو القاسم بن حبيش، وغيرهما؛ ذكره القاضي أبو محمد بن حوط الله، والشيخ في الذيل.

---

186) الذي في الصلة والبغية: أن وفاته سنة (527).

187) هذه الترجمة بكاملها – ساقطة في ك.

188) كلمة (من) ساقطة في ك.

189) ترجمته في التكملة رقم (1925)، والذيل والتكملة س 5 رقم (899)، وبغية الملتمس رقم (1143).

86 – عيسى بن حبيب بن لب بن إبراهيم بن لب بن إبراهيم ابن إسحاق بن مطرف المعافري، من أهل شلب وقاضيها، والمشاور بها؛ يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن هيبة،(190) وهو ابن أخت مالك بن وهيب؛ روى عن خاله مالك بن وهيب، وأبي عبد الله القنطري الشلبي، وغيرهما؛ روى عنه أبو بكر بن خير، وقال إنه توفي بمدينة شلب لثمان خلون من صفر سنة 547، ومولده ليلة عيد الأضحى سنة 469؛ ذكره ابن خير، والرندي، والشيخ في الذيل عن ابن خير.

87 – عيسى بن عبد العزيز بن هني اللخمي، من أهل شلب، يكنى أبا الأصبغ؛(191) روى عن الخطيب أبي القاسم بن رضا ونظرائه، روى عنه أبو البقاء بن القديم، ذكره الشيخ في الذيل عنه؛ وكان حيا سنة 555.

88 – عيسى بن محمد بن شعيب الغافقي، من أهل قرمونة، يكنى أبا موسى؛(192) روى عن أبي محمد بن عتاب، وأبي بكر ابن العربي بالقراءة والسماع؛ وعن أبي الفضل جعفر حفيد الأعلم، وغيرهم؛ وكان فقيها، نحويا، بصيرا بالوثائق؛ أديبا، كاتبا، حسن المعاملة للناس، وكان معتذر اليد اليمنى، فكان يعرف بالأشل؛ توفي بمدينة فاس سنة 587، وكان قد استوطنها؛ روى عنه الأستاذ أبو محمد عبد العزيز بن زيدان، ذكره الشيخ

---

190) ترجمته في التكملة رقم (2311)، والذيل والتكملة س 5 رقم (897)، وبغية الملتمس رقم (1143).

191) ترجمته في التكملة رقم (2416) والذيل والتكملة س 5 رقم (920).

192) ترجمته في التكملة رقم (1927)، والذيل والتكملة س 5 رقم (936)، وجذوة الاقتباس 2/1282.

في الذيل؛ وذكره الحافظ أبو الحسن بن القطان، وقال كتبت عنه من شعره، وقال توفي سنة ست وثمانين.

89 – عيسى بن محمد بن فتوح الهاشمي، من أهل شرق الأندلس، يكنى أبا الأصبغ، ويعرف بابن المرابط؛(193) كان مقرئا متقنا، ومحدثا أديبا حسيبا؛ وله تأليف سماه التقريب والحرش، في أصول قراءة قالون وورش؛ روى عنه المقرئ أبو جعفر بن عون الله الحصار، وأبو عبد الله محمد بن يوسف بن مقاتل الشاطبي، وغيرهما؛ وأراه توفي في حدود سنة 560.

90 – عيسى بن مزين أندلسي، يكنى أبا الأصبغ، فقيه موصوف بفضل وزهد؛ روى عنه المقرئ أبو الحجاج يوسف بن يحيى بن بقاء اللخمي وذكره.

91 – عيسى بن موسى بن بشكوال الأنصاري،(194) من أهل قرطبة، يكنى أبا موسى؛ روى عن قريبه أبي القاسم بن بشكوال، وعن الحافظ أبي بكر ابن الجد، وأبي عبد الله بن زرقون، وأبي الحسن سليمان بن أحمد الإشبيلي، وغيرهم، ولا أعلمه حدث عنه.

92 – عيسى بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمان بن عقاب الغافقي، من أهل قرطبة؛(195) روى عن أبيه أبي عبد الله المقرئ وأبي القاسم بن رضا، وأبي عبد الله محمد بن أبي جعفر بن غفرال، وأبي الوليد بن الدباغ، وكان كثير التلاوة للقرآن؛ مولده

---

193) ترجمته في التكملة رقم (1926) ومعجم الصدفي رقم (290)، والذيل والتكملة س 5 رقم (946) وغاية النهاية: (614).

194) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (956).

195) ترجمته في التكملة رقم (1928)، والذيل والتكملة س 5 رقم (944)، وغاية النهاية ص: 614.

سنة 526، وتوفي ثاني محرم سنة 600؛ ذكره ابن الطيلسان، والشيخ في الذيل عنه.

93 – عيسى بن سلمة الأنصاري المقرئ، من أهل شرق الأندلس، يكنى أبا الأصبغ؛(196) يحمل عن أبي الحسن بن النعمة، روى عنه المقرئ الحاج أبو عبد الله بن زكرياء الألشي – وذكره لي؛ وتوفي بعد سنة 620 أو نحوها.

94 – عيسى بن عبد العزيز(197) بن عبد الواحد بن سليمان اللخمي المقرئ، أراه من أهل قيجاطة، يكنى أبا القاسم؛(198) روى القراءات وغيرها عن أبي الطيب عبد المنعم بن يحيى المعروف بابن الخلوف، وعن أبي محمد عبيد الله ابن محمد بن خلف بن سعادة الداني، وأبي الفوارس نجا ابن نجا اللكي المقرئ، وأبي بكر بن أبي حمزة القاضي، وغيرهم؛ وكان مقرئا جليلا، موصوفا بالمعرفة والفضل؛ روى عنه أبو إسحاق بن غليب القيجاطي وذكره، حدثني بذلك عنه الغزال.

95 – عيسى بن عياش بن محمد القيني، من أهل مالقة، يكنى أبا الأصبغ، ويعرف بابن عياش؛(199) روى عن أهل بلده، وقرأ على الأديب أبي إسحاق بن أغلب الزوالي؛ وكان معدودا في جلة فقهاء بلده ذوي التهمم بمعرفة المعقول والمنقول، وأهل الورع والفضل والدين؛ ينظم ويكتب، له خطب وتقييدات؛ خطب بجامع

---

196) ترجمته في التكملة رقم (2419) والذيل والتكملة س 5 رقم (906).

197) جملة (بن عبد العزيز) تكررت في ك.

198) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (919) وغاية النهاية رقم (2492) وفيه أن وفاته: 629 – وهذه الترجمة ساقطة في ع.

199) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (926) وأدباء مالقة – اللوحة: 177.

مالقة وأم به(200) توفي سنة 628، ذكره شيخنا الحاج أبـو محمد ابن عطية، قال سمعت بقراءته، وذكره ابن خميس في تتميمه.

96 – عيسى بن سليمان بن عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله ابن محمـد الرعيني، يكنى أبـا محمد ويعـرف بالـرندي،(201) إذ أصلـه من رندة وسكن مـالقة؛ كـان من أهل الاعتناء بـالروايـة (والتقييد)،(202) والإسنـاد، روى بـالأنـدلس عن جماعـة. ورحل فحج، وأخـذ في رحلتـه عن الشريـف أبي محمـد يـونس بن أبي البركات الهاشمي القصـار، صاحب أبي الوقت؛ سمع عليـه بمكة – شرفها الله، وعـن جماعة سواه؛ وأقام بالمشرق مـدة واستوطن دمشق،(203) وأكثـر من الأخذ عن الشيـوخ، ودام مقامـه بالبـلاد نيفا وعشرين سنـة؛ ثم قفل من رحلته وقـدم مالقة، وأخـذ عنه جلة من كبار أصحابنا، وممن أخـذنا عنه؛ وكان ضابطا لما رواه، مقيدا متقنا؛ عارفا بالرجال والأسانيد، نقادا فاضلا، بارع الخط، حسن التقييـد؛ وذكـر الشيخ في الـذيل عنـه أنـه ألف كتـابـا في الصحابة، ثم وقفت عليه بعـد ذلك؛ وألف معجم أشياخه، وجلب كتبـا كثيرة مما لم يكن وصل المغـرب ولا دخل الأندلس؛ وكـان قدومه من المشرق آخر سنة 631، فوصل سبتة، وبها لقيه الشيخ أبو العباس بن فرتون، وأخـذ عنه؛ ثم وصل إلى مالقة وأقام بها يسيرا، ثم قـدم للإمامـة بجامـع مالقة، فمـرض قبل الشروع في ذلك، وأدركتـه وفاتـه ثـامن شهر ربيع الأول سنـة 632، فكانت

---

200) في ع: وتوفي.

201) ترجمته في التكملة رقم (1929) والذيل والتكملة س 5 رقم (907) وأدباء مالقة اللوحة: 177).

202) كلمة (والتقييد) ساقطة في ك.

203) في ع: مدينة دمشق.

إقامته بمالقة بعد قدومه أشهرا يسيرة؛ وفي هذه المدة القريبة أخذ عنه المحدث أبو عبد الله الطنجالي، والزاهد أبو بكر حميد، وغيرهما، وذكروه وأثنوا عليه؛ وذكره الشيخ في الذيل، وابن خميس في تتميمه، فوهم في شيوخه ورحلته، وقال إنه أقام بالمشرق نحوا من ستة عشر عاما؛(204) وتبعه الشيخ في الذيل على هذا، واتفقوا أن قدومه كان سنة 631، وأنه أخذ عن يونس القصار، وقد وقفت على خط هذا الشيخ بأخذه عن يونس وسماعه عليه؛ وكانت وفاة يونس بمكة - شرفها الله - سنة 608، فبين وفاته وقدوم الرندي ثلاث وعشرون سنة؛ وهي كانت مدة إقامته بالمشرق، فما ذكراه وهم بين - رحم الله جميعهم.

97 - عيسى بن شهاب من أهل وادي آش، يكنى أبا الأصبغ؛ روى عن أبي عبد الله بن هشام الفهري، روى عنه صاحبنا المحدث الصالح أبو إسحاق ابن الحاج البلفيقي وأخذ عنه حديث البراء المسلسل بالأخذ باليد بشرطه، وقفت على ذلك بخطه؛ وكان حيا في حدود سنة 640.

98 - عيسى بن أبي عيسى لب بن محمد بن الحسين بن خلف بن أيوب بن ديسم بن إسماعيل بن العافية بن إبراهيم بن مقدم بن طريف بن مقدم بن طريف بن عمر بن أبي سلمة الفقيه ابن صاحب رسول الله ﷺ - عبد الرحمان بن عوف الزهري العوفي البلنسي من أهلها، يكنى أبا الحسن؛(205) أديب كاتب، يحمل عن أبي الربيع بن سالم، وأبي الحسن بن حيوة، وأبي عبد الله ابن قاسم، وأبي عامر بن نذير، وابن قطرال، وابن محرز، وابن

204) في ك: سنة.

205) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (929)، وسقطت هذه الترجمة في ع.

السراج وغيرهم؛ قرأ على هؤلاء وسمع وأجازوا له، مولده سنة خمس عشرة وستمائة؛ نزل بتونس وحدث بها، كتب لابني الزبير وعاصم، مجيزا لهما بتاريخ التاسع لجمادى الأولى عام تسعة وسبعين وستمائة، وتوفي ليلة الاثنين الرابع والعشرين لرمضان سنة ست وثمانين وستمائة؛ وأنشد من شعره:

عداني هم لادكار أحبتي
يراوحني طورا وطورا يباكر
وكل قصي الدار يذكر أهله
ولكن كذكري ليس يذكر ذاكر

وذكر أنه كتب له بالإجازة جماعة من أهل المشرق والمغرب.

ومن الغرباء في هذا الاسم :

99 – عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن إبراهيم بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري،(206) قدم إشبيلية على محمد بن عباد بتأليف في التاريخ يحكي فيه عن جده أبي محمد ويسند إليه، ذكره ابن بشكوال.

100 – عيسى بن سعادة الزاهد الفقيه من أهل سجلماسة، يكنى أبا موسى؛(207) كان من أكابر أهل العلم وفضلائهم، وكان له رواية بالأندلس عن أبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم؛ ورحل إلى المشرق وصحب في رحلته أبا الحسن الغافقي، وأبا محمد

206) ترجمته في الصلة رقم (949).

207) ترجمته في الصلة رقم (950)، وترتيب المدارك 6/ 277، وجذوة الاقتباس 2/ 279.

الأصيلي؛ ولقي معهما حمزة بن محمد الكناني، وغيره؛ وكان أبو الحسن الغافقي يقول في بعض المسائل قال في هذه المسألة عيسى ابن سعادة الذي لم يرض قط أن يتكلم في مسألة حتى يتقنها كذا وكذا؛ وقد أخذ عنه أبو محمد بن أبي زيد، وغيره من كبار العلماء - رحمهم الله، ذكره ابن بشكوال.

101 - عيسى بن يوسف بن عيسى بن علي بن يوسف الأندي، من أهل فاس وأعيانها، يكنى أبا موسى، ويعرف بابن الملجوم،(208) وقد تقدم رفع نسبه في اسم ولده؛(209) روى ببلده عن أبيه، وتفقه عند غيره من أهلها؛ ورحل إلى قرطبة عام 475 فأخذ بها عن أبي علي الغساني، وأبي عبد الله بن فرج مولى الطلاع، وأبي بكر حازم، وأبي الحسين بن السراج، وأصبغ بن المناصف، وأبي محمد بن عتاب؛ وكر راجعا إلى بلده فسمع (به)(210) من أهله، ثم رجع(211) إلى إشبيلية عام 501 فأخذ بها عن القاضي أبي عبد الله بن شبرين وأجاز له؛ وعن الراوية أبي عبد الله أحمد بن محمد الخولاني، وأجاز له؛ ثم انصرف إلى فاس ولقي بعد ذلك بأغمات أبا محمد عبد الله بن علي سبط ابن عبد البر، فاستجازه لنفسه ولابنه سنة 530، وقرأ على أبوي الحجاج يوسف بن موسى بن يوسف الأزدي الكفيف، ويوسف بن محمد بن يوسف التوزري النحوي؛ وولي قضاء بلده فاس ثم صرف عنها، وبها توفي في شهر رجب عام 543؛ روى عنه ابنه

---

208) ترجمته في التكملة رقم (1930)، والذيل والتكملة س 8 رقم (50)، وجذوة الاقتباس رقم (570) والإعلام بمن حل مراكش 9/ 398 - رقم (1490).

209) يعني به عبد الرحيم، انظر ق 3 - الترجمة رقم (388).

210) كلمة (به) ساقطة في ك.

211) في ع: رحل.

عبد الرحيم، وابن أخيه أبـو القاسم عبد الرحمان وغيرهما؛ ذكره ابنه في برنامجه، والشيخ في الذيل عنه.

102 – عيسى بن عمران بن دافال الـوردميشي من حوز رباط تازى، وبها قبيلـه، يكنى أبا مـوسى؛(212) نشأ بمدينـة تلمسان وبها تفقه، وبمدينـة فاس؛ ورحل إلى الأندلس فروى بـالمرية عن أبي القاسم بن ورد، وغيره؛ وكان حافظا متصرفا في علوم، جامعا لها، خطيبا مصقعـا، أديبا لـوذعيا؛ ولي قضـاء إشبيلية مـدة، ثم قضاء الخلافة – إلى أن توفي بها.

103 – عيسى بن عبـد العـزيز بن يـالبخت الجزولي الأستـاذ الخطيب، يكنى أبا موسى،(213) وهو جالب الكـراسة المشهورة في العربيـة؛ يحمل عن أبي محمد بـن عبيد الله – سمع عليـه، وعن أبي محمد بن بري، نحوي – الديـار المصرية، قرأ عليه ولازمه في رحلته؛ ومن كلام ابن بـري المذكور على الجمل علق ذلك التأليف المنسـوب عنـد كثير من الناس إلى جـالبـه أبي مـوسى الجزولي، ويحمل ابن بري عن أبي صـادق مـرشد بن يحيى المديني، وأبي عبد اللـه محمد بـن أبي العباس الرازي المعـروف بابـن الحطاب بالحاء المهملـة ونظرائهما، دخل أبو مـوسى الجزولي الأندلس في قفوله من المشرق، فنزل بالمرية وأخذ عنه بها أبو إسحاق إبراهيم ابن محمـد بن غالب المريي كـراستـه المذكورة – تفقهـا وتفهما، وغير ابن غـالب؛ ثم استقـر بمراكش وأقـرأ بها وخطب، وتـوفي بأزمور بعد سنـة ستمائة؛ قال لي شيخنا الكاتب أبـو إبراهيم بن عامـر: قرأت عليـه بمراكش طـائفة مـن الكراسـة المذكورة تفهما

212) ترجمته في التكملة رقم (1931)، والذيل والتكملة س 8 رقم (44).

213) ترجمتـه في التكملة رقم (1932)، والذيـل والتكملة س 8/رقم (43)، والإعلام بمن حل مراكش 9/404 – رقم (1493).

وتفقهـا؛ وروى عنه أيضـا من شيـوخنا القـاضي أبـو عبد اللـه الأزدي، وأبو عمر بـن حوط الله، ووقفت على خطه لـه بالإجازة، وهو آخر من روى عنه؛ وكان نحويا فاضلا - رحمه الله -.

104 - عيسى بن علي بن واصل من أهل مـراكش،(214) ودخل الأندلس واستقـر بجيان واستوطنهـا؛ يكنى أبا مـوسى، ويعرف بعيسى المعلم؛ قرأ بـالعدوة وأخـذ بها عن أشياخ بلـده ومن أخذ عنه؛(215) وكان من حفاظ الحديث الذاكرين للفقه، مع مشاركة في أصـول الفقه وغير ذلك؛ وكـان يعظ النـاس ويجتمع إليه الطلبـة للمـذاكرة في الفقـه وغير ذلك، وكـان بارع الخط، حسن التقييـد، جيد الـوراقة، كتب بخطه دواوين عدة في فنـون شتى؛ وكان على قـدم في دينه وفضلـه؛ موصـوفا بتـواضع وحسن خلق، وسراوة طبع، وجلالة قدر؛ أدركته ببلدنـا وتعرفت أحواله، توفي - رحمه الله - بجيان في حـدود سنة 637، وحضر جنازتـه الجماء الغفير، وتفجعوا عليه - رحمه الله -.

من اسمه عتيق

105 - عتيق بن أحمد بن عمـر بـن أنس بن دلهاث العـذري، المعروف بـابن الدلائي، من أهل المرية، يكنى أبـا بكر؛(216) روى عن أبيـه المحـدث الجليل أبي العبـاس، وعن القاضي أبي الـوليـد الباجي، وقفت على خطـه له؛ وأخـذ الناس عنـه، وقفت على خطه لبعض من أخذ عنه بتاريخ شعبان من سنة 524.

---

214) وهو مما يستدرك على عباس بن إبراهيم في الإعلام وصاحب تذكرة الحفاظ.

215) كذا في النسختين، ولعل صواب العبارة: (ومن وفد عليه).

216) ترجمته في التكملة رقم (2423)، والذيل والتكملة س 5 رقم (223).

106 – عتيق بن أحمد بن عبد الرحمان من أهل أوريولة، يكنى أبا بكر؛(217) شيخ حاج، لـه رحلة أخـذ فيها عن ثقـة الدين أبي القاسم زاهـر بن طاهـر بن محمد الشحـامي النيسابـوري، لقيه بمكـة، وعن غيره؛ روى عنـه أبـو عمر بن عبـاد، ذكـره شيخنـا الراوية أبو عبد الله بن جوبر عن أبي محمد غلبون المرسي.

107 – عتيق بن عيسى بن مـؤمن الأنصـاري الخزرجي من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر؛(218) روى عن يـونس بن مغيث، وأبي الحسين سراج بن عبد الملك، وأبي جعفر أحمد بن عبـد الله البزار الأديب، من أهل قـرطبـة؛ وأبي العباس بن العـريف، وبشر كثير؛ وكان من أهل العلم والفضل والزهد، ولـه تواليف؛ مولده في ربيع الأول سنـة ست وتسعين وأربعمائة وتوفي بقـرطبة يـوم الاثنين السـادس عشر من محرم سنـة ثمان وأربعين وخمسمائة؛ روى عنه ابنـه أبو الحسن، ذكـره الشيـخ في الذيل عنـه، وشاركـه ابنه المذكور في أكثر شيوخه.

108 – عتيق بن يحيى بـن محمـد بن حـارث بـن محمـد بن سبيع بن حارث المذحجي، من أهل حصن الحمـة من كورة ريه، يكنى أبا بكر؛(219) أخـذ بمالقة عن أبي الحسن صـالح بن عبـد الملك الأوسي وأجاز له، وعن أبي إسحاق ابن قرقول، وأبي محمد ابن عبيد الله، وغيرهـم؛ وانتقل إلى غرنـاطة فكان مكتبا بها، وولي الصـلاة بجـامعهـا، ثم استعفى فـأعفي؛ وكـان من أهل الفضل والورع والدين، حسن التعليم لكتاب اللـه تعالى، مشاركا في الفقه والحديث، جيد المعرفة، وكان ينسخ كتبه بيده؛ مولده سنة 534 أو

217) ترجمته في التكملة رقم (1936)، والذيل والتكملة س 5 رقم (221).

218) ترجمته في التكملة رقم (2425)، والذيل والتكملة س 5 رقم (242).

219) ترجمته في التكملة رقم (2429) والذيل والتكملة س 5 رقم (254).

سنة 533، وتوفي يوم الثلاثاء الثاني عشر(220) لشوال سنة 603، ودفن ضحى يوم الأربعاء بمقبرة باب البيرة، على مقربة من الحاج المقرئ أبي الحسن بن كوثر، وصلى عليه قاضي الجماعة إذ ذاك بغرناطة أبو محمد عبد الحق بن عبد الله بن عبد الحق الخزرجي، واحتفل الناس في حضور جنازته، ورغبوا في شهودها، وتأسفوا على فقده؛ وكان نسيج وحده في الخير، ذكره الملاحي.

109 – عتيق بن علي بن سعيد العبدري،(221) من أهل طرطوشة، وخرج إلى ميورقة ونشأ بها؛ ثم استقر ببلنسية وأقرأ بها القرآن، وخطب بجامعها، وولي بها القضاء؛ أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل، وأبي بكر ابن نمارة، وأبي الحسن بن النعمة، وسمع عليهم؛ وقرأ كثيرا، وأكثر عن ابن هذيل منهم، وأجازوا له؛ وأخذ أيضا عن القاضي أبي عبد الله بن سعادة، وقرأ وسمع عليه وعلى أبي عبد الله بن حميد؛ وأجاز له الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم، وأبو محمد عبد الحق الأزدي، وأبو إسحاق الغرناطي صاحب الوثائق المختصرة؛ وأبو محمد القاسم بن دحمان، وأبو عبد الله بن عبادة الجياني المقرئ وعليم ابن عبد العزيز، وأبو محمد بن بري، وأبو الطاهر السلفي – في آخرين من أهل المشرق؛ ونقلت ذلك من خط القاضي أبي سليمان ابن حوط الله في تلخيص برنامج أبي بكر المذكور؛ وكان فقيها، مقرئا جليلا، فاضلا؛ توفي ببلنسية سنة 603؛ روى عنه جماعة ممن أخذنا عنه، منهم: أبو عبد الله بن جوبر، وتلا عليه بقراءات السبعة؛ وأبو عمر بن حوط الله، وأبو بكر بن رشيق، وابن

---

220) كلمة (عشر) ساقطة في ك.

221) ترجمته في التكملة رقم (1938)، والذيل والتكملة س 5 رقم (239).

مسليون ولقيه، وهو آخر من روى عنه؛ وذكره الشيخ في الذيل وقال إنه أخذ القراءات عن أبي الحسن بن موهب، وذلك وهم قبيح، وخطأ بين.

110 - عتيق بن علي بن خلف بن أحمد بن عمر بن سعيد الأموي،(222) من أهل مربيطر، وسكن إشبيلية وأقرأ بها؛ ثم سكن مالقة آخر عمره، وأقرأ أيضا بها إلى أن توفي بها. وكان يعرف بابن قنترال؛ أخذ القراءات بشرق الأندلس عن أبي الحسن بن النعمة ولازمه، وقرأ وسمع عليه الكثير، وأخذها أيضا في ختمة واحدة عن أبي محمد القاسم بن دحمان بمالقة، وأخذ بها أيضا عن الأصولي أبي الحسن صالح بن عبد الملك بن سعيد الأوسي؛ وأبي بكر يحيى بن مفرج الزهري المالقي؛ وأبي زيد السهيلي، وأبي عبد الله بن الفخار؛ وسمع على القاضي الخطيب أبي عبد الله ابن سعادة، وأخذ بإشبيلية عن أبي محمد بن موجوال العبدري، وأبي بكر بن الجد، وأبي الحسن علي بن عبد الرحمان القرشي الزهري، وأبي عبد الله بن المجاهد العابد ولم يذكر منه إجازة؛ وأبي إسحاق بن ملكون، وأبي عبد الله بن زرقون؛ وأخذ أيضا عن ابن عبيد الله، وابن حبيش، وابن حميد، وابن بشكوال، وابن خير؛ وأجاز له أبو مروان بن قزمان، وأبو الحسن ابن هذيل؛ وأخذ في رحلته إلى الحج بالإسكندرية عن أبي الطاهر السلفي، قرأ وسمع عليه وأجاز له؛ وأبي الطاهر بن عوف، وإمام الحرم الشريف أبي الحسن علي بن عبد الله المكناسي، قرأ وسمع عليه كثيرا بالمسجد الحرام - شرفه الله، اقتضبت أسماء شيوخه من برنامجه؛ وكان فاضلا مالكي المذهب، مصمما عليه معتنيا به؛

222) ترجمته في التكملة رقم (1940)، والذيل والتكملة س 5 رقم (238)، وأدباء مالقة اللوحة: (147 - 148).

أخذ عنه الناس، وفيهم ممن أخذنا عنه: أبو بكر بن القاضي وتلا عليه بإشبيلية، وأبو الخطاب بن خليل، وأبو عبد الله بن جوبر، وأبو الحجاج ابن أبي ريحانة، وتلا عليه بمالقة، وغيرهم؛ توفي بمالقة في الحادي والعشرين من شهر رجب سنة 612، ومولده عام سبعة أو ثمانية وعشرين وخمسمائة؛ ألفيت مولده بخط الأستاذ أبي عبد الله بن سعيد الطراز، وقال الشك من الشيخ وهو ممن روى عنه وذكره؛ وذكره الشيخ في الذيل وقال: كان يقرئ القرآن ولا يأخذ عليه أجرا، وذكر زهده وورعه - رحمه الله -.

111 - عتيق بن علي بن عبد الله بن محمد التجيبي،(223) من أهل لاردة؛ روى عنه ابنه القاضي أبو عبد الله بن عتيق، وذكره في برنامجه.

112 - عتيق بن محمد بن علي الغساني المقرئ الجنان،(224) يكنى أبا بكر، ويعرف بابريل لقبا جرى عليه؛ أخذ القراءات عن أبي جعفر أحمد بن يوسف الفحام المقرئ المالقي بمالقة، وكان يختلف إليه من حصن بلش وبينهما أربعة وعشرون ميلا، صابرا على ذلك، لا يفتر ولا يعطل حرفته بلش حتى أكمل (عليه)(225) قراءات السبعة؛ ورحل إلى شرق الأندلس فأخذ بجزيرة شقر عن الخطيب الحاج أبي بكر بن وضاح، وروى عنه قصيدة ابن فيره الشاطبي - نزيل مصر، وكان يحفظها ويعتمدها في إقرائه؛ وروى أيضا عن أبي الحجاج يوسف بن سعيد الرعيني الشاطبي، وعن أبي النجاة سالم بن علي، وغيرهم؛ وكان ذاكرا لخلاف القراء

223) ترجمته في التكملة رقم (2427) والذيل والتكملة س 5 رقم (240).
224) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (250).
225) كلمة (عليه) ساقطة في ك.

حافظا، إلا أنه كان عريـا عما سوى ذلك من العلم؛ وكان عفا الله عنـه ضعيف العقل والنظـر، إلا أنـه كـان ثقـة فيما رواه، حسن الحال في دينه، فيـه تخلق ودعابة؛ أقـرأ القرآن بسبتة وغرنـاطة، وغيرهما؛ وكان يتحـرف بعمل الجنان مـاهرا في صنعتـه، معتمدا ذلك لمعيشتـه؛ توفي في عشر السبعين وستمائة بغـرناطـة؛ حدث عنه المقرئ الضرير أبو الحسن بن الخضار بسبتة.

ومن الغربـاء في هذا الاسـم

113 – عتيق بن عبـد اللـه بن محمـد بن إبـراهيم اللخمي نزيل(226) سبتة، يكنى أبـا بكر، ويعرف بابن اليـابري؛(227) أخذ بـالأندلس وهي بلـد أصله – عن ابن النعمـة، وأبي عبد اللـه بن سعـادة؛ وحج فسمع في رحلته عـن أبي الطاهـر السلفي وغيره؛ وأخذ الناس عنه بعد قفـوله بإشبيلية وبسبتة، روى عنه الحافظ أبو بكر بن سيد الناس وغيره؛ وأراه كان حيا سنة 614.

من اسمه عمر

114 – عمر بن السراج، من أهل جيـان؛ قال ابن حـارث: كان كثير التصرف في العلم، حاذقـا بما يتكلم فيه منـه؛ وكان مع ذلك فـاضلا نـاسكا، يضرب بـه المثل في الفضل؛ قـال: ورحل حاجـا ومات بمكة، وكانت معه أمه؛ فلما رأتـه قد مات، خافت على ماله

226) في ع: من أهل سبتة.

227) ترجمته في التكملة رقم (2431) – ولم يذكره ابن عبد الملـك في الغرباء وجاء ذكره في البلديين في س 5 رقم (234).

صاحب المواريث، فنقلتـه من ليلتها؛ فلما تم انتقـاله، نقبت البيت والتدمت،(228) وأشاعت أنـه دخل عليها سارق فأخـذ جميع ما في بيتها، فسلمت بـذلك مما خـافت منه؛ قـال ابن حارث: وحكى لي أبي قال: حضر عمر بن السراج الجمعة بطرابلس، فلما قام الناس للصـلاة جلس ولم يصل معهم، فلما تمت الصـلاة، قـرب إلى صاحـب الموضع وكان حاضرا، فقـال له: مـا منعك أن تصلي مع الجماعـة؟ قال لأنكم صليتم قبل الـزوال، وامتحن ذلك تجده كما أقول؛ فامتحن فـوجد كما قال، فأعيدت الخطبـة والصلاة؛ نقلته من خط ابن بشكوال - ذكره (عن)(229) ابن حارث.

115 - عمـر بن علي بن سمـرة السـلامـاني من أهل حضرة غرناطة، يكنى أبا حفص؛(230) روى القراءات عن الإمـام أبي عبد اللـه بن شريح المقـرئ وعن غيره؛ روى عن أبي حفص هـذا الخطيب المقرئ أبـو الحسن بن ثابت، أسند عنـه بعض القراءات، وقفت عليه بخط أبي محمـد ابن حوط الله، وكان حيـا في حدود سنـة 500.

116 - عمر بن خلف بن محمد الهمداني من أهل البيرة، يكنى أبا حفص، ويعرف بابن قبـلال؛ روى عن الزاهد أبي إسحاق بن مسعود الإلبيري، وغيره من نمطـه؛ وكان فقيهـا فاضـلا، زاهدا، مجاب الدعـوة؛ ولي الصـلاة بجامـع غرناطـة إلى أن مـات بها سنة 502، وكان قـد كتب المدونة بخطـه، وقرأهـا وأتقن قراءتها، وحدث عنـه؛ ذكره أبـو محمد عبـد الحق بن عطية في بـرنامجه،

228) يقال: التدم النساء: إذا ضربن وجوههن في المآتم.

229) كلمة (عن) ساقطة في ك.

230) ترجمته في التكملة رقم (2229)، والذيل والتكملة س 5 رقم (784).

وروى عنه؛ وقد تقدم ذكر ولده المشاور أبي جعفر،(231) ولم يذكر له الملاحي رواية عن أبيه.

117 - عمر بن مشرف بن أضحى بن عبد اللطيف بن غريب ابن يزيد بن الشمر الهمداني، من أهل غرناطة، يكنى أبا حفص؛ وقد تقدم طائفة من أهل بيته، روى عن أهل بلده؛ وكان فقيها، وزيرا جليلا؛ وكانت وفاته في حدود سنة 505 أو نحوها، ذكره الملاحي إلا وفاته.

118 - عمر بن محمد بن مشرف بن محمد بن أضحى وهو ابن أخي المذكور آنفا، روى بالمرية عن ابن المرابط كتاب الفصيح، حدثه به عن المهلب ابن أبي صفرة مؤلفه؛ وروى بها أيضا عن أبي القاسم خلف الجراوي القيسي - كتاب البخاري عن أبي ذر؛ ورحل إلى المشرق لأداء الفريضة وقفل إلى موضعه؛ وكان عدلا، خيرا، فقيها؛ توفي في حدود 510، ذكره الملاحي.

119 - عمر بن خطاب بن يوسف بن هلال الماردي يكنى أبا حفص،(232) روى عن أبيه وجماعة معه؛ روى عنه الحاج الزاهد أبو حفص عمر بن عباد بن أيوب اليحصبي، ذكره ابن خير.(233)

120 - عمر بن خلف بن محمد بن عبد الله اليابري، المعروف بابن اليتيم، يكنى أبا حفص؛(234) له رحلة إلى القاضي أبي الوليد الباجي وملازمة له؛ وتقدم في علوم الأصول والاعتقاد، لم يكن أحد من أصحاب القاضي أبي الوليد فوقه في ذلك، وله فيه تواليف كثيرة؛ وكان له معرفة بالطب وقرض الشعر، وكان منقبضا عن

---

231) ستأتي ترجمته في الملحق.

232) ترجمته في التكملة رقم (2231).

233) انظر الفهرسة ص: 433.

234) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (766).

أهل الدنيا، وعلى خلق في الكرم والإيثار، بذ الناس فيهما، لا يبقى لنفسه قليلا ولا كثيرا؛ ربما وضع عشاؤه بين يديه فيأتيه من يسأله فيدفع ذلك له بجملته، ويبقى طاويا دون شيء، وكذلك كان يفعل بثياب لباسه؛ توفي بقصر أبي دانس يوم السبت لسبع خلون لصفر من سنة سبع وعشرين وخمسمائة، وكان من أهل العلم والفضل - رحمه الله - ذكره ابن بشكوال.

121 - عمر بن محمد بن عيسى بن سليمان الهمداني الإلبيري أصلا، يكنى أبا حفص؛ روى عن أبيه المشاور أبي عبد الله، وعن عمه أبي محمد عبد الواحد، وغيرهما من أهل بلده؛ وولي القضاء؛ وكان فقيها جليلا، مشاورا بغرناطة، حافظا مدرسا للفقه، من أهل الدين والفضل؛ أخذ عنه الناس كثيرا، وتفقهوا به؛ وتوفي في حدود سنة 530، دفن بمقبرة باب البيرة، وشهد جنازته الجماء الغفير، وأكثروا الثناء عليه؛ روى عنه بنو عمه: أبو الربيع سليمان، وأبو جعفر أحمد، وأبو محمد عبد الله بنو عبد الواحد؛ وأبو إسحاق إبراهيم بن مفرج الغافقي، وغيرهم، ذكره الملاحي.

122 - عمر بن إسماعيل(235) بن (عمر(236) بن إسماعيل)، من أهل شنتمرية الغرب، يكنى أبا حفص؛ (أديب)(237)؛ رحل إلى المشرق وحج، وأخذ عن شيوخ وروى؛ منهم: أبو عبد الله الحسين بن أحمد البغدادي، وغيره؛ روى عنه أبو بكر بن خير وذكره الشيخ في الذيل عنه، وأحسبه كان حيا في حدود سنة 530.

123 - عمر بن يحيى بن الفضل بن صاحب الصلاة، من أهل باجة الأندلس، يكنى أبا حفص؛ روى عنه عقيل بن العقل الباجي

235) ترجمته في التكملة رقم (2232)، والذيل والتكملة س 5 رقم (760).
236) في الذيل والتكملة (محمد) وجملة (عمر بن إسماعيل) ساقطة في ك.
237) كلمة (أديب) ساقطة في ك.

الشلبي، ذكره الشيخ في الذيل عن ابن القديم، عن عقيل؛ وكان حيا بعد سنة 530.

124 - عمر بن الحسن العقيلي، من أهل حصن قنبيل، يكنى أبا حفص؛ رحل إلى قرطبة وقرأ بها، وأخذ عن مشايخها، وتفقه بهم؛ وكان فقيها، مشاورا ببلده؛ أخذ عنه مهاجر بن عبد الوهاب، وأحمد بن سليمان، وتوفي في أواخر عشر الأربعين وخمسمائة، ذكره الملاحي.

125 - عمر (بن عباد)(238) بن أيوب بن عبد الله اليحصبي، من أهل شريش، يكنى أبا حفص؛(239) رحل فحج، وكان له سماع ورواية عن أبي عبد الله الرازي، سمع عليه بقراءة أبي الطاهر السلفي؛ وعن أبي الطاهر المذكور، وأبي الحجاج بن نادر الميورقي نزيل الأسكندرية؛ وكان إماما في العلم زاهدا، ذكره ابن خير؛ لقيه بشريش، وأجاز له سنة 538؛ توفي بها ليلة الأربعاء، ودفن يوم الأربعاء يوم التروية من سنة 545؛ وذكره ابن حميد في برنامجه، وروى عنه؛ وكذلك ابن شراحيل، وقال فيه: عمر بن أيوب - ولم يذكرا ابن عباد وذكره الشيخ في الذيل عن ابن خير فقال عمر بن عباد بن أيوب، وكذلك وقفت عليه في برنامج ابن خير في غير موضع منه وكذا أثبته في شيوخه والله أعلم.

126 - عمر بن أبي الحسن محمد بن واجب بن عمر بن محمد ابن واجب القيسي، من أهل بلنسية، يكنى أبا حفص؛(240) روى عن أبيه أبي الحسن، وجده عمر، وغيرهما؛ روى عنه حفيده

238) جملة (بن عباد) ساقطة في ك.

239) ترجمته في التكملة رقم (1923) والذيل والتكملة س 5 رقم (790).

240) ترجمته في التكملة رقم (1824)، والذيل والتكملة س 5 رقم (817)، ونيل الابتهاج: 194.

القاضي الجليل أبو الخطاب ابن واجب، ذكر ذلك في برنامجه، ووقفت عليه بخطه في مواضع؛ والأستاذ أبو عبد الله بن سعادة، وذكر في شيوخه القاضي أبا محمد ابن خيرون، وأبا محمد بن السيد، وأبا بحر، وابن العربي؛ وقال قرأت عليه كثيرا، وأجاز لي ببلنسية سنة 552، وذكره الشيخ في الذيل.

127 – عمر بن محمد بن الحسن الحضرمي من سكان غرناطة، وسكن قرطبة؛ وأصلهم من القيروان، وولد عمر هذا بالأندلس، يكنى أبا حفص؛ روى عن أبيه الإمام الأصولي الجليل أبي بكر، وعن غيره من أهل طبقته؛ وكان فقيها مشاورا، من أهل الدراية والرواية؛ وأخذ الناس عنه، توفي بغرناطة في حدود 560؛ روى عنه غير واحد، وذكره الملاحي.

128 – عمر بن عبد العزيز بن الحسين القيسي المقرئ، أراه من أهل المرية، يكنى أبا حفص؛(241) روى عنه الخطيب أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن مسعود بن الشيخ الفهري، وقفت عليه بخطه؛ وقال فيه: المقرئ المتقن صاحب الأحكام، توفي في حدود سنة 570.

129 – عمر بن (عبد الرحمان)(242) بن عبد العزيز بن عمر بن حسين بن عزرة الأنصاري، من أهل الجزيرة الخضراء وأعيانها، يكنى أبا حفص؛(243) روى عن أبي بكر بن العربي، وابن الوحيدي المالقي، وعياض، ويونس بن مغيث، وأبي القاسم بن بقي، وأبي عبد الله بن أصبغ، وأبي مروان بن مسرة، وأبي عبد الله محمد بن عمر بن زاهر الأنصاري، وغيرهم؛ وولي قضاء

241) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (777).

242) جملة (عبد الرحمان) ساقطة في ك.

243) ترجمته في التكملة رقم (1826)، والذيل والتكملة س 5 رقم 773.

بلده وقضاء سبتة، وكان أديبا، شاعرا جليلا؛ توفي في ذي القعدة من سنة 576، ذكره الشيخ في الذيل.

130 – عمر (بن محمد)(244) بن الحجة الباغي، يكنى أبا علي؛ كان فقيها، حافظا(245) واعظا، زاهدا، فاضلا، ورعا، متقللا من الدنيا، متجولا فيها تؤثر عنه كرامات جمة، وتحفظ له أحوال صالحة؛ توفي بمالقة بعد سنة 580؛ روى عنه الكاتب الطبيب أبو الحسين بن عبيد الله المذحجي الباغي؛ ذكره الملاحي وقال: وعظ بجامع غرناطة، فنفع الله المسلمين بوعظه، وتاب على يديه جماعة؛ ومن شعره يشتكي من ربيبته:

سقى الله الربائب كأس سم
وألبسهن من برص قميصا
يبغضن الصبي إلى أبيه
وكان على محبته حريصا

أنشده القاسم بن الطيلسان، قال: أنشدنا أبو الحسين بن عبيد الله المذكور آنفا، قال: أنشدنا أبو علي بن الحجة.

131 – عمر بن محمد بن هابيل،(246) فقيه أديب، له رواية عن ابن بشكوال.

132 – عمر بن أحمد بن عبد الرحمان بن أحمد بن يزيد بن هاني اللخمي القانصي، من أهل غرناطة؛ وقد ذكر بيته وتقدم اسم جده،(247) يكنى أبا علي؛ سكن مدينة المنكب، وأخذ بها عن أبي محمد عبد الحق بن بونه؛ وأبي محمد عبد الصمد بن يعيش،

---

244) جملة (بن محمد) ساقطة في ك.

245) كلمة (حافظا) ساقطة في ع.

246) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (813).

247) تقدمت ترجمته في ق 3 – رقم (287).

وأبي القاسم بن سمجون؛ ورحل فحج، وأخذ في رحلته عن غير من ذكر؛ وكان فقيها، فاضلا، ورعا، من أهل الخط الحسن، والوراقة الجيدة، والدين المتين؛ توفي بمنكب آخر سنة 603، وقفت عليه بخط ابن الواشري.

133 – (عمر بن أحمد بن عبد الله الجزيري من أهلها، له رواية عن ابن بشكوال، وقفت عليه بخط ابن خير).(248)

134 – عمر بن عبيد الله بن عزرة، من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا حفص؛ روى ببلده، ووقفت على سماعه على أبي الحسين بن زرقون سنة 604 – بقراءة النحوي الجليل أبي القاسم بن أبي الحسن بن القاسم، وحضر السماع القاضي بالجزيرة إذ ذاك أبو سليمان بن حوط الله، وكان أبو حفص بن عزرة بارع الخط، نبيل التقييد، من بيت علم ودين.

135 – عمر بن عبد المجيد بن عمر الأزدي، المعروف بالرندي، من أهلها، يكنى أبا علي؛(249) روى عن أبي زيد السهيلي، وعنه أخذ العربية والأدب؛ وبه تفقه، وإياه اعتمد؛ وعن أبي محمد القاسم بن دحمان، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبان، تلا على هؤلاء بقراءات السبعة، إلا ما فاته على ابن دحمان من قراءة الكوفيين، وابن عامر، وأكثر عن السهيلي منهم؛ وعن أبي إسحاق ابن قرقول، وأبي عبد الله بن الفخار، وأبي الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي، وأبي محمد عبد الحق بن بونه، وأبي عبد الله محمد بن أحمد الحميري الاستجي، وأبي العباس بن اليتيم، وأبي عبد الله بن مدرك، وأبي القاسم بن حبيش، وأبي عبد الله

248) هذه الترجمة بكاملها ساقطة في ك.

249) ترجمته في التكملة رقم (1828) والذيل والتكملة س 5 رقم (780)، ص: 51. وأدباء مالقة اللوحة: 175 – 176، وبرنامج شيوخ الرعيني رقم (31).

ابن حميد؛ أخذ عن هؤلاء بمالقة من أهلها، ومن الواردين عليها؛ وسمع منهم، وأجازوا له؛ ورحل إلى غرناطة فأخذ بها عن يزيد ابن رفاعة، وابن كوثر، وابن عروس، وأبي محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم، وأبي جعفر بن حكم – والي قرطبة؛ فأخذ بها عن أبي القاسم بن بشكوال، وأبي القاسم الشراط، وأبي الحسن محمد بن عبد العزيز الغافقي، وأبي عبد الله البيساني – والي إشبيلية؛ فأخذ بها عن أبي بكر بن الجد، وأبي عبد الله بن زرقون، وابن خير، وابن صاف؛ وأخذ بسبتة عن ابن عبيد الله، وبالجزيرة الخضراء عن القاضي أبي حفص بن عزرة، هؤلاء جملة من أخذ عنه باللقاء والمشافهة؛ وأجاز له جماعة من أهل المشرق كبيرة، ذكرهم في برنامجه ـ كالخشوعي، والارتاحي، والحرستاني، وغيرهم؛ وحدث عن السلفي الحافظ بإجازته العامة التي كان قد كتبها في رمضان سنة 560 لكل من كان موجودا من أهل اصبهان وغيرها من بلاد المسلمين في التاريخ؛ وقفت على نسخة منها وعليها خط السلفي بالتصحيح؛ وجلب هذه النسخة إلى بلاد المغرب أبو الحجاج ابن الشيخ – رحمه الله – ورضي عنه؛ وبها حدث الرندي عن السلفي، وقد أطلق بعض من أخذ عن الرندي (عنان العبارة، وذكر السلفي في شيوع الرندي)(*) ولم يبين وجه الحمل جهلا منه أو تجاهلا، فإن هذا الضرب من الإجازة ضعيف جدا، والمنكرون له كثيرون، فالوجه لمن روى به ورآه: أن يبين؛ وكذلك حدث الأستاذ أبو علي الرندي أيضا عن أبي مروان بن قزمان بإجازته العامة سنة 564 والحال كالأول سواء؛ وقد عمل الأستاذ أبو علي على هذا فأجاز هو أيضا

(*) ما بين القوسين ساقط في ك.

كل من كـان مـوجـودا في شعبـان سنـة 613 - واللـه ينفعهم بمقـاصـدهم؛ وكـان الأستاذ أبـو علي - رحمه اللـه - من جلـة المقرئين، وجهـابذة الأستاذين؛ مشـاركا في فنون، نقادا فـاضلا؛ شرح جمل أبي القاسـم الزجاجي، ورد على ابـن خروف منتصرا لشيخه أبي زيـد السهيلي في مسألة نحوية رد فيهـا ابن خروف على السهيلي، وقيـد فيما جـرى بينـه وبين الأستـاذ الحافظ أبي محمد القـرطبي جزءا سماه بالخبي، في أغـاليط ابن القرطبي لم يخل فيـه عن حمل وتعسف، وكـان بينهما أهـوال على فضلهما؛ وأبو محمـد القرطبي أنصف الـرجلين، وأعدل فيما رد بـه وقيد؛ وقفت على ما قيداه وظهر لي ما ذكرته - والله يعامل الجميع بما هو أهلـه من العفو والصفح والغفـران - بمنه وطولـه؛ وألف أبو علي برنـامجا جامعا حافـلا، هو من معتمدات البرامج، حـرر فيه أسانيده وأتقنها غاية الإتقـان وأمعن؛ أقرأ بسبتة مدة، وهو كان أستـاذها - إلى أن ورد عليهـا الأستـاذ أبو علي بن عـاشر الملقب بقريعات، فمال إليه ناس من طلبة سبتة، وزعموا أنه أبسط عبارة من الـرندي، وأسهل إلقـاء، فـاستجاب إليهم غيرهم؛ فكـان ذلك سبب انتقال أبي علي إلى مالقـة، فأقرأ بها إلى أن توفي؛ وأراه أقرأ قبل إقرائه بسبتة يسيرا بإشبيلية، إلا أني لا أتحققه، ذكره جماعة أعرفهم بجزئيات أحوالـه: الشيخ أبو الحسن الغافقي، لأنه طالت صحبته لـه بسبتة؛ وروى عنـه القاضي أبـو عبد اللـه بن عسكر وذكره، وكـان يثني عليه ويعتمـده؛ وشيخنا الـورع الخطيب أبو إسحاق بن عبيـد الله الأوسي، وأبو عبد اللـه الطنجالي، والخطيب أبو الحجاج بن أبي ريحانة - وهـو ممن لازمه، وغيرهم؛ وذكره الشيخ في الذيل، ووقع له تخليط ووهم في أخباره، وقال إنه اختل

عقله آخر عمره، وهذا مما لم يذكره أحد؛ وقد لقيت الجماء الغفير ممن قرأ على الرندي، فما ذكروه بشيء من هذا بوجه؛ وقد تعرض كثير منهم بجزئيات أحواله، فما ذكروا[250] هذا، كما أنهم لم يذكروا استيطانه بإشبيلية، وذكره الشيخ؛ فإن كان أقرأ بها، ففي أول إقرائه - والله أعلم، توفي - رحمه الله - سحر يوم الجمعة الموفي عشرين لشهر ربيع الثاني سنة 616، ومولده سنة 547.

136 - عمر بن أحمد بن موسى بن عمر الأنصاري، من أهل إشبيلية؛ كان ساكنا بطريانة ومكتبا بها، يكنى أبا علي ويعرف بالزبار؛ روى عن جماعة من أهل بلده وغيرهم، ووقفت على قراءته على أبي الحسين بن زرقون؛ روى عنه أبو بكر بن سيد الناس، وقال فيه: المحدث الصالح، وسمع بقراءته.

137 - عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله الأزدي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا علي، ويعرف بالشلوبين؛[251] روى عن الحافظ أبي بكر بن الجد، وأبي عبد الله بن زرقون، وأبي عمرو بن عظيمة،[252] وأبي نصر أخيه، وأبي بكر بن خير، وابن بشكوال، وأبي بكر بن زهر، وأبي الحسن بن لبال، وأبي محمد بن بونه، وأبي زيد السهيلي، وأبي القاسم الشراط، وأبي بكر بن صاف، وأبي الوليد جابر بن أبي[253] أيوب، وأبي الحسن نجبة، وابن مضاء، وابن عبيد الله، وابن حبيش، وابن مقدام، ويزيد بن

---

250) في ك: ذكر.

251) ترجمته في التكملة رقم (1829) والذيل والتكملة س 5 رقم (807). والديباج ص: 183، وبغية الوعاة ص: 364.

252) في ك: عطية.

253) في ك: وأبي.

رفاعة، وابن كوثر، وعبد الحق صاحب الأحكام، والتادلي، وابن جمهور، والنيار، وابن مالك، وابن أبي جمرة، وجماعة كبيرة غير هؤلاء؛ وكتب إليه من المشرق الحافظ أبو الطاهر السلفي، وقفت على جملة أشياخه في برنامج رواياته من جمع أبي محمد الحريري؛ وكان الأستاذ أبو علي - رحمه الله - إماما في علم العربية غير مدافع، وهو آخر أئمة ذلك الشأن بالمشرق والمغرب، على غفلة كانت فيه - رحمه الله؛ شرح الكراسة المنسوبة للجزولي، وألف كتاب التوطئة للكراسة المذكورة أيضا - تتميما وتحريرا وتكملة، وألف غير ذلك؛ وعلق عنه على كتاب سيبويه كثيرا، وأقرأ نحوا من ستين سنة؛ وعلا صيته، واشتهر ذكره؛ وكان - رحمه الله - ذا معرفة بنقد الشعر وغيره، بارعا في التعليم، ناصحا به، أبقى الله ما بأيدي أهل المغرب من علم العربية؛ وقل متأدب بالأندلس من أهل وقتنا لم يقرأ عليه، أو نحوي لا يستند ولو بواسطة إليه؛ ولد سنة 562، وتوفي في العشر الأواخر من صفر عام 645؛ روى عنه جملة، وبرع ببراعته جلة من أهل بلده، وممن رحل إليه؛ فممن أخذ عنه: القاضي أبو عبد الله بن عياض، وأبو العباس الماردي، وأبو بكر ابن رشيق، وأبو عمر بن حوط الله، وأبو عبد الله ابن إبراهيم، وأبو علي ابن أبي الأحوص، وغيرهم كثير؛ وذكره الشيخ في الذيل وروى عنه.

ومن الغرباء في هذا الباب

138 - عمر بن أحمد بن عبد الله بن أحمد التوزري، من أهل توزر، يكنى أبا حفص دخل الأندلس وروى بها عن أبي علي الصدفي بمرسية، وأبي عمران بن أبي تليد بشاطبة، وطاهر بن

مفوز؛ وبقرطبة عن الغساني، وأبي محمد بن عتاب؛ حدث عنه أبو عبد الله بن الرمامة، ذكره الشيخ في الذيل عنه.

139 - عمر بن أبي محمد عبد الله بن عمر السلمي، من أهل أغمات، يكنى أبا حفص؛(254) روى عن جده لأمه أبي محمد عبد الله سبط أبي عمر بن عبد البر، وهو آخر من حدث عنه؛ وروى أيضا عن أبي مروان بن مسرة، وأبي محمد بن عبيد الله، واختص بالقاضي أبي يوسف حجاج ولازمه؛ وكان - رحمه الله - فقيها، أديبا، شاعرا، ورعا فاضلا سريا؛ ولي قضاء مدينة فاس بعد أبيه، ثم ولي قضاء تلمسان، ثم أعيد إلى قضاء فاس، ثم ولي قضاء إشبيلية، ثم أخر وبقي بها، ثم أعيد للخطة واستمر إلى أن مات سنة 604؛ ذكره ابن خليل، وروى عنه وصحبه؛ وروى (عنه)(255) أبو جعفر بن فرقد، وأبو مروان الباجي، وغيرهم؛ وذكره الشيخ في الذيل ووهم في وفاته؛ أنشدني أبو الخطاب بن خليل، قال: أنشدني القاضي أبو حفص لنفسه - وقد أهديت له جارية، ثم تعرف أنه كان قد تسرى أمها، فصرفها إلى مهديها وكتب معها - وذلك مما يدل على فضله وورعه -:

يامهدي الرشأ الذي ألحاظه
تركت فؤادي نصب تلك الأسهم
ريحانة كل المنى في شمها
لولا المهيمن واجتناب المحرم
ما عن قلى صرفت إليك وإنما
صيد الغزالة لم يبح للمحرم

---

254) ترجمته في بغية الملتمس رقم (1157)، والتكملة رقم (2249)، والمعجم رقم (252).

255) كلمة (عنه) ساقطة في ك.

يـــاويح عنترة يقـــول - وشفـــه

مـــا شفني وجـــدا - وإن لم أكتم

يـــاشأة مـــا قنص لمن حلت لـــه

حـــــرمت علي وليتهــــا لم تحرم

وشعره كثير مطبوع - رحمه الله.

140 - عمر بن عثمان بن محمـد بن أحمد الفارسي البـاخرزي المالينـي، من أهل خراسان، يكنى أبـا بكر ويلقب بطنة؛[256] وكان من الأغـزاز، دخل الأنـدلس سنـة 600؛ وكان فـاضلا أخـذ عنه النـاس، ذكره الملاحي فيمن سمع منـه، والشيخ في الذيل، وقـال: روى بـــالمشرق عن الإمـــام رضـــى الـــدين أبي الخير أحمد بن إسماعيل بن يـوسف الطـــالقـاني القـزويني، وعن أبي يعقـوب يوسف بن أحمد الخالـدي الزنجاني؛ مولـده في الثامن والعشرين لربيع الأول سنة 560، وذكره الشيخ في الذيل.

141 - عمر بن الحسن بن علي بن محمد بن فرج بن خلف من ولـد دحيـة بن خليفة الكلبي - رضي اللـه عنـه، من أهل سبتـة، يكنى أبا الخطاب ويعرف بابن الجميل؛[257] روى بسبتة عن أبي محمد بـن عبيد الله وغيره، ودخل الأنـدلس وأخذ بها عـن جملة أشياخ، منهم: الحافظ أبو بكر بن الجد، وأبو عبد الله بن زرقون، وأبـــو العبـــاس بن خليـل، وجماعـــة غيرهم؛ ورحل إلى المشرق فـاستوطن مصر وعـلا بها صيتـه، وشهر ذكـره؛ وكان معتنيـا بالعلم، مشاركا في فنون منه، مجتهدا، معتنيا بالأخذ عن الشيوخ؛

256) ترجمتـه في التكملة رقم (1830)، والذيـل والتكملة س 8 رقم (23)، ووفيات الأعيان 3/ 448، وأدباء مالقة - اللوحة: 174 - 175.

257) ترجمته في التكملة رقم (1832)، والذيل والتكملة س 8 رقم (23)، وأدباء مالقة - اللوحة: 173.

ذاكرا للتاريخ، والأسانيد، ورجال الحديث، والجرح والتعديل؛ سنيا مجانبا لأهل البدع، سريا فاضلا؛ عرفني بحاله وحال أخيه أبي عمرو عثمان، وسيذكر - الشيخان أبو الحسن الغافقي، وأبو الخطاب بن خليل؛ وكانا قد صحباهما طويلا، وخبراهما جملة وتفصيلا؛ إلا أنهما ذكراهما بانحراف في الخلق، (وتقلب)،(258) لم يشنهما غيره؛ ووصفاهما مع ذلك بالثقة والعدالة والسراوة، والاعتناء التام؛ وذكر الشيخ في الذيل أن أبا الخطاب هذا استوطن مدينة قوص ودرس بها العلم، وحظي عند الولاة بها؛ وأنه توفي قبل سنة 640 فيما بلغه، وذكر بعض من روى عنه إجازة من بني الملجوم والفاسيين ممن لا أعرفه، ولا شهر فيهم بعلم، وقد أخذ الناس بعد عن أبي الخطاب المذكور.

142 - عمر بن النجار الفاسي، يكنى أبا علي؛ دخل الأندلس وكان عنده معرفة بعلم الكلام، وأصول الفقه، وميل إلى التصوف، واجتهاد في العمل؛ قامعا لأهل الشر، مقداما على الملوك والسلاطين، غير مبال بأحد في الحق، يؤثر عنه في ذلك أخبار وكرامات؛ أخذ عنه المتصوف الصالح أبو عبد الله بن رجاء القرجلي الجياني بقرطبة، وكانت وفاة ابن النجار في حدود سنة 620 - رحمه الله.

143 - عمر بن مودود بن عمر السلماسي، من أهل سلماس من بلاد الفرس، يكنى أبا البركات؛(259) روى بأصبهان عن أبي عبد الله محمد بن محمود بن الفرج الهمداني، سمع عليه صحيح البخاري، عن أبي الوقت؛ قدم سبتة وسكنها مدة، ثم رحل إلى

258) كلمة (وتقلب) ساقطة في ك.

259) ترجمته في التكملة رقم (2252) وبرنامج شيوخ الرعيني رقم (95) وانظر: الإعلام لعباس بن إبراهيم 9/ 282 - 285.

مالقة واستوطنها، وسمع منه بها؛ ثم انتقل إلى مراكش عام 635، وسكنها إلى أن توفي بها سنة 639؛ وكانت له معرفة بالفقه، وعلم الكلام، وتصدى لإقراء ذلك بمراكش؛ ذكره الشيخ في الذيل، وقال: أجاز لي، ووصفه بالانقباض، وكرم النفس؛ وذكره القاضي أبو عبد الله ابن عياض وسماه لي، وقال: الصوفي المحقق، وسمع عليه صحيح البخاري؛ وذكره الأستاذ الورع الزاهد أبو بكر حميد فيمن أخذ عنه، وسمع منه، وقال: الفقيه المحقق.

من اسمه عثمان

144 – عثمان بن علي بن عيسى اللخمي المقرئ، من أهل مدينة سالم، يكنى أبا عمرو؛(260) روى عن القاضي أبي علي الصدفي، وأكثر عنه؛ ووقفت على ذلك بخط أبي الوليد الدباغ.

145 – عثمان بن يوسف بن أبي بكر بن عبد البر المقرئ؛ من أهل شرق الأندلس، يكنى أبا عمرو،(261) أستاذ مقرئ، محقق ضابط، من طبقة المقرئ أبي الحسن بن هذيل؛ أخذ الناس عنه، أفادنيه من أثقه.

146 – عثمان بن فرج العبدري من أهل سرقسطة، يكنى أبا عمرو؛(262) رحل فحج واستوطن قاهرة مصر، وروى بها عن أبي عبد الله الرازي، المعروف بابن الخطاب، وعن أبي الحجاج يوسف بن نادر الميورقي؛ روى عنه الراوية أبو عبد الله التجيبي،

---

260) ترجمته في بغية الملتمس (1191)، والتكملة رقم (1259)، والمعجم رقم (278)، والذيل والتكملة س 5 رقم (273).

261) ترجمته في التكملة رقم (1835).

262) ترجمته في التكملة رقم (1834)، والذيل والتكملة س 5 رقم (277).

وذكره في فهرسته، والشيخ في الذيل عن التجيبي؛ وتوفي في حدود سنة 570 أو بعدها بيسير.

147 – عثمان بن محمد بن عيسى اللخمي، من أهل مرسية، يكنى أبا عمرو ويعرف بابن البشجي،(263) روى عن القاضيين أبوي عبد الله بن سعادة، وابن عبد الرحيم، وعن الخطيب أبي علي بن عريب، وغيرهم؛ وكان فقيها حافظا، روى عنه القاضي أبو عيسى بن أبي السداد وذكره؛ وذكره المقرئ أبو محمد غلبون المرسي – معرفا به لمن سأله، وقفت على ذلك بخطه.

148 – عثمان بن محمد بن عثمان اللخمي، من أهل مرسية، يكنى أبا عمرو؛(264) روى عن أبي عبد الله بن عبد الرحيم، ووقفت على قراءته عليه؛ وعن أبي القاسم بن بشكوال؛ وكان فقيها مشاورا، ذكره القاضي أبو محمد بن حوط الله، وقفت عليه بخطه؛ وتحققت اسم جده عثمان بخط ابن حوط الله، وبخط أبي عمرو نفسه بقراءته على ابن عبد الرحيم؛ كما تحققت عيسى جد ابن البشجي بخط صاحبه وبلديه المقرئ الضابط أبي محمد غلبون، وقد اتفقا فيما سوى هذا من الاسم والكنية واسم الأب والنسب والبلد والحال العلمي والطبقة – (265) والله أعلم.

263) ترجمته في التكملة رقم (1836)، وبغية الملتمس رقم (1176)، والذيل والتكملة س 5 رقم (282).

264) ترجمته في التكملة رقم (1836)، وبغية الملتمس رقم (1176)، والذيل والتكملة س 5 رقم (282).

265) لم يورد المؤلف نسب المترجم – كاملا – كما جاء في الذيل والتكملة: هكذا: عثمان بن محمد بن عيسى بن عثمان بن علي بن عيسى اللخمي، مرسي سالمي السلف أبو عمرو: البشجي؛ وبهذا يتبين كلام المؤلف في الجملة.

ومن الغرباء

149 - عثمان بن حسن بن علي بن محمد ثم ابن دحية بن خليفة من أهل سبتة، وهو أخو أبي الخطاب عمر المتقدم ذكره؛ يكنى أبا عمرو ويعرف بابن الجميل(266) - بضم الجيم وياء مدغمة فيها ياء التصغير - تصغير جميل؛ أخذ بسبتة عن ابن عبيد الله، سمع عليه كثيرا، وعن غيره من أهلها، ومن الواردين عليها؛ ودخل الأندلس فأخذ بقرطبة عن ابن بشكوال وغيره، وبإشبيلية عن الحافظ أبي بكر بن الجد، وأبي عبد الله بن زرقون، وغيرهما؛ وأكثر من الأخذ عن الشيوخ، وعني بذلك؛ وكان ذاكرا للجرح والتعديل، والأسانيد والرجال؛ ذاكرا للغة، ذا اعتناء بوحشيها، حافظا لها، مستعملا ذلك في كلامه ورسائله، مؤثرا للمستغلق من الوحشي، صاحب شذوذ في كلامه حتى فارق بذلك غيره؛ ومنازعه في ذلك مستطرفة، ولشذوذه ما عدل عن الرواية عنه بعض من لقيت، مع أنه معروف بالعدالة والمعرفة؛ وأخذ عنه غير واحد، ذكره الشيخ في الذيل، وقال إنه رحل مع أخيه أبي الخطاب إلى المشرق، وأنه توفي هناك - والله أعلم.

من اسمه علي

150 - علي بن محمد بن يزيد بن هانئ اللخمي، من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن؛ روى عن شيوخ بلده، وكان فقيها نبيها، ذكره الملاحي وقال: توفي بعد سنة 400.

266) ترجمته في التكملة رقم (1837).

151 – علي بن أحمد بن علي بن أضحى الهمداني، من أهل حضرة غرناطة، وقد ذكر بيته فيما مر، يكنى أبا الحسن؛ سمع أبا عبد الله بن أبي زمنين، وابن أبي هلال ببجانة،(267) وغيرهما؛ وحدث، وكان قاضيا، ذكره الملاحي عن أبي الأصبغ بن سهل، قال: ولم يذكر وفاته – وكان حيا سنة 404.

152 – علي بن عبد الرحمان بن هشام النميري،(268) إمام الفريضة بجامع غرناطة، يكنى أبا الحسن، وهو جد جد الحافظ أبي عبد الله النميري؛ روى عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الأزدي وغيره من مشايخ بلده، وكان خيرا فاضلا؛ توفي يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من ربيع الآخر سنة 412، وتوفيت زوجه في عصر ذلك اليوم فخرج بنعشيهما من دارهما ضحى يوم الأربعاء، ودفنا بمقبرة باب البيرة ولم يتخلف عن شهودهما أحد من أهل البلد، ذكره الملاحي.

153 – علي بن سليمان الزهراوي المحاسب، يكنى أبا محمد؛(269) كان من أهل العلم بالتفسير والقراءات والفرائض، وله كتاب كبير في تفسير القرآن، وكان إماما بجامع غرناطة وخطيبا به؛ وحج في نحو سبعة أشهر، روى عنه أبو بكر المصحفي وغيره؛ ذكره ابن بشكوال في تعليقه.

154 – علي بن خيرة الخراز مولى ابن الفراء الزيات، من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن؛(270) روى عن حاتم بن محمد، وجماعة سواه؛ ورحل وحج، وروى بمصر وغيرها؛ وكان عفيفا دينا،

---

267) في ك: بجاية – ولعله تحريف.

268) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (503).

269) ترجمته في الصلة – وكناه بأبي الحسن رقم (884).

270) ترجمته في الصلة رقم (887).

حسن الخلق، قويم الطريقة، من حملة القرآن المجودين؛ توفي في منتصف شوال (سنة)[271] ثمان وأربعين وأربعمائة، ذكره ابن بشكوال عن ابن حيان.

155 – علي بن محمد بن توبة، من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن؛[272] كان من العلماء الجلة الفقهاء، ولي قضاء غرناطة لباديس بن حبوس، وعلى يديه عمل منبر جامعها، وكان عمله في شهر ربيع الأول من سنة 447؛ وكان من قضاة العدل، واليه تنسب قنطرة القاضي والمسجد المتصل بها في قبلتها؛ وكان كاتبه الفقيه الزاهد أبا إسحاق الإلبيري؛ وفيه يقول:

بعلي بن توبة فاز قدحي وسمت همتي على الجوزاء

– القصيدة، وقد تقدمت في اسم أبي إسحاق؛[273] وتوفي بعد سنة 540 أو نحوها؛ ذكره الملاحي إلا وفاته.

156 – علي بن أحمد الزهري من أهل لورقة، يكنى أبا القاسم؛ روى عن أبي عمر الطلمنكي المقرئ الإمام؛ روى عنه المقرئ أبو القاسم خلف بن مدير الأزدي، وقفت عليه بخط ابن بشكوال، إلا أنه لم يقل من أهل لورقة.

157 – علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن شريعة اللخمي الباجي، من أهل إشبيلية وذوي بيوتاتها العلمية، يكنى أبا الحسن؛[274] روى عن أبيه محمد بن أحمد صاحب الوثائق، توفي ببلده يوم الخميس لتسع بقين من ربيع الآخر سنة

---

271) كلمة (سنة) ساقطة في ك.

272) ترجمته في التكملة رقم (2292) والإحاطة 4/ 82.

273) ترجمته في التكملة 1/ 136 – رقم 3523 – وتأتي ترجمته في الملحق.

274) ترجمته في الصلة رقم (893).

اثنتين وستين وأربعمائة، ودفن بداره مع أبيه؛ ومولده في شوال (سنة)(275) ثلاث وتسعين وثلاثمائة؛ روى عنه أبو الحسن شريح بن محمد.

158 – علي بن عبد الله بن الحسن القبي – بالباء بواحدة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بالسنيدي، من أهل غرناطة؛ روى عن شيوخ بلده، وكان شيخا جليلا، ونظر في أحباس غرناطة في الدولة الباديسية؛ وكان وزيرا نبيه القدر، كثير الثروة، فاعلا للخير؛ توفي في حدود 480 أو بعدها بقليل، ذكره الملاحي.

159 – علي بن محمد بن عزرة بن هانئ بن عزرة الجدلي، يكنى أبا الحسن؛ صحب أبا إسحاق بن مسعود الإلبيري وأخذ عنه، وكان من أهل الفقه والمعرفة والذكاء؛ وكان قاضيا بإقليم الأشر من غرناطة في أول الدولة المرابطية، ذكره الملاحي وقال: لم أقف له على وفاة، وكانت بعد سنة 480.

160 – علي بن عبد الرحمان بن سيد أبيه، ذكره الملاحي وقال: كان فقيها جليلا؛ وولي قضاء غرناطة بعد أبي الأصبغ بن سهل الأسدي، بتولية أمير المسلمين يوسف بن تاشفين، فلم يزل قاضيا عليها إلى أن نفاه الأمير يحيى إلى قرطبة فتوفي بها – وهو في الخطة – وذلك سنة 490، وبعده(276) ولي(277) أبو محمد عبد الله بن سمجون.

275) كلمة (سنة) ساقطة في ك.

276) في ع: وبعده.

277) في ع: وولي.

161 – علي بن جعفر العبدري الداني، يكنى أبا الحسن؛[278] روى عنه الأستاذ أبو عبد الله محمد بن أحمد الجزيري، ذكره أبو علي الرندي.

162 – علي بن خلف الأوسي المقرئ بغرناطة، يكنى أبا الحسن؛ ذكره الملاحي وقال: كان من جلة المقرئين وأهل المعرفة منهم.

163 – علي بن عبد الرحمان بن يوسف بن مروان بن يحيى ابن الحسين الأنصاري الخزرجي، من ولد عبادة بن الصامت، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن اللونق[279] – وتفسيره: الطويل؛ من أهل طليطلة، روى عن أبي عمر بن عبد البر النمري، وأبي العباس العذري، وأبي المطرف عبد الرحمان بن محمد بن سلمة، وأبي شاكر عبد الواحد بن موهب صاحب الصلاة والخطبة بجامع بلنسية، وجماعة غيرهم؛ وكان فقيها عالما، ورعا مجتهدا؛ وكان يشارك في حظ وافر من الطب، أخذ ذلك عن عبد الرحمان ابن وافد، وخرج عن وطنه طليطلة عام 477، فنزل بطليوس، ثم انتقل إلى إشبيلية فأقام بهامدة، ثم انتقل إلى قرطبة عام 491، فتوفي بها عام 498 أو 499؛ وله تعاليق في الطب وغيره، ذكره الشيخ في الذيل وقال: روى عنه ولده الحسن وغيره.

164 – علي بن يوسف بن موسى القيسي السالمي المقرئ، من أهل جيان، يكنى أبا الحسن؛[280] روى القراءات وغيرها عن الزاهد المقرئ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد المعافري الجياني، المعروف بابن الفراء – صاحب مكي؛ روى عنه المقرئون: أبو الحسن بن الباذش، وأبو القاسم بن أبي رجاء

---

278) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (397).

279) ترجمته في التكملة رقم (1838)، والذيل والتكملة س 5 رقم (502).

280) ترجمته في التكملة رقم (1842).

اللبسي، وأبو مروان عبد الملك بن محمد بن طفيل القيسي، وغيرهم؛ وتوفي في حدود سنة 500.

165 - علي بن محمد بن عبد الله الجذامي البرجي، المقرئ النحوي، يكنى أبا الحسن؛(281) روى عنه المقرئ أبو بكر بن نمارة، قال: تلوت عليه بالمرية، وتفقهت معه في علم العربية وأجازني؛ وتوفي في حدود سنة 510.

166 - علي بن سعيد بن محمد بن عمر اليحصبي الشنتمري، الأستاذ الخطيب الحافظ، يكنى أبا الحسن؛(282) روى عنه أبو مروان عبد الملك ابن أبي بكر التجيبي المعروف بالفراء، والحاج أبو العباس أحمد بن عبد الملك بن عميرة الضبي، وغيرهم.

167 - علي بن هشام بن محمد السلولي من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن؛(283) أخذ عن أبي الأصبغ عيسى بن سهل - وتفقه به، وعن غيره من مشايخ غرناطة؛ وكان مشاورا بها، فقيها جليلا فاضلا، من أهل الدين والخير والصلاح؛ وولي الخطابة بجامع غرناطة، وتوفي في حدود سنة 520، ذكره الملاحي.

168 - علي بن أحمد بن الحاج عمر بن أشعث المربي، من أهل قرية دور كرمن إقليم غرناطة؛ كان من أهل المعرفة بالقراءات والوثائق، أخذ ذلك عن مشايخ غرناطة، وتوفي سنة 520، ذكره الملاحي.

169 - علي بن عبد العزيز بن الإمام الأنصاري، من أهل سرقسطة،(284) قال الملاحي: فيما أحسب؛ وسكن غرناطة، وروى

---

281) ترجمته في التكملة رقم (1841).

282) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (437).

283) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (709).

284) ترجمته في الإحاطة 4/ 173.

عن شيوخها؛ وكان أحد كتاب الزمان، من أهل البلاغة والفصاحة والكرم؛ وزيرا جليلا معظما، صاحب معارف جمة؛ استوزره الأمير أبو الطاهر تميم بن يوسف بن تاشفين صاحب غرناطة، فحمدت وزارته، وشكرت مقاصده ووساطته لعلي بن يوسف؛ وكان من أهل المروآت، تشكى إليه بعض إخوانه القرطبيين من حادث طرقه، وأمر فادح أرهقه؛ وأن النفاق ببلده أخرجه عن ماله، وفرق بينه وبين ولده وعياله؛ فأنزله أكرم منزل، وصرف إليه وجه اعتنائه، وأناله أكرم ما عهد من إخائه؛ وخرج إلى المسجد الجامع بغرناطة، وأشهد على نفسه أنه قد وهبه الربع من أملاكه، وكتب بذلك عقدا ودفعه إليه وقال له: ياأخي أرجو أن هذا سيصلح حالك، وحالي لا تتسع لأكثر من هذا، فاعذر أخاك؛ وكان الذي وهبه يساوي أكثر من ألف دينار مرابطية، حدث عنه أبو الحسن بن الضحاك بما رواه ونظمه، وكتب به وخط؛ ومن شعره:

سموا بالمعارف والمعالي
فليس المجد بالرمم البوالي

فإن فاتا فبالبيض المواضي
وبالسمر المثقفة العوالي

إذا ما المرء لم تنهضه هذي
فليس بناهض أخرى الليال.

ومن أسمته أسباب سواها
فرفعته تؤول إلى سفال

ذكره الملاحي،(285) (قال): وأظن أباه هو الذي نزل غرناطة، ولم يذكر وفاته؛ وكان انصراف تميم بن يوسف بن تاشفين عن غرناطة في ولايته الثانية، وعن قرطبة سنة 520؛ وبعد ذلك كانت وفاة ابن الإمام - رحمه الله.

170 - علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن يزيد السعدي، من أهل قلعة يحصب، يكنى أبا الحسن؛ روى عن أبي علي الغساني، وأبي عبد الله محمد بن فرج مولى الطلاع، وأبي علي الصدفي، ونظرائهم؛ وكان فقيها مشاورا في الأحكام جليلا، توفي سنة 522 بمدينة باغة، ذكره الملاحي.

171 - علي بن منذر بن عبد الرحمان الأموي، المحدث الراوية الحاج؛ أراه من أهل شرق الأندلس، يكنى أبا عبد الله؛(286) حدث عنه المقرئ أبو العباس بن اليتيم، ذكره ابنه الحاج أبو عبد الله في شيوخ أبيه.

172 - علي بن مسلم مولى محمد اللخمي،(287) أستاذ نحوي، يكنى أبا الحسن؛ روى عنه نجبة بن يحيى، قال: قرأت عليه كتاب سيبويه، وذكر كتبا (كثيرة):(288) نحوية ولغوية، وقفت على هذا بخط نجبة، وكان أخذه عنه في حدود سنة 530.

173 - علي بن محمد بن زكرياء الأنصاري المقرئ، من كورة تدمير، وأراه من أهل أوريولة، يكنى أبا الحسن؛(289) روى عن الإمام أبي بكر محمد بن خلف بن سليمان بن فتحون الأوريولي.

---

285) كلمة (قال) ساقطة في ك.

286) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (695).

287) ترجمته في التكملة رقم (1848)، والذيل والتكملة س 5 رقم (663).

288) كلمة (كثيرة) ساقطة في ك.

289) ترجمته في التكملة رقم (2316) والذيل والتكملة رقم (591).

174 – علي بن محمد بن عبد الملك الأشوني،(290) أستاذ أديب جليل، أخذ عن أهل وقته، ووقفت على سماعه بأخرة على القاضي أبي بكر بن العربي بتأريخ ذي حجة من سنة 533 بخط الحافظ أبي عبد الله النمري؛ روى عنه الأديب الوزير الكاتب أبو بكر يحيى بن محمد بن أحمد الأوسي الأركشي، وقال: كان فريدا في الأدب واللغة والنسب وأخبار العرب، وقفت على ذلك بخط أبي بكر المذكور.

175 – علي بن رضوان بن عبد العزيز بن أبي عدي، من أهل إقليم غرناطة؛ أخذ عن أبي القاسم عبد الرحيم ابن الفرس، وعرض عليه المدونة وتفقه به؛ وكان يحفظ تفريع ابن الجلاب عن ظهر قلب، وكان خيرا فاضلا، حسن الخلق، فقيها عدلا؛ توفي سنة 537، ذكره الملاحي.

176 – علي بن عبد الله بن داود اللمائي، يعرف بالمالطي، من أهل المرية، يكنى أبا الحسن؛(291) روى عن أبي علي الحسن بن مكي اللواتي، وأبي القاسم عبد الرحمن بن أبي حبيب، وغيرهما؛ وكان فقيها مشاورا جليلا، جمع بين كتاب المنتقى للباجي، والاستذكار لابن عبد البر؛ روى عنه ابن عبيد الله، وأبو بكر بن خير، وأبو القاسم القنطري، وأبو الحسن بن الضحاك، وقال: توفي غرة جمادى الأولى سنة 538، وذكره الشيخ في الذيل عن ابن الضحاك.

177 – علي بن معمر من أهل مالقة، يكنى أبا الحسن؛(292) كان من جلة العلماء المبرزين، من أهل الفضل التام، والورع والأدب

---

290) ترجمته في التكملة رقم (2335)، والذيل والتكملة س 5 رقم (616).

291) ترجمته في التكملة رقم (1912).

292) ترجمته في أدباء مالقة – اللوحة 164 – 166.

البارع، والشعر الرائق؛ آثر التفرد واعتزال الناس، ولزم داره؛ ذكره أصبغ بن أبي العباس، وتوفي سنة 539.

178 - علي بن محمد بن علي بن محمد بن سعيد بن مسعدة العامري، من أهل غرناطة؛ وقد تقدم أن أصلهم من براجلتها، يكنى أبا الحسن؛ روى عن القاضي أبي محمد عبد الله بن علي، وأبي الحسن بن الأخضر، وأبي خالد يزيد بن المهلب المقرئ، وغيرهم؛ وكان ممن برع في النحو والأدب، والتزم الكتابة وشهر بها؛ مولده سنة 467، وتوفي سنة 539، ذكره الملاحي، وقد تقدم اسم ولده عبد الرحمان.(293)

179 - علي بن خلف المحاربي البرنطالي، ويعرف أيضا بالطنجي، (من أهل غرناطة)(294) يكنى أبا الحسن؛(295) روى عن الأستاذ أبي القاسم بن الأبرش وغيره، وكان من أهل الإتقان للقراءات والتجويد؛ روى عنه ابنه أبو محمد عبد الله وقد تقدم، وقفت على ذلك بخطه لبعض من أخذ عنه.

180 - علي بن عبد الله بن ثابت بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي، من ولد عبادة بن الصامت، يكنى أبا الحسن؛(296) روى عن أبي داود، وابن البياز، وابن أخي الدش أصحاب أبي عمرو المقرئ؛ تلا على ثلاثتهم بقراءات السبعة، وأمعن عنهم؛ وعن المقرئ: أبي الحسن علي بن أحمد بن كرز، وأكثر أيضا عنه؛ وتلا على أبيه أبي محمد عبد الله، وعلى قريبه

---

293) انظر ق 3 - الترجمة رقم (347).

294) جملة (من أهل غرناطة) ساقطة في ك.

295) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (419).

296) ترجمته في التكملة رقم (1847)، وبغية الملتمس رقم (1223)، والذيل والتكملة س 5 رقم (453).

أبي حفص عمر بن علي بن سمـرة ببعض القراءات، وعلى غير من ذكر؛ وروى مع هؤلاء عن أبي بكـر خازم، وأبوي علي الغسـاني، والصـدفي، وأبي عبـد اللـه بن سليمان النفـزي، وأبي محمـد بن عتـاب، وأبي القاسم بن الأبـرش؛ ورحل فحج وسمع بمكـة على أبي عبد الله الحسين بن علي الطبري وغيره، وأخـذ بالإسكندرية عن أبي عبـد اللـه: محمد بـن منصور الحضرمي؛ وكـان فقيهـا جليلا، زاهدا فـاضلا، خطب بجامع غرناطة وأم بـه وأقرأ؛ وتوفي شهيدا في التاسع والعشرين من ذي الحجة سنة 539 – وقد قارب سبعين سنـة، ودفن رأسه إذ فقـد جسـده بمسجد القطـانين من غرناطـة، وصلى عليه أبو عبد الله محمـد بن يحيى الفاسي؛ حدث عنه أبـو محمد عبد الصمـد بن يعيش المقرئ، وأبو عبـد الله ابن حميـد، وابن عـروس، وغيرهـم، وذكـره جميعهم؛ ونقلت أسماء شيوخه من خط أبي محمد ابن حوط الله، وذكره الملاحي وسمى أيضا شيوخه؛ وذكـره الشيخ في الذيل ووهم في اسم أبيه، فأثبته فيمن اسمه ثابت – وقد تقدم.

181 – علي بن محمد بن لب بن سعيد القيسي الشهيد، من أهل طليطلة نزيل إشبيليـة، يكنى أبا الحسن؛(297) روى عن أبي عبـد الله بن فرج المغامي، وعن أبي داود سليمان بن نجاح، وغيره من أصحاب أبي عمـرو وغيرهم؛ روى عنه أبـو بكر بـن رزق، وأبو عبد الله النميري، وأبو بكر بن خير، ونجبة بن يحيى، وأبو جعفر ابن شراحيل – وهـو آخـر من روى عنه، وقفـت عليه في شيـوخ المذكورين وغيرهم؛ وذكره الشيخ في الذيل، وكانت وفاته في حدود التأريخ المذكور آنفا أو نحوه.

---

297) ترجمته في التكملة رقم (1846)، والذيل والتكملة س 5 رقم (653).

182 – علي بن عيسى المريي المقرئ نزيل مالقة، يكنى أبا الحسن؛(298) أخذ عنه أبو زيد السهيلي بعض ما عنده ولم يذكر منه إجازة، ذكر ذلك أبو علي الرندي.

183 – علي بن محمد بن أحمد الأزدي، من أهل شاطبة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن الصيقل؛(299) كان ممن يناظر عليه في المدونة ويدرسها؛ روى عنه الكاتب أبو الحجاج بن أيوب الشاطبي، ذكره ابن عات.

184 – علي بن محمد بن الحسن الحضرمي، يكنى أبا الحسن، ويعرف بالمرادي؛(300) روى عن أبيه الإمام المؤلف أبي بكر، وعن أبي علي الصدفي، وأبي محمد بن عتاب، وأبي الوليد بن بقوة، وأبي عمران بن تليد، وغيرهم؛ وكان فقيها حافظا للمسائل، مشاورا بغرناطة؛ وولي القضاء لأبي عمران بن حماد ببعض جهاتها، توفي في حدود 540؛ روى عنه القاضي أبو القاسم بن سمجون، وقفت عليه بخطه في تسمية شيوخه، وهو آخر من حدث عنه، وقد مر اسم أخيه عمر.(301)

185 – علي بن(302) عبد الله بن موسى بن طاهر الغفاري المعروف بابن البرجي،(303) روى عن أبي علي الصدفي، وأبي القاسم خلف بن خلف المعروف بابن الأنقر، وجماعة غير هؤلاء؛

---

298) ترجمته في أدباء مالقة – اللوحة: 156.

299) ترجمته في التكملة رقم (2317) والذيل والتكملة س 5 رقم (562).

300) ترجمته في التكملة رقم (1852)، ومعجم الصدفي رقم (283).

301) انظر ترجمته رقم (127) من هذا المطبوع.

302) كذا في ع وهو الثابت في التكملة، والذيل والتكملة، وفي ك: علي عمر بن عبد الله – بزيادة (عمر) وهو تحريف ظاهر.

303) ترجمته في التكملة رقم (1845)، والذيل والتكملة س 5 رقم (480).

وكان عارفا بالنحو واللغة والأدب، بارع الخط، حسن الوراقة، جيد الشعر، ذا رواية ودراية، ولم يكن شعره بالكثير؛ روى عنه أبو تمام غالب بن محمد بن هشام العوفي، وتوفي بمدينة وادي آش في حدود 540 أو بعدها بيسير؛ وقفت على خطه لبعض من حمل عنه، وذكره الملاحي إلا وفاته.

186 – علي بن محمد بن أحمد بن عتاب الأنصاري، من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن؛(304) شيخ صالح، عنده رواية عن أبي الحسن العبسي المقرئ، أخذ عنه قراءات السبعة، وغير ذلك؛ روى عنه الأستاذ الخطيب المسند أبو جعفر بن يحيى الحميري، وأبو بكر بن هشام الأزدي، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن خلف بن عياش، وتلا عليه القرآن بحرف نافع، وغيرهم، وكان حيا سنة 540.

187 – علي بن أحمد بن محمد الجذامي المقرئ الكفيف المالقي – نزيل سبتة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن الغماد؛(305) روى عن المقرئ أبي بكر فرج بن محمد بن أبي حديدة، أخذ عنه بإشبيلية؛ وعن المقرئ أبي الحسن بن كرز بغرناطة، وأبي القاسم خلف بن إبراهيم المعروف بابن النخاس، أخذ عنه بقرطبة؛ وأبي محمد عبد الله بن سهل، وأبي علي الحسن بن محمد بن محمد بن عبد العظيم الزاهد، خطيب مالقة، أخذ عنه بها؛ وأبي الحسن ميمون ابن أبي البقاء، وغيرهم؛ روى عنه المقرئ أبو العباس أحمد بن محمد اليافعي السبتي، المعروف بابن المعذور واعتمده؛ ذكره الأستاذ أبو عبد الله بن سعيد

---

304) ترجمته في التكملة رقم (2334).

305) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (565) – وفيه: (علي بن محمد بن أحمد).

الطراز، وقفت عليه بخطه؛ وروى عنه أيضا أبو القاسم بن الخراز السبتي، وقال فيه: علي بن محمد بن الغماد الضرير المالقي.

188 – علي بن أحمد بن سليمان اليحصبي، ويعرف بالطوسي لنزول سلفه بطوسة؛ روى عن أبي بكر غالب بن عطية، وأبي الحسن علي بن أحمد – وكان صهرا له، وعن غيرهما من أهل غرناطة؛ وسمع على ابن أبي الخصال، ذكره الملاحي.

189 – علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حزمون الكلبي من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن؛(306) روى عن المقرئين أبي محمد عبد الجليل بن ابن عبد العزيز بن محمد، وأبي داود سليمان بن يحيى بن سعيد المقرئ، وأبي جعفر البطروجي؛ وقفت على قراءته عليه، وذكره الشيخ في الذيل.

190 – علي بن عمر بن محمد بن مشرف بن محمد بن أضحى، وقد تقدم رفع نسبه في اسم عمر أبيه،(307) يكنى أبا الحسن؛(308) روى عن أبي محمد بن علي بن سمجون، وبه تفقه؛ وقرأ الأدب على العز بن بقنة، وأبي الحسن ابن الباذش، وسمع الحديث على أبي بكر غالب بن عطية؛ وكان من أهل العلم والفهم والمشاركة في الطب والكتابة والشعر، حسن الخط، كريم النفس، جوادا بما يملك، جزل العطية، سني المواهب، سهل الخلق، كثير البشاشة، حسن الدعابة، موطأ الأكناف؛ ولي قضاء المرية في صفر سنة 515، ثم قضاء غرناطة؛ وألف كتبا، منها: كتاب: قوت

---

306) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (600).

307) انظر ترجمته رقم (118) – من هذا المطبوع.

308) ترجمته في التكملة رقم (1849)، والذيل والتكملة س 5 رقم (532)، والإحاطة 4/83.

النفوس وأنس الجليس، ضمن فيه كثيرا من شمائل النبيﷺ وأدعيته، وهو كتاب حسن؛ وتوفي بغرناطة سنة 540، روى عنه أبو خالد يزيد بن رفاعة - وذكره في برنامجه، وذكره الملاحي عن ابن رفاعة (المذكور)؛(309) ومن شعره:

شغلتم عن الأخرى بزخرفة الدنا
فكلكم عما يراد به أعمى
وما عميت أبصاركم لو نظرتم
ولكن إفراط الهوى لكم أعمى

- وشعره كثير. وكان من أهل الورع والفضل - رحمه الله.

191 - علي بن خلف بن رضا البلنسي المقرئ، الضرير الزاهد، المجاور، يكنى أبا الحسن؛(310) روى عن أبي داود سليمان بن نجاح، وعنه أخذ القراءات، وروى عن غيره معه، ورحل فحج وجاور؛ حدث عنه الحاج المقرئ أبو الحسن بن كوثر، وتلا عليه بمكة - شرفها الله - سنة 546، ووصفه بالفضل والزهد، والمعرفة بالقراءات وإتقانها؛ وأراه توفي بها في حدود سنة 550.

192 - علي بن يحيى بن عيسى القرشي من أهل المنكب، يكنى أبا الحسن،(311) ويعرف بالأطربي؛ مقرئ أخذ القراءات بغرناطة عن ابن كرز، وبالمرية عن محمد بن عبيد الله الجذامي، وعن غيرهما؛ وكان عارفا بوجوه القراءات، قائما عليها، ضابطا لأصولها، من جلة المقرئين؛ أقرأ بجامع المنكب إلى أن توفي بها سنة 552، ومولده سنة 472؛ روى عنه أبو بكر بن خير وذكره،

---

309) كلمة (المذكور) ساقطة في ك.

310) ترجمته في التكملة رقم (1850)، والذيل والتكملة س 5 رقم (409).

311) ترجمته في التكملة رقم (2312)، والذيل والتكملة س 5 رقم (714).

والقاضي أبو بكر بن أبي زمنين وقرأ عليه؛ وذكره الشيخ في الذيل عن ابن خير، وذكره الملاحي فوهم فيه وتكرر له اسمه.

193 – (علي بن إبراهيم بن محمد بن سعد الخير، من أهل بلنسية، يكنى أبا الحسن؛(312) أديب بارع الخط، روى عن أبي محمد عبد الله بن عيسى القلني؛ وله تأليف سماه بكتاب القرط المذيل على كتاب الكامل للمبرد، وقفت على خطه لبعض من أخذ عنه بتأريخ ربيع الأول من سنة 557، وذكره الشيخ في الذيل.)(313)

194 – علي بن عبد العزيز بن محمد بن مسعود القيسي، من أهل بسطة، يكنى أبا الحسن؛(314) روى عن أبي القاسم عبد الرحمان بن أبي رجاء البلوي، وانتقل إلى العدوة فنزل مدينة فاس، وأقرأ بها القرآن؛ أخذ عنه الخطيب المقرئ أبو محمد قاسم ابن محمد بن عبد الله بن طويل، إمام جامع القرويين بفاس؛ ذكره الشيخ في الذيل وقال: إنه كان يقرئ بفاس سنة 554؛ وذكره المقرئ أبو عبد الله بن بالغ الهاشمي خطيب بسطة، وروى عنه، وقفت عليه بخطه.

195 – علي بن محمد بن عبد الله الثعلبي، من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بالغزال؛ روى عن القاضي أبي الحسن علي بن عمر بن أضحى ولازمه واختص به، وروى معه عن شيوخ بلده؛ وكان فقيها نبيها، كاتبا للوثائق، ذكره الملاحي.

312) ترجمته في التكملة رقم (1867) والذيل والتكملة س 5 رقم (372).
313) هذه الترجمة بكاملها ساقطة في ك.
314) ترجمته في التكملة رقم (2315)، والذيل والتكملة س 5 رقم (513).

196 – علي بن إبراهيم بن محمد بن هرودس الأنصاري، من أهل وادي آش، يكنى أبا الحسن؛(315) له رحلة حج فيها، وأخذ بمكة – شرفها الله – عن قاضي الحرمين أبي المظفر محمد بن علي بن الحسين الشيباني الطبري، وقرأ عليه صحيح البخاري في ذي حجة سنة 534؛ وأخذ بالمرية – بعد قفوله من حجه – عن أبي القاسم بن ورد، وأبي محمد بن عطية سنة 538 وقبل ذلك؛ وعاش بعد هذا التاريخ مدة لم أتحقق قدرها، وقيد واعتنى؛ وكان محدثا متقنا، حسن الضبط، بارع التقييد؛ وكان القاضي أبو محمد بن عطية يجله، لاعتنائه ومعرفته وفضله؛ وقفت على بعض ما قيده، وعلى خطوط المذكورين من شيوخه له، (لم أقف على وفاته).(316)

197 – (علي بن إبراهيم المالقي الأستاذ، يكنى أبا الحسن)(*) وقد روى عنه الأديب أبو القاسم البراق، ذكره النباتي وقال فيه: المالقي، لأنه سكن بها.

198 – علي بن مالك بن سعيد اليحصبي، من أهل قلعة يحصب؛ رحل إلى المشرق وأقام بدمشق بعد أن حج، وأخذ عن علمائها واستوطنها؛ وكان منقطع القرين في الزهد والفضل والدين وأفعال الخير، وتوفي هناك، ذكره الملاحي.

199 – علي بن أبي العيش المقرئ، أراه من أهل شرق الأندلس، يكنى أبا الحسن؛(317) أخذ القراءات عن أبي الحسن بن أخي الدش، روى عنه الحاج الأديب أبو الحسين بن جبير،

---

315) ترجمته في التكملة رقم (2311).

316) جملة (لم أقف على وفاته) ساقطة في ك.

(*) ما بين القوسين ساقط في ك.

317) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (571).

وقفت عليه بخطه، وكان حيا بعيد الوسط من عشر الستين وخمسمائة.

200 – علي بن محمد بن خلف بن هارون الأنصاري، من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن؛ أخذ عن شيوخ بلده، وكان متقدما في صناعة التوثيق، عارفا بالفقه والفرائض، بارعا في ذلك، عدلا مرضيا؛ وولاه القاضي أبو الوليد ابن رشد صاحب المقدمات – وهو أحد شيوخه من غير أهل بلده – قضاء مورور، وشلبر؛ وسكن في آخر عمره مالقة إلى أن توفي بها سنة 556، ذكره الملاحي.

201 – علي بن محمد بن مفرج الجمحي من أهل أبذة والمقرئ الخطيب بها، يكنى أبا الحسن؛ أخذ القراءات عن المقرئ الخطيب بقرطبة أبي القاسم خلف بن إبراهيم المعروف بابن النخاس، روى عنه أبو عمرو نصر بن بشير الغافقي، وذكره في برنامجه.

202 – علي بن عبد الله بن هارون، من أهل مالقة، يكنى أبا الحسن؛(318) ذكره أصبغ بن أبي العباس في جلة أدباء مالقة ونبهائها، وأنشد له:

ياصديقا صفا ضميرا وظنا
وحوى المكرمات فنا ففنا
مجد كل امرئ لدى النقد لفظ
وسنى مجدك المجد معنى

– في أبيات.

203 – علي بن نزار بن جعفر بن أبي هاشم الضني بالضاد المنقوطة والنون، من أهل وادي آش، يكنى أبا الحسن؛ ذكره

318) ترجمته في أدباء مالقة – اللوحة: 162 – 164.

الملاحي وقال: كان من علية الطلبة وأدبائهم وفصحائهم ونبهائهم، أخذ عن شيوخ بلده، وكان جيد الكتابة والشعر، عارفا بالأدب؛ وذكر من شعره وقال: توفي بوادي آش.

204 – علي بن محمد بن علي العقيلي، من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بالمطحل؛ أخذ عن مشايخ غرناطة وأكثر السماع عنهم، وقيد بخطه كثيرا؛ وكان فقيها حافظا للفقه، راوية مكثرا، مقيدا للحديث؛ توفي سنة 557 – وسنه أربعة وثمانون عاما، ذكره الملاحي.

205 – علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن الضحاك الفزاري، من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن البقري؛(319) أخذ عن أبي الحسن ابن الباذش، وابنه أبي جعفر، وأبي الوليد بن بقوة، وأبي بكر بن الخلوف، وأبي عمران بن حماد، وأبي القاسم بن الأبرش، وأبي العباس الزنقي، وأبي القاسم بن ورد، وأبي العباس حامد بن أيوب، وأبي عبد الله بن مالك، وأبي القاسم بن أبي جمرة، وأبي الفضل عياض، وأبي محمد بن سماك، وشريح، وابن موهب، وأبي الحسن بن مغيث، وأبي القاسم بن بقي، وأبوي عبد الله بن أبي إحدى عشرة، وابن وضاح، وجعفر بن مكي، وأبي عبد الله بن عبد الرحمان، وأبي الحجاج القضاعي، والبطروجي، وأبي إسحاق بن ثبات، وأبي مروان بن مسرة، وأبي القاسم بن الفرس، وأبي محمد بن عطية، وأبي الطاهر ابن حجاج، وأبي بكر بن فندلة، وأبي عبد الله البونتي، وأبي محمد سبط ابن عبد البر، وأبي الحسن بن

319) ترجمته في التكملة رقم (1854)، والذيل والتكملة س 5 رقم (366). والديباج ص: 210 – وفيه: (ويعرف بابن المقبري) – وهو تحريف.

سمجون، وأبي جعفر بن الحصين، وأبي الحسن، وأبي مروان، ابني القصير، وأبي الحسن بن خيثمة، وأبي عبد الرحمان بن مساعد، وابن نجاح القرطبي، وابن معمر، وأبي القاسم، وابن صالح، وأبي العباس بن عيشون، وأبي عبد الله بن المناصف، وأبي محمد الشقوري، وأبي الحسن بن بدر، وأبي محمد عبد الصميد المقبري، وأبي إسحاق بن رشيق، وابن الوحيدي، وابن شرويه، وأبي الحسن بن ثابت، وأبي عبد الله القرشي ابن الأحمر، وأبي إسحاق ابن الإمام، وأبي عبد الله المازري، وأبي الطاهر السلفي، وجماعة غيرهم؛ وكان فقيها مشاورا، محدثا متكلما، ألف في أنواع من العلوم تواليف كثيرة، منها: كتاب منهاج السداد في شرح الإرشاد، وكتاب: مدارك الحقائق في أصول الفقه، إلى غير ذلك مما يطول ذكره؛ توفي في الكائنة بغرناطة سنة 557، خرج في جملة من خرج من غرناطة يريد مدينة وادي آش، ففقد قبل أن يصل إليها ولم يوقع له على خبر؛ روى عنه ابنه أبو محمد عبد المنعم، وأبو بكر بن أبي زمنين، وأبو جعفر بن شراحيل؛ وقفت على اسمه في شيوخه بخطه، وذكره الملاحي.

206 – علي بن أبي بكر عتيق بن أبي محمد إسماعيل القرطبي، يكنى أبا الحسن،(320) وهو والد أبي جعفر الفنكي المتقدم؛(321) أخذ عن أبي الوليد ابن الدباغ بقرطبة، وعن آخرين بالمشرق في رحلته؛ توفي بالمدينة في محرم سنة 559، نقلته من خط ابنه أبي جعفر.

207 – علي بن محمد بن عبد الله بن تمام السعدي، من أهل قلعة يحصب، يكنى أبا الحسن؛ روى عن أبي الوليد بن رشد

320) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (527).
321) تأتي ترجمته في الملحق رقم.

وتفقه به وسمع، وروى عن غيره من الشيوخ، وولي القضاء بأبذة وغيرها؛ ولد سنة 487، وتوفي في آخر عشر الستين وخمسمائة، ذكره الملاحي.

208 – علي بن صالح بن الليث الأنصاري الطرطوشي، المعروف بابن عز الناس؛ وبعضهم يقول فيه: ابن أبي الليث، يكنى أبا الحسن؛(322) فقيه حافظ جليل، من جلة أهل الأندلس في وقته؛ له تواليف وإملاء على قوله ﷺ: من سمع سمع الله به. وروى عنه أبو الحجاج بن أيوب الشاطبي، وأبو القاسم بن البراق، وقال فيه: الفقيه العالم؛ والقاضي أبو القاسم ابن سمجون، وقفت عليه بخطه وغيرهم؛ وأحسب وفاته في حدود آخر عشر الستين وخمسمائة.

209 – علي بن خلف بن عمر بن هلال، من أهل ميورقة وخطيبها، يكنى أبا الحسن؛(323) فقيه ماهر جليل، روى عنه القاضي المقرئ أبو بكر عتيق بن سعيد العبدري، وقفت عليه بخطه.

210 – علي بن عبد الرحمان بن عبد العزيز بن زكرياء بن حسنون الحميري، من أهل بياسة، يكنى أبا الحسن؛(324) روى عن أبي علي المغراوي الأحدب، وأبي الحسن شريح بن محمد، والحاج أبي محمد بن خلف بن بقي، وغيرهم؛ ورحل فحج، وولي الخطبة والقضاء ببلده وأقرأ؛ روى عنه ابنه المقرئ أبو بكر بن

---

322) ترجمته في التكملة رقم (1860)، والذيل والتكملة س 5 رقم (447) – وفيه (ابن أبي الليث) والديباج: 212، ونيل الابتهاج: 184، والإحاطة 4/183.
323) ترجمته في التكملة رقم (1866) والذيل والتكملة س 5 رقم (914).
324) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (496).

حسنون، وذكره في برنامجه؛ وأبو عبـد الله محمد بن عبد العزيز ابن يبقى القيجاطي، وتوفي بعد سنة 560.

211 – علي بن محمـد بن علي بـن هـذيـل المقـرئ، من أهل بلنسية، يكنى أبـا الحسن؛(325) روى عن رابـه أبي داود المقـرئ وأكثر عنه ونفعه الله تعالى به؛ وعن أبي بكر خازم بن محمد بن خازم، وأبي محمـد الركلي، والحاج أبي محمـد السرقسطي ـ ولم أعثـر له على غير هـؤلاء؛ وكـان – رحمه الله – مـن أهل الزهـد والفضل، وعمـر كثيرا وفني أصحـاب أبي داود حتى انفرد هـو بـالحمل عنه، مع فضلـه ودينـه؛ فقصـده الناس من كل مكـان، ورحلوا إليـه واعتمدوه؛ وكان حسن النية – رحمه اللـه –، فرزق من (علو الصيت)،(326) وشـهرة الـذكر الجميـل ـ مـا لم يرزقـه كثير من النـاس؛ وروى عنه عـالم لا يحصـون، وملأ الفهـارس ذكره؛ وتـأخر ممن أخـذ عنه وأكثـر جماعة، أجلهم: القـاضي أبو الخطاب بن واجب، وأبو عبد الله بن سعادة؛ وآخر من أسند عنه طائفـة من قراءات السبعة فيما ذكـره – المقرئ أبو عبـد الله بن مسعود من أهل شـاطبة، وآخر من روى عنه بإجـازة أبو عمرو نصر بن بشير الغافقي وقد تقدم،(327) وذكره الشيخ في الذيل عن أبي بكر بن خير؛ وتـوفي سنة 564، وكان مولـده في نحو السبعين وأربعمائة.

212 – علي بن أحمد بن محمد بن عثمان بن يحيى الكلبي من أهل شلطيش، يكنى أبـا الحسن ويعرف بـابن القابلـة؛(328) كان

325) تـرجمته في التكملـة رقم (1858) والذيـل والتكملة س 5 رقـم (638) وبغية الملتمس رقم (1200)، ومعجم الصدفي رقم (267).

326) من هنا – إلى قوله: وغيرهم – وهو نحو لوحة كاملة بوجهيها – ساقـط في ك.

327) تقدمت ترجمته في ق 3 – رقم (106).

328) ترجمته في التكملة رقم (1859).

عارفـا عالما متفننا، وكـان عنده حظ وافر من علم الأصـول، وله رحلة إلى المشرق حـج فيها؛ روى عن أبي بكر بـن العربي، وأبي الحسن شريح بن محمـد، وغيرهما؛ ولقي في رحلته جلـة، منهم: الشيخ المعمر أبـو عبد اللـه محمد بن حامـد القرشي، وقـرأ عليه كتاب المصابيح للإمام أبي علي بن مسعـود البغوي، حدثه به عن مؤلفه؛ وهو الذي جلبه في قفوله، وكان إيابه من رحلته إلى قرطبة عام 539ـ والفتنة قد بدأت ببلده، فرحل من قرطبة إلى ميرتلة، ثم انتقل إلى بلده شلطيش؛ وتوفي بمراكش سنة 565، وله شعر كثير، ذكره الشيخ في الذيل عن الوليد بن مـؤمن؛ وقد مر ذكر أبي بكر ابن القابلة، وأراهما أخوين – والله أعلم.

213 – علي بن خلف بن غالب الأنصاري من أهل شلب، يكنى أبا الحسن؛(329) وهو شيـخ الصوفية في وقتـه؛ قرأ ببلـده شلب وتأدب بها، وقرأ بها الفرائض على الأستـاذ أبي العباس بن عمر، ثم رحل إلى قرطبة واستوطنهـا؛ وسمع بجامعها على أبي القاسم ابن رضى مـوطأ مـالك، وسمع بها على غيره؛ وروى أيضـا عن أبي عبد اللـه بن معمر المالقي، وعن أبي الحسن وليـد بن مؤمن الجياني الحاج، وقرأ عليه تجريد الصحاح لرزين بن معاوية عن مؤلفه المذكور؛ واستكتبـه صاحب شقورة اللمتوني الحاج؛ انتهى ما ذكـره الشيخ في الذيل عن ابن غالب مما ذكـره أبو الحسن بن مؤمن، وذكره الشيخ في موضع آخر من الذيل غلطا ووهما وظننا منـه أنهما رجلان؛ وذكـر في هـذا الموضع الآخر روايتـه عن ابن بشكوال، وانتقاله إلى قصر كتامة، وأنه أقرأ به الناس ورحل إليه؛ وقال: وكـان متفننا، صالحا زاهـدا، وكان يلقب بالعـارف؛ وذكر

329) ترجمتـه في التكملة رقم (1870) والذيل والتكملة س 5 رقم (415) والتشوف رقم (81) وسلوة الأنفاس 2/ 24 وجذوة الاقتباس: 297.

خدمة أبي محمد عبد الجليل القصري له وأخذه عنه؛ وكل هذا صحيح إلا ما ظنه من الغيرية حين ذكره في موضعين، ثم إنه لم يذكر في واحد منهما أنه ألف وتواليفه مشهورة، منها كتاب الاعتبار، وكتاب الأيام والحجب، وغير ذلك؛ وكان – رحمه الله – من سنية المتصوفة المتبعين المقتفين آثار السلف الصالح، والمهتدين بهديهم، شديد التمسك بالكتاب والسنة؛ ذكره الشيخ الجليل أبو الصبر أيوب بن عبد الله الفهري – رحمه الله – في برنامجه، وأنه رحل إليه إلى القصر مرارا، وأقام عنده مددا؛ وقال: كان ممن جمع الله له محاسن جمة من العلوم والمعارف والآداب، وخصوصا علوم الحقائق والرياضات والمعاملات والأحوال السنية؛ وكان قد بلغ ثمانين سنة – وهو في اجتهاده، كما كان في بدايته؛ شيخ وقته علما وورعا، أشفق خلق الله على الناس وأحسنهم ظنا بهم؛ انتهى ما ذكره أبو الصبر؛ وكان أبو الحسن ابن غالب بقيد الحياة سنة 565 –، ولم أعثر على تأريخ وفاته – رحمه الله.

214 – علي بن عبد الله بن فزارة من أهل شرق الأندلس، وأظنه من أهل شاطبة؛ روى عنه الحافظ أبو عمر بن عات – وذكره.

215 – علي بن حماد بن يوسف بن عيسى الأنصاري، يكنى أبا الحسن؛ فقيه معتن، له سماع على ابن بشكوال بإشبيلية في بعض وفاداته عليها.

216 – علي بن أحمد بن عبد الرحمان الزهري، من أهل إشبيلية وجلتها، يكنى أبا الحسن؛(330) وقد تقدم رفع نسبه في

330) ترجمته في التكملة رقم (1861)، والذيل والتكملة س 5 رقم (321).

اسم ولده أبي محمد عبد الرحمان(331) إلى جده عبد الرحمان بن عوف الصاحب - رضي الله عنه؛ روى عن أبي محمد ابن عتاب، وأبي عبد الله بن الحاج الشهيد، وأبي الوليد بن رشد، وأبي علي الصدفي، وابن أبي تليد، وأبي الحسن بن بقي، ويونس بن مغيث؛ وأبي القاسم الحسن بن محمد الهوزني، وأبي بكر عبد الرحيم ابن أبي العيش، وأبي محمد سبط ابن عبد البر، وغيرهم؛ وكان من أهل الورع والفضل والدين، وولي قضاء إشبيلية فأحسن السيرة، وشكرت ولا يته، وحمدت طريقته؛ وكانت له قوة نفس في نصرة المظلوم وإرهاب الظالم، لا تصدر إلا عن دين متين، وخلوص عقد ويقين؛ ولد في ربيع الأول سنة 490، وتوفي بإشبيلية في ربيع الأول عام 567؛ روى عنه أبو بكر بن خير، وأبو محمد بن جمهور، وأبو بكر النيار؛ وأبو العباس بن خليل، (وغيرهم)؛ وروى عنه ابنه أبو محمد عبد الرحمان بعض ما عنده، وذكره الشيخ في الذيل عن عبد الرحيم ابن الملجوم، وعن ابن القديم.

217 - علي بن محمد بن خليد الأصولي الأندلسي، يعرف بابن الإشبيلي؛(332) أخذ عن أبي القاسم بن ورد، وأبي العباس الزنقي، وغيرهما، واستقر بمدينة فاس؛ وكان أصوليا ماهرا، متكلما حاذقا؛ وهو الذي قرر علم الأصول وعلم الكلام بمدينة فاس؛ أخذ عنه بها الأصولي الكبير أبو عمرو عثمان بن عبد الله السلالقي المسرتي، وإلى أبي عمرو هذا مرجع الفاسيين في هذا

331) تقدمت ترجمته في ق 3 - رقم (216).

332) ترجمته في التكملة رقم (1862) والذيل والتكملة س 5 رقم (589).

العلم؛ ذكره الشيخ أبو الحسن الغافقي، وعبد الرحيم بن الملجوم، وقال: توفي عام 567 – يعني ابن خليد.

218 – علي بن محمد بن أحمد بن فيد الفارسي، من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن؛(333) روى عن أبي علي الصدفي، وأبي محمد بن السيد، وأبي علي بن عريب الطرطوشي، وغيرهم؛ ورحل فحج وأخذ في رحلته عن قاضي الحرمين أبي المظفر محمد بن علي ابن الحسين الطبري، وأبي الطاهر السلفي، والمبارك بن الطباخ، وغيرهم؛ وسمع بعد قفوله من حجه على المحدث أبي بكر بن طاهر صاحب الغساني، وكان ثقة عدلا فاضلا، ذكره ابن بشكوال في برنامجه ومشيخته فيمن أخذ عنه من أصحابه؛ وروى عنه أيضا أبو عبد الله التجيبي، وأبو القاسم القنطري، وأبو محمد غلبون، وأبو القاسم بن البراق، وغيرهم؛ وذكره الشيخ في الذيل، وتوفي في عشر السبعين وخمسمائة.

219 – علي بن جامع الأوسي المقرئ الكفيف، كان بمالقة وأراه من أهلها، يكنى أبا البحر؛(334) أستاذ نحوي جليل، محقق عارف؛ وله رواية عن أبي الحسن شريح بن محمد، وأبي الحسين بن الطراوة، وأراه عنه أخذ علم العربية، وعن أبي مروان بن مسرة، وغيرهم؛ روى عنه أبو جعفر أحمد بن علي الأوسي القرطبي، والمقرئ الحاج أبو بكر عتيق بن خلف الأمي؛ وذكره أبو جعفر بن الأصلع اللوشي، وغيرهم.

---

333) ترجمته في التكملة رقم (1864)، وبغية الملتمس رقم (1202) والذيل والتكملة س 5 رقم (557).

334) ترجمته في التكملة رقم (2328)، والذيل والتكملة س 5 رقم (396) وأدباء مالقة اللوحة: 169 – 170.

220 – علي بن أحمد بن أبي بكر الكناني المقرئ، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن حنين؛(335) أصله من طليطلة، ولد بقرطبة وبها نشأ، سمع الموطأ على ابن فرج مولى الطلاع بقراءة أبيه – وقد تقدم؛(336) وروى معه عن خازم، وأبي الحسن العبسي؛ وأبي القاسم بن خلف بن مدير، وأبي الوليد بن حشرم، وأبي بحر الأسدي، وأبي الحسن عبد العزيز بن شفيع، وأبي عامر محمد ابن أبي حبيب الجياني، تلا عليه بجيان؛ ورحل فحج وأقام بالقدس تسعة أشهر يعلم القرآن، وروى في رحلته عن رزين بن معاوية، وأبي حامد الغزالي، وغيرهما؛ وقفل إلى المغرب واستقر بمدينة فاس، فسمع بها على أبي القاسم خلف بن فرتون ابن الأبرش – الموطأ، والسير، وعلم القرآن – بالمسجد المنسوب إليه بفاس، وروى الناس عنه؛ وكان فاضلا، ورعا زاهدا، جليلا؛ حدث عنه القاضي أبو عبد الله بن عبد الحق بن سليمان، وأبو محمد عبد العزيز بن زيدان، وغيرهما؛ مولده سنة 476، وتوفي بفاس سنة 569؛ ولم يحدث أحد بعده عن مولى الطلاع بالسماع سوى رجلين: أبو عبد الله بن خليل القيسي، وصالح الترغي – من أهل غرب العدوة.

221 – علي بن أحمد بن علي الأنصاري من أهل طليطلة، يكنى أبا الحسن؛(337) روى عن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري، وأبي الحسن شريح، وأبي عبد الله جعفر بن مكي، وأبي بكر بن فندلة، وابن العربي، والبطروجي، وغيرهم؛ واستوطن مدينة فاس، وكان

---

335) ترجمته في التكملة رقم (1865) والذيل والتكملة س 5 رقم (310).

336) ترجمته في الذيل والتكملة 1/ 67 – رقم (61) – وانظر الملحق.

337) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (340).

يتحـرف بها بالتجـارة في القـراقين؛ روى عنه يعيش بن القـديم، ذكره الشيخ في الذيل عنه، وكان حيا في حدود سنة 570.

222 – علي بن محمد بن جميل المعافري، من أهل مالقة، يكنى أبا الحسن؛(338) أخذ بمالقة عن شيوخها، ثم رحل في صدر عمره إلى المشرق، واستقر بـالمسجد الأقصى وأم بـه، ولم يزل على ذلك إلى أن توفي؛ وكان يعـرف هناك بالحاج المالقي، وكـان في جنازته احتفـال عظيم، ذكـره المقـرئ أبـو الحجـاج بن بقـاء اللخمي في شيوخه – وروى عنه؛ وذكره ابن خميـس في تتميمه، وكان موته بعد سنة 570.

223 – علي بن أبي محمد عبد اللـه بن خلف بن النعمة المقرئ، من أهل بلنسية، يكنى أبا الحسن؛(339) روى عن أبي علي الصدفي، وأبي محمد بن عتاب، وأبي بحر الأسدي، وأبي محمد بن السيد، وأبي الحسن يونس بن مغيـث، وأبي الوليد بن رشـد، وأبي عبد اللـه بن الحاج الشهيـد، وأبي الحســن بن واجب، وأبي بكـر بن العـربي، وشريح بن محمد، وجعفـر بن مكي، وأبي الحسن عبـد الرحمان، وأبي القـاسم ابني بقي، وأبي عبـد الله محمد بـن عبد العـزيـز ابن أبي الخير الأنصــاري المورروري؛ وأبي الـوليـد بن طريف، وأبي عامـر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطليطلي، وأبي الحسن عبـد الـرحمان بن عبـد اللـه بن عفيف، وأبي عبـد اللـه البلغي، وأبي عـامر محمـد بن حبيب بن عبيـد الله بن مسعـود الشاطبي، وأبي الحســن خليص بن عبد اللـه بن أحمد العبدري،

---

338) ترجمته في أدباء مالقة اللوحة 162.

339) ترجمته في التكملة رقم (1863) وبغية الملتمس رقـم (1224) والذيل والتكملة س 5 رقم (455) ومعجم الصدفي رقم (286).

وأبي عبد الله ابن سليمان النفزي، وأبي القاسم أحمد بن إبراهيم ابن أبي ليلى، وأبي محمد الركلي، وأبي عبد الله بن باسه، وأخذ عنه القراءات؛ وأبي زيد عبد الرحمان(340) بن سعيد الفهمي، وأبي عمران بن أبي تليد، وأبي جعفر بن بشتغير، وأبي محمد الخشني ابن أبي جعفر، وأبي القاسم بن صواب، وأبي الحسن بن دري، وأبي الحسن عباد بن سرحان، وأبي الحسن بن الأخضر، وأبي محمد عبد الله بن مسعود الرياحي، وغيرهم؛ وكان مقرئا جليلا، ونحويا عارفا، وفقيها مشاورا؛ ذكره أبو عمر بن عات فقال: إمام بلنسية وفقيهها المشاور، وأستاذها الذي لا يناظر، وخطيبها الذي لا يحاور؛ ومقرئٌ فائق، ونحوي حاذق، إلى ما وصفه به؛ روى عنه عالم كثير، منهم: ابن عات المذكور، وأبو عبد الله بن نوح، وأبو بكر عتيق بن خلف الأمي، وعالم كثير؛ وألف في تفسير الكتاب العزيز، وشرح كتاب النسائي شرحا قيل إنه لم يسبقه أحد إلى مثله؛ وكانت وفاته في حدود 570 أو بعدها بيسير - وذكره الشيخ في الذيل عن أبي الخطاب بن واجب؛ وهو ممن روى عنه.

224 – علي بن محمد المرادي، من أهل بقيرة من بشرة غرناطة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن المؤذن؛ أخذ بغرناطة عن أبي الحسن ابن الباذش، ورحل إلى قرطبة فأخذ عن مشايخها، وتوفي بقريته سنة 573، ذكره الملاحي.

225 – علي بن محمد بن خنسوس النفزي، يكنى أبا الحسن؛ أخذ عن الفقيه أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمان، وغيره؛ وكان مؤذنا بالمسجد الجامع بغرناطة،(341) عارفا بالأوقات، ذا حظ من الفقه، عدلا ذا سمت حسن، ذكره الملاحي وأخذ عنه.

---

340) في ك: عبد الرحيم.

341) في ك: من غرناطة.

226 – علي بن محمد بن يوسف الأنصاري، شيخ فقيه مقرئ، يكنى أبا الحسن؛ روى عنه المقرئ أبو الحجاج بن بقاء اللخمي – وذكره، وكان حيا في حدود سنة 574.

227 – علي بن قاسم الجزيري، من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا الحسن؛ فقيه مشاور، جليل، متقدم ببلده؛ ماهر في صناعة التوثيق، ألف كتابه في الوثائق فأجاد فيه، وألف غير ذلك؛ روى عنه ابنه القاضي المشاور أبو القاسم عبد الرحمان.

228 – علي بن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز اللخمي، يعرف بابن المرخي، يكنى أبا الحكم،(342) وقد تقدم اسم أبيه،(343) وبيتهم وبلدهم؛ روى عن أبيه أبي بكر، ويونس بن مغيث، وأبي القاسم بن رضى، وشريح بن محمد، وابن العربي، وابن معمر، وجعفر بن مكي، وغيرهم؛ وقفت على تسمية شيوخه بخطه، روى عنه ابنه أبو بكر، وابنا حوط الله وأجاز لهما في شوال سنة 579، وقفت على خطه لهما.

229 – علي بن محمد بن عبد الوارث، من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن؛(344) روى عن أبي الحسن بن ثابت، وأبي جعفر بن الباذش، وأبي مروان ابن بونه، وأبي الحسن عمرو بن بدر، وأبي عبد الله النميري، وأبي الحسن بن الضحاك، وشريح، وابن العربي، وابن ورد، وأبي الحجاج القضاعي الأندي، وأبوي عبد الله بن وضاح، والحمزي، وأبي بكر يحيى بن موسى بن عبد الله، وأبي إسحاق إبراهيم بن صالح المقرئ بالمرية، وأبي الحكم ابن غشليان، وأبي محمد الرشاطي، وأبي الوليد بن الدباغ، وأبي

342) ترجمته في التكملة رقم (1872)، والذيل والتكملة س 5 رقم (615).

343) تأتي ترجمته في الملحق.

344) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (618).

الحسن غريب بن خلف بن قاسم القيسي، وأبي بكر محمد بن جعفر الغساني ابن صاف، وأبي القاسم عبد الرحيم ابن قاسم الحجاري، وأبي مروان ابن مسرة، وأبي جعفر البطروجي، وأبي داود سليمان بن يحيى بن سعيد، وأبي عبد الله مساعد بن عبد الرحمان، وأبي أحمد جعفر بن أحمد بن رزق، وأبي عبد الله محمد بن محمد بن إبراهيم البغدادي، وأبي بكر عبد العزيز بن خلف بن مدير، وأبي عمرو الخضر بن عبد الرحمان بن سعيد ابن علي بن يبقى بن غاز، وأبي عبد الله محمد بن أصبغ بن محمد الأزدي، وأبي الحسن يونس بن مغيث، وأبي عبد الله بن فرج النحوي، وأبي بكر عياش(345) بن فرج المقرئ، وأبي عبد الله ابن عبد العزيز، وأبي الوليد هشام بن عبد الله اللخمي، وغيرهم؛ وكان يؤم بمسجد التراس من غرناطة، ويقرئ فيه القرآن، ويسمع الحديث؛ صاحب رواية ودراية، ومعرفة جيدة، وخير، وتواضع، وصلاح؛ توفي سنة 580 أو نحوها، ذكره الملاحي ووقفت على خطه لبعض من أخذ عنه.

230 — علي بن محمد بن سعيد العنسي، أصله من قلعة يحصب، يكنى أبا الحسن؛ قرأ على الأستاذ أبي عبد الله محمد ابن أحمد بن عروس، وأبي سليمان داود بن يزيد السعدي، وأبي مروان بن منتصر؛ وكان من أهل الحفظ للغة والأدب؛ توفي في حدود 580، ودفن بمقبرة باب البيرة.

231 — علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد ابن عبد الله بن الحسن بن محمد بن أحمد بن ثابت بن ثعبان ابن أحمد بن عبد الله بن محمود بن الربيع الأنصاري

345) في ك: عباس.

الخزرجي، من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن الحلاء، ويعرف سلفه قديما ببني ثعبان، وقد مر ذكر بعضهم؛ روى عن أبي الحسن بن كرز، وأبي القاسم بن الأبرش، وابن معمر، وابن الوحيدي، وغيرهم؛ مولده في أول سنة 483 بمدينة المرية، وتوفي بحصن بلش من حصون مالقة في السابع من شهر رمضان سنة 581، روى عنه حفيده لبنته أبو القاسم الملاحي وذكره في مشيخته وفي تأريخه.(346)

232 – علي بن أحمد بن علي بن لبال الأمي،(347) القاضي الورع الزاهد، من أهل شريش، يكنى أبا الحسن؛ روى عن ابن العربي، وشريح، وابن فندلة، وأبي مروان بن مسرة، وأبي بكر بن طاهر، وأبي الفضل بن الأعلم، والحاج الراوية أبي القاسم عيسى بن إبراهيم بن جمهور، وأبي الحجاج الأندي، وأبي الحسن خليل بن إسماعيل، وأبي العباس بن أبي مروان الحاج الحافظ، وغيرهم؛ وكان أديبا شاعرا، زاهدا ورعا، فاضلا من أفضل أهل زمانه وأورعهم؛ شرح كتاب مقامات الحريري، وولي قضاء بلده شريش مكرها، وكان سبب ذلك أن والي إشبيلية كتب إلى أهل شريش أن يجتمعوا على رجل منهم يولى القضاء بها، فجمعهم والي البلد واجتمعوا عليه ولم يختلف عليه أحد منهم، فحلف أن لا يكون قاضيا، ورجا أن يبروا يمينه فلم يفعلوا؛ وكتب عقد باتفاقهم عليه، ووجه إلى إشبيلية، فوصلهم كتاب ولايته فهم بالمشي إلى إشبيلية ليستعفي فمنعوه، واتفقوا على المشي معه في طلبه؛ وذكر لصاحب إشبيلية أنه ضعيف الحال، فرتب له مرتبا يأخذه من

346) في ك: برنامجه.

347) ترجمته في التكملة رقم (1874)، والذيل والتكملة س 5 رقم (335) وفيه: الأموي.

المخزن مشاهرة، فاشترى منه عبدا فأعتقه كفارة ليمينه، وقال في ذلـك:

كنت مـــذ كنت كـــارهـــا
أن ألـــي خطـــة القـــضا
لـــم أردهـــا وإنمـــا
ســاقــني نحــوهــا القضــا

وقال حين زال عن الخطة:

حملـــت على القضـــاء فلم أرده
وكـــان علـــي أثقـل من ثبيـــر
فلما أن عـــزلت جعلت أشـــدو
لقـــد أنقـذت مـن شـــر كبيـــر

وشعره - رحمه اللـه - كثير، وأخبـاره في ورعـه وفضلـه عجيبة، قد قيدت منها في غير هذا؛ وكان يتحرف بالوثيقة، إلا أنه لا يكتب إلا ما يتيقن صحته؛ وأخبـاره في ورعه كثيرة، توفي ثالث ذي قعدة سنـة 582، وهـو ابن أربع وسبعين سنـة؛ روى عنـه المقرئ أبـو الحسن بن الفخار من أهل شريش، وشيخنـا القاضي أبـو الخطاب بن خليل كتـابـة، وهو آخـر من روى عنه؛ وذكـره الشيخ في الذيل، وقال في وفاته سنة 583.

233 - علي بن عمر بن علي الأنصاري، من أهل غرناطة، يكنى أبـا الحسن، ويعرف بـالملاحي، وليس من نزلاء قـرية الملاحـة؛ روى عن المشاور أبي مـروان عبد الملك بن عمـر الهمداني، وأبي الحسن بن دري، وأبي بكر بن الجد، قرأ عليه بغرناطة، كذا ذكره الملاحي؛ قـال: وتـوفي ببلـده سنـة 585، وكانـت جنـازته مشهـودة.

234 – علي بن اليسع بن عيسى بن حزم بن اليسع من أهل جيان، وسكن هو وأبوه بلنسية، ثم انتقل عنها، يكنى أبا الحسن؛(348) يحمل عن أبيه وجماعة معه، وكان من جلة المقرئين، وعلية الأستاذين، وكذلك أبوه وجده؛ أقرأ بمدينة تونس من إفريقية، أخذ عنه بها المقرئ أبو القاسم التونسي المعروف بابن الحداد من أهلها، وقد تقدم في الغرباء؛(249) ذكره الشيخ في الذيل، ووقفت على اسمه في شيوخ أبي القاسم المذكور.

235 – علي بن أحمد بن سعيد بن أحمد بن عبد الله بن جنون، أندلسي؛(350) له رواية عن جماعة من الأندلسيين، ورحلة حج فيها فأخذ(351) عن آخرين؛ وله تواليف، منها: كتاب البستان في علوم القرآن وغير ذلك؛ وقفت على إجازته للقاضي أبي سليمان بن حوط الله بتأريخ رجب من سنة 587، وذكر أنه لقي جملة أشياخ – شرقا وغربا، وذكره بعضهم – ولم يسم أحدا من أشياخه، ولا اطلعت من حاله على غير ما ذكرته.

236 – علي بن إسماعيل بن أحمد بن عامر الهمداني الطوسي، من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن؛(352) أخذ عن أبي عبد الله بن عروس، وأبي محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم، وأبي بكر بن أبي زمنين، وغيرهم؛ مولده سنة 557، وتوفي سنة 589 في حياة من سمى من أشياخه؛ قال الملاحي: سمعت بقراءته كثيرا، وسمع بقراءتي.

---

348) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (723).

349) انظر ترجمته في ق 3 – رقم (374).

350) ترجمته في التكملة رقم (1915).

351) في ك: (ورحل وحج وأخذ في رحلته).

352) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (385).

237 – علي بن أحمد بن محمد بن كوثر المحاربي الحاج المقرئ، من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن؛(353) روى عن أبيه أبي الحسن علي بن خلف الأنصاري البلنسي المجاور الكفيف، وأبي علي الحسن بن عبد الله بن عمر المعروف بابن العرجاء المقرئ، أخذ عن هذين القراءات بمكة – شرفها الله؛ وأخذ هنالك أيضا عن الأخوين قاضي الحرمين أبي المظفر محمد، وقاضي الحرمين أيضا بعده أبي محمد عبد الرحمان ابني علي الشيباني الطبري؛ وأبي جعفر أحمد بن معد التجيبي الإقليشي، وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الهروي الكروخي، وأبي بكر الطوسي إمام مقام الخليل – عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام، وعلى كافة أنبياء الله ورسله؛ وأبي القاسم بن الجباب المصري، وأبي الطاهر السلفي، وغيرهم؛ وكان فقيها مقرئا حسن النغمة بقراءة القرآن، مسمعا للحديث، أقرأ القرآن بمكة – شرفها الله – يسيرا، وأقرأه(354) أيضا بمصر ثم ببلده بعد قفوله؛ إلى أن توفي بغرناطة سنة 589، وقد جاوز ستين سنة؛ وأخذ الناس عنه، ورحلوا إليه في كتاب الترمذي، لانفراده بالمغرب في وقته بسماعه على أبي الفتح الكروخي، وهو طريق جليل عال مسافة ورتبة؛ وكان عنده من مصنف الترمذي نسخة بخط شيخه أبي الفتح المذكور وعليها خطه له بسماعه منه؛ فممن رحل إليه الأستاذ الحافظ أبو محمد عبد الله بن الحسن القرطبي، وأبو علي الرندي، وأبو محمد ابن حوط الله، وأخوه أبو سليمان؛ وأبو الربيع بن سالم، وغيرهم؛ وكل هؤلاء أخذ عنه المصنف ولهجوا بروايته حتى قيد

353) ترجمته في التكملة رقم (1875) والذيل والتكملة س 5 رقم (344).

354) في ك: وأقرأ.

في ذلك الحافظ أبـو محمد القـرطبي يصف جلالـة هذا الطـريق، ويتكلم على رجالـه – رجلا، رجلا؛ وانتشار الطـرق إليهم إلى ما يلائم هذا، مع اتصـال التقييد (فيه)(355) كما يجب؛ وحدث عنـه من شيوخنا أبو عثمان سعد(356) ابن محمد الحفـار – وهو آخر من سمعـه على الحاج المذكور؛ وروى عنـه أيضـا من شيوخنـا: الحاج أبو محمـد بن عطية، وأبـو يحيى بن عبد الـرحيم – وهو آخر من حدث عنه بإجازة.

238 – علي بن محمـد القيسي الضريـر أنـدلسي، أراه من أهل مـالقة، يكنى أبـا الحسن؛ لـه رحلة أخـذ فيهـا عن أبي الطاهـر السلفي. روى عنه الأستاذ الحافظ أبـو محمد القرطبي المالقي – وذكره، وقفت عليه بخط ابنه الأستـاذ الزاهد أبي بكر – حميد – رحمه الله.

239 – علي بن الفخار، من أهل جيان؛ مقـرئ، ممن أقرأ ببلده؛ روى عنه أبـو الأصبغ عبد العـزيز بن يـوسف بن هذيـل، ذكره قريبنا الخطيب أبو محمد بن أيوب.(357)

240 – علي بن موصل، كان ببلنسية – وأظنه من أهلها، يكنى أبـا الحسن؛ مقرئ، روى عنـه شيخنـا أبو عبـد اللـه بن جوبـر البلنسي؛ وذكره في برنامجه فيمن تلا عليـه القرآن، وكانت تلاوته عليه في حدود سنة 590.

241 – علي بن عبد الصمد بن محمـد بن يعيش الغساني، من أهل منكب، يكنى أبـا الحسن؛ أخـذ عن أبيـه المقرئ أبي محمـد،

355) كلمة (فيه) ساقطة في ك.

356) كذا في ع، ومثله في الذيل والتكملة، وفي ك: سعيد ولعله تحريف.

357) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (378).

وعن أبي بكر الكتندي، وأبي القاسم بن سمجون، وغيرهم؛ وكان كاتبا جيد الكتابة، بارع الخط، جيد المعرفة؛ التزم الكتابة - إلى أن توفي بمدينة سلا سنة 593 في حياة أبيه، ذكره الملاحي.

242 - علي بن أبي البقاء الأصبحي، من أهل شرق الأندلس، وأراه من أهل دانية؛ أستاذ مقرئ نحوي، يكنى أبا الحسن؛ أخذ القراءات عن (المقرئ)[358] الخطيب النحوي أبي عبد الله بن حميد، وروى عنه وعن غيره؛ روى عنه المقرئ بدانية: أبو عبد الله محمد بن أبي الفتح العبدري، وأبو عبد الله محمد بن مزين الكماد الحافظ، وغيرهما.

243 - علي بن محمد بن علي بن عسكر الأنصاري،[359] من أهل مالقة، يكنى أبا الحسن؛ وهو خال القاضي أبي عبد الله بن عسكر؛ روى عن أبي عبد الله ابن زرقون، وأبي عبد الله بن الفخار الحافظ، وأبي جعفر بن حكم الحصار الزاهد، وغيرهم؛ وكان أديبا[360] شاعرا، حافظا للآداب، عارفا بالنحو، ذاكرا للغة؛ قعد للإقراء بمالقة فلم تطل مدته، وأدركته وفاته إثر ذلك؛ وقفت على سماعه[361] من ابن حكم، وذكره ابن خميس.

244 - علي بن هشام بن إبراهيم بن علي الجذامي القاضي المقرئ، من أهل شرق الأندلس، يكنى أبا الحسن؛[362] أخذ قراءات (السبعة)[363] عن ابن هذيل، وابن نمارة، وابن النعمة؛ وأخذ عن

358) كلمة (المقرئ) ساقطة في ك.
359) ترجمته في أدباء مالقة اللوحة - (147).
360) في ك: فقيها.
361) في ك: على.
362) ترجمته في التكملة رقم (1868) والذيل والتكملة س 5 رقم (706).
363) كلمة (السبعة) ساقطة في ك.

غيرهم؛ وانتقل إلى العدوة فسكن مراكش، وأقرأ بها؛ روى عنه ابنا حوط الله، وقفت على خطه لهما؛ وأبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم ابن عامر وتلا عليه وأوقفني على إجازته له بذلك في جلد رق، ووقفت على خطه لبعض من أخذ عنه بتاريخ ذي قعدة من سنة 594.

245 – علي بن عبد الله بن عبد العزيز اللخمي الباجي ابن صاحب الرد،(364) من أهل إشبيلية ومن بيت الباجيين بها، شيخ مسن ثقة، عنده رواية وطلب؛ روى عنه أبو عمر بن حوط الله، وأوقفني على خطه بالإجازة سنة 594.

246 – علي بن محمد بن يوسف القيسي المعروف بابن خروف الشاعر من أهل قرطبة يكنى أبا الحسن،(365) شاعر مطبوع؛ له رحلة إلى المشرق حج فيها ولقي أبا الطاهر الخشوعي وأخذ عنه، ولقي بمصر ظافرا الحداد المصري الشاعر الرقيق المجيد، وأنشده من شعره قصيدته البديعة:

رفقا بهن فما خلقن حديدا
أو ما تراها أعظما وجلودا

يفلين ناصية الفلا بمناسم
خضب الدجا بدمائهن البيدا

فكأنهن نثرن وردا بالخطا
ونظمن منه بسيرهن عقودا

يحسن قتلي بالغرام كأنما
جعلت لهم أكوارهن لحودا

---

364) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (458).

365) ترجمته في التكملة رقم (1894) والذيل والتكملة س 5 رقم (673).

ـ القصيدة، وهي من القصائد الغر، والكلام الحر؛ ولابن خروف المذكور في لقاء ظافر هذا قصة طريفة ذكرتها في غير هذا، وقفل ابن خروف من رحلته تلك فأقام بقرطبة يسيرا، ثم كر راجعا إلى المشرق فأدركته وفاته بحلب(366) مترديا في بئر قبيل العشرين وستمائة؛ وجرى بينه وبين الأستاذ أبي جعفر بن يحيى قصة مشهورة [.....] وما ذكرته في غير هذا [....].(*)

وذكره أبو الخطاب بن خليل، قال: لقيته بسبتة في توجهه الثاني بعد سنة 610، وأنشدني قصيدة ظافر وغيرها؛ وأنشدني قصيدته المطبوعة في السندي - وهي مما استنشده إياها أبو غانم ظافر الحداد المذكور - استحسانا لها؛ وهي قوله:

ومنوع الحركات يلعب بالنهى
لبس المحاسن عند خلع لباسه
متأودا كالغصن في حركاته
متلاعبا كالظبي عند كناسه
ويضم للقدمين منه رأسه
كالسيف ضم ذبابه لرئاسه
بالعقل يعلب مقبلا أو مدبرا
كالدهر يلعب كيف شاء بناسه

247 - علي بن عبيد الله بن عبد الله، بن محمد بن محمد بن قاسم بن حمود العلوي، يكنى أبا الحسن ويعرف بالشريف؛(367)

---

366) في ع، ببلاد مصر، وأرى ذلك في أواخر العشر الأواخر للمائة السادسة.

(*) ما بين المعقوفين ممحو في ك، ساقط في ع.

367) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم: (485)، وأدباء مالقة - اللوحة: 155 - 156.

وذكره ابن خميس في أدباء مالقة وقال: توفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

248 - علي بن عتيق بن عيسى بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن مؤمن الأنصاري الخزرجي، من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن مؤمن؛[368] روى بالأندلس عن أبيه، وأبي الحسن بن موهب، وأبي العباس ابن العريف، وأبي محمد الرشاطي، وابن العربي، وابن أبي إحدى عشرة، وأبي الفضل بن شرف، وجعفر بن مكي، وأبي القاسم بن ورد، وأبي عبد الله بن معمر، وأبي مروان بن مسرة، وجماعة كبيرة؛ استجاز له أبوه أعلام الأندلس في وقته، وأخذ هو عن الآخرين، فكثر شيوخه؛ ورحل فحج،[369] ولقي في رحلته الحافظ أبا الطاهر السلفي، وأبا عبد الله الحضرمي، وجماعة كبيرة؛ وكانت له مشاركة في علم الكلام، وأصول الفقه، (وفي الطب)[370] وغير ذلك؛ واعتنى بباب الرواية كثيراً، وقيد وكتب؛ وكان بارع الخط، حسن التقييد في ظاهر أمره، إلا أني خبرته فوجدته في بعض ما اعتنى به من أمهات مروياته خللا يقدح في الرواية، ويخل بما شهر عنه في هذا الباب من العناية؛ وكذلك ألفيت ما نقله الشيخ أبو العباس في كتاب الذيل عن ابن مؤمن هذا من تعريف بحال، أو تقييد وفاة، أو مولد، أو غير ذلك؛ قد كثر فيه أوهامه، فدل ذلك على أن الشيخ كانت فيه غفلة مخلة - والله أعلم؛ حدث عنه علية وجلة، منهم: أبو الحسن بن القطان - وهو

---

368) ترجمته في التكملة رقم (1777)، والذيل والتكملة س 5 رقم (525).

369) في ك: وأخذ.

370) جملة (وفي الطب) ساقطة في ك.

ممن مات في حياة ابن مؤمن؛ وأبو الحجاج ابن الشيخ، وأبو البقاء يعيش ابن القديم، وشيخنا أبو الحسن الغافقي، لقيه بمدينة فاس وقال لي: توفي قريبا من سنة 600، وهو آخر من حدث عنه، وذكره الشيخ في الذيل ونقل عنه كثيرا؛ ولابن مؤمن هذا أراجيز في علم الكلام وأصول الفقه، وغير ذلك، وشعره كثير – رحمه الله.

249 – علي بن إدريس الكاتب يكنى أبا الحسن، روى عن أبي محمد عبد الحق الأزدي صاحب الأحكام؛ روى عنه الملاحي بغرناطة وذكره.

250 – علي بن عبد الله بن خطاب،(371) من أهل إشبيلية وجلة شهودها، وعدول موثقيها؛ وكان جليسا للمحدث أبي بكر النيار في دكان واحد، وكانا على هدي واحد، وسمت متقارب، يكنى أبا الحسن؛ روى عن أبي الحسن بن الجفان الأستاذ المحدث بالخولانيين من إشبيلية وعن صاحبه أبي بكر النيار المذكور، وغيرهما؛ روى عنه أبو الخطاب بن خليل، قال: وناب في أحكام القضاء بإشبيلية، فحمدت حالته، وكان أول أمره يميل إلى الظاهر، ثم عزم على مذهب مالك – رضي الله عنه؛ وكان من الفضلاء – رحمه الله، وأراه توفي قبل سنة 600.

251 – علي بن أبي بكر بن عبد الرحمان بن علي بن سمجون الهلالي، يكنى أبا الحسن، وقد تقدم ذكر بيته وذكر انتقالهم من طنجة؛(372) لقي أشياخا جلة، وأخذ عنهم؛ وكان فقيها عارفا، شيخا جليلا، ذا مروءة كاملة، وخلق حسن؛ وكانت له كتب كثيرة، توفي بمدينة المنكب سادس شهر رمضان المعظم سنة 599، ذكره الملاحي.

---

371) ترجمته في التكملة رقم (1901)، والذيل والتكملة س 5 رقم (481).
372) انظر ترجمة مروان بن عبد الملك اللواتي ق 3/رقم (64) ورقم (255).

252 – علي بن محمد بن فرجون القيسي، من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن؛(373) له رحلة إلى المشرق أخذ فيها عن السلفي، وابن عوف، وأبي القاسم مخلوف بن علي المعروف بابن جارة، وغيرهم؛ ولما قفل من سفره استقر بمدينة فاس وسكنها مدة، وأقرأ بها الحساب – وكان بصيرا به وبعلم الفرائض؛ وله تأليف في ذلك، سماه لباب اللباب، وله كتاب الزاهر؛ ورجع إلى المشرق واستوطن مكة – شرفها الله، وبها توفي في محرم 601، ذكره الشيخ في الذيل.

253 – علي بن مخلص بن عبد الله بن عبد الرحمان الأنصاري، من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن؛(374) وهو حفيد الأستاذ أبي الحسن علي بن أحمد لبنته، أخذ عن أبي سليمان داود بن يزيد السعدي، وأبي عبد الله بن عروس، وأبي محمد ابن عبد الرحيم، وأبي جعفر بن حكم، وأبي بكر بن أبي زمنين، وغيرهم؛ واعتنى وروى، وأجاز له جماعة، ونسخ بخطه كثيرا؛ وكانت عنده أصول عتيقة ورثها عن جده أبي الحسن، وكان على دين، وخير، وكرم عهد، وحسن عشرة؛ مولده سنة 554، وتوفي في غرة شعبان 602، ذكره الملاحي.

254 – علي بن إبراهيم بن علي التجيبي، من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن الصحاف؛ أخذ القراءات عن أبي بكر بن النفيس، ولازمه مدة، وأجاز له؛ وقرأ أيضا على الأستاذ أبي جعفر بن أبي الحسن، وعلى غيرهما؛ واختلف في سماع الحديث إلى شيوخ، وكان من أهل الثروة واليسار، والمروءة التامة، وفعل

---

373) ترجمته في التكملة رقم (1880) والذيل والتكملة س 5 رقم (650).

374) له ترجمة مختصرة في الذيل والتكملة س 5 رقم (686).

الخير في السر والجهر، مسارعا إلى أفعال البر، وتجهيز الأيتام وتربيتهم على ما يرضي؛ مولده سنة 514، وتوفي في رجب الفرد سنة 604، ودفن في مقبرة باب البيرة من غرناطة - ذكره الملاحي.

255 - علي بن عبد الله بن الحاج الحارثي، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن عمادي، أراه من أهل غرناطة؛ اشتغل أول أمره بالكتابة والعمل، ثم رجع إلى صناعة التوثيق، وألف في ذلك كتابا مختصرا؛ وكان شيخا صالحا، متعففا، منقبضا، كثير التلاوة لكتاب الله تعالى والصلاة؛ توفي سنة 606_ ذكره الملاحي.

256 - علي بن محمد بن محمد الخزرجي يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن الحصار؛(375) روى عن أبيه، وعن أبي عبد الله بن حميد، وأبي الجيش مجاهد، وأبي القاسم بن حبيش، وأبي عبد الله بن زرقون، وابن عبيد الله، وأبي القاسم بن رشد القيسي الجفلة، وأبي زيد السهيلي، وأبي عبد الله بن الفخار، وأبي محمد عبد الحق الأزدي الإشبيلي؛ وكان محدثا راوية، ولي خطة القضاء، وألف كتاب المدارك في رفع الموقوف ووصل المقطوع من حديث مالك، وغير ذلك؛ وسكن مدينة مراكش - وأظنه توفي بها، ذكره الشيخ في الذيل بما ذكرته؛ وذكره شيخنا القاضي أبو عبد الله الأزدي، وذكر له عدة تواليف؛ منها: كتاب المدارك المذكور، وكتاب البيان في تنقيح كتاب البرهان، لأبي المعالي، إلى غير ذلك؛ ووصفه بالعلم، وذكر أن له رحلة حج فيها، وأنه قرأ عليه وسمع، وأجاز له، وأسهب في الثناء عليه؛ وذكره شيخنا الحاج أبو عبد الله بن عبد الكريم الجرشي فيمن لقيه بمكة - شرفها الله، وسمع عليه بها بتأريخ ذي قعدة من سنة 606، وأثنى عليه، وسمى طائفة من

---

375) ترجمته في التكملة رقم (1918).

شيوخه المذكورين؛ وذكره الشيخ أبو الحسن الغافقي، وأنه حضر عنده تدريس البرهان - لأبي المعالي، وموطأ مالك - وذلك بمدينة سبتة؛ قال: ولـه تواليف لا أرضاها، ولم يرو عنـه، ولا ذكر أحد منهم بلـده، ومـا أراه إلا سبتي الدار، ودخل الأنـدلس؛ فهـو من الغرباء - والله علم، وفي البلديين ذكره الشيخ في الذيل.

257 - علي بن أحمد بن محمـد بن يوسف بن عمـر الغساني، من أهل قرية أرينتيرة من سند وادي آش، يكنى أبا الحسن؛(376) روى عن أبي العبـاس الخروبي، وأبي القـاسم بن حبيش، وأبي عبد الله بن حميد، وأبي محمد بن عبد الرحيم، وأبي بكر بن أبي زمنين؛ وعن ربيبة أبي الحسن طاهـر بن يوسف، وأبي عمر ابن عـات، وأبي الخطاب بـن واجب، وغيرهم؛ وكان مـن جلة الطلبـة ونبهائهـم وأدبائهم وصلحـائهم، عارفـا بالفقـه والنحو والأدب، مشاركا في الحديث، حسن النظم والنثر، عارفا بالوثيقة، نقادا لها؛ قاصدا لمعانيها، مستعينا على ذلك بـأدبه وكتابته؛ ألف في الوثائق المستعملـة عند أهل عصره تأليفـا لم يتمـه، وألف في شرح الموطأ تأليفا سماه بـ منهـج السـالك للتفقه في مذهب مالك - في عشرة أسفار؛ وشرح كتاب مسلـم وسماه اقتباس السراج في شرح كتاب مسلم بن الحجاج - في أسفار كثيرة، قـال الملاحي: أجاد فيه كل الإجادة؛ وكتـابا سماه بـــ الترصيـع، في شرح مسـائـــل التفريع، ونظم في أسماء الله الحسنى نظما سماه: الدسيلة لإصابة أسماء اللـه الحسنـى، ونظم في شمائل النبيﷺ كتـابـا سماه: عنـوان الفضائل، على مضمـن كتاب الشمائل، وألف غير ذلك؛ ولـه شعر كثير في الزهد وغيره، مولده سنة 547، وتوفي في شـهر ربيع الآخر

---

376) ترجمته في التكملة رقم (1882).

سنة 609 بمدينة وادي آش، وبها كان سكناه؛ وأخذ عنه بعض شيوخها، ووقفت على خطه، وسمى من شيوخه من ذكرته، إلا ابن عبد الرحيم، وابن أبي زمنين، وذكره الملاحي وذكر من شيوخه ابن عبد الرحيم، وابن أبي زمنين، ووصفه بما ذكرته.

258 – علي بن عبد الله بن فرج الغساني، من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بالزيتوني؛(377) أخذ عن الأستاذ أبي عبد الله بن عروس، ولازمه كثيرا، وانتفع به؛ وكان من أهل المعرفة بإقراء كتاب الله تعالى وعلم العربية، حافظا، عرض كتاب الموطأ مرتين، وكتاب سيبويه، وأكثر صحيح البخاري، وبعض المدونة، وغير ذلك؛ وكان وافر الحظ من الفقه، وقعد للإقراء مدة، ثم اشتغل بصناعة التوثيق إلى أن توفي؛ وكان خيرا دينا، يميل إلى طريق التصوف؛ توفي في الرابع عشر من شهر بيع الآخر سنة 609؛ روى عنه الأستاذ أبو علي الحسن بن سمعان، ووصفه بالتقدم في علم العربية على أهل بلده.

259 – علي بن محمد بن علي بن خروف الحضرمي الأستاذ النحوي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن خروف؛(378) روى عن أبي مروان بن قزمان وبه يعلو، وعن أبي إسحاق بن ملكون، وأبي سليمان داود بن يزيد السعدي، وأبي بكر بن طاهر الخدب، وعنه أخذ كتاب سيبويه، وعليه اعتماده في علم العربية، وبه انتفع، وهو من أجل أصحابه؛ وأخذ القراءات عن المقرئ الحاج المتقن أبي محمد الزقاق، وأخذ مع من ذكر عن

---

377) ترجمته في التكملة رقم (2351) والذيل والتكملة س 5 رقم (472).

378) ترجمته في التكملة رقم (1784)، والذيل والتكملة س 5 رقم (635)، والإعلام بمن حل مراكش رقم (1376).

الصالح أبي عبد الله ابن المجاهد، وغيره؛ وأقرأ العربية عمره، ونفع الله به، لحسن تعليمه ومعرفته؛ أقرأ برندة وبإشبيلية وقرطبة وبفاس وسبتة، وأخذ عنه كتاب سيبويه جلة، وأقرأوا بعده، ونفع الله بهم؛ وشرح كتاب سيبويه شرحه المشهور، وشرح كتاب الجمل شرحا مفيدا، وألف في الفرائض تأليفا مشكورا؛ وكانت له مشاركة في ذلك العلم، وفي علم القراءات، وألف فيها أيضا، وفي غير ذلك؛ وتواليفه كلها مفيدة، إلا ما كان من كلامه مع أبي عبد الله بن الكتاني، ورده عن أبي المعالي، وتعرضه للمتكلمين؛ فإن هذا مما خرج فيه عن طوره، ولم يسلم له كلامه فيه؛ ورد الناس عليه، ورموه عن قوس واحدة؛ وكان - رحمه الله - حسن التعليم، قاصد العبارة، وطيئا في المناظرة، من علية نحاة وقته، توفي سنة 609؛ ذكره كثير من شيوخنا، ولازمه جماعة منهم ـ كأبي الخطاب بن خليل، وأبي الحسن الغافقي، وأبي القاسم بن رحمون، وأبي عبد الله الصدفي، وأبي القاسم بن ربيع، وغيرهما؛ وذكره الشيخ في الذيل وقال: إنه توفي بإشبيلية، وأنه شرح كتاب الإيضاح ولم أسمع هذا من غيره.

260 - علي بن محمد بن علي بن موسى الأنصاري، من أهل شريش، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن الغزال؛[379] روى عن المقرئ المجيد أبي الحسن علي بن ناصر، وعن الفقيه العارف أبي محمد عبد الله بن حباسة الأزدي، والقاضي الورع أبي الحسن بن لبال، وأبي بكر بن علي الأديب؛ والمحدث أبي بكر بن عبيد التكسكي، والأستاذ المشاور أبي بكر يحيى بن عيسى بن أزهر الحجري، وهؤلاء كلهم من أهل شريش؛ وروى أيضا عن الحافظ أبي بكر

379) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (637).

ابن الجد، وغيره؛ وكان فقيها مشاورا، مقرئا ببلده؛ أخذ الناس عنه، قال لي أبو الخطاب خليل: لقيته بشريش وسمعت عليه، وقال لي: وكان قد لقي ابن الزمل من أهل بلده شريش، وكان ابن الزمل قد لقي في رحلته أبا حامد الغزالي وأخذ عنه؛ توفي أبو بكر ابن الغزال في حدود سنة تسع وستمائة أو نحوها.

261 – علي بن جابر بن فتح الأنصاري، من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن، ويعرف باللواس؛(380) روى عن أبي الحسن بن الضحاك، وأبي بكر بن الخلوف، وأبي الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي؛ وعن ابن فرقد إجازة، وغيره؛ وكان متكلما أصوليا، توفي سنة تسع وستمائة؛ روى عنه الأستاذ أبو عبد الله بن سعيد، وأبو جعفر بن عثمان الوراد وذكراه.

262 – علي بن إبراهيم بن أبي زمنين المريي، من أهل غرناطة، وكان يسكن المنكب، يكنى أبا الحسن؛ كانت عنده رواية عن جماعة من شيوخ ابن عمه القاضي أبي بكر – وقد تقدم، وغيرهم؛ وكان من أهل الخير والصلاح والدين، منقبضا عن الناس، مشتغلا بما يعنيه؛ توفي في ربيع الآخر من سنة تسع وستمائة بالمنكب – وسنه أربع وثمانون سنة، ذكره الملاحي.

263 – علي بن عبد الرحمان بن عبد العزيز بن القاسم الهمداني، من أهل مالقة، يكنى أبا الحسن؛(381) أخذ عن القاضي بمالقة أبي بكر يحيى بن عبد الجبار المعروف بابن اللباد، وعن الأديب أبي بكر الكتندي، وغيرهما؛ وأجاز له الحافظ أبو بكر بن الجد، والقاضي أبو عبد الله بن زرقون، وأبو القاسم ابن حبيش،

---

380) كذا في ك، وفي الذيل والتكملة س 5 رقم (395) – اللواز – بالزاي، وفي ع: اللواتي، تأخرت هذه الترجمة في ع، وانظر ترجمته في التكملة رقم (1883).

381) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (497).

وأبو الحسن نجبة بن يحيى، وأبو العباس بن مضاء، والحاج أبو الحسن بن كوثر، وأبو محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم، وأبو تمام غالب بن زياد العوفي، وأبو بكر بن عمران، وأبو بكر بن أبي زمنين؛ سمع على جماعة ممن ذكر، وعلى غيرهم؛ وشارك قريب القاضيين أبا محمد وأبا سليمان ابني حوط الله - في كثير ممن أخذا عنه، وسمع بقراءتهما الكثير، وأجاز له كل من سمى؛ وجماعة من أهل المشرق، منهم: أبو محمد القاسم بن عساكر، وأبو عبد الله بن منصور الحضرمي، وغيرهما، وولي القضاء؛ وكان من جلة الطلبة، أفادنيه قريبه أبو عمر بن حوط الله؛ ووقفت على خطوط المذكورين له، وكان حيا سنة تسع وستمائة.

264 - علي بن أبي الأصبغ عبد العزيز بن محمد الأنصاري، ربيب القاضي أبي محمد بن حوط الله، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن الشرطة؛ أخذ القراءات السبع وكثيرا من الشاذ - تلاوة عن المقرئ أبي جعفر بن عون الله الحصار البلنسي أيام كونه بإشبيلية، وأجاز له؛ وأخذ أيضا بها عن النحوي أبي الوليد جابر ابن محمد بن تمام الحضرمي، وسمع عليه؛ وعن المسن أبي الحجاج بن غصن، وأبي ذر مصعب بن أبي بكر الخشني، وأبي محمد عبد الحق بن محمد بن علي الزهري الحاج، وأبي محمد عبد العزيز بن عبد الرحيم، وأبي جعفر بن يحيى الحميري الخطيب المسن بقرطبة، وأبي الحسين يحيى بن الصائغ السبتي الزاهد، وأبي الصبر أيوب الفهري؛ قرأ وسمع على أكثر هؤلاء، وأجاز له بعضهم، وأخذ عن جماعة غيرهم؛ وكان مقرئا نبيلا، وراوية مكثرا، ومن بيت خير ودين، وقد تقدم اسم أبيه الأستاذ

أبي الأصبغ؛(382) وكان أبو الحسن هذا حيا سنة عشر وستمائة، وقفت على خطوط المذكورين له بإفادة أبي عمر بن حوط الله، وأغفلت سؤاله عن وفاته وغاية حاله؛ وألفيت بخطوط كثير من المذكورين تحليته بالنباهة والمعرفة والإقراء.

265 - علي بن عبد العزيز بن مقاتل القيسي،(383) من أهل مدينة المنكب، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن عين الزجاج؛ أخذ عن أبي محمد عبد الصمد الغساني المقرئ، وأبي عبد الحق بن بونه، وأبي بكر بن أبي زمنين، وأبي القاسم بن سمجون؛ وأخذ كتاب سيبويه عن أبي الحسن بن خروف، وكان يكتب الوثائق، ويعمل الفرائض، ويتقن ذلك كله؛ وله تأليف في الفرائض، ذكره الملاحي.

266 - علي بن عبد الرحمن الأنصاري، من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن: أستاذ أديب، روى عن المقرئ أبي بكر بن خير، وغيره؛ روى عنه المقرئ أبو بكر ابن القاضي شيخنا، وذكره لي بخطه.

267 - علي بن محمد بن أبي تمام من صلحاء قرطبة، يكنى أبا الحسن؛(384) روى عن أبيه، وتوفي غرة ذي قعدة عام 611، ذكره ابن الطيلسان، والشيخ في الذيل عنه.

268 - علي بن محمد بن مجبر بن أحمد الزهري المقرئ الخطيب بالمرية، وأصله من مدينة بسطة، يكنى أبا الحسن؛ أخذ القراءات عن أبي العباس ابن اليتيم الأندرشي، وعن المقرئ الحاكم

---

382) انظر القسم الثالث رقم (421).

383) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (515).

384) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (569).

أبي عبد الله محمد بن خلف بن بالغ الهاشمي البسطي، ولم يكن بالضابط لما رواه؛ أفادنيه أبو عمر ابن حوط الله، وذكره المقرئ أبو القاسم بن الأصفر الموري، وروى عنه؛ وتوفي بعد سنة 610.

269 – علي بن أحمد بن أبي القاسم السماتي، المقرئ يعرف بالشريشي؛ وأراه من أهلها؛ وسكن الجزيرة الخضراء، يكنى أبا الحسن؛(385) أخذ قراءات السبعة عن المقرئ الجليل أبي عمرو عياش بن عظيمة،(386) وأخذ معه عن الأستاذ أبي زيد السهيلي، وغيره؛ روى عنه أخوه المكتب المسن المقرئ أبو عبد الله الشريشي، أخبرني بذلك بالجزيرة الخضراء.

270 – علي بن عبد الله بن علي بن البناد،(387) من أهل مرسية، يكنى أبا الحسن؛ روى عن جماعة من أهل بلده وغيرهم، وأجاز له أبو مروان عبد الرحمان بن قزمان؛ وكان فقيها عارفا، أفادنيه من أثقه، وقال إنه توفي في سنة 614 بمرسية، وذكره الشيخ في الذيل، وروى عنه كتابة.

271 – علي بن محمد بن منصور الغافقي المقرئ الضرير، من أهل مالقة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بأبي شراجة –(388) بشين معجمة مفتوحة بعدها راء مشددة وألف وجيم وتاء تأنيث؛ روى عن أبي زيد السهيلي، وأبي عبد الله بن الفخار الحافظ، وأبي محمد عبد الحق بن بونه، وأبي محمد بن عبيد الله، وأبي عبد الله محمد بن أحمد الحميري الاستجي، وأبي القاسم عبد الرحمان بن غالب الشراط، وأبي العباس الأندرشي ابن اليتيم،

385) ترجمته في التكملة رقم (2350).

386) في ك: عطية – ولعله تحريف.

387) ترجمته في التكملة رقم (1888) والذيل والتكملة س 5 رقم (470).

388) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (664).

ونجبة بن يحيى، وابن مضاء، وأبي خالد بن رفاعة، وأبي بكر ابن الجد، وأبي عبد الله بن زرقون، وأبي محمد عبد المنعم بن الفرس، وابن كوثر، وابن حميد، وأبي جعفر بن حكم، وأبي بكر ابن أبي جمرة، وابن نوح؛ أقرأ القرآن ببلده، وكان يذكر بإتقان القراءة؛ روى عنه الناس من أهل بلده وغيرهم، وتوفي في عشر العشرين وستمائة ببلده.

272 – علي بن أحمد بن علي بن عيسى بن سعدون بن مختار ابن منصور بن شاكر الغافقي الشقوري،(389) من أهل حصن فرغليط من عمل شقورة من كورة جيان؛ وقد تقدم ذكر بيته في اسم عمه نصر،(390) وابن عمه محمد(391) بن عبد العزيز، وغيرهما – من أهل بيتهم، يكنى أبا الحسن؛ روى عن أبي بكر ابن العربي، وعياض بن موسى، وأبي محمد عبد الحق بن عطية، وأبي عمرو الخضر بن عبد الرحمان المقرئ، وأبي بكر محمد بن طاهر القيسي، وأبي زيد عبد الرحمان بن عبد الحق الخزرجي، وابن هذيل، وابن النعمة، وأبي الطاهر السلفي، وغيرهم؛ وكان من ساكني قرطبة، وجلة موثقيها وعدول شهودها؛ حدث عنه الأستاذ المحدث أبو عبد الله بن سعيد الطراز، والقضاة الأشقاء: أبو القاسم عبد الله، وأبو الزهر ربيع، وأبو الحسين محمد بنو أبي عامر بن ربيع، وغيرهم؛ وأبو الحسين من المذكورين آخر من حدث عنه بالأندلس، توفي ليلة الاثنين الثاني عشر من صفر سنة 616، وذكره الشيخ في الذيل فوهم فيه، وذكره في موضعين، وسمى في أشياخه غير من ذكر وقال: توفي بعد أن كف بصره في

389) ترجمته في التكملة (1890)، والذيل والتكملة س 5 رقم (334).

390) تقدمت ترجمته في ق 3 – رقم (104).

391) تأتي ترجمته في الملحق.

التأريخ المذكور، وكان مولده في التاسع والعشرين لشوال عام 536.

273 - علي بن علي بن أحمد بن سليمان النفزي، من أهل مدينة اسطبة وأعيانها، يكنى أبا الحسن؛(392) روى عن أبي مروان ابن قزمان، وأبي زيد السهيلي، وأبي بحر علي بن جامع، وقرأ عليه؛ وقرأ أيضا على أبي سليمان داود بن يزيد السعدي، وأخذ عن أبي عبد الله بن سعادة، وتوفي عام 616، ذكره ابن الطيلسان في شيوخه، وذكره الشيخ في الذيل عنه.

274 - علي بن هشام بن عمر بن حجاج اللخمي، من أهل مدينة شريش، يكنى أبا الحسن؛(393) روى عن أبي محمد بن عبيد الله، وأبي محمد عبد الحق الأزدي الإشبيلي، وابن بشكوال، وغيرهم؛ ورحل فحج ولقي في رحلته أبا الطاهر السلفي، وأبا عبد الله الحضرمي، وأبا الطاهر بن عوف، وأبا محمد الديباجي، وأخاه أبا الطاهر؛ وأقرأ ببلده شريش بعد قفوله، وأخذ الناس عنه؛ حدث عنه الأستاذ أبو إسحاق البرنسي من أهل بلده، والأستاذ المحدث أبو عبد الله بن سعيد الطراز، وغيرهما؛ وحدثني عنه أبو زيد عبد الرحمان الفهري ابن العشاب الطبيب، وتوفي ببلده عام 617، وذكره الشيخ في الذيل.

275 - علي بن محمد بن علي بن عبد العزيز بن جابر بن حفص اليحصبي، من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن؛(394) روى عن أبيه أبي عبد الله، وعن ابن بشكوال، وأبي بكر بن خير، وأبي

392) ترجمته في التكملة رقم (2359)، والذيل والتكملة س 5 رقم (528).
393) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (708).
394) ترجمته في التكملة رقم (2357).

القاسم بن غالب الشراط، وغيرهم؛ وقفت على خطه لبعض من أخذ عنه بتأريخ منتصف شوال عام 617، وذكره القاضي أبو الحسين محمد بن أبي عامر بن ربيع في برنامجه وروى (عنه)،(395) وقفت عليه بخطه، وذكره الشيخ في الذيل.

276 – علي بن أحمد بن علي بن حكم القيسي، من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن؛(396) روى عن أبيه الخطيب الزاهد أبي جعفر بن حكم، ورحل فحج؛ وكان فقيها، زاهدا فاضلا؛ روى عنه شيخنا الحاج المجاور أبو بكر محمد بن يوسف بن موسى الأزدي، المعروف بابن مسدي، وقفت على نص سماعه منه بتأريخ ذي حجة من سنة 617.

277 – علي بن إبراهيم بن علي الجمحي، من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن؛(397) قرأ على أبي بكر بن سمحون، وأبي القاسم خليل ابن إدريس قاضي قرطبة، وأبي بكر محمد بن موسى الأصبحي القجلجي؛ وسمع الحديث على ابن بشكوال، وأبي القاسم بن غالب؛ وكان حافظا للآداب، ذاكرا للأنساب، حسن الصحبة، توفي بمدينة فاس عام 616، ذكره الشيخ في الذيل عن ابن الطيلسان، ولم أره فيما وقفت عليه من تسمية شيوخه.

278 – علي بن يوسف بن محمد بن أحمد الأنصاري من أهل دانية، واستوطن مرسية، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن الشريك؛(398) روى عن ابن محارب الداني، وعنه أخذ القراءات، وعن ابن حبيش، وابن حميد، والسهيلي، وغيرهم؛ وكان أديبا،

---

395) كلمة (عنه) ساقطة في ك.

396) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (330).

397) ترجمته في التكملة رقم (2365).

398) ترجمته في التكملة رقم (1893)، والذيل والتكملة س 5 رقم (734).

نحويا، مقرئا للقرآن؛ توفي في حدود سنة 618 بمرسية، ذكره شيخنا القاضي العدل أبو بكر بن المرابط، وقال: قرأت عليه القرآن مرارا لا أحصيها؛ وذكره الشيخ في الذيل وقال: كان مكفوف البصر، معتذر اليدين، مقعدا، وحدث عنه كتابة.

279 – علي بن عمر بن أبي الفتح من أهل بلنسية، يكنى أبا علي؛ كان من أهل المعرفة بالفقه، وقعد ببلده للتدريس، وتوفي في حدود سنة 620 أو بعد ذلك بيسير، ذكره الشيخ في الذيل.

280 – علي بن محمد بن أحمد بن حريق من أهل بلنسية، يكنى أبا الحسن؛(399) شاعر مجيد مكثار، متصرف في أدبه؛ أخذ الناس عنه شعره كثيرا ورووه؛ وألف في الأدب تواليف عدة، ذكر ذلك بعض من أخذ عنه؛ وذكره الشيخ في الذيل وقال: توفي سنة 622 ببلده بلنسية، وأنشد من شعره ما أنشده ابنه أبو القاسم عنه:

لم أدخل الحمام ساعة بينهم
طلاب نعيم قد رضيت ببوس
ولكن لتجري دمعتي مطمئنة
فأبكي ولا يدري بذاك جليسي

وذكره شيخنا أبو إبراهيم بن عامر، وأنشدني بعض ما أنشده من شعره.

281 – علي بن محمد بن عبد الرحمان بن علي البلوي،(400) من أهل إشبيلية وعلية شهودها ومشهور موثقيها، يكنى أبا الحسن، ويعرف بنسبه.

---

399) ترجمته في التكملة رقم (1995)، والذيل والتكملة س 5 رقم (553).

400) ترجمته في التكملة رقم (1896) والذيل والتكملة س 5 رقم (611).

وقد تقدم في اسم أخيه أبي القاسم أحمد(401) أن أصلهم من قرطبة، وأن سلفه يعرفون ببني علي؛ روى عن أبي عبد الله بن المجاهد العابد، وأبي بكر بن خير، وابن بشكوال، وابن الجد، وأبي عبد الله بن زرقون، وغيرهم، وأخذ الناس عنه؛ مولده في ربيع الأول سنة 554، توفي في أخريات ربيع الآخر سنة 623؛ روى عنه كتابة أبو عبد الله محمد بن يوسف الطنجالي - وذكره.

282 - علي بن أحمد بن يحيى الأزدي،(402) حاج رحال متصوف، يعرف بالجياني، وأراه من أهل جيان، واستقر بعد قفوله من رحلته بسبتة، يكنى أبا الحسن؛ جال ببلاد المشرق، فسمع من حماد بن هبة الله الحراني، وأبي محمد عبد الوهاب ابن علي بن علي المعروف بابن سكينة، وثابت بن مشرف، وأبي اليمن الكندي، وأبي طاهر الخشوعي، وجماعة كبيرة؛ أخذ عنهم بالحجاز، والعراق، والشام، ومصر، وغيرها من البلاد، وقيد عنهم أحاديث؛ وقدم المغرب فأخذ الناس عنه بإشبيلية وسبتة، وبها كان أكثر إقامته؛ وكان شيخا مباركا، قلما يقيم ببلد إلا بسبتة، ولذلك ينسبه بعضهم إليها؛ روى عنه المقرئ الشهيد أبو بكر بن عبد النور، وأبو عبد الله الأزدي، وأبو عبد الله ابن سعيد الطراز، وغيرهم؛ وكان بعض من لقيته(لا)(403) يحدث عنه، ولم أعرف اعتلاله في ذلك؛ وحدث عنه من ذكرته وغيرهم، توفي في حدود سنة 623.

---

401) تأتي ترجمته في الملحق.

402) ترجمته في التكملة رقم (2354)، والذيل والتكملة س 5 رقم (358).

403) كلمة (لا) ممحوة في ك، ساقطة في ع - والمعنى يقتضيها.

283 - علي بن محمد بن أحمد بن أبي العافية اللخمي القاضي من أهل كورة تدمير، يكنى أبا الحسن، ويعرف بالقسطالي؛(404) روى عن الخطيب الحاج أبي عبد الله بن سعادة، والحافظ أبي عبد الله بن عبد الرحيم، وأبي القاسم ابن حبيش، وغيرهم؛ روى عنه القاضي أبو بكر بن المرابط، سمع وقرأ عليه، إلا أنه لم يجز له؛ ووصفه بالعدل والفضل والعلم والجلالة، وكان قاضيا بمرسية، فكان من أجزل القضاة وأمضاهم؛ وكان حيا سنة 625، وأراه توفي إثر ذلك.

284 - علي بن محمد بن بقي الغساني، من أهل وادي آش، يكنى أبا الحسن؛(405) سمع على الكاتب الجليل أبي القاسم البراق، وكان زاهدا فاضلا، أخذ عنه الناس؛ وروى عنه الأستاذ أبو علي بن أبي الأحوص وغيره، وكان حيا سنة 627.

285 - علي بن محمد بن عبد الملك بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى الكتامي، من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن القطان؛(406) محدث حافل، ناقد بارع؛ روى عن أبي عبد الله بن الفخار الحافظ، وأبي بكر بن خلف المواق، وأبي جعفر بن مضاء القاضي، وأبي الحسن نجبة، وأبي موسى الجزولي، وأبي محمد التادلي، وأبي ذر الخشني، وأبي عمر بن عات، وأبي جعفر أحمد ابن يحيى بن إبراهيم بن يحيى الحميري، وأبي القاسم بن موسى بن الملجوم، وأبي الحسن علي بن عتيق بن مؤمن، وأبي عبد الله التجيبي، وجماعة كثيرة من المغاربة والأندلسيين؛ وأجاز

---

404) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (654).

405) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (575).

406) ترجمته في التكملة رقم (1920)، وتذكرة الحفاظ 4/1407، وشذرات الذهب 5/128. والإعلام بمن حل مراكش 9 - رقم (1385).

لـه من غير لقـاء: أبو محمـد بن عبيـد اللـه، وأبو عبـد اللـه ابن زرقون، وأبو خالد بن رفاعة، وعباد بن سرحان، وأبو الحسن بن كـوثـر، وغيرهم؛ واعتنى وضبط وقيـد، وكـان ذاكـرا للـرجـال والتأريخ، عارفا بعلل الحديث، نقادا ماهرا؛ ألف كتابه المعروف بـ الوهم والإيهام، الـواقعين في كتاب الأحكام لأبي محمـد عبد الحق الإشبيلي، وهـو من أجل تأليف في بـابـه، وإن لم يخل عن بعض التحـامل والتعسف؛ روى عنه النـاس بـالعدوة، لاستقـراره بها؛ توفي بمدينة سجلماسة سنة 628، حدث عنه من شيوخنا: القاضي أبو عبد الله بن عياض - رحمهم الله.

286 - علي بن أحمد بن مسعود المحـاربي، من أهل غرنـاطة، يكنى أبا الحسن،(407) وقد تقدم اسم أبيه؛(408) قرأ ببلده، وأجاز له أبو محمد بن علي الزهري الإشبيلي رواية صحيح البخاري عن شريح سماعـا؛ ورحـل فحج وأخـذ في رحلتـه عـن القـاضي بالإسكنـدرية: أبي عبـد الله محمد بـن منصور الحضرمي؛ وعن أبي الطاهر بن عوف، وغيرهما؛ وولي القضاء ببرجة، وكانت عنده مشاركـة في الطلب وجزالة، تـوفي شـهيدا في شهر ذي حجـة سنة 628 بخـارج غرنـاطة، وقفت على من سميت من شيـوخه سـوى الـزهري بخطـه، وذكر الأستـاذ أبـو عبد اللـه بن سعيد إجـازة الـزهري لـه؛ روى عنه القـاضي أبو الحسين بن ربيع وذكـره في برنامجه.

287 - علي بن إبـراهيم بن علي بـن إبـراهيم الجذامي القـاضي المتفنن الحافظ من أهل غرناطـة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن

---

407) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (353).

408) تاتي ترجمته في الملحق.

الفقاص؛(409) روى عن أبي محمد عبد الحق بن بونه، وأبي خالد ابن رفاعة، وأبي عبد الله بن زرقون، وأبي القاسم بن حبيش، وأبي محمد بن عبيد الله، وأبي زيد السهيلي، وأبي عبد الله بن الفخار الحافظ، وأبي الوليد بن رشد، ولازمه كثيرا، وجماعة كبيرة غير هؤلاء؛ واعتنى وقيد، وكتب بخطه كثيرا، وكان حسن التقييد ضابطا لما رواه، فقيها مشاركا، حافظا جليلا؛ واختصر كتاب الاستذكار لابن عبد البر وغير ذلك، وتوفي قريب الظهر من يوم الأربعاء التاسع عشر لذي حجة عام 632، ودفن ببسيط برجة، وكان قاضيا عليها، وامتحن - رحمه الله - بالأسر، وأظنه تخلص بفداء؛ وكان مولده ضحوة يوم الأضحى من سنة 555، روى عنه أبو علي بن أبي الأحوص - رحمه الله.

288 - علي بن محمد بن يبقى بن جبلة الخزرجي، من أهل أوريولة وخطيبها، يكنى أبا الحسن؛(410) له رحلة حج فيها ولقي الحافظ أبا الطاهر السلفي سنة 573 فأكثر عنه وعن أبي الطاهر ابن عوف، وغيرهما؛ روى عنه القاضي أبو بكر بن رشيق، وأبو علي بن أبي الأحوص، وأبو العباس أحمد بن علي الأنداري، وغيرهم وذكروه؛ وذكره الشيخ في الذيل وقال: إنه روى عن أبي عبد الله بن سعادة قبل رحلته، وكتب إلي بالإجازة؛ توفي بأوريولة في حدود سنة 634.

289 - علي بن أحمد الغساني كان بقرطبة ويعرف بالرندي العشاب، يكنى أبا الحسن؛(411) مقرئ أديب، روى عنه صاحبنا المؤذن أبو عبد الله بن عياش القرطبي.

409) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (368)، والإحاطة 4/ 174، والديباج (202).
410) ترجمته في التكملة رقم (1902) والذيل والتكملة رقم (669).
411) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (337).

290 – علي بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن خيرة الحاج المقرئ، من أهل بلنسية، يكنى أبا الحسن؛(412) أجاز له القاضي أبو عبد الله بن زرقون وغيره، ولقي في رحلته إلى الحج أبا الفضل ابن دليل الكندي، فأخذ عنه سنن أبي داود ـ رواية اللؤلؤي، (حدثه بها عن الطرطوشي؛ وأبا الثناء حماد بن هبة الله الحراني)،(*) وأبا عبد الله الحضرمي، وأبا محمد القاسم بن فيره الشاطبي المقرئ – نزيل مصر؛ وأبا محمد عبد المنعم بن أبي بكر ابن النفيس المعروف بابن الخلوف، أخذ عنه بالأسكندرية؛ وأبا محمد عبد الحق الأزدي لقيه ببجاية، وغير هؤلاء؛ وأخذ عنهم وخطب بمدينة بلنسية بلده بعد قفوله، وأخذ الناس عنه – رحمه الله؛ مولده سنة 550، وتوفي سنة 634، وقد قيل إنه توفي سنة 630؛ روى عنه الراوية أبو عبد الله بن جوبر، وأبو علي بن أبي الأحوص، وغيرهما؛ وذكره الشيخ – رحمه الله – في الذيل.

291 – علي بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمان بن حسن الأمي، من أهل أركش، من قرية من قراها، وسكن شريش؛ يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن الفخار؛(413) روى بالقراءة والسماع عن القاضي الورع أبي الحسن بن لبال، وعن الحاظ أبي بكر محمد ابن عبيد بن فجلون السكسكي، وأكثر عنه؛ وأبي بكر محمد بن علي بن موسى الغزال، وأخذ عنه القراءات وغير ذلك؛ وأبي محمد ابن عبيد الله، لقيه بسبتة، وأبا عبد الله بن الفخار المالقي الحافظ، لقيه بمراكش، وأبي عبد الله بن زرقون، وغيرهم ممن ذكره في برنامجه.

---

412) ترجمته في التكملة رقم (1905) والذيل والتكملة س 5 رقم (322).

(*) ما بين القوسين ساقط في ك.

413) ترجمته في التكملة رقم (1907)، والذيل والتكملة س 5 رقم (369)، وبرنامج شيوخ الرعيني 123.

روى عنه جماعة من أهل بلده، وغيرهم؛ وكان - رحمه الله - أستاذا ببلده شريش، إماما في الأدب، مجيدا في نظمه ونثره؛ وتصرف في خطتي الكتابة للأمراء والقضاة بغيرها، وله برنامج بمروياته وشيوخه؛ ذكره القاضي أبو الخطاب ابن خليل، ووصفه بما ذكرته، وأثنى عليه كثيرا؛ وقال: كان له في الفقه ومعاني الحديث تمكن مكان، وقال بعض أصحابنا إنه كان يحفظ صحيح مسلم بن الحجاج، وقال: وأما حفظه للفقه ومسائل الخلاف، واللغة، والآداب، فبحر لا يجاريه أحد من أهل وقته؛ وذكره الشيخ في الذيل، وقال إنه ولي قضاء رندة، ثم استقر ببلده؛ وتوفي في ذي قعدة سنة 642، روى عنه صاحب الذيل - رحمه الله - وغيره.

292 - علي بن عبد الرحمان (بن علي)(414) بن أحمد بن عبد الرحمان الزهري القاضي، من أهل اشبيلية، يكنى أبا الحسن؛(415) وقد تقدم رفع نسبه - رحمه الله - واسم أبيه وجده؛ روى عن أبيه، وعن أبي بكر بن الجد، وأبي إسحاق بن ملكون؛ وأبي بكر ابن صاف المقرئ، وأبي العباس بن خليل، وغيرهم؛ وكان - رحمه الله - من أهل الدين والفضل، وعلى مروءة وإيثار بما كان عنده - قل أو كثر بحسب ما تيسر؛ ذكره القاضي أبو الخطاب (ابن خليل)،(416) قال: وأكاد أني ما سمعت أعظم منه إيجابا لحق الصداقة، ولا أسرع بدارا منه إلى القيام بحق الصديق؛ وما قبل قط على خطة من الخطط مرتبا من مرتبات المشتغلين، ولا صلة من صلاتهم؛ قال: وأقام بجامع العدبس إماما نحوا من الخمسين

414) جملة (بن علي) ساقطة في ك.

415) ترجمته في التكملة رقم (1958) والذيل والتكملة س 5 رقم (498).

416) جملة (ابن خليل) ساقطة في ك.

عاما، ما أغب عنه وقتا من أوقاته، ولا أغفل فيه صلاة من صلواته؛ وكان هذا الجامع عند أهل القطر معظم البقعة، محقق البركة؛ مظنة دعائهم، ومنتهى الرجاء في قبول عبادتهم؛ فخطة إمامته أشرف الخطط، وإمامة الصلاة به أكبر الولايات؛ إلى ما وصفه به الشيخ أبو الخطاب، وكان قد صحبه زمانا، واختص به وأخذ عنه؛ وذكره الشيخ في الذيل فقال: الخطيب بجامع إشبيلية، وإنما كان يؤم بالمسجد العدبسي - كما تقدم؛ وكانت ولايته الإمامة به لعظيم المعتقد فيه - كما تقدم، فلم يكن غيره عندهم يضاهيه في الاحترام؛ وذكر أنه سمع البخاري علي أبيه أبي محمد، وأن أباه سمعه على شريح بقراءة أبيه أبي الحسن، وليس كذلك؛ وإنما سمعه بقراءة أبي محمد بن عبيد الله - كما تقدم؛ فوهم الشيخ في هذا أيضا؛ وكانت وفاة أبي الحسن الزهري سنة 643، حدث عنه جماعة، فيهم طائفة ممن أخذنا عنه.

293 - علي بن محمد بن خثيم الأنصاري، من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن؛(417) له رحلة حج فيها وأخذ عن أبي شجاع زاهر بن رستم، وغيره؛ وتوفي سنة ست وأربعين وستمائة بإشبيلية، ذكره الشيخ في الذيل.

294 - علي بن جابر بن علي اللخمي المقرئ، من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن، ويعرف بالدباج؛(418) أخذ القراءات عن أبي بكر ابن صاف، وأبي الحسن نجبة - ولم يكمل عليه؛ وأخذ معهما عن أبي محمد بن عبيد الله، أراه كتابة من سبتة؛ وعن أبي ذر

417) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (582).

418) ترجمته في التكملة رقم (1910)، والذيل والتكملة س 5 رقم (394)، وبرنامج شيوخ الرعيني رقم (32).

الخشني، وأبي الحسن بن خروف، وغيرهم؛ وكان نحويا أديبا، ومقرئا جليلا فاضلا، آخر المقرئين الجلة بإشبيلية، أقرأ عمره كله، وروى عنه أناس كثير؛ مولده سنة ست وستين وخمسمائة، وتوفي بإشبيلية في الحادي والعشرين لشعبان عام 646 قبل خروج المسلمين منها بتسعة أيام أو نحوها؛ وذكر لي بعض أصحابنا أنه كان يدعو الله - سبحانه - أن لا يخرج منها، وأن تكون وفاته بها؛ وذكره الشيخ في الذيل، وذكر في شيوخه أبا الوليد ابن أبي أيوب، وأبا العباس بن مقدام، وأبا القاسم الرعيني.

295 - علي بن أحمد بن اليسر القشيري، من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن؛ أخذ ببلده عن أبي القاسم بن سمجون، وأبي عبد الله بن صاحب الأحكام، وغيرهما من أهل غرناطة؛ ورحل إلى مدينة فاس فأخذ بها عن أبي البقاء يعيش بن القديم وتلا عليه بقراءات السبعة، وعن أبي محمد بن زيدان، وغيرهما؛ وأخذ بمالقة عن الحافظ أبي محمد القرطبي، والحاج أبي بكر عتيق بن خلف الأمي، وتلا عليه بقراءات السبعة؛ وأبي علي الرندي، وأبي عبد الله محمد بن حسن بن محمد الأنصاري الحاج الخطيب بمالقة؛ وأخذ بإشبيلية عن أبي الحسين بن عظيمة، وتلا عليه بقراءات السبعة؛ وروى مع هؤلاء عن أبي الخطاب بن واجب، وجماعة غير من ذكر؛ وكان يتحرف بالتوثيق، وينوب في الأحكام بغرناطة؛ وكان مشكور السيرة، عدلا فاضلا، سريا، وطئ الأكناف؛ من أهل الدين والخير، منقبضا مقبلا على ما يعنيه؛ توفي - رحمه الله - سنة 648 - وقد نيف على ستين سنة، وقفت على تسمية شيوخه بخطه لبعض من أخذ عنه، وجالسته - رحمه الله - وبت معه؛ وقصدته بداره زائرا في مرضه، ومتبركا به؛ ولم

أخذ عنه تفريطا مني وغفلة، وكان أهلا لأن يؤخذ عنه، لفضله ودينه وعدالته – رحمه الله.

296 – علي بن عبد الله (بن محمد)(419) بن يوسف بن قطرال الأنصاري، سكن أبذة من عمل جيان، يكنى أبا الحسن؛(420) روى عن القاضي المقرئ أبي العباس يحيى بن عبد الرحمان المجريطي، وأبي الحسن بن كوثر، وأبي محمد بن عبيد الله، وأبي محمد عبد الحق بن بونه، وسمع عليه الموطأ، وجماعة كثيرة غير هؤلاء؛ وأجازه أكثرهم، وقلما كان يذكر ذلك ـ لأنه كان يستضعف القول بالإجازة ـ فيما ذكر لي عنه؛ ولي القضاء بقرطبة وبلنسية وشاطبة وغيرها من البلاد الأندلسية، وولي بالعدوة قضاء سبتة وفاس، وولي خطة المناكح وأحكام النساء بمراكش، واستمر عليها إلى أن توفي بها عام 651 في جمادى الأولى، ومولده في عام 562؛ وكان عدلا جليلا مشكورا، من بقايا الناس وعدول القضاة؛ أخذ عنه عالم كثير، وكنت بمدينة سلا أيام كونه بفاس، وكنت أتحدث بلقائه والأخذ عنه، فلم يقض ذلك؛ وذكره الشيخ في الذيل وأخذ عنه.

297 – علي بن إبراهيم بن حكم السكوني من أهل شريش، يكنى أبا الحسن، ويعرف بالكرناني؛(421) روى عن الأستاذين أبي الحسن بن الفخار، وأبي العباس ابن عبد المؤمن، وأبي الحكم بن برجان اللغوي، وأبي علي الشلوبين، وغيرهم؛ وقرأ وسمع ببلده، وتفقه في العربية على أبي الحسن بن عصفور أيام

419) جملة (ابن محمد) ساقطة في ك.

420) ترجمته في التكملة رقم (1911)، والإحاطة: 4/ 190.

421) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (367).

كونه بشريش، وعلق عنه من تقاييده؛ وأقرأ ببلده - إلى أن توفي به في عشر الستين وستمائة.

298 - علي بن محمد بن مطرف الجذامي الضرير من أهل لورقة، يكنى أبا الحسن؛ قرأ ببلده، ورحل إلى المرية فقرأ بها على الأستاذ أبي عبد الله بن هشام الشواش، وزعم أنه سمع عليه صحيح مسلم، وغير ذلك؛ ورجع إلى بلده، فلازم به شيخه محمد ابن علي بن أحلى المبتدع - وقد مر ذكره؛(422) وأخذ عنه مذهبه وبرع فيه وصار يقرئه ويدعو إليه في حياة ابن أحلى، ثم رأس فيه أكثر أصحابه بعده؛ وكان يجلس بالجامع الكبير من لورقة لتفسير الكتاب العزيز على طريقتهم، ويقرئ المذهب بداره على عادة شيخه وأتباعه؛ ثم انتقل إلى مرسية - وحاله على ما ذكر، وفسره بجامعها وخطب به آخرا إلى أن توفي سنة 663 أو 664؛ رأيته بها وبلورقة، وتكلمت معه وجالسته؛ وكان يكثر سؤالي فيما يعرض له في التفسير مما يتعلق بصناعة[....](*) وفي غير ذلك، مسترشدا في الأكثر، مقطوع الأمل فيما سوى ذلك بما يجري من الاحتجاج على ما بها، ويلزمه على أصول مذهبه ما يقطع به؛ وكان داعية سوء في ذلك المذهب، جاهلا بكل العلوم سواه؛ وكان يقول بتحليل الخمر، ونكاح المتعة، ونكاح أكثر من أربع، إلى غير هذا مما قد بينته في الرد على مذهبه، وإبداء غوائله.

299 - علي بن محمد بن فرج القيسي، من أهل قيجاطة؛ نزيل غرناطة، يكنى أبا الحسن؛ روى عن أبي عمرو نصر بن بشير الغافقي، وأبي يحيى بن عبد الرحيم، وأبي عبد الله الجرشي،

---

422) تأتي ترجمته في الملحق.

(*) ما بين المعقوفين: ساقط في ع، ممحو في ك.

وأبي الحسن علي بن محمد الغافقي الشاري؛ وأبي عبد الله بن سعيد الطراز، وجماعة غير هؤلاء كبيرة؛ وكان كاتبا بارعا، له مشاركة واعتناء بالحديث والإسناد؛ وقيد بخطه وكتب، واعتنى بالأخذ عن الشيوخ؛ وكلفني فاستجزت له طائفة ممن أخذت عنه - كأبي عبد الله الأزدي، وأبي إسحاق بن الكماد الحافظ، وأبي عبد الله بن جوبر، وغيرهم؛ وكان على خير وسنة، ومنافرة للبدع؛ وتحرف عمره بالكتابة السلطانية، وكان من أنفذ أهل وقته فيها؛ توفي - رحمه الله - سنة 664 بغرناطة.

300 - علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمان الرعيني، من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن ويعرف بنسبه؛(423) روى عن الأستاذ الصالح أبي بكر محمد بن عبد الله القرطبي، أخذ عنه قراءات السبعة، ولازمه للتفقه مدة؛ وعن المقرئ الشهيد أبي بكر بن عبد النور، ولازمه عدة سنين، وتأدب به وتلا عليه بقراءات الحرميين، وسمع عليه كثيرا إلى أن استكتب - رحمه الله؛ وعن المعمر أبي زكرياء يحيى بن أحمد بن سليمان ابن مرزوق الجذامي، قرأ عليه وسمع، وله به علو؛ وعن الأستاذ أبي العباس أحمد بن منذر بن جمهور الأزدي، وأبي محمد عبد الرحمان بن أبي الحسن الزهري، وأبي بكر بن طلحة النحوي، وأبي الحسن ابن خروف، وأبي علي الرندي، وأبي الحسين بن زرقون، وأبي محمد عبد الكبير الغافقي، وأبي القاسم بن بقي، وأبي بكر عتيق ابن خلف المربيطري، وجماعة غير هؤلاء؛ وسمع على من ذكر وقرأ وأجازوا له؛ وقيد واعتنى وألف، وكتب إليه جماعة بالإجازة سوى من تقدم؛ وغلبت عليه الكتابة واعتمدها،

423) له ترجمة مستفيضة في الذيل والتكملة س 5 رقم (636).

وتقدم فيها، وكتب لجلة من الملوك بالأندلس والعدوة؛ وكان من الجلة في دينه وعلمه، واعتنى بالرواية والنقل والقراءات، واستقر أخيرا بمراكش إلى أن توفي بها سنة 666، وكان مولده في شعبان سنة 592؛ روى عنه الناس، وكان ممن ختم به باب الكتابة – رحمه الله، نقلت شيوخه من خطه.

301 – علي بن عبد الله بن إبراهيم الباهلي، من أهل مالقة، يكنى أبا الحسن،(424) ويعرف بنسبه؛ شيخ مبارك محب في الأدب مؤثر له، شاعر، ينظم ويكتب؛ صحب الراوية الأستاذ الأديب أبا عمرو بن سالم، وأخذ عنه كثيرا، وعن غير من أهل بلده، وعن القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد الحق بن سليمان، لقيه ببلده تلمسان وقرأ عليه برنامجه، وأجاز له؛ وكان من أهل الصون والتعفف والاقتصاد، فيه خفة لا تخل بمروءته، توفي ببلده سنة 670.

302 – علي بن مؤمن بن محمد بن عصفور الحضرمي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن؛(425) أخذ عن الأستاذ الجليل أبي علي الشلوبين، ولازمه مدة في علم العربية، وانتفع به كثيرا؛ ثم كانت بينهما منافرة أدت إلى وحشة، وأفضت إلى مقاطعة؛ وأقرأ ابن عصفور ببلده مدة، ثم خرج عن إشبيلية، وجال ببلاد الأندلس؛ وأقرأ بشريش شذونة، وبمالقة، ولورقة، ومرسية؛ أقام بكل بلد من هذه أشهرا؛ وأقبل الطلبة عليه بكل بلد منها، وأملى بها تقاييده على الجمل للزجاجي، وإيضاح الفارسي، والكراسة المنسوبة للجزولي، وكتاب سيبويه؛ وكان ذاكرا لها يمليها من

424) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (451) وأدباء مالقة اللوحة: 162 – 164.

425) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (700)، وبغية الوعاة ص: (357) والإعلام بمن حل مراكش 9/134 – 136، رقم (1391).

حفظه، وهي من أنفع التقاييد في بابها؛ وعبر البحر إلى إفريقية وأقام بتونس يسيرا، ثم انتقل إلى بجاية بانتقال مخدومه الأمير أبي عبد الله بن أبي زكرياء بن أبي حفص المستنصر، وكان له اختصاص به، فأقام بها معه مدة، ثم عاد إلى إفريقية، ثم عاد إلى الأندلس، وقصد لورقة، وعاد إلى غرب الأندلس؛ وعبر إلى مدينة سلا وأقام بها يسيرا، ثم عاد إلى إفريقية باستدعاء صاحبها المذكور، وأقام بها في كنفه إلى أن توفي في عشر السبعين وستمائة؛ أخذ عنه بعض أصحابنا كتابه في التصريف المسمى بالممتع، وهو كتاب حسن، وتأليف نافع؛ وتقاييده كلها نافعة لمقرئ العربية - على قبول اختياراته للاعتراض والرد عند من حذق الصناعة، ولم يكن عنده ما يؤخذ عنه سوى ما ذكر، ولا تأهل لغير ذلك - رحمه الله وعفا عنه.

303 - علي بن محمد بن عبد الملك من أهل شاطبة وسكن مرسية، يكنى أبا الحسن، ويعرف بالميورقي؛ أخذ عن صهره(426) أبي عبد الله بن مقاتل الشاطبي، وعن أبي الحسن بن فرح، وتفقه به واعتمده، وعن غيرهما؛ وأجاز له أبو الربيع بن سالم؛ وأقرأ بمرسية النحو واللغة، وكان يفسر القرآن يوم كل جمعة للجمهور؛ وكان من أهل الصون والعفاف، والانقباض والفضل؛ توفي بمرسية بعيد سنة 670.

304 - علي بن أحمد بن محمد بن يوسف الأنصاري، من أهل المرية، يكنى أبا الحسن ويعرف بابن الغزال؛ وهو حفيد الشيخ العابد الزاهد أبي عبد الله الغزال،(427) وقد تقدم؛ ولهذا كان هذا

---

426) في ك: جده.

427) تأتي ترجمته في الملحق.

يعرف عند أهل بلده بالحفيد لشهرة (جده)(428) ذكرا وفضلا؛ روى عن الأستاذ أبي عبد الله بن هشام الفهري، وعن القاضي أبي بكر ابن أبي نضير، وأبي عبد الله بن اليتيم، وأبي عبد الرحمان بن غالب، وأبي محمد بن حوط الله، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن غليب الحاج، والزاهد أبي محمد بن الدهان، لقي هؤلاء وحمل عنهم، وأجاز له كتابة القاضي أبو القاسم بن بقي، وأبو الحسين بن زرقون، وأبو جعفر بن عبد المجيد الجيار، وأبو الأصبغ عيسى بن شهاب الوادي آشي، وأبو عبد الله محمد ابن إبراهيم بن محمد بن عبد البر الخولاني؛ وكان شيخا سنيا، ورعا فاضلا، زاهدا؛ خطب(429) بجامع المرية، وكان معلم كتاب بغربيه، يقرئ القرآن وشيئا من العربية والفقه؛ على خير وفضل، منافرا لأهل الأهواء والبدع، توفي بعد سنة 670؛ أخذ عنه أناس، ولقيته بالمرية، وقد كنت استجزته قبل ذلك فأجازني - رحمه الله.

305 - علي بن يوسف بن علي بن باق من أهل مرسية، يكنى أبا الحسن؛ روى عن أبي العباس بن نبيل، وأبي بكر محمد بن غلبون بن محمد بن غلبون، والحاج أبي عبد الله بن زكرياء المعافري المقرئ؛ لقي هؤلاء وأخذ عنهم بالقراءة والسماع، وأجازوا له؛ وكتب إليه بالإجازة القاضي الأديب أبو الخطاب بن خليل باستدعاء لي، وكان معلم كتاب، ويؤخذ عنه القرآن، ثم خطب بجامع الرشاقة من مرسية بعد خروجهم عن البلد إلى حين انفصالهم. فقتل - رحمه الله - في غدرة النصارى إياهم

428) كلمة (جده) ساقطة في ك.

429) في ك: خطيبا.

بمقربة من حصن وركل في شهر جمادى الأخرى من سنة 674؛ وكانت فيه سراوة وفضل، ولم يكن عنده كبير علم، ولا كان بالضابط لما رواه؛ ومع ذلك فقد أخذ عنه ببلده.

306 – (علي(430) بن محمد بن يوسف بن عفيف الخزرجي الساعدي الأندلسي الباغي)، أراه من أهل باغة المنسوبة لابن مسلم من كورة البيرة؛ يكنى أبا الحسن، ويعرف بضياء الدين؛ تلا القرآن بباغة على أبي الوليد هشام بن واجب، وسمع على أبي زيد الفزازي عشرينياته؛ وسمع بمكة من شهاب الدين السهروردي صاحب عوارف المعارف، وتلا القرآن بالأسكندرية على أبي القاسم بن عيشون؛ وكان شاعرا قد وقف نظمه على مدح رسول الله –ﷺ–، ولا يعلم له نظم في غيره؛ كتب مجيزا لابني الزبير وعاصم، وعرفني به أثير الدين أبو حيان، وتوفي بعد الثمانين وستمائة.

307 – علي بن محمد بن عبد الرحمان الخشني الأبذي، من أهل إشبيلية، وأصله من أبذة، يكنى أبا الحسن؛ كان نحويا ذاكرا لخلاف النحويين، من أحفظ أهل وقته بخلافهم من بصري، وكوفي؛ من أهل المعرفة بكتاب سيبويه، والواقفين على غوامضه ما وجد سبيلا إلى نقل ذلك عن غيره، إذ لم يكن تصرفه كحفظه؛ أقرأ بمالقة عند خروج أهل إشبيلية، وقرأت عليه إذ ذاك بها طائفة من إيضاح الفارسي؛ ثم أخذت معه في الانتقال إلى غرناطة، فأجاب إلى ذلك؛ وتكلفت أمره في النقلة، فأقرأ بها بقية عمره إلى أن توفي سنة ثمانين وستمائة؛ أخذ عنه بعض أصحابنا كتاب

---

430) من هنا إلى قوله (أخذ عنه بأخرة) – وهو نحو لوحة كاملة بوجهيها ساقط في ك.

سيبويـه، وغير ذلك؛ ولم يكن له تصرف في غير الفـن النحوي - ألبتة؛ وكان أولا لا يـذكر رواية عن أحد، وقد أخـذت معه في هذا وأقر على ذلك، إلا أنـه أخيرا ادعى الرواية عن طائفـة ممن أدركه من أهل بلده؛ وكـان قد يؤم مجلس الأستاذ أبي علي شأنـه الذي عـرف به، وذكـر بعض أصحـابـه أنه حضر قـراءة أبي القـاسم الصفـار على أبي الحسن ابن عصفـور، وأنـه سمع منهم جملـة الكتـاب؛ ولم يكن هو يـذكر هـذا، إنما كان يقـول إنه أخـذه عن الأستاذ أبي علي؛ وبـالجملة فكان من متقدمي أهل وقتـه في ذكر الفن النحـوي، صـار لـه ذلك كيفما صـار؛ وكـان نقلـه لخلاف النحويين - كما أخذه نقلا صحيحا في الأكثـر؛ وما سوى هذا ما يعول عليه فيه - رحمه الله.

308 - علي بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن أبي بكر بن زين التجيبي، من أهل مرسية ونـزيل تونس، وبها استقر؛ روى عن القـاضي أبي عيسـى بن أبي السراء، سمع عليـه بمـرسيـة؛ وسمع أيضـا على الراوية المعمـر أبي الحسين بن السراج، وروى عن غيرهما؛ وكان بقيد الحيـاة سنة أربع وثمانين وستمائة، أخذ الناس عنه، وأجاز لبني الثلاثة الزبير وعاصم، ومحمد.

309 - علي بن محمـد بن علي بن يوسـف الكتامي، يكنى أبـا الحسن، ويعرف بابن الضـائع،(431) من أهل إشبيلية؛ أجاز له من أهل بلـده الـراوية المسـن أبو الحسين بن السراج، والقـاضي أبـو الخطـاب ابن خليل؛ ومن غيرهـم: القـاضي أبـو بكـر بن محرز، والمقرئ المعمـر أبو عبد اللـه السماتي المعروف بـالشريشي، وأبو

431) ترجمته في الـذيل والتكملة س 5 رقم (641) والإحاطة 4/120 وبغية الوعاة (354).

عبد الله الأزدي، وأبو عبد الله بن جوبر - في آخرين؛ وقرأ ببلده، ولازم الأستـاذ الجليل أبا علي الشلـوبين حتى أكمل عليه إيضـاح الفارسي، وكتـاب سيبويه؛ وسمع جمل الـزجاجي، وغير ذلك من كتب العربية مما كان يقرأ في المجلس؛ وقرأ عليه طائفة كبيرة من تذكـرة الفارسي، ممـا يتعلق بمسائل الكتـاب بعد أن جـردها من التذكرة؛ وبلغ الغاية في الفن النحوي، وفاق أصحاب الأستاذ أبي علي بأسرهم، وله في مشكـلات الكتاب عجائب؛ وقرأ ببلـده أيضا علم الكلام، وأصـول الفقه، وكان متقـدما في هذه العلوم الثـلاثة، متصرفا فيها؛ وأما فن العربية وعلم الكلام، فلم يكن في وقته من يقاربـه في هذين العلمين؛ وأما فهمـه وتصرفه في كتاب سيبـويه، فما أراه يسبقـه في ذلك أحـد؛ ولـه إمـلاء على طـائفـة كبيرة من إيضاح الفارسي، وكان لـه اعتناء كبير بكلام الفارسي على الجمل؛ وبسبب ذلك، استقصى اعتراضـات أبي الحسين بن الطـراوة على أبي علي بـالرد، واستـوفى ما وقـع له في ذلك حتى لم يبق ببلـده شيئـا على طريقـة من الإنصـاف وجليل الهدي لم يسبق إليهما؛ وكما فعل في رد أبي محمد بن السيد على أبي القـاسم الزجاجي، وكذا فعـل في اعتراضات ابن الطـراوة وغيره على كتاب سيبـويه؛ وكان - بالجملة - إماما في هذا كله لا يجارى، وأما اختيارات أبي الحسين بن عصفور في مقربه وغيره من تعاليقه وما قيد في ذلك، فـرد عليه معظمهـا وأكثـرهـا؛ ولم نلق بالأنـدلس والعـدوة، ولا سمعنا بأنبـه منه ممن وقفنـا على كلامه أو شـاهدنـاه، ولا رأينا مختلفا عليه من أهل بلده من أترابه ومن فوقهم؛ وكان إذا أخذ في فن أو تكلم فيه، أتى بـالعجائب؛ لازمتـه - رحمه الله - وعملت عليه كتاب سيبـويه في عدة سنين، وأكثر كتـاب الإيضاح، وجمل

الـزجـاجي – إلى غير ذلك؛ وعملـت عليـه أكثـر المستصفى لأبي حامـد، وجميع كتاب التلقيحات للسهروردي، وطـائفة كبيرة من إرشاد أبي المعالي، ومن كتاب الأربعين لابن الخطيب، وغير ذلك.

توفي – رحمه الله وعفـا عنه – في شـهر ربيع الآخـر من سنة ثمانين وستمائة – وقد قارب سبعين سنة.

310 – علي بن محمـــد بن يـوسف العبـــدري، من أهل [....] ويكنى أبا الحسن، ويعـرف بابن الحاج؛ وبعض أهل بلـده يقول في معـرفتـه [....] أخذ ببلـده القـراءات عن الأستـاذ الحافظ أبي الوليـد يونس بن أحمد الأنصاري الضرير، وروى – عنـه إجازة القراءات بـالوقف على قولـه تعالى: ﴿**قوله الحق**﴾.[432] وروى أيضا عن [.......] الأنصاري المعروف بالفخار صاحب أبي محمد ابن [...] وكـان شيخا فـاضلا، [........] الشروط والآداب، خـرج من بلـده عند الكـائنة سنـة ثلاث وستين وستمائة [....] طنجـة [....] إلى أن تـوفي سنـة ثمان وتسعين وستمائة، ومولـده كـان [....].

311 – علي بن يـــوسف بن محمـــد بن علي الصنهـــاجي [............] محمد بن الشيخ للتفقه في كتاب المستصفى، وجواهر ابن شاس، فأخـذ عن [....] وكان – رحمه الله – سريا فـاضلا، معـدوم النظـــير فـــي فضلـه؛ تـــوفـــي [.....] سنـــة اثنتين وسبعمائة [.....][*] ببلده أخذ عنه بآخرة.

---

432) الآية 73 من سورة الأنعام.

(*) ما بين هذه المعقوفات ساقط في ع ممحو في ك.

ومن الغرباء في هذا الاسم

312 – علي بن خلفون القروي، فقيه مقرئ مشاور، يكنى أبا الحسن؛(433) كان بالجزيرة الخضراء، وأظنه قدم عليها – وليس من أهلها؛ والخطأ في هذا القدر – إن كان – هو مما لا درك فيه؛ روى عنه القاضي الأديب أبو حفص بن عزرة – وذكره في شيوخه؛ وروى عنه غيره، وطبقته فيمن – كان حيا سنة 530 أو نحو ذلك.

313 – علي بن أحمد بن علي بن عبد الله الربعي المقدسي الشافعي التاجر، يكنى أبا الحسن؛(434) له سماع من أبي بكر الخطيب، ومن نصر بن إبراهيم المقدسي؛ ودرس على أبي إسحاق الشيرازي، وسكن المرية، وتوفي سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة؛ روى عنه القاضي أبو الفضل عياض – وذكره.

314 – علي بن عبد الرحمان بن علي بن عبد الملك بن سمجون، يكنى أبا الحسن؛ قد تقدم أن أصلهم من طنجة – وذكر بيتهم؛(435) روى عن أبيه وعمه القاضي أبي محمد عبد الله ابن علي بن عبد الملك سمجون– وقد تقدم، وعن غيرهما؛ وكان فقيها، حافظا جليلا؛ ولي قضاء تلمسان بعد عمه أبي محمد، واستقر بعد ذلك بغرناطة – إلى أن توفي سنة 539، وازدحم الناس على نعشه، وكان مولده سنة 488؛ حدث عنه أبو محمد بن

---

433) إلى هنا ينتهي ما سقط في ك.

434) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (421) – وقد أورده في البلديين وقال فيه: الهواري قروي الأصل سكن الجزيرة الخضراء.

435) ترجمته في الصلة رقم (927).

الضحاك، ذكر ذلك الملاحي - ولم يبين كونه من الغرباء؛ وبنو سمجون إنما استقروا بالأندلس وولد لهم بها بعد سنة 490، وهو تأريخ ولاية أبي محمد عبد الله منهم ـ قضاء غرناطة.(436)

315 - علي بن طاهر بن محشوة من أهل قلعة بني حماد، من نظر بجاية؛ وهو خال أبي عبد الله بن الرمامة القاضي، يكنى أبا الحسن؛ روى عن أبي بكر غالب بن عطية، وأبي بكر(437) (بن) سابق، وأبي محمد التامغلي؛ روى عنه ابن أخته القاضي أبو عبد الله المذكور، وذكره الشيخ في الذيل في الغرباء - ولم يذكر أنه دخل الأندلس - والله أعلم.

316 - علي بن طويل بن أحمد بن طويل بن عبد الله بن محمد ابن عامر القيسي، من أهل مدينة فاس، وذوي بيوتها وحسبائها، ولد ونشأ بها؛ وقرأ وسمع على أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد الأزدي، وغيره؛ ثم رحل إلى الأندلس سنة 504، ووصل مرسية في نصف جمادى الأخرى من السنة؛ فأخذ عن الحافظ أبي محمد الخشني المعروف بابن أبي جعفر، ورجع إلى بلده وشوور وأفتى ـ إلى أن توفي في عشر الستين وخمسمائة؛ حدث عنه ولده أبو الحسين، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن رشاخة القروي، ذكره الشيخ في الذيل.

317 - علي الترشكي الفقيه الأديب من أهل بونه، يكنى أبا الحسن؛(438) روى عن الإمام أبي عبد الله المازري، وغيره؛ روى عنه القاضي أبو القاسم بن سمجون، أخذ عنه بمدينة المنكب؛ قال:

---

436) انظر المدارك لعياض 8 - الملحق الأول ص: 177 - 179.

437) كلمة (بن) ساقطة في ك.

438) ترجمته في التكملة رقم (2377)، والذيل والتكملة س 8 رقم (3).

اجتاز علينا مسافرا في البحر فتناولنا منه عدة كتب وأجازنا، نقلته من خطه.

318 – علي بن أبي القاسم عبد الرحمان بن أبي جنون من أهل تلمسان، يكنى أبا الحسن؛(439) دخل الأندلس وروى بها عن أبي علي الصدفي، وأبي عمران بن أبي تليد، وغيرهما؛ وكان حافظا جليل القدر، جوادا، ولي قضاء الحضرة وغيرها.

ذكره الحافظ أبو عبد الله بن عبد الحق التلمساني، والشيخ في الذيل عنه وعن الشريف أبي محمد قاسم الحشاء.

319 – علي بن الحسين بن علي بن الحسين اللواتي القاضي من أهل فاس وأعيانها، يكنى أبا الحسن؛(440) روى بفاس عن أبي الحجاج يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن عبد الرحمان بن عدبس، وأبي جعفر بن باق؛ ودخل إشبيلية فأخذ بها عن أبي الحسن بن الأخضر، وأبي عبد الله بن شبرين؛ وأجاز له أبو عبد الله الخولاني، ومالك بن وهيب، وكتب إليه أبو علي الصدفي؛ وأخذ أيضا عن أبي إسحاق إبراهيم بن أبي الفضل بن صواب الحجري، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سليمان، وأبي زكرياء يحيى بن جابر العامري؛ وكان عالما بالفرائض والعقود، ومن حفاظ المسائل ممن تدور عليه الفتوى؛ مولده عام 479، وتوفي بفاس سنة 573؛ ذكره الأستاذ أبو عبد الله بن سعيد، والشيخ في الذيل عن أبي البقاء يعيش بن القديم ممن روى عنه؛

439) ترجمته في التكملة رقم (1916) ومعجم أصحاب الصدفي رقم (271)، والذيل والتكملة س 8 رقم (2).

440) ترجمته في التكملة رقم (1913) ومعجم الصدفي رقم (270) وجذوة الاقتباس (466) ونيل الابتهاج: 200.

وقال الأستاذ أبو عبد الله في مولده سنة 480، وقال: إن له سماعا على الخولاني.

320 – علي بن عبد الله بن حمود المكناسي، إمام الحرم الشريف – شرفه الله، يكنى أبا الحسن؛(441) أصله من مكناسة الزيتون، وولد بفاس؛ وكذلك أبوه؛ ورحل هو سنة 512 لأداء فريضة الحج ولقي جلة؛ أخذ عن أبي بكر الطرطوشي، وأبي سعيد مسعود بن عبد الله صاحب أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر، وأبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل، وغيرهم؛ ورجع بعد قضاء حجه سنة 518، فأقام بمدينة فاس مدة، ثم دخل الأندلس بنية الغزو والرباط، وصحب بها جلة، ثم عاد إلى فاس وبقي بها إلى سنة 526؛ ثم رحل كرة ثانية فدخل المرية، ورحل منها إلى الأسكندرية، ولم يعد بعد إلى المغرب؛ وكان زاهدا ورعا، متقللا من الدنيا، معرضا عنها، مقبلا على ما يقربه إلى الله – تعالى؛ هينا لينا، كثير الخشوع، متواضعا، سريع الدمعة، مشفقا على الغرباء والضعفاء، محسنا إليهم؛ مولده سنة 476 أو نحوها، وتوفي سنة 573؛ روى عنه الحاج المقرئ أبو بكر عتيق بن علي بن خلف وذكره في برنامجه، وذكره الشيخ في الذيل عن ابن مؤمن، وفي بعض ما ذكره من تفصيل مروياته وهم تركت ذكره.

321 – علي بن أحمد بن سعيد الكرخي، يكنى أبا الحسن؛ روى عن أبي طاهر السلفي، ذكره الشيخ في الذيل عن الملاحي، وأنه قال: قدم علينا غرناطة سنة 585، ولم أقف للملاحي على هذا الاسم فيما وقفت عليه.

441) ترجمته في التكملة رقم (1914) وجذوة الاقتباس: 467.

322 – علي بن حسن الصديني من أهل فاس، يكنى أبا الحسن؛(442) أخذ كتاب سيبويه عن أبي بكر طاهر الخدب، وأخذ معه؛ وروى عن أبي عبد الله بن الرمامة، وأبي الحسن بن حنين، وأبي محمد بن عبيد الله، وأبي العباس بن مضاء، وأبي موسى عيسى بن عمران القاضي، وأبي الربيع التلمساني؛ قرأ على هؤلاء وسمع، وأجاز له أبو محمد عبد الحق الأزدي الإشبيلي، وكان صاحب رواية ودراية؛ ولي قضاء غرناطة، وأقرأ بها العربية والأصول، وغير ذلك؛ وكان بارعا في معارفه، جليلا في علومه؛ ذكره القاضي أبو عبد الله الأزدي في برنامجه وحدث عنه، وروى عنه غيره من شيوخنا؛ وكانت وفاته بعد سنة 600، وذكره المقرئ أبو الحجاج بن بقاء في شيوخه وقال: علي بن عيسى وروى عنه.

323 – علي بن محمد بن أبي مدين المكناسي، روى عن أبي مروان عبد الملك بن علي المشهور بالخلال، عن ابن بشكوال؛ وقفت على خطه لبعض من أخذ عنه، قال في آخره: وكتبت إليه خطي بالجزيرة الخضراء في ربيع الآخر عام 604.

324 – علي بن محمد بن عبد الله الحضرمي، من أهل سبتة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن خبازة؛ دخل الأندلس وولي القضاء بجيان، وكانت له رواية عن أبي زيد السهيلي، أخذ عنه الروض الأنف من تأليفه، وروى عن غيره، وله فهرسة ضمنها ما رواه؛ روى عنه أبو العباس بن عبد المومن وأثنى عليه، وذكر عنه في وقار مجلسه ـ حكاية طريفة، وتوفي في نحو العشر وستمائة.

---

442) ترجمته في التكملة رقم (2381) وجذوة الاقتباس: 469.

وذكره الشيخان: أبو الحسن الغافقي، وأبو الخطاب بن خليل، ذكراه بمشاركة وحسن حال.

325 - علي بن محمد بن علي[443] (بن محمد) بن يحيى بن يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى الغافقي، من أهل سبتة، يكنى أبا الحسن،[444] ويعرف بالشاري - منسوبا إلى شارة فليين معقل بجوفي مرسية، ومنها أصله، وقد تقدم هذا في اسم أبيه[445] في البلديين؛ أخذ عن الشيخ الجليل أبي محمد عبد الله ابن محمد بن عبيد الله الحجري، ولازمه فتلا عليه بقراءات السبعة في ختمة واحدة، وقرأ عليه الموطأ برواية يحيى بن يحيى، وسمع عليه الكتب الخمسة إلا يسيرا من آخر كتاب مسلم؛ وسمع أيضا عليه مسند أبي بكر البزار الكبير، وسير ابن إسحاق بتهذيب ابن هشام - إلى غير ذلك من الكتب الحديثية، والفقهية، والأدبية، وغير ذلك؛ وقرأ وناوله كثيرا وأجاز له، وأخذ قراءات السبعة أيضا عن المقرئ المتقن أبي بكر يحيى بن محمد الهوزني في ختمات جمة، وعن المقرئ أبي عبد الله محمد بن حسن الخشني السبتي، يعرف بابن الكماد؛ وعن غير هؤلاء، إلا أنه اعتمد ابن عبيد الله لعلوه وفضله وشهرته؛ وأخذ مع من ذكر عن أبي عبد الله بن غاز السبتي - وقد تقدم؛[446] وعن أبي ذر الخشني، وأبي عبد الله التجيبي، وأبي الصبر أيوب بن عبد الله

443) جملة (بن محمد) ساقطة في ك، وسقطت كذلك في الذيل والتكملة س 8 رقم (12).
444) ترجمته في التكملة (1922)، والذيل والتكملة س 8 رقم (2) وجذوة الاقتباس 485 - 486، وبرنامج الرعيني: 74 - 76، والإحاطة 4/187 - 190، وغاية النهاية 1/574.
445) تأتي ترجمته في الملحق.
446) تقدمت ترجمته في ق 3 - رقم (11).

الفهري؛ سمع على هؤلاء وقرأ الكثير ولازمهم، وأجازوا له؛ وقرأ أيضا عن أبيه غير شيء، وتلا عليه بأكثر قراءات السبعة؛ ورحل إلى مدينة فاس فلازم بها الأصولي الجليل، الورع العالم، أبا عبد الله محمد بن علي بن عبد الكريم الفندلاوي، المعروف بابن الكتاني؛ وتفقه عنده في علم الكلام، وأصول الفقه، وغير ذلك؛ وقرأ معه على جماعة من جلة الفاسيين، واختلف إليهم للتفقه؛ وروى بها عن أبي القاسم عبد الرحيم بن الملجوم، وعن ابن عمه أبي القاسم عبد الرحمان المعروف بابن رقية وقد تقدم ذكرهما؛ وعن أبي الحسن علي بن عتيق بن مؤمن، وغيرهم؛ وأخذ عن(447) النحوي أبي الحسن بن خروف الحضرمي، وأبي عمرو مرجى المرجيقي، وأبي علي الحسن بن عاشر الخزاعي المعروف بقريعات، لازم ثلاثتهم في قراءة علم العربية والأدب، وأكثر عن ابن خروف منهم، وغير هؤلاء؛ ولقي جماعة وجلة غير هؤلاء وأخذ عنهم، وأجاز له أبو الحسن نجبة بن يحيى، وأبو القاسم بن حبيش، وأبو زيد السهيلي، وأبو العباس بن مضاء، وأبو عبد الله بن الفخار الحافظ المالقي، وأبو محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم، وأبو بكر بن أبي جمرة، وأبو محمد التادلي، وغيرهم؛ ودخل الأندلس في شعبان 641 مغربا عن وطنه فنزل المرية وأقام بها إلى محرم من سنة 648، وأخذ عنه بها عالم كثير؛ وأقرأ بها القرآن لمن قصده، وكتب إلي منها بإجازة ما رواه؛ ثم انتقل إلى مالقة فوصلها في شهر صفر من السنة المذكورة بعد إقامته بغرناطة أياما قصده فيها جميع طلبتها إلا النادر، فسمعوا عليه وقرأوا ما اقتضاه الوقت بحسب استعجاله، وأجاز لهم ولكل موجود في

______

447) في ع: عن.

التاريخ بحضرة غرناطة بسؤال الأستاذ أبي جعفر بن خلف المعروف بابن خديجة - رحمه الله - ونفعه بقصده، وتاريخ هذه الإجازة محرم (من)(448) سنة 648؛ ولما استقر بمالقة، أخذ عنه بها جلة أهلها - كالمحدث أبي عبد الله الطنجالي، والأستاذ الورع الجليل أبي بكر بن القرطبي المدعو بحميد، والقاضي أبي الزهري بن أبي عامر بن ربيع، وغيرهم، وأكثروا عنه ولازموه؛ ورحلت إليه فسمعت وقرأت كثيرا، وتلوت عليه الكتاب العزيز؛ واختلفت إليه من حضرة غرناطة مرارا - إلى أن أدركته وفاته؛ وكان شيخا فاضلا، وراوية ثقة، وعدلا جليلا، متحريا، ضابطا، متيقظا، عارفا بالأسانيد والطرق والرجال؛ بقية صالحة، وذخيرة نافعة؛ وهو آخر من حدث بالأندلس عن ابن عبيد الله بالسماع ممن لازمه، وآخر من أسند عنه الكتاب العزيز - تلاوة بجمع السبعة بالأندلس والعدوة، وكان من أقعد أصحابه المتأخرين به؛ وكان ابن عبيد الله قد انفرد آخر عمره بالحمل عن جماعة - كما تقدم في اسمه، فعلا بهذا شيخنا أبو الحسن، وأخذ عن جلة من شيوخنا ونمطهم ممن لم نأخذ عنه - كالمحدث الجليل أبي محمد الحريري، والكاتب الحافل أبي الحسن الرعيني، والمحدث الكاتب أبي بكر الأبار، وعالم كثير لا يكاد يأخذهم الحصر؛ وكان - رحمه الله - سنيا، منافرا لأهل البدع والأهواء، معروفا بذلك؛ حسن النية، جليل الطوية؛ من أهل المروءة والفضل التام، والدين القويم، منصفا من نفسه، متواضعا، حسن الظن بالمسلمين، محبا في الحديث وأهله، صابرا على التحديث؛ كان يجلس لنا بمالقة نهاره كله إلا القليل، وكنت أتلو عليه الكتاب العزيز ليلا،

448) كلمة (من) ساقطة في ك.

لاستغراق نهاره فيما ذكر؛ وكان شديد التيقظ مع شاخته وهرمه، لا يغفل تنبيه قارئ إن وهم، أو لحن، أو حرف؛ مع كثرة الحاضرين من السامعين، ولا يسبقه أحد منهم إلى شيء من ذلك؛ ما امتنع قط عمن قصده، ولا اعتذر إلا من ضرورة بينة – رحمه الله ونفعه –؛ وكان قد تحصل عنده من الأعلاق النفيسة، وأمهات الدواوين العلمية، ما لم يكن عند أحد من أبناء عصره، ولا تحصل عند كثير ممن تقدمه؛ وبنى مدرسة ببلده، ووقف عليها من الكتب ما يحتاج إليه، وشرع في تكميل ذلك على السنن الجاري ببلاد المشرق، فعاق عن كمال غرضه في ذلك قواطع الفتن الموجبة لإخراجه عن بلده وتغريبه، والله ينفعه بما أمل من ذلك؛ ولد – رحمه الله – بسبتة يوم الخميس خامس شهر رمضان المعظم من سنة 571، وتوفي بمالقة ضحوة يوم الخميس ودفن عشي يومه ذلك التاسع والعشرين من رمضان سنة 649، مؤملا رجوعه إلى بلده فلم يقض له به.

326 – علي بن محمد بن عبد الله الكتامي الضرير، من أهل تلمسان، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن الخضار؛(449) وقد تقدم اسم أخيه الحاج أبي عبد الله؛(450) أخذ القراءات عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن عبد الكريم بن حسان، وعن المقرئ أبي نصر فتح بن يحيى؛ وأجاز له من المشارقة جميع من أجاز لأخيه.

وكان – رحمه الله – معتمدا في تجويد القرآن، ذاكرا لخلاف الأئمة، متصرفا في ذلك، متقدما فيه؛ ناصحا في التعليم، نفع الله

---

449) ترجمته في غاية النهاية 1/578، وبرنامج الوادي آش: 128، ودرة الحجال 2/263، وبرنامج التجيبي (62).

450) ترجمته في الذيل والتكملة س 8 رقم (138).

به أهل سبتة وغيرهم؛ وذكر أنه كان يحفظ تيسير أبي عمرو، وإيجاز البيان، وعالما بالعروض؛ دخل المرية مجتازا إلى سبتة، فاستقر بها مستوطنا، وأقرأ بها إلى أن توفي؛ مولده بتلمسان سنة إحدى وتسعين وخمسمائة، وتوفي يوم الجمعة الخامس والعشرين لربيع الأول عام ستة وسبعين وستمائة - رحمه الله.

وممن لم أعرفه بغير كنيته

327 - أبو علي بن أبي حامد من أهل لبلة، أستاذ جليل؛ روى عنه القاضي أبو الخطاب بن خليل.

من اسمه عامر

328 - عامر بن محمد الأنصاري، من أهل طليطلة، وسكن قرطبة، يكنى أبا الحسن؛(451) أخذ القراءات بطليطلة عن المقرئ أبي عبد الله محمد بن عيسى المغامي، وتفقه بأبي بكر عبيد الله ابن محمد بن أدهم،(452) وأبي جعفر عبد الصمد بن موسى بن هذيل، وكان من أهل العلم والعمل؛ توفي بقرطبة سنة 540 - وقد نيف على ثمانين سنة، ذكره الشيخ في الذيل عن ابن مضاء.

329 - عامر بن محمد الأنصاري من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد؛ كان من جلة فقهائها، وأخذ عن شيوخها، وعن ابن بشكوال في وروده عليها سنة 553.

---

451) ترجمته في التكملة رقم (2439)، والذيل والتكملة س 5 رقم (199) - وهذه الترجمة - بكاملها - ساقطة في ع.

452) كذا في ع - ومثله في الذيل والتكملة س 5 رقم (199)، وفي ك: إبراهيم - ولعله تحريف.

وممن اشتهر بكنيته

330 - أبو عـامر بن عبد الله بن يحيى بن عبـد الله بن يحيى ابن عبد الله[453] بن فرج بن الجد الفهري،[454] من أهل إشبيلية، وعلية أعيانها؛ وأصله من لبلة، وهو أخو الحافظ الجليل أبي بكر؛ أخذ كتـاب سيبويه عن الأستـاذ أبي الحسن بن الأخضر وأحكمه عنه، ومهـر في فهم أغراضه وغـوامضه؛ فكـان أجل أصحاب ابن الأخضر، حتى قال فيـه الأستاذ أبو إسحاق بن ملكـون: من قرأ كتاب سيبويه على أبي عـامر بن الجد، فما عليه إن لم يقرأه على سيبويه؛ وكان ابن ملكـون قد صحبه في القراءة على ابن الأخضر، وكـان يعترف لـه بالإمـامـة والسبق؛ وأخـذ مع ابن الأخضر عن أشياخ أخيه أبي بكـر - وقد تقدم[455] ذكرهم، وكان شيخه ابن الأخضر يصفه بالتقـدم في علم العربية ويقول: لـو أدركه شيخنا أبو الحجاج - يعني الأعلم، لسر به وأقر له؛ إلا أنه غلب على أبي عامر الانزواء والانقبـاض، حتى لزم داره واستخلص بيته، وقطع مـداخلـة النـــاس جملـة فقطعـوه، حتى قـــال بعض الجلـة من معاصريه: لقـد فقد علم العربية بـانقباضه، يذكـر هذا القول عن الأستاذ النحـوي الأديب أبي بكر ابن القـابلة - وقـد تقدم؛[456] وألح عليه ابن القـابلة في إقراء الكتاب، فأجابـه وأقرأ بمجلس ابن القابلـة؛ وتجرد ابن القابلة لإقـراء الآداب حتى ختم عليهما كتاب

---

453) جملة (يحيى بن عبد الله) ساقطة في ع.

454) ترجمته في بغية الوعاة ص: (275).

455) تأتي ترجمته في الملحق رقم (180).

456) ترجمته في الملحق رقم (181).

سيبويه، والكامل لأبي العباس المبرد؛ ولم يعـد بعد أبو عامر(457) لإقراء الكتـاب وعاد إلى انقبـاضه إلى ابتـداء الفتنة على المرابطين، فقصد قصبة لبلة عند انتشار الفتنة ظنا (منه)(458) الامتناع فيها (من شر الفتنة)؛(459) فأخرج منها وقتل ظلما من غير تلبس بشيء من أمرها – رحمه الله ونفعـه، وكان ذلك في آخر عشر الخمسين وخمسمائة. روى عنـه الحافظ أبو العبـاس ابن خليل، أخذ عنـه كتاب سيبويـه تفقها في إقرائه المذكور بمجلس ابن القـابلة؛ ذكره القاضي أبو الخطاب بن خليل في شيوخ أبيه.

331 – أبو عامـر اليناقي،(460) من أهل إشبيلية، فقيـه مشاور جليل؛ روى عنه المقرئ أبو الحسين سليمان بن أحمد بن سليمان ابن أحمد بن سليمان اللخمي، (وقفت عليه بخطه).(461)

من اسمه عمرو

332 – عمرو بن محمد بن عبد الرحمان بن بدر الهمداني، من أهل غـرناطة، يكنى أبـا الحسن؛(462) روى عن ابن فـرج مـولى الطلاع، وخـازم بن خـازم، وأبوي علي الغسـاني، والصدفي، وأبي محمد بن عتـاب، وأبي الفضل التاهرتي، وابن شفيع، ونـاظر في المدونـة على ابن العـواد؛ وكان من فقهـاء غـرنـاطة ومحدثيهـا، فاضلا، زاهدا؛ تـوفي شهيدا يوم الخميس الرابع عشر من جمادى

457) في ع: (ولم يعد بعد أبو عامر) ففيها تقديم وتأخير.
458) كلمة (منه) ساقطة في ك.
459) جملة (من شر الفتنة) ساقطة في ك.
460) في ك: البناء – ولعله تحريف.
461) جملة (وقفت عليه بخطه) ساقطة في ك.
462) ترجمته في التكملة رقم (1941)، والذيل والتكملة س 5 رقم (865).

الأولى سنة 540؛ روى عنه أبو الحسن بن الضحاك، وأبو الحسن ابن عبد الوارث، وأبو جعفر بن شراحيل، وهو آخر من حدث عنه؛ وقفت عليه بخطه في تسمية شيوخه، وذكره الملاحي.

333 – عمرو بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حجاج اللخمي، من أهل اشبيلية وعلية أعيانها، يكنى أبا الحكم،(463) وقد تقدم اسم ولده وحفيده وغيرهما من أهل بيته؛ روى عن أبي الحسن شريح، وأبي الحسن علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن أبي عمر الباجي، وابن عمه أبي مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي عمر المذكور، وأبي الحسن بن الأخضر، والمقرئ أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمان ابن عبد الله الأنصاري السرقسطي، وأبي عبد الله بن سليمان النفزي ابن أخت غانم، وأبي الحسن عباد بن سرحان، وأبي عبد الله الحمزي، وعبد الوهاب بن محمد اللخمي، وغيرهم؛ ولد عشي يوم الجمعة لإحدى عشر ليلة خلت من شهر رمضان، سنة 477؛ وتوفي ليلة الخميس السادس عشر من رجب عام 564؛ روى عنه ابنه أبو عمر محمد، وحفيده أبو الحكم عبد الرحمان، والأستاذ الأديب أبو زكرياء يحيى بن أحمد بن مرزوق الجذامي، وابن خير، وغيرهم؛ وذكره النباتي وغيره، والشيخ في الذيل عن ابن خير، وابن القديم.

334 – عمرو بن زكرياء بن بطال البهراني المقرئ، من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحكم؛(464) روى عن شريح بن محمد – وهو أزعم أصحابه في إتقان القراءات وضبطها، وأعلاهم صيتا في ذلك؛

---

463) ترجمته في التكملة رقم (1943)، والذيل والتكملة س 5 رقم (854).

464) ترجمته في التكملة رقم (1942) والذيل والتكملة س 5 رقم (859)، وبغية الوعاة ص: 366.

وأخذ عن أبي الحسن بن الأخضر، وغيرهم؛ وكان متقدما في العربية والآداب واللغات؛ وأما في القراءات، فإليه انتهت إمامتها بعد شيخه؛ وكان مع ذلك من الزهاد الخيار(465) معتمدا علما ودينا؛ رحل الناس إليه من كل مكان، وأخذ عنه القراءات عالم كثير، منهم: الحافظ أبو العباس بن خليل، وأبو القاسم بن أبي هارون المقرئ، وغيرهما.

من اسمه عياش

335 – عياش بن فرج بن عبد الملك بن هارون(466) الأزدي، من مستوطني قرطبة، وأصله يابرة، يكنى أبا بكر؛(467) روى عن أبي القاسم بن خلف بن النخاس المقرئ، وأبي بكر عياش بن الخلف ابن عياش البطليوسي؛ أخذ عن هذين القراءات، وأخذ معهما عن أبي بكر خازم بن محمد بن خازم؛ ذكر هؤلاء من شيوخه – تلميذه المقرئ الخطيب أبو جعفر بن يحيى القرطبي في برنامجه، وقفت عليه وعليه(468) خطه؛ وذكره الشيخ عن ابن مؤمن، وسمى من قدمناه من شيوخه، وزاد أبا محمد عبد الله بن طلحة، وأبا طلحة علي بن طلحة؛ وكان مقرئا بقرطبة، يؤم بمسجد أم هشام، ويقرئ بالمسجد الجامع؛ وكان خيرا فاضلا، متواضعا، مجودا، ضابطا، متقنا، حسن الصوت؛ روى عنه أبو عبد الله بن حفص، وأبو جعفر بن يحيى، وابن مؤمن،(469) وغيرهم؛ ومات في حدود سنة540 أو بعدها.

---

465) في ك: ومعتمدا.

466) في ك: مروان – ولعله تحريف.

467) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 رقم (883)، وبغية الملتمس رقم (1254).

468) في ك: (وعلى خطه).

469) في ك: وأبو مروان.

336 – عياش بن محمد بن عبد الرحمان بن الطفيل العبدي المقرئ، يكنى أبا عمرو، ويعرف بابن عظيمة؛(470) وقد تقدم اسم أبيه(471) وخلفه، وأنهم من أهل إشبيلية؛ روى عن أبيه المقرئ أبي الحسن، وعن أبي الحسن شريح بن محمد، وعنهما أخذ القراءات، ولم يكن في وقته أحد يضاهيه في إتقان(472) التجويد، وتحقيق مخارج الحروف، وحسن التلفظ (بها)،(473) وضبط القراءات؛ حافلا في ذلك، منفردا بالإمامة فيه؛ وبيته بيت إقراء وتجويد – وراثة عندهم؛ أخذ عنه القراءات جماعة من الجلة، منهم: ابنه المقرئ الجليل أبو الحسين، وقد تقدم، وأبو الحسن علي بن أحمد بن أبي القاسم الشريشي المقرئ، والقاضي أبو مروان الباجي الحاج التاجر، والأستاذ النحوي أبو علي بن الشلوبين، وغيرهم؛ وحدثني عنه من شيوخي: المقرئ المسن أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي القاسم السماتي الشريشي، أخو أبي الحسن المذكور، وهو آخر من حدث عنه، ووقفت على خطه لبعض من أخذ عنه بتاريخ ذي القعدة 584، وذكره الشيخ في الذيل وقال توفي عام 585.

337 – عياش بن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن خلف بن عياش الأنصاري الخزرجي،(474) أستاذ، خطيب، صالح، من أهل قرطبة، ومن صالحي أئمة المسجد الجامع بها وفضلائهم؛ روى

470) ترجمته في التكملة رقم (1950) والذيل والتكملة س 5 رقم (885).

471) تأتي ترجمته في الملحق.

472) في ك: (في أهل التجويد).

473) كلمة (بها) ساقطة في ك.

474) ترجمته في التكملة رقم (1951)، والذيل والتكملة س 5 رقم (884)، وغاية النهاية: 607.

عن أبيه الأستـاذ الإمام أبي عبد الله، وعن جـده لأمه المقرئ أبي القـاسم عبد الـرحمان بن غالب الشراط، شـارك أباه فيـه؛ وعن المقـرئ الخطيـب المسن أبي جعفـر أحمد بـن يحيى الحميري، والقاضي أبي العباس يحيى بن عبد الرحمان المجريطي، وغيرهم؛ روى عنه صاحبنا ابن المؤذن المبارك المقـرئ أبو عبد الله، وقال: توفي بمالقة في التاسع لربيع الثاني سنة 639.

338 – عيـاش بن الطفيل بن محمـد بن عيـاش بن محمـد بن الطفيل العبـدي – وهو المتقدم، جـرى فيه من بنـي عظيمة،(475) يكنى أبا عمرو؛(476) أخذ فيه عن أبيه – وقد تقدم،(477) وعن أبي الحسن الـدبـاج، وتلا عليهما معـا؛ وهـو آخر مـن تلا بقـراءات السبعة على الـدباج وأجاز له؛ واستقـر بعد خروجـه من إشبيلية بالجزيرة الخضراء، وأدب بها، وأقـرأ القرآن على سنن سلفه؛ وأم بمسجده الذي كان يؤدب به ويقرئ – إلى أن توفي في يوم الاثنين الخامس لرجب الفـرد من سنة اثنتين وسبعمائة، وكـان يوصف بإتقان التجويد مع صلاح وفضل – رحمه الله.

من اسمه عقيل

339 – عقيل بن محمـد بن أحمد بن عبـد اللـه بن العقل الخولاني الباجي، من أهل شلب، يكنى أبا الحسن؛(478) روى عن شريح بن محمـد، وعن أبي العبـاس أحمد بن خلف بن عيشـون

475) في ك: عطية.

476) هذه الترجمة ساقطة في ع.

477) تأتي ترجمته في الملحق رقم (120).

478) ترجمته في التكملة رقم (1945).

الجذامي، وأبي مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك اللخمي الباجي، وأبي القاسم بن رضى، وأبي داود سليمان بن يحيى بن سعيد المعافري، وأبي القاسم عبد الرحيم الحجاري، وجعفر بن مكي، وأبي بكر بن العربي، وأبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحمان بن حاطب، وأبي حفص عمر بن يحيى ابن الفضل ابن صاحب الصلاة الباجي، وأبي الحسن يونس بن مغيث، وأبي عبد الله محمد بن أصبغ بن محمد بن المناصف، وأبي عبدالله مالك بن عامر بن سعيد القيسي، عرف بابن هلال؛ وأبي الحسن عبد الملك بن الطلاء؛ روى عنه أبو البقاء يعيش بن القديم، وذكره الشيخ في الذيل، إلا أنه وهم فذكر في شيوخه أبا الحسن علي بن محمد بن عبد الرحمان المعروف بابن أخي الدش، وأبا بكر محمد بن المفرج المعروف بالربوبلة؛ وهذان ليسا من طبقة من تقدم، ولا أدرك عقيل بن العقل أحدا منهما بمولده بوجه، فذكرهما في شيوخه خطأ محض.

340 – عقيل بن عطية بن أبي أحمد جعفر بن محمد بن عطية القضاعي، من أهل طرطوشة، يكنى أبا المجد؛(479) روى عن أبي القاسم ابن بشكوال، قرأ عليه وسمع وتناول من يده، وأجاز له، وقفت على ذلك بخطه؛ وعن أبي محمد بن عبيد الله الحجري، وأبي بكر بن الجد الحافظ؛ (زاد الشيخ في الذيل)(480) أبا بكر بن خير، وغيرهم؛ وكان نبيها، متصرفا في فنون من العلم، متقنا لها، يتناوله من ذلك حسن التهدي؛ وقفت له على تأليف سماه: فضل المقال في الموازنة بين الأعمال تكلم فيه مع أبي عبد الله الحميدي،

479) ترجمته في التكملة رقم (1946).

480) جملة (زاد الشيخ في الذيل) ساقطة في ك.

وشيخه أبي محمد بن حزم، فأجاد فيه وأحسن، وأتى بكل بديع وأتقن؛ وهو من بيت علم وطلب، وقد تقدم ذكر جده؛(481) وذكر الشيخ في الذيل أنه شرح مقامات الحريري، وذكر له غير ذلك؛ ولي عقيل قضاء غرناطة وسجلماسة، وبها توفي في صفر سنة 608؛ ذكر وفاته الشيخ في الذيل، وذكر بعض شعره؛ وكان من ذوي المشاركة والتفنن في العلوم - رحمه الله.

من اسمه عباس

341 - عباس بن وليد، أحسبه من أهل قرطبة،(482) يروي عن محمد بن سحنون، وعن محمد بن عبد الحكم، وقد حدث عنهما؛ ذكره أبو عبد الله ابن عتاب، قال: ولم أقف له على أكثر من هذا؛ قال: ورأيت تأريخ سماع آداب الفطرة لابن سحنون عليه في سنة 273.

342 - (عباس بن عبد الله بن إبراهيم، كان بقرطبة، له سماع ورواية عن الحافظ أبي جعفر البطروجي).(483)

ومن مفترق الأسماء في هذا الحرف

343 - عاصم بن محمد التميمي(484) «المنقري»(485) من أهل أشبونة من أقصى غرب الأندلس؛ روى عن صهره الحاج الزاهد

481) تأتي ترجمته في الملحق رقم (89) مكرر.
482) ترجمته في التكملة رقم (2445)، والذيل والتكملة س 5 رقم (214).
483) هذه الترجمة ساقطة في ك.
484) في ع: التيمي.
485) كلمة (المنقري) ساقطة في ك.

أبي علي الطيطل بن إسماعيل، حدث عنه بالغريب المصنف، وقد مر ذكر الطيطل؛ حدث به عن عاصم هذا حفيده الأستاذ أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن عاصم، ذكره(486) ابن الزرقالة، نقلته من خطه.

344 – العز بن محمد بن بقنة، من أهل قرطبة، وأصله من العدوة، يكنى أبا تميم؛ أخذ بقرطبة عن أبي القاسم بن الإفليلي كثيرا من كتب اللغة والآداب، وكان حافظا لها، متقدما في معرفتها؛ وتوفي سنة 488؛ ذكره أبو جعفر أحمد بن عيسى بن نام البرجي فيما وقفت عليه بخطه، وذكره الشيخ في الذيل عن أبي القاسم عبد الرحيم(487) بن الملجوم، قال: وكان مقارفا للشراب، وقد أخذ الناس عنه؛ وممن حدث عنه: أبو عبد الله بن أبي الخصال.

345 – عليم بن عبد العزيز بن عبد الرحمان بن هانئ العمري، من أهل شاطبة، يكنى أبا الحسن،(488) وأبا محمد؛ روى عن أبي القاسم بن ورد، وعن المقرئ الحاج أبي الحسن علي بن المنذر بن عبد الرحمان الطرطوشي، وأبي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد الداني، وأبي الحسن بن هذيل، وأبي الحجاج بن يسعون، وغيرهم؛ وكان حافظا لمتون الأحاديث، شديد الاعتناء بدينه، يجلس للعامة فيعظهم ويعلمهم دينهم فينقلبون وقد أحرزوا آمالا، وأحكموا من التكليفات أقوالا صالحة وأعمالا، وكان يخاطر بنفسه في تعفير وجه المنكر وتغييره، مواظبا على اقتناء

486) في ك: أبو – ولعله تحريف.

487) في ع: عبد الرحمان – ولعله الصواب ما أثبتناه، انظر ترجمته في ق 3 – رقم (388).

488) ترجمته في التكملة رقم (1953)، والذيل والتكملة س 5 رقم (740).

أفعال الخير، وأعمال البر؛ بارا بأصحابه، مؤثرا لهم، كثير المشاركة في قضاء حوائجهم؛ ذكره ابن عات، قال: وأخبرني ابن أخيه(489) أنه كان يبيت في بيته وحده، معتزلا عن عياله للخلوة بربه، والدراسة لكتبه؛ قال: وكانت وفاته ببلنسية في تهجده، وذلك أنه قام لصلاته ففقدوا صوته، فالتمسوه فوجدوه ميتا – رحمه الله؛ وسيق إلى شاطبة، فأصاب الناس عليه وجد شديد، وتمسحوا بنعشه، ودفن بالبقيع المتصل بالجامع؛ وتبرك الناس بتراب قبره، فكان ينقل ويستشفى به للمرض، ذكر هذا كله أبو عمر بن عات، وروى عنه؛ وروى أيضا عنه القاضي أبو بكر عتيق ابن علي بن سعيد العبدري؛ وذكره في برنامجه، وذكره الشيخ في الذيل؛ وكانت وفاته في عشر السبعين وخمسمائة.

346 – عاشر بن محمد بن عاشر بن خلف بن المرجي بن حكم الأنصاري، من أهل شاطبة، يكنى أبا محمد؛(490) روى عن (أبي محمد عبد الله ابن)(491) أبي جعفر الخشني، وتفقه به، وكان من علية أصحابه؛ وسمع على أبي علي الصدفي، وغيرهما؛ وكان حافظا بارعا، فقيها جليلا؛ ولي قضاء شاطبة، ثم قضاء مرسية في آخر دولة المرابطين آخر سنة 529، وأقام قاضيا عليها إلى أواخر سنة 539؛ وعليه ثارت الفتنة، وكان بينه وبين ابن ورد أيام قضائه بمرسية، مكاتبة في جميع ما يشكل على عاشر، حتى جمع مسائل من أجوبته، وأجوبة القاضي أبي الوليد (بن رشد)،(492)

489) في ع: أخته.

490) ترجمته في التكملة رقم (1954)، وبغية الملتمس رقم (1270)، والذيل والتكملة س 5 رقم (182)، والمعجم في أصحاب الصدفي رقم (281).

491) جملة (أبي محمد عبد الله بن) ساقطة في ك.

492) جملة (بن رشد) ساقطة في ك.

وغيرهما من فقهاء زمانه؛ وكان عدلا جزلا في أحكامه، متحريا(493) للصواب؛ وشرح المدونة - مسألة، مسألة، وبلغ إلى رزمة الأقضية، وأعجلته المنية عن إتمامه؛ وكان أيضا قد ولي القضاء في بعض كور الغرب، وقعد في الفتن كلها؛ وقدم شاطبة واعتزل بها، واشتغل بكسبه لمعاشه وإقرائه، وإقباله على شأنه حتى توفي بشاطبة عام 577(494) عن سن عالية، وقد كف بصره؛ ذكره ابن عات وأخذ عنه، وقال: أخبرني أنه رأى محمد بن فرج بقرطبة شيخا كبيرا، يؤتى به إلى الجامع ليلة سبع وعشرين من رمضان على دابة بين عدلين؛ قلت: وروى عن عاشر الحافظ أبو محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم، والحاج أبو العباس بن عميرة، وذكره في تاريخه،(495) والقاضي أبو بكر بن أبي حمزة، وذكره في برنامجه؛ وأبو محمد غلبون المرسي، وغيرهم؛ وذكر الشيخ في الذيل عنه عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن قريعات الصالح؛ قال: قلت للقاضي أبي سليمان بن حوط الله: هل رأيت أحفظ من أبي بكر بن الجد؟ قال: نعم، رأيت عاشرا - وكان أحفظ منه.

347 - عصام بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يحيى الحميري، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد؛(496) أخذ عن أبيه الأستاذ الخطيب المقرئ أبي جعفر، وعن أبي القاسم بن غالب الشراط، وغيرهما؛ وأقرأ زمانا بين يدي والده، وكان عالما بالآداب

---

493) في ك: حريا.

494) الذي في المعجم أن وفاته سنة سبع وستين وخمسمائة، وقد نيف على الثمانين.

495) ولعله يعني به كتابه (بغية الملتمس)، وفي ك: برنامجه.

496) ترجمته في التكملة رقم (2481)، والذيل والتكملة س 5 رقم (301).

متبحرا في علمي التاريخ والأنساب؛ وتولى الخطبة بالمسجد الجامع بقرطبة نحوا من اثني عشر عاما – إلى أن توفي في التاسع عشر من شعبان 631، ودفن بمقبرة أم سلمة؛ وكانت قراءته أو معظمها على أبيه، ذكره الشيخ في الذيل عن ابن الطيلسان، ولم أقف عليه في شيوخه.

348 – عزيز بن عبد الملك بن محمد بن يوسف بن سليمان(497) بن محمد بن الخطاب القيسي،(498) من أهل مرسية، وذكر الشيخ في الذيل أن أصله من سرقسطة، وانتقل سلفه إلى مدينة مرسية – وسكنوها، فصاروا من أهلها؛ وقد تقدم اسم جده،(499) يكنى أبا بكر؛ كان من أهل المعرفة بفنون من العلم، وأغلبها عليه: العلوم القديمة؛ وتزهد في أول أمره، وتظاهر بذلك في لباسه وأحواله؛ ثم امتحن بفتنة الدنيا، فأوقعته في شركها؛ وتأمر ببلده، ثم غلب عليه غيره، ودخل عليه قصر مرسية بعد دخول البلد برضى من أهله، وموافقة منهم؛ وقتل صبرا وطيف بجسده في البلد، وذلك في شهر رمضان 638؛ وذكر الشيخ في الذيل من شعره ما أنشده عنه بعض من جنده الذين كانوا معه، مما قاله في حال محنته متمثلا:

نصحت فلم أفلح وخانوا فأفلحوا   فأعقبني نصحي بدار هوان

وذكر بيتا آخر مطلعه: فإن عشت لم أنصح – وفيه كسر وفساد لم يمكن معه ذكره؛ وحاصله: الندامة على النصح، ولعن

---

497) كذا في النسختين ومثله عند ابن الأبار في التكملة، والذي في الذيل والتكملة: تقديم سليمان على يوسف.

498) ترجمته في التكملة رقم (1952)، والذيل والتكملة س 5 رقم (297).

499) تأتي ترجمته في الملحق رقم (243).

كل ناصح؛ فإن ثبت هـذا محرزا هذا المعنى، فلعمـري: إنه لشر من محنـــتـــه؛ ونسأل اللـــه العفـــو وحسن العـــاقبـة بمنـــه (وكرمــه).(500)

ومن الغرباء في المفترق من حرف العين

349 – عياض بن محمد بن عيـاض بن موسى اليحصبي، من أهل سبتة؛(501) وهو حفيد القـاضي العالم أبي الفضل، (يكنى أبا الفضل)؛(502) روى عن أبيـــه القـــاضي أبي عبـد اللـــه – وقـــد تقدم،(503) وعن أبي محمـد بن عبيـد اللـه، وأبي بكـر بن الحداد القـــاضي السبتي، وغيرهم من أهل الأنـــدلس والعـــدوة – كأبي القـاسم بن بشكوال، وابن حبيـش، وابن حميد، وأبي بكـر بيبش الشاطبي القاضي وغيرهم؛ وكان من جلـة الطلبة، وذوي المشاركة في فنون من العلوم العقلية، وغيرها؛ فصيحا شاعرا مسنا، مقداما موصوفـا بجزالة وحدة؛ ومن هنـاك امتحن بالتضييق والحبس، وكـان مع ذلك كثير التواضع، فـاضل الأخلاق، سريـا، مشاركـا، معظما عند الملـوك، مشارا إليــه، جليل القدر؛ دخل الأنـدلس أيام قضاء أبيه بغـرناطة، وغير ذلك الوقت وجال فيه، وأخـذ بقرطبة وإشبيلية وغيرهما عن جماعـة، واستقر أخيرا بمالقة، واختـارها لسكناه؛ وتأثل بها وبجهاتها أصول أملاك، إلى ما كان له بسبتة؛

500) جملة (وكرمه) ساقطة في ك.

501) ترجمتـه في التكملة رقم (1947)، والذيـل والتكملة س 8 رقم (39). والإحاطة 4/ 221، والديباج: 172، وأدباء مالقة اللوحة (179).

502) جملة (يكنى أبا الفضل) ساقطة في ك.

503) انظر ترجمته في القسم الثالث رقم (10).

روى عنه جماعة ممن أخذت عنه، منهم: ابنه أبو عبد الله قاضي الجماعة - وقد تقدم، (504) وأبو العباس ابن فرتون، أخذ عنه كثيرا بمدينة فاس؛ وذكره في الذيل وسأله عن مولده فقال له: ولدت في اليوم التاسع عشر من محرم 561 - بمدينة سبتة، وتوفي في العشر الوسط من شهر جمادى الأخرى عام 630 بمالقة، وقد ذكره ابن عسكر، وغيره.

350 - عمران بن موسى بن ميمون الهواري، من أهل مدينة سلا، يكنى أبا موسى؛(505) روى عن ابن عبيد الله، وأبي عبد الله ابن الفخار المالقي، وأبي الحسن: محمد بن جابر بن ذي النون، وأبي القاسم بن سمجون، أخذ عن هذين بغرناطة أيام كونه بها؛ وكان مفسرا، حافظا، أديبا نحويا؛ وأقرأ العربية بغرناطة، وكان يعرف بها بالسلاوي، وأظنه أخذ علم العربية عن أبي الحسن بن خروف؛ توفي بمدينة سلا بلده بعد رجوعه إليها من الأندلس في حدود سنة 640؛(506) روى عنه أبو العباس ابن فرتون، لقيه بسبتة في ربيع الآخر 637 - راجعا من الأندلس، وذكره في الذيل؛ وذكره أيضا أبو عبد الله بن الحسن المعروف بابن الخطيب وروى عنه، وغيرهم.

504) تقدمت ترجمته في ق 3 - رقم (29).

505) ترجمته في الذيل والتكملة س 8/رقم (36).

506) الذي في الذيل والتكملة أن وفاته (648) - وقد نيف على التسعين.

حرف الغين / من اسمه غالب

351 - غالب بن عبد الملك بن غالب الغساني، من أهل البيرة، يكنى أبا بكر، ويعرف بالقليعي؛ روى عن أهل بلده، وكان من فقهائه وجلة مشايخه، وقفت عليه بخط ابن الواشري.

352 - غالب بن أحمد بن أصبغ بن عبد الصمد القشيري من أهل وادي آش، من قرية أريبنتيرة من سندها، روى عن غالب بن عطية وأبي الوليد هشام بن زياد العوفي، وأبي الوليد بن أشد وغيرهم؛ وكان فقيها جليلا، توفي سنة ثنتين وخمسمائة، روى عنه أبو عبد الله محمد بن خلف بن اليسر، ذكره الملاحي، وذكره أبو تمام العوفي، وروى عنه.

353 - غالب بن(1) محمد بن هشام بن زياد العوفي القاضي المحدث المصنف الحافظ من أهل وادي آش، يكنى أبا تمام؛ روى عن أبي القاسم بن ورد، وأبي محمد بن عطية وأبي عبد الله الحمزي، والمقرئ أبي عبد الله محمد بن فرج بن جعفر بن خلف القيسي الثغري، وأبي عمرو الخضر بن عبد الرحمان وغيرهم؛ وله برنامج ضمنه مروياته، وكان من الجلة، وألف عدة تواليف، روى عنه ابنا حوط الله بالقراءة والسماع والإجازة، وتاريخ سماعهما منه شوال سنة أربع وثمانين وخمسمائة، وذكره الشيخ في الذيل.

354 - غالب بن عبد الرحمان(2) بن محمد بن غالب الأنصاري من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر ويعرف بالشراط؛ أخذ عن أبيه

1) التكملة ج 4 و183 رقم (140) - الذيل والتكملة 2/521 رقم (992).

2) التكملة 4/ورقة 183 رقم (141) - الذيل 5/2 ص: 519 رقم (985).

الأستاذ المقرئ الجليل أبي القاسم، وعن ابن بشكوال وأكثر عنه، وأبي بكر بن خير، وأبي جعفر بن مضاء، وأبي القاسم بن الرماك، وأبي الحسن بن عقاب، وغيرهم، وكان ممن جمع الله له العلم والعمل؛ مولده ليلة الثلاثاء الثامن عشر من جمادى الأخرى سنة تسع وخمسين وخمسمائة، وتوفي ليلة السبت السادس من ربيع الآخر سنة ستمائة، ودفن إلى جانب أبيه بخارج باب الهدي من أبواب قرطبة، وصلى عليه صهره أبو عبد الله بن عياش المقرئ ذكره ابن الطيلسان ابن أخته، والشيخ في الذيل عنه، وجرى له فيه بعض وهم.

355 - غالب بن حسن(3) بن أحمد بن سيد بونه الخزاعي من أهل وادي لشت من نظر دانية، يكنى أبا تمام؛ روى عن أبيه وأبي عبد الله محمد بن مزين الكماد الحافظ، وصحب قريبه الشيخ الصالح الجليل أبا أحمد بن سيد بونه، ولازمه وانتفع بصحبته، وكان يحدث بكثير من فضائله وكراماته؛ وكان أبو تمام شيخا فاضلا مقرئا صالحا وأستاذا مباركا، وولي القضاء؛ وأخبرني من سمع بعض ملازميه ممن قرأ عليه أنه كان يختم القرآن ما بين يوم وليلة في صلاة النافلة، وأنه لم يزل على ذلك حتى مات، وكانت وفاته سنة إحدى وخمسين وستمائة بحضرة غرناطة رحمه الله ورأيته بها، وقصدت موضعه للأخذ عنه، فلم يقض ذلك؛ وقد روى عنه بعض جلة أصحابنا.

---

3) الذيل 5/2 ص: 517 رقم (978) المرقبة العليا ص: 126.
غاية النهاية 2/2 رقم (2535) - ألف سنة من الوفيات 187.

ومن مفترق الأسماء في حرف الغين

356 - غليب بن تمام(4) من أهل طليطلة، حدث عنه الصاحبان وقالا: كان صاحبنا - رحمه الله -؛ ذكره الشيخ في الذيل، وقال: نقلته من خط ابن الملجوم، وقال: إنه نقله من خط ابن بشكوال.

357 - غربيب بن خلف(5) بن قاسم القيسي، يكنى أبا الحسن، ذكره الملاحي وقال: أصله من مالقة، وانتقل إلى غرناطة؛ روى عن أبي علي الصدفي، وأبي محمد بن أبي جعفر، وأبي محمد بن عتاب وغيرهم؛ وكان من أهل الفقه والمعرفة بعلم الكلام، ومن أهل الدين والورع والفضل، قال: وكان خطيبا بجامع قرية قلجر من زاوية غرناطة، قال: وكان هو وشريكه أبو عبد الله محمد بن الحسن بن بداوة الأنصاري من آخر من خطب فيه؛ قلت: وأرى غريبا هذا من أهل حصن بلش شرقي مالقة، وإليه ينسب مسجد ابن غربيب بالحصن المذكور والله أعلم.

358 - غصن بن إبراهيم(6) بن غصن القيسي من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن، روى عن شريح بن محمد، وتوفي بمراكش؛ ذكره الشيخ في الذيل عن أبي البقاء ابن القديم، لقيه بمراكش.

359 - غلبون بن محمد(7) بن عبد العزيز بن غلبون بن فتحون بن غلبون بن عمر الأنصاري، من أهل مرسية، يكنى أبا محمد؛ روى عن أبي الحسن بن هذيل، وابن النعمة، وأبي علي

---

4) التكملة 4 ورقة 184 رقم (146) - الذيل 5/2 ص: 525 رقم (1000).

5) التكملة 42 ورقة 184 رقم (145) الذيل 5/2 ص: 22 رقم (994).

6) التكملة 4 ورقة 184 رقم (148) - الذيل 5/2 ص: 525 رقم (996).

7) التكملة 4 ورقة 184 رقم (149) الذيل 5/2 و524 رقم (999) - غاية النهاية 3/2 رقم (2541) - تاريخ الإسلام ص: 155 رقم (168).

حسين بن محمد بن عريب، وأبوي عبد الله ابن سعادة، وابن عبد الرحيم، وأبي العباس أحمد بن عبد الرحمان بن عيسى بن إدريس، وأبي القاسم بن حبيش، وأبي عبد الله بن حميد، وأبي بكر بن أبي ليلى، وأبي الحسن ابن فيد الفارسي، لقي هؤلاء وأخذ عنهم مشافهة؛ وأجاز له من غير لقاء أبو محمد عاشر، وابن بشكوال، وابن عبيد الله، وابن خير، وابن زرقون، وأبو محمد عبد الحق الأزدي، والسهيلي، وابن دحمان، وأبو عبد الله بن الفخار، وأبو العباس بن اليتيم، وأبو الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي، وأبو عبد الله محمد بن سعد بن محمد بن مدرك الغساني، وأبو بكر بن الجد، وأبو محمد بن جمهور، وقفت على تسميته شيوخه بخطه لبعض من أخذ عنه؛ وروى عنه غير واحد ممن أخذت عنه، منهم: أبو عبد الله بن جوبر، وأبو بكر بن المرابط، وأبو جعفر بن الوراد، وغيرهم، وكلهم ذكره وذكره الأستاذ أبو عبد الله بن سعيد الطراز، وروى عنه وقال: إن أصله من يناشته بشرق الأندلس، وانتقل جده إلى مرسية؛ قال: ومولده سنة ست وأربعين وخمسمائة، وتوفي في شهر ربيع الثاني عام ثلاثة عشر وستمائة بمرسية، وذكره الشيخ في الذيل.

حرف الفاء / من اسمه فتح

360 – فتح بن محمد(1) بن عبد الله الجذامي(2) المقرئ من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا نصر، له رحلة أخذ فيها بالإسكندرية عن أبي القاسم عبد الرحمان ابن أبي بكر بن أبي سعيد القرشي

1) التكملة ج 4 و184 ت 163 الذيل 5/2 ص: 529 رقم (1019).
2) عبد الله الجذامي: ساقطة من (ق).

المقرئ المعروف بابن الفحام، وقرأ عليه كتابه المسمى بالتجريد لبغية المريد في القراءات السبع، روى عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن سعيد بن مفرج الهمداني؛ وكان أبو نصر حيا سنة أربعين وخمسمائة (وقد تقدم اسمه وقفت عليه بخطه).(3)

361 - الفتح بن عبيد الله(4) الكاتب المعروف بابن خاقان، يكنى أبا نصر، أصله من قرية تعرف بصخرة الواد من قرى قلعة يحصب، جال(5) بلاد الأندلس، وبرع في الكتابة والشعر؛ وامتدح الملوك، وشهر في البلدان، وألف كتبا أظهر فيها براعته في صنعة الكتابة، وأبرز معارفه الأدبية؛ منها: كتاب القلائد، وكتاب المطمح الكبير، وكتاب المطمح الصغير، وغير ذلك؛ ولم يعرف من المعارف العلمية بغير الكتابة والشعر والأدب، وكان معاصرا للكاتب الجليل أبي عبد الله بن أبي الخصال، إلا أن بطالته أخلدت به عن مرتبة غيره، ـ عفا الله عنا وعنه.

362 - الفتح بن يوسف(6) بن أبي كبة المقرئ المكتب، كان بمرسية (وأحسبه من أهلها)،(7) يكنى أبا نصر، أخذ قراءات

---

3) وقد تقدم اسمه... (بخطه) ساقطة من (ك).

4) الذيل والتكملة 5/559، و1020 - المغرب 1/254 رقم (184) - المعجم لابن الأبار ص: 313 ر 285 - الإحاطة 4/248 - سير أعلام النبلاء: 20/107 رقم (65) - كشف الظنون 1354 - شذرات الذهب 4/107 - الأعلام 10/18 رقم (1509) - نفح الطيب 7/29 - مسالك الأبصار 11/394. وله ترجمة موسعة في رسالة الأستاذ الشامي مرقونة بكلية الآداب بفاس.

5) في «ق»: وخرج عن موضعه وتجول في بلاد الأندلس.

6) التكملة 4 ورقم (185) رقم (162) - الذيل 5/2 ص: 534 رقم (1031) - غاية النهاية 2/7 رقم (2549).

7) وأحسبه من أهلها: ساقطة من (ك).

السبعة عن أبي داود سليمان بن نجـاح، عـن الحافظ أبي عمرو؛ روى عنه أبو عبد الله محمد بن يحيى الغافقي الشاري تلا عليه بقراءات السبعـــة بمرسيـــة، وكانــت وفاته في حـدود سنة ستين وخمسمائة، ذكــره الشيــخ أبــو الحســـن الغافقي في شيــوخ أبيــه.

363 - فتح بن محمـد(8) بن فتح الأنصـاري المقرئ الإشبيلي الأسود، يكنى أبا نصر؛ أخذ قراءات السبعة بجامع مالقة عن أبي علي المغـراوي الأحدب تـلاوة، وتلا بـها أيضـا في ختمتين على أبي العباس أحمد بن عبد الرحمان القصبي المقرئ بالمرية، وتلا أيضا بالمرية على أبي الأصبغ عيسى بن حزم بن اليسع الجياني، وأخذ عن أبي الأصبغ عبد العزيز بـن شفيع طائفة من القراءات. وغير هؤلاء؛ وقـرأ بقرطبة القـرآن ثم خرج في الفتنة إلى مـدينة شلب، واستقر أخيرا بمدينة فاس، انتقل إليها من شلب، وأقرأ بها إلى أن توفي في رجب عام أربعـة وسبعين وخمسمائة؛ وكان زاهدا؛ حدث عنه أبو القاسم عبد الرحيم بن الملجوم، وتميم بن أحمد بن تميم، وغيرهما من أهل فـاس؛ والمقرئ أبـو القـاسم عبد الـرحمان ابن إسماعيل بن أحمد الأزدي التونسي المعروف بابن الحداد، وأحسب أخذ أبي القـاسم عنه إنما كان بمـدينة شلب أيـام كونه قـاضيا عليها، ـ وقـد تقدم اسمه. ذكر أبا نصر هذا الأستـاذ المحدث أبو عبد الله بن سعيد الطراز وغيره.

364 - فتح بـن أحمد(9) بن محمد الجذامي مـن أهل إشبيلية، يكنى أبـا نصر، فقيه صالـح مبارك، له سماع على ابـن بشكوال

8) التكملة 4/ورقة 186 رقم (164) الذيل 5/2 ص: 532 رقم (1022) - غاية النهاية 2/6 رقم (1548) - جذورة الاقتباس 2/511 رقم (584).

9) الذيل 5/2 ص: 527 رقم (1011).

وغيره بإشبيلية، وكان يؤم الناس، كذا ذكره أبو بكر بن خير، وقفت عليه بخطه.

365 – فتح بن محمد(10) بن فتح بن محمد بن عبد الرحمان ابن قاسم بن إسماعيل الأنصاري، من أهل قرطبة وأعيانها، يكنى أبا نصر، ويعرف بابن الفصال؛ له رواية عن شيوخ بلده واعتناء بالحديث والإسناد، وولي القضاء؛ وكان يعد في أهل الحديث، ولم أعثر على أحد من شيوخه سوى ابن بشكوال، فإني وقفت على سماعه له بخط القاضي أبي سليمان بن حوط الله، وذكره أبو القاسم(11) ابن الطيلسان وروى عنه وقال فيه: القاضي المحدث أبو نصر: من أعيان قرطبة، ثم قال: أجازني في العشر الأول لذي قعدة عام تسعة وتسعين وخمسمائة؛ قال: وتوفي بعد ذلك بيسير، ولم يذكر ابن الطيلسان أن ابن الفصال هذا خرج عن قرطبة بوجه، وتاريخ سماعه على ابن بشكوال الذي أشرت إليه سنة خمس وسبعين (وخمسمائة)، وحصل من مجموع ذلك استمرار إقامته ببلده، إذ كان سماعه بقرطبة، وإجازته لابن الطيلسان ووفاته كل ذلك بقرطبة؛ وذكره الشيخ في الذيل، وقال: إنه خرج إلى شلب، وانتقل منها إلى فاس وأقرأ بها إلى أن توفي، وهذا كله وهم؛ وإنما اختلط عليه اسم ابن الفصال باسم المقرئ أبي نصر الأسود وقد تقدم، وهو المنتقل كما ذكر؛ ثم زاد إلى هذا أن سمى في شيوخ ابن الفصال ابن أبي عمرو الداني، وأبا الحسن ابن أخي الدش إلى ما ذكره؛ وبين وفاة ابن أبي عمرو ووفاة ابن الفصال مائة سنة وإحدى وثلاثون سنة، وإلى وفاة

---

10) التكملة 4 ورقم (185) رقم (167) – الذيل 5/2 ص: 531 رقم (1021).

11) في ق: وذكره الأستاذ أبو القاسم.

ابن أخي الدش مائة سنة وستة أعوام، إلى ما اتبع به هذا مما يطول، ولا التقاء أيضا بين طبقة أبي نصر الأسود وطبقة من ذكر الشيخ في شيوخ ابن الفصال؛ والله أعلم كيف دخل هذا الوهم على الشيخ مع وضوح الأمر.

366 - فتح بن علي(12) بن أحمد بن عبد الله الأنصاري من أهل إشبيلية، يكنى أبا نصر ويعرف بالأشبرون؛ رحل في حدود سنة ستمائة فحج وسمع بمكة - شرفها الله - على الشريف أبي محمد يونس بن أبي البركات الهاشمي القصار، وأجاز له يونس المذكور، والإمام المفتي أبو عبد الله بن أبي الصيف اليمني، وسمع بالإسكندرية من الراوية المسن أبي القاسم عبد الرحمان بن مكي ابن موقى الأنصاري، المعروف بابن غلاس، وأجاز له: وابن غلاس هذا من آخر أصحاب الراوية المسند الكبير أبي عبد الله محمد بن أبي العباس الرازي المعروف بابن الحطاب بالحاء المهملة، مسند الديار المصرية وابن مسندها؛ وقفل من رحلته، فأقام ببلده إلى سنة ست وثلاثين وستمائة، فعزم على العودة إلى بيت الله الحرام، فعبر البحر إلى مدينة سبتة، فأقام بها أشهرا لتعذر السفر، وقعد للتوثيق ثم أخذ في الحركة في البر، فأدركته وفاته بتاز غررة من بلاد الريف؛ ودفن بقبلى جامعها سنة سبع وثلاثين وستمائة رحمه الله ونفعه؛ روى عنه المحدث المقيد الجليل أبو محمد طلحة ابن الأستاذ أبي بكر بن طلحة، وذكره في شيوخه وقال: أحالنا في تسمية شيوخه على الحاج المتقن أبي العباس أحمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل الحضرمي المعروف بابن رأس غنمة وفي سماعه وأخذه، وقفت على ذلك

12) الذيل 5/2 ص: 528 رقم (1016) وانظر أيضا: الذيل 5/2 ص: 535 رقم (1034) - التكملة 4/رقم (168).

بخط أبي محمد طلحة المذكور، ونقلت اسمه من خط يده بإفادة ابنه القاضي أبي بكر، وعرفني بوفاته.

وممن لم أعرفه بغير كنيته

367 - أبو الفتح(13) السهيلي من أهل مالقة، أستاذ نحوي أديب، روى عنه القاسم بن دحمان، ذكره الرندي.

ومن الغرباء في هذا الاسم

368 - فتح بن يحيى(14) بن حزب الله الأنصاري من أهل تلمسان، يكنى أبا نصر؛ دخل الأندلس وأخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل، وأبي علي بن عريب، وأبي الحسن بن النعمة، وغيرهم؛ ذكره الشيخ في الذيل، وقال: إنه حج ولقي في رحلته خلقا كثيرا، وإنه أقرأ بفاس إلى أن توفي، وكان مكفوف البصر، كريم النفس؛ وذكر غير هذا مما استربت فيه فتركته، وأراه لم يخل فيه عن وهم، ولم أعثر على هذا الرجل من جهة غيره، والله أعلم.

أسماء مفردة

369- فرج بن عبد الله بن سعدان الأنصاري من أهل جيان، سكن قرطبة، يكنى أبا عبد الله؛ روى عن أبي محمد مكي المقرئ، وصحب أبا عبد الله بن عتاب واختص به، وروى بالمرية عن أبي

---

13) بغية الوعاة 2/242 رقم (1894).

14) تلتقي هذه الترجمة ـ في كثير من العناصر مع ترجمة أوردها ابن عبد الملك في الذيل : س 5 ـ ق. 2 / 534 ـ رقم (1030).

القـاسـم الجراوي؛ وكان فقيهـا للفقـه والحديث وأسماء الرجـال، تـوفي في ذي الحجـة سنة ثمان وسبعين وأربع مـائة، ذكـره ابن بشكوال خارج الصلة.

370 – فائز بن عبـد الله(15) بن فائز بن عبـد الرحمان العكي من أهل مالقة، يكنى أبـا الحسن؛ روى عن أبيه أبي محمد، وأبي مـروان عبد الـرحمان بن قزمـان القاضي، وقـرأ عليه الشهـاب، وسمع الموطأ وغير ذلك، وعن جماعة غيرهما؛ روى عنـه الأستاذ المحدث أبـو عبد الله بن سعيـد الطراز، وقد تقـدم اسم أبيه أبي محمد، وخطبته بجامع مالقة، وأنهما من أهلها.

371 – فضيل بن محمد(16) بن عبد العزيز بن سماك المعافري المقرئ النحـوي من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد؛ أخـذ القراءات عن المقرئ الحاج أبي بكـر عتيق بن علي بن خلف الأميي؛ وروى عنه، وعن أبي محمد بن حـــوط الله ـ وغيـرهـــما؛ وأقرأ القرآن والنحو والأدب إلى أن أسر، واستقـر بطليطلة، ثم إنـه تخلص من أسره بمقاطعـة بمال وفـى به، وأقام بها يقـرئ النحو والأدب إلى أن مات بها قبيل سنة خمسين وستمائة، وسمعت بعض من لقيه يقول: إنه كان غير مرضي الحال، والله أعلم.

372 – فضل بن محمـــد(17) بن علي بن إبـراهيـم بن فضيلـة المعـافـري من أهل أوريـولـة، يكنى أبـا الحسن، ويعـرف بـابن فضيلة؛ روى عن أبي تمام غالب بن حسن بن أحمد بن سيدبونه الخزاعي، أخذ عنه قراءات السبعـة تلاوة، وعن أبي العباس أحمد

---

15) التكملة 4 رقم (185) رقم (186 – الذيل 5/2 ص: 527 رقم (1008).

16) الذيل 5/2 ص: 542 رقم (1065) التكملة 4/رقم 189 بغية الوعاة 2/247 رقم (1909).

17) ترجمته: الذيل 5/2 ص: 541 رقم (1061).

ابن محمد بن علي بن سعيد بن شهيد، تلا عليه بحرف نافع، ولا أعلم هل قرأ عليه لسائر السبعة أم لا؟ وكان قد تلا على غير هذين؛ وأخذ عن أبي بكر بن محمد شيخنا ولازمه وقرأ عليه، وسمع تفقها ورواية، وأجاز له؛ وشيخنا أبي بكر بن المرابط وقرأ عليه، وعن غير هؤلاء؛ وكان جليلا في ذاته وخلقه ودينه، معدوم القرين في ذلك، مشاركا في فنون من العلم، أديبا بارعا، كاتبا بليغ الكتابة، خطيبا فصيح القلم متقدما في ذلك، متصوفا سنيا ورعا فاضلا معدوم النظير في ذلك، متواضعا مقتصدا في شؤونه كلها، جاريا في خلقه وأفعاله وأحواله على سنن السلف الصالح، أحفظ الناس لجوارحه وأبرهم بإخوانه وأصدقائه، وأسلمهم عيبا، وأشدهم تمسكا بهدي السلف الصالح، مؤثرا للخمول، سريع العبرة، شديد الخوف لله سبحانه، تاليا لكتاب الله، كثير الصوم، خفيف القدم في حوائج إخوانه، مشاركا لهم بأقصى ما يمكنه؛ له تقاييد جوابية عما كان يسأل عنه في الفن الذي كان يؤثره، محررا ما يلزم التقييد به من كتاب الله تعالى وسنة نبيهﷺ، غير سائر لمذهب الأشعرية، مالكي المذهب، له اختيارات يسيرة لا يفتي بها ولا تتعدى عمله ـ رحمه الله ورضي عنه أجاز لبني الأربعة: الزبير وعاصم ومحمد وإبراهيم، توفي – رحمه الله وقدس روحه – عند طلوع الفجر من يوم الأربعاء، ودفن عصر ذلك اليوم وهو السادس عشر لمحرم عام ستة وتسعين وستمائة، ودفن بمقبرة ربض البيانين وحضر جنازته السلطان فمن دونه، وانفصل آخر الناس مع المغرب لكثرتهم، وكلهم يتفجع ويترحم ـ رحمه الله.

ومـن الكـنـى

373 – أبو الفضل[18] بن صـواب الحجري، من أهل شـاطبة، روى عن أبي عمر الطلمنكي وغيره؛ روى عنـه ابنه أبـو إسحاق وقد تقدم.

374 – أبـو الفضل بن عبـد السـلام[19] الغيـدوي، من أهل مـارتش من عمل[20] جيـان، أستاذ نحـوي لغـوي أديب شاعـر فاضـل؛ روى عنه القاضي بمارتـش أبو عبـد الله[21] محمـد بن الحسن بن الزبير وقـد تقدم في اسمه بعض ما أنشـده: توفي بعد سنة ستمائة.

375 – أبو الفتـوح[22] ابن عمـر بن فاخـر العبـدري من أهل فاس، وسكن إشبيليـة وأقرأ بها الكـلام والأصول والفقـه؛ وكان متصرفا في ذلك، نحويـا عارفا، وكانت قراءته بمـدينة فاس، وبها أخذ سيبـويه عن ابن خـروف تفقها ولم يكن عنـده كثير رواية، جلـس إليـه كثير ممن أخـذنـا عنه من كبار أصحابنا وتفقهوا به وذكـــروه؛ وكانـــت وفاتـــه سنـــة ست وثلاثيـــن وستمائة بمراكـش.

18) التكملة 4 و184 رقم (153).
19) بغية الوعاة 2/246 رقم (1905).
20) من كورة: ق.
21) الخطيب أبو عبد الله: ق.
22) التكملة 4 و185 و172.

حرف القاف / من اسمه قاسم

376 – قاسم بن مشرف[1] بن هانئ اللخمي القانصي من أهل البيرة وسكن غرناطة، وروى عن مشايخها، وكان فقيها جليلا، توفي ضحى يوم الأربعاء منتصف شعبان سنة ست وخمسين وأربعمائة ذكره الملاحي.

377 – القاسم بن أيوب الطائي من أهل شرق الأندلس، يكنى أبا محمد؛ كان كاتبا أديبا جليل القدر، ألف للمعتصم بالله أبي يحيى بن صمادح كتابا سماه: بستان الكتابة وريحان الخطابة، وكان صاحب شرطته، ذكره الشيخ في الذيل.

378 – قاسم بن محمد[2] بن مبارك الأموي المقرئ، من أهل إشبيلية يكنى أبا محمد ويعرف بابن الزقاق، أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح بن محمد، وأبي علي منصور بن يملى المغراوي الأحدب تلاوة، وعن غيرهما؛ وجال ببلاد الأندلس، وروى عن جماعة، منهم أبو محمد عباد بن سرحان، وأبو عبد الله بن لب، وأبو محمد شعيب بن عيسى اليابري المقرئ، وأبو الحسن يونس ابن مغيث، وأبو جعفر بن عبد العزيز (المعروف)[3] بابن المرخي، وأبو عبد الله بن الحاج الذهبي، وأبو علي حسين بن محمد بن عريب، وأبو عبد الله جعفر بن محمد بن مكي، وأبو القاسم بن رضى، وأبو القاسم بن بقي وغيرهم؛ ذكره الأستاذ أبو عبد الله

1) التكملة 4/رقم (201) الذيل 5/2 ص: 544 رقم (1072).

2) الذيل 5/2 ص: 570 رقم (1104) – التكملة 4 و186 رقم (203) – جذوة الاقتباس: 2/503 – رقم (588) – غاية النهاية 2/74 رقم (2685).

3) المعروف: ساقطة من: ك.

ابن سعيد وقال: وطرقه في القراءات كثيرة، وأسانيده منتشرة؛ وذكر له تأليفا في القراءات سماه: بالبديع، وذكر ما تضمنه من متسع الطرق وكثرتها، وذكره الشيخ في الذيل، وذكر في شيوخه أبا علي الغساني، وأبا عبد الله الخولاني، وذلك وهم وخطأ؛ ولم يدرك ابن الزقاق الغساني بمولده، ولا أخذ عن الخولاني بوجه، انتقل المقرئ أبو محمد من الأندلس إلى مدينة فاس واستوطنها وأقرأ(4) بها مدة، ثم رحل إلى مدينة سلا، وبها توفي؛ روى عنه الأستاذ أبو الحسن بن خروف، والمقرئ أبو عبد الله بن الفتوت، وأبو عبد الله بن عبد الرحمان بن إدريس الأموي المقرئ بسبتة، وغيرهم، وكان حيا سنة سبعين وخمسمائة.

379 - قاسم بن فيره(5) بن أبي القاسم خلف بن أحمد الرعيني المقرئ الضرير، من أهل شاطبة، يكنى أبا محمد؛ روى بالأندلس عن أبي الحسن ابن هذيل، وأبي عبد الله ابن سعادة، وأبي محمد عاشر، وأبي الحسن بن النعمة، وأبي الحسن، عليم؛ ورحل فاستوطن قاهرة مصر، وأقرأ بها القرآن؛ وعمل قصيدته في القراءات السبع، المسماة: بحرز الأماني ووجه التهاني، فأتقنها وأبدع فيها - على تقعيرها، ورواها الناس عنه واستعملوها، وهي لمن ألفها وأنس بها من أنفع شيء وأيسره في ذكر خلاف السبعة

---

4) وقرأ: ك.

5) الذيل 5/2 ص: 84 رقم (1088) - التكملة و186 رقم (206) - تذكرة الحفاظ 1356/4 - إنباه الرواة 160/4 رقم (942) - تاريخ الإسلام و167 - نكت الهميان ص: 288 - معرفة القراء 573/2 رقم (531) - غاية النهاية 20/2 رقم (2600) - التكملة لوفيات النقلة 1/رقم (238) - وفيات الأعيان 71/4 رقم (537) - مرآة الجنان 467/3 - طبقات المفسرين 43/2 - الديباج المذهب 149/2 - بغية الوعاة 260/20 رقم (1929) - شذرات الذهب 301/4 - عبر الذهبي ص: 273 - نفح الطيب 339/1. ومصادر أخرى.

مع تنبيهات ونكت، ضمنها إياها، وإشارات إلى اختيارات الأئمة وما انفرد به إمام من الصنفين عن غيره، مع جزالة ألفاظها، وغرابة مقاصدها؛ وبالجملة فإن قارءها يستقرئ منها أبدا منافع وفوائد ثواني عن مقصد القصيدة مع استيلائها على الأمد في مقصدها، ولقد شهدت بنباهته وثاقب فهمه؛ وكان أديبا بارعا، وبليغا، روى عنه الخطيب أبو بكر بن الخطيب الحاج أبي القاسم بن وضاح، لقيته في رحلته إلى الحج؛ والأستاذ أبو القاسم بن الحداد، وغيرهما؛ وذكره الحافظ أبو عمر بن عات وأثنى عليه، وكان قد صحبه بمصر، وروى عنه كتابة المحدث أبو العباس العزفي السبتي، ولا أعلم بعده بالمغرب من روى عنه، وقد حدثنا عنه ممن كتب إلينا كمال الدين أبو الحسن علي بن شجاع القرشي الضرير، وهو ممن صحبه وقرأ عليه وعرض عليه قصيدته، وذكره الشيخ في الذيل؛ ذكر أبو العباس بن سكن البلنسي ممن شرح قصيدته أنه توفي بمصر يوم الأحد بعد صلاة العصر الثامن والعشرين لجمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة، وكان مولده آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.

380 - القاسم بن عبد الرحمان(6) بن القاسم بن دحمان ابن عثمان بن مطرف الأنصاري من أهل مالقة، وهو الذي غلب عليه بها الأستاذ الكبير، يكنى أبا محمد، روى عن أبي عبد الله محمد بن سليمان

---

6) غاية النهاية 2/19 رقم (2592) - معرفة القراء 2/551 - رقم (500) - التكملة 4/ الورقة 186 (197) - المطرب 216 - الذيل 5/2 ص: 545 رقم (1078) - تاريخ الإسلام: الورقة 58 (أحمد الثالث: 2917/14) - بغية الوعاة 2/255 رقم (1923) - بغية الملتمس: 436 رقم (1307) - علماء مالقة ورقة 183 وفيه: ابن دهمان.

النفزي(7) المعروف بابن أخت غانم، وأبي علي المغزولي(8) المعروف بالأحدب، أخذ عنه القراءات وقرأ وسمع عليه وعلى بن سليمان كثيرا وأجازا له،(9) وأخذ كتاب سيبويه عن أبي الحسين بن الطراوة وغير ذلك؛ وأخذ كتاب الجمل ومقصورة ابن دريد عن الأستاذ النحوي أبي الفتح السهيلي؛ وناظره على أبي محمد بن الوحيدي في كتاب المدونة، وأخذ عن المشاور أبي عبد الله بن الأديب، لقي هؤلاء وأخذ عن جميعهم بمالقة، وكتب إليه بالإجازة أبو الحسن يونس بن مغيث، والقاضي أبو عبد الله بن الحاج التجيبي الشهيد، وأبو بحر الأسدي، وأبو جعفر بن باق، وجماعة سواهم؛ وكان من كبار المقرئين، وعلية النحويين؛ روى عنه الأستاذ الحافظ أبو محمد القرطبي، والحاج المقرئ أبو بكر عتيق ابن خلف الامي، وتلوا عليه؛ والأستاذ أبو علي الرندي وتلا عليه بقراءات الحرميين، وأبي عمرو، وأجاز لهم؛ وابن أخيه الأستاذ أبو بكر عبد الرحمان بن دحمان، وهو من آخر(10) من روى (عنه)، نقلت شيوخه من خط أبي علي الرندي، وذكره الشيخ في الذيل، وذكر أنه توفي سنة خمس وسبعين وخمسمائة.(11)

381 – قاسم بن قاسم(12) التجيبي، من أهل المرية، يكنى أبا محمد؛ روى عنه القاضي أبو جعفر ابن يحيى المالقي وقال: كان يختلف إلينا في أكثر الأوقات، ذكره الشيخ في الذيل.

---

7) النفزي. خرم: ك.

8) المغزولي: ك.

9) وأجاز: ك.

10) من آخر: ك.

11) وأحسب وفاته كانت في حدود سنة ثمانين وخمسمائة وعليها علامة التشطيب): ك.

12) الذيل 5/2 ص: 557 رقم (1089).

382 – قاسم بن محمد(13) بن قاسم الصدفي، من أهل أرشذونة، رجل صالح مقرئ لكتاب الله تعالى، معتن بالحديث؛ روى عن أبي زيد السهيلي، وأبي محمد بن بونه، وابن حبيش، وابن حميد، وابن الفخار، واجتاز على مالقة سنة تسع وعشرين وستمائة، وتوفي بعد ذلك بيسير، ذكره ابن خميس.

383 – القاسم بن محمد(14) بن أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأوسي من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم ويعرف بابن الطيلسان، وقد تقدم اسم أخيه أحمد وذكر أبيهما وجدهما لأبيهما؛ روى عن جده لأمه أبي القاسم عبد الرحمان بن غالب بن الشراط، وعن الخطيب المسن أبي جعفر ابن يحيى الحميري، وأبي الحكم عبد الرحمان بن محمد بن عمرو بن حجاج، وأبي العباس بن مقدام، وأبي زكرياء الاصبهاني، وأبي الحجاج بن الشيخ، وأبي القاسم بن بقي، وأبي جعفر عبد الله ابن عبد الرحمان بن مسلمة، وأبي نصر فتح بن محمد بن فتح ابن الفصال، وأبي عبد الله محمد بن سعيد بن محمد المرادي المرسي المقرئ، وأبي كامل تمام بن حسين بن غالب القيسي، وأبي نصر الطفيل بن محمد بن عظيمة، وأبي محمد غلبون المرسي وعالم كثير، نيفوا على المائتين، وكلهم مذكور في هذا التأليف إلا المشرقيين منهم؛ وكان – رحمه الله – معنيا بالرواية، مقرئا

---

13) الذيل 5/2 ص: 569 رقم (1103).

14) التكملة 4/الورقة 187 – برنامج الرعيني 27 رقم 10 – الذيل 5/2 ص: 557 رقم (1090) – شذرات الذهب 5/215 – تذكرة الحفاظ: 4/1426 رقم (1139) – غاية النهاية 2/23 رقم (2601) – بغية الوعاة 2/261 رقم (1931) – نيل الابتهاج: 221 – سير أعلام النبلاء 23/114 رقم (87) – طبقات المفسرين للداودي 2/46 رقم (414) – نفح الطيب 5/263 – شجرة النور 182 رقم (596).

لكتـاب اللـه تعـالى، ذا فضل وسنـة ودين؛ ألف أربعين حـديثـا، وبرنامجا كبيرا استـوفى فيه ذكر أشياخـه وما رواه عنهم بقراءة أو سماعَ؛ وخرج من بلده قـرطبة بخروج أهلها، فـاستقر بمالقة وخطب بجـامع قصبتها وأقـرأ القرآن، وروى الحديـث - إلى أن تـوفي في ربيع الآخر عـام اثنين وأربعين وستمائة، وكـان مولـده سنة ست وسبعين وخمسمائة، أخذ عنه النـاس وجلة أصحابنا، منهم أبو عبـد الله الطنجالي، وأبو بكـر حميد، وأبو عبـد الله بن إبراهيم المقرئ وغـيرهم؛ وذكره الشيـخ في الذيل وكـان قد لقيه بمالقة وأخـذ عنـه.

384 - قاسم بن محمد(15) الحارثي من أهل المريـة، يكنى أبا محمد وأبـا القاسم، ويعرف بابن الأصفـر؛ روى عن المقرئ أبي عبـد الله بن هشـام الشواش، وعن الخطيب المقـرئ أبي الحسن علي بن محمد بن يحيى الزهـري، وأبي الحجاج ابن بقاء اللخمي المقرئ، وأخـذ عنه قراءات السبعة بغـرناطة؛ وعن الـراوية المسن أبي عبد الله ابن صـاحب الأحكام، وأبي القاسم الملاحي، والحاج المقـرئ أبي بكـر عتيق الأمي، وتـلا عليـه بمالقـة بعض الكتـاب العـزيز بقـراءات السبعـة، وعن الحافظ أبي محمـد عبد اللـه بن الحسن القـرطبي، وأبي علي الرنـدي، وجماعة كبيرة غير هـؤلاء؛ وأقرأ القرآن ببلده بطول عمره، وكان ذاكرا لخلاف القراء؛ وخطب بقصبـة بلـده مـدة طـويلة، وتـوفي بـه في ذي قعـدة سنـة ست وسبعين وستمائة؛ أخذ عنـه الناس ببلده، ولم يكن بـالضابط لما رواه، وكانت فيه خفة - عفا الله عنه، وحدثني بعض من أخذ عنه

---

15) التكملة 4/الورقة 187 رقم 210 - الذيل 5/2 ص: 568 رقم (1101).

أنه حدثـه أنه كان يرى النبيﷺ في النوم، وأنه كنـاه أبا القاسم، فالتزم تلك الكنية ـ ، رحمه الله.

385 – القاسم بن يوسف بن أحمد بن يوسف الجذامي، أصله من قرطبـة يكنى أبا محمـد ويعرف بـابن الأيسر؛ روى عن أبيه أبي الحجاج ـ وسيذكر إن شـاء الله، وعن بلديه أبي القاسم بن الطيلسان المذكور قبل، وعن جماعة كبيرة من شيوخنا، منهم أبو محمد بن عطية المالقي، وأبو يحيى بن عبد الرحيم، وأبو عبد الله الأزدي، وغيرهم؛ وأجـاز له القـاضي أبو القـاسم بن بقي وغيره، سكن أخيرا بمدينة رندة وخطـب بقصبتها وأخذ عنه، وقفت على تسمية جماعة من شيوخه لبعض من أخذ عنه، ورأيت له تخليطا في بعض ما أسنده، توفي برندة في حدود سنة تسعين وستمائة.

386 – قاسم بن حسن(16) بن أحمد الحجري من أهل مـالقة، يكنى أبا القاسم ويعرف بالسكوت صـاحبنا، ـ رحمـه الله، كان من أبـرع الناس في عقـد الشروط، وناب في خطـة القضاء ببلـده مدة، ثم استبد أخيرا وكان يحمل عـن القاضي أبي محمد بن عبد العظيم، سمع عليـه، تـوفي بمالقـة في السـابع لـربيع الأول عـام تسعين وستمائة.

ومن الغرباء

387 – قاسم بن علي بن يحيى الحسينـي من أهل فاس، يكنى أبا محمـد، ويعرف بـالشريف الحشاء، يحمل عـن ابن الرمـامة، سمع عليـه كثيرا إلى حين وفاتـه؛ ورحل إلى الأندلس، فأخـذ عن أبي القاسم بن بشكوال كثيرا وعن غيره، ذكره الشيخ أبو الحسن

16) الذيل 5/2 ص: 543 رقم (1068) – درة الحجال 3/270 رقم (1323).

علي ابن محمد الغافقي ـ ولقيه؛ وأخذ عنه الشيخ أبو العباس بن فرتـون إلا أنه لم يـذكره في الذيل، لظنـه أنه لم يـدخل الأندلس، والله أعلم.

وممن لم أعرفه بغير كنيته[17]

388 – أبو القاسم بن ياسين، ذكـره الملاحي وقال: كان فقيها جليلا مشاورا ذا روايـة ودراية قال: وتوفي بـالمرية ثاني جمادى الأخرى سنة سبع عشرة وخمسمائة.

389 – (أبو القاسم بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن فرج ابن الجد الفهري من أهل إشبيلية وأصله من لبلـة، وقد ذكر هذا في اسم أخيـه الحافظ أبي بكر، وذكـر أخيهما أبي عـامر، وذكـر مكـانتهم مـن العلم والبيت؛ روى عن أبي الحسـن بن الأخضر وتأدب به، وشارك أخويه فيمن تقدم من شيوخهما، وولي قضاء إشبيليـة وأحسبـه أكبر إخـوتـه؛ تـوفي في حـدود سنـة سبعين وخمسمائة أو قبل ذلك بيسير، ذكـره القـاضي أبـو الخطـاب بن خليل.)[18]

390 – أبو القـاسم بن بدرون[19] الأديب البارع الناظـم الناثر من أهل شلب، صـاحب ظل الغمامـة ونـور الكمامـة، في شرح قصيدة الكاتب أبي محمد بن عبدون الرائية، الذي ذكر فيها مقتل

---

17) عنوان وممن لم أعرفه إلا بكنيته، تقدم في (ق)، وتأخر في (ك).

18) هذه الترجمة سـاقطة في ك، ومصـادرها التكملـة 4/461 رقم (230) مرقون، الذيل 6/326 رقم (841) وفيه توفي سنة 515.

19) التكملة 3 في باب عبد الملك – تحفة القادم 108 – الذيل 5/1 ص: 21 رقم (39) – نفح الطيب 1/185.

من قتل من الملوك من عهد ابني آدم إلى زمنه، قال لي القاضي أبو الخطاب بن خليل: هذا الشرح عجيب من العجائب، يدل على التوسع في الآداب والمعارف ولا يصدر مثله إلا عن مادة في العلم فياضة، وبإرادة مستقلة، قال وكان ابن بدرون من المتقدمين في وقته براعة نظم ونثر مع نزاهة اتصف بها ومروءة طبع انتهى إليها، قال لقيته بشلب واستجزته في تأليفه المذكور وفيما له من نظم ونثر، فأجازني، ولم يكن عنده رواية عن أحد.

اسمان مفردان في هذا الحرف[20]

391 – قطن بن حرز[21] بن اللجلاج بن سعد بن محمد بن عطارد بن حاجب بن زرارة بن عدس بن يزيد بن عبد الله بن دارم التميمي من أهل جيان، ولاه الحكم قضاء الجماعة بقرطبة، ذكره الشيخ في الذيل عن الرشاطي عن ابن حيان.

392 – قاصد بن علي بن يعمر بن بكر اليعمري من أهل أبذة، أخذ ببياسة القراءات السبع عن المقرئ الجليل أبي بكر بن حسنون، وأخذ عنه غير ذلك، ولم أعثر له على سواه؛ وكان شيخا عدلا يتحرف بالتوثيق، وأخذ عنه بعض أترابنا، ورأيته بسبتة سنة خمس وأربعين، وهو قاضي المناكح بها، ثم رجع إلى الأندلس وسكن مالقة وسدد ببعض جهاتها إلى أن توفي بها بعد سنة خمسين وستمائة.

---

20) تقدم هذا العنوان في (ك) وتأخر في (ق) كما أشرنا إلى ذلك سابقا.

21) قطن بن حرز: ك. حرز وفوقها (مهمل) ق.

خزر في التكملة 4 الورقة 187 – قضاة قرطبة ص: 67 رقم (24) وفيه: جزء (1) – الذيل 5/2 ص: 573 رقم (1114). وفيه: خزز.

حـرف السـين
من اسمه سليمان

393 – سليمان بن داود بن عبد السلام بن عميثل، من أهل مالقة وجلة أعيانها، يكنى أبا أيوب، أخذ عن شيوخ جلة، وقيد وروى، وكان فقيها مشاورا جليلا، ذكره بعض أهل مالقة عن الأديب أبي محمد غانم بن وليد المخزومي.

394 – سليمان(1) المعروف بابن البيغي من أهل شاطبة، روى عنه القاضي أبو الفضل عياض، وسمع منه، ذكره في الغنية.

395 – سليمان بن محمد(2) بن عبد الله السبائي من أهل مالقة، يكنى أبا الحسين،(3) ويعرف بابن الطراوة؛ وهو الأستاذ النحوي الأديب صاحب الاختيارات الشاذة والمرتكبات الغريبة مع أدبه وفصاحته، روى عن النحاة الأدباء الجلة أبي مروان ابن سراج، وأبي الحجاج الأعلم، وأبي بكر محمد بن المرشيني، وقفت على هؤلاء بخطه، وروى عن غيرهم؛ وألف كتاب المقدمات على كتاب سيبويه، وكتاب الإفصاح على كتاب الإيضاح، وترشيح المبتدئ إلى غير ذلك؛ وهي على ما قد عرفه أهل صناعة العربية

---

1) التكملة 4/الورقة: 188 رقم (265) – الغنية ص: 271 رقم (91).

2) التكملة 4/ص: 475 (الورقة 189) رقم (268) – الذيل 4/79 رقم (196) – علماء مالقة ورقة 188 خ – بغية الوعاة 1/602 رقم (1277) – تحفة القادم: 11 – المغرب 2/208 رقم 494 – بغية الملتمس 290 رقم 779 – معجم الرعيني 144 – إنباه الرواة 4/113 رقم 856 – إشارة التعيين 135 رقم (81) – فوات الوفيات 2/79 رقم (181) – الوافي بالوفيات 15/422 رقم 572 – خريدة القصر 3/153 – نفح الطيب 2/261، 4/355، 6/65 – سير أعلام النبلاء 19/609.

3) أبو الحسن: ك.

من مقاصده الشاذة، وإنحائه على من تقدم؛ وكان أديبا فصيحا، معروفا بدين وفضل وسنة؛ أخذ عنه أبو محمد القاسم بن دحمان، لازمه حتى تكرر له سماع كتاب سيبويه عليه مرتين إلى غير ذلك، ولم يذكر منه إجازة؛ وأخذ عنه أبو زيد السهيلي أكثر الكتاب، وأبو بكر بن سمحون القرطبي الأستاذ، وكان من المتشيعين فيه، كان يقول ما يجوز على الصراط أنحى منه! وغير هؤلاء كثير؛ توفي في رمضان سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، ذكر وفاته أبو محمد بن حوط الله، ونقلت اسمه من خطه وخط أبي علي الرندي، وذكره الناس والجماء الغفير ممن أخذنا عنه، وذكره أبو بكر بن خميس بلديه، فوهم في اسم أبيه ونسبه؛ فقال: سليمان بن موسى الهذلي، وصوابه كما تقدم، ومن خطه نقلت اسمه؛ وزعم أن من شعره ـ وقد خرجوا للاستقساء، والنهار مغيم، والرذاذ ينزل، فلما برزوا للمصلى رجع الصحو فقال:

خرجوا ليستسقوا وقد نشأت بحرية يبدو بها رشح
حتى إذا اصطفوا لدعوتهم وبدا لأعينهم بها نضح
كشف الغطاء إجابة لهم فكأنما خرجوا ليستصحوا

وليس هذا من شعره، بل هو أقدم منه؛ مع أن شعر أبي الحسين كثير مطبوع، رحمه الله.

396 – سليمان بن عبد الملك(4) بن روبيل بن إبراهيم العبدري من أهل بلنسية، يكنى أبا الوليد؛ سمع من القاضي أبي الحسن ابن واجب، وأبي عبد الله بن باشه، وأبي محمد بن السيد

4) الصلة 1/201 – رقم 454 – التكملة 4 الورقة 189 رقم 269 مرقون – الذيل 4/182 رقم (74).

وبقرطبة من أبي محمد بن عتاب وغيره؛ وعني بالقراءات وضبطها وطرقها ولقاء الشيوخ والأخذ عنهم، وبجمع الأصول واقتناء الكتب، وكتب بخطه كثيرا؛ وتولى الأحكام بغير موضع، وتوفي بإشبيلية صدر سنة ثلاثين وخمسمائة، وكان مولده سنة ست وتسعين وأربعمائة، ذكره الشيخ (في الذيل) عن ابن بشكوال فيما ذكره خارج كتاب الصلة.

397 - سليمان بن يحيى(5) بن سعيد المعافري المقرئ، من أهل قرطبة يكنى أبا داود، روى عن أبيه سميه أبي داود الكبير، وابن البيان،(6) وأبي بكر بن المفرج الربوبلة أصحاب الحافظ أبي عمرو، وعن أبي الحسن علي بن عبد الغني الحصري، وأبي القاسم خلف بن عبد الله بن العباس بن مدير الأزدي، ذكره الرندي في شيوخ شيخه أبي زيد السهيلي، وقال: إنه تكلم فيه؛ وذكره الشيخ في الذيل عن ابن مومن وهو ممن روي عنه، وروى عنه أيضا عقيل بن العقل، وأبو القاسم القنطري، وابن خير، وغيرهم؛ وكان حيا سنة ثلاثين وخمسمائة.

398 - سليمان بن سعيد بن سليمان بن تميم الجذامي من أهل بلنسية، يكنى أبا الربيع، ذكره الشيخ في الذيل عن ابن خير.

399 - سليمان بن عبد الرحمان(7) بن سليمان المهري من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن أبي زيد؛ روى عن أبي الوليد مالك بن عبد الله العتبي وغيره، ذكره ابن خير فيمن قرأ عليه بقرطبة.

5) التكملة 4/ الورقة 189 رقم (272) - الذيل 4/ 96 رقم 206 - جذوة الاقتباس 2/ 516 رقم (596) - معرفة القراء 1/ 508 رقم (458) - غاية النهاية 1/ 317 رقم (1395).

6) البيار: ك.

7) التكملة 4/ الورقة 189 رقم (275) - الذيل 4/ 72 رقم 175.

400 – سليمان بن محمد (بن سليمان)(8) الحضرمي من أهل إشبيلية، يكنى أبا الربيع، ويعرف بالمقوقي؛ روى عن أبي محمد ابن عتاب وأبي بحر الأسدي، ومالك بن وهيب وغيرهم، وبلغ في أحكام صنعة التوثيق مبلغا انفرد به في وقته، وعمن تقدمه، ولم يعاصره في ذلك من يقاربه؛ حسن خط، وبراعة لفظ، وإتقان صنعة، فكان في ذلك فذا لا يجارى؛ روى عنه ابن أخته الحاج أبو بكر بن علي التجيبي وقد تقدم، والحاج الفاضل أبو عمرو بن عبد الرحمان بن مغنين، وهو ممن أحكم عنه صناعة التوثيق، وخلفه في ذلك وقد تقدم، وذكره النباتي، وكان حيا سنة ستين وخمسمائة.

401 – سليمان(9) بن داود بن عبد الرحمان بن سليمان بن عمر بن حوط الله الأنصاري الحارثي، من أهل أندة، وسكن بلنسية يكنى أبا داود؛ أخذ عن أبي الحسن بن هذيل، وأبي محمد عبد الله بن سعدون التميمي الوشقي الضرير، أخذ عن هذين القراءات، وروى معهما عن طارق بن يعيش، وأبي الوليد بن الدباغ ولازمه كثيرا، وكان من فضلاء المقرئين وجلتهم؛ روى عنه ولداه القاضيان أبو محمد عبد الله، وأبو سليمان داود، وذكر الشيخ أبو بكر أنه توفي في العشر الوسط من ذي الحجة سنة سبع وستين وخمسمائة، وذكره الشيخ في الذيل.

---

8) ابن سليمان: ساقطة: ك. وترجمته في:
التكملة 4/ الورقة 190 رقم 285، الذيل 4/ 67 رقم 158 وفيه: سليمان بن خلف بن سليمان بن محمد الحضرمي المفوقي.

9) التكملة 4/ الورقة 189 رقم (279) – الذيل 4/ 48 رقم (163).

402 - سليمان(10) بن عبد الواحد بن عيسى بن سليمان الهمداني من أهل غرناطة، يكنى أبا الربيع؛ عرض المدونة على القاضي أبي محمد ابن سماك، وعلى ابني عمه المشاور أبي حفص، وأبي مروان ابني أبي عبد الله محمد بن عيسى؛ وعلى خاله المشاور أبي عبد الله بن مالك المري، وعرض كتاب ابن أبي زيد الكبير، وكان يحفظه حفظا جيدا؛ وقرأ القرآن وغير ذلك على أبي الحسن علي بن أحمد، وألف في الفقه كتابا حسنا في تسعة أسفار، سماه بالمسائل المجموعة على كتاب التهذيب للبراذعي، ولقي جملة أشياخ وأخذ عنهم سوى من ذكر؛ مولده سنة أربع وخمسمائة، وتوفي في الثلث الأول من ليلة الاثنين الثامن جمادى الأولى سنة تسع وتسعين(11) وخمسمائة، ودفن بمقبرة باب البيرة، وشهده جمع عظيم من المسلمين، وكان حافظ بلده في وقته؛ روى عنه المقرئ أبو الحجاج ابن بقاء اللخمي وسماه في شيوخه، وذكره الملاحي وروى عنه.

403 - سليمان بن عميثل بن يحيى بن أحمد بن داود العاملي، من أهل مالقة وقيدوم أعيانها، يكنى أبا أيوب؛ كان من نبهاء الطلبة ببلده وجلتهم، وولي القضاء بجهاتها مدة، وناب عن أبيه بمالقة أيام كونه قاضيا بها، فساد ورأس ببلده؛ مولده عام أربعة وعشرين وخمسمائة، ذكره ابن خميس.

404 - سليمان(12) بن عمر الكناني من أهل مالقة واستوطن القاهرة، يكنى أبا الربيع، روى عن عبد الواحد بن عبد المجيد

---

10) التكملة 4/ الورقة 189 رقم (281) وفيه: استجازه له سنة سبعين وخمسمائة - الذيل 4/ 75 رقم 138.

11) توفي... سنة تسع وسبعين: ق.

12) التكملة 4/ ورقة 190 رقم (283) - الذيل 4/ 76 رقم (187).

حفيد القشيري، ذكره الشيخ في الذيل، ولم يعرف من حاله بأكثر؛ وأبو الربيع هذا أحد أفراد الأولياء، وجلة الزهاد الأصفياء؛ وكان قد لازم بالمرية الشيخ الجليل الفاضل أبا العباس بن العريف واختص به، فظهرت عليه بركاته؛ وخرج عن المرية بعد امتحان الشيخ أبي العباس بالإخراج منها، فقال أبو الربيع هذا: والله لا سكنت أرضا يتعرض فيها لمثل هذا الرجل؛ فرحل إلى المشرق، وحج واستقر بقاهرة مصر وشهر بها، وعرف قدره، وظهرت له كرامات؛(13) وبها لقيه أبو الصبر أيوب بن عبد الله الفهري (وأخذ عنه).(14) وذكره في برنامجه فيمن لقي من شيوخ الصوفية؛ قال: وكان ممن ظهرت عليه الكرامات، ونال حظا وافرا من الأحوال والمقامات، وكانت له مجاهدات كثيرة؛ ثم قال: صحب الشيخ الفاضل الزاهد العارف المعظم أبا العباس بن العريف سنين واكتسب على يديه خيرات (من)(15) نتائج السلوك، ثم رحل إلى المشرق ودخل الشام ثم استوطن مصر، وبها مات؛ قال: قرأت عليه رسالة القشيري، وكان من الذين إذا رؤوا ذكر الله! وذكره القاضي أبو الخطاب بن خليل وأطنب في الثناء عليه، قال لي: وكان يعرف بالمالقي، وكانت رحلة أبي الصبر في حدود سنة ثمانين وخمسمائة.

405 – سليمان(16) بن أحمد بن سليمان اللخمي من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن؛ روى عن شريح بن محمد وأبي

---

13) كراماته: «ق» وفوقها علامة الخطأ أو الاختلاف.

14) وأخذ عنه: ساقطة: ك.

15) من: ساقطة: ك.

16) التكملة 4/ ورقة 190 ترجمة 282 – الذيل 4/56 رقم (130) – بغية الوعاة 1/596 رقم (1265) – غاية النهاية 1/312 رقم (371).

الحسن الوهري، وأبي عامر البياني، وأبي بكر بن الجد؛ وأخذ العربية عن ابن الرماك، وأبي محمد عبد السلام بن المؤذن بالمسجد الجامع من إشبيلية حيث نقلت هؤلاء من خطه في إجازته لابني حوط الله، وأحال على برنامجه وقال فيه أبو محمد ابن حوط الله: الأستاذ المعمر الفاضل، وتاريخ إجازته لمن ذكر جمادى الأخرى سنة ثمانين وخمسمائة، وروى عنه أبو علي الشلوبين، وهو آخر من روى عنه.

406 – سليمان(17) بن عبد الله التجيبي المقرئ النحوي اللغوي، يكنى أبا الربيع، ويعرف بالخشيني - منسوبا إلى خشين: قرية بغربي مالقة، وكان بالجزيرة الخضراء؛ روى عن أبي القاسم بن الأبرش، وأبي محمد بن عتاب، وأبي عبد الله محمد ابن عبد الله المعروف بابن المدرة، وأبي العباس أحمد بن يعلى الأستاذ الحافظ، وأبي عبد الله محمد بن عمر بن أزهر، وغيرهم؛ وقفت على إجازته لابني حوط الله بتاريخ سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة، وسمى بخطه من شيوخه من ذكر؛ وذكره الأستاذ أبو القاسم عبد الرحمان بن القاسم المغيلي ابن السراج وروى عنه، وذكر أنه حدثه عن أبي بكر بن المفرج الربوبلة، وذلك خطأ ووهم قبيح، فإنه لم يدركه بمولده بوجه.

407 – سليمان(18) بن عوان الأنصاري، أراه من أهل شرق الأندلس، أستاذ مقرئ يكنى أبا الربيع؛ روى عن المقرئ أبي محمد بن سعدون التميمي الوشقي الضرير، حدثنا عنه المقرئ

---

17) التكملة 4/ ورقة 190 رقم (286) – الذيل 4/71 رقم (173) – بغية الوعاة 1/599 رقم (1268).

18) التكملة 4/ ورقة 190 رقم (287).

أبـو جعفـر أحمد بن زكـريـاء بن مسعـود، وقفت على اسمـه في شيوخه بخطه.

408 - سليمان[19] بن أحمد بن محمـد بن سليمان الأنصاري الأوسي، من أهل قـرطبـة، يكنى أبـا القـاسم، ويعـرف بـابن الطيلسـان، وهـو عم الأستـاذ أبي القـاسم؛ روى عن أبيـه أبي جعفر، وعن الأستـاذ أبي بكر محمد بن مـوسى القشالشي، وأبي بكر بن سمحون، وأبي القـاسم بن غالب، وأبي خالـد بن رفاعة، وأبي عبد الله بن عراق البيساني، وأبي القاسم السهيلي، وغيرهم؛ ذكـره ابنا أخيـه أبو القـاسم وأبـو جعفـر، وقـال أبـو جعفـر: توفـي عـام ثمانية وستمائـة؛ قـال: وكـان صواما قـواما كثير الـتلاوة للقرآن ليـلا ونهـارا، سـرا وجهـارا، قـائما وقاعـدا، ماشـيا وراكبـا ـ رحمـه الله.

409 - سليمان[20] بن حكـم بن محمـد بـن أحمد بن علي الغافقي، من أهل قرطبـة يكنى أبا الـربيع؛ روى عن أبي القاسم ابن غالب الشراط، وعن أبي حفـص بن عمر؛ وسمع على الخطيب أبي جعفـر ابن يحيى، وقرأ بمـدينة غـافق على الخطيب بها أبي عبد الله البكري، وتوفي في الثامن من شـهر ربيع الآخر عام ثمانية عشر وستمائة، وقد راهق ستين سنـة، ودفن بالـربض القبلي من قـرطبة، ذكـره ابن الطيلسـان والشيـخ في الـذيل عنه وأنشـد من شعره:

يفـــرح الإنســـان لأيـــامـــه
تمضي لـــما يـــرجـــو مـــن آمـــالـــه

---

19) التكملة 4/ ورقة 190 رقم (288) - الذيل 4/ 58 رقم 137.
20) التكملة 4/ ورقة 190 رقم (289) - الوافي بالوفيات 15/ 370 رقم (516).

وهـــو على الـــدرهـــم يبكي دمـــا

ان خـــالـــه يـــذهب من مـــالـــه

وله في الفقـه أرجـوزة حسنـة رويت عنه ووقفت عليها.

410 – سليمان(21) بن مـوسى بن سالم بن حسـان بن أحمد الحميري ثم الكلاعي، من أهل بلنسية، يكنى أبـا الربيع، ويعرف بـابن سالم؛ روى عن أبي القـاسم بن حبيش، وأكثر عنـه؛ وعن أبي عبد الله بن حميد، وأبي بكر بن مغاور، وأبي محمد بن عبيد الله، وأبي عبـد الله بن زرقون، وأبي بكـر بن الجد، وأبي محمد ابن بونـه، وأبي الحسن بن كوثـر، وأبي خالد بن رفـاعة، وأبي جعفـر بن حكم، وأبي محمـد عبد المنعم بن عبـد الـرحيم، وأبي زكـريـاء الأصبهاني، وأبي الصبر الغـلاظي، وأبي عبـد اللـه بن الفخار الحافظ، وأبي الحجاج بن الشيخ، وأبي عبـد الله بن نوح، وأبي بكر عتيق العبدري، وأبي الحجـاج بن أبي محمد بن أيوب، وأبي محمد عبد الوهاب بن عبـد الصمد بن غياث الصدفي، وأبي جعفر بن مضـاء، وأبي الحسين عبـد الرحمان بن أحمد بن ربيع، وأبي القـاسم بن سمجون، وأبي بكـر أسامـة بن سليمان، وأبي محمد عبـد الحق الأزدي، وأبي محمد التـادلي، وأبي الطاهـر بن عـوف، وأبي عبد اللـه الحضرمي، وجماعة كبيرة غير هـؤلاء من أهل المشرق والمغرب؛ وكان محدثا عارفا متقنا مقيدا ضابطا أديبا كاتبا شاعرا، بارع الخط، حسن التقييـد، ذاكرا للرجال والتاريخ،

---

21) التكملة 4/ ورقة 191 رقم (290) – الإحاطة 4/ 295 – الذيل 4/ 83 رقم (203) – برنامج الرعيني 66 – تكملة المنـذري 3/ 461 رقم 3770 – اعتاب الكتـاب 249 – سير أعلام النبـلاء 23/ 134 رقم 91 – الوافي بالـوفيات 15/ 432 رقم (585) – المرقبة العليـا 119 – المغــرب 2/ 316 رقم (561) ومصادر أخرى كثيرة.

جليلا فاضلا؛ اعتنى الناس بالأخذ عنه وأكثروا بخصوصه بهذا الباب، ومعرفته به؛ قال فيه المحدث الجليل الكاتب الحافل أبو عبد الله بن الأبار البلنسي لما ذكره في شيوخه: آخر المحدثين بالأندلس بل بالمغرب، وذكره الشيخ في الذيل، وهو ممن حدث عنه كتابة؛ ولد بخارج مرسية يوم الثلاثاء أول ليلة من رمضان عام خمسة وستين وخمسمائة، واستشهد - رحمه الله - يوم الخميس الموفى عشرين لذي الحجة عام أربعة وثلاثين وستمائة بقرية أنيجة من عمل بلنسية على سبعة أميال منها؛ وألف رحمه الله كتاب الاكتفاء جمع فيه بين كتاب شيخه أبي القاسم بن حبيش في مغازي الخلفاء الثلاثة، وبين كتاب السير، باختصار ما وقع في السير من شواهده الشعرية، وما أفجر مع ذلك مما يقطع بين أثناء القصص والأخبار. وعارض ملقى السبيل للمعري، وخطب ابن نباتة، وألف أربعين حديثا، وبرنامجا حافلا بما رواه، وغير ذلك؛ ومن إنشاده كثيرا متمثلا:

مضت لي سبع بعد عشرين حجة
ولي حركات بعدها وسكون
فياليت شعري كيف أو أين أو متى
يكون الذي لابد أن سيكون

411 - سليمان بن أحمد بن داود من أهل مدينة باغة، يكنى أبا داود ويعرف بالنسبة إلى جده؛ له رحلة حج فيها، وأخذ بمكة - شرفها الله - عن أبي محمد يونس بن أبي البركات الهاشمي القصار، وسمع عليه صحيح البخاري سنة ست وستمائة، وعن مكين الدين أبي شجاع زاهر ابن رستم بن أبي الرجاء الأصبهاني، وسمع عليه مصنف الترمذي؛ وأبي الفرج الحصري

سمع عليه سنن أبي داود، وأسانيد هؤلاء الثلاثة في هذه الكتب معروفة، وكان يتحرف بصناعة الطب، وكان من أهل الفضل والعدالة والدين، سكن مالقة وأخذ عنه بها بعض أصحابنا؛ وبها توفي في حدود سنة أربع وأربعين وستمائة.

412 – سليمان(22) بن محمد بن سليمان بن حمدون الغساني من أهل قدير من بشارات حضرة غرناطة، يكنى أبا الربيع، له رواية عن القاضي أبي سليمان بن حوط الله، ولا أذكر بعده من روى عنه؛ وتوفي عن سن عالية، توفي سنة تسع وثمانين وستمائة، وسنه تسع وتسعون سنة، أخذ عنه بأخرة من عمره رحمه الله ورضي عنه.

ومن الغرباء

413 – سليمان(23) بن الحسن بن عتيق بن منصور الجنب التميمي، من أهل غرب العدوة؛ ولد بالمهدية، وسكن مراكش؛ وكانت عنده معارف، وكان من طلبة المجلس السلطاني، ودخل الأندلس وأخذ عنه بإشبيلية في حدود سنة عشرين وستمائة أو قبلها بيسير، روى عنه أبو بكر ابن سيد الناس، وسماه لي بخطه، وتعرفت(24) حاله ممن أثقه.

---

22) ترجمته واردة بهامش «ق» ممحوة.

23) التكملة 4/192 رقم (295) انظر عن أسرته الذيل والتكملة 8/1 ص: 286 التعليق 399.

24) تعرفت حاله: ساقطة «ق».

من اسمه سعيد

414 – سعيد[25] بن عاصم الداخل ابن مسلم بن كعب بن محمد بن علقمة بن خباب بن مسلم بن عدي بن مرة بن عوف الثقفي العاصمي، من أهل قرطبة، ولي بقرطبة القضاء للحكم بن هشام بن عبد الرحمان بن معاوية، وتوفي الحكم لأربع بقين من ذي الحجة سنة ست ومائتين.

415 – سعيد بن أحمد بن علاء بن عمرو بن نجيح الخولاني من أهل البيرة، يكنى أبا عثمان، أخذ عن أهل بلده، وكان معاصرا لأبي عبد الله بن أبي زمنين، ذكره الملاحي.

416 – سعيد بن عبد الله بن جرج[26] الأموي من أهل البيرة يكنى أبا عثمان، أخذ عن أهل بلده، وكان من جلتهم وذوي الأقدار فيهم، ومن أهل المعرفة، وكان حيا سنة تسع وستين وثلاثمائة، ذكره الملاحي.

417 – سعيد بن غياب الإشبيلي،[27] منها، سمع من أبي محمد الباجي وغيرهم؛ وكان صاحبا لأبي الوليد بن الفرضي، وتوفي في شهر رمضان سنة إحدى وأربعين وأربعمائة.

418 – سعيد[28] بن يونس بن غيال[29] قاضي شاطبة، يكنى أبا عثمان، ذكره الشيخ في الذيل، عن ابن بشكوال فيما ذكره خارج الصلة، وقال توفي في محرم سنة أربعين وأربعمائة.

---

25) ترجمته في: التكملة 4/ ورقة 192 رقم 302 – الذيل 4/ 36، رقم 63.

26) فرج: فوقها علامة تضبيب.

27) هذه الترجمة: ساقطة: «ق».

28) التكملة 4/ 503 رقم 321 – الذيل 4/ 34 رقم 71.

29) عيال: فوقها علامة تضبيب: ك، غير واضحة (ق) وفي التكملة والذيل: ابن غتيل.

419 – سعيد بن عبد الله العروضي(30) من أهل شنترين، يكنى أبا عثمان، شاعر مؤلف؛ ذكره الشيخ في الذيل عن الرشاطي وغيره.

420 – سعيد بن أبي سعيد، كان قاضيا ببطليوس، أديبا شاعرا، أنشد له أبو الوليد بن خيرة القرطبي، مما رواه من شعره في جارية له:

سفرت قناعا عن صباح مسفر
وأتتك بين تبختر وتكبر
واستقبلت قمر السماء بوجهها
فكأنه من قبلها لم يقمر

ـ ذكره ابن عات.

421 – سعيد بن فتح بن عمر الأنصاري،(31) من أهل قلعة أيوب، يكنى أبا الطيب، أستاذ مقرئ له سماع ورواية عن أبي علي الصدفي، وأبي عمران بن أبي تليد الشاطبي، وغيرهما؛ وقفت على سماعه على الصدفي بتاريخ رمضان سنة ثمان وخمسمائة، وذكره الشيخ في الذيل.

422 – سعيد(32) بن أبي عامر يحيى بن سعيد بن بشتغير اللخمي من أهل لورقة وذوي بيوتها في العلم والدين، يكنى أبا عثمان؛ روى عن عمه أبي جعفر أحمد بن سعيد بن خالد بن بشتغير، وأبي علي الصدفي، وغيرهما، وأكثر عن أبي علي، وقفت

---

30) بغية الملتمس 296 رقم 808 – التكملة 4/ ورقة 192 رقم (314). الذيل 4/35 رقم (75) – بغية الوعاة 1/584 رقم 1227.

31) التكملة 4/ الورقة 192 رقم (338) – معجم الصدفي 317 رقم 293 – بغية الملتمس 814 رقم (399) – الذيل 4/92 رقم (39).

32) معجم أصحاب الصدفي ص: 317 رقم (254) – الذيل 4/45 رقم 110.

على سماعه عليه في غير موضع، وبعضه بخط القاضي أبي الوليد ابن الدباغ.

423 – سعيد(33) بن أحمد بن سعيد بن عبد الملك الهلالي من أهل قرية دوركر من إقليم غرناطة، يكنى أبا علي، قرأ على أبي الحسن على بن أحمد، وعلى ابنه أبي جعفر، وأبي عبد الله النوالشي، وسمع على أبي بكر بن العربي، وكان عنده حظ وافر من علم العربية وعلم القراءات ومعرفة بالوثائق والفقه وغير ذلك، وكان حسن الخط، ذا نظم ونثر، انتقل إلى غرناطة وسكنها إلى أن توفي بها، سنة أربع وستين وخمسمائة، وقد قارب سبعين سنة أو بلغها؛ وكان من أهل الفضل والصلاح والتصوف، ذكره الملاحي.

424 – سعيد(34) بن أحمد بن علي بن سعيد العنسي من أهل غرناطة، وأصله من قلعة يحصب، يكنى أبا عثمان؛ روى عن أبي بكر بن أبي زمنين، وأبي زكرياء الأصبهاني، وأبي عبد الله بن صاحب الصلاة، وأبي عبد الله التجيبي وغيرهم؛ وقيد بخطه كثيرا، وكان فاضلا، ذكره الملاحي؛ قال: وسمع معي وعلي كثيرا، وتوفي بغرناطة.

425 – سعيد(35) بن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن مالك الأزدي(36) من أهل غرناطة يكنى أبا عثمان، صاحبنا رحمه الله، كان له اعتناء بعلم النحو، لازم الأستاذ أبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن أحمد الطائي، فتلا عليه القرآن بحرف نافع من

33) الذيل 4/ 24 رقم 54.
34) التكملة 4/ الورقة 192 رقم 343.
35) بغية الوعاة 1/ 588 رقم 1236.
36) ساقطة من «ق».

طريقيه، وأخذ عنه كتاب الجمل للزجاجي، وتوطئة الأستاذ أبي علي الشلوبين لكراسة أبي موسى الجزولي، كل ذلك تفقها وتفهما، وأخذ جميع كتاب سيبويه تفقها عن الأستاذ أبي الحسن علي بن عبد الرحمان الخشني الأندي، وسمع عليه غير ذلك؛ وأخذ عن جده لأمه الكاتب المسن أبي إبراهيم بن عامر الهمداني الطوسي وأجاز له عامة، وعن أبي الحسن الغافقي وأجاز له، وعن غير من ذكر؛ وكان من فضلاء أصحابنا ونبهائهم ومن جلة أعيان غرناطة وعلية بيوتها، وكتب بخطه كثيرا، وقيد واجتهد في فن العربية، ولو عمر لانتفع به، توفي في محرم سنة ستين وستمائة، وولد سنة اثنتين وعشرين وستمائة ـ رحمه الله.

من اسمه سعد

426 – سعد(37) بن خلف بن سعيد، مقرئ زاهد من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن؛ روى عن أبي عبد الله مولى الطلاع، وأبي علي الغساني، وأبي بكر خازم، وأبي القاسم الحصار المقرئ، وأبي محمد بن عتاب، وأبي الوليد بن طريف، وأبي الأصبغ بن خيرة مولى ابن برد، وأبي بكر بن العربي، وشريح بن محمد، وكان يقرئ القرآن والعربية والأدب؛ توفي في محرم وقيل(38) في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، روى عنه المقرئان أبو علي الحسن بن أحمد القرطبي، وأبو محمد عبيد الله جد شيخنا أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الأوسي القرطبي،

37) ترجمته في: الصلة 1/226 رقم (527) – التكملة 4/ الورقة 191 – الذيل 4/11/28 – غاية النهاية 1/303 رقم (1328) – بغية الوعاة 1/578 رقم (1209).

38) وقيل في ربيع الأول: ساقطة: ص.

ولم أتعرف من قبل المذكورين من شيوخه سوى ابن خيرة، وابن الحصار، وذكره(39) ابن بشكوال، وقال: كان مقرئا فاضلا، متفننا في المعارف؛ طلب العلم عمره كله، وصحب الشيوخ قديما وحديثا، وكان حسن الصحبة، كريم العشرة كثير المبرة بإخوانه، ذكره الشيخ في الذيل ـ وسمى من شيوخه من ذكر.

427 – سعد(40) بن علي بن محمد بن عبد الرحمان بن زاهر الأنصاري، من أهل بلنسية يكنى أبا عثمان، يحمل عن أبي عبد الله بن نوح، وأبي جعفر بن عون الله الحصار، وأبي عبد الله محمد بن عبد العزيز بن سعادة، وأبي علي(41) بن زلال هؤلاء ممن أخذ عنه مشافهة، وأجاز له القاضي أبو القاسم بن بقي، وأقرأ القرآن ببلنسية بلده ثم بشاطبة، وتوفي في عشر الأربعين وستمائة.

428 – سعد(42) بن محمد بن محمد بن سعد الأنصاري من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن ويعرف بالحفار؛ أخذ القراءات عن الحاج المقرئ أبي الحسن بن كوثر، وسمع عليه تيسير الداني، ثم عرضه عليه عن ظهر قلب، وسمع عليه تلخيص أبي معشر الطبري في القراءات أيضا؛ وجميع مصنف الترمذي برواية أبي الفتح الكروخي، وقرأ عليه كتابي النجم والكوكب للإقليشي وناوله جامع أبي معشر في القراءات المعروف بسوق العروس

---

39) وذكره ابن بشكوال... بإخوانه: ساقطة (ق).

40) وفي (ق) سعد بن علي بن زاهر: ق.

ترجمته في: الذيل 4/13 رقم 34 – عنوان الدراية 289 رقم 90 – غاية النهاية 1/303 رقم (1329) – وفيات ابن قنفد: 72.

41) وأبي علي بن زلال: ساقطة: ق.

42) الذيل 4/15 رقم 39.

وغير ذلك، وأجاز له؛ وقرأ على الراوية أبي خالد يزيد بن رفاعة كتاب الشمائل للترمذي؛ وسمع عليه رسالة الحرة، وأدب ابن المعتز، وغير ذلك؛ ولقي أبا عبد الله بن حميد بشرق الأندلس في انصرافه من إفريقية إلى الأندلس، أعني أبا الحسن،(43) إذ كان أراد الحج فأسر في البحر ثم تخلص ورجع إلى بلده، فلقي ابن حميد بمرسية أو بلنسية الشك مني، وأجاز له؛ وكان رحمه الله زاهدا مقتصدا جدا في لباسه وجميع شؤونه؛ أخذ عنه جماعة من شيوخنا وكبار أصحابنا، وتلا عليه بعضهم بقراءات السبعة، واختلفت إليه وقرأت عليه ولازمته أشهرا، إلا أنه لم يجز لي، وكانت وفاته في صدر سنة ست وأربعين وستمائة(44) في شهر صفر، وذكره الشيخ في الذيل، وحدث عنه كتابة.

429 – سعد(45) بن علي بن يوسف اللخمي من أهل مدينة ألش، يكنى أبا عثمان ويعرف بابن الهندية، روى عن المقرئ أبي عبد الله محمد بن سعيد المرادي، وأبي جعفر بن عوف الله الحصار، وأبي عبد الله محمد بن علي بن محمد التجيبي وغيرهم، أخذ عنه بعض أترابنا.

430 – سعد بن لب بن رجاء الضرير من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا عثمان؛ روى عن الحاج أبي بكر بن وضاح، وأبي الحجاج يوسف بن سعيد الشاطبي، وغيرهما؛ وأقرأ القرآن ببلده قبل خروج أهله، وتوفي بمرسية بعد أن أدركته الحاجة آخر عمره سنة ثلاث وستين وستمائة، وكان يحفظ قصيدة أبي القاسم بن فيره في القراءات، وبه كان يقرئ رحمه الله، أخذ عنه الناس.

43) أبا الحسن: وتحته خط: ك. أبا عثمان وفوقها خط ولعله تشطيب: (ق))

44) أحسبها في شهر صفر، وعلى الكلمة الأولى علامة تشطيب.

45) سعد بن علي بن يوسف – ساقطة (ق).

ومن مضاف هذا الاسم

431 - سعد(46) الخير بن محمد بن سهل الأنصاري الأندلسي نزيل الحرم الشريف زاده الله تشريفا وتكريما، روى عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار ببغداد، وعن أبي مكتوم عيسى ابن أبي ذر الهروي، وأبي بكر بن طرخان بن يلتكين التركي، وأبي محمد عبد الرحمان بن حمد بن الحسن الدوني وغيرهم وكان حافظا زاهدا فاضلا، روى عنه جلة منهم بنته فاطمة، وأبو الثناء حماد بن هبة الله الحراني، وأبو الحسن المكناسي إمام الحرم الشريف، وأبو القاسم بن عساكر الدمشقي، وغيرهم؛ وذكره الشيخ في الذيل وذكر أنه روى النسائي عن أبي نصر أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله الكسار، وذلك وهم، وإنما حدث به عن الدوني المذكور عن الكسار، وكان حيا سنة أربعين وخمسمائة.

432 - سعد الخير بن عبيد الله بن عبد الرحمان المذحجي من أهل لوشة، يكنى أبا بكر؛ حدث عن عمه المشاور أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن سعادة المدحجي وغيره؛ وكان من جلة الأشياخ وفضلائهم، أهل الخير منهم والعفاف والتصاون، توفي

46) التكملة 4/ ورقة 195 رقم (387) - الذيل 4/16 - ترجمة 43 - رجال السند والهند 414 - سير أعلام النبلاء ج 20/158 رقم (93) طبقات الشافعية 7/90 - الوافي بالوفيات 15/189 رقم (263) - العبر 4/12 وهناك مصادر أخرى عديدة، وابنته فاطمة ترجمتها في آخر النساء من التكملة، وكذا تكملة المنذري 2/14 - وسير أعلام النبلاء 21/412 رقم (202) ومصادر أخرى.

بلوشة سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة، وقفت عليه بخط ابن الواشري.

433 - سعد[47] السعود بن أحمد بن هشام بن إدريس بن محمد بن سعيد بن سليمان بن عبد الوهاب بن عفير[48] الأموي ابن إدريس، من أهل لبلة يكنى أبا الوليد؛ روى عن الحافظ الشهيد أبي العباس أحمد بن عبد الملك الإشبيلي مقيم لبلة، وعن أبي بكر محمد بن يحيى النيار، وأبي الحسن علي بن عتيق بن مومن، وأجاز له أبو الحكم ابن غشليان السرقسطي مقيم قرطبة، وأخذ عن غير من ذكر؛ وكان رحمه الله ظاهري المذهب، شديد التمسك بالسنن، كريما موثرا صليبا في الحق، لا تأخذه في الله لومة لائم، وكان ملازما للإمامة والأذان، وإذا أذن سمع[49] من نحو أربعة أميال؛ ألف كتابا في السنن سماه بكتاب السبيل، وهو كتاب كبير، وقال عند موته: لا أبالي بالموت ثقة بحب الرسول ﷺ. مولده منتصف ذي قعدة من سنة ثلاث عشرة وخمسمائة، وتوفي بعلة الشوصة منتصف ذي قعدة أيضا ليلة الجمعة سنة ثمان وثمانين بقرية برجلانة من قرى لبلة، وصلي عليه إثر صلاة العصر من يوم الجمعة، ودفن بجوفي داره بموضع كان يوصي به ويقدسه أبدا بالقراءة فيه رحمه الله؛ ذكره المحدث أبو محمد طلحة بن أبي بكر بن طلحة في برنامج القاضي أبي أمية بن أبي الوليد المذكور في تأليفه - رحمه الله، وقفت عليه وعليه خطه وخط شيخه القاضي أبي أمية رحمهم الله، وذكره أبو العباس النباتي في برنامجه وحدث عنه، وذكره الشيخ في الذيل.

---

47) التكملة 4/ ورقة 195 رقم (389) - الذيل 4/ 18 رقم (44).

48) ق: عفير وك: غفير.

49) ق: يسمع وك: سمع.

من اسمه سالم

434 – سالم بن عبد الرحمان بن علي بن سالم اليحصبي الباغي، يكنى أبا يحيى ويعرف بابن الخطيب؛ أصله من قلعة يحصب وانتقل سلفه إلى مدينة باغة فاستوطنها، وكان ذا معرفة بالفقه والفرائض والأدب، كاتبا شاعرا ذا سمت حسن وهدي حسن، نبيها عفيفا، وكان يكتب عن القاضي بغرناطة وأعمالها أبي عبد الله محمد بن أبي سعيد يخلفتن بن أحمد الفازازي، إلى أن توفي بغرناطة ضحى يوم الأربعاء التاسع عشر لرجب الفرد عام ثمانية عشر وستمائة، وسنه تسع وأربعون عاما، ونقل إلى بلده فدفن مع سلفه هنالك، ذكره الملاحي.

435 – سالم بن صالح بن علي بن صالح بن سالم بن محمد الهمداني، من أهل مالقة، يكنى أبا عمرو ويعرف بابن سالم، روى عن الحافظ أبي عبد الله بن الفخار، وأبي زيد السهيلي، وأبي مروان بن بونه،(50) وأبي الحجاج بن الشيخ، وأبي جعفر ابن حكم، وأبي بكر بن الجد الحافظ، وأبي عبد الله بن زرقون، وأبي محمد بن عبيد الله، وجماعة كبيرة غيرهم؛ وكان يناهض في كثرة أشياخه الحافظ أبا محمد القرطبي، وشاركه في شيوخه أو أكثرهم؛ وسمع بقراءته(51) وحضر معه وله في ذلك قصة رؤيا(52) طريفة أوجبت ملازمته الأستاذ أبا محمد.

وكان أديبا مقيدا، كتب بخطه كثيرا وانتسخ أجزاء عدة، واجتهد وأكثر، وكان متبذلا في لباسه، متواضعا مقتصدا، مليح

50) ق: بونه – ك: بونة.
51) ق: بقراته – ك: قراءته.
52) ق: رؤيا – ك: رؤى.

المجالسة من حسن العشرة، جليل الأخلاق فاضل الطبع، توفي ليلة الاثنين لثمان عشرة ليلة خلت من شهر رمضان المعظم سنة عشرين وستمائة؛ روى عنه جماعة منهم الأستاذ أبو عبد الله بن الحسن المعروف بابن الخطيب، وصاحبنا الأديب الشاعر أبو الحسن الباهلي، وصحبه كثيرا.

436 - سالم بن علي من أهل شاطبة يكنى أبا النجاة، روى عن أبي عبد الله بن نوح الغافقي وغيره؛ روى عنه أبو بكر عتيق ابن محمد الجنان(53) وغيره.

من اسمه سهل

437 - سهل(54) بن عبد الرحمان: يعرف بابن الشبلي، روى عن ابن وضاح ـ وكان من أهل الخير والفضل، توفي سنة ست وعشرين وثلاثمائة؛ ذكره أبو عبد الله ابن عتاب عن خالد بن سعد، وابن حارث، وسقط من كتاب ابن الفرضي. قال ابن عتاب: وأراه نسيه.

438 - سهل بن مفرج بن خلف بن سهل المعافري أندلسي يكنى أبا حبيب؛ روى عن الراوية أبي العباس أحمد بن علي بن زرقون القيسي، وأبي عبد الله بن الرمامة، أخذ عنه بمدينة فاس في رحلته إليها، وأخذ عن غير هذين، ذكره الشيخ في الذيل.

---

53) الجنان كتبت مرتين «ق».

54) التكملة 4/ ورقة 194 رقم (361) - الذيل 4/101 رقم 228 - الجذوة 220 رقم (496) - البغية 302 رقم (832).

439 – سهل[55] بن محمد بن سهل: بن مالك الأزدي من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن؛ روى عن خاله الأستاذ أبي عبد الله بن عروس، وعن الحاج أبي الحسن بن كوثر، وأبي خالد يزيد بن رفاعة، وأبي محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم، أخذ عن هؤلاء وغيرهم ببلده؛ وأخذ من غير أهل بلده عن أبي القاسم بن حبيش، وأبي عبد الله بن حميد، وأبي زيد السهيلي، وأبي العباس بن مضاء، وأبي عبد الله بن الفخار الحافظ، وأبي بكر بن الجد الحافظ، وأبي عبد الله بن زرقون، وأبي القاسم بن بقي وغيرهم ممن لقيه؛ وكتب إليه أبو محمد بن عبيد الله، وأبو محمد عبد الحق الأزدي الإشبيلي، وآخرون؛[56] وكان ـ رحمه الله أديبا، كاتبا بارعا؛ مفوها لسنا، يخطب ويتكلم عند السلاطين بديها من غير روية، مع مشاركة في فنون من العلم؛ وجمعه بين منظوم منها ومفهوم إلى سجاحة أخلاق، وكرم نفس، وحسن عشرة، فاق بها أقرانه، فكان ـ رحمه الله ـ من آخر رجال الأندلس علما وفضلا وجزالة وكرما، معظما عند السلاطين، معلوم القدر لديهم، مولده سنة تسع وخمسين وخمسمائة، توفي مغرب يوم الأربعاء الثالث من ذي قعدة سنة تسع وثلاثين وستمائة، وقفت على تاريخ مولده ووفاته بخط الطبيب الراوية الأديب أبي جعفر بن عثمان الوراد، وروى عنه هو وجماعة ممن أخذنا عنه ومن كبار أصحابنا.

---

55) التكملة 4/ ورقة 194 رقم 365 – الذيل 101/4 رقم (229) – بغية الوعاة 605/1 رقم (1287) – اختصار القدح 85 – برنامج الرعيني ص: 54 رقم 20 – زاد المسافر 96 – رقم (23) – الديباج المذهب ص: 125 – المغرب 105/2 – مسالك الأبصار 482/11.

56) في آخرين وبالهامش «آخرون» «ق».

اسمان مفردان

440 – سيد بن محمد بن نذير، أسمع بقرطبة، وأخذ الناس عنه بها سنة ثمان وخمسمائة.

441 – سلام[57] بن عبد الله بن سلام الباهلي، من أهل إشبيلية، روى عنه ابن خير وذكره، يكنى أبا الحسن؛ روى عن أبي الحجاج الأعلم وغيره، وكان شاعرا مجيدا، وكان أبوه وزيرا للمعتمد بن عباد، وزير أديب، ذكره الشيخ في الذيل عن ابن مومن وابن خير. ومن شعره:

ولي سكن أهيم به زماني
يقابل شدتي أبدا بلين
فبالأهلين أفديه ونفسي
وقل له وما ملكت يميني

توفي بشلب في منتصف رجب سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

ومن الغرباء في حرف السين

442 – السّاكب بن محمد بن وهبون الخزرجي، مولده بتلمسان، وتجول ببلاد الأندلس وغيرها؛ وروى عن أبي محمد ابن عبيد الله الحجري وغيره؛ وكان أديبا شاعرا كاتبا مجيدا، استكتبه بعض الولاة، وألف أربعين حديثا وغير ذلك، ذكره الشيخ في الذيل.

57) التكملة 4/ ورقة 195 رقم (388) – الذيل 4/48 رقم (122) – المغرب 1/434 رقم (311) – فهرس ابن خير 386 – 417 – 450 – النفح 4/333 – الأعلام 3/106.

حرف الشين / من اسمه شعيب

443 - شعيب(1) بن عيسى بن علي بن جابر بن عدي الأشجعي اليابري من أهلها وسكن إشبيلية، وكان يؤم برابطة الميورقي على الوادي عند باب الكحل؛ وكان مقرئا نحويا حافظا؛ روى عن القاضي أبي الوليد الباجي، وعن أبي بكر بن المفرج المعروف بالربوبلة، وبابن السقاء أيضا وعن المشاور الوزير الحافظ أبي بكر عبد الله بن طلحة، وأبي محمد بن عتاب، وغيرهم؛ وكان مقرئا للقرآن، وألف عدة تواليف فيما يرجع إلى القراءات والضبط وغير ذلك؛ روى عنه سبطه أبو محمد شعيب بن عامر القيسي، والمقرئان أبو بكر بن خير، وأبو الحسن نجبة بن يحيى، وهشام ابن أحمد بن خلف بن ابان الشلبي، وغيرهم. وقفت على اسمه بخط نجبة، وفي شيوخ ابن خير بخط الرندي، وفي غير ذلك؛ وذكره الشيخ في الذيل، وكان حيا سنة ثلاثين وخمسمائة. وثبت في برنامج الحاج المحدث أبا العباس بن عميرة ، أن الحافظ أبا عمرو الداني أجاز لأبي محمد شعيب هذا، وقفت على ذلك في نسختين من برنامج ابن عميرة، عليهما خطه؛ ووقفت على ذلك في نسخة بخط المقرئ أبي القاسم التونسي، المعروف بابن الحداد، وما أرى ذلك بصحيح - والله أعلم.

---

1) التكملة 4/ ورقة 195 رقم (393) - الذيل 4/131 رقم (248) - بغية الوعاة 2/4 رقم (1394) - معرفة القراء 1/479 رقم (422) - غاية النهاية 1/328 رقم 1427 - فهرسة ابن خير 34 - الوافي بالوفيات 16/164 رقم (193) - تاريخ الإسلام (ورقة 1195 آيا صوفيا 3010).

444 – شعيب[2] بن الحسين الأندلسي، يكنى أبا مدين، ذكره أبو الصبر الفهري فيمن لقيه من شيوخ الصوفية، قال: اختلفت إليه بفاس سنين كثيرة، ورحلت إليه أيام كونه ببجاية مرتين، قال وكان زاهدا فاضلا، عارفا بالله تعالى؛ قد خاض من الأحوال بحارا، ونال من المعارف أسرارا، وخصوصا به مقام التوكل لا يشق فيه غباره، ولا تجهل فيه آثاره؛ قال: وكان رحمه الله مبسوطا بالعلم، مقبوضا بالمراقبة، كثير الالتفات بقلبه إلى الله تعالى حتى ختم له بذلك؛ قال ولقد أخبرني من أثق به ممن شهد وفاته، قال رأيته عند آخر رمق يقول: الله الحي عند خروج روحه ـ رحمه الله؛ وذكره القاضي المحدث أبو عبد الله محمد بن عبد الحق التلمساني في برنامجه أيضا، ووصفه بنحو مما وصفه أبو الصبر؛ وذكره الشيخ في الذيل عن ابن عبد الحق المذكور ولم يذكره أحد من هؤلاء إلا بما غلب عليه من العبادة، ولم يقصده أحد منهم لرواية ـ رحمه الله.

445 – شعيب[3] بن إسماعيل بن شعيب بن إسماعيل الصدفي من أهل إشبيلية يكنى أبا زيد، روى عن ابن بشكوال وابن خير وأبي بكر بن فندلة وعن غيرهم؛ وكان مقرئا فاضلا معتنيا، وقفت على بعض سماعه بخط ابن خير وذكر أنه قتل بداره في ربيع الأول سنة ست وثلاثين وخمسمائة.[4]

---

2) التكملة 4/ ورقة 195 رقم (395) – الذيل 4/ 127 رقم (245) – عنوان الدراية 135 – النيل 108 – التشوف 319 – البستان 108 – سلوة الأنفاس 1/ 346 – سير أعلام النبلاء 21/ 219 – الأعلام 10/ 165 – تعريف الخلق 2/ 172 – الوافي بالوفيات 16/ 163 – جذوة الاقتباس 2/ 530 رقم (609) – النفح 7/ 1 ومصادر أخرى متعددة.

3) التكملة 4/ ورقة 195 رقم (394) – الذيل 4/ 127 رقم (244).

4) وذكر... خمسمائة: إشارة إلى إنها بالهامش «ق».

446 – شعيب[5] بن عامر بن محمد القيسي سبط أبي محمد شعيب بن عيسى الأشجعي من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد؛ مقرئ أخذ القراءات عن جده لأمه شعيب بن عيسى المذكور، ذكره ابن الطيلسان في شيوخه وروى عنه؛ وذكره الشيخ في الذيل عنه.

من اسمه شاكر

447 – شاكر[6] بن مسلم من أهل أوريولة،[7] روى عن أبي محمد بن عتاب، ذكره الشيخ في الذيل.

448 – شاكر بن محمد بن الحسن بن محمد بن كامل الحضرمي من أهل مالقة، وهو خال الأستاذ أبي بكر بن دحمان، يكنى أبا الحسن ويعرف بابن الفخار؛ وكان من جلة الطلبة ونبهائهم، أديبا شاعرا، عالي الهمة، شريف النفس، ذكيا، لوذعيا، صحب الأديب أبا علي بن كسرى كثيرا، وأخذ عن أهل بلده، وكان حسن العشرة، مشكور الأحوال؛ وكان له شعر كثير؛ روى عنه ابن أخته الأستاذ أبو بكر المذكور، وتوفي الوزير الأديب أبو الحسن شاكر المذكور بإشبيلية سنة ست وثمانين وخمسمائة؛ وكان قد حمل مكبولا مع من حمل من مالقة عند كائنة الجزيري، فبرأهم الله من تلك الكائنة السوء، فأصابه لذلك وهم كان سبب حتفه؛ ذكره ابن خميس في تتميمه ولم يعرف من حاله بأكثر مما ذكرته؛ وهو من أعيان مالقة، ويعرف بابن الفخار كما ذكر؛

5) التكملة 4/ ورقة 195 رقم (396) – الذيل 4/430 رقم (247) – غاية النهاية 1/327 رقم (425).

6) التكملة 4/ ورقة 196 رقم (401) – الذيل 4/126 رقم (240).

7) أريولة: «ق» وهي صحيحة أيضا.

ويعرف أيضا بابن صاحب نصف الربض، وأبوه ممن ذكره الفتح في القلائد، وقد تقدم ذكره والتعريف به في هذا الكتاب؛ وبيته بيت أدب وعلم وحسب ومالية.

اسم مفرد

449 - شهيد بن محمد بن شهيد من سكان مالقة، وأصله من سرقسطة يكنى أبا الحسن، وهو جد الحاج أبي بكر بن زنون لأمه؛ له تأليف سماه بالمرشد، جمع فيه فنونا من علم الحساب والفرائض وصنعة الزمام ومساحة الأرض، قال بعض النبهاء من أهل بلده إنه كتاب لم يوضع مثله في فنه؛ وكان معنيا بصنعة العمل، وتولى خطة الإشراف غير مرة، ذكره الأستاذ الزاهد أبو بكر حميد؛ وحدثني قال حدثني خالي الحاج أبو بكر بن زنون أن جدي أبا الحسن هذا كان يذكر خطته ويرى ما حرمه من مرتبة أسلافه (فيبكي) ويقول: أرادوا بي أن أكون عالما فكنت ظالما، قال: ولم يكن رحمه الله موصوفا بظلم، وإنما كان يقول ذلك استصغارا لنفسه وخوفا عليها، توفي في حدود السبعين وخمسمائة.

حرف الهاء / من اسمه هذيل

450 - هذيل بن نافع، من أهل البيرة، يكنى أبا صفوان؛ كانت عنده رواية، وكان زاهدا عابدا، توفي ببجاية سنة خمس وثمانين ومائتين، ذكره ابن بشكوال عن ابن حارث.

451 - هذيل بن محمد بن ناجيت البكري، من أهل شنترين، يكنى أبا عبد الصمد؛ له رحلة إلى المشرق وكتب فيها بمكة - شرفها الله - عن أبي القاسم عبد الله بن محمد السقطي كتاب الشريعة للآجري، وسمع من أبي الحسن علي بن محمد بن الهيثم السيرافي المطوعي سنة ثمان وثلاثمائة، وقلد في دولة المهدي الصلاة والخطبة بجامع الزهراء؛ وكان رجلا فاضلا، توفي بقرطبة بعد أربعمائة، ذكره الشيخ في الذيل عن ابن بشكوال فيما ذكره خارج الصلة.

452 - هذيل(1) بن محمد بن هذيل الأنصاري من أهل إشبيلية، يكنى أبا المجد؛ روى القراءات عن أبي محمد قاسم بن الزقاق، وسمع على ابن بشكوال بإشبيلية سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة، وقفت على سماعه عليه؛ وأخذ أيضا عن المقرئ أبي الأصبغ عبد العزيز بن محمد الطحان، وعن أبي الحسن الزهري، وأبي الحكم بن حجاج، وأبي الحسن بن لبال القاضي الورع، وأبي بكر بن لؤي، وأبي الحسن نجبة، وأبي عبد الله محمد بن معاذ القليعي صاحب أبي بكر الردائي، وغيرهم؛ روى عنه أبو القاسم ابن الطيلسان وذكره في أشياخه، وسمى من ذكرناه من شيوخه؛ وذكره المقرئ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مفرج الدباغ، وغيرهما؛ وكان من كبار مقرئي إشبيلية في وقته، وتوفي سنة ستمائة؛ وذكره الشيخ في الذيل وقال في نسبه الغساني وقال يحمل عن شريح، وكل ذلك وهم ،وإنما يحمل عن أصحاب شريح كما تقرر، ونسبه في الأنصار؛ وعن ابن الطيلسان، ذكره الشيخ، وقد وقفت عليه في شيوخ ابن الطيلسان كما ذكرته.

---

1) التكملة 4/ ورقة 197 رقم (428) - غاية النهاية 2/ 354 رقم 3789.

من اسمه هشام

453 – هشام بن عبد الله بن أصبغ بن أحمد بن أبي العباس، من أهل مالقة وجلة أعيانها، يكنى أبا الوليد؛ وهو جد الأديب الجليل أبي العباس أصبغ بن أبي العباس؛ كان رحمه الله أديبا، كاتبا بليغا، شاعرا مطبوعا جليلا؛ ذكره حفيده المذكور في أدباء مالقة، فقال: ناظم ناثر، وحامل علوم ومآثر، وخطيب محافل ومنابر؛ وأورد من شعره وبعض ما كتب به، ولم يذكر عمن روى جريا على مقصده في كتابه من تخصيص الفن الأدبي وما يرجع إليه، وكانت وفاة أبي الوليد هذا قبل سنة خمسمائة.

454 – هشام(2) بن زياد العوفي من أهل وادي آش، يكنى أبا الوليد، كان فقيها جليلا، حافظا للمسائل واللغة والنحو، إماما في جميع ذلك، متقدما فيه؛ وليّ قضاء بلده، وتوفي به سنة ثمان وخمسمائة، ذكره الملاحي وقد تقدم ذكر حفيده غالب.

455 – هشام بن أحمد بن وليد بن أبي جمرة، من أهل مرسية. وهو والد القاضي الجليل أبي القاسم، وقد تقدم التعريف ببيتهم؛ وذكر ابن بشكوال القاضي أبا القاسم في صلته ولم يذكر والده هشاما هذا، وكان قد أخذ ببلده، ورحل إلى قرطبة فأخذ بها عن ابن العواد، وأبي الوليد بن رشد، وغيرهما؛ وكتب بخطه وقيد وكان من أهل المعرفة بعلوم القرآن، وولي الخطبة والصلاة بجامع مرسية، وولي قضاء لورقة ثم أوريولة في مدة القاضي أبي أمية ابن عصام؛ وغلب عليه الثناء والذكر الجميل حتى تمالأ أهل وقته

2) بغية الوعاة 20/328 رقم (2100).

على محبته؛ وكان موصوفا بكرم، مقصودا للشعراء وأهل الأدب من أهل الفضل والدين؛ ولما استطلع القاضي أبو أمية حاله أيام قضائه، ألفى الخطة قد أضرت به ومنعته عن كسبه؛ ولد لثمان خلون من شعبان سنة خمسين وأربعمائة، وتوفي لسبع خلون من شعبان عام ثلاثة عشر وخمسمائة، ذكره القاضي أبو بكر بن أبي جمرة.

456 – هشام بن محمد بن بشر بن مؤمل المحاربي من أهل قرية قلنالة من فحص غرناطة، يكنى أبا الوليد، صحب القاضي المشاور أبا الربيع سليمان بن عبد الواحد بن عيسى الهمداني، وولاه أحكام القضاء في مدته؛ وكان فقيها جليلا، فصيح اللسان؛ توفي سنة ثمان وأربعين وخمسمائة بغرناطة، ذكره الملاحي.

457 – هشام بن علي بن هشام اليحصبي من أهل قلعة يحصب، يكنى أبا الوليد؛ كان فقيها زاهدا فاضلا ورعا من أهل المعرفة والتأريخ، ولي الخطابة بجامع مدينة باغه، وكان منقبضا عن الناس، مجانبا لهم؛ وتوفي بباغه بعد الخمسين وخمسمائة من خط ابن الواشري.

458 – هشام(3) بن أحمد بن خلف بن سعيد بن أبان الخولاني المقرئ من أهل مدينة شلب، يكنى أبا الحسن؛ روى عن شريح، وأبي محمد شعيب بن عيسى الأشجعي، وأبي العباس بن حرب، وأبي العباس أحمد بن خلف بن عيشون المقرئ، وغيرهم؛ وكان حيا سنة ستين وخمسمائة، روى عنه أبو البقاء يعيش بن القديم، وذكره الشيخ في الذيل عنه.

---

3) التكملة 4/ ورقة 196 رقم (421).

459 – هشام(4) بن عبد الله الأزدي، من أهل قرطبة، يكنى أبا الوليد، روى عن أبي مروان بن مسرة، ذكره الشيخ في الذيل وقال: حدثني عنه أبو يونس مغيث بن أحمد بن مغيث القرطبي؛ قال: وحدثني بعض أصحابنا بسبتة عن أبي محمد طلحة الإشبيلي أنه ذكر هشاما هذا وقال فيه هشام بن عبد الله بن هشام بن سعيد بن عامر بن خلف بن مطرف بن محسن بن عبد الغافر، قال وكان فقيها بصيرا بعقد الشروط مقصودا لذلك، وأنه استنيب على خطة القضاء بقرطبة في الفتنة، ثم استبد بعد(5) من ناب عنه، وألف كتابا سماه بالكتاب المفيد للحكام، فيما يعرض لهم من نوازل الأحكام، وأنه روى عنه ولده أبو يحيى أبو بكر وذكر أن له روايات؛ توفي ضحى يوم الأحد مفتتح سنة ست وستمائة، وكان مولده عام خمس وعشرين وخمسمائة، قال ولم يكن من أهل قرطبة، وإنما كان ساكنا بها.

460 – هشام بن عبد العظيم بن يزيد الخولاني من أهل قرية قلجر من غرناطة، يكنى أبا الوليد؛ روى عن أبي سليمان داود ابن يزيد السعدي بالقراءة والسماع، وعن أبي بكر بن أبي زمنين وغيرهما؛ وتوفي بغرناطة، وقد تقدم ذكر أبيه، ذكره الملاحي.

461 – هشام(6) بن أحمد بن واقف، من سكان مدينة باغه، ابن هيثم، من كورة البيرة، يكنى أبا الوليد؛ أستاذ مقرئ للقرآن والعربية والأدب، أقرأ بباغه إلى أن توفي بها في حدود سنة خمسين وستمائة، ذكره لي بعض من قرأ عليه، وذكر أن من شيوخه أبا عبد الله الطرسوني.

---

4) التكملة 4/ ورقة 96 رقم (422).

5) ق: بفقد. ك: بعد.

6) هشام بن واقف (ساقطة) في ق.

ومن الغرباء

462 – هشام[7] بن محمد، فقيه راوية من أهل العراق وقدم قرطبة، يكنى أبا الوليد؛ تنافس الناس في الأخذ عنه، وكان قد روى عن جماعة من المحدثين، وعني بهذا الشأن وعمر طويلا؛ روى عنه القاضي أبو القاسم محمد بن هشام بن أبي جمرة، واستجازه لنفسه ولقريبه القاضي أبي بكر بن أبي جمرة في حدود سنة عشرين وخمسمائة، وذكره القاضي أبو بكر.

من اسمه هارون

463 – هارون بن عطاف، ذكره قاسم بن سعدان في علماء رية وقال: كان صالحا طاهرا، رحل وحج، وروى هنالك، نقلته من خط ابن بشكوال نقله عن قاسم.

464 – هارون[8] بن محمد بن أبي الغيث التجيبي النحوي من أهل إشبيلية، أستاذ يكنى أبا الوليد من شيوخ أبي بكر بن خير.

465 – هارون بن أحمد[9] بن جعفر بن عات النفزي، من أهل شاطبة، يكنى أبا محمد، روى عن القاضي المحدث أبي الوليد يوسف بن عبد العزيز بن الدباغ، وتفقه بأبي جعفر محمد ابن الفقيه الجليل أبي محمد بن أبي بكر بن أبي جعفر الخشني قبل تأمره بمرسية، وأخذ عن غير هذين؛ وكان فقيها حافظا متصرفا، له تنبيهات على مسائل المدونة والعتبية وحواش على الوثائق

---

7) التكملة 4/ ورقة 196 ترجمة رقم (419).

8) التكملة 4/ ورقة 320 رقم (408) – بغية الوعاة 2/320 رقم (2081).

9) التكملة 4/ ورقة 196 – غاية النهاية 2/345 رقم (3756).

البونتية، علقها أبو بكر بن مفوز من كتاب أبي محمد هارون من الوثائق، وجلعها تأليفا من غير أن ينسبها إلى أحد.. وسماه بعض من أخذ عنه كتاب بلوغ الأمنية ومنتهى الغاية القصية في شرح ما أشكل من مسائل الوثائق البونتية، وجزأه على سفرين؛ وقيد أبو محمد هارون مثل ذلك على الوثائق الفتحونية وأحكام بن حدير، وأحكام ابن سهل؛ وكان من أهل الدين والورع والفضل، وممن جمع العلم إلى العمل؛ ذكره ابنه الحافظ أبو عمر بن عات وقال توفي في شعبان سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة وقد بلغ سبعين سنة؛ وروى عنه الأستاذ أبو عبد الله بن سعادة وقال: قرأت عليه المدونة مرارا جمة بداره بشاطبة في جماعة من الطلبة قراءة تفقه وأجازني، ذكر ذلك في برنامجه وحلاه بالفقيه الأجل القاضي، وذكره الشيخ في الذيل بمجرد اسمه غير معروفة بشيء من حاله.

من اسمه هاني

466 – هاني(10) بن عبد الرحمان بن هاني اللخمي من أهل غرناطة يكنى أبا الحسن، لقي في رحلته إلى الحج سنة أربع عشرة وخمسمائة أبا محمد البيضاوي وسمع عليه، وأبا بكر الطرطوشي، وأبا الطاهر السلفي، وتربج معه، وأبا الحسن علي بن أبي القاسم المهدوي المجاور، وكان ابن هاني(هذا)(11) من أهل الخير والورع والنباهة، وولي القضاء ببلده وقد تقدم ذكر بيته

10) التكملة 4/ ورقة 197 رقم (423) – أخبار وتراجم ص: 135 رقم (878).

11) ق: هذا موجودة – ك: هذا غير موجودة.

ورفع نسبه في إسم أخيه الحسن، وأن وفاة أخيه المذكور، كانت سنة (562) وهانئ هذا أسن من أخيه وأقدم موتا. ذكره الملاحي.

467 – هاني(12) بن الحسن بن عبد الرحمان بن الحسن بن قاسم بن مشرف بن قاسم بن محمد بن هاني اللخمي القانصي يكنى أبا يحيى؛ وقد مر ذكر أبيه (وجده) وجد أبيه وغيرهم من أهل بيته، روى عن أبيه وعمه أبي الحسن، وعن أبي خالد بن رفاعة، وأبي الحسن بن كوثر، وأبي عبد الله بن عروس، وأبي محمد بن عبد الرحيم، وأبي بكر بن أبي زمنين، أخذ عن هؤلاء ببلده، وأخذ من غير أهل بلده عن أبي محمد بن عبيد الله، وأبي بكر بن الجد، وأبي زيد السهيلي. وأجاز له جماعة كبيرة من أهل قرطبة وأهل إشبيلية وغيرهم، وولي قضاء برجة وباغة ثم وادي آش، ثم شلب، وبها مرض مرضه الذي توفي منه ونقل إلى إشبيلية فتوفي بها ودفن، ثم نقل إلى غرناطة فدفن بها بروضة سلفه، وكانت وفاته في رمضان عام أربعة عشر وستمائة؛ وكان من أهل المعرفة بالفقه والأدب والنحو، مشاركا في علم الحديث وأصول الفقه والطب؛ من أكرم الناس عهدا وأتمهم مروءة وأحسنهم عشرة وأكثرهم برا بمن يلقاه من إخوانه ومعارفه؛ وقد تقدم التعريف ببيته وذكر سلفه، روى عنه المقرئ أبو الوليد العطار، وأبو العباس بن فرتون، لقيه بفاس وقرأ عليه كثيرا، وذكره في الذيل وشافهني بذكره وببعض ما قرأه عليه، وذكره الملاحي وغيره.

---

12) التكملة 4/ ورقة 197 رقم (424) – بغية الوعاة 2/ 322 – 2087.

ومن مفردات الأسماء في هذا الحرف(13)

468 – الهزال العذري الوادي آشي البولنقي منسوب إلى قرية بطوق وادي آش يكنى أبا مسعود، كان شاعرا مجيدا مكثرا في آخر الدولة البادسية؛ روى عنه أبو عيسى بن غالب، ذكره الملاحي وقال أنشدني أبو الحكم جودي بن عبد الرحمان قال أنشدني أبو إسحاق البولنقي عن أبي عيسى بن غالب عن الهزال.

469 – الهيثم بن محمد السكوني الطبلنقي(14) يكنى أبا المتوكل، أديب حافظ سريع البديهة لا يتوقف ولا يجارى، ولا يضاهى في زمانه بغيره؛ كان شيخنا القاضي الأديب أبو الخطاب بن خليل يذكر عنه في حفظه لأشعار العرب العاربة، وأشعار المولدين، وغير ذلك عجائب حتى كان يقول فيه من صحبه لم يحتج أيام صحبته إلى مطالعة ديوان شعري؛ وأما بديهته فأمر عجاب، وربما لا يكون شعره إذا روى مثل بديهته؛ وكان مع هذا مغفلا أنوك، مشتت الشمائل؛ أقرب إلى الحمقى منه إلى العقلاء، هذا مع أنه كان يملي علي قلمين وثلاثة ارتجالا لا يتلعثم(15) ولا يتوقف ولا يجف منها قلم. ولا يجد ذو البراعة الناقد ما ينقد، قد عرف بذلك وعلم به، قال الشيخ أبو بكر أنه توفي بطريق غرناطة سنة ثلاثين وستمائة، وهو ابن خمس وستين أو نحوها، روى عنه الحافظ أبو بكر بن سيد الناس وغيره شعره

13) ق: ومن مفردات الأسماء في هذا الحرف – د: إسمان مفردان في هذا الاسم.

14) ق: الطبلتي – ك: الطبلنتي.

15) ق: يتعلثم – ك: يتلعثم وهو تصحيف.

ونثره. ومن شعره وقد وقفت للقاضي أبي الخطاب على قصيدة تهنيه ببرء من مرض؛ فقال الهيثم ارتجالا:

لك شعر كأنه أنت حسنا
فيه ما فيك من فنون الجمال
تتلقاه أنفس الناس حبا
كتلقي الظماء برد الزلال

حرف الواو / من اسمه وليد

470 – وليد(1) بن مروان بن عبد الملك بن محمد (بن مروان) بن خطاب من أهل مرسية، يعرف بابن أبي جمرة؛ أخذ عن أبيه وقد تقدم، ورحل معه إلى قرطبة فأخذ بها عن منذر بن سعيد القاضي، وأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم، وتفقه به وصحبه مدة؛ وأخذ اللغة والأدب عن أبي علي البغدادي، وأبي بكر ابن القوطية، وأخذ النحو عن أبي بكر الزبيدي، وتوفي عقب ذي حجة سنة ست وستين وثلاثمائة، ذكره حفيده القاضي أبو بكر.

471 – وليد(2) بن سعيد بن وهب الحضرمي من أهل إشبيلية يكنى أبا العباس، ويعرف بابن وهيب؛ كان من أهل الصلاح والخير والانقباض والثقة، متكررا على الشيوخ ببلده؛ وتوجه إلى المشرق فحج وأخذ عن ابن جهضم والقابسي وابن النحاس وغيرهم؛ توفي سنة تسع عشرة وأربعمائة وهو ابن خمس وخمسين سنة، ذكره ابن بشكوال.

---

1) التكملة 4/ ورقة 197 رقم (439).
2) التكملة 4/ ورقة 198 رقم (442).

472 – وليد[3] بن محمد بن وليد بن مروان بن عبد الملك بن أبي جمرة حفيد المذكور آنفا، وصل إلى قرطبة وبها أبوه فقرأ عليه، وسمع من محمد بن مفرج القاضي كبير المحدثين بقرطبة، ومن أبي جعفر بن عون الله، وغيرهم، وخطب ببلده مرسية. وكان من أهل الفضل والدين والانقباض، مشاركا في الحديث والفقه واللغة والنحو والحساب والفرائض، ذا معرفة بالمنازل ومراعاة الظلال، ولم يزل ببلده ينشر العلم ويكثر العمل، واحتيج إلى الرواية عنه، فكان لا يروي إلا ما قرأه أو سمعه، وكان لا يرى بالإجازة إلا على ضعف؛ وتوفي صدر صفر سنة أربعين وأربعمائة، ذكره القاضي أبو بكر.

473 – وليد[4] بن موفق الأزدي من أهل جيان، يكنى أبا الحسن؛ له رحلة إلى المشرق، حج فيها وروى عن أبي بكر الطرطوشي، سمع عليه سنن أبي داود، وعن أبي الحسن بن المشرف، وإمام المالكية رزين بن معاوية بن عمار العبدري السرقسطي، وهو الذي أدخل إلى الأندلس كتب رزين هذا بعد أن أخذها عنه، وكان زاهدا ورعا عالما، ذكره أبو الحسن بن مومن، وعلي بن خلف ابن علي الشلبي ورويا عنه، ذكر ذلك الشيخ في الذيل.

474 – الوليد بن محمد[5] بن أحمد بن جهور من أهل قرطبة ووزرائها وأعيانها؛ يكنى أبا محمد؛ أخذ عن أبي بكر بن سمحون، وأبي مروان بن مسرة، وغيرهما؛ وكان أحد العدول

3) التكملة 4/ ورقة 198 رقم (444).
4) التكملة 4/ ورقة 198 رقم (445).
5) التكملة 4/ ورقة 198 رقم (445).

بقرطبة المقدمين للشهادة على النساء، توفي سنة تسعين وخمسمائة. وقد قارب ثمانين سنة، ودفن مع سلفه الرؤساء بالربض القبلي من قرطبة، وشهد جنازته جمع عظيم من الناس لم يشهد مثله، وكان الناس بعد ذلك يتبركون بزيارة قبره ويلوذون بتربته، ذكره ابن الطيلسان، ووقفت على اسمه في شيوخه؛ وذكره الشيخ في الذيل عنه.

من اسمه وهب

475 – وهب الله بن حسين من أهل الجزيرة الخضراء، وكان قاضيها مع شذونة أيام الأمير محمد، وكان من أهل الزهد والفضل والورع، وقيل كان مجاب الدعوة، ذكره ابن بشكوال عن خالد بن سعد.

476 – وهب بن عمر من أهل البيرة، كان منسوبا إلى العلم والفتيا مع خير وفضل، ذكره ابن بشكوال عن ابن حارث.

477 – وهب(6) بن لب بن نذير الفهري، من أهل بلنسية، يكنى أبا العطاء؛ روى عن أبي الحسن بن هذيل، وأبي الوليد بن خيرة، صحبه أيام سكناه ببلنسية وتفقه به؛ وعن الإمام المحدث أبي الوليد بن الدباغ، واعتمده وعول عليه؛ وكان يتكرر على بلنسية فأخذ عنه بها ولازمه واختص به؛ وكان لأبي الوليد بن الدباغ به اعتناء لمعرفة كانت بينه وبين سلفه فكان يقربه ويتهمم به، وروى مع هؤلاء أيضا عن أبي الحسن بن النعمة، وأبي محمد عبد الله بن سعدون الوشقي الضرير، وكان أبو العطاء فقيها

6) التكملة 4/ ورقة 198 – بغية الملتمس ص: 465 رقم (1407) – غاية النهاية 361/2.

ببلنسية، ومشاورا بها؛ وصدرا في علمائها؛ وولي القضاء بها. توفي في آخر ذي الحجة سنة خمس وتسعين وخمسمائة، روى عنه الناس، منهم ممن أخذنا عنه أبو عبد الله بن جوفر، وأبو عبد الله الأزدي، وأبو بكر بن محرز، وأبو عمر بن حوط الله - وهو آخر من روى عنه ببلاد الأندلس، وذكره الشيخ في الذيل.

من اسمه واجب

478 - واجب(7) بن محمد بن واجب القيسي من أهل بلنسية وجلتها، وقد مر ذكر بيته، يكنى أبا محمد؛ روى عن ابن هذيل، وكان شاعرا مجيدا، ذكره الشيخ في الذيل وقال في نسبه: اللخمي، وذلك وهم؛ وبنو واجب قيسيون، ونسبهم مشهور، وقل ما كانوا يكتبونه. وقال الشيخ: إنه توفي بمراكش سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة على خلاف في ذلك، وذكر له عدة شيوخ وأنه ولي القضاء.(8)

479 - واجب بن علي العبدري، كان بقرطبة يكنى أبا عمر، وله سماع على الحافظ أبي جعفر البطروجي وغيره.

ومن مختلف الأسماء في حرف الواو

480 - وطوق بن ميسرة من أهل بطليوس، يكنى أبا موسى؛ كان عالما فاضلا، وخيرا زاهدا ورعا؛ وله رحلة إلى قرطبة أخذ فيها عن أهلها، وكان مفتيا ببلده، حافظا للمسائل، وكان مع ذلك من الأبطال؛ وكانت له بجليقية وقائع مذكورة، وكان يخرج إليها

7) التكملة 4/ ورقة 199.
8) وقال الشيخ... ولي القضاء: ساقط: (ع).

في السرايا راكبا وراجلا وكيفما أمكنه؛ وجوادا بما بيديه، شريف النفس، عظيم القدر؛ توفي سنة 315، ذكره ابن حارث نقلته من خط ابن بشكوال.

481 – وهبون بن أحمد بن وهبون بن إبراهيم بن عامر بن وهبون الكلابي الالبيري، يكنى أبا محمد؛ أخذ عن أبي الحسن علي بن عمر بن أضحى الهمداني وغيره من شيوخ غرناطة، وكان من أهل النباهة، توفي سنة 537، ذكره الملاحي.

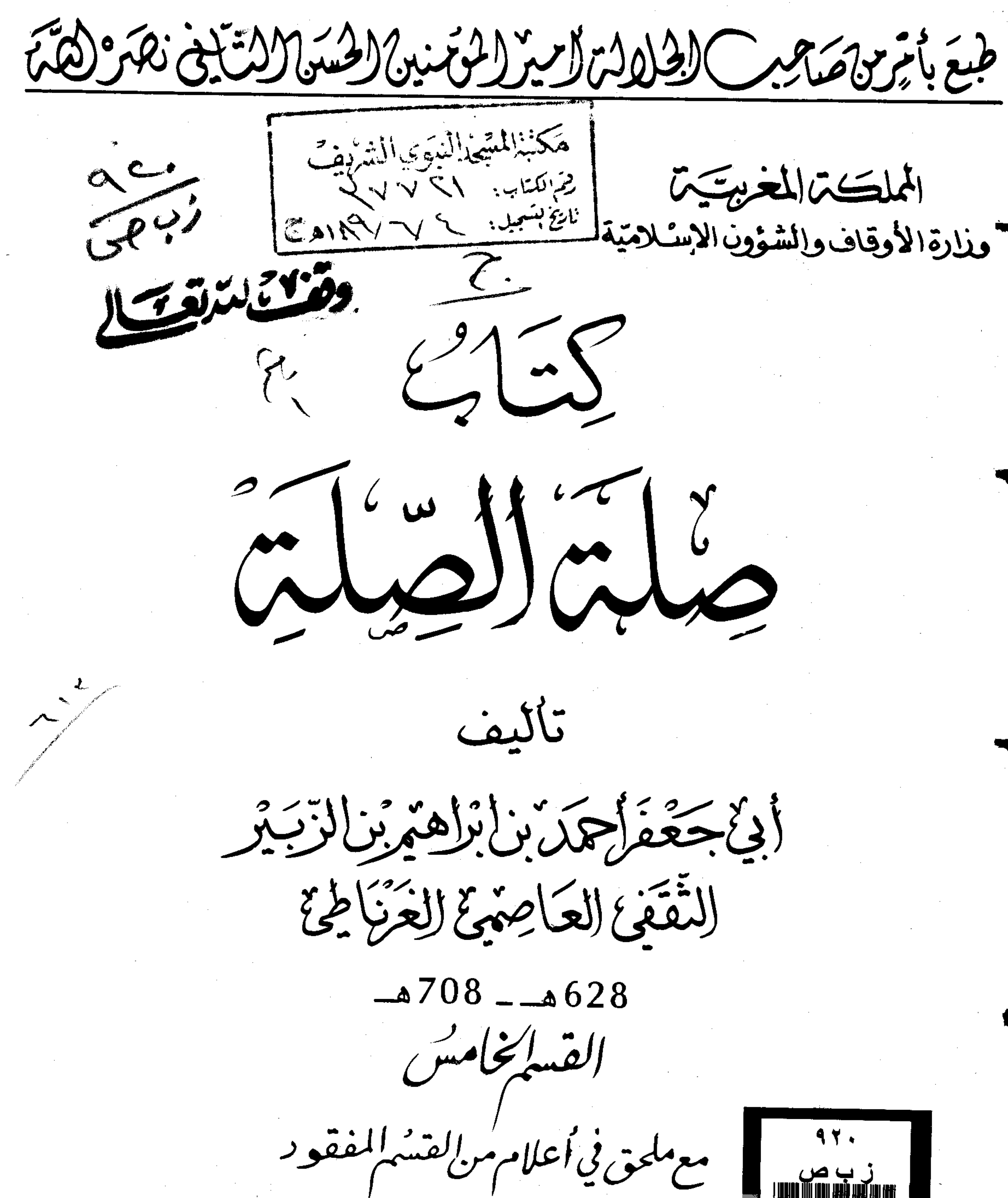
482 – وضاح بن وضاح، من أهل شرق الأندلس وأراه من أهل مرسية، يكنى أبا الحسن، روى عن ابن هذيل وغيره، روى عنه المقرئ أبو جعفر بن شهيد.

483 – وجاد بن أحمد بن وجاد، (أراه) من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن، له سماع ورواية عن ابن بشكوال.

حرف لام الألف

484 – لاوي[1] بن إسماعيل بن سليمان يكنى أبا الحسن، ذكره الشيخ في الذيل، وقال: أظنه من أهل العدوة، روى عن أبي داود سليمان بن نجاح المقرئ، ومن سماعه عليه كتاب المكي والمدني سنة 492.

1) التكملة ورقة 756 الرقم (970) مرقون 1/353 رقم (950) ط: (القاهرة).



طبع بأمر من صاحب الجلالة أمير المؤمنين الحسن الثاني نصره الله

المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

كتاب صلة الصلة

تأليف

أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير
الثقفي العاصمي الغرناطي

628 هـ - 708 هـ

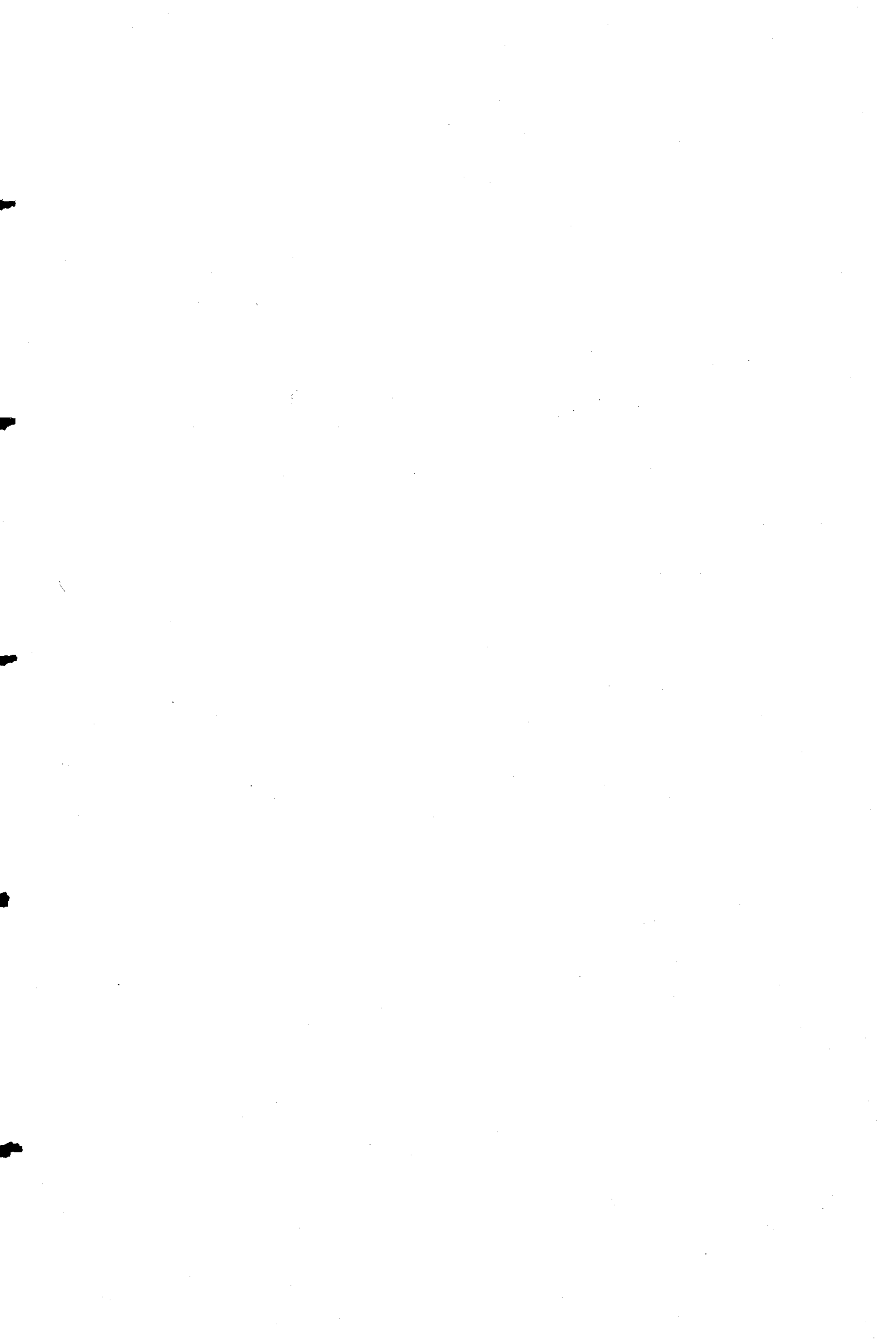
القسم الخامس

مع ملحق في أعلام من القسم المفقود

تحقيق

الدكتور عبد السلام الهراس - الشيخ سعيد أعراب

1416 هـ - 1995 م



485 – يحيى[1] بن عبد الملك بن قيس، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر، سمع الحديث من عدة لحقهم؛ وكان متكلما، حاذقا، مستبحرا، ما يعلم بالأندلس – في وقته – أبصر منه بالكلام؛ توفي آخر ربيع الأول ست وثلاثين وأربعمائة – وهو ابن سبع وأربعين سنة، وأسكت قبل موته – ذكره ابن حيان.

486 – يحيى[2] بن عبد الله بن محمد، المعروف بالفرضي، من أهل شرق الأندلس، وأراه كان بالمرية، يكنى أبا بكر؛ أستاذ، نحوي، أديب؛ روى عن أبي تمام غالب بن عبد الله القيسي القطيني، وتأدب به، وأخذ عنه علم العربية، واشتهر بالأستاذية والإقراء، واعتمده الناس في ذلك، أخذ عنه؛ وروى عنه الأستاذ أبو الحجاج ابن يسعون وذكره، والأستاذان[3] أبو العباس الخروبي الوادي آشي، وأبو عبد الله بن خطاب المرسي، وغيرهم؛ وكان حيا سنة 500.

487 – يحيى[4] بن عبد الله بن الجد الفهري من أهل لبلة وسكن إشبيلية، يكنى أبا بكر؛ كان جامعا لفنون من العلم، ويغلب عليه الحديث والتفقه فيه؛ وله رواية عن أبي القاسم الجوزي، وغيره؛ وشوور بإشبيلية، وتوفي في جمادى الأولى سنة سبع وخمسمائة، ذكره ابن بشكوال في تعاليقه.

1) الصلة 2/630 رقم 1467 – وفيه يحيى بن عبد الله، بغية الملتمس 489 رقم 1483 – وفيه يحيى ابن عبد الملك بن قيس وعبارتها نفس ما في الصلة، وانفردا بإصابته بسكتة قبل موته، وابن الزبير اختصرها.

2) التكملة 4/582 رقم 495 (مرقون) 4/ الورقة 200 ط.

3) الأستاذ : (ك) ـ وهو تحريف.

4) ترجمة يحيى بن عبد الله بن الجد : ساقطة في ق.

488 – يحيى بن محمد بن سعيد بن عمر(5) بن ذي النون الثعلبي، من أهل إلبيرة؛ يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن الرمالية؛ وقد تقدم اسم أبيه، ولم أعثر له على رواية عنه، وروى عن شيوخ بلده؛ وكان فقيها(6) مشاورا بغرناطة، صدرا في أهل الشورى، موصوفا بدين وفضل وخير، ومن بيت علم ودين؛ وقد تقدم ذكر ولده جابر،(7) وحفيده أبي الحسن محمد؛ توفي بعد سنة 510، أو نحوها؛ ذكره الملاحي إلا وفاته.

489 – يحيى(8) بن الفتح بن الحسن الأنصاري الحجاري، يكنى أبا بكر،[ويعرف بابن الشيخ]، روى عنه القاضي أبو عبد الله ابن عبد الرحيم – وذكره، وكانت وفاته بعد العشرين وخمسمائة؛ وكانت له عناية بالعلوم القديمة، واعتناء بالرواية والدراية.

490 – يحيى بن محمد بن دريد الأسدي، يكنى أبا بكر؛ روى عن أبي الوليد الباجي، وغيره؛ وولي قضاء مدينة بسطة، وكان فقيها، أديبا، لغويا، فاضلا، دينا؛ حدث عنه أبو محمد عبد الحق بن أبي بكر بن عطية، وغيره.

491 – يحيى بن حجاج الفهري المعروف بالكتندي، يكنى أبا بكر، مولده بكتندة؛ وقرأ بسرقسطة والمرية على جماعة، واعتمد على أبي محمد بن سهل، فقرأ عليه بقراءات السبعة – وخصه بذلك من بين أصحابه، كذا قال ابن بشكوال؛ قال : وكان صواما قواما، حسن الصوت بالقرآن، شديدا في الأمر بالمعروف، قوي الفراسة؛ وكان

---

5) غمر خرم : (ك).
6) فقيها : ساقطة في (ك).
7) جابر : ساقطة في (ك).
8) الصلة 2/ 635 رقم 1181 بغية الملتمس 488 رقم 1478، التكملة 4/ 578 رقم 486 مرقون، الورقة 200 / (خ) التكملة ج 4 / الورقة 201 التكملة ج 4/ الورقة 200 وفوق «شيخ» حرف عريض، بغية الملتمس 491/ 1485 – الصلة 2/ 635 رقم 1482 – فهرست ابن عطية 105 رقم 24.

رقاما يعيش بخلاله، ويقرىء القرآن بلا أجرة؛(9) وكان صاحبا للقاضي أبي عبد الله بن الفراء الزاهد في زهده، وفي خروجهما إلى الفلوات في أوقات الخلوات للصلاة، وما في معناها من العمل الصالح؛ قتل - رحمه الله - شهيدا - دخلت عليه داره فطعن بسكين في سرته فمات لأيام، وقتل قاتله - صبرا بقسامة - رحمه الله؛ نقلته من خط ابن بشكوال، قال : كتب إلي بهذا كله أبو العباس ابن العريف الزاهد - بخطه - رحمه الله.

492 - يحيى بن محمد بن أفلح الأموي، فقيه، أديب، عروضي، أراه من أهل غرب الأندلس.

493 يحيى بن محمد بن(10) هانىء بن ذي النون بن محمد بن هشام بن عمر الثعلبي، من أهل غرناطة وذوي بيوتها، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن الرمالية؛ كان فقيها جليلا، نبيه القدر، عنده معرفة وفضل، وتوفي بأوريولة سنة567؛ قال الملاحي : وكان فقيها جليلا، نبيه القدر، صاحب معارف؛ روى الناس عنه، ذكره الملاحي وغيره؛ وقال الملاحي إنه توفي بغرناطة سنة 530، وإنما هذا تأريخ رحلته إلى الحج، ثم عاد إلى غرناطة - ولم تطل إقامته بها، أزعجته الفتنة فخرج منها هو والقاضي أبو عبد الله بن عبد الرحيم، والخطيب أبو الحجاج الثغري؛ أما ابن عبد الرحيم، فتقلب بين بلنسية، ومرسية، وأسمع بالبلدين كثيرا، - إلى ما قد ذكرت في اسمه، وعاد إلى غرناطة، وتوفي باشبيلية؛ وأما الآخران، فماتا بشرق الأندلس - ولم يعودا إلى غرناطة؛ وأما الثغري، فمات بقليوشة؛

---

9) بالآخرة (ك) ـ وهو تحريف.

10) الترجمة رقم 9 وردت في ك بعد ترجمة يحيى بن عبد الملك العنسي (رقم 26).
وفي (ق) فوقها علامة : «مؤخر» (التكملة 4 ورقة 201 ص593 رقم 514 مرقون.

وأما ابن الرمالية، فبأوريولة - كما تقدم؛ وكان ابن عبد الرحيم، وابن الرمالية لدين، ولدا معا سنة 501، وماتا في سنة واحدة سنة 567.

494 - يحيى بن بقي،(11) من أهل وادي آش، يكنى أبا بكر؛ أديب، بارع الأدب، كثير الشعر، جيده في جميع أنواع الشعر مع غفلة كانت فيه؛ حدث عنه بنظمه ونثره - أبو بكر عبد الله بن طلحة بن عطية - إجازة منه له، وروى عنه غيره؛ توفي بوادي آش - سنة 540، ذكره الملاحي، وأنشد بعض شعره، وأدبه موجود : نظمه ونثره وتوشيحه.

495 - يحيى بن موسى بن عبد الله البرزالي، كان بقرطبة وأصله - فيما ذكر بعضهم - من غرناطة؛ قال فيه ابن بشكوال حين ذكره : شيخ صالح، كانت عنده رواية عن أبي محمد بن بشير، وعن أبي محمد بن عبد العزيز بن عبد الوهاب بن أبي غالب القروي، سمع عليه غير مرة فوائد أبي الحسن بن صخر، ولم يذكر له ابن بشكوال غير هذين الشيخين، وقفت على ذلك بخطه، ولم يقل البرزالي؛ وقال غيره : (روى)(12) عن أبي علي الغساني، وأبي عبد الله محمد بن فرج. مولى الطلاع، وذكره ابن عبد الوهاب قال:

11) الذخيرة 2/2 ص 615 - قلائد العقيان 291 - المطمح نقل عنه النفح 4/236 ـ المطرب 198.
- التكلمة 4/ الورقة 201 ومن المرقون (محققا) 4/587 رقم 502 - 2/19 رقم 335 - وفيات الأعيان 6/202 رقم 803.
- مسالك الأبصار - (خ) 11/208 وصفحة 315 - من رسالة دبلوم الدراسات العليا - للطالب الهادي علمي عروسي (تحقيق وتقديم) كلية الآداب بفاس - سنة 1993 - 1994.
- وانظر المورد صفحات 125 - 151 - المجلد السابع العدد الأول 1398 - 1978 حيث نشر شعره، جمع وتحقيق وتقديم د/محمد مجيد السعيد.
وانظر عن بني عشرة حكام سلا الذين مدحهم الشاعر كثيرا مجلة البحث العلمي العدد العاشر - للدكتور محمد بن شريفة الرباط - المغرب.
12) روى : ساقطة في (ك).

وغيرهم؛ قال : وكـان من أهل الزهد والانزواء والانقبـاض، يتحرف بالخيـاطة ويتقوت من ذلك؛ وقـدمه أبو القـاسم بن رضى يؤم في مسجده بـرحبة خولان، ثم قدم لـلإمامة في مسجد الصقـر خارج بـاب الجوز من قرطبـة؛ تـوفي في صفر عـام 541؛ روى عنـه ابن بشكوال، وأبو بكر بن خير، وأبـو الحسن بن مؤمن، وأبو جعفر بن شراحيل - وهو آخر من روى عنه؛ وذكره الشيخ في الذيل : أنبأني الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمـد بن السراج - كتابـة، أنبأنا ابن بشكـوال، أنبأنا أبـو بكر يحيى بن مـوسى بقراءتي عليـه، عن أبي محمـد بن أبي غـالب، قال أنبأنـا أبـو الحسن محمـد بن علي (بن محمد)(13) بن صـخر بمكـة - شرفها اللـه، قال حـدثني أبو الفضل محمد بن الحسن الأسدي - بالكوفـة، قال أنبأنا أبو الحسن - هو علي بن محمـد الحميري، قـال أنبأنـا عبـد اللـه - هـو ابن سعيـد الكندي، قال أنبأنا حميد بـن عبد الرحمن الرواسي، قال سمعت أبي يذكر عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله - رحمه الله - أنـه كان يقـول - بعدمـا يفـرغ من خطبة الصـلاة ويصلي على النبي - ﷺ - : اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا، وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيـان، اللهم بارك لنا في أسماعنـا، وأبصارنا، وأرواحنا، وقلوبنا، وذرياتنا.

496 - يحيى بن خلف بن النفيس الحميري، من أهل غـرناطـة، يكنى أبـا بكر، ويعـرف بابن الخلـوف؛ وهو الحاج المقـرئ المفسر، روى عن أبي عبـد اللـه مـولى الطلاع، وأبي بكـر خـازم،(14) وأبي الأصبغ عيسى بن سهل، وأبي مـروان بن سراج، وأبي الحسن ابن

---

13) بن محمد : ساقطة في (ك).
14) حازم : (ك) - وهو تحريف.

كرز، وأبي بكر بن المفرج – وأخذ عنه القراءات، وأبي القاسم ابن النخاس،[15] وأبي بكر المصحفي، وأبي محمد بن عتاب، وأبي الحسن العبسي، وغيرهم؛ وأخذ في رحلته إلى الحج عن أبي عبد الله الحسين بن علي الطبري، وأبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي، وأبي بكر الطرطوشي، وغيرهم؛ وكان يقرىء بجامع غرناطة، ويروي الحديث، موصوفا بالمعرفة والتقدم في الحفظ والزهد والفضل والخير، مولده في العشر الأواخر من محرم سنة 466، وحج سنة خمس وتسعين، وتوفي عام 541؛ روى عنه أبو محمد ابن عبيد الله، وأبو محمد عبد الحق بن بونه، وأبو بكر بن خير، وأبو عبد الله ابن عروس، وأبو القاسم بن سمجون، وهو آخر من حدث عنه بسماع من أهل بلده؛ وذكره الشيخ في الذيل عن أبي الحسن بن الضحاك، وأبي القاسم القنطري، وغيرهما.

497 – يحيى[16] بن عبد الرحمن بن أصبغ بن السمح المهري، من أهل غرناطة، روى عن أهلها، وكان من فقهائها، وتوفي بها سنة 543 من خط ابن الواشري.

498 – يحيى[17] بن محمد بن سعادة، يعرف بابن بصال، من أهل قرطبة والإمام بها، يكنى أبا بكر؛ أخذ القراءات عن أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن خلف المعروف بابن النخاس،[18] وأخذ معه عن أبي الحسن العبسي؛ ورحل إلى المشرق فلقي بمكة رزين بن معاوية

---

15) النحاس : (ك) ـ وهو تحريف.

16) التكملة (ج 4 / الورقة 200) 4/ 584 رقم 500 (مرقون) معجم الصدفي ص 323 رقم 302 ـ بغية الملتمس ص 486 رقم 1470 – معرفة القراء 1/ 500 رقم 449 – غاية النهاية 2/ ص369 رقم 3836 طبقات المفسرين للداودي 2/ 363 رقم 679 – تاريخ الإسلام (الورقة 287 أيا صوفيا 3010).

17) التكملة (ج 4 / الورقة 203) ـ 514 (سبق رقم 4).

18) النحاس : (ك) ـ وهو تحريف ـ كما نبهنا على ذلك ـ سابقا.

وسمع عليه تواليفه في فضل مكة والمدينة، وتجريد الصحاح له؛ وسمع أيضا بمكة على أبي محمد عبد الواحد بن أحمد بن يوسف، وتوفي بقرطبة سنة 543 - 1148، روى عنه ابن بشكوال - وذكره في مشيخته، وذكره الشيخ في الذيل عن ابن مؤمن.

499 - يحيى(19) بن سعدون بن تمام الأزدي، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر، روى عن أبي محمد بن عتاب، وعن أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر بن سعيد القرشي الصقلي المعروف بابن الفحام، صاحب ابن نفيس، أخذ عنه في رحلته؛ وعن أبي صادق مرشد بن يحيى، وغيرهم؛ واستوطن الموصل، حدث عنه بتلك البلاد خزعل بن عسكر بن خليل وغيره، ذكره الشيخ في الذيل.

500 - يحيى(20) بن عبد الجليل بن سهل اللخمي اليكي الشاعر، يكنى أبا بكر؛ شاعر مجيد، أصله من يكة - بجوفي مرسية، واستوطن مدينة فاس، وبها توفي؛ وكان من فحول الشعراء المجيدين، روى الناس شعره واعتنوا به؛ حدث عنه أبو علي حسن ابن مسعود بن فتحون المليلي،(21) لقيه بفاس سنة 555 ـ 1166،

---

19) التكملة 4/201 ومن المرقون 4/594 رقم 515 (يحيى.. بن هانىء الثعلبي) - معرفة القراء 2/535 رقم 482 ـ الكامل لابن الأثير 11/376 - أنباء الرواة 4/43 رقم 821 - وفيات الأعيان 6/171 رقم 796 - المغرب 1/135 رقم 67 - العبر 4/200 - مرآة الجنان 3/380 ـ البداية والنهاية 12/270 البلغة ص 281 رقم 403 النجوم الزاهرة 6/66 - بغية الوعاة 2/334 رقم 2116 طبقات المفسرين للداودي 2/369 رقم 683 - نفح الطيب 2/538 شذرات الذهب 4/225؛ معجم الأدباء 20/14 رقم 3 - الأعلام 9/181 - إشارة التعيين 380 رقم 229.

20) يحيى بن عبد الجليل بن سهل اللخمي اليكي الشاعر.
- بغية الملتمس 488 رقم 1479، زاد المسافر 119 رقم 37.
- المطرب 132، 125، المغرب 2/266، النفح 3/204.
- الخريدة 3/580 - رقم 159 وفيها اليكي - معجم البلدان مادة : فاس.

21) الليلي في (ك) - ولعله تحريف.

منصرف أبي محمد عبد المؤمن من[22] فتح المهدية، ذكر ذلك ابن عسكر، وذكره الحاج أبو العباس بن عميرة في كتاب بغية الملتمس في رجال الأندلس، وذكر من شعره :

يـــوسف يـــابغيتي وأنسي
صيرني مغـرمـا هـــواكـا
ملكت قلبي وأنت فيـــه
كيف حـويت الـذي حـواكـا

وذكره الشيخ في الذيل..

501 - يحيى بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد الجذامي، من أهل غرناطة؛ أجاز له ابن العربي، وأخذ معه عن جماعة من أهل بلده؛ وكان من أهل الطلب، والعناية بالرواية، ذكره الملاحي.

502 - يحيى[23] بن محمد بن يحيى بن سعيد بن سعدون بن زيدان[24] الفهري، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر؛ روى عن أبيه، وعن أبي الحسين بن سراج، وأبي الحسن العبسي، وخازم بن خازم، وأبي علي الصدفي، وأبي الوليد بن رشد، وأبي محمد بن عتاب؛ وكان مشاورا، حافظا، عالما؛ ولي قضاء قرطبة، ثم انتقل إلى لبلة؛ ولد في شهر رمضان عام 477 - 1084، وتوفي بإشبيلية عام 556-1160 روى عنه الحافظ أبو العباس بن خليل، وأبو القاسم القنطري، وابن خير، وعبد الرحيم بن الملجوم، وغيرهم، وذكروه؛ وذكره الشيخ في الذيل ووهم في شيوخه فذكر فيهم ابن الطلاع، وابن أبي حمراء، وهاذان من شيوخ أبيه، وبهما انفرد عن ولده؛

22) بن فتح للهدية : (ك) - وهو تحريف.
23) التكملة 4/ الورقة 201 - معجم الصدفي ص 325 رقم 304 - أنباه الرواة 2/ 66.
24) ريدان : (ك) وهو تحريف.

وقد نص على ذلك ابن الملجوم المذكور في برنامجه، ونقله الشيخ عنه في اسم والد القاضي أبي بكر، ثم وهم هنا فيما قد حققه وفرغ منه.

503 – يحيى بن يوسف بن موسى ابن الفقيه الجذامي، يكنى أبا بكر، له سماع بقرطبة على الحافظ أبي جعفر البطروجي، وكان بارع الخط، مقيدا، نبيلا، وقفت على بعض سماعه.

504 – يحيى[25] بن عبد الله بن عبد الواحد العقيلي المقرئ، أراه من أهل وادي آشي، يكنى أبا بكر؛ ذكره ابن البراق، قال : قرأت عليه بقراءات السبعة، وقفت عليه بخطه؛ وذكره النباتي في شيوخ ابن البراق المذكور، وقال فيه : يحيى بن محمد بن عبد الواحد.

505 – يحيى[26] بن محمد الأنصاري، يكنى أبا بكر؛ أصله من جيان، فكان يعرف بالجياني، وباللوشي أيضا، لأنه سكن لوشة وخطب بجامعها، ثم انتقل إلى غرناطة وسكنها إلى وفاته، وكان إماما وخطيبا بجامعها الأعظم؛[27] روى عن أبي علي الصدفي، وأبي محمد ابن عتاب؛ وكان من أهل المعرفة بإنشاء الخطب – مع الفصاحة، وإسناد الحديث، والزهد في الدنيا، والورع، والدين، والفضل، والتقلل من الدنيا؛ توفي سنة 558 – 1162، وقد وصل التسعين أو جاوزها، وكانت جنازته مشهودة، ذكره الملاحي.

506 – يحيى[28] بن الصيقل الحافظ، يكنى أبا الحسين؛ روى عن القاضي أبي علي الصدفي، ذكره أبو عبد الله بن عبد الحق التلمساني.

---

25) التكملة 4/ الورقة 202 (خ) 4/599/ 522 (مرقون).
26) التكملة 4/ الورقة 202 خ (4/ 603 رقم 530.
27) بجامعها الأعظم : (ك).
28) التكملة 4/ الورقة 204 (قسم الغرباء) 4/ 616 رقم 551 الذيل 8/ 2 ص 412 رقم 198 – بغية الرواد ص 105 – البستان ص 305.

507 - يحيى[29] بن محمد بن رزق، من أهل المرية، يكنى أبا بكر؛ روى عن أبيه (الفقيه)[30] أبي عامر، وأبي الحسن بن موهب، وأبي الحجاج القضاعي الأندي، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن موسى، وأبي الحسن علي بن عبد الله بن داود اللمائي المالطي، وأبي عبد الله بن زغيبة الكلابي، وأبي القاسم بن ورد، وأبي الحسن علي بن إبراهيم بن معدان، وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن خلصة، وأبي إسحاق بن خفاجة، وأبي الأصبغ عبد العزيز ابن حماد بن مفرج البجاني، وأبي العباس أحمد بن عبد الرحمن ابن أحمد القصبي المقرئ، وأبي الحسن يونس بن محمد، وأبي الحسن علي بن محمد بن علي البلنسي، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن مطرف البكري الثغري، وأبي الحسن شريح بن محمد، وأبي بكر بن العربي، وأبي محمد بن عتاب، وأبي عبد الله محمد ابن أحمد بن خلف القيسي، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن خلف ابن الحاج القاضي الشهيد، وأبي الوليد بن رشد، وأبي عامر ابن حبيب بن عبيد الله، وأبي مروان عبد الملك بن عبد العزيز الباجي، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن حسن القلعي المقرئ، وأبي الحسن علي بن أحمد بن باذش، وأبي القاسم بن بقي، وأبي الحسن بن ثابت، وأبي بحر الأسدي، وأبي القاسم خلف بن خلف الثغري السرقسطي، وأبي بكر محمد بن الحسين بن أحمد الداودي، وأبي جعفر أحمد بن علي بن غزلون[31] الثغري، وأبي الحسن

---

29) التكملة 4/ الورقة 201 - 4/590 رقم 510 (مرقون) - بغية الملتمس 483 رقم 1454 - الصلة 2/635 رقم 1487.

30) الفقيه : ساقطة في (ك).

31) عزلون : (ك) - ولعله تحريف.

محمد بن واجب، وأبي الوليد بن بقوة، وأبي إسحاق بن ثبات، وأبي عبد الله جعفر بن مكي، وأبي إسحاق إبراهيم بن مروان بن أحمد، وأبي محمد بن السيد، وأبي الفضل عياض بن موسى، وأبي محمد ابن الوحيدي، وأبي الوليد إسماعيل بن عيسى بن حجاج، وأبي الحسن عباد بن سرحان، وأبي بكر بن طاهر، وأبي عبد الله محمد ابن الحسن غلام الفرس، وأبي زيد عبد الرحمن بن عبد الله ابن منتال السرقسطي، وأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن مروان، وأبي عمر أحمد بن عبد الله بن صالح المقرئ، وأبي القاسم عبد الرحمن بن أبي عمر بن فهر السلمي، وأبي عبد الله المازري الإمام، وأبي عبد الله بن أبي العباس الرازي ابن الخطاب - في آخرين؛ وكان فقيها، محدثا، متقنا، عارفا بالمتون والأسانيد، والرجال؛ إماما في ذلك، وبقية من بقايا الجلة من المحدثين؛ زاهدا، ورعا، خيرا، فاضلا، هينا، لينا، على سمت من تقدم من فضلاء العلماء وخيارهم؛ وكان له مال أنفقه على المساكين والصالحين، وكان من التخلق والتحقق بمكان؛ خرج من المرية عند غلبة العدو عليها، فكان من فلها؛ ونزل سبتة فأخذ الناس عنه، وأسمع الحديث مدة، ثم خرج إلى قرية بنيونش - من قراها، مستريحا إلى التفرج، ومؤثرا للانقباض والخمول، فلزمه بطن ألح عليه فكان سبب وفاته، وذلك بعد سنة 560؛ روى عنه الزاهد الجليل أبو الحسين بن الصائغ، وأبو القاسم بن البراق، والقاضي أبو بكر بن أبي زمنين، والقاضي[32] أبو عبد الله العزفي، واستجازه لابنه المحدث الجليل أبي العباس - فذكره في برنامجه، وذكره غيره.

---

32) والقاضي أبو عبد الله : (ك) - ساقطة (ع).

508 – يحيى[33] بن محمد بن يحيى بن علي القيسي[34] القرطبي، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن الإشبيلي، روى عن أبي عبد الله بن أبي الخصال، روى عنه عبد الرحيم بن الملجوم، وذكره في برنامجه وقال : استوطن مدينة فاس؛ قال : وكان من أهل الخط والتذهيب، وذكر قراءته عليه منهاج المناقب لابن أبي الخصال، ومخمسته في ذكر معاهد قرطبة، وذكره الشيخ في الذيل عن ابن الملجوم، وقال : توفي بمدينة تلمسان ولم يذكر ابن الملجوم هذا وقال : كان محتسبا بقرطبة.

509 – يحيى بن محمد بن علي التنوخي الخطيب، من أهل غرناطة، يكنى أبا بكر؛ روى عن شيوخ بلده، وكان فقيها، فاضلا، ولي الخطابة بجامع واد آش، ثم بجامع غرناطة، إلى أن توفي بها؛ وكان موصوفا بالدين والورع والفضل، وكان – مع ما ذكر – إماما بمسجد السنيدي، من غرناطة؛ ذكره الملاحي، وقال : لقيته – ولم يقدر لي أن آخذ عنه شيئا لصغر سني.

510 – يحيى[35] بن عبد الملك بن سعيد العنسي، من أهل قلعة يحصب، يكنى أبا بكر؛ روى عن أبي الحسن علي بن أحمد، وغيره؛ وكان كاتبا، أديبا، نبيها؛ مولده سنة 510ـ 1116، وتوفي بمرسية سنة 565 – 1169، ذكره الملاحي.

511 – يحيى[36] بن محمد بن يوسف الأنصاري، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن الصيرفي؛ أخذ عن أبي الحسن بن مغيث، وأبي بكر

33) التكملة 4/ الورقة 202 – 4/598 رقم 519 (مرقون).
34) القيني في نسخة (م) من التكملة والقيسي في (ق).
35) انظر ترجمة والده في المغرب 2/162 رقم 462.
36) التكملة 4/ الورقة 201 – المغرب 2/118 رقم 343 ـ الإحاطة 4/407 – 4/590 رقم 580.

ابن العربي، وأبي مروان بن بونه، وغيرهم؛ وقيد الحديث، والتأريخ، وكان من أهل المعرفة بالعربية والآداب واللغات والتأريخ، ومن الكتاب المجيدين، والشعراء المكثرين؛ كتب بغرناطة عن الأمير أبي محمد تاشفين، وألف كتابا في تأريخ الأندلس وأمرائها، ضمنه عجائب، وأجاد فيه كل الإجادة؛ ذكر هذا كله الملاحي، قال : بلغ فيه إلى سنة ثلاثين، ثم أوصله إلى قريب من وفاته؛ قال : وتوفي بغرناطة في حدود 570 - 1174، أو قبل ذلك - عن سن عالية.

512 - يحيى بن عثمان بن (عثمان)(37) الهمداني من أهل غرناطة يكنى أبا بكر، ويعرف بابن فرنجالة؛ ذكره الملاحي وقال : كان فقيها، مشاورا بغرناطة، وولي قضاء مدينة بياسة، وقضاء منكب، وكان معظما ببلده، ذا رواية ودراية؛ مولده في حدود سنة 500 - 1106، وتوفي منصرفا من الحج - سنة سبعين أو إحدى وسبعين وخمسمائة.

513 - يحيى بن عبد الله بن عيسى بن سليمان الهمداني الإلبيري، يكنى أبا بكر، ويلقب بالبغيل؛ أخذ عن جماعة من أهل بلده، ودرس الفقه بغرناطة دهرا، وأخذ عنه أهلها؛ وكان فقيها، مشاورا، من بيت علم ودين؛ حدث عنه القاضي أبو بكر ابن أبي زمنين، وتوفي بعد 570 - 1174، ذكره الملاحي.

514 - يحيى(38) بن مفرج الزهري المالقي، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن القراق؛ روى عن أبي علي الصدفي، حدث عنه الحاج المقرئ أبو بكر عتيق الأمي، وذكره في برنامجه، وكانت وفاته بعد سنة 570.

---

37) عثمان : ساقطة : (ك).
38) التكملة 4/ الورقة 201 - 4/590 رقم 509.

515 – يحيى[39] بن محمد بن أحمد الأنصاري الأوسي، معدود في أهل قرطبة، يكنى أبا بكر، ويعرف بالأركشي؛ روى عن القاضي الشهيد أبي عبد الله محمد بن أحمد بن خلف التجيبي ابن الحاج، وعن أبي بكر بن العربي، وأبي الحسن عباد بن سرحان، وأبي عبد الله جعفر بن مكي، وأبي مروان عبد الملك بن مسرة، وأبي محمد عبد المنعم بن سمجون الطنجي، وأبي عبد الله محمد بن محمد القرشي الناصري المعروف بالأحمر، وأبي عبد الله بن معمر المالقي الزاهد، وأبي بكر محمد بن عبد العزيز ابن المرخي الكاتب، وأبي عبد الله بن أبي الخصال، وأبي إسحاق إبراهيم بن أبي الفتح بن خفاجة، وأبي الطاهر محمد بن يوسف التميمي، وأبي الحسن علي ابن محمد الأشوني؛ نقلت أسماء شيوخه من خطه، وقال إنه اختلف إلى هؤلاء وقرأ وسمع عليهم؛ وكان (كاتبا)[40] أديبا، وزيرا، حسيبا، جليلا؛ روى عنه الحافظ أبو محمد عبد الله بن الحسن القرطبي، والقاضيان أبو محمد، وأبو سليمان ابنا حوط الله؛ وقفت على خطه لهما بتأريخ صفر من سنة 579 – 1183، وذكره الشيخ في الذيل، وأنشد له وقد رفعت له مرآة ينظر فيها وجهه :

إني نظرت إلى المرآة إذ رفعت
فأنكرت مقلتاي كل ما رأتا
رأيت فيها شييخا لست أعرفه
وكنت أعرف فيها قبل ذاك فتى

516 – يحيى[41] بن عيسى بن عبد الرحمن بن يحيى بن أزهر الحجري، من أهل شريش، يكنى أبا بكر؛ روى عن الحاج الأستاذ

---

39) التكملة 4/ الورقة 202 – 4/601 رقم 527.
40) كاتبا : ساقطة (ك).
41) التكملة 4/ الورقة 202 – 4/601 رقم 526.

أبي القاسم عيسى بن جمهور(42) القيسي، وعن المقرئ أبي عبد الله محمد بن الخراز، من أصحاب ابن الأخضر، ولم أعثر له على سواهما؛ وكان معتمدا ببلده، معروفا بمعرفة وعدالة، أستاذا، مقرئا، راوية، فاضلا: روى عنه أبو العباس بن عبد المؤمن الشريشي، والحكيم(43) المقرئ أبو بكر بن رفاعة، والمقرئ المشاور أبو بكر محمد بن علي الغزال، والأستاذ أبو علي الشلوبين، وغيرهم؛ وقفت على اسمه في شيوخ جماعة ممن أخذ عنه، وذكره الشيخ في الذيل، وقال إنه وقف على خطه بتأريخ سنة 581.

517 – يحيى(44) بن محمد بن عروس التميمي، من أهل غرناطة، وأصله من البراجلة، يكنى أبا بكر: روى عن أبي القاسم عبد الرحيم بن محمد المقرئ ابن الفرس، وأبي الحجاج القضاعي الأندي، وغيرهما؛ وخرج إلى شرق الأندلس فأقام هناك مدة، ثم عاد إلى غرناطة فخطب بجامعها – وكان أحد شهودها – إلى أن توفي بها سنة 586 – 1190، ذكره الملاحي.

518 – يحيى(45) بن عبد الجبار بن يحيى بن مسعود بن يوسف الأنصاري، من أهل مالقة، يكنى أبا بكر، ويعرف باللبار؛ روى عن يونس بن مغيث، وأبي عبد الله بن نجاح، وأبي جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز اللخمي، وأبي عبد الله بن أصبغ الأزدي، وشريح بن محمد، وأبي عبد الله بن معمر، وغيرهم، وقفت على تسمية هؤلاء من أشياخه بخطه؛ وولي قضاء مالقة، فعدل وأحسن السيرة، وبالغ في كف المنكر وتغييره؛ وكان من أهل الفقه

42) بن جمهور : (ك).
43) والحكم : (ك).
44) التكملة 4/ الورقة 202 – 4/ 600 رقم 525 – الإحاطة 4/ 108/ 278.
45) التكملة 4/ الورقة 202 – 203 – 4/ 204 رقم 532.

والفضل والدين، مولده عام 506 - 1112، وتوفي ليلة الخميس الخامس عشر لذي حجة سنة 590 ـ 1193 نقلت مولده ووفاته من خط أبي سليمان ابن حوط الله؛ وروى عنه جماعة وجلة، منهم : ابنا حوط الله، وأبو الفضل عياض - حفيد الإمام أبي الفضل، وأبو يحيى هانىء بن الحسن، وأبو عبد الله بن عتيق اللاردي، وغيرهم؛ وذكره الشيخ في الذيل غير معرف بحاله ولا شيوخه، وقال : من أهل قرطبة، وذلك وهم.

519 - يحيى(46) بن محمد بن أحمد المقرئ، من أهل برجة، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن الفوال؛ أخذ القراءات عن شريح بن محمد، وروى معه عن ابن ورد، وابن يسعون، وغيرهم؛ توفي ببرجة وقد نيف على ثمانين سنة، ذكره الشيخ في الذيل، وقال : قرأ عليه أبو النعيم رضوان بن خالد المالقي، وأخذ عنه القراءات.

520 - يحيى(47) بن أبي الحجاج صهر الحافظ أبي العباس ابن خليل، من أهل لبلة، يكنى أبا زكرياء؛ نشأ بمراكش، انتقل إليها صغيرا؛ وأخذ علم العربية بمدينة فاس - عن الأستاذ أبي بكر بن طاهر، وأخذ عن غيره؛ وكان له تقدم في علم العربية، وعلم أصول الفقه، مع دقة نظر، ونفوذ فهم، وغموض استنباط، وقوة إدراك؛ وهو الذي استخرج من تفسير أبي الحكم ابن برجان من كلامه على سورة ﴿**الم غلبت الروم**﴾ فتح بيت المقدس في الوقت الذي فتح فيه على المسلمين، وحقق(48) وعين ما كان أغمض فيه ابن برجان وأبهم؛ ووقف عليه المنصور فبقي مرتقبا له ومعتنيا في

---

46) التكملة 4/ الورقة 202 - 4/ 596 رقم 516.

47) بغية الوعاة 2/331 رقم 2111 - الأعلام للمراكشي 10/210 رقم 1589 - جذوة الاقتباس ص 537 رقم 620.

48) وحقق : ساقطة (ك).

نفسه به، حتى كان ذلك على حسبما قاله؛ فأمر أن يحضر مجلسه، ويرتسم في جملة طلبته؛ روى عنه ابن أخته القاضي أبو الخطاب بن أبي العباس بن خليل، وكانت وفاة ابن أبي الحجاج في حدود سنة 590 - 1192، أو بعدها بقليل؛(49) وكان فتح بيت المقدس في شعبان سنة ثلاث وثمانين.

521 - يحيى(50) بن أحمد بن أحمد الهواري الضرير، أراه من أهل مدينة استجة، يكنى أبا بكر؛ أخذ القراءات وغيرها عن أبي الحسن علي بن جامع الأوسي، وحدث بها وأقرأ؛ روى عنه الأستاذ الحاج أبو محمد عبد الله بن محمد بن يوسف الأنصاري الأستجي، ذكره بعض من أخذ عن الحاج أبي محمد من جلة أصحابه.

522 - يحيى(51) بن أحمد بن سيد بونه(52) الخزاعي الحاج المقرئ، من نظر دانية من شرق الأندلس، يكنى أبا بكر؛ روى عن المقرئ الخطيب بدانية أبي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد المعروف بغلام الفرس، وعنه أخذ القراءات، وبيته بيت خير ودين وصلاح؛ روى عنه أخوه أبو علي حسن - وقد تقدم، وأبو عبد الله الكناني المقرئ المعروف بالشجة، وغيرهما؛ وكان موته في حدود سنة تسعين أو نحوها، ذكره ابن أخيه القاضي الأستاذ أبو تمام غالب بن أبي علي حسن المذكور.

---

49) قليل : ساقطة (ع).

50) يحيى بن أحمد الهواري : ساقطة (ع)، وكتبت بهامش (ق) بخط غير مقروء...

51) التكملة 4/ الورقة 202/4/599 رقم 523.

52) يحيى بن أحمد بن يحيى بن سيد الخزاعي كذا (ك).

523 – يحيى[53] بن عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الرحمن ابن عيسى ابن الحاج المجريطي القاضي[54] من أهل قرطبة وأعيانها، يكنى أبا العباس؛ روى عن أبيه، وعن المقرئ أبي محمد عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن الخزرجي، وأبي الوليد بن الدباغ وأبي جعفر البطروجي، وأبي بكر بن سليمان بن سمحون،[55] وغيرهم؛ وكان من المقرئين، وجلة القضاة؛ أخذ الناس عنه كثيرا، منهم القاضيان ابنا حوط الله، والحافظ أبو محمد القرطبي، وأبو الربيع ابن سالم، وأبو علي الشلوبين، وأبو القاسم ابن الطيلسان، وأبو عمر بن حوط الله – وهو آخر من روى عنه؛ وأوقفني على خطه له، ومنه نقلت شيوخه؛ وكانت وفاته سنة 598 – 1201، قال ابن الطيلسان وغيره : في رمضان من السنة؛ وألفيت في تعاليق ابني حوط الله : أنه توفي يوم الخميس الثالث أو الرابع من جمادى الأخرى من السنة، قال ابن الطيلسان : عن سن عالية؛ وذكره الشيخ في الذيل، وقال : القاضي بتدمير، وذكر في شيوخه شريحا وقال : دفن بمقبرة أم سلمة بقرطبة.

524 – يحيى بن مزادة من أهل اشبيلية، يكنى أبا عامر؛ روى عنه الأستاذ الزاهد أبو بكر القرطبي من أهل اشبيلية.

525 – يحيى[56] بن مسعود بن فتحون المليلي، من أهل مالقة، يكنى أبا بكر؛ ذكره أبو عمرو بن سالم في أدباء مالقة، وأثنى عليه في أدبه؛ قال : وعمي آخر عمره وقد تعرض لذلك في قوله :

---

53) التكملة 4/ الورقة 203 – 4/ 605 رقم 634 – تكملة المنذري 1/ 438 رقم 691 – تاريخ الإسلام الورقة 252 (أحمد الثالث 1917/ 14) غاية النهاية 2/ 374 رقم 3853.

54) القاضي : ساقطة (ع).

55) كذا في ك : سمحون بالحاء المهملة، وفي ع : سمجون – بالجيم – وهو تحريف.

56) فقهاء مالقة وأدباؤها، ص 202.

خفيت أنبـــاء دنيـــا عــن عم

بعد أن كــان رأى الدنيــا حجج

ما يرى الأكمــه من شيء سوى

ظلم غـــــودر منهـــا في لجج

ليت شعــري كيف يسلو قلبــه

من هــوى غيم عليــه قــد نسج

وإذا اعتلـــت لحاظ للفتـــى(57)

فقــــد اعتلت جســـــوم ومهج

فكلـــوا أمــري إلى خـــالقي(58)

فلعل اللــــه يأتي بـــالفـــرج

قصرت ستون عمري فانقضى

ومضى جل زمـــاني وانـــدرج

526 – يحيى ابن أبي القاســـم بن ثابت، من أهل لبلــة، يكنى أبا زكريــاء؛ أخذ عن الحافظ أبي العباس ابن خليل واعتمده في قــراءته، ورحل إلى مدينــة فاس فقرأ بها على الأصولي الجليل أبي عبــد الله ابن الكتــاني، وأخـــذ عن غير هــذين؛ وكـــان لــه في الأصلين تمكن وإدراك، وكــان من أهل العلم والورع؛ أخــذ عنــه أبو الخطــاب ابن خليل – وذكره.

527 – يحيى(59) بن محمــد بن خلف بــن أحمد بن إبــراهيم بن سعيد(60) الهوزني المقرئ، من أهل اشبيلية – ونزل سبتة، يكنى أبا

---

57) للبقي : (ك) – وهو تحريف ظاهر.

58) خالقة : (ك) – ولعله تحريف ظاهر.

59) التكملة 4/ الورقة 203 – تاريخ الإسلام ط 61 ص 123 رقم 108 – غاية النهاية 2/377 رقم 3862.

60) (ك) : سعد – ولعله تحريف.

بكـر؛ أخـذ القـراءات الثمان عن الخطيب المقـرئ الجليل أبي الحكم عمـرو بن أحمد بن حجـاج في سبع وعشرين ختمـة، وعن المقـرئ الجليل أبي الأصبغ عبد العزيز ابن علي السماتي الطحان، قرأ عليه السبع في ثمان ختمات؛ وعن المقـرئ الخطيب أبي الحكم عمـرو بن زكرياء بن بطال البهراني، قرأ عليه بقراءات السبعة، وقراءة يعقوب - في عشرين ختمـة؛ وهؤلاء الثـلاثة أتقن(61) أصحـاب أبي الحسن شريح، وقرأ مع هؤلاء أيضا على المقرئ النحوي أبي بكر محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الحضرمي، تلا عليه في عدة ختمات؛ وأخذ أربعتهم عن أبي الحسن شريح بن محمـد، وكان الهوزني من أتقن أهل زمانه للقراءات؛ ذكره أبـو العباس العزفي فقال - بعد أن حلاه بالإتقان - : حامل راية الأدباء، وسابق حلبة المقرئين والقراء، أحفظ من قرأنا عليه باختلاف القـراءات : المشـهور والشـاذ من الروايات - إلى ما وصفـه به، وذكر قـراءته عليه؛ وذكـره القاضي أبو عبـد الله الأزدي بنحو ذلك، وذكـره الشيخ أبو الحسن الغـافقي فقال : وإلى هذا الهوزني كانت الرحلة إلى (مدينة)(62) سبتة في علوم(63) القراءات والتجـويد، لإتقـانـه ذلك؛ قال : ولـه أراجيـز حسان في القـراءات، والتجويـد، ومخارج الحروف؛ رفعها إلى المنصـور عام 592-1195، وأجازه عليها؛ توفي سنة 602 - 1205، في العشر الأول من رمضان، ودفن بـالمنـارة منهـا؛ أخـذ عنه القـراءات الشيـوخ (الثـلاثـة)(64) المذكورون وغيرهم، وذكره الشيخ في الذيل.

---

61) اتفق : (ك) - وهو تحريف ظاهر.
62) مدينة : ساقطة (ك).
63) علم : (ك) - وفي ع : علوم - ولعلها الأنسب.
64) الثلاثة : ساقطة (ك).

528 – يحيى بن أحمد بن عتيق القرطبي المقرئ، أقرأ القرآن وأخذ عنه الناس؛ وقفت على خطه لبعض من أخذ عنه بتأريخ صفر من سنة 605 – 1208.

529 – يحيى(65) بن أحمد بن سلميان بن مرزوق الجذامي، من أهل حصن القصر من شرق إشبيلية، يكنى أبا زكرياء؛ أستاذ متقن، أديب محسن؛ روى القراءات عن أبي الحسن شريح، وأبي العباس بن حرب، وأبي محمد شعيب بن عيسى الأشجعي؛ وروى أيضا عن أبي الحكم عمرو بن أحمد بن حجاج، وأبي محمد بن موجوال، وأبي الحسن علي بن مسلم، وغيرهم؛ روى عنه الحاج المحدث أبو العباس النباتي ـ وذكره، والكاتب أبو الحسن علي بن محمد الرعيني؛ وتوفي في حدود سنة 607 – 1210، وقد تجاوز النهاية في السن(66) – رحمه الله.

530 – يحيى(67) بن أحمد بن مسعود الأنصاري، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر؛ له رحلة حج فيها، ذكره ابن الطيلسان، وقال: أباح لي الرواية عنه في الرابع والعشرين لجمادى الأولى من سنة 613 – 1219، وتوفي بعد ذلك بيسير.

531 – يحيى(68) بن حسان المرادي النحوي الحافظ، من أهل حصن مرجيق(69) من حصون شلب، بينهما أربعون ميلا، يكنى أبا زكرياء؛ أخذ عن موسى بن زكرياء، وعقيل بن العقل الشلبيين –

---

65) التكملة 4/ الورقة 203 – 4/ 607 رقم 538 برنامج الرعيني 21 رقم 7 معرفة القراء 2/ 601 رقم 563 – تاريخ الإسلام ص 61 ص 221 رقم 324 – غاية النهاية 2/ ص 366 رقم 3824.

66) العمر : (ك)، وفي ع : السن، ولعلها الأنسب.

67) التكملة 4/ الورقة 203 – 4/ 609 رقم 542.

68) التكملة 4/ الورقة 202 – 4/ 608 رقم 539 – بغية الوعاة 2/ 332 رقم 2112 الأعلام للمراكشي 10/ 217 رقم 1600.

69) مرحيق : (ك) – ولعله تحريف.

وتلا عليهما؛ واستوطن مدينة مراكش وأقرأ بها القرآن - إلى أن توفي عام 614 - 1217. ذكره الشيخ في الذيل عن أبي البقاء بن القديم.

532 - يحيى بن عبد العزيز بن أبي الدنيا الأنصاري، من أهل جيان، يكنى أبا محمد؛(70) لقي أبا زكرياء الأصبهاني وأخذ عنه وعن غيره، وكان من أهل الفضل والدين؛ روى عنه أبو القاسم الملاحي بعض مروياته.

533 - يحيى(71) بن زكرياء بن علي الأنصاري الأوسي المقرئ، من أهل بلنسية، يكنى أبا زكرياء، ويعرف بالجعيدي؛ روى عن أبي عبد الله بن نوح، وأبي جعفر بن عون الله الحصار، وغيرهما، وأقرأ القرآن ببلده؛ توفي ليلة الأربعاء السابع عشر من جمادى الأخرى عام 619-1222. ذكره الكاتب الأديب(72) المحدث أبو عبد الله بن الأبار - وروى عنه؛ وذكره الشيخ في الذيل وقال: قرأ القرآن على أبي الحسن بن هذيل - وذلك وهم منه - رحمه الله.

534 - يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الملك الأصبحي الحكيم، من أهل مرسية، يكنى أبا بكر؛ روى عن أبي بكر عتيق بن علي بن حسن الحميدي الصنهاجي - ولازمه، وعن الحافظ أبي عمر بن عات، وغيرهما؛ وكان كاتبا، مقيدا، متقنا.

535 - يحيى(73) بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن موسى ابن حفص الأنصاري، من أهل دانية، يكنى أبا الحسين؛ روى عن

---

70) في المتن : أبا بكر وفي الهامش (أبا محمد) (ع) - ولعله الأنسب.
71) التكملة 4/ الورقة 203 - 4/909 رقم 543 تاريخ الإسلام ط 62 ص 422 رقم 645 غاية النهاية 2/370 رقم 3839.
72) الأديب المحدث : (ك).
73) التكملة 4/ الورقة 203/4/611 رقم 544.

أبي القاسم بن حبيش، وأبي عبد الله بن حميد، وغيرهما؛ وتوفي ببلده في اليوم السادس(74) والعشرين لشوال عام 623 - 1226، وكان مولده عام 563 - 1167، روى عنه جماعة من أهل بلنسية وغيرهم، ووقفت على نص(75) خطه لبعض أصحابنا؛ وكان خطيبا، فصيحا، حسن الحال، له اختصاص بالملوك وخدمة، وذكره الشيخ في الذيل.

536 - يحيى(76) بن أحمد بن خليل بن إسماعيل بن عبد الملك ابن خلف بن محمد بن عبد الله السكوني، من أهل لبلة، وكان باشبيلية، يكنى أبا بكر؛ وقد تقدم ذكر إخوته الأربعة، وذكر أبيهم وجدهم، وجماعة من أهل بيتهم؛ روى عن أبيه الحافظ الجليل أبي العباس، وعن أعمامه أبي محمد عبد الله وأبي محمد عبد الحق، وأبي زيد عبد الرحمن؛ وعن جماعة من بني عمه وقرابته؛ وعن الحافظ أبي بكر بن الجد ولازمه وتفقه به وبأبيه؛ وعن أبي عبد الله بن زرقون، وأبي القاسم الحوفي، وابن بشكوال، وابن خير، والسهيلي، وابن عبيد الله، وابن مضاء، وابن جمهور، والنيار، وابن مقدام، وجماعة قد تقدم ذكرهم في شيوخ (أخيه)(77) أبي الخطاب؛ وكان أبو بكر هذا أكبر بني أبيه وأعلمهم، وكان له تقدم في علم الكلام، وأصول الفقه، وعلم الخلافيات - مع تقدمه في الآداب، والكتابة، والشعر، ورياسته في البلاغة والفصاحة؛ كان يخطب بديها، ويتكلم عند السلاطين في المصالح الجمهورية، فيأتي بعجائب - إدراكا وبلاغة، وكان من أجل طلبة الأندلس والمغرب - في وقته - تفننا في العلوم الدينية والعقائد الإيمانية؛ وجلس للتدريس

---

74) الثاني والعشرين : (ك).
75) نص : ساقطة (ك).
76) التكملة 4/ الورقة 203 - 4/ 611 رقم 545.
77) أخيه : ساقطة في (ك) - والأنسب إثباتها.

باشبيلية، فكان مجلسه أحفل مجلس وأجمعه لأشتات المعارف؛ وشرح كتاب المستصفى لأبي حامد، وعمل على تفسير الزمخشري كتابا سماه بالحسنات والسيئات، انتقى فيه مستطرف غرائبه البيانية، وأبدى أيضا ما تضمنه من سوء انتحاله في ركيك اعتزاله - إلى غير هذا؛ ورد على الأستاذ أبي الحسن ابن خروف في رده على المتكلمين - إلى غير هذا؛ وولي قضاء مدينة جيان، فأخذ عنه بها أكثر طلبتها؛ وولي أيضا مدينة شريش، وغيرهما؛ وكان جزلا، صليبا، وقد ذكرت في غير هذا من أخباره ما يشهد بجزالته في دينه، ويعرب عن جليل يقينه؛ توفي سنة 626 - 1228، وله نحو من سبعين سنة؛ روى عنه أخوه القاضي أبو الخطاب، والخطيب أبو محمد بن أيوب الجياني، وغيرهما.

537 - يحيى(78) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد السلام الهذلي، من أهل غرناطة ونبهاء بيوتها، يكنى أبا بكر، ويعرف بالتطيلي؛ وكان أصلهم من تطيلة، وقد تقدم ذكر ذلك؛ كان أديبا متصرفا، وشاعرا مجيدا، مدح السلاطين والولاة من أهل وقته ورثى وأحسن في ذلك كله؛ وله قصائد زهدية، وشعر مدون؛ وكان مشكورا في حاله وانتحاله، معلوم المكانة في بيته وطلبه وأدبه، سريا متخلقا... توفي سنة خمس وعشرين وستمائة، أو بعد ذلك - بقليل.

538 - يحيى(79) بن ذي النون بن يحيى المقرئ، من أهل اشبيلية، يكنى أبا زكرياء؛ أخذ عن الأستاذين أبي الحسن علي بن جابر الدباج، وأبي علي الشلوبين، وغيرهما؛ وأقرأ القرآن والعربية

---

78) هذه الترجمة ساقطة من : (ع).
وانظر بغية الوعاة 2/ 335 رقم 2133 - الإحاطة 4/ 415 - التكملة 4/ الورقة 203 - 4/ 608 - رقم 541 (م).

79) بغية الوعاة 2/ 332 رقم 2114 - الأعلام للمراكشي 10/ ص 219 رقم 1612.

والفقه ببلده مدة، ثم انتقل إلى العدوة عند استيلاء النصارى دمرهم الله على قرطبة سنة 633 – 1235، فسكن مراكش وأقرأ بها يسيرا، ثم توفي وسنه نحو من ستين سنة، وكان من جلة الأساتيذ النبهاء أهل الفضل والدين – رحمه الله.

539 – يحيى(80) بن عبد الرحمن بن أحمد بن ربيع الأشعري من أهل قرطبة وذوي بيوتها العلمية يكنى أبا عامر، وقد تقدم ذكر أبيه وذكر بنيه، والقاضي أبو عامر هذا أجل أهل بيته؛ روى عن أبيه أبي الحسين عبد الرحمن، وأبي القاسم بن بشكوال، وأبي بكر بن الجد، وأبي عبد الله بن زرقون، وأبي عبد الله محمد بن علي بن حفص، وأبي الحسن بن كوثر، وأبي محمد بن عبد الرحيم، وأبي القاسم البراق، وأبي زكرياء الأصبهاني، وأبي الحجاج ابن الشيخ، وابن جمهور، وغيرهم ممن ضمنه برنامجه؛ وكان من العلماء الجلة ذوي المشاركة في فنون من المعارف، وله تواليف في علم الكلام كثيرة، وكان من ذوي التقدم في ذلك الفن، وولي قضاء مالقة وغيرها قبلها، وولي قضاء الجماعة بحضرة غرناطة، وكان عدلا في أحكامه، صليبا في دينه، أقرأ علم الكلام عمره كله بقرطبة واشبيلية وغرناطة ومالقة، وأقرأ الفقه وأصول الفقه، وأسمع الحديث؛ وروى عنه جلة، منهم بنوه القضاة : أبو القاسم عبد الله، وأبو سليمان ربيع، وأبو الحسين محمد – وتفقهوا به، وجماعة غيرهم؛ قال لي الخطيب الجليل أبو محمد بن الشيخ : لم ألق أوسع في معارفه ولا أكثر ذكرا للفقه(81) وغيره من أبي عامر بن ربيع؛

80) التكملة 4/ الورقة 204 – 4/ 614 رقم 548 – الإحاطة 4/ ص 373/ 374.
81) ولا أكثر فقها : (ك)، وفي ع : أكثر ذكر الفقه – ولعلها الأنسب.

وبنحو هذا وصفه لي أجل بنيه القاضي أبو القاسم، وغيره؛ توفي – رحمه الله – ليلة الاثنين الثامن عشر من ربيع الأول سنة 639–1241، بمالقة، وذكره الشيخ في الذيل إلا (تأريخ)(82) موته – رحمه الله.

540 – يحيى(83) بن محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن أبي القاسم بن سلمة السكوني الأستاذ، من أهل إشبيلية، ومن بيت علم ودين، يكنى أبا زكرياء؛ روى عن المقرئ المسن أبي الحجاج ابن غصن – وسيذكر، وعن أبي الحجاج بن وهبون الكلابي،(84) وقفت على خطه بروايته عن المذكورين، وأخذ أيضا عن غيرهما؛ وأخذ في كبره عن الأستاذ أبي علي الشلوبين، وقفت على خطه له بتأريخ ذي قعدة سنة 643 – 1245، وكان حسن التقييد والخط، روى عنه صاحبنا القاضي أبو الحسين محمد بن ربيع - وذكره في برنامجه، وكناه أبا بكر.

541 – يحيى(85) بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أرقم النميري، من أهل مدينة وادي آش وذوي بيوتها العلمية وحسبائها، يكنى أبا بكر؛ أخذ عن القاضي أبي الحسن علي بن حسين(86) الصدفي أيام قضائه بغرناطة، وعن أبي الحسن بن خروف، وأبي علي الرندي، وأبي علي الشلوبين – وأجازوا له إلا الأستاذ أبا علي؛ واعتنى بعلم العربية، وأقرأ ببلده مدة يسيرة؛ توفي

---

82) تاريخ : ساقطة في (ك)، والأنسب إثباتها.
83) التكملة 4/ الورقة 204 – 4/ 615 رقم 550.
84) في المتن : الكلاعي وتصحيحها بالهامش : (ع).
85) بغية الوعاة 2/ 340 رقم 2134.
86) كتب بهامش (ك) أصابها محو : ... بياض : يمكن أن تقرأ الكلمتان : بن حسين الصدفي، أو الصيرفي.

سنة ثمان وأربعين وستمائة، وقفت على أصل كتابه من كتاب سيبويه، وخطوط المذكورين له، وعرفني بإقرائه ووفاته من وثقته، وقد تقدم ذكر ابن أخيه القاضي أبي يحيى، وذكر أبي الأصبغ عبد العزيز من سلفهم - رحمه الله.

542 - يحيى[87] بن أحمد بن عبد الرحمن بن ظافر بن إبراهيم ابن أحمد بن أمية بن أحمد المرادي من أهل أوريولة وأعيانها، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن المرابط؛ روى عن المقرئ الزاهد أبي عبد الله ابن الرباط، وأبي[88] الحسن بن (الشريك)[89] الضرير النحوي، والقاضي العدل أبي الحسن القسطلي، قرأ على هؤلاء وسمع وتأدب بهم - ولم يجيزوه؛ وروى معهم عن أبي محمد غلبون بن محمد ابن غلبون، وأبي بكر بن أبي جمرة، وأبي جعفر بن حكم القيسي الحصار الزاهد، وأبي زكرياء الأصبهاني، وأبي جعفر بن عون الله الحصار المقرئ[90] وأبي ذر مصعب بن أبي بكر الخشني، وأبي الخطاب أحمد بن محمد بن واجب، وأبي عمر بن عات، وأبي العباس أحمد بن يحيى بن عميرة الضبي، وأبي القاسم عبد الرحيم ابن الملجوم الفاسي، وأبي بكر عبد الرحمن بن عبد الله ابن برطلة، وأبي عبد الله محمد بن عبد العزيز بن سعادة، وأبي عبد الله محمد بن خلف بن أبي الأحوص بن نسع، وأبي عبد الله محمد بن أيوب بن نوح، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن سعادة، وأبي عبد الله بن عبد الحق التلمساني، وجماعة غير هؤلاء؛ وأجاز له من أهل المشرق سنة سبع وسنة ثمان وتسعين وخمسمائة أبو القاسم عبد

87) بغية الوعاة 2/330 رقم 2107.
88) أبوي (ك) - ولعله الأنسب.
89) الشريك : ساقطة : (ك) - والأنسب إثباتها.
90) المغربي : (ك) - ولعله تحريف.

الرحمن بن مكي بن حمزة بن موقي الأنصاري، يعرف بابن علاس، من أهل الأسكندرية ويحمل عن أبي عبد الله الرازي المعروف بابن الحطاب، شيخ أبي طاهر السلفي، والإمام المحدث العالم أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي، والحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر البغدادي، والإمام أبو الفتوح يوسف ابن المبارك بن كامل الخفاف البغدادي، والإمام الفاضل أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي - يعرف بابن سكينة، والمقرئ العدل أبو الفضل عبد الواحد بن عبد السلام بن سلطان، وأبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي الحلبي - في آخرين؛ وكل من ذكرته من أشياخه فمما[91] سماه لي في إجازته؛ إلا ما كان من بعض تعريف، أو كنية - في ذكر هؤلاء المشارقة من شيوخه، فمما علمته من جهة أخرى؛ وقد أغفلت بعض من سماه لي - اختصارا، واكتفاء بالأشهر والأعرف؛ وكان الشيخ أبو بكر - رحمه الله - من جلة من أخذنا عنه عدالة، وفضلا، وتمسكا بالسنة عقدا وفعلا؛ كاتبا جليلا، أديبا بارعا، متورعا سريا؛ ولي بعد خروجه عن بلده قضاء وادي آش، ثم قضاء مالقة، فأحسن السيرة، وتظاهر من العدل بما يلائم علمه ودينه، وأعز الخطة، والصنف العلمي؛ فكان ممن ختم به قضاة العدل بالأندلس، فلم ير بها بعده - مثله - رحمه الله ورضي عنه؛ روى عنه جلة أصحابنا، وكتب لي بالإجازة؛ ثم لقيته وشافهني بها، ورأيت منه رجلا عظيما، من أفضل من لقيته، توفي عفا الله عنه - في محرم سنة 658 - 1259، بمالقة، ومولده سنة 582 - 1186.

---

91) فيما : (ك) - وفي ع : (فمما) - وهي أنسب.

543 – يحيى[92] بن عبد الملك بن يحيى بن أبي الغصن اللخمي، من أهل مولة، وسكن مرسية، يكنى أبا زكرياء؛ رحل إلى المشرق وحج، ولقي في رحلته جلة – وأخذ عنهم، كأبي محمد يونس ابن أبي البركات الهاشمي، سمع عليه صحيح البخاري بمكة شرفها الله – سنة 608 ـ 1211، إلا يسيرا[93] من صدر الكتاب من باب الرحلة في المسألة النازلة – إلى باب الغسل، وسمع عليه غير ذلك – وأجاز له؛ وسمع على برهان الدين أبي الفتوح نصر ابن أبي الفرج ابن علي الحصري إمام الحنابلة – جميع سنن أبي داوود برواية اللؤلؤي، وأجاز له؛ وسمع على الإمام أبي بكر بن حزب[94] الله القفصي من لفظه صحيح مسلم بن الحجاج – وأجاز له، وسمع على الإمام المفسر أبي الحسن علي بن محمد بن الحصار الخزرجي، وقرأ جميع موطأ مالك برواية يحيى بن يحيى؛ وأجاز له هؤلاء ممن سمع عليه بمكة – شرفها الله، وأجاز له بها مشافهة من غير قراءة ولا سماع – مكين الدين أبو شجاع زاهد بن رستم ابن أبي الرجاء الأصبهاني، والإمام المشاور المفتي أبو عبد الله ابن أبي الصيف اليمني، أجاز له ما رواه وألفه؛ وقرأ وسمع بثغر الأسكندرية على الإمام المحدث شرف الدين أبي الحسن علي بن المفضل بن علي المقدسي، وعلى الإمام أبي الحسن يحيى بن عبد السلام بن عتيق الأسكندراني، وعلى شرف الدين أبي الحسن علي بن الوجيه المقدسي، وأبي محمد عبد الجبار بن عبد الله بن عبد الجبار العثماني؛ هؤلاء من لقي في رحلته، وكلهم أجاز له؛ وأخذ

---

92) التكملة 4/ الورقة 204/4/615 رقم 549.

93) اليسير : (ك)، وفي ع : يسيرا – ولعلها أنسب.

94) حرز الله : (ك)، وفي ع : حزب الله – ولعلها أنسب.

بالأندلس بعد قفوله عن أبي عبد الله بن هشام المروي،(95) وأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن برطلة، والقاضي المشاور أبي عبد الله بن يحيى التجيبي، والخطيب الزاهد أبي عبد الله محمد بن إسماعيل الحضرمي، وغيرهم؛ وكان لهذا الشيخ اعتناء بالحديث ولقاء أهله، وكان من أهل السنة والفضل، لقيته بمرسية - أعادها الله، وقرأت عليه غير شيء، وأجاز لي،(96) واستحسنت اعتناءه؛ وقد أخذ عنه المحدث أبو عبد الله الطنجالي عند وروده عليهم سنة ثلاثين بمالقة، وأخذ عنه بإشبيلية أبو محمد الحريري، وأبو محمد طلحة ابن الأستاذ أبي بكر بن طلحة، وغير هؤلاء؛ توفي سنة 659-1260، وكان مولده في نحو سنة 575- 1179.

544 - يحيى(97) بن أحمد بن محمد بن يحيى البلوي، من أهل بيانة، يكنى أبا زكرياء - صاحبنا - رحمه الله؛ لازم معنا الأستاذ أبا جعفر بن خلف في العربية، وسمع بمالقة على أبي الحسن الغافقي - وأجاز له، وعلى أبي عبد الله محمد بن يوسف الطنجالي وأجاز له، وتلا بقراءات السبعة على أبي بكر ابن القاضي وأجاز له، وكان ذاكرا للفقه، وذا معرفة بالفرائض والحساب، وعلى دين متين، وقد أخذ عنه وأجاز لأولادي أبي القاسم، وأبي بكر، وأبي عمرو، وأبي الحسين توفي في......(98) وستمائة.

---

95) المقرىء : (ك)، وفي ع : المروي، ولعلها أنسب.
96) أجازني : (ك)، وفي ع : وأجاز لي - وهي أنسب.
97) ترجمة يحيى بن أحمد البلوي اثبتت من (ك) وهي واردة في الهامش (ع) بخط مغاير غير واضح.
98) كتبت بهامش (ك) وبها محو وطمس فقط وستمائة ـ بياض ـ فيهما.

ومن الغرباء في هذا الاسم

545 - يحيى(99) بن محمد بن علي الأنصاري، من أهل سبتة، يكنى أبا الحسين، ويعرف بابن الصائغ؛ وهو العابد الزاهد الفاضل، روى بسبتة عن أبي بكر بن رزق، وأبي محمد بن عبيد الله، وأبي علي حسن بن سهل وغيرهم؛ ودخل الأندلس فأخذ عن أبي مروان ابن قزمان، وأبي القاسم بن بشكوال؛ وكان - رحمه الله من أهل الفضل والزهد والدين المتين متسرعا(100) إلى قضاء حوائج المسلمين؛ وقد ذكرت من أخباره في غير هذا ما فيه إنباء بجليل حاله، وعلى منصبه الديني رحمه الله؛ وتكرر على الأندلس، وأسمع الحديث باشبيلية وقرطبة في دخوله أخيرا إلى الأندلس؛ وكان كثير الاختلاف من سبتة إلى فاس، وكان مع دينه وفضله من أهل الضبط والمعرفة والتقييد؛ توفي بسبتة عام 600 - 1203، روى عنه شيخنا : أبو الخطاب، لازمه وسمع وقرأ عليه الكثير وصحبه في الحضر والسفر، وهو آخر من روى عنه بسماع بالأندلس؛ وحدث عنه المسند أبو الحسن علي بن محمد الغافقي، وغيره؛ وآخر من روى عنه بإجازة أبو عمر بن حوط الله، وذكره الشيخ في الذيل.

546 - يحيى،(101) بن عبد الرحمن بن عبد المنعم القيسي الواعظ، يكنى أبا زكرياء، ويعرف بالأصبهاني، من أهل دمشق، ويلقب بمجد الدين؛ نشأ بدمشق، ورحل إلى مدينة أصبهان فأقام بها مدة يطلب العلم، وأخذ بها عن أبي موسى محمد بن أبي بكر الخلال،

---

99) التكملة 4/ الورقة 204 - الذيل 8/2 ص 413 رقم 200.

100) مسرعا : (ك)، وفي ع : (متسرعا) - ولعلها أنسب.

101) يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم القيسي : ورقة 204 - 4/19 رقم 55.

وأجازه – بعد أن سمع عليه وسمع على أبي عبد الله محمد ابن سفيان بن أبي الفضل الإصبهاني؛ وعلى أبي الفتوح ظفر بن محمد المعروف بالفقيه من أهلها(102) أيضا؛ وعلى أبي عبد الله محمد بن أبي المرجي بن محمد بن الفضل التميمي الأصبهاني، وعلى أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي الفرج، يعرف بماشاذاه(103) الأصبهاني، وأبي إسحاق بن منده، وأبي محمد عبد الله بن عمرو(104) بن عبد الله المعروف بالعدل، وأبي محمد ابن معمر بن عبد الواحد، وهؤلاء من أهل أصبهان؛ وسمع بها أيضا على أبي رشيد إسماعيل بن غانم، سمع عليه بها كتاب معالم السنن للخطابي، حدثه به عن أبي المحاسن الروياني، عن أبي نصر البلخي، عن الخطابي؛ وسمع منه كتاب دلائل النبوة لأبي نعيم الحافظ، حدثه به عن المطرز، عن أبي نعيم؛ وأخذ بها أيضا عن أبي عبد الله محمد ابن أبي سعد البكري المعروف بالصوفي النيسابوري، وكان يحمل عن التبريزي؛ وأخذ بالأسكندرية عن أبي طاهر السلفي، سمع عليه جملة أجزاء من عوالي حديثه، وأخذ عن غير من ذكر؛ وكان جل علمه الخلافيات – ولم يشتغل برواية الحديث إلا بأخرة؛ وكان شديدا على أهل الأهواء والبدع، محبا في أهل السنة والورع، منقطع القرين في الفضل والخير والدين، لا تأخذه في الله لومة لائم؛ واشتغل بالوعظ حين صدر على بلاده إلى أن وصل الأندلس، ووعظ بها مديدة بغرناطة، وبالشرق؛ فنفع الله به المسلمين، وتاب على يديه جملة كبيرة من المسرفين المذنبين،

---

102) في المتن : أهل أصبهان وفوقها علامة تضبيب مما يدل على أنها صححت بالهامش.
103) (ك) : بما شاذاه، وفي ع : بما شاذة.
104) (ك) : عمر، وفي ع : عمرو – ولعلها الصواب.

ورجعوا إلى الله رجوع الخائفين؛ وكان وعظه يأخذ بمجامع القلوب، ثم زال عن الوعظ والتزم داره وما يقيم به قوته - إلى أن توفي بحضرة غرناطة يوم الأحد بعد صلاة الظهر الخامس من شوال سنة 608 - 1211، ودفن يوم الاثنين بعد صلاة الظهر، وشهده جمع عظيم من المسلمين السلطان فمن دونه، وأثنوا عليه خيرا، وشهودا له بالدين والفضل؛ وكان مولده سنة 547 - 1152، ذكره أبو الربيع بن سالم، وقال إنه أخذ عنه عند قدومه عليهم بلنسية سنة ثمانين، ثم لقيه بعد ذلك بغرناطة فقرأ عليه بداره منها؛ وذكره ابن الطيلسان وأخذ عنه، وذكره غير واحد ممن أخذنا عنه ومن غيرهم؛ والشيخ في الذيل، وقال الملاحي : صحبته من لدن وصوله من المشرق إلى أن توفي - وذلك أزيد من ثلاثين سنة؛ وأخذت عنه جميع ما كان عنده من الحديث وعهد عند موته بأن أكون ممن يتولى غسله ودفنه، فكان ذلك، ووجدت فقده - ولم ألق مثله بعده - رحمه الله.

547 - يحيى بن عباس بن أحمد بن أيوب بن محمد بن خليفة القيسي، من أهل قسنطينة، يكنى أبا زكرياء؛ رحل إلى الأندلس فأخذ بها عن أبي عبد الله بن نوح، وأبي الخطاب بن واجب، وأبي علي ابن زلال، وأبي الحسن بن خيرة، وأبي محمد بن حوط الله، وأبي القاسم الطرسوني، وأبي عبد الله محمد بن يحيى الأنصاري، وأبي الحسين بن زرقون، وأبي عبد الله بن خلفون، وأبي علي الرندي، وأبي جعفر بن عبد المجيد الجيار، وأبي القاسم بن باز اليحصبي، وأبي جعفر أحمد بن محمد بن عياش الكناني، وأبي البركات عبد الرحمن بن داوود التركي الزيزاري؛ لقي هؤلاء بالأندلس، وكان دخوله إياها في سنة 608 - 1211، ألفيت فيما كتب به إلي أنه لقي أبا

البركات المذكور بمرسية في جمادى الأخرى من سنة ثمان، وكان الشيخ أبو زكرياء المذكور من عدول الشهود ببجاية، وممن أخذ الناس عنه، وألف برنامجا ضمن فيه شيوخه وما سمعه عليهم؛ كتب إلي من بجاية مرتين بإجازة عامة ما رواه، وتاريخ كتبه الثاني تاسع شهر ربيع الأول من سنة 649 - 1251.

من اسمه يوسف

548 - يوسف(1) بن عباد المرادي، من أهل جيان، يكنى أبا الحجاج، ويعرف بالأعرج - لعرجه؛ أخذ القراءات عن أبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ، ورواها عنه؛ وأخذ أيضا عن أبي الحجاج الأعلم، وغيرهما؛ وأقرأ ببلده القرآن والعربية وساد فيهما؛ أخذ عنه القراءات المقرئ المسن أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن ابن عبادة الأنصاري، وسماه في شيوخه؛ وروى عنه الأستاذ أبو بكر بن أبي زكرياء، وغيرهما؛ وقد سماه الأستاذ أبو بكر في علماء العربية، وكانت وفاته قبل سنة 500 - 1106، بيسير.

549 - يوسف(2) بن موسى الأزدي الكفيف الأشعري السرقسطي، وسكن اشبيلية؛ وكان متكلما حاذقا، من تآليفه الفصول والمقدمات في أصول الديانات، أخذها عنه القاضي أبو مروان الباجي، ورسالة التنبيه والإرشاد في علم الاعتقاد، ورجزه

---

1) التكملة 4/ الورقة 206/4/628 رقم 575.

2) يوسف بن موسى الأزدي : الغنية 282 - رقم 97 - الصلة 2/644 رقم 1509 - بغية الملتمس 477 رقم 1447 - وبغية الوعاة : 2/363 رقم 2159 - الإعلام للمراكشي 10/308 رقم 1628، المغرب : 2/447 رقم 634 وتعليق المحقق فقد ظنه هو، وانظر إحالته على الذخيرة 3 - 1/909.

كثير النفع - جدا، وقفت عليه؛ وأحسب القاضي أبا الفضل عياض ابن موسى ممن قرأ على أبي الحجاج هذا - وأجاز له، وقد وقفت على اسمه في شيوخه؛ وأخذ عنه أيضا أبو موسى عيسى بن يوسف بن عيسى بن الملجوم الفاسي في رحلته الثانية إلى اشبيلية عام 501 - 1107، وأجاز له.

550 - يوسف(3) بن أحمد بن عبد العزيز، أراه من أهل المرية، يكنى أبا بحر؛ روى عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن فرناس، حدث عنه المقرئ أبو العباس الأندرشي المعروف بابن اليتيم - وذكره.

551 - يوسف بن بكر الصريحي، من أهل قنبيل حصن بقبلي مدينة جيان يكنى أبا الحجاج، أخذ عن أهل جهته وكان فقيها حافظا للفقه، وشوور ببلده، وكانت الفتوى تدور عليه بموضعه إلى أن توفي قبل سة 540 - 1145، ذكره الملاحي.

552 - يوسف(4) بن أبي عبد الملك : يبقى بن يوسف بن يسعون التجيبي التاجلي، من أهل تاجلة - حصن بمقربة من برجانة - من نظر المرية، وكان يعرف أيضا بالشنشي؛ ولعل أصله من حصن شنش من الجهة المذكورة؛ وسكن المرية، وبها قرأ وأقرأ، وولي أحكامها؛ روى عن أبي الوليد مالك بن عبد الله العتبي، وأبي بكر يحيى بن عبد الله المعروف بالفرضي، وأبي العباس أحمد بن عبد الله بن شانجة، وأبي علي الصدفي، وأبي الحسين سراج بن عبد الملك، وأبي علي الغساني، وأبي محمد عبد القادر بن محمد الصدفي

---

3) يوسف بن أحمد بن عبد العزيز : أبا بحر التكملة، ورقة 206 - 4/ 639 رقم 590.

4) التكملة 4 الورقة 206 - 4/ 635 رقم 584 - ومعجم الصدفي 328 رقم 308 - بغية الملتمس 482 رقم 1453 - بغية الوعاة 2/ 363 رقم 2199 - البلغة ص 293 رقم 420.

القروي، المعروف بابن الحناط، نزيل المرية، وأبي الحسن العبسي؛ هؤلاء ممن أخذ عنه مشافهة ولقاء، وسمع عليهم، وتأدب بهم؛ وأجاز له الأديب أبو بكر خازم بن محمد ابن خازم، ولا أعلم هل شافهه أم لا ؟ وعن غير من ذكر؛ وكان أديبا، نحويا، لغويا، فقهيا، فاضلا، حسن الخط والوراقة، من جلة العلماء، وعلية الأدباء، ألف كتابا سماه بالمصباح في شرح ما انبهم من شواهد الإيضاح، وهو كتاب مفيد - على طول فيه، وألف غيره؛ وكان عريقا في اللغة والأدب، متقدما في وقته في إقراء ذلك، والمعرفة به، وبعلم العربية مع مشاركته في غير ذلك، توفي بالمرية بعد دخول الروم إياها، وكان تغلب العدو عليها - سنة 542 - 1147، روى عنه المحدث الجليل أبو محمد ابن عبيد الله، والمقرئ أبو ذر محمد بن عبد العزيز، وأبو العباس الأندرشي، وأبو بكر بن حسنون المقرئ، وغيرهم، وذكروه، وذكره ابن عات وغير واحد.

553 - يوسف(5) بن محمد الإمام، يكنى أبا الحجاج؛ روى عن أبي علي الصدفي؛ روى عنه أبو القاسم بن بشكوال - وذكره في مشيخته، غير معرف ببلده فيما وقفت عليه بخطه.

554 - يوسف(6) بن علي بن محمد بن عبد الله بن علي القضاعي الأندي الحداد، من أهل أندة - أصلا، وسكن المرية، يكنى أبا الحجاج، ويعرف بابن القفال؛ له رحلة إلى المشرق حج فيها، ودخل العراق فأخذ ببغداد سنة 505 - 1111، عن أبي بكر محمد بن طرخان بن يلتكين التركي البغدادي؛ وأخذ أيضا عن أبي عبد الله

---

5) واسمه الكامل : يوسف بن محمد بن أبي عيسى ابن جودي أبو الحجاج القرطبي دارا، الغرناطي أصلا فيما يحسب ابن الأبار. معجم الصدفي 330 / رقم 309، وفي التكملة : يوسف بن محمد بن جودي : التكملة 4/632 رقم 582 (خ/4/206).

6) التكملة 4/ الورقة 206 - 4/633 رقم 583 - بغية الملتمس : 477 رقم 1446.

إسماعيل بن عبد الغافر النيسابوري الفارسي – وحدثه بصحيح مسلم عن أبيه، عن الجلودي؛ وأخذ أيضا عن الزاهد أبي الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني، وأبي محمد الحريري، وسمع منه مقاماته مرتين، مرة بالبصرة، وأخرى ببغداد؛ وهؤلاء الأربعة من شيوخه سماهم الأربعة، أبو محمد بن عبيد الله، وأسند عن الأندي عنهم، وسمى الشيخ في الذيل آخرين سواهم؛ وشيوخه أكثر من ذلك، ولم أعثر على أحد من شيوخه الأندلسيين؛ واستقر بعد إيابه من رحلته بالمرية، وأخذ عنه بها جلة؛ منهم؛ أبو محمد بن عبيد الله، وأبو بكر ابن خير، وأبو جعفر بن مضاء، وذكر ابن مضاء أنه ناوله تأليفا للحريري في الفقه – على مذهب الشافعي في ثلاثة أسفار؛ قال : وهو تأليف غريب – لم أره إلا عنده؛ وحدث عن الأندي أيضا أبو بكر بن حسنون، وأبو محمد بن عبد الرحيم، وغيرهم؛ وذكره الشيخ في الذيل؛ وكان أديبا، فاضلا، خيرا – رحمه الله؛ ولد سنة 467 – 1084، واستشهد – رحمه الله – في دخول العدو المرية، وذلك في الموفي عشرين من جمادى الأولى سنة 542–1147.

555 – يوسف(7) بن أحمد بن محمد القرشي المقرئ الأندلسي – نزيل فاس، يكنى أبا الحجاج؛ أخذ القراءات عن أبي الحسن العبسي، وأبي بكر بن المفرج البطليوسي، وأبي القاسم خلف بن إبراهيم بن الحصار، وغيرهم؛ روى عنه المقرئ أبو العباس أحمد بن محمد بن خلوص المرادي الفاسي يعرف بابن الدراج، ذكره الأستاذ أبو عبد الله محمد بن سعيد الطراز.

---

7) التكملة 4/ الورقة 207 – 4/640 رقم 594 – جذوة الاقتباس : 2/544 رقم 646 – غاية النهاية 2/393 رقم 3912.

556 – يوسف(8) بن أحمد بن محمد بن العنان المقرئ، أراه من أهل قرطبة، يكنى أبا الحجاج؛ أخذ بقرطبة عن المقرئ أبي القاسم خلف بن النخاس – ولازمه، وكان بارع الخط، معتنيا بالقراءات، وكان الخطيب أبو القاسم يتحفى به، ويصفه بالأداء والأهلية له، ويشير إلى براعته، ولم أعرف من حاله أكثر، ولا تحققت بلده.

557 – يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن إبراهيم بن فيره ابن عمر اللخمي الأندي، يكنى أبا الوليد، ويعرف بابن الدباغ، وهو القاضي الإمام المحدث الجليل، أحد الأئمة المهرة المتقنين في صناعة الحديث، وجهابذة النقاد؛ روى عن القاضي الإمام أبي علي الصدفي – واختص به، وأكثر عنه واعتمده، وانتفع به؛ وعن أبي عبد الله أحمد بن محمد الخولاني، وأبي محمد بن عتاب، وأبي الوليد بن رشد، وأبي بحر الأسدي، وأبي عمران ابن أبي تليد، وأبي القاسم ابن النخاس الخطيب المقرئ، وأبي محمد عبد القادر بن محمد الصدفي القروي، وأبي محمد عبد الله بن محمد التجيبي الركلي، وأبي محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز ابن ثابت، وجماعة كبيرة جدا غير هؤلاء؛ وقيد بخطه كثيرا، واعتمده الناس فيما قيده وضبطه، لإمامته وإتقانه، وعول عليه الجلة؛ وكان من آخر أيمة المحدثين بالأندلس، وكان – مع تقدمه في العلم وإمامته في الحديث – سمحا، مؤثرا على نفسه – مع قلة ذات يده، نزيه النفس أبي الهمة، معروف القدر؛ وشوور بمرسية وخطب بها وقتا، وولي قضاء دانية، وكان يستوطن مرسية وخطب وقتا، ذكر أبو محمد

---

8) (يوسف بن عبد العزيز) الصلة 2/ 644 رقم 1510 – بغية الملتمس 486 رقم 1445 – سير أعلام النبلاء 20/ 220 رقم 138 تذكرة الحفاظ 4/ 1310 – شذرات الذهب 4/ 142 – تكميل الإكمال 1/ 203 رقم 204 – تبصير المنتبه 1/ 32 – العبر 4/ 126 – طبقات الحفاظ 470.

هارون بن عات قال : كنت عنده يوما بجامع مرسية - ونحن نسمع عليه الحديث، فجاء بعض الكبراء من أهل الدولة - وجلس يتحدث قريبا منا - مع بعض الناس، قال فانتهره الشيخ أبو الوليد ووبخه، فأمسك عن حديثه وما راجعه؛ وقال فيه أبو العطاء وهب ابن لب بن نذير - وكان ممن لازمه - : خاتمة أيمة المحدثين، وذكر كثرة شيوخه، وأنه أفرد لذكرهم تأليفا ذكر فيه نسب كل واحد منهم، ونبذة من أخباره وبلده، ونحلته التي كان ينتحلها، وشيوخه الذين روى عنهم؛ قال : فجاء تأليفا بليغا، أنبأ عن حفظه وتهممه، وإتقانه ورياسته - في صنعة الحديث، وإمامته فيه - في وقته؛ قلت: وألف أيضا معجم شيوخ شيخه القاضي أبي علي الصدفي، وكتاب الغوامض والمبهمات، وطبقات المحدثين والفقهاء، واختصر إيضاح الأشكال لعبد الغني، وتواليف غير ذلك؛ مولده سنة 481-1088، وتوفي في سنة 546 - 1151، بدانية، ونقل إلى مرسية فدفن بها؛ روى عنه جلة، منهم : صاحبه في أكثر شيوخه، المحدث الجليل أبو القاسم خلف ابن بشكوال، أخذ عنه أشياء من روايته، والقاضيان أبو محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم، وأبو بكر بن أبي جمرة، وأبو العطاء وهب بن لب بن نذير، وغيرهم.

558 - يوسف بن خلف بن إبراهيم بن سليمان التجيبي ثم الدروقي المقرئ، يكنى أبا الحجاج، روى عن الأستاذ أبي الحسن علي بن أحمد بن الباذش، وأبي عبد الله جعفر بن مكي، وأبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن نصر الزيادي، وأبي بكر بن الخلوف، وأبي القاسم فضل الله(9) بن محمد، وأبي الحسن حمزة

9) ساقطة : (ك).

ابن عبد الله بن محمد بن الحسن بن عبد ربه المقرئ، وكان أستاذا، فاضلا - رحمه الله، وكان حيا سنة 555 - 1160.

559 - يوسف[10] بن إسماعيل بن يوسف المخزومي، عرف بالمرادي، إمام مسجد المصحفي من قرطبة، يكنى أبا الحجاج؛ روى عن أبي الحسين[11] بن سراج، وأبي جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز اللخمي، وأبي عبيدة جراح بن موسى بن عبد الرحمن الغافقي؛ روى عنه الخطيب أبو جعفر بن يحيى المقرئ بقرطبة - وذكره في برنامجه، وقال : الأستاذ اللغوي[12] الناقد.

560 - يوسف بن حكم بن أصبغ التميمي، من سكان اشبيلية، وأصله من قلعة جابر من حصونها، يكنى أبا الحجاج؛ روى عن ابن العربي، وغيره؛ وأكثر من الرواية، ونسخ بخطه كثيرا؛ وكان كثير الاعتناء، ضابطا، حسن الخط، قيد ما رواه وأتقنه؛ توفي وهو ابن أربعين سنة، وترك بخطه مجلدات كثيرة عدة قد رواها وأتقنها؛ وذكره الشيخ في الذيل، ولا أعرفه من قبل غيره.

561 - يوسف[13] بن عبد العزيز بن محمد بن رشد بن عبد الله القيسي، من أهل قرطبة يكنى أبا الوليد، روى عن أبي محمد بن عتاب وابن رشد وعياض بن موسى وأبي القاسم بن مدير وأبي القاسم بن النخاس، وأخذ عن هذين القراءات والغساني والعنسي وأبي الحسين بن سراج وأبي بحر وابن طريف : هؤلاء ممن لقي.

---

10) التكملة 4/ الورقة 207 - 4/641 رقم 596 - بغية الوعاة : 2/354 رقم 2172.

11) الحسن : (ك) - ولعله تحريف.

12) اللغوي : ساقطة (ق)، وفي ك أصلها بالضرب عليها، وباقية في بغية الوعاة.

13) هذه الترجمة وردت في ك بعد ترجمة يوسف بن أحمد بن محمد بن العنان، وتنتهي باسم الجلالة؛ ووردت كاملة في هامش ك وفي صلبها وقد قمنا بتلفيق الترجمة ومن حسن الحظ أن جلها وارد في ك بوضوح أكثر.
- التكملة 4/ ورقة 206 - 4/636 رقم 585 - معجم الصدفي 327 رقم 307.

وأجاز له من غير لقاء : الخولاني والصدفي، وأخذ عن غير من ذكر واشتهر بسعة الرواية وكثرة السماع، كان موصوفا بالزهد وذا حظ من خوف الله، ذكره أبو محمد بن حوط الله والشيخ في الذيل، روى عنه ولده أبو القاسم(14) وقد تقدم ذكره واشترك هو وولده المذكور في جماعة من الشيوخ.

562 - يوسف(15) بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن علي بن ناذر(16) اللخمي، من أهل ميورقة، يكنى أبا الحجاج؛ سمع بالمشرق من الطبري، ومن الشريف أبي القاسم منصور بن محمد العلوي، وأبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي؛ وروى عن الحريري مقاماته، وعن غير هؤلاء، وكان استقراره بالأسكندرية، روى عنه أبو عمرو عثمان بن فرج السرقسطي بالقاهرة، وأبو محمد الديباجي بالأسكندرية، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن الحسن الربعي الكركنتي، وأبو عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة، وغيرهم؛ وكان حيا في حدود سنة 530 - 1135، ذكره غير واحد إلا أنهم لم يعرفوا أنه المنتقل من ميورقة، وظني أنه ولد بتلك البلاد، وأن أباه عبد العزيز هو المنتقل من ميورقة، ولكن الشيخ ذكره في الذيل وقال : رحل إلى المشرق، فجعله المنتقل، فإن صح ذلك، فإنما يكون انتقاله في صغره مع أبيه - والله أعلم.

563 - يوسف(17) بن فتوح بن محمد بن عبد الله القرشي، من أهل المرية ومشاوريها، يكنى أبا الحجاج؛ روى بقرطبة عن أبي علي الغساني، وبمرسية عن أبي علي الصدفي؛ وروى أيضا عن أبي

---

14) أبو القاسم : من إشارة إلى الهامش (ع).
15) التكملة 4/ الورقة 205 - 4/629 رقم 576 - مرآة الجنان 3/230.
16) قادر : (ك).
17) التكملة 4/ الورقة 207 - 4/641 رقم 595.

القاسم خلف بن الإمام الإشبيلي، وغيرهم؛ وكان ذا معرفة بالنبات والعشب، خرج عن المرية قبل دخول النصارى إياها واستقر بمدينة فاس، وتحرف بجمع النبات والعشب وبيعها وأخفى نفسه، ولم يتظاهر بطلب ولا انتسب إلى علم، وكان ذا دين وعلم وصلاح، ومن أعيان بلده ومشاوريه - كما تقدم؛ ولم يزل يتحرف بما ذكر إلى أن عرف واشتهر وطلب بالرواية؛ وكان قد وجد أصلا من الموطأ يباع بفاس فاشتراه حين بيع، فأخذه الناس عنه، وقصده طلبة العلم، فلم يمتنع، إلا أنه لم يفارق حاله وحرفته التي كان قد اختارها لنفسه من بين العشب وجمعه إلى أن توفي سنة إحدى أو اثنتين وستين وخمسمائة؛ روى عنه الخطيب أبو محمد قاسم، وأبو الحجاج يوسف بن أحمد الورداني، وغيرهما من الفاسيين، وغيرهم؛ - ذكره الشيخ في الذيل وذكر سببا في خروجه من المرية.

564 - يوسف[18] بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن أبي زيد من أهل ايرية من عمل بلنسية، يكنى أبا عمر، ويعرف بابن عياد؛ روى عن القاضي أبي الوليد بن الدباغ، وأبي الحسن طارق بن يعيش المخزومي، وأبي مروان عبد الملك بن سلمة الوشقي، المعروف بابن الصيقل، وأبي بكر محمد بن يحيى العابد، وأبي محمد القلني المحدث الحافظ، وغيرهم؛ وكان أديبا، راوية مكثرا، مقدما في معرفة الرجال والتأريخ، ألف في ذلك وقيد كثيرا، وأقرأ العربية والأدب ببلنسية؛ وأخذ الناس عنه؛ مولده في شعبان سنة 505 - 1111، ووقفت على خطه لبعض من أخذ عنه بتاريخ

---

18) التكملة 4/ الورقة 207 - 4/ 642 رقم 598 - طبقات الحفاظ للسيوطي 484 - نيل الابتهاج 351 - معرفة القراء 2/ 554 رقم 506 - شذرات الذهب 4/ 254 - سير أعلام النبلاء 2/ 180 رقم 91 - مرآة الجنان 3/ 402 - العبر 4/ 266 - إيضاح المكنون 1/ 54. غاية النهاية 2/ 397 رقم 3925 - تاريخ الإسلام الورقة 61، أحمد الثالث 2917/ 14 - بغية الوعاة 2/ 357 رقم 2182.

سنة 558 - 1162، وسمى من ذكرته من شيوخه، واستشهد بعد سنة 570 - 1174، رحمه الله.

565 - يوسف(19) بن أحمد بن عبد العزيز بن أبي عيشون الوزير الكاتب، يكنى أبا بحر؛ أصله من شلب وبالنسبة إليها كان يعرف، وسكن البيرة؛ يحمل عن أبي الفضل بن شرف، وغيره؛ روى عنه أبو القاسم بن البراق، وقفت عليه بخطه؛ وأبو العباس بن اليتيم، توفي سنة 550 - 1155.

566 - يوسف بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن تمام الأسدي، من أهل وادي آش، ونزل سلفه بحصن ترش وبوادي أرينه من عملها، يكنى أبا الحجاج، ويعرف بابن العراقي؛ أخذ عن المقرئ المشاور أبي القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي، وبه تفقه، وأخذ عن غيره من نمطه، وولي قضاء بلده، وتوفي بعد 570-1174.

567 - يوسف(20) بن علي بن سديله، أندلسي؛ روى عن أبي مروان ابن مسرة، وعن الحافظ أبي جعفر أحمد بن محمد بن مدير الأزدي، وأبي الوليد بن خيرة، وابن بشكوال، وأبي الحسن بن بقي، وأبي الحسن بن طيب، وغيرهم؛ روى عنه ابنه أحمد، قرأ عليه الموطأ في صفر سنة 576 - 1180.

568 - يوسف(21) بن إبراهيم بن عثمان العبدري الثغري الغرناطي، يكنى أبا الحجاج، روى عن أبي الحسن علي بن أحمد،

---

19) التكملة 4/ الورقة 206 - 4/639 رقم 590.
20) التكملة 4/ الورقة 208 - 4/652 رقم 610.
21) التكملة 4/ الورقة 207 - بغية الملتمس 473 رقم 1437 - معجم الصدفي 331 رقم 312 - معرفة القراء 2/ ص 551 رقم 500 - طبقات المفسرين للداودي 2/378 رقم 696 - غاية النهاية 1/392 رقم 3908 - تاريخ الإسلام الورقة 81 أحمد الثالث 2917/14.

وأبي جعفر بن قبلال، وأبي الوليد بن بقوة، وأبي القاسم بن الأبرش، وأبي بكر بن الخلوف، وأبي القاسم عبد الرحيم بن الفرس، وأبي محمد بن عطية، وأبي بكر بن مسعود، وأبي عبد الله ابن المناصف، وأبي عبد الله جعفر بن مكي، وأبي الحسن يونس ابن مغيث، وأبي القاسم بن بقي، وأبي عبد الله بن نجاح، وأبي مروان بن مسرة، وأبي عبد الله بن أبي الخصال، وأبي القاسم بن رضا، وأبي بكر بن مدير، وأبي جعفر البطروجي، وأبي الحسن شريح، وأبي العباس بن ثعبان، وأبي بكر بن العربي، وأبي الوليد ابن حجاج، وأبي بكر بن فندلة، وأبي الحسن بن اللوان؛ ألفيت تسمية أشياخه بخط القاضي أبي سليمان بن حوط الله، وقال آخر ذلك : فهؤلاء جملة من ذكر لنا الفقيه الأجل المحدث الخطيب أبو الحجاج الثغري : انه قرأ عليهم وسمع منهم؛ وكان فقيها، محدثا، راوية، عارفا، أديبا، جليلا، خرج من غرناطة وقدم مرسية في الفتنة، وغص به أقوام من فقهائها - حين وصلها فسعى له في الخطبة بجامع قليوشة، فرحل إليها واستقر بها - إلى أن توفي في شوال سنة 579 - 1183، روى عنه القاضي أبو سليمان بن حوط الله، وأبو عبد الله التجيبي - نزيل تلمسان، وأبو محمد غلبون المرسي، وعرف بحاله، وما ذكر من انتقاله؛ قال : وبانقطاعه بقليوشة قل الآخذون عنه، وذكره الشيخ في الذيل، وقال : من أهل قليوشة - من حوزمرسية، ذكر ذلك عن التجيبي - وليس كما قال، وإنما انتقل إلى قليوشة على الصفة التي ذكرنا.

569 - يوسف بن محمد بن قاسم الأبذي، فقيه حسيب يكنى أبا الحجاج، له سماع عن ابن بشكوال، ورواية عنه؛ ذكر ذلك ابن حوط الله.

570 – يوسف بن أحمد بن عبد الله الغافقي، من أهل لبلة، يكنى أبا الحجاج؛ روى عن ابن بشكوال، ذكره ابن خير.

571 – يوسف(22) بن سليمان بن جمرة المقرئ، من أهل بلنسية، يكنى أبا الحجاج؛ روى عن أبي الحسن بن هذيل، وقرأ وسمع عليه؛ أقرأ ببلنسية، أخذ عنه أبو القاسم بن أبي محمد بن حوط الله؛ وقفت على خطه له بتأريخ العشر الأول لذي حجة 591 – 1194.

572 – يوسف(23) بن عبد الله بن يوسف بن أيوب بن القاسم ابن فيره بن عبد الرزاق الفهري، الكاتب، صاحب الأحكام ببلنسية، من أهل شاطبة ومن بيت علم بها وجلالة، يكنى أبا الحجاج؛ روى عن أبيه أبي محمد – وقد تقدم؛ وعن أبي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد المعروف بغلام الفرس، وجماعة غيرهما؛ وأجاز له أبو محمد بن عتاب، وأبو عبد الله المازري الإمام، وغيرهما؛ وكان أديبا، كاتبا جليلا، عدلا فاضلا، من بيت جليل؛ روى عنه الناس، حدث عنه أبو الربيع بن سالم – وقال إنه توفي سنة 592 – 1195، وقد ذكر في وفاته غير هذا، وما ذكرته هو الصحيح؛ روى عنه ممن أخذت عنه : أبو عبد الله بن جوبر، وأبو بكر بن محرز.

573 – يوسف(24) بن محمد بن وقاص التجيبي، كان بقرطبة، وله بها رواية عن ابن بشكوال، وغيره، وكتب بخطه، وقيد واعتنى.

574 – يوسف(25) بن إبراهيم بن عبد العزيز بن وهبون الكلاعي، من جلة الشهود المبرزين وأعيانهم باشبيلية، يكنى أبا

---

22) التكملة 4/ الورقة 208 – 4/ 653 رقم 612 – غاية النهاية 2/ 396 رقم 3921.

23) التكملة 4/ الورقة 208 – 4/ 650 رقم 606 – تكملة المنذري 1/ 262 رقم 351 – غاية النهاية 2/ 397 رقم 3926.

24) ترجمة يوسف بن محمد بن وقاص : ساقطة : ك.

25) التكملة 4/ 257 رقم 617.

الحجاج، روى عـن القاضي أبي بكر بـن العربي، ولم أعثـر له على سواه؛ روى عنه أبـو القاسم بن الطيلسان - وذكره، وأبـو زكرياء يحيى بن محمد بن يحيى بن سلمة السكـوني الإشبيلي، وأبو عمر ابن حـوط الله - وهـو آخر من روى عنـه؛ وأوقفني على خطه لـه بتأريخ جمادى الأولى عـام 594 - 1197، وذكره الشيخ في الـذيل، وقال : من أهل قرطبة، وذلك وهم.

575 - يـوسف بن يحيى بن منير من أهل غـرنـاطة، يكنى أبـا الحجـاج، روى عـن أبي الحسن علي بن عبـد الـوارث، وغيره من شيوخ بلده؛ وكـان من فضـلاء الطلبة الورعين المؤثـرين، آثر بماله الفقراء والمساكين حتى أفنى جميعه، وزهد في الدنيا، وتوفي على خير عمله - في الثاني والعشرين لربيع الأول سنة 597 - 1200، نقلته من خط ابن الواشري.

576 - يوسف(26) بن عبد الـرحمن بن غصن التجيبي، من أهل إشبيليـة، يكنى أبا الحجـاج، أخذ القـراءات عن أبي الحسن شريح، وأبي العبـاس بن عيشون، وأبي العبـاس بن حـرب المسيلي، ووقفت على خطـه لأبي عمر بن حـوط الله - وسمى هـؤلاء من أشياخـه، وأبـو عمر آخر من روى عنه؛ وروى عنه ابن الطيلسـان - وذكره في مشيختـه، والشيخ في الـذيل، وقال : تـوفي باشبيليـة عام 598 - 1201، وقد مـر ذكر ولـده أبي زيد عبـد الرحمن، وأنـه ممن روى عنه.

577 - يوسف بن عبد اللـه بن حمزة، قال الشيخ في الذيل : من أهل شاطبـة، مقرىء، يكنى أبـا الحجاج؛ روى عن أبي الحسن بن

---

26) التكملة 4/ الورقة 208 - 4/651 رقم 608 - معرفة القراء 2/570 رقم 526 - شذرات الذهب 4/333 - غاية النهاية 2/396 رقم 3923.

هـذيل، وغيره؛ روى عنه شيخنـا أبو عبـد اللـه بن جوبـر البلنسي وسماه لي، وذكره الشيخ في الذيل.

578 – يـوسـف بن علي بن يـوسف بن خلف الأنصـاري الجهيمي،(27) من أهل قـرطبـة، يكنـى أبـا الحجـاج؛ روى عن أبي الحسن بن هذيل، وأبي عبـد الله بن سعـادة، وأبي علي بن عريب، وأبي عبد الله بن عبد الـرحيم، وابن بشكوال، وابن عبيد الله، وابن حبيش، وابن حميـد، وأبي عبـد اللـه بن الفخـار، وأبي الحسن بن بقي؛ توفي ليلـة الأحد الخامس من شهر رمضـان المعظم عام 602، ذكره ابن الطيلسان وروى عنه، وذكره الشيخ في الذيل.

579 – يوسف بن عيسون (بالسين المهملة)، مقرىء مكتب، من أهل شريش، يكنى أبـا الحجـاج؛ روى عنـه القـاضي الأديب أبـو الخطاب بن خليل ـ وذكره.

580 – يوسف(28) بن محمد بن عبـد الله(29) بن يحيى البلوي، من أهل مـالقة وذوي بيـوتها الدينيـة، يكنى أبا الحجـاج، ويعرف بـابن الشيخ؛ وهو الفـاضل الشهير، الـورع الزاهـد؛ روى عن أبي محمد القاسم بن دحمان، وأبي إسحاق بن قرقول، وأبي محمد ابن عبيـد الله، وأبي زيـد السهيلي، وأبي عبـد الله بن الفخـار الحافظ، وأبي عبد اللـه محمد بن سعيد بـن مدرك الغساني، وأبي زكـرياء الأصبهاني، وغيرهم؛ ورحل إلى الحج عام ستين أو نحوه، فأخذ في طريقه ببجاية عن أبي محمد عبد الحق الأزدي الإشبيلي، وعزم عليه

---

27) الحميمي : ك.

28) علماء مالقة (خ) الورقة 208 – التكملة 4/ الورقة 208 / 4/ 655 رقم 615 – عنوان الدراية ص 292 – تكملة المنذري 4/ ص 147 – سير أعلام النبلاء 21/ 479 رقم 243 – الإعلام : 8/ 247.

29) عبد الله : ساقطة (ك).

في تأليف كتاب الأحكام، وقد فاوضه في ذلك؛ ولما قفل من رحلته، أقام معه ببجاية، وصحبه أشهرا، وأخذ عنه أحكامه وغير ذلك، وكان من أقعد الناس به وبأخباره؛ وروى في رحلته بالمشرق عن الحافظ أبي طاهر السلفي، وأبي محمد الديباجي، وأبي العباس السرقسطي؛ أخذ عن ثلاثتهم بالأسكندرية، وتردد على الحافظ أبي الطاهر، ولزمه وأكثر عنه؛ وأخذ عن غير هؤلاء ممن يطول ذكره، إلا أن هؤلاء الثلاثة أعلى من لقي في رحلته، وبسببهم أخذ عنه جلة؛ وكان - رحمه الله - موفور الحظ من علم(30) اللغة والأدب، ذاكرا لهما، متقدما فيهما ببلده، مشاركا في العربية والفقه والأصول، وغير ذلك؛ مائلا إلى التصوف، معدودا في العلماء العاملين، مؤيدا على أعمال الطاعات، موفقا فيها، معانا عليها؛ أجل الناس همة في المبادرة إلى كل عمل صالح وإن شق، بنى ببلده مالقة خمسة وعشرين مسجدا من صميم ماله، وخدم فيها وعمل بيده، وحفر ببلده(31) أيضا آبارا عدة، تنيف على خمسين بئرا، أو نحوها؛ وغزا عدة غزوات مع المنصور بالمغرب، ومع صلاح الدين بالشام، وكان رحمه الله يلبس الخشين من الثياب، وبذلك كان يتردى ويعتم؛ ومن مطرد عمله : أنه كان لا يحل بموضع طاهر تجوز الصلاة به إلا صلى - إن كان في وقت يصلى فيه، وكان في حفره الآبار إذا خرجت له أرض جديدة، ركع فيها وتنفل بما أمكنه؛ ولما زيد في جامع مالقة واستبدلت أرجله بالأعمدة، وحفر لأسسها، كان يقصد تلك الحفر بين العشاءين - وقد غطيت بالحصر تحفظا وتوقيا، فكان ينزل فيها ويركع فيها بين العشاءين، وربما أخفى ذلك حتى

---

30) علم : ساقطة : (ك).
31) وحفر بيده : (ك).

اطلع عليه من عني بلحظ أعماله؛ وكان يؤذن بالباب الغربي القريب للقبلة من جامع مالقة، ويعرف ذلك الباب بباب الرحمة، وجرت له في ذلك قصة عجيبة تشهد بولايته؛ وكان - رحمه الله - يؤم في الفريضة بالجامع المذكور في أكثر الأوقات من غير التزام، ويقرىء به متى أقرأ، ويسمع الحديث؛ وله شعر كثير، وكان أولع الناس باللزوم في شعره، وأقدرهم عليه، وكان الأدب أغلب علومه عليه؛ فكان أيسر الناس بديهة، وأكثرهم شعرا، مع رقة طبع، ورشاقة أغراض، وهو في كل ذلك أشد الناس مراعاة لأوقاته، لا يضيع منها شيئا - في غير طاعة - رحمه الله؛ وأما حاله في ورعه، فعلى مقام لا يحرزه ويقوم به إلا من وفق له وأعين عليه؛ وله تأليف أدبي كبير، سماه بكتاب ألف باء للالباء، جمع أدبا كثيرا، وتاريخا، ومواعظ، وغير ذلك؛ وبناه على سبب، وكل ما فيه فمنتقى حسن؛ وجمع كتابا آخر سماه بالتكميل، ضمنه كثيرا مما جرى بينه وبين صديقه ومؤاخيه وشيخه الخطيب الأديب، الحافل الورع، الزاهد، أبي محمد عبد الوهاب القيسي - رحمه الله - وقد مر ذكره؛ تضمن من بديع الشعر والكتب غررا، ومن الأدب الحافل دررا؛ وألف غير ذلك؛ توفي - رضي الله عنه - سنة 604 - 1207، روى عنه جلة - كالحافظ أبي محمد القرطبي، وأبي علي الرندي، وأبي جعفر بن المجيد الجيار، وأبي محمد بن حوط الله، وأخيه أبي سليمان، وأبي الربيع بن سالم، والجماء الغفير؛ وممن أخذنا عنه: الخطيب أبو إسحاق ابن عبيد الله الأوسي، وسمع عليه كثيرا؛ وأبوعبد الله محمد ابن عيسى بن هلال، وسمع أيضا عليه؛ والحافظ أبو إسحاق بن الكماد، وأبو الوليد العطار، وأبو عمر بن حوط الله، وغيرهم؛ وقد تقدم ذكر ابنيه أبي محمد عبد الله، وأبي

محمد عبد الرحيم – وروايتهما عنه، وسمع عليه حفيده الخطيب أبو محمد عبد العظيم ابن أبي محمد عبد الله المذكور – بعض شيء في صغره – رحمهم الله.

581 – يوسف[32] بن طلموس، من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا الحجاج؛ روى عن ابن حميد، وأبي الوليد بن رشد، وغيرهما؛ وكان من أهل المعرفة بكتاب سيبويه، وممن فاق فيه أهل زمانه – مع معرفة بالطب، ذكره الشيخ في الذيل – وذكره غيره.

582 – يوسف[33] بن تعيشت المقرئ، من أهل جيان، يكنى أبا الحجاج؛ ذكر لي بعض من أدركه أنه كان يروي عن صهره القاضي أبي علي الحسن بن عبد الرحمن بن عبد ربه البجلي الصقلي؛ وأخذ القراءات عمن أدركه ببلده، وأقرأ القرآن عمره كله بمسجد أبي عبد الله البغدادي من جيان بقراءات السبعة، وأخذ الناس عنه؛ وكان من أهل الفضل والدين، وتوفي ببلده قبل سنة 620 – 1223.

583 – يوسف بن يحيى بن عبد الله بن سليمان بن بقاء اللخمي المقرئ، من أهل غرناطة؛ روى عن الخطيب أبي عبد الله ابن عروس السلمي، وأبي خالد بن رفاعة، أخذ عنهما القراءات؛ وعن أبي الحسن بن كوثر، وأبي عبد الله بن حميد، وأجاز له أبو بكر بن الجد؛ وأبو محمد بن عبيد الله، وعالم كثير غير من ذكر؛[34] وقفت على إجازته لبعض من أخذ عنه – وعليها خطه – وسمى فيها من شيوخه نيفا وأربعين رجلا، فيهم من تقدم، وأبو بكر

---

32) التكملة 4/ الورقة 209 – 4/659 رقم 622 – عيون الأنباء 2/81 فوات الوفيات 4/357 رقم 593.

33) التكملة 4/ الورقة 209 – 4/660 رقم 624 – تاريخ الإسلام ط 62 ص 423 رقم 648 – غاية النهاية 2/404 رقم 3942.

34) ذكرت : (ك).

ابن أبي زمنين، وأبو جعفر بن حكم الحصار، وأبو بكر بن أبي جمرة، وسمى في الجملة أبا سليمان داود بن يزيد السعدي، وأبا الحسن ابن هذيل - وتكلم فيه من أجل هذين - فقال الملاحي - وقد ذكره وذكر قعوده للإقراء بموضع شيخه أبي عبد الله بن عروس بالمسجد الجامع، وبمسجد أبي عبد الله النميري، ثم قال : وكان يزعم أنه قرأ على أبي سليمان داود بن يزيد، وأبي الحسن ابن هذيل، قال : ولا يصح ذلك بوجه، قال : وكذلك ذكر أنه قرأ على أبي الحسن بن كوثر بعض السبع، وزاد من عنده لأمر ما، ولم يكن قول الشيخ فيه جميلا، أخبرني بذلك من أثقه؛ قال : وكان يعرف بالعطار، لأنه تحرف بذلك مدة، ثم تجرد للإقراء؛ مولده ليلة النصف من شهر رمضان سنة 555 - 1160، وتوفي في التاسع من صفر عام 619 - 1222.

584 - يوسف بن علي بن يوسف بن علي بن يوسف الأنصاري، من سكان مرسية، يكنى أبا الحجاج، ويعرف بابن الشريك؛ أخذ عن أبيه، وعن ابن بشكوال، وجال بالأندلس والعدوة؛ وأخذ بفاس وغيرها عن جلة، واستشهد بكائنة نبوط بحومة مدينة ألش - في رجب 622 - 1225، وقفت على بعض سماعه.

585 - يوسف(35) بن معزوز القيسي، الأستاذ الأديب النحوي، من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا الحجاج؛ روى عن أبي إسحاق ابن ملكون، وأبي زيد السهيلي، وعن هذين أخذ علم العربية وعن غيرهما؛ وكان نحويا جليلا، من أهل التقدم في علم الكتاب؛ أقرأ ببلده مدة، ثم انتقل أخيرا إلى مرسية فأقرأ بها، وكان متصرفا

35) بغية الوعاة 2/362 رقم 2197 - البلغة ص 290 رقم 415 - تاريخ الإسلام ط 63 ص 223 رقم 332 - التكملة 4/ الورقة 267 - معجم المؤلفين 13/336.

في علم العربيــة، حسن النظــر؛ شرح كتاب الإيضـــاح للفارسي، ورد على الزمخشري في مفصله، وألف غير ذلك، وتواليفه مفيدة حسنة - وإن كان في ردوده حدة - رحمه الله؛ ذكره القاضي أبو عبد الله بن عياض، قال لي : قرأت عليه كتــاب الإيضاح للفارسي - تفقها، وغير ذلك؛ وأخذ عنــه بمرسية عــالم كثير قد نبــه على كثير منهم في هذا الكتاب، كأبي الوليد يونس بن محمد الوقشي، وأبي عبد الله بن أبي عمران المعروف بــابن الجوزي، وغيرهما؛ وكانت وفاتــه بمرسية في حدود سنة 615 - 1218.

586 - يوسف(36) بن عبد العــزيز الخزرجي، من أهــل ابذة،(37) يكنى أبا الحجاج، ويعرف بالحاج الشفة، لقب جرى عليه؛ روى عن المقــرئ أبي بكر بن حسنــون، أخــذ عنه القــراءات وغير ذلك؛ وعن الحاج أبي جعفر بن شراحيل، وأبي القاسم بن سمجون؛ ورحل إلى المشرق وحج، ولقي أبا الفــرج بن الجوزي الواعظ وأخذ عنــه، وأبا الفضل بن دليل الكنــدي، وغيرهما؛ وأخذ عن أبي محمــد عبد الحق الأزدي الإشبيلي في طــريقــه، وعن جماعــة مــن المتأخــرين - كأبي الخطاب بن واجب، وأبي عبد اللــه بن سعادة وأبي الحسن فائز بن عبد الله بن فائز المالقي، وغيرهم؛ وأرى أن أخذه عن هؤلاء المغاربة إنما كان بعــد قفولــه من رحلته، وإلا لكــان قد أخذ عــن طبقة ابن الجد، وابن عبيــد اللــه، وابن حبيش، ونظـــرائهم؛ إذ هي طبقــة ابن دليل، وابن الجوزي؛ وكان الحاج أبو الحجــاج ذاكرا للتفسير، عارفا بالقــراءات، ذاكرا لعللها؛ يشـــارك في فنون من العلم، أقام بــاشبيلية مدة، وأخــذ عنه بها وبغيرها؛ وورد على غرنــاطة آخر عمــره، وأقرأ

36) غاية النهاية 2/ 397 رقم 3924.
37) أندة : (ك).

بها القرآن يسيرا، ثم توفي بها في ذي قعدة سنة 615 - 1218، أخذ عنه بعض أهل وقتنا، وحدث عنه القاضي أبو الخطاب بن خليل بتواليف ابن الجوزي، وأثنى عليه هو وغيره - رحمهم الله.

587 - يوسف بن أحمد بن يوسف القرطبي، يكنى أبا الحجاج، ويعرف بابن الأيسر، روى عن ابن بشكوال، وابن حبيش، وابن حميد، وابن خير، وأبي القاسم الشراط، وابن عبيد الله، وابن الجد، وأبي عبد الله بن زرقون، والسهيلي، ونظرائهم؛ وغلب عليه الزهد والإيثار والعبادة؛ توفي ببعض قرى الجزيرة الخضراء موضع سكناه في رجب سنة 636 - 1233، نقلت اسمه من خط ابنه أبي محمد القاسم، ذكر جملة من شيوخه، وذكر تفننه في علوم، وإجابة دعائه، وشهرة كراماته، ذكره الشيخ في الذيل.

588 - يوسف(38) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن،(39) يكنى أبا الحجاج، ويعرف بابن المرينه، من أهل لارية من قرى بلنسية؛ روى عن أبي عبد الله بن نوح، وأبي الخطاب بن واجب، وأبي الحسن بن خيرة، وغيرهم؛ وكان نحويا، أصوليا، جليلا، متصرفا في معارفه، أقرأ ببلده، وولي القضاء به أعني ببلنسية؛ وتوفي بشاطبة بعد أخذ العدو بلنسية سنة ست وثلاثين وستمائة، روى عنه أبو علي بن أبي الأحوص، وذكره الشيخ في الذيل.

589 - يوسف بن علي بن محمد بن عبد الرزاق الأشعري، من أهل الأنجرون من بشرة غرناطة، حاج أصولي، أديب، بليغ، يكنى أبا الحجاج روى عن أبي جعفر بن حكم الزاهد، وأبي زكرياء

38) التكملة 4/ الورقة 209 - 4/ 662 رقم 626.
39) عبد الرحمن بن محمد : (ك).

الأصبهاني، وأبي الحجاج، بن الشيخ، وغيرهم، مولده في أخريات ذي قعدة سنة سبع وسبعين وخمسمائة، وتوفي في عشر الأربعين وستمائة - بمدينة تلمسان؛ روى عنه أبو علي بن أبي الأحوص، وأبو عبد الله الطنجالي - وذكراه.

590 - يوسف بن محمد بن علي الصنهاجي، من أهل مالقة، يكنى أبا الحجاج، ويعرف بابن مضامد؛ رحل فحج، وأخذ في رحلته عن أبي الخطاب عمر بن أبي الفوارس الكندي السخاوي، وعبد الوهاب بن أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عوف، وألف كتبا، منها : كتاب الاقتدا بسنن الهدى - في الفقه على مذهب مالك - رحمه الله؛ وكتاب «المنتقى بما هو المرتضى للمتكلمين في أصول الدين»، وكتاب «الأعلى في شرح أسماء الله الحسنى وصفاته العلى»، وغير ذلك؛ وأقرأ الفقه ببلده، وجلس للناس (بـ...../.....)، وكان من أهل الفضل والعلم والدين، أخذ عنه الناس من أهل بلده، وغيرهم؛ منهم : الخطيب المجيد الأغر،(40) أبو محمد عبد العظيم ابن الشيخ، وأبو علي بن أبي الأحوص، وغيرهما؛ وكانت وفاته في أواخر عشر الأربعين وستمائة بمالقة.

591 - يوسف بن أحمد بن محمد بن صالح الرعيني، من أهل قيجاطة، وسكن غرناطة، يكنى أبا الحجاج؛ له رحلة حج فيها، ولقي بدمشق أبا طاهر الخشوعي، وقرأ عليه مقامات الحريري؛ وأخذ عن غيره؛ وحدث بالمرية عن الأستاذ أبي عبد الله بن هشام الشواش، وكان يميل إلى الأدب، وينظم ويكتب، ويتحرف بالطب؛ أخذ عنه جماعة من أهل غرناطة وغيرهم، منهم أبو علي بن أبي الأحوص، وتوفي في حدود سنة أربعين وستمائة.

---

40) خرم : (ك) يحتمل من بقاياه ما أثبتناه.

592 - يوسف بن أبي محمد عبد اللـه بن يوسف بن فرغلوش، من أهل بلنسية، يكنى أبا الحجاج؛ أخذ عن أبيه الخطيب أبي محمد، وقرأ وسمع على أبي الـربيع بن سالم وأجاز له؛ وأخـذ بمالقة عن أبي محمـد بن عطيـة الحاج، وعـن أبي إسحـاق الأوسي القـرطبي، وجماعة غير هـؤلاء ببلده، وغيره؛ وكان من أهـل الاعتناء بالـرواية والتقييد ولقـاء الشيوخ، أخـذ عنه المحـدث أبو عبـد الله الطنجـالي بعض ما كان عنده بتاريخ سنة إحدى وأربعين وستمائة.

593 - يوسف بن صالح بن سعيـد الرعيني - مقرىء، نحوي، من أهل شاطبـة، يكنى أبا الحجاج؛ أخذ القراءات عـن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الضرير المعروف بالشجة، وروى معه عن الخطيب أبي بكر محمد بن محمد بن وضاح، وأخذ حرف نافع عن أبي عبد الله محمد بن الـروية، وروى عن غير هؤلاء؛ توفي بعد خروجه من شاطبـة بمرسية - بسنة ست وأربعين وستمائة. روى عنه أبو بكر، عتيق بن محمد الغساني الجنان، وغيره.

594 - يوسف بن محمد بن إبراهيم الأنصاري، من أهل بياسة، وسكن مرسية، ثم انتقل إلى إفريقيـة، وبها توفي؛ يكنى أبا الحجاج؛ روى عن أبي بكر بن حسنـون المقرئ، وأبي محمد بن حـوط الله، وأبي بكر بن خلفـون الحافظ، وغيرهم؛ روى عنه بعضهم، ووقفت على خطـه بالإجـازة لبعض من استـدعى منـه الإجازة لـه بتـاريخ جمادى الأخرى من سنة اثنتين وخمسين وستمائة بتونس.

595 - يـوسف(41) بن محمـد بن يـوسف بن سعيـد بن أبي ريحانـة الأنصـاري، من أهل مـالقة، يكنـى أبا الحجـاج، ويعـرف بالمربلي، وكان يكره ذلك، ولم يشـهر بغيرهـا معرفة؛ روى ببلده عن

41) بغية الوعاة د 2/353رقم 2168 - غاية النهاية 2/393رقم 3910.

أبي الحجاج ابن الشيخ، سمع عليه جملة أجزاء، وشك في إجازته له، وهو آخر من حدث عنه بالأندلس؛ وروى معه(42) عن الحاج المقرئ أبي بكر عتيق بن خلف الأموي، أخذ عنه قراءات السبعة، وقرأ وسمع عليه وأجاز له، ولازم الأستاذ أبا علي الرندي، فأخذ عنه القراءات وتفقه معه في علم العربية، وكمل له عليه كتاب سيبويه، وإيضاح الفارسي، وجمل الزجاجي - إلى غيرها من الكتب الأدبية واللغوية(43) وغير ذلك، سمع عليه(44) كثيرا - ولازمه واختص به، وأجاز له؛ وأخذ عن المسن أبي عبد الله ابن اليتيم، قرأ عليه يسيرا وأجاز له، وسمع على الحافظ أبي محمد القرطبي تاريخ ابن أبي خيثمة خاصة - ولم يجز له، وأخذ ببلده(45) عن غير من ذكر؛ وأخذ بإشبيلية عن أبي الحسين بن زرقون - وأجاز له، قال ولم ألق أفضل منه؛ وعن(46) أبي بكر بن طلحة، وأبي العباس ابن ماتع، وغيرهم؛ وأجاز له كتابة القاضيان أبو القاسم بن سمجون، وابن بقي، والقاضي أبو الخطاب بن واجب، لقيه بمالقة؛ وأبو عبد الله بن سعادة، وأبو عبد الله بن هشام(47) المري، وأبو القاسم الملاحي، وأبو العباس العزفي، وغيرهم؛ وأقرأ ببلده القرآن والعربية، انقطع(48) للعبادة عن الإقراء، وآثر الخمول والانزواء، حتى لم يكن يعرفه إلا القليل؛ ثم ولي الخطبة والصلاة آخر عمره، واستمر على ذلك إلى أن مات في أواخر سنة اثنتين وسبعين وستمائة. أخذت عنه

---

42) معه : خرم : (ك) غموض (ق).
43) اللغوي : خرم (ك).
44) وسمع عليه : خرم (ك).
45) ببلده : خرم (ك).
46) عن : خرم (ك).
47) هشام : غموض (ك).
48) خرم في النسختين.

أيام إقرائي بمالقة، وأجاز لي ولابني أبي القاسم الزبير، وأخذ عنه الناس، وكان من أهل الخير والفضل والدين - رحمه الله.

596 - يوسف بن يحيى بن أبي الدنيا الأنصاري، من أهل جيان، يكنى أبا الفضل، قرأ ببلده ثم رحل إلى إشبيلية فأقام بها مدة، ولازم الأستاذين أبا الحسن علي بن جابر الدباج، وأبا علي الشلوبين، وتأدب بهما، وقرأ وسمع عليهما، وأجازا له وأخذ معهما عن الحافظ أبي عبد الله بن خلفون، وأبي الحسين بن زرقون، وأبي القاسم بن بقي في قدومه عليهم إشبيلية، وأجاز له جميعهم، وسكن جبل الفتح مدة طويلة وولي قيادته وحكمه بعد موت أخيه عبد العزيز، واستمر على ذلك إلى وفاته؛ وكان من أهل الخير والفضل والدين المتين، والتخلق والإيثار، منقطعا بحصنه عن الناس، مقتصدا في عيشته ولباسه، يتحرف بيديه ويعمل نفسه فيما يقيم به أوده، ويؤذن ويؤم في حصنه(49) معدودا في صلحاء المسلمين. ذاكرا لحظ من الأدب، نبيه الأغراض، لقيته بالجزيرة الخضراء، وصحبته إلى موضعه بجبل الفتح برغبته في ذلك؛ وأنشدني من شعره، وأخذت عنه وتكررت عليه بموضعه؛ وتوفي بالجبل المذكور بعد تأليفي لهذا الكتاب، وكان ذلك في سنة ثمان أو سنة تسع وسبعين وستمائة - رحمه الله. وقد تقدم ذكر أبيه.

597 - يوسف(50) بن إبراهيم بن أحمد بن عقاب الجذامي الشاطبي، يكنى أبا يعقوب؛ روى عن أبي القاسم بن الولي، وابن قطرال - وأخذ عنه «الترمذي»؛ وعن أبي الحسن سهل بن الحفار، وأبي عامر بن ربيع، وغيرهم؛ وكتب بالإجازة لابني الزبير، وعاصم - بتاريخ جمادى الأولى عام تسعة وسبعين وستمائة.

---

49) بحصنه : (ق).

50) غاية النهاية 2/392 رقم 3907.

ومن الغرباء في هذا الاسم

598 - يوسف(51) بن عبد الصمد بن يوسف بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن نموي، من أهل فاس، يكنى أبا الحجاج الأصولي الجليل، أخذ عن القاضي أبي جعفر ابن مضاء، وجماعة ببلده؛ وأجاز له كتابا ابن بشكوال، وابن عبيد الله، وأبو محمد عبد الحق الأزدي؛ وقرأ علم الكلام، وأصول الفقه على أبي عبد الله محمد بن عبد الكريم الفندلاوي المعروف بابن الكتاني، وصحبه إلى أن مات؛ وقعد للإقراء بمسجد زقاق الرواح من مدينة فاس حيث كان سكناه وسكنى سلفه، وكان له صيت عظيم بالمغرب،(52) وبمراكش، وبإشبيلية، إذ كان قد أقرأ بها في دخوله الأندلس، ثم عاد إلى بلده عام ثلاثة عشر؛ وجلس للإقراء بعد عودته هذه بشرقي جامع القرويين - إلى أن توفي في الثاني من شهر رجب(53) عام أربعة عشر وستمائة. وكان مولده عام أربعة وخمسين وخمسمائة؛ وكان من النبهاء الأذكياء، مع سرعة الحفظ والتفنن في العلوم؛ أديبا، عارفا بالسير، ذاكرا للتاريخ - إلى ما كان معروفا به؛ ذكره الشيخ أبو الحسن علي بن محمد الغافقي، وذكر بيته وحسبه ببلده؛ وذكره الأستاذ أبو عبد الله ابن سعيد الطراز، وهو ممن لقيه وأخذ عنه، وذكره الشيخ في الذيل وقال إنه لم يتزوج قط.

---

51) التكملة 4/ الورقة 209 - 4/667 رقم 630 - الذخيرة السنية ص 51 - 62 جذوة الاقتباس ص 550 رقم 637 - نيل الابتهاج 351 - الغصون اليانعة49 - السلوة 3/318 - الإعلام للمراكشي 10/393 رقم 1637.

52) بالمغرب : خرم (ك).

53) رجب : خرم (ك).

599 – يوسف بن محمد بن يحيى بن ياسين السلماني، يعرف بالحضري، من أهل غرب العدوة، واستوطن حصن بلش بشرقي مالقة – إلى أن توفي به في حدود سنة عشرين وستمائة؛ وكان فقيها، وولي القضاء؛ روى عنه أبو عبد الله محمد بن الحسن المعروف بابن الخطيب، من أهل الحصن المذكور، وذكره في شيوخه.

من اسمه يزيد

600 – يزيد بن أحمد بن يحيى بن يزيد بن هانىء اللخمي، من أهل غرناطة وأعلامها، وجلة شيوخها، يكنى أبا خالد؛ روى عن شيوخ بلده، وتوفي في عشر الثمانين وأربعمائة، من خط ابن الواشري.

601 – يزيد(1) بن المهلب العامري، أستاذ نحوي، أديب من أهل قرطبة؛ وانتقل إلى غرناطة، وأقرأ بمدينة مطخشارش – منها، وبها كان سكناه، يكنى أبا خالد؛ ذكره القاضي أبو عبد الله بن عبد الرحيم – وقال إنه أخذ عن أبي الحسن بن الدراج؛ وكان أديبا، نحويا، لغويا؛ قال القاضي أبو عبد الله : وتوفي وقد نيف على ثمانين سنة، روى عنه هو وغيره من أهل غرناطة، وتأدبوا به، وأحسب وفاته كانت بعد سنة عشرين وخمسمائة.

601 – يزيد بن عبد الرحمن بن أبي القاسم أحمد بن محمد بن بقي، من أهل قرطبة، يكنى أبا الفضل(2) – وقد ذكر بيته في اسم

1) التكملة 4/ الورقة 210 – 4/676 رقم 649 بغية الوعاة 2/347 رقم 2155.
2) التكملة 4 / الورقة 210 – 4/678 رقم 651.

ولده وأبيه؛ روى عن أبيه أبي الحسن عبد الرحمن، وعن أبي القاسم ابن بشكوال، وأجاز له شريح بن محمد، وروى عن غيرهم؛ روى عنه ابنه قاضي الجماعة أبو القاسم بن بقي، وذكره في برنامجه.

603 - يزيد(3) بن عبد الجبار بن عبد الله بن أحمد القرشي المرواني، من أهل قرطبة، يكنى أبا خالد؛ كان أستاذا في القراءات، روى عن أبيه أبي طالب، وأبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز ابن محمد الأموي، وأبي محمد بن عتاب، وغيرهم؛ ذكره الأستاذ الخطيب أبو جعفر بن يحيى في برنامجه، وروى(4) عن عبيد الله، أبي القاسم ابن بقي - وذكرهما، قرأ عليه برنامج رواياته؛ والشيخ في الذيل، وقال توفي في أحد شهري جمادى من سنة اثنتين وستين وخمسمائة عن ابن مؤمن؛ وأنشد من شعره :

إذا حدثوا عن أخ ذي وفا
صحيح الوداد على ما يجب
ومن قولهم أنه آدمي
فقل ذاك ربح ولا تسترب

وأنشد له ابن بقي :

إذا الأزمات يوما قد ألمت
فأكرم ما يكون علي نفسي
لبست من القناعة ثوب عز
ففقت بفضله أبناء جنسي

---

3) التكملة 4/ الورقة 210 - 4/676 رقم 650 - غاية النهاية 2/381 رقم 3877.
4) روي : خرم : (ك).

وصرت بنبـــذي الأطماع حـــرا

وأغنـى النـــاس كلهـم بيـأسي

تفـوق النـاس مـا استغنيت عنهم

فإن أعـــدمـت لم تعـــدل بفلس

604 – يزيـد بن ثواب، من أهل المنكب، يكنى أبا بكـر؛ كان ممن برع في الأدب والشعر، وشارك في غيرهما، وممن روى وروي عنه؛ وتوفي بمنكب سنــة أربع وثمانين وخمسمائة – وقد وصل سبعين سنة أو قاربها – ذكره الملاحي.

605 – يزيد[5] بن محمد بن يزيد بن يحيـى بن محمد بن يزيد ابن رفاعة اللخمي، من أهل غرناطـة، يكنى أبا خالد؛ كان – رحمه الله – من جلـة الشيوخ، وثقـات الرواة؛ فقيهـا، عارفـا بالأسـانيد والـرجـال، مقرئا للكتـاب العـزيـز، مسمعا للحـديث؛ وكـان يكتب الوثـائق، ويعلم القرآن، ويعظ؛ وكـان متسع الرواية، كثير العنـاية؛ وهـو كان راويـة غرنـاطة في وقتـه – إكثارا وعلـوا. روى عن أبي الحسن علي بن أحمد، وابنـه أبي جعفـر، والمشـاور أبي جعفـر بن قبلال، وأبي عبد اللـه جعفر بن مكي، وأبي محمد بن سماك، سمع عليـه المدونـة – ولم يجز له؛ وأبي بكـر بن العـربي، وأبي محمـد الرشاطي، سمع عليه كثيرا، وأجاز له؛ وأبي عبد الله محمد بن أبي خليد[6] القرطبي، وأبي الفضل عياض بن مـوسى، وأبي محمد عبد الحق بن عطية،[7] وأبي الوليـد بن الدباغ، وأبي عبد اللـه محمد بن أحمد الشرفي؛[8] وأبي الحسن بن معـدان، وأبي عبد الله محمـد بن

---

5) التكملة 4/ الورقة 210 – 4/ 678 رقم 652 – غاية النهاية : 2/ 384 رقم 3883.

6) ابن أبي الخيار القرطبي : (ق).

7) ابن عطية وأبي محمد الرشاطي سمع عليه كثيرا وأجاز له وأبي الوليد بن الدباغ : (ق).

8) فوقها ضب في (ك) و (ق).

عبد المومن الرعيني، وأبي الحسن علي بن محمد بن الحسن المرادي، وأبي الحسن علي بن عمر بن أضحى الهمداني، وأبي القاسم بن أبي جمرة، وأبي مروان عبد الملك بن أحمد الأزدي بن القصير، وأبي الحسن طلحة بن أحمد بن عبد الرحمن بن عطية المحاربي، وأبي عبد الله بن مالك المري؛ قرأ على هؤلاء وسمع منهم ما قد نص عليه في برنامجه، وأجاز له أبو محمد بن عتاب، وأبو بحر سفيان بن العاصي، وأبو الوليد بن طريف، وأبو عبد الله بن الحاج الشهيد، وأبو الوليد بن رشد، وأبو الحسن يونس بن مغيث، وأبو بكر غالب بن عبد الرحمن بن عطية، وأبو الوليد بن بقوة، وأبو الحسن شريح،(9) وأبو العباس بن شعبان، وأبو علي منصور ابن الخير المغراوي الأحدب، وأبو الحسن ابن كرز، وأبو عبد الله،(10) بن زغيبة؛ وأبو الحسن بن موهب، وأبو القاسم بن ورد، وناوله صحيح البخاري؛ وأبو محمد بن أبي جعفر،(11) وأبو عبد الله محمد بن ادريس الجذامي، وأبو القاسم ابن الأبرش، وأبو عبد الله الحمزي، وأبو عبد الله بن وضاح - وقرأ عليه، وأبو عمران موسى بن حماد القاضي، وغيرهم؛ ذكره جماعة من شيوخنا ورووا عنه، منهم أبو العباس بن عبد الملك، وأبو المجد الرازي(12) وأبو يحيى بن عبد الرحيم، وغيرهم؛ وروى عنه جلة ممن تقدمت وفاته هؤلاء - كأبي محمد بن حوط الله، وأخيه أبي سليمان بن حوط الله،(13) وأبي محمد القرطبي، وأبي علي الرندي، وأبي الربيع بن

9) خرم (ك) وما أثبتناه هو من (ق).
10) عبد الله : خرم : (ك).
11) خرم : (ك) وما أثبتناه هو من (ق).
12) الرازي : (ك) ـ المرادي (ق).
13) حوط الله : ساقطة (ق).

سالم، وغيرهم؛ وذكره الشيخ في الذيل، والملاحي، وذكر ملازمته له؛ مولده سنة سبع وخمسمائة، ونشأ في نعمة متسعة وثروة، ومال جليل؛ فأخنى الزمان عليه بكلكله، فذهب جميع ما كان بيده في دخول النصارى المرية؛ فاضطرته الحال إلى تعليم الصبيان، وكتب الوثائق؛ فكان يعيش من ذلك - إلى أن توفي في ثاني محرم سنة ثمان وثمانين وخمسمائة - بغتة؛ قصده بعض أصحابه - زائرا، فبينما هو جالس معه، إذ عطس فشمته جليسه فلم يرد عليه، فكلمه فلم يجاوبه، فحركه فوجده ميتا - رحمه الله. ووقفت(14) بخط ابن حوط الله فيما أفادنيه ابنه أبو عمران، أن أبا خالد لما ضاع له كل ما كان بيده - في كائنة المرية، ضاعت له مكتوبات أشياخه وأجايزهم؛ وكان ضياعها في كائنة غرناطة، فاستدعي(15) في ذلك؛ وشهد له جلة وعلية ممن كان في ذلك الوقت من غير أن يعارضه أحد، وإنما فعل ذلك - احتياطا وتحريا - رحمه الله.

606 - يزيد بن محمد بن يحيى الأزدي، من أهل العدوة وأصله من طليطلة، ومنها انتقل سلفه، يكنى أبا عامر؛ روى عن أبي الحسن علي بن أحمد وغيره، وكان شيخا نبيلا، ذكيا، فصيحا، ذا هيئة حسنة، وبلاغة في منطقه، وإصابة لحجته، من أذكى الناس وأذكرهم للتاريخ؛ وشغل بالعمل زمنا، ثم استعفى فلم يقبل استعفاؤه، وسجن على أن يعمل فأبى وتورع فترك، وتوفي ببلده سنة أربع وتسعين وخمسمائة، ذكره الملاحي - قال وأظنه من ولد أبي العباس محمد بن يزيد الثمالي الأزدي المبرد، لأنه يتكرر في نسبه محمد بن يزيد مرارا، والله أعلم.

---

14) وقف : كذا (ك) - وفي ع : (وقفت - وهي الصواب.
15) فاسترعى : (ق).

607 – يـزيد بن عبـد العظيم بن يـزيد بـن يحيى بن يزيـد بن هشام الخولاني، مـن أهل غرنـاطة وذوي بيوتها، يكنـى أبا أحمد؛ روى عن أبيه – وقد تقدم ذكره، وعن غيره من أهل بلده؛ وكان من ذوي المروآت والفضل التـام؛ حدث عن أبيـه – قـال : حدثني أبـو مـروان ابن مسرة، قال : أخبرني الفقيـه الفاضل أبـو عبد اللـه بن عفيف، قال لما دخل أذفنش بن [شـانجه] – أخزاه اللـه – طليطلة، وكنت في جملة ما كان فيها من المسلمين. وقد اشتريت لغدار ابنا ما لم يقع على تقتير لعيـد الفطـر مـن خبـز الشعير والبقل المعـروف بالُخـبّـيْـز – بثلاثين مثقالا، فأهمني ذلك وأغمني؛ فلما دخل الليل وقضيت الفـريضة، فـاضطجعت طاهـرا، رأيت في النوم كأن قـائلا يقـول لي : إن كنت تريـد المخـرج مما أنت فيـه فقل : يـامن يأتي بالفـرج من حيث لا نشعر، ويكشف السـوء والضر؛ [بأيسر] سبب لم يذكر، فيسر لنا ولجميع المسلمين فرجـا عاجلا، تكشف به ضرنا وبلوانا، وتحيينا كراما برحمة منك، إنك على ما تشاء قدير، يا أرحم الـراحمين، وصلى الله على محمـد خاتم النبيئين، وعلى آلـه الطيبين الطـاهـرين، وسلم تسليما؛ فـاستيقظـت – وأنـا قـد حفظت ذلك، فتوضأت وصليت ركعتين ودعوت به؛ وكان يجاورني أحد الروم له أم [عجـوز]، فلما أصبحت أتت إلي أمـه وقالت أتـريـد الخروج إلى بـلاد المسلمين؟ فقلت : لها نعم، فأمـرت ابنها فشيعني فنجـوت – بحـول اللـه؛ قـال عبـد العظيم، وأنـا أقـول : إني وقعت في الأسر فدعوت به، فاستنقذني الله بفضله ورحمته.

من اسمه يعقوب

608 – يعقوب[1] بن محمد بن خلف بن يونس بن طلحة من أهل بسطة، يكنى أبا يوسف؛ روى عن أبي إسحاق الخفاجي شعره المرتب على حروف المعجم، إلا ما عزي إليه فيه من الأهاجي؛ حدث عنه القاضي أبو القاسم بن بقي، وقال إنه أجاز له؛ وذكره الشيخ في الذيل ببعض وهم، وقد ذكرته على الصواب – والحمد لله.

609 – يعقوب بن أبي الحكم يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن جزي الكلبي، من أهل غرناطة، يكنى أبا العباس؛ روى عن أبي محمد عبد الرحيم، وأبي الحسن بن كوثر، وغيرهما؛ وولي قضاء تونس، وبها توفي سنة سبع وثلاثين وستمائة؛ وذكره الشيخ في الذيل، فوهم في وفاته.

من اسمه يونس

610 – يونس بن المشيش شيخ مسن، من أهل اشبونة،[2] يكنى أبا الوليد؛ روى عن أبي عبد الله بن عتاب، روى عنه أبو العباس ابن الزرقالة، ذكر ذلك ولده أبو علي – ونقلته من خطه.

611 – يونس بن علي بن سعيد بن جزي الكلبي، من أهل غرناطة، يكنى أبا الوليد؛ أخذ عن أشياخ بلده، ورحل فأخذ

1) التكملة 4/ الورقة 210 – 4/674 رقم 644.
2) أشبونة : (ق) وفي ك : اشنونة ـ ولعل الصواب ما في ق.

باشبيلية – عن أبي الحسن بن الأخضر، وغيره؛ وكان فقيها، زاهدا، فاضلا، توفي ببلده سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة – وقد بلغ ستين سنة أو نحوها، ذكره الملاحي.

612 – يونس(3) بن يوسف بن سليمان الجذامي، كان بغرناطة، أخذ عنه بها سنة عشر وستمائة، وأراه أقرأ بها العربية والأدب؛ وكان يروي عن أبي محمد عبد الله بن فليح(4) الحضرمي، من أهل قصر كتامة؛ وابن فليح هذا من جلة حملة العلم الرواة المعتنين، وممن صحب الإمام أبا الفضل عياض بن موسى، وأبا بكر بن العربي ونظراءهما، واعتنى الناس بالأخذ عنه، إلا أني لم أعثر له على أنه دخل الأندلس، فلذلك لم أذكره في هذا الكتاب – وقد تكرر اسمه في أسماء الحاملين عنه؛ ولم أتعرف دار(5) يونس هذا ولا كنيته،(6) ولا وقفت من حاله على غير ما ذكرته بوقوفي على خطه غير مرة لمن أخذ عنه بغرناطة.

613 – يونس بن محمد المقرئ، من أهل مرسية، يكنى أبا الوليد، ويعرف بالوقشي؛ أخذ عن أبي القاسم الطرسوني، وأبي حجاج بن معزوز، وغيرهما؛ وأقرأ القرآن ببلده وشيئا من العربية – إلى أن توفي ببلده – سنة خمسين وستمائة، أخذ عنه ناس من أهل بلده.

614 – يونس بن أحمد الأنصاري الضرير، من أهل أشبونة، يكنى أبا الوليد؛ أخذ عن أبي جعفر بن يحيى الحميري الخطيب

---

3) التكملة 4/ الورقة 210 ـ 4/673 رقم 243 ـ الذيل 8/473 رقم 236 – بغية الوعاة 2/366 رقم 2209.

4) «ابن فليح هذا من جلة أهل قصر كتامة، وابن فليح هذا من جلة حملة...» كذا في (ك)، وقد أثبتنا ما في (ق).

5) دار : (ك)، بلد : (ق).

6) خرم : (ك).

بقرطبة وغيره، واستوطن استجة وأقرأ بها؛ وكان يذكر بالحفظ وجودة القراءة؛ روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف العبدري، المعروف بابن الحاج من أهل استجة.

من اسمه يعيش

615 – يعيش(7) بن مفرج بن سعيد اللخمي، شيخ حاج صالح، من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد؛ سمع بالأسكندرية من أبي طاهر السلفي، ولقي جماعة من المحدثين؛ وكان فاضلا، عفيفا، متواضعا، منقبضا عن الناس؛ روى عنه ابن بشكوال قال: وكان لقائي إياه في شعبان من سنة ثلاثين وخمسمائة، قال وتركته منصرفا من إشبيلية إلى المشرق.

616 – يعيش(8) بن علي بن مسعود بن يعيش بن القديم الأنصاري، من أهل مدينة شلب، يكنى أبا البقاء؛ قرأ القرآن ببلده على عقيل بن العقل، وأبي عمران موسى بن زكرياء، وغيرهما؛ وقرأ الحديث والأدب على أبي القاسم القنطري الشلبي، وأجاز له أبو الحكم عمرو بن حجاج، وابن بشكوال، وأبو عبد الله بن زرقون، وابن عبيد الله، وغيرهم؛ ورحل عن شلب حين تغلب العدو عليها، فاستوطن مراكش، ولقي بها ابن ميمون العبدري، ثم رحل عنها بعد مدة، واستوطن مدينة فاس، ولقي بها القاضي أبا عبد الله بن

---

7) التكملة 4/ الورقة 211 ـ 4/680 رقم 654.

8) التكملة 4/ الورقة 191 ـ 4/681 رقم 655 ـ جذوة الاقتباس 2/564 رقم 658 ـ تاريخ الإسلام ط 63 ص 249 رقم 382 – الإعلام للمراكشي 10/275 رقم 1620 – غاية النهاية 2/391 رقم 3904.

الرمامة، والفرضي أبا الحسن علي بن الحسين اللواتي، وأبا عبد الله ابن خليل القيسي، وابن عدبيس؛ وأخذ عن جماعة غير هؤلاء، كلهم مذكور في هذا الكتاب، أو معظمهم؛ وألف في القراءات، وفي فضائل مالك،(9) وغير ذلك؛ وكان شيخا مباركا، مقرئا، للقرآن، معمرا، بقية صالحة في وقته؛ مات سنة ست وعشرين وستمائة؛ روى عنه الناس، منهم : أبو إسحاق بن الكماد الحافظ، والحاج أبو عمرو بن الحاج الفاسي، وأبو جعفر(10) ابن فرتون، وذكره في الذيل، ونقل عنه كثيرا؛ وأبو الحسن بن اليسر وتلا عليه، وأبو عبد الله بن سعيد الطراز، وغيرهم.

ومن مفردات الأسماء في حرف الياء

617 – اليسع(11) بن عيسى بن حزم بن عون الله بن اليسع بن عبد الله الغافقي، الأستاذ المقرئ، الأديب، المؤرخ، من أهل جيان وذوي بيوتها العلمية، يكنى أبا يحيى؛ أخذ ببلده عن أبيه الخطيب المشاور أبي الأصبغ، وغيره؛ وأخذ أيضا(12) عن القاضي الزاهد أبي عبد الله بن الفراء، وأبي الحسن بن موهب، وأبي عبد الله البلغي، وأبي [الفضل بن] شرف، وأبي عبد الله بن زغيبة؛ هؤلاء من أهل

9) خرم (ك) وما أثبتناه هو من (ق).
10) أبو العباس بن فرتون : (ق).
11) التكملة 4/ الورقة 211 – 4/683 رقم 660 ـ المغرب 2/88 رقم 405 ـ غاية النهاية 2/385 رقم 3887 ـ شذرات الذهب 250 ـ نفح الطيب 2/379 ـ شجرة النور الزكية ص 154 رقم 468.
12) خرم (ك) وما أثبتناه هو من (ق).

المرية؛ وأخذ من أهل قرطبة ومن كان بها -: عن أبي الوليد ابن رشد، وأبي محمد بن عتاب، وأبي بحر سفيان بن العاصي، والحسن ابن زيدان، وغيرهم؛ وروى أيضا عن أبي عبد الله بن سليمان بن أخت غانم المالقي، وأبي علي الصدفي، وأبي عمران بن أبي تليد الشاطبي،(13) وأبي بكر طاهر بن مفوز، وأبي حفص بن واجب، وأبي محمد بن الوحيدي، وأبي الحسن بن هذيل، وأبي طاهر السلفي، وغيرهم؛ ألفيت جماعة من هؤلاء فيما وقفت عليه في تاريخه المسمى بالمغرب في محاسن المغرب، وقفت على ورقات منه؛ وهو من أنبه التواريخ، أجاد فيه كل الإجادة؛ وخرج عن بلده في الفتنة - فسكن بلنسية، ومالقة، وإفريقية، والأسكندرية، ثم مصر، ألف بها أيضا تأليفا في فقهاء الأندلس؛ وبها توفي يوم الخميس التاسع عشر من شهر رجب الفرد سنة خمس وسبعين وخمسمائة، وأقرأ بالبلاد المذكورة؛ وكان ورعا، زاهدا، أديبا، فصيحا، عالما بفنون من العلم؛ روى عنه(14) جماعة وجلة، منهم : ابنه المقرئ أبو الحسن علي، وأبو عبد الله التجيبي، والحاج أبو الحسن علي بن هشام الشريشي، وغيرهم، وذكره الشيخ في الذيل.

618 - يدر(15) بن إبراهيم بن محمد، يكنى أبا محمد وأظنه من البلديين؛ سمع باشبيلية عن أبي القاسم بن بشكوال بقراءة ابن خير سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة، ورحل إلى المشرق فحج، وأخذ عن أبي محمد العثماني الديباجي مسلسلاته، وغير ذلك؛ وأخذ عن جماعة سوى من ذكر؛ وكان من أهل الفضل والعناية بالعلم، أخذ

---

13) خرم (ك) وما أثبتناه هو من (ق).

14) «عن» : كذا في (ك) وقد أثبتنا ما في (ق).

15) الذيل 8/ 1421 رقم 206 ـ التكملة 4/ الورقة 211 ـ 4/ 686 رقم 662 ـ جذوة الاقتباس 2/ 563 رقم 656.

الناس عنه؛ ووقفت على إجازته لأبي عمر بن حوط الله بتاريخ شعبان سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة، وله برنامج أحال عليه في مكتوبه، وكان يعرف بالحاج يدر. وكذا كان يكتب - رحمه الله.

ومن النساء

619 - فاطمة[16] بنت يوسف بن يحيى المغامي[17] من عمل طليطلة، كانت فاضلة، خيرة، فقيهة، عالمة؛ توفيت سنة تسع عشرة وثلاثمائة؛ ودفنت بالربض من قرطبة، ذكرها ابن بشكوال، قال ولما توفيت لم ير على نعش امرأة قط ما رئيَ على نعشها - ولم يفسر ذلك.

620 - ظونة[18] بنت عبد العزيز بن موسى بن طاهر بن متاع، تكنى أم حبيب،[19] وهي زوج أبي القاسم بن مدير؛ أخذت عن أبي عمر بن عبد البر، وكتبت تواليفه؛ وعن أبي العباس العذري، وسمع زوجها بقراءتها عليهما؛ وكانت حسنة الخط، فاضلة، دينة؛ مولدها سنة سبع وثلاثين وأربعمائة، وتوفيت سنة ست وخمسمائة. ذكرها الشيخ في الذيل، قال ذكرها ابن بشكوال خارج كتاب الصلة في تعاليقه على بعض أجزائها؛ وقال أخبرني بذلك ولدها أبو بكر، قال الشيخ : نقلت هذا من خط أبي القاسم بن الملجوم، قال نقلته من خط ابن بشكوال.

16) الصلة 2/ 653 رقم 1527.
17) المغافي : (ك) - المغامي : (ق)، ولعل هذه هي الصواب.
18) الصلة 2/ 658 رقم 1541، وذكرها في الصلة لإخراجها.
19) حبيبة : (ق).

621 – ليلى معتقة الوزير أبي بكر(20) بن خطاب، من أهل مرسية، ذكرها القاضي أبو بكر بن أبي جمرة وقال كانت قد فاقت نساء عصرها(21) في الذكاء والفهم في كل نوع من العلم، وذلك ما(22) حمل القاضي أبا القاسم بن هشام بن أبي جمرة(23) قاضي غرناطة على تزوجها – مع جلالة قدره في العلم والدين والبيت؛ وكان قد تعرض لخطبتها جماعة، فلم تجبهم، وأجابت للقاضي أبي القاسم المذكور واشتمل عليها وولع بها حتى قال في ذلك بعض معانديه وحاسديه :

قل لابن جمرة والحديث شجون
أصْبَتْكَ ليلى أم عراك جنون
بعث الأمانة والديانة والتقى
ومضى يعض بنانه المغبون

وتوفيت عنده قبل ولايته قضاء غرناطة بمدة، وكانت ولايته لها سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

622 – حمدة(24) بنت زياد المؤدب، من ساكني وادي الحمة

---

20) خرم (ك).
21) خرم (ك).
22) بما : (ك).
23) جمرة : خرم : (ك).
24) التكملة 4/ الورقة 212 ـ 4/ 689 رقم 672 ـ المقتضب 162 – تحفة القادم 234 رقم 101 وانظر ما أورده من مصادر، مثل عيون التواريخ لابن شاكر، ونزهة الجلساء للسيوطي. ـ المطرب ص 11 ـ المغرب 2/ 145 ـ الرايات 94 ـ الذيل والتكملة 8 – 2 ص 485 رقم 250 ـ فوات الوفيات 1/ 394 رقم 142 – الإحاطة 1/ 489 – 490 – الوافي 13/ 163 رقم 186 – معجم الأدباء 10/ 274 رقم 37 – النفح 4/ 287 رقم 16.
كتب بهامش ترجمة حمدة (من نسخة ك) بخط مغاير :
أنشدني بعض شيوخي مما يذكر من شعر حمدة المذكورة :
ولما أبى الواشون إلا قتالنا
وليس لهم عندي وعندك من ثار

بقرية بايش[25] من وادي آش، ذكرهـا الملاحي وقال أديبـة، نبيلة، كاتبة، شاعرة؛ روى عنها بعض شعـرها الأديب الكاتب أبو القاسم ابن البراق، وأنشد الملاحي عن أبي الكرم جودي، عن البراق لحمدة ترثي صبيا صغيرا :

يعـز علينـا أن نـوسـدك الثـرى
بمجهلـه لا دار فيهـا ولا أهـلا
وقـد كنت أرجو أن يطـول لك المدى
وأنك إن تأت الـردى تـاتـه مهـلا
على أنـه مـا لـذة العيـش للفتى
وغـايتـه شرخـا كغـايتـه كهـلا
عليك السـلام كلنـا أنت فـاقتعـد
ضريحك لا حـزنـا تبـالي ولا سهـلا

وأنشد لها الملاحـي غير هذا، وذكرهـا الشيـخ في الذيل - فـوهم فيما نسب إليها من شعر غيرها.[26]

623 - ورقاء[27] بنت ينتـان، الحاجة من أهل طليطلـة، سكنت مدينة فاس وكانت أديبة، شاعرة، صـالحة، حافظة لكتاب الله تعالى، ذات خط بارع، ذكرها الشيخ في الـذيل وقال : كنت في دار جد أبي للأم إلى أن تـوفيت بعـد عـام أربعين وخمسمائة ووقفت[28] على خطها.

= وشنـوا على آذاننـا كل غـارة
وقـلّ حماتي عنـد ذاك وأنصـاري
رميتهـم مـن مقلتيـك وأدمعـي
ومن نفسي بـالسيـف والسيل والنـار

25) بايش : (ق). وخرم في (ك).
26) شعرها : (ك) وقد أثبتنا ما في (ق).
27) التكملة 4/ الورقة 213 ـ 4/706 رقم 714 ـ الذيل 8/493 رقم 281 ـ جذوة الاقتباس ص 533 رقم 614.
28) ووقفت قال على حطها : كذا (ق).

624 – العليـاء البلنسية، كـانت مملوكـة لـرجل معروف بـابن صاحـب بلس، أدبها وعلمها، ففاقـت بحسن قبولها أبنـاء جنسها؛ وكانت أديبـة، شاعرة؛ ذكرهـا القاضي أبو بكـر بن أبي جمرة وقال أخبرني أبو عبـد الرحمن بن طاهـر، قال : حللت المريـة عام اثنتين وأربعين وخمسمائة، فخـاطبت منها الحضرة بـرسالتي المشهـورة، وأودعتها بيت شعـر مفردا نظمته(29) في وصـف أمير المؤمنين أبي محمد عبد المؤمن بن علي، لم يمكني غيره؛ وهو :

إمـــام تنــاهت فيـــه كل فضيلـــة
فأصبح منها النوع يفخر بالشخص

فوقفت العلياء عليه فأضافت إليه :

تعـــــاظـم حتى جـل عـن وصف واصـف
وأبدى(30) لنـا مـــا في الأنــام(31) مـن النقـص

فطرت بها فرحا، وعجزت عن ابتياعها – إذ كانت قد بلغت ألف دينار مـروية؛ فرغب إلي سيـدها في أن يعتقها، وأتـزوجها، فهممت بذلك، فمنعني أبواي.

625 – أمة الرحمن(32) بنت أبي محمد عبـد الحق بن غالب ابن عطية المحـاربي، ذكرها الملاحي وقـال كانت تحت أبي علي الحسن ابن حسان القضـاعي؛ روت عن(33) أبيها، وقـرأت وتأدبت؛ وألفت كتابا(34) في القبور والمحتضرين، أجادت فيه وأتقنت؛ وكانت كاملة في

---

29) أنضمته : خرم ذهب بنصف الكلمة في (ق) و (ك).
30) وأبدا لنا : (ك).
31) الآثام : (ك) ـ وفي ع : للأصل ـ ولعلها الصواب.
32) أمة الرحمن : الذيل 8 ـ 2 ص 477 رقم 235 ـ معجم الصـدفي : أم الهناء ص 271 في ترجمة أبيها عبد الحق رقم 240 ـ النفح : أم الهناء 4/ 292 رقم 20.
33) خرم : (ك).
34) كتب بالهامش في (ك) بخط مغـاير : «قلت رأيت هذا التأليف بسـوق الكتبيين بفاس ـ حـرسها الله».

النساء، لها خط حسن، ومعرفة جيدة؛ قال وقفت على تأليفها بخطها، والإصلاح فيه بخط أبيها؛(35) قال(36) ورأيت تأليفها هذا عند ابنها(37) الفقيه الحاج الطبيب الفاضل، الأديب الماهر، أبي جعفر أحمد بن الحسن بن حسان.

626 - عزيزة بنت محمد بن نميل، سمعت على القاضي أبي بكر ابن العربي، ألفيت سماعها مجلسا(38) من حديث أبي الفوارس طراد الزينبي،(39) سمعته من لفظها، ووقفت على خطها أيضا على [صحائف الصلة](40) - لابن بشكوال بتاريخ ذي قعدة من سنة إحدى وخمسين وخمسمائة؛ وكانت حسنة الخط، قويمة اللسان، ولم أتعرف من حالها أكثر؛ وأراها أخت أبي جعفر أحمد بن محمد ابن نميل، من أهل مرسية.

627 - حفصة(41) ابنة الفقيه القاضي العدل أبي عمران موسى ابن حماد الصنهاجي، ذكرها الملاحي وقال : كانت تحت القاضي أبي بكر محمد بن علي الغساني المرشاني، وكانت من فضلاء النساء وخيارهن، قارئة(42) كاتبة، لها معرفة جيدة بالفرائض، وكانت تذكر كثيرا من فتيا أبيها؛ مولدها سنة تسع عشرة وخمسمائة وتوفيت بغرناطة، ودفنت بمقبرة باب البيرة.

---

35) أبيها : (ك) وقد أثبتنا ما في (ق).
36) قال خرم (ك).
37) خرم : (ك).
38) مجلسا : خرم (ك).
39) الزنيني : (ك).
40) خرم : (ك).
41) حفصة ابنة الفقيه العدل، ورد ذكرها عرضا في الذيل والتكملة في ترجمة زوجها محمد ابن علي بن محمد بن أبي بكر المرشاني 6/ 486 رقم 1257.
42) قارئة كانت لها معرفة : كذا (ق).

628 - حفصة ابنة الأستاذ أبي عبد الله محمد بن أحمد السلمي، المعروف بابن عروس، أحكمت على أبيها قراءات السبعة، وقرأت عليه كثيرا من كتب الحديث، والأدب، وغير ذلك؛ ودرست كتاب الموطأ؛ قال الملاحي : وأخبرت أنها عرضته على خال أبيها أبي بكر يحيى بن عروس التميمي، وكانت فصيحة، سليمة اللسان من اللحن، أقرأ الناس لكتاب - وإن صعب خطه وقل شكله ونقطه، لا تتوقف ولا تتلعثم؛ توفيت في الخامس عشر لرمضان سنة ثمانين وخمسمائة - وسنها سبع وعشرون سنة، ذكرها الملاحي.

629 - حفصة(43) بنت الحاج (الركوني)،(44) من أهل غرناطة، ذكرها الملاحي وقال : كانت أديبة، كاتبة نبيلة، جيدة الشعر، سريعة البديهة؛ وقال : قال لي الوزير أبو بكر يحيى بن محمد بن عمر الهمداني : رغبت أختي إلى حفصة المذكورة أن تكتب لها شيئا بخطها، فكتبت لها :

يا ربة الحسن بل يا ربة الكرم
غضي جفونك عما خطه قلمي
تصفحيه بلحظ الود منعمة
لا تحفلي بقبيح الخط والكلم

وقال إنها كانت أستاذة، وانتهت إلى أن علمت النساء في دار المنصور، وسألها أن تنشده ارتجالا، فقالت هذين البيتين :

---

43) المطرب 10 ـ المقتضب 167 ـ تحفة القادم 240 رقم 104 ـ التكملة 4/ الورقة 213 ـ 4/711 رقم 725 ـ المغرب 2/138 ـ رايات المبرزين ص 92 ـ الإحاطة 1/220، 491 ـ تاريخ الدولتين للزركشي ص 10 ـ النفح 3/218 ـ 4/171 ـ 174 ـ معجم الأدباء 10/19 ـ الإعلام للمراكشي 3/212 ـ 213 ـ الوافي 13/107 رقم 113 وانظر مصادر أخرى أوردها المحقق.

44) المذكور : (ك) وقد أثبتنا ما في (ق).

امنن علي بصك يكون للدهر عده

تخط يمناك فيه : الحمد لله وحده

فمن عليها وحرر لها جميع ما كان لها من ملك، وتوفيت بحضرة مراكش في آخر سنة ثمانين، أو أول(45) سنة إحدى وثمانين وخمسمائة؛ ونسب الشيخ في الذيل قولها «امنن علي بصك» - البيتين - لحمدة المتقدمة - وذلك وهم.

630 - مسعدة(46) ابنة أبي الحسن علي بن أحمد الأنصاري، ذكرها الملاحي قال: كانت تحت أبي عبد الله النميري، وكانت تروي عن أبيها، وعن أخيها أبي جعفر، وعن زوجها أبي عبد الله؛ وكانت(47) من ذوي الذكاء والدين، وتوفيت بغرناطة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

631 - فاطمة ابنة أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن غالب(48) الأنصاري الشراط، تكنى أم الفتح؛ وهي أم الأستاذ أبي القاسم بن الطيلسان؛ قرأت على أبيها ختمات لاتحصى، وعرضت عليه التنبيه لمكي، والشهاب للقضاعي، ومختصر ابن عبيد الطليطلي، ثلاثتها عن ظهر قلب؛ وقرأت القرآن أيضا على أبي عبد الله المدوري(49) الزاهد عرضا، وكان من الأبدال؛ وقابلت مع أبيها صحيح مسلم، وسير ابن هشام - تهذيبه، والكامل للمبرد، ونوادر

---

45) أول : خرم (ك).

46) التكملة 4/ الورقة 213 - 4/709 رقم 722 - الذيل 492 رقم 276 (الغنية 174 - وترجمة أخيها أحمد بن أحمد في الصلة 1/84 والإحاطة 1/194 وزوجها في الصلة 2/559) وانظر الإحالات في الذيل رقم التعليق 1103 على مصادر ترجمات أبيها : الغنية 174، وأخيها في الصلة 1/84 والإحاطة 1/194، وزوجها في الصلة 2/559.

47) ولها نبل وذكاء ودين : كذا في (ق).

48) غالب : خرم (ك).

49) المذكور : (ك).

البغدادي، وغير ذلك؛ توفيت عام ثلاثة عشر وستمائة؛ ذكرها ابنها المقرئ أبو القاسم.

631 - عائشة بنت القاضي الجليل أبي الخطاب محمد بن أحمد ابن خليل - وقد تقدم ذكر أبيها وأعمامها، وجماعة كبيرة من سلفها؛ روت عن أبيها - ولم تذكر غيره، وقد سمعت من أبيها - رحمه الله - أنها استجيز لها غيره إلا أنها لم تذكر ذلك؛ وكانت من الصالحات، ذاكرة لكثير من أخبار سلفها وغيرهم، متيقظة، سنية؛ أخذ عنها يسيرا وتوفيت.

وهنا انتهى ما تيسر في الإمكان، وإن لم نبلغ الغاية في الإحسان؛ فالاجتهاد مشروع، والكمال لعالمنا ممنوع ! وآثرت الاستيفاء في الرجال، على الوفاء بتعريف الأحوال؛ إذ لم أجد حيث اقتصرت، إلا ما إليه أشرت؛ وإذا الفائدة في ذلك الاقتصار، أولى من الاختصار؛ اقتداء بسلفي في هذا الفن، وعلى ما شرعه إمام الطريقة الإسنادية أبو عبد الله بن إسماعيل في ذلك وما سن، كقوله في المحمدين : محمد بن إسحاق بن زهير(50) المروزي، سمع أبا عبيد بن الأشجعي : محمد بن أعين أبو العلانية المرآتي،(51) رأى ابن أبي أوفى محمد بن أحمد بن أبي خلف البغدادي أبو عبدالله سمع إسماعيل بن عمر. ومن هذا الضرب في كتابه كثير؛(52) وعلى ذلك جرى الإمام أبو الوليد بن الفرضي في الأندلسيين، ففي المحمدين من كتابه : محمد بن فرحون بن ناصح الغافقي، من أهل تطيلة، سمع من إسماعيل بن موصل؛ فاقتصر - كما ترى - على طريق من

---

50) زهير : (ك).
51) أبو العلاء المرآتي : (ك) - وفي ع : المرآتي - ولعلها الصواب.
52) كثيرا : (ك) - وفي ع : كثير - ولعلها الصواب.

الطـرق الأربعة التي قـدمنا أول الكتـاب، وبينا الحاصل عنهـا من الفـائدة في هـذا البـاب؛ وقـد نـزلا عنهـا في النـادر، بحسبما تيسر بالخاطر، كقول البخاري(53) في حرف القـاف : قدامة بن عبـد الله ابن عبيـدة العامـري الذهلي؛ وقـول ابن الفرضي في حـرف الحاء : حمدون بن حوط من أهل رية، ذكره ابن سعدان في رجالها فلم يزد على هذا القدر؛ وقد تقـدم في أول الكتاب ضعف الفائدة في مثل هذا، ولـذلك يقل جـدا في التواريخ الحديثيـة، فإذا استطلع من أحـوالهم العلمية والدينية، على مايفي بـالأمنية؛ وعرف من أعمارهم، ضوابط أخبارهم، فإذ ذاك يلمع بعيـون من الأخبار، بعـوارف ذلك الاخبار؛ وليس من شأن هذا الضرب من التـأريخ إطلاق العنان، بمحـدثات الأزمان،(54) وتقلبـات الأكـوان، إلا فيما(55) رضـى(56) الأحـوال، ومقادير الرجال.

وبـالجملـة، فللتـواريخ الحديثيـة منحى يخصهـا، وقـد وقعت الإشارة إلى ذلك في خطبة الكتاب؛ ولتكاتف أهل هذا الشأن، فيما غبر من الزمان، لم يفتقر من تقدم إلى الاعتذار، عما اعتذرت عنه(57) من الاقتصار؛ وقـد لزمنا كالمفترض، حين جهل الغـرض؛ وفيما أومأنا إليه كفاية، وربما في كتابي هذا من نقلت تحليته ووصفه حيث يقع ذلك أثناء الكـلام قد أوردته بجملته عن جليل يعتمـد، وعارف بهذا الشأن إلى مثله يـركن ويستند، ممن شاهـد واختبر، ولم يكن علمه بـذلك الشخص عن خبر؛ أو كـان ممن يـؤثر لجليل حـالـه العلمي

---

53) البخاي : (ق) البجاي : (ك) ـ وهو تحريف.

54) الزمان : (ق)، وفي ك : الأزمان ـ ولعلها الصواب.

55) إلا ... : خرم في النسختين.

56) ضروري الأحوال : (ك)، رضى الأحوال.

57) منه : (ك)، وفي ع : عنه ـ ولعله أنسب.

عرفناه، وإن تأخر عن المعرف به زمانه، ولعله أطنب وأسهب، أو اقتصر(58) فاحسب أو عدل عن الوصف الأخص اكتفاء بما رآه وفاء، فرأيت أن لا أعدل عما به حلاه، وإن أوليته من ذلك ما تولاه وإن هذا أولى وأسلم، وإن كان مثله لقرب الأمر فيه لا يلزم؛ وما لم أورد فيه نص كلام أحد، اعتمدت على ما علمته، وذكرت الشخص بما تحققته من حاله وفهمته؛ وقد آن أن أختم(59) بالصلاة على نبينا محمد ﷺ، وعلى آله وأصحابه وأزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين، وعلى سائر أنبياء الله ورسله وكافة عباده الذين اصطفى.

«كمل السفر الثالث من كتاب الصلة لصلة الإمام أبي القاسم ابن بشكوال، وبه تم جميع الكتاب؛ والحمد لله جل حمده، والصلاة على سيدنا محمد رسوله وعبده؛ وعلى آله الطيبين، وأزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين، وسلم كثيرا إلى يوم الدين، وغفر الله لكاتبه ومؤلفه وكاسبه ولجميع المسلمين على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما. وكان الفراغ من (........) شعبان المكرم عام سبعة وتسعين وستمائة...».(60)

---

58) قصر : (ق).

59) أختم : ك، وفي ق : نختم ـ ولعلها أنسب.

60) زيادة من : (ق) ـ ولعله تاريخ التأليف، فتكون نسخة ق ـ منقولة من أصل المؤلف ـ والله أعلم بالصواب. وانظر مقدمة القسم الثالث صفحة 7 رقم 2.

ملحق

— في —

أعلام من القسم المفقود

ملحق

وهـذا ملحق ندرج فيـه بعض أعلام من القسم المفقـود، وردت الإشارة إليهم في غضون الكتاب، أو عند بعض المصادر، واحتفظ لنا البعض الآخر بتراجم كـاملة - نقـلا عن المؤلف، أو عنه وعن غيره، وسنذكرهم حسب ترتيب حروف المعجم عند المغاربة هكذا : (أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، ط، ظ، ك، ل، م) - دون مـراعـاة وفيـاتهم؛ على أن أهم المراجع التي استقينـا منها هـذه التراجم - وهي عمدتنـا في استقطاب هـؤلاء الأعلام - تكـاد تتفق جميعا على العناصر الأساسية في الترجمة، فإن كـان هناك نقص، أو زيادة، أو تغيير، نبهنا عليـه، مثل ابن عبد الملـك في الذيل والتكملة، فقـد تتبع العثـرات، والهفوات - لـدى أستاذه ابن الـزبير في صلته، فإن كـان هناك تطابق في البعض دون البعـض، قال : ووافق فيما سوى ذلك؛ كما أحصى ابن الـزبير من جـانبـه أيضـا الصغيرة والكبيرة على شيخـه ابن فـرتـون في الـذيل، فهـو كما يقـول ابن عبـد الملك -: مصححه ومكمله؛ ومن هنا أثبتنـا كل التراجم التي لوحظ فيها على ابن الزبير، ونسبناها إليه - على نوع من التجوز.

1 - أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الأزدي، من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن القصير؛[1] أحال عليه المؤلف في ترجمة أبي مروان ابن عبد الملك بن أحمد بن محمد الأزدي، وهو أخو أبي الحسن أحمد - المترجم، وعم أبي جعفر عبد الرحمان - صلة الصلة ق 3/234 - رقم (395)؛ يروي عن أبي الحسن بن الباذش، والقاضي أبي الأصبغ بن سهل، وأبي بكر محمد بن سابق العقيلي، وأبي عبد الله بن سليمان بن خليفة، وأبي علي بن حمدين، وابن فرج، وأبي على الغساني، وأبي محمد بن عتاب، - في آخرين.

روى عنه ابنه أبو جعفر عبد الرحمان،[2] وأبو عبد الله ابن عبد الرحيم، وأبو القاسم ابن بشكوال، وغيرهم؛ كان فقيها حافظا، متقدما في أهل الشورى، استقضي بوادي آش، وتوفي بغرناطة سنة (531 - 1136).

2 - ابنه : أحمد بن أحمد بن أحمد بن محمد الأزدي، من أهل غرناطة، يكنى أبا جعفر،[3] ويعرف بابن القصير، يروي عن أبي بكر بن العربي، وأبي جعفر بن الباذش، وابن أبي الخصال، وأبي محمد عبد الحق بن عطية، وأبي الحسن بن إبراهيم بن فلفل، وأبي الحسن بن الباذش، وابن دري، وابن موهب، ويونس بن مغيث،

---

1) ترجمته في الصلة 1/81، رقم 173، وبغية الملتمس : 159 - رقم 380، والذيل والتكملة : س 1 ـ ق 1/27-28 - رقم 10.

2) ترجمته في صلة الصلة : ق 3/188-189 رقم 329، والتكملة 2/247 رقم 1607، والإحاطة 3/482، وأزهار الرياض 3/14/16، والديباج 152، وجذوة الاقتباس 2/394 - رقم 398.

3) ترجمته في بغية الملتمس : 159، رقم 383، قال : قدم علينا مرسية في سنة (571-1185) وحدث بها، قرأت عليه أكثر كتاب الموطأ - برواية يحيى - تفقها، والذيل والتكملة س 1 - ق 1/25-26 - رقم 1، والديباج نقلا عن المؤلف ص 44.

وأبي القاسم بن بقي، وابن ورد؛ وكان محدثا، فقيها، عاقدا للشروط، أديبا، حافظا، توفي قبل (580 – 1184).

3 – أحمد بن محمد الأزدي، غرناطي ابن القصير(4) أحال عليه المؤلف في ترجمة حفيده : عبد الملك – كما أسلفنا، ولعله المعني بقوله : (وتقدم ذكر جد أبيهم)، روى عن شيوخ بلده؛ وكان فقيها مشاورا، فاضلا جليلا، من بيت شورى وعلم، كان حيا سنة (450–1098).

4 – أحمد بن محمد بن أحمد بن قعنب الأزدي، يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن قعنب؛(5) قال ابن الزبير : إن قوما بغرناطة يعرفون بهذه المعرفة) من شيوخ كتاب الشروط، ومعرفة بالمسائل، واضطلاعا بالأحكام؛ تلمذ لأبي جعفر ابن الزبير، والخطيب : أبي عبد الله بن فضيلة، وأبي محمد بن سماك، وأبي الحسن بن مسمغور، مولده عام (670 – 1271)، وتوفي قاضيا ببرجة عام (732–1331).

5 – أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن خلف بن مسعود المحاربي، الغرناطي أبو جعفر،(6) كان مقرئا مجودا، نحويا ماهرا، معنيا بالعربية، فقيها، حافظا، روى عن السهيلي، ولازم عبد المنعم ابن الفرس، وولي قضاء قيجاطة فأحسن السيرة، (تـ89 – 1192).

6 – أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن السقاء الأنصاري، مروي، أبو العباس، تلا على أبي الحسين بن البياز، وأبي عمران بن سليمان، وتلا عليه بحرفي نافع، وأبي عمرو – أبو القاسم

---

4) ترجمته في الذيل والتكملة س 1 – ق 2/ 530 – رقم 791.

5) ترجمته في الإحاطة 1/ 166–168.

6) ترجمته في الذيل والتكملة س 1 – ق 1/ 45–46 – رقم 32، وذكره السيوطي في بغية الوعاة نقلا عن المؤلف وغيره – ص 127.

عبد الرحمان بن حبيش - فيما قاله أبو الربيع بن سالم، وقال أبو جعفر بن الزبير : أسند عنه(7) القراءة تلاوة.(8)

7 - أحمد بن تميم(9) بن أحمد بن حنون(10) البهراني، لبلي، أبو العباس، سكن إشبيلية، وتوفي قبل : (620 - 1223).(11)

8 - أبو جعفر أحمد بن محمد بن أحمد، يعرف بابن الطيلسان(11م)، أحال عليه المؤلف في ترجمة أخيه القاسم ــ صلة الصلة ق 4/194ـ رقم : 383.

9 ـ أحمد بن محمد بن سليمان الطيلسان(12) أحال عليه المؤلف في ترجمة حفيدة القاسم المذكور ـ آنفا.

10 - أحمد بن محمد(12م) بن ثابت اللخمي الإشبيلي أبو العباس.(13)

10م - أحمد بن جعفر بن أحمد بن يحيى بن فتوح بن أيوب، ابن خصيب القيسي، أبو العباس، من ساكني قرطبة، ويعرف بالقيجاطي؛(14) أخذ القراءات عن أبي القاسم بن النخاس،(15) وأبي جعفر الخزرجي، وروى الحديث عن أبي محمد بن عتاب، وأبي

7) قال ابن عبد الملك : والبد بما قيده أبو الربيع أوثق، انظر الذيل والتكملة س 1 - ق 1/35.
8) ترجمته في بغية الملتمس : 158، والتكملة 1/150 والذيل والتكملة س 1 ق 1/35 - رقم 20.
9) أسقط ابن الزبير من نسبه كلمة (هشام) - اختصارا، كما أسقط منه كذلك - ابن عبد الملك كلمة (أحمد)، والذي في التكملة : 1/112 (ابن هشام بن أحمد).
10) تصحف في التكملة بـ (جنون) - بالجيم.
11) ترجمته في التكملة 1/112، والذيل والتكملة : س 1 - ق 1/76 رقم 83.
11م) ترجمته في الذيل والتكملة س أ - ق 1/382 - رقم (532).
12) ترجمته في الذيل والتكملة س أ ـ ق 1/383 ـ رقم (533).
12م) كذا ذكره ابن الزبير - بزيادة (بن محمد)، وهي ساقطة عند ابن عبد الملك، قال : ومن الرواة : أحمد بن علي بن ثابت، قال : ولعل هذه التراجم لواحد، وقع الوهم أو الاختصار في نسبه واسم أبيه.
13) ترجمته في الذيل والتكملة : س 1 ـ ق 1/177 رقم 84.
14) ترجمته في التكملة 1/46 - 47 ط. العطار 1/46 رقم 129 مرقون، وبغية الوعاة : 129-130، والذيل والتكملة س 1 - ق 1/82 - 84. التكملة 1/32 مرقون رقم 130 الذيل والتكملة 1/82 - 84 رقم 94 - أعلام المغرب العربي : 3/229 - 230 رقم 925.
15) تصحف في بغية الوعاة بـ (النحاس) - بالحاء المهملة.

الحسن بن مغيث، وعباد بن سرحان، وغيرهم؛ وتصدر لإقراء القرآن، وتعليم العربية، روى عنه أبو الحسين بن ربيع، وأبو عبد الله بن العويص،(16) وأبو العباس بن مضاء – وقال فيه : أحمد بن عبد الرحمان بن خصيب(17) (تـ 535 – 1140).(18)

11 – أحمد بن الحسن بن أحمد بن حسان القضاعي، مرسي، أندي الأصل؛ رحل إلى المشرق ورافق ابن جبير في رحلته الأولى، وتجول في أقطار المشرق، واتسعت روايته بها؛ وممن روى عنهم من أهل المشرق : أبو الطاهر السلفي،(19) وأبو القاسم بن عساكر،(20) وقفل إلى الأندلس فروى عنه أبو الحسن ثابت بن خيار الكلاعي، وغيره، ثم تحول إلى مدينة فاس واستوطنها دارا، واتخذ بها ضياعا وعقارا؛ قال ابن الزبير : وتوفي بفاس(21) سنة (598 – 1201)، أو (599 – 1202).(22)

11م – أحمد بن(23) حمدين ويقال : حمد بن حمدين، روى عن سلفه وأهل بلده، ولي قضاء الجماعة، وكان ذا رواية ودراية، وعناية بالعلم، بويع له فما استقامت له حال، ولا رضي منه ذلك الانتحال؛

16) كذا في التكملة، والذي في الذيل والتكملة : (العريض) – ولعله تحريف.
17) سياق الكلام يقتضي أنهما واحد – وهو ما عند ابن الأبار، وابن الزبير، وانتقده ابن عبد الملك وقال : «انهما» وهما في ذلك – وهما رجلان.
18) انظر الذيل والتكملة س 1 – ق 1/ 83-84.
19) انتقده ابن عبد الملك وقال : وحمله ابن الزبير الرواية عن أبي الطاهر السلفي – زاعما أنه لقيه – وذلك وهم بين، لتقدم تاريخ وفاة أبي الطاهر عن تاريخ رحلة أبي جعفر هذا، وذلك سنة (578 – 1182).
20) كما انتقد عليه ما ادعاه من رواية للقضاعي عن أبي القاسم بن عساكر، قال: وأفحش من هذا الوهم : تخيله الرواية عن أبي القاسم بن عساكر، وكانت وفاته سنة (571 – 1175)، وإنما يروى عن ابنه أبي محمد القاسم.
21) كذا عند ابن الزبير – وهو ما في جذوة الاقتباس، والذي في التكملة : ان وفاته كانت بمراكش، وحكى ابن عبد الملك القولين – ولم يرجح أي واحد منهما.
22) ترجمته في التكملة 1/ 93، والذيل والتكملة س 1 – ق 1/ 87-91، وجذوة الاقتباس : 71، ونفح الطيب 2/ 145، والإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام 1/ 235.
23) كذا عند المؤلف – وقد ذكره في باب (أحمد) من حرف الألف، وذكره غيره في باب (حمدين) من حرف الحاء.

إلى أن استقر بمالقة تحت إيالة غيره، فتوفي بها سنة (547 – 1152).[24]

12 – أحمد بن خلف بن عيشون،[25] بن سعيد بن النخاس[26] الجذامي، الإشبيلي، أبو العباس، وعد ابن فرتون في أشياخه – أبا عبد الله جعفر بن محمد بن مكي، قال ابن الزبير : وذلك وهم وتخليط بين،[27] (ت 531 – 1136).[28]

13 – أحمد بن خليل بن إسماعيل السكوني، إشبيلي، لبلي الأصل، تركها أول سلفه زمن الفتح الأول، أبو العباس وأبو الفضل، أحال عليه المؤلف في ترجمة أخيه : عبد الله – صلة الصلة ق 3/ 2 رقم (185).[29] روى عن أبيه وعمه الحاج أبي عبد الله عبد الغفور، وجده للأم أبي إسحاق بن عبيد الله الموصلي، وعد أبو العباس ابن فرتون – في شيوخه – أبا جعفر بن عبد العزيز المرخي، وأنكر ذلك ابن الزبير وقال: إن وفاة أبي جعفر بن المرخي قد تقدمت بنحو سنتين أو ثلاث وذلك سنة (533–1138)، ومولد أبي العباس سنة (536–1141)، وأن وفاته في رجب سنة (581–1185).[30]

---

24) ترجمته في قضاة الأندلس للنباهي، ص (103 – 104).
25) تصحف في غاية النهاية بـ (عيسون).
تاريخ الإسلام، الورقة : 4–2، أيا صوفيا 3010 – التكملة، ج 1، الورقة 9، طبقات المفسرين للداودي 1/ 41 ر 36 – شجرة النور : 1/ 133 رقم 392 – معرفة القراء 1/ 482 رقم 427 – أعلام المغرب العربي 3/ 224، 918.
26) كما تصحف فيها – كذلك النخاس بالنحاس – بالحاء المهملة – ومرت الإشارة إلى ذلك سابقا.
27) تعقب ذلك ابن عبد الملك وقال : لا أدري ما الذي حمل أبا جعفر بن الزبير على توهيم ابن فرتون، ونسبة التخليط في ذلك إليه، قال : فلا وجه لإنكار أبي جعفر ما أنكر من ذلك.
28) ترجمته في بغية الملتمس : 164، والتكملة 1/ 38، وغاية النهاية رقم 222 والذيل والتكملة : س 1 – ق 1/ 107 – 109.
29) ترجمته في التكملة 1/ 83، والذيل والتكملة س 1 – ق 1/ 111–112 رقم 148.
30) تعقبه ابن عبد الملك وقال : هذا تخليط من ابن الزبير، ولا أدري من أين جاءه ؟ قال : وقد وقفت في خطه على مولد أبي العباس أنه سنة (528 – 1133)، ذكره في شيوخ أبي الخطاب، هذا وقد قال أبو عبد الله بن الأبار، أن مولد أبي العباس هذا سنة (522 – 1128)، فكيف تنكر روايته عن أبي جعفر بن المرخي ؟ هذا مالا سبيل إليه، اللهم إلا أن يكون رجع عن ذلك لثبت اقتضاه عنده: الذيل والتكملة س 1 – ق 1/ 114.

14 – أحمد بن داود بن يوسف الجذامي النحوي، أبو جعفر، متقدما في المعرفة بالنحو والأدب والطب، والحفظ للغة، مشاركا في غير ذلك، له حظ من قرض الشعر، شرح أدب الكاتب للقتيبي، والمقامات للحريري، توفي بباغة سنة (597 – 1200) وقيل : (598 – 1201) – عن سبعين عاما، أو نيف عليها.(31)

15 – أحمد بن أبي الربيع المالقي، أبو العباس،(32) قال ابن الزبير : كان محدثا راوية، فقيها، خطيبا بليغا، شاعرا مطبوعا، متصرفا في علوم القرآن والحديث، حافظا للغة، فاضلا، من أهل العلم والعمل، روى عن شيوخ بلده، وتوفي في حدود سنة (490 – 1096).(33)

16 – أحمد بن يحيى بن أحمد بن إبراهيم(34) بن سعود العبدري، القرطبي، أبو العباس– نزيل مراكش، أحال عليه المؤلف في ترجمة محمد بن محمد بن عيسى – كأحد شيوخه – يروي عنه، صلة الصلة ق 3/29 – 30 وغيرهم، وكتب لبعض الأمراء، وكان أديبا، حافظا، حلو النادرة، قوي العارضة، توفي بمراكش في عاشوراء سنة (599 – 1202).(35)

---

31) ترجمته في بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف وغيره – ص 132، وانظر التكملة 1/92، الذيل والتكملة 1/115 – 151، البلغة ص 20، 37، كشف الظنون ص 1788، هدية العارفين 1/89 – معجم المؤلفين 2/219 – أعلام المغرب العربي ر3/263 – 364، 1037، الأعلام للزركلي 1/123.

32) ترجمته في بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف، ص 132، وانظر الذيل والتكملة س 1 – ق 1/68 رقم 65. الذيل والتكملة 1/68، رقم 65، أعلام المغرب العربي 3/113، ر 820.

33) كذا في بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف – ص 132 والذي في الذيل والتكملة س 1 – ق 1/68 : في حدود 460 – ولعله تحريف.

34) كذا في التكملة – بزيادة (إبراهيم)، قال ابن عبد الملك : وهو وهم من ابن الأبار.

35) ترجمته في التكملة 1/94، والذيل والتكملة س 1 – ق 2/564–567، الأعلام للمراكشي 2/103، ر 143 وفي التكملة ابن السعود.

17 - أحمد بن سعيد بن علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري، من ذرية أبي محمد بن حزم أبو عمر،(36) زاد ابن فرتون: من ساكني شلب، وأنه من ذرية أبي محمد بن أبيه وأمه، وعزا ذلك إلى أبي الحسن بن عتيق بن مومن؛ وأبطل ابن الزبير هذا الانتساب(37) وقال : وقد ذكره غيره - يعني غير ابن فرتون - على الصواب عن ابن مومن؛ كان فقيها على مذهب جده أبي محمد الظاهري، عارفا مصمما عليه، صليبا فيه، مجادلا عنه؛ مع معرفة بالنحو، ومشاركة في قرض الشعر، - بعد امتحان طويل من ضربه وحبسه، وسلب ماله، وتغيير حاله، لما نسب إليه من الثورة على السلطان، - ذكره ابن مومن - ولم يذكر وفاته؛ وستأتي ترجمة أبيه أبي عمر أحمد بن محمد بن حزم - في بابه - إن شاء الله.

18 - أحمد بن محمد(38) بن سلمة الأنصاري، المعروف بابن الصيقل أبو العباس، من أهل لورقة، سكن تلمسان، كان محدثا، حافظا، كامل العناية بالحديث، ومن أهل المعرفة به، ضابطا متقنا، وافر الحظ من العربية؛ قال أبو زكرياء ابن عصفور : توفي، إما في ذي حجة من سنة (597 - 1200)، وإما أول محرم من سنة (598 - 1200)، وقال ابن الأبار : في سادس محرم من سنة (598 - 1201)، وقال غيره في صفر.(39)

---

36) ترجمته في التكملة 1/51 - رقم 144، والذيل والتكملة : س 1 - ق 1/121-123 رقم 2905، الوافي بالوفيات 6/391.

37) قال ابن عبد الملك، وإبطاله إياه صحيح - المرجع السابق،

38) هكذا أورده أبو جعفر بن الزبير : أحمد بن محمد بن سلمة - بزيادة (بن محمد)، وقد انتقده ابن عبد الملك وقال : إنه غلط في اسم أبيه، واختصر نسبه - كما ترى، والصواب فيه : أحمد بن سلمة ابن أحمد بن يوسف بن سلمة.

39) ترجمته في التكملة 1/91، رقم 238، والذيل والتكملة : س 1 - ق 1/125 - 127، 2/91 رقم 139، الأعلام للمراكشي 1/60، رقم 238 مرقون، وفيها أحمد بن سلمة.

19 - أحمد بن محمد(40) بن عبد الله بن أحمد بن عبد الملك بن شراحيل الهمداني، غرناطي، أبو جعفر، مولده (522 - 1128)، وتوفي ظهر يوم الثلاثاء لليلتين بقيتا من ذي حجة سنة : (606 - 1209).(41)

20 - أحمد بن عبد الله الأبذي، أبو العباس، مولده : منتصف جمادى الأخرى سنة (562 - 1166).(42) وتوفي منتصف جمادى الأولى سنة :(43) (628 - 1230).(44)

21 - أحمد بن عبد الله بن الحسن بن أحمد الأنصاري، مالقي، أبو بكر حميد، شهر بمالقة بالقرطبي؛ روى عن أبي الحسن بن محمد الشوري وأكثر عنه، وأبي الخطاب أحمد بن محمد بن واجب، سمع عليه - وهو ابن سبع سنين -، وأبي زيد ابن محمد بن علي بن جميل، وابن سعيد الطراز، وابن علي بن عسكر، وأبي محمد ابن أحمد بن عطية، سمع عليهم - وأجازوا(45) له؛ ومن أهل المشرق طائفة كثيرة - باستدعاء شيخه الحاج أبي محمد ابن عطية، روى عنه أبو إسحاق ابن عبد الرحمان بن عياش، وابن محمد بن إبراهيم البلفيقي، وأبو جعفر بن الزبير، كان مقرئا مجودا، فقيها، حافظا، محدثا، ضابطا، حسن التقييد، نحويا ماهرا، أديبا، كاتبا بارعا،

---

40) هكذا قال فيه ابن الزبير (بن محمد) بن عبد الله بن أحمد بن شراحيل - بزيادة (بن محمد).

41) ترجمته في التكملة 1/98، 1/65، رقم 256 مرقون. رقم 256، والذيل والتكملة : س 1 - ق 1/134 - رقم 202.

42) كذا عند ابن الزبير : (562 - 1166)، قال ابن عبد الملك : وهو وهم، والصواب فيه (561 - 1165).

43) هكذا عند ابن الزبير، والذي في التكملة : سنة (618 - 1221).

44) ترجمته في التكملة 1/110 - 111) 1/73، رقم 279 مرقون. والذيل والتكملة : س 1 - ق 1/183 - 164.

45) قال ابن عبد الملك : وحمله ابن الزبير الرواية بالسماع عن أبي محمد بن سليمان بن حوط الله - وهو ممكن، ولكنه انفرد بذلك، والمعلوم إجازته له.

صادق الـورع، توفي - ولم يحج - قبيل ظهـر يوم الثـلاثاء لثمان باقين من ربيع الأول سنة (652 - 1254).(46)

22 - أحمد بن عبـد الله بن عميرة المخـزومي، مولـده بجزيـرة شقـر، وقيل ببلنسيـة (582 - 1186)، وتـوفي بتونس سنــة(47) (650-1252)، قال ابن الزبير : وذكر لي أنه تغيرت حاله آخر عمره، وأفتن - والله أعلم بحاله.

23 - أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد ابن أبي القـاسم سيـد الناس، أبـو جعفـر، مـولده سنـة (562 - 1166)،(48) وتوفي سنة (628 - 1238).(49)

24 - أحمد بن عبد اللـه بن محمد بن مجبر(50) البكري المالقي، أبو جعفـر، قال ابن الـزبير : أخذ عن السهيلي علم العـربية وغيره، وكان من جلة أصحـابه ومتقدميهم، بارع الخط، سهل الخلق، كريم النفس، كثير التواضع، متين الديانة(51) (تــ 628 - 1230).(52)

---

46) ترجمتـه في بغية الوعـاة، نقلا عن المؤلف ص 132، والديباج : 36، والذيل والتكملة س 1 - ق 1/138، 143، وعقد له ابن عبد الملك في الذيل والتكملة، ترجمة حافلة: س 4/191 - 217. الذيل والتكملة 1/138، رقم 214، الديباج المذهب 1/203، رقم 87، أعلام المغـرب العربي 4/140 - 142، رقم 1181.

47) قال ابن عبد الملك : ووهم أبو جعفر ابن الزبير في وفاته، فجعلها في حدود سنة (650 - 1252)، أو بعدها.

الإحاطة 1/173 - 180، أعلام المغـرب العربي 4/152 - 168، رقم 1187، الأعلام للمراكشي 2/149، رقم 174، الأعلام للزركلي 1/159، أعمال الأعلام ص 273 - 274، تحفة القادم، ص 209، رقم 92، جذوة الاقتباس، ص 145، رقم 96، اختصار القدح ص 42 - 52، الديباج المذهب 1/206، رقم 89 الذيل والتكملة 1/150، رقم 231، عنوان الدراية ص 250، نفح الطيب 1/305 - 317 - 3/145 - 146 - 487 - 488، الوافي بالوفيات 7/133 - 135، رقم 3063.

48) علق ابن عبد الملك على ذلك وقال : وهو وهم من ابن الزبير، والصواب : أن مولده سنة (561 - 1166).

49) ترجمته في التكملة 1/110 - 111، والذيل والتكملة : س 1 - ق 1/183-184.

50) كذا في بغية الوعاة - نقلا عن المؤلف - ص 138، والذي في الذيل والتكملة س 1 - ق 1/182 - رقم 236 - : (مجير) - ولعله تحريـف : (تــ 610 - 1213). الذيل والتكملة 1/182، رقم 236، أعلام المغرب العربي، 4/51، رقم 1092.

51) كذا في الذيل والتكملة، والذي في بغية الوعاة ـ نقلا عن المؤلف ـ ص 138 أنه (تــ 610 ـ 1213).

52) ترجمته في بغية الوعاة - نقلا عن المؤلف ـ ص 138.

25 – أحمد بن عبد الله بن فرح – بسكون الراء – لبلي، ابن الجد، شقيق الحافظ أبي بكر، أبو عامر؛ قال فيه ابن الزبير : من أعيانها، أخذ كتاب سيبويه عن ابن الأخضر وأحكمه، ومهر في فهم أغراضه وغوامضه، وكان من أجل أصحاب ابن الأخضر، حتى قال فيه ابن ملكون – وهو من أقرانه –: من قرأ كتاب سيبويه على ابن الجد، فما عليه أن يقرأه على سيبويه! وكان شيخه ابن الأخضر يصفه بالتقدم في العربية ويقول : لو أدرك الأعلم، لفرح به وأقر له، ثم غلب على أبي عامر الانزواء والانقباض، حتى لزم داره، وقطع مداخلة الناس – جملة – فقطعوه؛ وقال بعض معاصريه : لقد فقد علم العربية بانقباضه، وألح عليه أبو بكر ابن القابلة النحوي في قراءة الكتاب، فأجاب، وأقرأه إياه، والكامل للمبرد – حتى ختمهما، ثم عاد إلى انقباضه – ولم يقرأه بعد، فلما ابتدأت الفتنة بين المرابطين، قصد لبلة فأخرج منها، وقتل ظلما من غير تلبس بشيء من أمرها – وذلك في عشر الخمسين وخمسمائة: (550 – 1155).(53)

26 – أحمد بن عبد الله بن نبيل المرسي، أبو العباس، قال ابن الزبير، أستاذ نحوي، أديب، روى عن ابن حوط الله وأبي الخطاب ابن واجب، ومات سنة (648 ـ 1250).(54)

27 – أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القاهر، أبوعمر، قال ابن الزبير : كان من أهل الخير والفضل والتصاون والانقباض، روى بقرطبة عن محمد بن لبابة، وأحمد بن خالد، وأسلم بن عبد العزيز،

(53) ترجمته في بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف ـ ص : 275.

(54) ترجمته في بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف – ص 138، والذيل والتكملة س 1 – ق 1/185، رقم 241، الذيل والتكملة 1/185، رقم 241، أعلام المغرب العربي 4/126، رقم 1170.

وأحمد بن بقي، وغيرهم؛ وسمع أيضا بالبيرة عن محمد بن فطيس، وأحمد بن منصور؛ ورحل إلى المشرق سنة (313 – 929)، فأخذ عن أبي جعفر العقيلي، وابن الأعرابي، وأبي جعفر الطحاوي، وغيرهم؛ وله تأليف في الفقه سماه الاقتصاد، وتأليف في الزهد، أسماه الاستبصار، وجمع مشيخته في برنامج حافل، مولده سنة (293 – 905)، وتوفي سنة (399 – 1008).(55)

28 – أحمد بن عبد الرحمان بن محمد بن سعد بن حريث بن عاصم بن مضاء اللخمي، قاضي الجماعة، أبو العباس، وأبو جعفر، الجياني القرطبي؛ قال فيه ابن الزبير : أحد من ختمت به المائة السادسة من أفراد العلماء، أخذ عن ابن الرماك كتاب سيبويه تفقها، وسمع عليه وعلى غيره من الكتب النحوية واللغوية والأدبية مالا يحصى، وكان له تقدم في علم العربية، وآراء فيها، ومذاهب مختلفة لأهلها؛ روى عن عبد الحق بن عطية، والقاضي عياض، وخلائق؛ وعنه ابن حوط الله، وأبو الحسن الغافقي، وولي قضاء فاس، وغيرها، فأحسن السيرة وعدل، فعظم عدله، وصار رحلة في الرواية، عمدة في الدراية؛ مولده بقرطبة سنة (513 – 1119)، ومات باشبيلية سابع عشر جمادى الأولى، وقيل ثاني عشر من جمادى الآخرة سنة (592 – 1195).(56)

---

55) الديباج ص 43.

56) ترجمته في بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف – ص 139، وانظر الذيل والتكملة س 1 – ق 1/212 – رقم 291، أزهار الرياض : 3/10 – 20 – الأعلام للزركلي 1/142، الأعلام للمراكشي 2/92، رقم 140، أعلام المغرب العربي 3/357–360، رقم 1030 – الأنيس المطرب ص 206 – 216 – 268 – بغية الملتمس ص 193، رقم 465 – البلغة، ص 21، 39، تكملة الصلة الورقة 17 – تكملة المنذري 1/254، رقم 338، جذوة الاقتباس 1/142، رقم 92 – الحلل الموشية ص 151، الديباج المذهب ص 47، الذيل والتكملة : 1/212، رقم 291، غاية النهاية 1/67 رقم 289 – كشف الظنون : 495 – 839، المطرب ص 91–187، معجم المؤلفين 1/268، نفح الطيب 4/19–5/62، هدية العارفين ص 88.

29 – أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن غزوان، القرشي الفهري، أبو العباس، قال ابن الزبير : كان أستاذا نحويا، لغويا، أديبا، راوية؛ روى عن أبي علي الغساني، وعنه أبو علي الزرقالة، وذكر له تواليف نحوية، وأدبية، وشعرا كثيرا.(57)

30 – أحمد بن عبد الملك بن بونه بن سعد بن البيطار العبدري المنكبي، أحال عليه المؤلف في ترجمة أبيه عبد الملك – صلة الصلة – ق 4 – رقم (402)، روى عن أبيه – وشاركه في كثير من شيوخه، وسمع بقراءته عليه، أجاز له مع أبيه ـ أبو علي الصدفي، كان من بيت علم وحديث، مولده سنة (497 – 1103)، وتوفي سنة : (564 – 1168).(58)

31 – أحمد بن عبد الملك بن سعيد بن جزي الكلبي، الغرناطي، كان من أعيان بلده ووزرائه، سريا، فقيها، مقدما في اللغة والنحو، مشاركا في غير ذلك؛ أخذ عن أبي محمد بن سمجون، وابن الأخضر، ثم انقطع إلى البادية، ومات بغرناطة سنة : (543 – 1148).(59)

32 – أحمد بن عبد الملك بن موسى بن عبد الملك بن وليد بن أبي جمرة، أبو العباس، مرسي؛ كان محدثا راوية، فقيها، ماهرا في العربية واللغة والتاريخ، روى عن أبيه وتفقه عليه، ولازم أبا بكر الخشني، وأبا الوليد الباجي، وسمع من لفظ ابن بطال شرح

---

57) ترجمته في التكملة 1/ 47، والذيل والتكملة : س 1 – ق 1/ 245 – رقم 327، وبغية الوعاة – نقلا عن المؤلف – ص (140) 1/ 33، رقم 132 مرقون.
كشف الظنون 1/ 213، هدية العارفين ص 85، معجم المؤلفين : 1/ 216، أعلام المغرب العربي 3/ 285، رقم 966، الذيل والتكملة 1/ 245، رقم 327.

58) ترجمته في التكملة 1/ 77، ومعجم أصحاب الصدفي ص 48، والذيل والتكملة س 1 – ق 1/ 262 – 263 رقم 341، التكملة 1/ 53 رقم 204 مرقون. والديباج : 43.

59) ترجمته في بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف – ص 143، وفيه : كذا قال ابن الزبير، وابن الخطيب في موضع، وقال في موضع آخر : وستمائة – وقال: وصل التسعين.

البخاري لـه، ولقي ابن عبد البر، وابن حزم، وأجاز له أبو عمرو الداني، وعمر - متمتعا بحواسه، روى عنه ابنه القاضي أبو بكر، مات يوم الجمعة رابع رمضان سنة (533 - 1103)، وكفن في ثياب صلى فيها أربعين سنة.(60)

33 - أحمد بن عبد الودود بن غالب بن تمام بن زرقون، مرباطري، أحال عليه المؤلف في ترجمة أبيه عبد الودود، - صلة الصلة ق 4 - رقم؛(67) روى عن أبي عبد الله بن عبد الرحمان بن الفرس، وابن يوسف بن سعادة، وأبي علي حسين بن محمد بن عريب، وأبي القاسم عبد الرحمان بن حبيش، وكان فقيها مشاورا، نبيه البيت، رائق الخط - مع إتقان وضبط، ذا عناية بالرواية، وولي أحكام بلده فحمدت سيرته.(61)

34 - أحمد بن(62) محمد بن عثمان بن محمد بن إبراهيم التجيبي غرناطي الوراد،(63) أبو جعفر؛ كان مقرئا متقنا، ضابطا ثقة، أديبا لغويا، ذا مشاركة في فنون، طبيبا ماهرا، حسن المجالسة؛ روى عن سهل بن مالك، وأبي القاسم أحمد بن عبد الودود، وأجاز

---

60) ترجمته في التكملة 1/46 ط، العطار رقم 128، 1/32 رقم 129 مرقون وبغية الوعاة - نقلا عن المؤلف وغيره - ص : 143، والديباج ص 51 - 52، وفيه أبو العباس بن أبي حمزة، ولعله تحريف عن جمرة - بالجيم والراء. أعلام المغرب العربي 3/228، رقم 923، تكملة الصلة الورقة 9 - الديباج المذهب : 1/266 رقم 98، الذيل والتكملة 1/266، رقم 348، العبر 4/91، غاية النهاية 1/77، رقم 349.

61) ترجمته في التكملة 1/99، رقم 259، 1/65 رقم 259 مرقون والذيل والتكملة س 1 - ق 1/272 - 273، رقم 352.

62) كذا ثبت عند ابن الزبير : (أحمد بن محمد بن عثمان - بزيادة (بن محمد) - في نسبه، قال ابن عبد الملك : وهو غلط.

63) ترجمته في الذيل والتكملة س 1 - ق 1/285-286، وبغية الوعاة - نقلا عن المؤلف - ص : 145.

له ابن عيشون، وابن غلبون، وروى عنه ابن الزبير، مات بغرناطة في رمضان سنة (658 – 1252)[64] وقد أربى على التسعين.[65]

35 – أحمد بن علي بن أحمد بن زيد الله بن علي بن محمد بن أحمد ابن عمويل الحضرمي، إشبيلي، أبو العباس،[66] الشيخ[67] الحافظ، توفي بعد : (640 – 1242)، ومولده في حدود (600 – 1203).[68]

36 – أحمد بن علي بن يحيى بن خلف بن أفلح بن موجب بن رزقون – بتقديم الراء على الزاي – [69] القيسي الباجي ثم الخضراوي، أبو العباس؛ أحال عليه المؤلف في ترجمة حفيده عبد الرحمان – صلة الصلة ق 3 – رقم (358)، قال فيه ابن الزبير : كان نحويا لغويا، حافظا جليلا، راوية مكثرا، عدلا فاضلا، متقدما في فنون من المعارف؛ روى عنه ابن الطلاع، وابن الأخضر، وعنه ابن خير، وغيره، وجال في طلب العلم غالب الأندلس، وقضي بأركش فحمدت سيرته، ولازم الإقراء، وأخذ الناس عنه، مات سنة (545 – 1150)، وقيل سنة (542 – 1147).[70]

---

64) كذا عند ابن الزبير، والذي عند ابن عبد الملك : (656 – 1258).

65) كذا في بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف، والذي في الذيل والتكملة : (السبعين – بتقديم السين ثم باء موحدة – ولعلها الصواب، انظر الذيل والتكملة س 1 – ق1/ 285.

66) كذا كناه ابن الزبير، قال ابن عبد الملك : إن ذلك لا يعرف، والمعروف (أبو عمرو).

67) كذا عند ابن الزبير، قال ابن عبد الملك : وغلط في وصفه بالشيخ، فإنه كما ذكرته من السنين.

68) ترجمته في الذيل والتكملة : س 1 – ق 1/ 288 – 289، رقم 371.

69) تصحف في غاية النهاية بـ(زرقون) – بتقديم الزاي.

70) ترجمته في بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف ص 147، وغاية النهاية 1/ 83، رقم 377، والتكملة 1/ 54، ومعجم أصحاب الصدفي : 34، والذيل والتكملة س 1 – ق 1/ 295 – 297، رقم 380. أعلام المغرب العربي 3/ 255، رقم 948، بغية الوعاة 1/ 339، 644، تاريخ الإسلام الورقة 289 أيا صوفيا 3010، التكملة 1/ الورقة 11، 1/ 37، رقم 153 مرقون، ط العطار 1/ 54، رقم 152. الديباج المذهب 1/ 219، رقم 100، الذيل 1/ 1 ص 295، رقم 380، طبقات المفسرين للداودي 1/ 54، رقم 47، طبقات المفسرين للسيوطي ص : 4، فهرست ابن خير، ص 433، معجم الصدفي ص 33 رقم 21، معرفة القراء 1/ 501، رقم 450.

37 – أحمد بن علي بن بن محمد بن سعيد المعافري، أبو جعفر، من أهل غرناطة.(71)

38 – أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمان بن يعيش بن حزم أبو القاسم،(72) إشبيلي، روى عن أبيه، وعباد بن سرحان؛ روى عنه أبو القاسم عبد الرحيم بن عيسى بن الملجوم، وكان من سروات الناس وأفاضلهم، نبيه البيت، رفيع الحسب، آخذا بطرف صالح من العلم، مولده سنة (519 – 1125)، ذكر بعضه أبو العباس ابن فرتون، ونقله من عنده – أبو جعفر بن الزبير وقال : ذكره أبو القاسم عبد الرحيم بن الملجوم في فهرسته؛ قال ابن الزبير: ما أرى الشيخ إلا وهم، فإنه لم يقع في فهرسة ابن الملجوم – فيما وقفت عليه منها(73) –، وإنما ذكر القاضي أبا الحسن علي ابن أحمد – وهو معروف، وولده أبو محمد عبد الرحمان معروف، وولد أبي محمد هذا – وهو القاضي أبو الحسن معروف، وبيتهم مشهور، ولا أذكر منهم أحمد هذا، إلا أن يكون أخا لأبي محمد(74) عبد الرحمان القاضي أبي الحسن علي، ولا أعلم ذلك ولا من ذكره – مع شهرة البيت – والله وأعلم.

39 – أحمد بن علي بن أبي بكر عتيق بن الفنكي، قرطبي أبو جعفر، نزيل دمشق، أحال عليه المؤلف في ترجمة أبيه علي، – صلة

71) ترجمته في جذوة الاقتباس – نقلا عن الملاحي، وابن الزبير : 67 – 68.
72) ترجمته في الذيل والتكملة س 1 – ق 1/290 – 291، رقم 374.
73) انتقده ابن عبد الملك وقال : لعل أبا جعفر بن الزبير، إنما وقف على المختصر، وقد ذكر ذلك في فهرسته الكبرى – وحينئذ فلا أدرك عليه.
– المرجع السابق.
74) انتقده ابن عبد الملك وقال: إنه مما لا وجه له، ولا معنى تحته، وهو أخو أبي محمد بن علي – بلاشك وكبيره – نفس المصدر.

الصلة ق 4 – رقم (206) رحل صحبة أبيه – إلى المشرق سنة (556 – 1160) – قاله ابن الزبير، وذكر أنه وقف عليه بخطه؛ وكان من المقرئين المجودين، والمحدثين المسندين، فقيها شافعي المذهب، (ت 596 – 1149).(75)

40 – أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، المعروف بابن الباذش النحوي ابن النحوي، أبو جعفر؛(76) قال ابن الزبير : عارف بالآداب والإعراب، إمام نحوي متقدم، راوية مكثر؛ أخذ عن أبيه – وأكثر الرواية عنه، وشاركه في كثير من شيوخه؛ وروى أيضا عن أبي علي الغساني، وأبي علي الصدفي، وكان عارفا بالأسانيد، نقادا لها، ألف الإقناع في القراءات لم يؤلف مثله؛ مولده في ربيع الأول سنة (491 – 1197)، ومات في جمادى الآخرة سنة (540 – 1145).

41 – أحمد بن محمد بن علي(77) الكناني الإشبيلي، الملقب باللص،(78) أبو العباس، كان مقرئا، محدثا، متحققا بعلوم اللسان: نحوا، ولغة، وأدبا، ذاكرا للتواريخ، حسن المجالسة، شاعرا مفلقا،

---

75) ترجمته في التكملة 1/90، والذيل والتكملة : س 1 – ق 1/311. الوافي 7/205، شذرات الذهب 4/323، العبر للذهبي 4/291، التكملة للمنذري 1/360 رقم 545، سير أعلام النبلاء 21/303 رقم 160، النجوم الزاهرة 6/158، تاريخ الإسلام 2/576، رقم 533.

76) ترجمته في غاية النهاية 1/83، رقم 376، وبغية الوعاة – نقلا عن المؤلف – ص 147، الإحاطة 1/194، أزهار الرياض : 3/64 – 151 – 153، الأعلام للزركلي 1/173، أعلام المغرب العربي 3/253، رقم 946، بغية الملتمس ص 187 رقم 456، بغية الوعاة 1/338، رقم 642، البلغة ص 26، رقم 47، الديباج المذهب : 1/190، رقم 67، شجرة النور 1/132، رقم 387، الصلة 1/84، رقم 178، فهرس ابن خير ص 437، كشف الظنون ص 140، رقم 1192، معجم الصدفي ص 29 رقم 20، معجم المؤلفين 1/316، النشر في القراءات العشر 1/88، هدية العارفين ص 84، الوافي بالوفيات 6/310 رقم 2816.

77) كذا سماه ابن الزبير، وبعضهم : أحمد بن علي بن عبد الملك، وذكره ابن عبد الملك باسم : أحمد ابن علي بن محمد بن عبد الملك بن سليمان – قال السيوطي : والصحيح كما قال ابن عبد الملك.

78) قيل لقب بذلك لكثرة سرقته أشعار الناس، انظر بغية الوعاة ص 149 – 150.

أقرأ اللغة والعربية والأدب - طويلا، وشعره مدون، وكانت وفاته سنة (577 - 1187)، أو (578 - 1188)، ومولده في صفر سنة (502 - 1108)، أو (503 - 1109).

42 - أحمد بن علي بن محمد بن علي الأنصاري المالقي، المعروف بالفحام؛ قال ابن الزبير : كان نحويا، مقرئا، فاضلا، أخذ القراءات والنحو والآداب واللغة عن أبي عبد الله بن نوح، وأجاز له أبو بكر بن صاف، وابن رزقون، وأقرأ بمالقة القرآن والعربية، وكان إذا صلى بكى وتضرع، ويقول في سجوده، اللهم يسر علي الموت وما بعد الموت، فمات فجأة في جمادى الأولى سنة[79] (645 - 1247).[80]

43 - أبو جعفر[81] أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن[82] أحمد بن محمد الأنصاري، البنسولي، قرطبي.[83]

44 - أحمد بن علي بن حكم بن محمد بن عبد العزيز بن خلف القيسي،[84] أبو جعفر الحصار، ويقال العطار، غرناطي.[85]

---

79) كذا عند ابن الزبير، وقال ابن عبد الملك سنة : (544 - ....).

80) ترجمته في التكملة 1/123، 1/81 رقم 308 مرقون، والذيل والتكملة س 1 - ق 1/321، رقم 414، وغاية النهاية 1/88، وبغية الوعاة ص 150. أعلام المغرب العربي 4/122 رقم 1162، بغية الوعاة 1/346 رقم 659، الذيل 1/1 ص 321 رقم 414.

81) هكذا كناه أبو جعفر بن الزبير، وكناه ابن الأبار أبا العباس.

82) هكذا نسبه عند ابن الزبير - بزيادة (أحمد) - بين أحمد ومحمد.

83) ترجمته في التكملة 1/125، 1/82 رقم 312 مرقون، رقم 312، والذيل والتكملة س 1 - ق 1/293 - 294)، رقم 377.

84) هكذا أورد نسبه ابن الزبير، وانتقده ابن عبد الملك وقال : الصحيح في نسبه هكذا : أحمد بن علي بن حكم بن عبد العزيز بن محمد بن يوسف بن خلف بن حكم القيسي، قال ابن عبد الملك : فابن الزبير : زاد ونقص - كما ترى - انظر الذيل والتكملة س 1 - ق 1/303، رقم 387.

85) ترجمته في التكملة 1/91 رقم 239 و 1/60 رقم 339 مرقون والذيل والتكملة س 1/305 رقم 3877، غاية النهاية رقم 386، 1/85، أعلام المغرب العربي 3/362 رقم 1035، التكملة 1/ الورقة 17، الذيل 1/1 ص 303، 387.

45 – أحمد بن علي بن أحمد الأنصاري، سرقسطي، – نزيل الأسكندرية، أبو العباس(86) ابن الفقيه، روى عن جمهرة كبيرة من الشيوخ بالمشرق والمغرب؛ من بينهم : محمد بن أحمد بن محمد بن سهل الأموي الأندلسي المقرئ – سمع منه؛(87) روى عنه من أهل الأندلس جماعة، قال : وكان من جلة المقرئين، وأكابر المحدثين المسندين، زاهدا، ورعا، فاضلا، عابدا، مجتهدا، منقطعا إلى الله تعالى، راوية، ثقة في نقله، ضابطا لما يرويه، مشهور الجلالة، معظما عند العامة والخاصة، طيب النفس، حسن اللقاء والبشر، أديبا.

46 – أحمد بن علي الحضرمي، ذكره أبو جعفر بن الزبير، وقال: قرطبي، سكن غرناطة، وكان أديبا، كاتبا محسنا، إماما في علم الحساب، من ذوي البيوت الجليلة : وزارة، وحسبا، سكن جيان، وبها توفي سنة (564 – 1168) أو (565 – 1169).(88)

47 – أحمد بن علي بن محمد(89) بن عون الله الأنصاري الحصار، داني، نزيل بلنسية، لم يكن أحد من أهل صناعته يدانيه في الضبط والتجويد والإتقان، وحسن الأداء؛ تصدر للإقراء في حياة أكثر شيوخه، ورأس في ذلك أهل عصره؛ وقد أقرأ بإشبيلية وقتا، وطال عمره حتى اشترك في الأخذ عنه الأبناء والآباء، وكانت الرحلة إليه في وقته، وكان – مع ذلك – محدثا ثقة، عالي الرواية، معروفا

---

86) ترجمته في التكملة 1/ 82، 1/ 55 رقم 219 مرقون، والذيل والتكملة س 1 – ق 1/ 297 – 301.

87) انتقده ابن عبد الملك وقال : إن ابن الزبير حمله رواية شمائل النبي ﷺ لأبي عيسى الترمذي – بعلو عن أبي القاسم الخليلي، عن أبي القاسم الخزاعي عن الهيثم بن كليب الشاشي، عن الترمذي قال : وذلك وهم منه، وإنما يرويها عن أبي شجاع المذكور، وقد راجعه ابن الزبير في برنامج رواياته.

88) ترجمته في الذيل والتكملة س 1 – ق 1/ 341، رقم 425.

89) كذا عند ابن الزبير، وانتقده ابن عبد الملك وقال : جعل ابن الزبير عوض جده يحيى محمدا – وذلك غلط منه، قال : فقد وقفت على اسمه ونسبه بخطه في غير موضع، وفي خط غيره.

بالزهد والتواضع، والتعين الشهير، ونباهة القدر، وبعد الصيت في الجلالة، والدين المتين، والفضل التام، واضطرب بآخرة في روايته، فأسند عن جماعة أدركهم، وكان بعض الشيوخ ينكر ذلك عليه - مع صحة روايته عن المذكورين، وإيثاره عنهم، حتى انفرد بقراءة (ري الظمآن، في تفسير القرآن) - على مصنفه أبي الحسن ابن النعمة، ولا يعلم أحد من أصحابه أكمل قراءته عليه سواه، وهو في سبعة وخمسين سفرا متوسطة، قال : وقفت على بعضه، وكان جيد الخط، دقيق الوراقة، مولده بدانية سنة : (530 - 1125)، أو نحوها، وتوفي ببلنسية بعد صلاة الصبح من يوم الخميس لثلاث خلون من صفر (609 - 1211). قبل كائنة العقاب بأحد عشر يوما.(90)

48 - أحمد بن عمر بن خلف الهمداني،(91) أحال عليه المؤلف في ترجمة أبيه - صلة الصلة ق 4 رقم (116)، غرناطي، أبو جعفر بن قبلال، كان فقيها مشاورا، تدور عليه فتوى بلده، صاحب الصلاة به، درس الفقه، وأسمع الحديث فيه - زمانا، (تـ 526 - 1121).

49 - أحمد بن عيسى بن حجاج اللخمي الإشبيلي،(92) قال ابن الزبير : أديب بارع، من أعيان إشبيلية، بيته بيت علم ودين، له

---

90) ترجمته في التكملة 1/100، 1/66 رقم 261 مرقون، والذيل والتكملة س 1 - ق 1/342 - 344، وغاية النهاية 1/90، أعلام المغرب العربي 4/20 رقم 1062، تاريخ الإسلام ط 61 ص 290 رقم 430، تذكرة الحفاظ 4/1390، التكملة 1/ الورقة 19 - الذيل 1/1 ص 342 رقم 431، سير أعلام النبلاء 22/16 رقم 9، شذرات الذهب 5/36، العبر 5/30، معرفة القراء 2/593 رقم 551، ميزان الاعتدال 1/122 رقم 490، النجوم الزاهرة 6/207، تكملة المنذري 2/242، انظر تعليق المحقق رقم 2، غاية النهاية 1/90 رقم 404.

91) ترجمته في بغية الملتمس : 184، والتكملة 1/35، 1/27 رقم 115 مرقون، والذيل والتكملة س 1 - ق 1/349، رقم 451 الديباج المذهب 1/220 رقم 102، سير أعلام النبلاء 19/109 رقم 356.

92) ترجمته في بغية الوعاة - نقلا عن المؤلف - ص 158، والذيل والتكملة : س 1 - ق 1/355 - 356، رقم 470، أعلام المغرب العربي 4/97 - 99 رقم 1138، اختصار القدح المعلى ص 140 رقم 30 الذيل والتكملة 1/355 - 356 رقم 470.

تصرف في الأدب واللغة، ومشاركة في فنون، نظم أرجوزة في السيرة النبوية.

50 – أحمد بن عيسى بن أحمد بن نام، الغساني البرجي، قرأ العربية والأدب ببلده، وكان أستاذا أديبا، بارع الخط، روى عن السهيلي، وأبي القاسم بن دحمان، فأخذ عنه الناس، ومات في (580 – 1184).[93]

51 – أحمد بن عيسى بن عبد الله بن فرحون الأموي البيري، له رواية عن أهل بلده، من أهل المعرفة والعدالة، وكان حيا سنة : (423 – 1031).[94]

52 – أحمد بن عيسى البيري، روى عن شيوخ عصره، حدث عنه أبو المطرف الشعبي، وكان فقيها فاضلا، أديبا بارعا، كثير الشعر في الزهد والعظات، من أهل الرواية والدراية، ذكره وابن فرحون – أبو جعفر بن الزبير مفرقا بينهما في ترجمتين – عن أبي القاسم الملاحي.[95]

53 – أحمد بن محمد بن عبد الوارث بن عطاء المعافري الإلبيري أبو جعفر،[96] قال ابن الزبير : كان فقيها أديبا، ضابطا للغة، عارفا بها، روى عن شيوخ بلده، وتوفي في عشر (460 – 1067).

---

93) كذا عند المؤلف، والذي عند ابن عبد الملك في الذيل والتكملة أنه في هذا التاريخ كان حيا – ولم يذكر وفاته، وانظر ترجمته في بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف – ص 152 – 153، والذيل والتكملة : س 1 – ق 1/ 353 – 354 رقم 470. الذيل والتكملة 1/ 353 رقم 464.

94) ترجمته في الذيل والتكملة س 1 – ق 1/ 354، رقم 467.

95) كذا عند ابن الزبير، وقال ابن عبد الملك : الذي يظهر لي أنهما واحد، انظر الذيل والتكملة س 1 – ق 1/ 357، رقم 477.

96) ترجمته في بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف – ص 162، والذيل والتكملة س 1 – ق2/ 466، رقم 696. أعلام المغرب العربي 3/ 156، رقم 842، الذيل والتكملة 1/ 466 رقم 696.

54 – أحمد بن محمد بن علي(97) بن سعيد بن شهيد أريولي، أبو جعفر،كان مقرئا مجودا، شديد العناية بالتجويد وإتقان الأداء، مع حظ وافر من الرواية للحديث، والذكر لرجاله، والمعرفة بعلومه، مشهورا بالفضل واستقامة الأحوال؛ خطب ببلده زمنا، وولى القضاء ببعض جهاته، مولده سنة (566 – 1170)، وتوفي ليلة الأربعاء الثانية من محرم (648 – 1256).

55 – أحمد بن محمد بن صابر القيسي، مالقي، أبو العباس وأبو(98) جعفر، توفي بمصر في حدود (666 – 1267) – وقد قارب الخمسين؛ قال أبو جعفر ابن الزبير : كان يقول لي : أبدا يا أخي ما أراني أبلغ من العمر خمسين سنة بوجه، فقضى الله أن يكون كذلك، وحضر جنازته عالم كثير، وأثنوا عليه خيرا، ودفن مع شيخه وبلديه : أبي بكر حميد القرطبي – رحمة الله عليهما.

56 – أحمد بن محمد بن عبد الرحمان الأنصاري، الشارقي – نسبة إلى شارقة من ناحية بلنسية، أبو العباس،(99) أحال عليه المؤلف في ترجمة موسى بن عمران – وهو ممن روى عنهم موسى هذا – صلة الصلة – ق 3 – / 47 رقم(39)، رحل إلى المشرق وسمع من كريمة المروزية، والقاضي أبي بكر بن صدقة، وأبي الليث السمرقندي، ودرس على أبي إسحاق الشيرازي، ودخل العراق، وفارس، والأهواز، ومصر، ثم انصرف إلى الأندلس –

---

97) كذا عند ابن الزبير، وأسقط ابن عبد الملك كلمة (علي) من نسبه، انظر الذيل والتكملة س 1 – ق 428/2، رقم 633.

98) ترجمته في الذيل والتكملة : س 1 – ق 437/2، رقم 652 الوافي بالوفيات 226/6، وتذكرة الحفاظ 1443/4، ونفح الطيب 408/3.

99) ترجمته في الصلة 75/1، والتكملة 22/1 رقم 84 مرقون، والتكملة 26/1، والذيل والتكملة 461/1، رقم 676، وجذوة الاقتباس ص : 167، الديباج المذهب 224/1 رقم 109.

وسكن سبتة وفاس وغيرهما – مدة، وسمع منه بعض الناس، وكان رجلا صالحا، دينا، كثير الذكر والعمل، والبكاء، توفي بشرق الأندلس في نحو : (500 – 1106).

57 – أحمد بن محمد بن علي بن عبد العزيز بن حمدين التغلبي، قرطبي، أصل سلفه من باغية جيان، أبو جعفر،(100) ذكره ابن الزبير وقال : إنه المتأمر بقرطبة، المتوفى بمالقة، المصلوب فيها – بعد دخول الموحدين إياها.(101)

58 – أحمد بن محمد بن عبد الرحمان بن محمد بن عبد الله بن علي القضاعي البلوي، إشبيلي، أبو القاسم، وهو قرطبي الأصل، كانوا يعرفون فيها ببني علي، أحال عليه المؤلف في ترجمة أخيه علي – صلة الصلة – ق 4 / 136، رقم (281).

روى عن أخيه الأكبر أبي الحسن البلوي – وأكثر عنه، وعن خاله الحاج أبي العباس أحمد بن عمر القرمادي، وتلا بالسبع على أبي الحسين بن عظيمة، وأبي جعفر بن عبد الرحمان بن مضاء، وسواهم، وأجازوا له، وكان آخر الرواة عن أبي عبد الله بن زرقون؛ وممن أجاز له من أهل الأندلس : أبو القاسم بن بشكوال، وعبد الرحمان الشراط؛ ومن أهل المشرق : أبو الطاهر الخشوعي، وطائفة كبيرةمعه، وممن روى عنه : أبو الحسن بن محمد الرعيني، وغيره، وكتب زمن شبيبته عن غير واحد من ولاة الأندلس من آل عبد المومن باشبيلية وغيرها،(102) مولده سنة (575 – 1179)، وتوفي سنة (657 – 1258).(103)

---

100) ترجمته في الذيل والتكملة : س 1 – ق 2/ 468 – 469 رقم 705.

101) هكذا عند ابن الزبير، وانتقده ابن عبد الملك وقال : إن ابن حمدين المتأمر والمصلوب، هو غير هذا. وسيأتي الحديث عنه.

102) أورد له صاحب نفح الطيب بعض أبيات في شكوى الزمان وأهله، انظر النفح 4/ 300.

103) عقد له ابن عبد الملك ترجمة مستفيضة في الذيل والتكملة س 1 – ق 2/ 353 – 461.

59 – أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك بن بـونه بن سعيد ابن عصـام بن محمـد بن ثور، العبـدري، منكبي، أصل سلفـه من وادي الحجارة، نزلوا غرناطـة وسكنوا مالقة، أبو جعفر؛(104) روى عن عم أبيـه : أبي محمـد عبد الحق، روى عنـه أبـو عبد اللـه بن الحسن ابن الخطيب؛ وكـان فقيهـا عارفـا بـالنـوازل، من بيت علم ودين، استقضي ببلـده، وناب في خطـة القضاء عن غيره ـ بحصن بلش وجهاتها، توفي في حدود (630 – 1233).(105)

60 – أحمد بن محمـد بن أحمد بـن عبـد الملك الأنصـاري،(106) شبريني ـ منسوبا، سكن بلنسية؛ قـال فيه : أبو جعفر بن الزبير : أصله من شلب، صحب قديما أبا الوليـد يوسف بن عبد العزيز بن الدباغ، واستنفد أكثر مروياتـه ومجموعاته – رواية عنه؛ روى عنه أبـو بكر ابن عتيق بن سعيـد العبـدري، وكان معنيـا بهذا الشأن، موصوفا بالذكاء والصلاح، (تـ 561 – 1165).

61 – أحمد بن محمـد بن أحمد اللخمي، مـرسي، أبـو العبـاس، روى عن أبي عبد الله بـن عبد الرحيم؛ قال أبو جعفـر بن الزبير : واشك في روايتـه عـن أبيـه الحافظ أبي عبـد اللـه، قـال : وكـان مقرئا.(107)

62 – أحمد بن محمد بن إسماعيل(108) بن محمد الأمي، مرسي، أبو القاسم الطـرسوني، روى عنه أبو عبد الـرحمان : عبد الله بن

---

104) كذا عند ابن الزبير، وكناه ابن عبد الملك أبا العباس.

105) ترجمته في التكملة 1/124، 1/81 رقم 309 مرقون، والذيل والتكملة س 1 – ق 1/371 – 372 رقم 517.

106) ترجمته في التكملة 1/70، 1/74 رقم 186 مرقون، والـذيل والتكملة س 1 – ق 1/372، رقم 518.

107) ترجمته في الذيل والتكملة س 1 – ق 1/390، رقم 551.

108) كذا نسبه ابن فرتون، وابن سعيد، وتبعهما على ذلك – أبو جعفر بن الزبير، قال ابن عبد الملك : ذكره هؤلاء الثلاثة ولم يذكروا له جدا اسمه أحمد، وأثبته أبو الحسن الرعيني، وقاسم الحرار،

القاسم ابن زغبوش، وأبو محمد بن عبد الرحمان بن برطلة؛ وحدث بالإجازة عنه : أبو الحسن الرعيني، استشهد يوم السبت لإحدى عشرة خلت من رجب سنة 622 - 1226).

ومن شعره :

زهدت في الخلق بعد تجربة
وما علي بزهد فيهم درك
إني لأعجب من قوم يقودهم
حرصا إلى برة ملك لمن ملكوا
أو أن يذلوا لمخلوق على طمع
وفي خزائن رب العزة اشتركوا
أما - وحقك - لو دانوا لمعرفة
لقد أصابوا بها المرغوب لوسلكوا
من ذا تمد إليه اليد في طلب
بما عليه - وأنت المالك الملك

63 - أحمد بن محمد بن خلف المعافري، الغرناطي، أبو جعفر،(109) يعرف بابن خلف، وبابن خديجة؛ أقرأ العربية والفقه ببلده، وكان حسن التعليم، كثير الدعابة، سمع من أبي القاسم ابن

= قال : ولعله سقط من عند بعضهم فتبعه الباقون، انظر ترجمته في التكملة 1/113، 1/74 رقم 286 مرقون، وبرنامج شيوخ الرعيني : 163، والذيل والتكملة : س 1 - ق 1/391 - 392، وبغية الوعاة - نقلا عن المؤلف - ص 157، أعلام المغرب العربي 4/56 - 57 رقم 1103، برنامج الرعيني ص 163، الذيل والتكملة 1/364 رقم 499، و 391 رقم 555 و 400 رقم 580.

109) ترجمته في بغية الوعاة - نقلا عن المؤلف - ص 159، والذيل والتكملة س 1 - ق 1/422 - 423، رقم 617، أعلام المغرب العربي 3/243 رقم 986، الذيل والتكملة 1/407 رقم 597 و 598.

سمجون، وأبا جعفر بن شراحيل، وجماعة، وأجاز له أبو محمد القرطبي، (تـ 648 – 1250) – وله نحو سبعين سنة.

64 – أحمد بن محمد بن رقيقة الأنصاري، من أهل المرية، أبو العباس؛ (110) أقرأ النحو واللغة والآداب ببلده مدة، ثم سكن تونس، وأخذ بالأندلس عن جماعة، وأجاز له من المشرق : التاج القسطلاني، والنجيب الحراني، وأبو القاسم بن حنين، توفي في حدود سنة (665 – 1366).(111)

65 – أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الله الأنصاري الخروبي، أبو عبد الله، (112) من أهل وادي آش؛ قال ابن الزبير : كان فقيها جليلا، نحويا لغويا أديبا، روى عن أبي الوليد بن رشد، وأبي القاسم بن الحصار المقرئ، وأبي عبد الله بن العافية، وأبي عبد الله المازري، وغيرهم؛ وخطب بجامع وادي آش، وروى عنه أبو ذر الخشني، وغيره، وكان حيا سنة 558 – 1162).(113)

66 – أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خلصة الحميري، الكتامي، قرطبي، أبو جعفر، وأبو العباس، الأستاذ، وابن يحيى، والوزغي – وهي أشهرها – وكان يكرهها ويقلق لها، تلا بالسبع على أبي بكر ابن عياش بن فرج – وأكثر عنه، وأبي الحسن عبد الرحيم الحجاري؛ روى عن أبي الحسن بن عقاب، وأبي القاسم محمد بن

---

110) ترجمته في الذيل والتكملة س 1 – ق 2/542، وبغية الوعاة – نقلا عن المؤلف – ص 159، أعلام المغرب العربي 4/201 رقم 1214، الذيل والتكملة 1/387 – رقم 542.

111) تصحف في البغية بـ(769 – 1363).

112) ترجمته في التكملة 1/170، 1/47 رقم 187 مرقون، والذيل والتكملة س 1 – ق 2/481، رقم 740، وغاية النهاية 1/136، وبغية الوعاة – نقلا عن المؤلف – ص 167، وجذوة الاقتباس : 157. معجم الصدفي ص 40 رقم 31، طبقات المفسرين للداودي 1/85 رقم 29، طبقات المفسرين للسيوطي ص 6 رقم 14، الديباج المذهب 1/228 رقم 117.

113) كذا في البغية – نقلا عن المؤلف – ص 1167، والذي عند ابن عبد الملك أن وفاته سنة (562 – 1167).

أحمد بن مدير، وأبي مروان بن مسرة، ولازمه نحو عشرة أعوام؛ وتأدب في النحو واللغة والأدب بأبي بكر بن سمحون، وأبي بكر محمد بن موسى القشالشي، وأبي الحجاج بن إسماعيل المرادي - وأطال ملازمته؛ وأجاز له من أهل الأندلس : أبو القاسم بن بشكوال، وأبو عبد الله بن أبي الحجاج القضاعي الأندي؛(114) ومولده فيما بين سنتي : (524 - 1129)، و (528 - 1133)، وتوفي في صفر سنة (600 - 1203).

67 - أحمد بن محمد بن حزم، إشبيلي، أبو عمر،(115) من ذرية أبي محمد علي بن أحمد اليزيدي، الظاهري - من قبل أمه، ومن بني حزم المذحجين من قبل أبيه؛ روى عن أبي بكر بن أحمد بن طاهر المحدث، وأبي الحسن شريح، وأخذ العربية عن أبي القاسم ابن الرماك؛ روى عنه أبو الحسن بن عتيق بن مؤمن، وأبو عمرو محمد بن علي بن عصفور، وأبو محمد بن جمهور، وأبو المجد هذيل؛ وكان أديبا ماهرا في علوم اللسان على الإطلاق، متحققا بالعربية، وكان أستاذه فيها أبا القاسم ابن الرماك - كما مر آنفا؛ له تصانيف، منها :

- الرسالة الصئول، على الباغي والجهول، وكتابه الذي وسمه بالزوائغ، والدوامغ، تابع فيه القاضي أبا بكر بن العربي - على فصول كتابه : الدواهي والنواهي - في الرد على أبي محمد علي بن أحمد بن حزم، وحاذاه فيه : كلاما بكلام، وحديثا بحديث، وفقها

---

114) قال ابن عبد الملك : وحمله أبو جعفر بن الزبير الرواية بالمكتابة عن أبي الحجاج القطامي الأندي، قال : أراه واهما في ذلك.

115) ترجمته في الذيل والتكملة : س 1 - ق 1/ 407 - 418، وبغية الوعاة : ص 158، أعلام المغرب العربي 3/ 243 رقم 986، الذيل والتكملة 1/ 407 رقم 597 و 598.

بفقه، ونظما بنظم، ونثرا بنثر، وإقذاعا بإقذاع؛(116) وهو غير أحمد ابن سعيد بن علي بن أحمد بن سعيد بن حزم.(117)

68 – أحمد بن محمد بن عيسى التجيبي القرطبي، أبو جعفر ابن الحاج، ذكره أبو جعفر بن الزبير، إثر ذكره أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن الحاج التجيبي، وقال ألفيته في تعاليق أبي محمد ابن حوط الله، قال : وطبقته مع من ذكره الشيخ في الذيل واحدة، ويعني به أحمد بن محمد بن أبي القاسم – قاضي الجماعة الشهيد أبي عبد الله بن أحمد بن الحاج؛ قال أبو جعفر بن الزبير : مع الاتفاق في الاسم واسم الأب، قال : ولم أعثر من الحال على ما أتحقق به التباين، أو الاتحاد، فأثبتهما معا.(118)

69 – أحمد أحمد بن أبي عبد الله محمد بن أبي الخليل : مفرج الأموي – مولاهم – أبو العباس بن العشاب، وابن الرومية – وهي أشهرهما وألصقهما به، وكان يكرهها ويقلق لها، فشهر بالعشاب، وبالنباتي؛(119) روى عن جمهرة كبيرة من علماء المشرق والمغرب، وكثير منهم أجازوه،(120) مولده في محرم (561 – 1165)، قال ابن

---

116) نفس المصدر.

117) مرت ترجمته في الذيل والتكملة : س 1 – ق 1/121 – 123، رقم 167، وانظر التكملة 1/51.

118) انتقده ابن عبد الملك وقال : إنهما قد اتفقا في الكنية، وفي النسبتين : القبيلية والبلدية – ولم ينبه ابن الزبير على ذلك، فاستدركناه، قال : وقد ظهر لنا – والحمد لله – التباين بينهما باسم الجد، انظر الذيل والتكملة : س 1 – ق 2/478 – 479، رقم 724.

119) ترجمته في التكملة 1/121، 1/80 رقم 304 مرقون، والإحاطة : 1/188 وبرنامج شيوخ الرعيني : 140، رقم 65، والذيل والتكملة س 1 – ق 2/487 – 518، الديباج المذهب 1/191 رقم 69، اختصار القدح المعلى ص 181، عيون الأنباء لابن أبي أصيبعة 2/81، التكملة لوفيات النقلة 3/530 رقم 2928، شذرات الذهب 5/185، طبقات الحفاظ للسيوطي ص 191 رقم 1106، الوافي بالوفيات 8/45، طبقات الحفاظ للذهبي 4/1425، سير أعلام النبلاء 23/58 رقم 40 – تاريخ الإسلام للذهبي الورقة 46 أيا صوفيا 3012 – نفح الطيب 1/634، مسالك الأبصار ج 17 ص 270 تحقيق عبد الهادي العلمي مرقون – المرقص 85، السحر والشعر 105.

120) قال ابن عبد الملك : وحمله ابن الزبير الأخذ باللقاء عن ابن شجاع : زاهر بن رستم – وذلك وهم.

الزبير : وتـوفي بين الظهر والعصر من يـوم الأحد الموفي ثـلاثين من ربيع الأول،(121) وقيل إنه توفي بإشبيلية عند مغيب الشفق من ليلة الاثنين مستهل ربيع الأخير، واتفقـوا أن ذلـك كـان سنـة (637 – 1239).

70 – أحمد بن محمـــد بن مكنـــون(122) اللخمي، مـروي أبـو العباس، كان محدثا، راوية مكثرا، ذاكرا لأخبار الصالحين من خيار أوليـاء اللـه المسلمين، مشهـور الـزهـد وصـدق الـورع، والتخلق، والفضل؛ كـان كثير السيـاحـة، وزيارة الفضـلاء، متقـدمـا في أهل التصوف، توفي في أوائل عشر (660 – 1361).(123)

71 – أحمد بن محمد بن عمـر بن ورد التميمي، من أهل المرية، أبو القاسم، ويعرف بابن ورد؛(124) قال فيه ابن الـزبير : من جلة الفقهاء المحـدثين، وكان موفور الحظ من الأدب، والنحـو، والتاريخ، متقدما في علم الأصول والتفسير، حافظا متفننا، انتهت الرئاسة إليه في مذهب مـالك، وإلى القاضي أبي بكـر بن العربي – في وقتهما، لم يتقدمهما – بالأندلس – أحد في ذلك – بعد وفاة القاضي أبي الوليد ابن رشـــد، كـان لـــه مجلس على الصحيحين، ويخص الأخمســة بالتفسير، روى عنه أبو علي الغساني، وأبو الحسن ابن سراج، وأبو بكر بن العسال، وغيرهم، (تـ 506 – 1165).

72 – أحمد بن محمد بن عبد الرحمان بن مسعود القرشي، ذكره ابن الزبير – ولم يذكر وفاته.(125)

---

121) قيل : ويوافق ما ذكر ابنه أبو النور : منسلخ ربيع الأول.

122) تعقبه ابن عبد الملك وقال : هكذا أورده ابن الزبير : أحمد بن مكنون – موهما أنه أبوه – وليس كذلك، بل هو أحمد بن محمد بن مكنون.

123) ترجمته في الذيل والتكملة : س 1 – ق 2/518 – 519، رقم : 760.

124) ترجمته في الديباج : 41.

125) ترجمته في جذوة الاقتباس 1/55، ونيل الابتهاج : 64.

73 – أحمد بن محمد بن[126] مسلمة بن محمد بن وضاح القيسي، مرسي، كان من بيت علم وأدب، شاعرا مطبوعا مجيدا، وشعره مدون، توفي في حدود سنة 530 – 1135).[127]

74 – أحمد بن موسى بن عبد الله بن مزاحم اللخمي الشلبي، أبو جعفر، وأبو العباس؛ قال ابن الزبير : أخذ العربية عن الأمروجي، والقراءات عن عقيل – ومهر فيهما، وأقرأ العربية ببلده – بحضور شيخه، ثم خرج إلى فاس فأقرأ بها القرآن والعربية إلى أن توفي بعد (600 – 1203).[128]

75 – أحمد بن يزيد بن عبد الرحمان بن أحمد بن محمد القرطبي أبو القاسم بن أبي الفضل، يعرف بابن بقي،[129] أحال عليه المؤلف في ترجمة أخيه مخلد بن يزيد – صلة الصلة – ق 3/76 – 77. رقم (101)؛ قال ابن الزبير : كانت له إمامة في اللغة وعلم العربية، روى عن أبيه وجده، وأبي بكر بن سمحون، وعنه ابن حوط الله، وأبو الخطاب بن خليل وخلق؛ وكان قاضي الخلافة المنصورية – وكاتبها، يميل إلى الظاهر، أطيب الناس – نفسا، وخلقا، وسلفه : سلف علم، ألف كتابا في الآيات المتشابهات، مولده يوم السبت ثاني عشر ذي القعدة سنة (537 – 1141)، ومات بقرطبة يوم الجمعة خامس عشر رمضان سنة (625 – 1227).

---

126) كذا عند ابن الزبير، وانتقده ابن عبد الملك وقال : قلب ابن الزبير نسبه فزاد بعد أحمد... كلمة محمد، وهذا خلط.

127) ترجمته في بغية الملتمس : 164، والتكملة 1/47، 1/29 رقم 125 مرقون، ومعجم أصحاب الصدفي، ص 18 رقم 9، والذيل والتكملة س 1 – ق 2/542– 543، رقم 834.

128) ترجمته في التكملة 1/95، 1/63 رقم 245 مرقون، والذيل والتكملة : س 1 – ق 2/542، رقم 834، وبرنامج شيوخ الرعيني : 50، رقم 16، بغية الوعاة 1/393 رقم 776، جذوة الاقتباس : 1/141 رقم 90.

129) ترجمته في التكملة 1/115 – 116، 1/76 رقم 292 مرقون، وبغية الوعاة – نقلا عن المؤلف ص 174، المرقبة العليا ص 117، نيل الابتهاج : 63، شذرات الذهب 5/، تكملة المنذري 3/229، سير أعلام النبلاء 22/274 رقم 156، تاريخ الإسلام الورقة 49 – 50 أيا صوفيا 8012، العبر

ومن الغرباء في هذا الاسم / أحمد

76 – أحمد بن محمد بن حسين اللواتي، أبو العباس(130) ابن تامنتيت، من أهل فاس؛ قال ابن القاضي : ذكره ابن الزبير، ولم يذكر وفاته؛ سكن إشبيلية، وتوجه لإفريقية، ثم لحق بالمشرق، وحدث بمصر وغيرها عن أبي الحسن بن الصائغ؛ وكان فقيها متصوفا، روى عنه أبو بكر بن سيد الناس، وأثنى عليه ابن الزبير فقال فيه : أحد الأعلام المشاهير فضلا، وصلاحا، أقرأ ببلنسية، وكان يؤثر التفسير والحديث والفقه على غيرها؛ أخذ عن أبي الحسن ابن النعمة، وابن هذيل، حج فلقي جلة، توفي في شوال عام (624 – 1226).

77 – أحمد بن يوسف بن فرتون السلمي،(131) من أهل فاس، ونزل سبتة، يكنى أبا العباس، ويعرف بابن فرتون – وهو صاحب الذيل؛ قال فيه ابن الزبير : كنت وقفت على كتاب الذيل لشيخنا الراوية، أبي العباس بن فرتون – في أول لقائي إياه بسبتة سنة : (645 – 1247) فألفيته كتابا لم يتجرد الشيخ – رحمه الله – لتنقيحه، ولا فرغ لاختباره وتصحيحه، وقد استدركت عليه عددا؛ وعذر شيخنا: ما كان عليه من توالي إمحال، قلما يكل عليه انتحال، وقد كان تعين في باب ضعف الحال، وابتلي من الغلبة والفقر بما

== 5/103، النجوم الزاهرة 6/270، الأعلام للمراكشي 2/135 رقم 165، نفح الطيب : 2/575، أعلام المغرب العربي 4/65 رقم 1113 برنامج الرعيني ص 50 رقم 16، شجرة النور 578، النجوم الزاهرة 6/270، المرقبة العليا، ص 117 – نيل الابتهاج، ص 63. هدية العارفين 1/91، الوافي بالوفيات: 8/275 رقم 3697.

130) ترجمته في جذوة الاقتباس 1/55، ونيل الابتهاج : 64.

131) ترجمته في جذوة الاقتباس : 117.

يطـول ذكـره؛ روى ابن فرتـون ببلـده عن أبي ذر الخشني، وأبي القـاسم عبد الـرحيم بن الملجـوم، وأبي محمد : قـاسم بن علي بن يحيى الحسني الشريف الحشـاء، وأبي القـاسم يعيش بن القـديم، وأبي محمد عبـد الله بن عبـو الدكـالي، وأبي محمد بن حـوط الله، وأبي القاسم بن عمـر القرطبي، وأبي حفص عمر بن عبـد الرحيم الحصري، والحافظ أبي القاسم عبد الرحمان بن الحسن بن يوسف ابن تانيق، هـؤلاء ممن أخذ عنهم بمدينة فـاس؛ وكتب إليه - وهو بها - أبـو الحجـاج ابن الشيخ، وأبـو عبيــد اللـه ابن نـوح، وابن الخطاب، وابن واجب، وغير هؤلاء؛ وانتقـل من بلده إلى سبتة - قبل سنــة ثلاثين أو نحـوها، فأخـذ بها عن عالم كثير من أهلهـا، ومن الـواردين عليهـا، ودخـل الأنـدلس سنـة (635 - 1238)، فأخـذ بالجزيرة الخضراء، وبمالقة - عمن وجد هنالك، ووصل إلى حصن بلش - من شرقي مـالقة، وعـرض له ما أوجـب إيابه، فـرجع إلى سبتـة، ثم لم يخرج منهـا إلى حين وفاتـه؛ واجتمع لـه سماع جم، وكتب بخطـه كثيرا، وقيـد واعتنى غـاية الاعتنـاء حتى كـان آخـر المكثرين؛ وكان ذاكرا للرجال، والتواريخ، ولكثير من فنون الأحاديث؛ وقسط صـــالح من الجرح والتعــديل، وطبقـات النـــاس، وصنع برنامجا ضمنــه ما رواه، وألف كتابـا استدرك فيه على السهيلي في كتاب التعـريف والإعلام، سماه «الاستـدراك والإتمام» وألف كتاب الذيل على الصلة.

78 – إبـراهيم بن أحمد بن عبـد الـرحمان الأنصـاري، من أهل غرناطة، أبو إسحاق،(132) يعرف بحنكالش؛ كان فقيها، أديبا نبيلا، عارفـا بالفقـه، حافظـا له، عارفـا بالـوثائق، نقـادا لها، ولي قضاء ميورقة، وله تآليف، قال أبو جعفر بن الزبير : هو صاحب الوثائق المختصرة، وألف في الفقه كتبا، منها : كتابه المسمى : كتاب الشروط والتمويه، مما لا غنى عنه لكل فقيه، وكتابه المسمى بأجوبة الحكام، فيما يقع للعوام، من نوازل الأحكام، روى عنه أبو بكر عتيق بن علي العبدري.

79 – إبـراهيم بن عبـد الرحمان بن خلف القيسي، عـرف بـابن النشاء الوادي آشي، أبو إسحاق؛(133) قال ابن الـزبير : كان من أهل الفقـه، والأدب، والعـربية، والتـاريخ، لـه نظم ونثـر؛ روى عن أبي الحسن بن البـاذش، وابن السيـد، وابن يسعـون، وغيرهم؛ اختصر شرح الشهاب لابن وحشي، والعقـد لابن عبد ربه؛ أخـذ عن الصدفي، وغالب بن عطية، وأبي الحسن ابن الميانشي، وكان حيا سنة (555 – 1160)، زاد ابن الحضرمي في فهـرسته: وتـوفي في حدود : (570 – 1174) – عن ثمانين سنة.

---

132) ترجمته في الـديباج ص 89، وغاية النهاية 1/32 – 33، ودرة الحجال 1/11 – 12، الأعلام للزركلي 1/29، الأعلام للمـراكشي 1/150 رقم 5، (تاريخ الإسـلام الورقة 77 – أحمد الثـالث 2917/14)، التكملة 1/ الورقة 28، المرقبة العليا ص 116، معرفة القراء 2/547 رقم 494.

133) ترجمته في بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف ص 182، وفيها : نقلا عن صاحب الإحاطة : انه كان فقيها، أديبا، لغويا، تاريخيا، توفي في حدود (750 – 1349) – وقد وصل الثمانين، ونيل الابتهاج – هامش الديباج ص 32 – 33، أعلام المغرب العربي 1/69 رقم 69.

80 - إبـراهيم بن علي بن أحمد بن يـوسف بن عمر الغســاني، الوادي آشي،(134) قال ابن الزبير : كـان معلما لكتاب الله - تعالى -، مقرئا للعربيـة والأدب، شاعرا، أديبا، جيـد الكتابة، فاضـلا، زاهدا، ورعا، ذا معرفة بالفقه وعقد الوثائق، كثير الخشوع والخشية، مات في العشر الــوسط من رجب : (618 - 1222) وتفجع النــاس على فقده.

81 - إبراهيم بن الحسين بن عـاصم بن محمد التميم،(135) قال ابن الــزبير : أستاذ، لغـوي، شاعـر، أديب، روى عن جده عـاصم، وعنه ابن أخته أبو علي الزرقالة، ومات في حدود سنة540 - 1145).

82 - إبراهيم بن عبد الله الأنصاري الإشبيلي، أبو إسحاق،(136) ويعرف بالشرقي؛ قال ابن الزبير : كان إماما في حفظ اللغة وعلمها، لم يكن في وقته بالمغرب - من يضاهيـه ويقاربه في ذلك، متقدما في علم العـروض، مقصودا في النــاس، مشكور الحال في علمـه ودينه، مات في حدود سنة (650 - 1252).

83 - إبراهيم بن أبي الفتح بن عبد الله خفاجة - الخفاجي، أبو إسحـاق،(137) من أهل جزيـرة شقر، له تآليف، وشعـر سلس، مات لأربع باقين من شــوال سنة (533 - 1138) - عـن اثنتين وثمانين سنة.

---

134) ترجمته في بغية الوعاة - نقلا عن المؤلف - ص 183.

135) ترجمته في بغية الوعاة - نقلا عن المؤلف - ص 179.

136) ترجمته في بغية الوعاة - نقلا عن المؤلف - ص 182، أعلام المغرب العربي 1/101 رقم 99.

137) ترجمته في بغية الـوعاة - نقلا عن المؤلف - ص 184، وانظر بغية الملتمس رقم 502، ومعجم أصحاب الصدفي رقم 44، قلائد العقيان 231، بغية الملتمس ص 202 - 203 - رقم 532، المطرب ص 109، المغرب 2/357، وفيات الأعيان 1/56، الخريدة 2/147، الذخيرة 3 - 2/541، الوافي بالوفيات 6/33، النفح 1/169 - 210 - 4/5 - 336 - 677 - 681 - 3/200، غرائب التنبيهات: 37 - 54 وأوراق أخرى متفرقة. بدائع البدائه 127 - 128 - 253 - 376 - 377 - 379، الصلة 1/143، مسالك الأبصار للعمري ج 17 ق 1 ص 271 تحقيق عبد الهادي العلمي مرقون، الأعلام للزركلي 1/53، الديوان ت سيـد غازي، فهرست ابن خير ص 407، أعلام المغرب العربي 1/58 رقم 55.

84 – إبـــــراهيم بـن أبي الفضل بن صـــــواب الحجـــــري، الشاطبي؛(138) قال ابن الزبير : أستـاذ نحوي، روى عن أبيه، وابن عبد البر، وأبي الحسن بن رشيدة.

85 – إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف السلمي، أبو إسحاق؛(139) قال ابن الـزبير : كان أديبـا نحويا، قـارئا متقنا، ذاكرا للتاريخ، له حظ وافر من الفقه، فاضلا، ورعا، زاهدا، من جلة النـاس وفضلائهم، لازم الـدبـاج والشلـوبين في العربيـة والأدب – سنين، وأخـذ القراءة على الـدبـاج، وأقرأ بسبتـة القـرآن والعربيـة، وروى عن أبي القاســم بن الطيلسان، وأبي جعفر الفحـام، وخلق؛ ورحل وحج، وأخذ عن النجيب الحراني، وخـلائق، ومات بمصر في المحرم سنة (661 – 1262) – عن نحو خمسين سنة.

86 – إبـراهيـم بن محمـد بن غـــالب المرسي الأنصـــاري، أبـو إسحاق؛(140) قال ابن الـزبير : كان فاضـلا، نحويا، صـــالحا زاهدا، قرأ الجزوليـة – تفقها – على مؤلفها، وروى عن أبي عبـد الله بن واجب، وعنه ابن الأحوص.

87 – إبراهيم بن محمد بن منذر بن سعيد بن ملكون الحضرمي الإشبيلي، أبو إسحـاق؛(141) قـال ابن الزبير : أستـاذ نحـوي جليل،

---

138) ترجمته في بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف – ص 184.

139) ترجمته في بغية الـوعاة – نقلا عن المؤلف – ص 185، أعلام المغرب العربي 1/ 103 رقم 102، الوافي بالوفيات 6/ 135 رقم 2573.

140) ترجمته في بغية الـوعاة – نقلا عن المؤلف، ص 188، وفيها : عن الذهبي : قـرأ النحو والقرآن، ولم يدخل الحمام أربعين سنة : قال : ومات سنة (535 – 1140)، وانظر ترجمته في التكملة رقم 443، 1/ 109 رقم 444 مرقون، وبرنامج شيوخ الرعيني رقم 77، الأعلام للزركلي 1/ 62، أنباه الرواة 4/ 196 رقم 976، إيضاح المكنون 1/ 158، البلغة ص 10 رقم 17، طبقات ابن قاضي شهبة، ص 152، كشف الظنون ص 339 – 692، معجم المؤلفين 1/ 108، الوافي بالوفيات 6/ 130 رقم 2568.

141) ترجمته في بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف – ص 188، والتكملة 1/ 157، رقم 406. 1/ 102 رقم 406 مرقون.

روى عن أبي الحسن شريح، وأبي مروان بن محمد، وأجاز له القاسم ابن بقي؛ روى عنه ابن حوط الله، وابن خروف، والشلوبين، وألف شرح الحماسة، والنكت على تبصرة الصيمري، وغير ذلك، ومات سنة (584 – 1188).

88 – إبراهيم بن الموصلي البطليوسي، أبو إسحاق،[142] قاضي إشبيلية؛ قال ابن الزبير : كان يدرس بإشبيلية كتب المالكية، وكتاب سيبويه، متقدما في المعلمين، من أذكى الناس ذهنا، وأدقهم نظرا، مع دين وورع وحسب، روى عنه حفيده الحافظ أبو العباس أحمد ابن خليل، ومات في حدود سنة (540 – 1145).

89 – إبراهيم بن يوسف بن دهاق الأوسي، أبو إسحاق،[143] يعرف بابن المرأة؛ قال أبو جعفر ابن الزبير : وكان صاحب حيل وفوارج[144] مستطرفة، مطلعا على أشياء غريبة من الخواص وغيرها، فتن بها بعض الجهلة، وأطلع كثيرا ممن قصده على ذلك، ونافره الشيخ الفاضل أبو بكر ابن المرابط مما شهده من ذلك، وألف شرح كتاب الإرشاد لأبي المعالي، وشرح الأسماء الحسنى، وألف جزءا في إجماع الفقهاء، وشرح المجالس لابن العريف، وألف غير ذلك، قال : وتآليفه نافعة في أبوابها، حسن[145] الرصف والمباني، روى عنه أبو محمد عبد الحق ابن برطلة، وغيره، وتوفي بعد سنة (610 – 1213).[146]

142) ترجمته في بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف – ص 190، وانظر بغية الملتمس رقم 493، تاريخ العلماء والرواة 1/ 88 رقم 277، المدارك 5/ 241.

143) ترجمته في الديباج ص 90، وفيه (ابن دهان) – بالنون في آخره – ولعله تحريف، وانظر ترجمته في التكملة 1/ 164، 1/ 106 رقم 429 مرقون، والإحاطة 1/ 325 – 326، جذوة الاقتباس 1/ 88 رقم 12، شجرة النور 1/ 183، الوافي بالوفيات 6/ 171 رقم 2627، الديباج المذهب 1/ 273 رقم 25، الأعلام للمراكشي 1/ 153 رقم 153.

144) كذا في الديباج – نقلا عن المؤلف 1/ 273، وفي الإحاطة (ونوادر).

145) كذا في الإحاطة، والذي في الديباج : (حسن).

146) كذا في الديباج 1/ 274 – نقلا عن المؤلف 1/ 274) والذي في التكملة 1/ 164، وشجرة النور 1/ 183 – إن وفاته سنة (611 – 1213).

ومن الغرباء في هذا الاسم

90 - إبراهيم بن أحمد بن خلف بن الحسن بن الوليد بن فرتون السلمي،(147) وهو جد أبي العباس المتقدم،(148) روى ببلده عن عباد ابن سرحان الشاطبي - نزيل فاس، وعن أبي عبد الله محمد بن الصيقل الشاطبي، وأبي الحجاج ابن عبديس، ولقي بسجلماسة - بكار بن برهون الغرديس - سنة (493 - 1099) فسمع عليه صحيح البخاري عن أبي ذر الهروي، ودخل الأندلس فروى عن أبي علي الغساني، وعن القاضي أبي علي الصدفي، وأبي محمد بن عتاب، وغيرهم؛ وحدث عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن منصور بن حمد، وغيره؛ توفي بمدينة فاس،(149) في الثالث والعشرين من جمادى الأخيرة سنة (538 - 1143).

91 - إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري، أبو إسحاق، تلمساني، وشقي الأصل، نزيل سبتة، قال ابن الزبير : كان أديبا، فاضلا، لغويا، إماما في الفرائض، لقي أبا بكر بن محرز - وأجاز له، وكتب إليه - مجيزا - أبو الحسن بن طاهر الدباج، وأبو علي الشلوبين، ولقي بسبتة أبا العباس علي بن عصفور الهواري، وأبا المطرف أحمد بن عبد الله بن عميرة، وسمع على أبي يعقوب يوسف بن موسى الحساني الغماري، روى عنه الكثير ممن عاصره: كأبي عبد الله بن عبد الملك، وغيره، وله تآليف، منها : الأرجوزة الشهيرة في الفرائض لم يصنف في فنها مثلها، ومنظوماته

---

147) ترجمته في التكملة 1/ 175، رقم 457، 1/ 113 رقم 458، ومعجم أصحاب الصدفي ص 62، رقم 46، وجذوة الاقتباس 1/ 82-83.

148) انظر الترجمة رقم 71.

149) ترجمته في الديباج - نقلا عن المؤلف، 1/ 174 - 175، والإحاطة 1/ 326 - 329.

في السير، وأمداح النبي ﷺ، من ذلك المعشرات على أوزان المغرب، وقصيدته في المولد النبوي الكريم، وله مقالة في علم العروض : الدوبيتي، مولده سنة (609 - 1212)، وتوفي سنة (690 - 1291).(150)

92 - إبراهيم بن محمد بن أحمد بن هارون، المعروف بابن الكماد، أبو إسحاق؛(151) قال فيه ابن الزبير : لقيته - رحمه الله - وحضرت مجالسه، وأجاز لي مرارا؛ قال : وكان أحفظ أهل زمانه للحديث، وأذكرهم للتاريخ والرجال، والجرح والتعديل، يقوم على الكتب الخمسة قياما حسنا، ويتكلم في علي أسانيدها ومتونها، ويستوفي خلاف الفقهاء فيها؛ وكان فيه إقدام على تغيير المنكر، ويذكر أنه لما قدم الأندلس الواعظ أبو نعيم بن راضية - قافلا من المشرق، مرتكبا في وعظه طرائق تلحينية، يركبها على أبيات رقاق أرق من النسيم، ويقرأ بين يديه قراء قد أحكم تدريبهم، فاستجابت العامة له؛ فلما وعظ بإشبيلية - وبها ابن الكماد - أنكر ذلك، وأبدأ وأعاد، وحمله ذلك على أن وعظ على المنبر - على سنن السلف وفعل - إلى أن مات؛ قال ابن الزبير : فحضرت مجالسه وسمعته يسرد أحاديث، ويتبعها بفقه وبيان لما يعرض فيها، ويورد من الخلاف ما يلائم الحال؛ قال : وقال لي شيخنا أبو الخطاب بن خليل : - على جلالته وسنه - لم يلق أحدا أحفظ منه، وأنه كان في حفظ الحديث آية من الآيات ! وكان عيشه من نفقة الإخوان وهداياهم (تـ 663 - 1264)، ومولده في حدود (580 - 1184).

---

150) كذا في الإحاطة، والذي في الديباج 697.

151) ترجمته في تذكرة الحفاظ للذهبي - نقلا عن المؤلف ج 4/ 1459 - 1460، وقال فيه : الحافظ الحجة أبو إسحاق : إبراهيم بن محمد بن أحمد بن هارون السبتي، محدث المغرب.

من اسمه : ادريس

93 – ادريس بن محمد بن موسى الأنصاري، قرطبي، أبو العلى(152) – بضم العين؛ قال ابن الزبير : نحوي، أديب، مقرئ؛ روى عن أبي جعفر بن يحيى القرطبي، سكن سبتة وأقرأ بها، وكان مشكورا في أدبه وفضله، توفي في شعبان سنة (647 – 1249).

من اسمه : إسماعيل

94 – إسماعيل بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن محمد ابن يزيد السعدي اليحصبي، أبو الوليد؛(153) قال ابن الزبير : كان فقيها، أديبا، نحويا، روى عن أبي الوليد هشام بن أحمد، وسكن الفيداق فمات به سنة (528 – 1133).

---

152) ترجمته في بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف، ص 190، والتكملة : 1/ 196 – 197 رقم 522.

153) بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف، ص 197، إشارة التعيين ص 57 رقم 41، الأعلام للزركلي 1/ 321، أنباه الرواة 1/ 239 رقم 130 بغية الملتمس ص 216 رقم 547، البلغة ص 39 رقم 67، تاريخ العلماء والرواة 1/ 69 رقم 223، جذوة المقتبس ص 154 رقم 303، شذرات : 3/ 18، طبقات الزبيدي ص 121، 55، 185، 111 وصفحات أخرى، طبقات ابن قاضي شهبة ص 127، فهرست ابن خير ص 395 كشف الظنون ص 165، 216، وصفحات أخرى، مرآة الجنان 2/ 359، معجم الأدباء 7/ 25 رقم 7 – معجم المؤلفين 2/ 286، نفح الطيب 2/ 85 – 4/ 70 – 75، وفيات الأعيان 1/ 226 رقم 95.

من اسمه : أصبغ

95 - أصبغ بن عبد العزيز الرعيني الفيداقي،(154) قال ابن الزبير : كان من أهل العلم باللغة، والبصر في الشعر، وأكثر في الغزل، والمدح، ثم ورع وتزهد، وولي صلاة الفيداق - إلى أن مات، وكان في دولة الأمويين أيام الفتنة.

حرف الباء / من اسمه : أبو بكر

96 - أبو بكر بن سليمان بن سمحون - بالحاء المهملة - الأنصاري، القرطبي؛(155) قال ابن الزبير : أستاذ، نحوي، أديب، شاعر بليغ، عارف بالحساب؛ أخذ عن ابن الطراوة، وغيره، وروى عنه أبو القاسم بن بقي، وغيره؛ توفي بقرطبة سنة (564 - 1168). ومن نظمه :

أربعة تزيد في نور البصر
إذا رنا فيها وتابع النظر
المصحف المتلو بالآي الكبر
والماء والوجه الجميل والخضر

154) بغية الوعاة - نقلا عن المؤلف، ص 204، والتكملة رقم 591، 1/137 رقم 593 مرقون، وغاية النهاية رقم 843.
155) التكملة 1/ الورقة 37، الوافي بالوفيات 10/234 رقم 4724.

حرف الجيم / من اسمه : جابر

97 - جابر بن محمد بن نام بن سليمان الحضرمي الإشبيلي، أبو الوليد،(156) قال فيه ابن الزبير : أستاذ نحوي، مقرئ جليل، أخذ القراءات، والحديث - على أبي الحسن شريح بن محمد، والنحو والأدب على أبي القاسم بن الرماك، روى عنه الشلوبين، وابنا حوط الله - ووصفاه بالعلم والجلالة، وكان متقنا لكتاب سيبويه، (تـ596-1199).

98 - جابر بن محمد التميمي أبو الحسن،(157) قال ابن الزبير : نحوي، مقرئ، أقرأ بجامع غرناطة؛ روى عن السلفي، وأبي الوليد ابن رشد، وابن الأبرش، وعنه أبو محمد الهذلي، وكان فاضلا، عارفا، ذا سمت حسن.

98م - جابر بن يحيى بن محمد بن سعيد (157م)، أحال عليه المؤلف في ترجمة أبيه يحيى ـ صلة الصلة : (ق 5) ـ : 240 ـ رقم (488).

من اسمه : جراح

99 - جراح بن موسى بن عبد الرحمان الغافقي القرطبي،(158) أبو عبيدة؛ قال ابن الزبير : كان أديبا حاذقا، علم العربية، واللغة، والشعر، أخذ ذلك عن أبي عبد الله المحتسب، وكان دينا، فاضلا، مقبلا على كل ما يعنيه، (تـ 507 - 1113).

156) ترجمته في بغية الوعاة - نقلا عن المؤلف، ص 211، والتكملة رقم 655. 1/ 154 رقم 657 مرقون.

157) ترجمته في بغية الوعاة - نقلا عن المؤلف - ص 211.

157م) لم نقف له على ترجمة.

158) ترجمته في بغية الوعاة - نقلا عن المؤلف - ص 211، الصلة : 1/ 133 رقم 304.

من اسمه جعفر

99م – جعفر بن محمد بن عطية، أحال عليه المؤلف في ترجمة مفيده عقيل – صلة الصلة ـ ق 4/170ـ 171ـ رقم : (340).

من اسمه جودي

100 – جودي بن عبد الرحمان بن جودي بن موسى بن وهب ابن عدنان القيسي اللبوسي، أبو الكرم؛(159) قال ابن الزبير : أستاذ في العربية والأدب، شاعر مجيد، خير فاضل، عفيف حيي؛ (تـ633–1235).

حرف الحاء / من اسمه حاجر

101 – حاجر بن حسين بن خلف المعافري، من أهل الجزيرة الخضراء، أبو عمر، ويعرف بابن حاجر؛(160) قال ابن الزبير : كان نحويا، مقرئا، شاعرا، خطيبا، ذا حظ من الأصول، من أحسن الناس خلقا، جميلا؛ روى عن السهيلي، ومات في حدود سنة(595–1198) – ولم يعمر.

من اسمه : حسن

102 – الحسن بن إبراهيم بن الحسن، المعروف بابن عياش، الخزاعي يلقب بقريعات، من أهل الجزيرة الخضراء، أبو علي،(161) قال ابن الزبير : أستاذ نحوي جليل، أخذ الكتاب عن السهيلي، وروى عن ابن ملكان، وعنه : أبو الحسن الغافقي، وكان حسن

---

159) ترجمته في بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف – ص 213، إشارة التعيين ص 78 رقم 50، البلغة ص 49 رقم 86، تكملة الصلة الورقة 42، المغرب 2/110 رقم 420.

160) بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف، ص 214، التكملة 1/287 رقم 773 (ب. و 1/222).

161) بغية الوعاة ص : 215.

العبارة في إلقائه، سهل الإلقاء، فاعتقد الناس أنه أعرف بالعربية من أبي علي الرندي، فمالوا إليه وتركوا الرندي، فكان ذلك سبب خروج الرندي من سبتة إلى مالقة. (تـ 595- 1198).

103 - أبو علي حسن بن أحمد بن سيد بونه الخزاعي أحال عليه المؤلف في ترجمة أخيه يحيى ق 5/255ـ رقم : 522.

103م - الحسن بن عبد الرحمان بن الحسن بن قاسم بن هاني اللخمي الغرناطي، أبو علي؛(162) قال ابن الزبير : كان من أهل التقدم في النحو، والأدب، والخط، وذوي البيوت المعروفة بالعلم والدين؛ روى عن أبي الحسن بن الباذش، وأبي الوليد بن رشد، وأجاز له الطرطوشي، وولي القضاء ببلده، ومات في جمادي الأولى سنة (562 - 1166)، ومولده سنة (496 ـ 1102)، وكانت جنازته حافلة.

104 - الحسن بن عبد الرحمان بن هانئ اللخمي، أحال عليه المؤلف في ترجمة أخيه هانئ صلة الصلة ـ ق 4/231 ـ رقم : 466.

104م - الحسن بن عبد الرحمان بن الحسن بن قاسم اللخمي القانصي أبو يحيى، أحال عليه المؤلف في ترجمة ولده هانئ الآنف الذكر ـ صلة الصلة ـ ق 4/212ـ رقم : 467.

105 ـ الحسن بن قاسم بن مشرف القانصي، أحال عليه المؤلف في ترجمة حفيدة هانئ ـ صلة الصلة ـ ق 4/232 ـ رقم : 467.

105م ـ حسن بن مسعود بن فتحون المليلي، من أهل مالقة.(163)

106 - الحسن بن عبد الرحمان بن محمد بن أحمد بن موسى ابن عبد الرحمان الكناني المرسي، أبو علي،(164) يعرف بابن الرفاء، قال ابن الزبير : أستاذ نحوي، مقرئ، أديب، أخذ القراءات عن أبي

162) بغية الوعاة ص 223، والتكملة رقم 686.

163) ترجمته في جذوة الاقتباس 1/113.

164) بغية الوعاة ص 123، والتكملة، رقم 704، 1/165 رقم 706 مرقون، تحفة القادم : 224 - 225 رقم 97، المقتضب : 158، الوافي بالوفيات 12/66 - 67 رقم 56.

جعفر الحصار، وروى عنه وعن غيره؛ وكان شاعرا مطبوعا، أخذ عنه الناس، ومات ببلده سنة (635 - 1237) أو نحوها، وقال غيره سنة 633 ـ 1235).

106م - الحسن بن علي بن الحسن بن سمعان بن الحسن بن خالد بن عمر بن يحيى بن ادريس الغرناطي أبو علي،(165) قال ابن الزبير : كان من أهل العربية والأدب، أستاذا متقدما في ذلك على أهل بلده - في وقته - مع مشاركة في فنون أخر؛ أخذ العربية عن الأستاذ أبي الحسن الزيتوني، وروى عن أبي القاسم بن سمجون، وغيره؛ وأجاز له من أهل المشرق : أبو القاسم الحرستاني، روى عنه ابن أبي الأحوص، (تـ 623 - 1226)، عن نحو خمسين سنة.

107 - الحسن بن علي بن هشام بن محمد السلولي الغرناطي، أبو علي؛(166) قال ابن الزبير : كان عارفا بالقراءات والنحو والأدب، قرأ على ابن كوثر، وتفقه بأبي جعفر بن قبلال، وروى عن ابن عطية، وخطب بجامع غرناطة، وكان مشاورا بها، ذا فضل ودين؛ ولد سنة (489 - 1095)، ومات في شوال سنة (558-1162).

108 الحسن بن محمد بن سليمان المالقي، أبو علي،(167) يعرف بابن عامل؛ قال ابن الزبير : فاره، من جلة الأدباء، وذوي النباهة، أقرأ العربية والأدب واللغة، وكان له تصرف في العلوم القديمة، وألف في العربية، وله نظم ونثر، مات في حدود سنة (500-1106)، ومن شعره :

كأنما البطيخ في حسنه
وحسنه غضا - ولم يمتهن
جماجم السكر قد بطنت
خوفا من الماء بجلد السفن

---

165) بغية الوعاة - نقلا عن المؤلف، ص 224، وبرنامج شيوخ الرعيني رقم 709.
166) بغية الوعاة - نقلا عن المؤلف، ص 225.
167) بغية الوعاة - نقلا عن المؤلف، ص 228.

من اسمه : الحسين

109 - الحسين بن عبد الله بن هشام السعدي، الغرناطي الجياني القلعي، من قلعة يحصب، أبو علي؛(168) قال ابن الزبير : كان أستاذا نحويا، مقرئا فاضلا، دينا عفيفا منقبضا، روى عن أبي الحسن بن الباذش، وابنه أبي جعفر - وأخذ عنه القراءات ولازمه، وعن داود بن يزيد السعدي، وابن عمه عبد الله بن الحسين السعدي النحوي؛ وعنه أبو علي الرندي، وابنا حوط الله، ولد سنة: (506 - 1112)، وكان حيا سنة (593 - 1196).

قال : وذكره ابن فرتون - فسماه الحسن، ووصفه بالقاضي - ووهم فيهما؛ وتصحف عليه القلعي بالقاضي، فإنه لم يل القضاء قط، وإنما عرف بالإقراء عمره كله.

110 - الحسين بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن محمد الإمام أبو علي(169) ابن أبي الأحوص القرشي الفهري، الغرناطي الموطن، البلنسي الأصل، الجياني المولد، ويعرف أيضا بابن الناظر، الحافظ النحوي؛ كان من فقهاء المحدثين القراء، النحاة الأدباء، أخذ القراءات عن ابن الكواب ولازمه، وعن الدباج، وغيرهما؛ لازم في العربية والأدب الشلوبين، واعتنى بالرواية فأخذ عن ابن بقي، وأبي الربيع، وأبي سالم، وأبي القاسم، وابن الطيلسان، وأبي الحسن الغافقي، وجمع جم؛ وأقرأ القرآن،

---

168) بغية الوعاة - نقلا عن المؤلف، ص 233.

169) بغية الوعاة - نقلا عن المؤلف وغيره، ص 234، قال السيوطي : وفي كلام ابن الزبير تحامل عليه كثير. بغية الوعاة 18/230، الإحاطة 1/463 رقم 465، الأعلام للزركلي 2/241، طبقات المفسرين للداودي 1/153 رقم 148، غاية النهاية 1/242 رقم 1106، المرقبة العليا ص 127.

والعربية، والأدب - بغرناطة - مدة، ثم انتقل إلى مالقة لغرض عن له بغرناطة فلم يقض، فأنف من ذلك، فأقرأ يسيرا، ثم انقبض عن الإقراء، واقتصر على الخطبة، واستمر على ذلك بضعا وعشرين سنة؛ ثم جرت فتنة ففر إلى غرناطة، فولي قضاء المرية، ثم بسطة، ثم مالقة، فحمدت سيرته؛ وكان من أهل الضبط والإتقان في الرواية، ومعرفة الأسانيد، نقادا، ذاكرا للرجال، متفننا في معارف، آخذا بحظ من كل علم، حافظا للتفسير والحديث، ذاكرا للأدب واللغات، والتواريخ، شديد العناية بالعلم، مكبا على تحصيله وإفادته، حريصا على نفع الطلبة؛ ألف في القراءات، وله برنامج، ومسلسلات، وأربعون سمعها منه أبو حيان، مولده سنة (603 - 1206)، ومات بغرناطة في الرابع عشر من جمادى الأولى سنة 679 - 1280).[170]

111 - حسين بن محمد بن أحمد العنسي اليحصبي، أبو علي،[171] ويعرف بالغرناطي؛ قال ابن الزبير : كان من أهل المعرفة بالنحو واللغة والأدب، وذوي النباهة، روى عن أبي جعفر ابن الباذش، وغيره، مات سنة (560 - 1164) وقد قارب السبعين.

من اسمه : حمزة

112 - حمزة بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن القاسم الأشعري الغرناطي أبو الحسن،[172] قال ابن الزبير : كان أستاذا مقرئا جليلا، عارفا بوجوه القراءات، وبالنحو والأدب، أخذ

170) كذا ذكر ابن الزبير، والذي عند ابن عبد الملك : (سنة ثمانين).
171) بغية الوعاة - نقلا عن المؤلف، ص 235.
172) بغية الوعاة - نقلا عن المؤلف، ص 240.

عن عياش بن خلف، وسليمان بن نجاح، وأجاز له أبو علي الغساني، والصدفي، وإليه ينسب مسجد حمزة بغرناطة، كان حيا سنة (509 – 1109).

من اسمه حنون

113 – حنون بن إسحاق، وقيل ابن الحكم بن حنون اليعمري الأنداني، أبو الحسن؛(173) قال ابن الزبير : أستاذ نحوي، أخذ عن ابن الأخضر.(173)

حرف الخاء / من اسمه الخضر

114 – الخضر بن رضوان بن أحمد العذري، الغرناطي، أبو الحسن،(174) النحوي، المقرئ؛ كان نحويا، فقيها، حافظا، مقرئا، موصوفا بالنزاهة، فاضلا، حاذقا، أخذ عن علي بن الباذش، وغيره؛ روى عنه أبو عبد الله النمري الحافظ، وأقرأ العربية وغيرها، وأخذ عنه الناس كثيرا، ومات في حياة شيخه ابن الباذش – سابع عشر شوال سنة (522 – 1128).

173) ترجمته في بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف وغيره، ص 240، وقال فيه ابن عبد الملك : كان مبرزا في علم العربية، حافظا للغات، ذاكرا للآداب، حسن الخط، جيد الضبط، تصدى لتدريس ما عنده.

174) بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف وغيره، ص 241 – 242.

من اسمه : خلف

115 – خلف بن أفلح الطرطوشي، أبو القاسم،(175) مولى بني ميسر؛ قال ابن الزبير، مقرئ، نحوي، أخذ القراءات عن أبي عمرو الداني الحافظ؛ روى عنه أبو محمد عبد الله بن سعدون الوشقي.

116 – خلف بن فتح بن جودي، القيسي، اليابري، أبو القاسم؛(176) كان مقرئا، نحويا، حافظا للحديث، حاذقا، غزير الرواية، مقتفيا آثار السلف الصالح؛ روى عن أبي طالب مكي، وأبي عبدة حسان بن مالك، وصنف شرح مشكل الجمل للزجاجي، ومات عقب ذي الحجة سنة (434 – 1042).

من اسمه : خليل

117 – خليل بن إسماعيل بن عبد الملك بن خلف بن محمد بن عبد الله السكوني، من أهل لبلة، أبو الحسن، وأبو محمد،(177) أحال عليه المؤلف في ترجمة أخيه عبد الغفور بن إسماعيل السكوني، – صلة الصلة – ق 4/ 88، رقم،(50)؛ كان من ذوي البيوتات العلمية، فقيها، حافظا، مقرئا، متقنا، نحويا ماهرا، ورعا فاضلا، بارعا في نظمه ونثره، زاهدا، تلا على ابن الأخضر، وروى عنه، وتأدب به

---

175) بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف، ص 242، التكملة : الورقة 52 – 1/ 187 رقم 836 مرقون الصلة : 1/ 169 – رقم 392 – الأعلام للمراكشي 218 رقم 432 (نقله عن الصلة والتكملة).

176) بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف، ص 243. التكملة : الورقة 52، 1/ 185 رقم 825 مرقون.

177) بغية الوعاة، – نقلا عن المؤلف، ص 245، تكملة الصلة : الورقة 52، 1/ 194 رقم 860 مرقون.

وبابن أبي العافية، وهو من بيت علم ودين وفقه - سواء في ذلك: رجالهم ونساؤهم وخدمهم - أقرأ بلبلة القرآن، والنحو، واللغة، والحديث، وأم بجامعها؛ وكان يؤثر الخمول، وطلب للقضاء فوجه إليه فارسان فأدركاه، فدفع إليهما دراهم، ووعدهما بجزيل الأجر - إن تركاه - ففعلا ونجا بنفسه، وطلب مرة أخرى فأجاب، ثم رغب وألح في الاستعفاء فترك؛ وكان من كبار من جمع الله له العلم والعمل، وله أملاك ورثها قنع بها، وربما استعان بكتب الوثيقة - على طريقة لا تخرجه عن ورعه، ولا تقدح في زهده وفضله: روى عنه ابنه الحافظ أبو العباس، ومات بلبلة ثاني رمضان سنة (557 - 1161)، وقد ناهز الثمانين.

حرف الدال / من اسمه داود

118 - داود بن يزيد الغرناطي، السعدي، من أهل قلعة يحصب، أبو سليمان؛(178) قال ابن الزبير : بقية النحاة بالأندلس، الأستاذ الفاضل، الورع الزاهد، صدر النحويين في عصره، وبقية الزهاد في دهره؛ روى عن ابن الباذش، وأخذ عنه ولازمه - إلى أن مات، وكان أجل أصحابه؛ وتصدر للإقراء في حياته، وكان يجله ويؤثره بلطائفه من طلبته، وكتب له إجازة طنانة، وصفه فيها بالتحقيق

178) ترجمته في بغية الوعاة - نقلا عن المؤلف، ص 246 - 247 إشارة التعيين، ص 117 رقم 72، البلغة ص 80 رقم 126، تكملة الصلة الورقة 52، 1/196 مرقون رقم 875، الوافي بالوفيات 13/499 رقم 598، وقد ذكر عرضا في الإحاطة 3/176 في ترجمة محمد بن حريث، فهو من شيوخه.

وجلالة المرتبة في العربية، وكان يقرئ العربية، والأدب، واللغة؛ ويستفتح مجلسه بأم القرآن تبركا، ويسمع الحديث في رمضان - بدلا من كتب الأشعار، وكان غزير الدمعة، كثير الخشية - عند قراءة القرآن والحديث؛ وكان يأكل الشعير، ولم يأكل لحما من الفتنة الأولى، لأجل المغانم والمكاسب؛ انتقل من غرناطة إلى باغة، من أجل أن السلطان دعاه لإقراء بنيه فقال : والله لا ألقيت العلم، ولا مشيت به إلى الديار، ثم انتقل إلى قرطبة - وكان يسأل الله تعالى - الموت بها، فمات بها سنة (573 - 1177) ومولده بعد : (480 - 1087) بيسير، وكان آخر النحاة بغرناطة والزهاد بها، روى عنه ابن خروف وغيره.

من اسمه دحمان

119 - دحمان بن عبد الرحمان بن القاسم بن دحمان بن عثمان بن مطرف بن الغمر بن مرغم بن ذبيان بن فتوح، الأنصاري، المالقي، أبو عامر؛(179) قال ابن الزبير في حقه : مقرئ، نحوي، روى عن النحوي أبي مروان بن مجبر البكري، وأخذ عنه القراءات، وحدث عنه ابنه أبو بكر عبد الرحمان، المقرئ، النحوي.

179) بغية الوعاة - نقلا عن المؤلف، ص 246 - 247، غاية النهاية 1/280 رقم 1258.

120 – ربيع بن أبي الحسين عبد الرحمان بن أحمد الأشعري، القرطبي أبو سليمان؛[180] قال ابن الزبير : كان حافظا للغة، ذاكرا للآداب، محدثا مكثرا، صالحا نزها، ضابطا، متقنا؛ روى عن أبيه، وابن بشكوال؛ وتلا على أبي القاسم بن محمد بن الشراط، وولي قضاء قرطبة، وكان وجيها ببلده، من ذوي البيوتات الشهيرة الفضل، ولد في ذي القعدة سنة (599 – 1202)، وتوفي بإشبيلية سنة 633 – 1235).

من اسمه : روح

121 – روح بن أحمد بن يوسف الجذامي، أبو زرعة،[181] القرطبي، المعروف بابن هود؛ كان عارفا بالفقه، مبرزا في النحو، ريان من الأدب، فاضلا، صينا، عدلا، تام المعرفة؛ تأدب بابن الشراط أبي القاسم – وتلا عليه، ومات في تاسع عشر ربيع الأول سنة : (620 – 1223) – عن خمس وستين سنة.

---

180) بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف، ص 246 – 247، تكملة الصلة الورقة 54. 1/ 199 رقم 892 مرقون.

181) بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف، ص 248، تكملة الصلة الورقة 54. 1/ 200 رقم 899 مرقون.

حرف الطاء / من اسمه طاهر

122 – طاهر بن عبد الرحمان بن سعيد بن أحمد الأنصاري، الأندلسي الداني أبو الحسين، وأبو بشر بن سبيطة،(182) أستاذ نحوي، روى عن أبي محمد بن السيد – واختص به، وكان من كبار تلاميذه؛ وكان من أهل الذكاء والنبل والفهم، تصدر لتدريس العربية، والآداب، وألف، مات بدانية بعد (540 – 1145).

من اسمه : طلحة

123 – طلحة بن محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك الأموي اليابري الإشبيلي، أبو محمد بن بكر النحوي؛(183) كان نحويا ماهرا، مقرئا متقنا، عروضيا حاذقا، ذا حظ وافر من الأدب، عارفا بطرق الرواية وتواريخ الرجال وأحوالهم؛ اعتنى بباب الرواية فأخذ عن جمع جم، منهم: أبوه، والدباج، والشلوبين، وأبو القاسم ابن الطيلسان، وأجاز له من المشرق : أبو البقاء العكبري، وخلق؛ وانتصب للإقراء وتدريس العربية – ومعظم شيوخه أحياء، وحمل عنه العلم، واستجيز – وهو ابن عشرين سنة، ولم يزل عاكفا على العلوم، صابرا على شدة الفقر وقلة ذات اليد، وخرج له معجما، وله

182) بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف وغيره، ص 272 تكملة الصلة الورقة 55، 1/209 رقم 942 مرقون، الذيل والتكملة 4/154 رقم 281.

183) تكملة الصلة الورقة 55 – 56، 1/207 رقم 934 مرقون، الذيل والتكملة 4/161 – 170 رقم : 303 بغية الوعاة 2/19 رقم 1328.

خطب وشعر، مولده في جمادى الأولى سنة (601 - 1204)، ومات باشبيلية سنة (642 - 1244)، أو (643 - 1245) أو (644 - 1246)، أو (645 - 1247).

من اسمه : الطفيل

124 - الطفيل بن محمد بن عياش بن محمد بن الطفيل العبدي،(184) أحال عليه المؤلف في ترجمة ولده عياش - صلة الصلة - ق 169/4، رقم (338).

من اسمه : الطيب

125 - الطيب بن محمد بن الطيب الكناني، المرسي، أبو القاسم(185) النحوي، من بيت علم مشهور؛ كان متقدما في طلبه، متفننا؛ روى سماعا عن أبي بكر بن أبي جمرة - وتفقه به، وأبي عبد الله بن حميد، وأبي القاسم بن حبيش - وأكثر عنه؛ وأجاز له أبو بكر أحمد ابن جزي، وعبد الرحمان بن مغاور، وأبو جعفر بن مضاء، وأبو زيد السهيلي، وأبو القاسم بن بشكوال، وأبو محمد بن

---

184) ترجمته في الذيل والتكملة : س 159/4 - 160، رقم 297.
185) ترجمته في التكملة 339/1 رقم 917 - 207/1 رقم 937 مرقون. والذيل والتكملة 171/4، رقم 308، وبغية الوعاة ص 273 - 274. المدارك 168/6.

عبيد الله، وغيرهم؛ كان من أهل المعرفة الكاملة والنباهة، مع المشاركة في الأدب، ونوظر عليه في كتب الرأي، وأصول الفقه، وتقدم أهل بلده - رئاسة ورجاجة. (تـ 618 - 1221،(186)، ومولده سنة (556 - 1160)، أو نحوها.

ظ، ك، ل - هذه الأحرف الثلاثة : غفل لم يرد فيها شيء.

حرف الميم / من اسمه : مجاهد

126 - مجاهد بن محمد بن مجاهد، أبو الجيش،(187) أندلسي، من حول جيان؛ أحال عليه المؤلف في ترجمة حفيده (صهيب) - صلة الصلة ق 3 - رقم،(121) يروي عن أبي علي الصدفي - وهو آخر من حدث عنه؛ وأخذ عنه حفيده صهيب - الموطأ بين قراءة وسماع وإجازة، وكان لمجاهد هذا ولعقبه - حظوة عند الأمراء، وطالت إقامتهم بمراكش حتى ظنوا أنهم من أهلها، وبها توفي أبو الجيش في ذي القعدة سنة (585 - 1189).

186) كذا في بغية الوعاة - نقلا عن المؤلف وغيره، والذي في التكملة : سنة 19.

187) ترجمته في التكملة رقم 1865. 1/145 رقم 572 مرقون. ومعجم الصدفي رقم 179.

127 – محمد بن إبراهيم الجذامي الغرناطي ابن الجامع أبو عبد الله،(188) يعرف بالقنيفذ، قال ابن الزبير : كان أستاذا مقرئا، فقيها، عارفا بالنحو واللغة والأدب وعلم الكلام، روى عن ابن الباذش، وغالب بن عطية، وولي القضاء بجيان وغيرها؛ روى عنه عبد الرحمان بن الفرس،(189) توفي بمرسية بعد سنة540 – 1145).

128 – محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمان الرعيني الوشقي،(190) قال ابن الزبير : كان من أهل المعرفة والتصرف في العربية والأدب واللغة، مشاركا في غير ذلك، بارع الخط، حسن الوراقة، اختصر تفسير ابن عطية اختصارا حسنا.

129 – محمد بن إبراهيم بن مشرف(191) بن ذروة الأشجعي،(192) قال ابن الزبير : كان من أبصر أهل زمانه باللغة والشعر.

130 – محمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن المعتصم اللخمي ثم الزبيدي،(193) أبو عبد الله،(194) إشبيلي، سكن قرطبة ومالقة، أخذ القراءات ببلده – عن أبي الأصبغ السماتي، وسمع الحديث بمالقة عن أبي إسحاق بن قرقول، وأجاز له أبو بكر بن العربي ما

---

188) ترجمته في بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف، ص 4، والتكملة 450 رقم 1288. 1/1316 مرقون، والذيل والتكملة س 6/108 – رقم 286.

189) تحرف في البغية – بالعرس.

190) ترجمته في بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف، ص 5، والذيل والتكملة س 6/96، رقم 240، توفي بمراكش في حدود (620 – 1223)، وهو ابن ستين سنة أو نحوها.

191) في البغية (مشرب) ولعله تحريف.

192) ترجمته في بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف، ص 4، والذيل والتكملة س 6/106، رقم 274.

193) ضبطه ابن الزبير – بضم الزاي – قال فيما وقفت عليه بخطه، وانتقده ابن عبد الملك وقال : إنه بفتح الزاي وكسر الباء الموحدة وياء مد ودال غفل – منسوبا.

194) ترجمته في التكملة رقم 1547، 2/77 رقم 255 مرقون. والذيل والتكملة س6/85، رقم 206.

رواه وصنفه، وتجول ببلاد العدوة - مستعملا في القضاء؛ روى عنه أبو القاسم بن الطيلسان، مولده باشبيلية سنة (539 - 1144)، وتوفي في حدود (610 - 1212).

131 - محمد بن إبراهيم بن عبد الملك الأزدي، قيجاطي القارجي، أبو عبد الله،(195) نزيل مرسية، أخذ ببلده القراءات عن أبي عبد الله ابن يربوع، وقيد عليه كتب العربية والآداب واللغة، وسمع منه الحديث؛ رحل - حاجا - سنة (599 - 1212)، خطب ببلده قيجاطة زمانا، وخرج إلى مرسية وأقرأ بها إلى أن توفي يوم الأربعاء لست(196) بقين من محرم (642 - 1244).

132 - محمد بن إبراهيم بن أحمد الطائي الأندلسي، أبو عبد الله،(197) يعرف بابن مسمغور؛(198) قال فيه ابن الزبير : كان مقرئا متقنا، محكما للقرآن، حافظا ضابطا، آخر أهل هذا الشأن بغرناطة؛ قال : لازمته سنين كثيرة، وكان وافر الحظ من العربية - وأقرأ عمره كله، أخذ عن الأستاذ المحدث الطراز، والأستاذ المقرئ الجليل أبي محمد الكواب، أخذ عنه السبعة وغيرها - ولازمه، توفي آخر يوم من ربيع الأول سنة (670 - 1271).

133 - محمد بن إبراهيم بن خلف بن أحمد الأنصاري، ابن الفخار، أبو عبد الله،(199) مولده بمالقة سنة (511 - 1117)، قال

---

195) ترجمته في التكملة : 656، 2/119 رقم 382 مرقون، والذيل والتكملة 6/97-98، رقم 244، وغاية النهاية 2/45، (تاريخ الإسلام الورقة 437 أيا صوفيا 3013)، معرفة القراء 2/645 رقم 614.

196) كذا قال ابن الزبير، والذي عند ابن عبد الملك : (يوم الثلاثاء لسبع).

197) ترجمته في غاية النهاية 2/49، والذيل والتكملة س 6/87، رقم 201، ونيل الابتهاج - نقلا عن المؤلف، ص 231.

198) ضبطه ابن عبد الملك وقال : هو بفتح الميم وإسكان السين الغفل، وفتح الميم وغين معجم وواو مد وراء.

199) ترجمته في التكملة : 547، وتذكرة الحفاظ 4/1355، والذيل والتكملة 6/87-90 رقم 218. 2/56 رقم 188 مرقون، بغية الملتمس 46 رقم 53، التكملة للمنذري 1/209 رقم 242، العبر 3/102 مرآة الجنان 3/469، النجوم الزاهرة 6/136، سير أعلام النبلاء : 21/241 رقم 124، شجرة النور 159 رقم 490، الأعلام للمراكشي 4/125 رقم 515 وغيرها...

ابن الزبير : وتوفي بمراكش في السابع(200) عشر من شعبان سنة (590 – 1193)، ويقال إن المنصور صلى عليه داخل الجامع الأعظم في القبة الغربية القبلية منه.(201)

134 – محمد بن أحمد بن طاهر الأنصاري الإشبيلي، أبو بكر المعروف بالخدب(202) – الرجل الطويل – بكسر الخاء المعجمة، وفتح الدال المهملة، وتشديد الباء الموحدة؛ قال ابن الزبير : نحوي مشهور، حافظ بارع، اشتهر بتدريس الكتاب – عما دونه – يعني به كتاب سيبويه، وله عليه طرر مدونة مشهورة، اعتمدها تلميذه ابن خروف في شرحه، وله تعاليق على الإيضاح، وغير ذلك؛ وكان يرحل إليه في العربية، موصوفا فيها بالحذق والنبل، صاحب اختيارات؛ أخذ الكتاب على ابن الرماك، وابن الأخضر، وكان يقرىء بفاس، ويتعانى بالخياطة؛ وكان من حذاق النحويين، وأيمة المتأخرين، أجل من أخذ عنه ابن خروف، ومصعب الخشني، وعبد الحق بن خليل السكوني وأطنبوا في الثناء عليه، توفي في عشر (580 – 1184).

135 – محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى بن هشام بن جامع بن جراح بن لواء الأنصاري الخزرجي، جياني، أبو عبد الله البغدادي،(203) نسب إلى بغداد، لطول سكناه بها، وإليه ينسب مسجد البغدادي بجيان، روى ببلده عن مشيخته، وبقرطبة عن أبي

---

200) كذا ذكر ابن الزبير، والذي عند ابن عبد الملك : انه توفي بمراكش عقب صلاة العصر يوم الأحد لاثنتي عشرة خلت من شعبان – الذيل والتكملة 6/90.

201) قال ابن عبد الملك : وفي ذلك عندي نظر.

202) ترجمته في التكملة : 1532، وبغية الوعاة – نقلا عن المؤلف، ص 12، قال السيوطي : وقفت على حواشيه على الكتاب بمكة المشرفة.

203) ترجمته في التكملة : 474، والذيل والتكملة س 5 – ق 2/582 – 583، رقم 1151.

عبد اللـه بن فرج، وأبي علي الغساني، وأبي محمـد بن عتاب، وأبي الوليـد هشام بن العواد؛ ورحل إلى المشرق - فسمع بالأسكنـدرية، وبمكة المشرفة، وبمصر، والشـام، والموصل، ثم قفل إلى بلاد المغرب - وذلك في حـدود (515 - 1121)، روى عنـه جماعة من شيـوخ العلم، وكان فقيها حافظا، مشاورا، عارفا بأصول الفقه، وصنف في مسـائل الخلاف - «تعليقه» - المشهـور - في سبعة أسفـار، ومن مصنفـاته : كتـاب أسرار الإيمان - في سفر، وعني بحفظ مسـائل الفقه عنـاية تامـة - وهو كان معظـم علمه، وكان أول قـدومه من المشرق إلى المغرب - نزل مدينة فاس، وقعد بغربي جامع القرويين منهـا - يدرس الفقـه، وأقـام بها مـدة؛ ثم تحول إلى بلده جيـان، فجلس فيهـا بمسجده المنسـوب إليـه - للوعظ والقصص، وإيـراد حكاية الصالحين، ونحا منحى الزهد، واستمر على ذلك من حاله إلى عام (539 - 1144)، أو (540 - 1145)، فخرج من بلده للفتنة التي اجتاحته، وازعجت أهله عنه، فقصد مدينة فاس ونزلها عام (544 - 1148)، وأقام بها يدرس الفقه وأصوله، ومسائل الخلاف، ولم يزل بها - مقبلا على نشر العلم وإفادتـه - إلى أن توفي بها عام (546 - 1151) - قاله أبو القاسم ابن الملجوم؛ قال: وأخبرني أن مولده يوم الخميس ثاني عيد الأضحى عام (470 - 1077)، وقال ابن الزبير : إن وفاتـه كانت في ذي القعدة، وقـال أبو العباس بن الصقـر : إنه توفي سنة 548 - 1154).

136 - محمـد بن أحمد بن أبي بكـر بن فرح - بسكـون الـراء والحاء المهملة - الأنصـاري الخزرجي، قرطبي،(204) استوطن منية

---

204) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 - ق 2/ 585، رقم 1154.

ابن خصيب من أرض مصر، قال ابن عبد الملك : حدثنا عنه أبو جعفر ابن الزبير، كتب إليه من مصر، وكان من أهل العلم بالحديث، والاعتناء التام بروايته، كان حيا سنة (658 - 1258).

137 - محمد بن أحمد البقوري - بباء موحدة - أبو بكر،(205) من أهل غرب الأندلس الأقصى - قاله ابن الزبير(206)؛ روى عن أبي علي الغساني، وروى عنه أبو علي حسن بن الزرقالة، قال : وكان حيا سنة (533 - 1138).

138 - محمد بن أحمد بن عمر(207) السلمي الأندلسي، أبو عامر،(208) الوزير الكاتب؛ قال ابن الزبير : كان لغويا، أديبا، كاتبا، شاعرا، عارفا بالتاريخ والأخبار؛ ألف دواوين في اللغة، والشعر، والأخبار، والتاريخ؛ روى عنه القاضي عبد المنعم بن عبد الرحمان، وأبو القاسم البراق؛ كان حيا بعد (550 - 1155).

139 - محمد بن أحمد بن عبد الرحمان بن محرز السماتي ألشي، أبو بكر وأبو عبد الله،(209) ذكره ابن فرتون؛ وقال فيه ابن الزبير : الأموي السماتي، من أهل الثغر، لقي أبا علي الصدفي، وأبا بكر ابن العربي - ولازمه، روى معهما عن ابن عتاب، وأبي القاسم خلف ابن إبراهيم بن الحصار، وأبي عمر أحمد ابن يحيى الحداد،

---

205) ترجمته في الذيل والتكملة 6/82، رقم 194.

206) قال ابن عبد الملك : ولا يجتمع مع اليقوري - بياء مثناة تحت، إلا أن يكون مصحفا، أو أصله منها، لأن يقور من عمل شاطبة.

207) كذا في البغية، والذي في الذيل والتكملة 6/16 رقم 34 : عامر، ولعله الصواب.

208) ترجمته في بغية الوعاة - نقلا عن المؤلف، ص 15، وانظر التكملة رقم 495، 2/20 رقم 76، والوافي بالوفيات 2/111، الذيل 6/7 رقم 7.

209) وبعدما أورد ابن عبد الملك ما ذكر ابن الزبير، كر عليه منتقدا وقال : إنه مشتمل على أوهام :
1 - جعله إياه أمويا سماتيا - وذلك لا يلتئم، إلا أن يكون أمويا بالولاء وذلك لا يعرف.
2 - جعله من أهل الثغر، وألسي مصحفا من إلشي.
3 - ومنها : عده أبا محمد بن القرطبي في الرواة عنه - وذلك لا يصح - انظر بقية كلامه في الذيل والتكملة 5 - ق 2/673 - 674 رقم 1269.

وقرأ بقرطبة على أبي مروان بن سراج، وغير هؤلاء؛ مولده ليلة الاثنين لعشر خلون من جمادى الأخرى سنة (479 - 1086) - قبل كائنة الزلاقة بشهر، وتوفي صبيحة يوم الثلاثاء أول يوم جمادى الأخرى سنة (569 - 1173)، فكان له من العمر تسعون سنة وعشرة أيام؛ روى عنه ابن خير، ونجبة بن يحيى، والقاضي أبو بكر ابن أبي زمنين، والحاظ أبو محمد القرطبي - وهو آخر من روى عنه، وذكره الشيخ في الذيل وخلط في ذكره، واختلف عليه اسمه فظنهما اسمين - وما تخلص له منه شيء.(210)

140 - محمد بن أحمد بن عبد الرحمان بن عبيد الله بن العاصي اللخمي، أبو بكر،(211) إشبيلي، استوطن بأخرة مالقة؛ تلا عليه أبو بكر حميد بن أبي محمد القرطبي، وأبو جعفر بن الزبير،(212) وكان مقرئا مجودا، حافظا للحديث، ضابطا لما يحدث به، توفي بمالقة سنة (666 - 1270)، ومولده سنة 576 - 1180).

141 - محمد بن (أحمد)(213) بن سعيد ابن موجوال العبدري، أبو عبد الله،(214) - وهو أخو الفقيه أبي محمد المذكور - قبل، من أهل بلنسية، روى عن أبي القاسم، خلف بن خلاف السرقسطي، وأبي الحسن محمد بن واجب القاضي ببلنسية، وغيرهما؛ قال: وأظنه عم الحافظ الجليل، أبي محمد بن موجوال - وسيذكر.

---

210) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 - ق 2/677 - 678.

211) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 - ق 2/677، رقم 1273.

212) قال ابن عبد الملك : وحدثنا عنه.

213) كلمة (أحمد) - سقطت من نسبه عند ابن الزبير - كما نبه على ذلك ابن عبد الملك.

214) ترجمته في التكملة : 484. 2/11 رقم 41 مرقون، ومعجم أصحاب الصدفي: 166، رقم 194، الذيل 5/2 ص 642 رقم 1220.

142 – محمد بن أحمد بن زيدون المخزومي، إشبيلي، أبو جعفر؛(215) روى عنه أبو بكر بن خير(216) وقال : الوزير الحسيب، قال : توفي ليلة التروية ثامن ذي الحجة سنة (564 – 1168).

143 – محمد بن أحمد بن زكرياء المعافري ألشي، أبو عبد الله،(217) أخذ القراءات عن أبي الأصبغ عيسى بن سلمة، وأبي عبد الله بن مسعود الأزدي، وحدث عن أبي بكر بن التمال النفزي، وأبي عبد الله ابن وضاح؛ ورحل إلى المشرق فحج، وروى بمكة – كرمها الله، واليمن، ومصر، وغيرها – عن بقايا الشيوخ الذين أدركهم، ثم قفل إلى بلده؛ روى عنه أبو جعفر بن الزبير، وكان من أهل الاعتناء التام بالقراءات، والتقدم في إتقان الأداء، وحسن التجويد والإقراء، وقورا، نزها، مهيبا، فاضلا، ناقدا، عارفا بطرق الروايات وأسانيدها؛ قال ابن الزبير : نبهني في بعض أسانيد – على وهم جرى على عدة من مهرة المقرئين وأيمتهم؛ فصل عن ألش – فارا بدينه، فورد غرناطة في ربيع الأول سنة (653 – 1255)، ثم فارق غرناطة – متوجها إلى المرية، فتوفي ببعض جهاتها بقرب ذلك.

144 – محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي خيثمة القيسي الجياني أبو الحسن،(218) قال ابن الزبير : كان عارفا بالنحو واللغة والأدب، فقيها جليلا، له خط بارع جدا في الكتب – علامة، وبلاغة، وفصاحة، وحسب، وفضل، ودين، من أكمل الناس

---

215) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 – ق 2/640، رقم 1211.
216) قال ابن عبد الملك : كذا ذكر ابن الزبير هذا الرسم – واهما فيه، وإنما روى ابن خير عن أبيه أبي بكر عبد الله، وهو الذي وصفه بما ذكره، وحكى وفاته حين ذكره.
217) ترجمته في الذيل والتكملة : س 5 – ق 2/639 – 640 رقم 1210.
218) ترجمته في بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف، ص 17، والذيل والتكملة س 6/36 – رقم 65، الإحاطة 2/315.

وأكتبهم، أخذ عن أبي الحسن ابن الباذش، وأبي علي الغساني؛ روى عنه أبو الحسن بن الضحاك، وابنه عبد المنعم، وألف شرح غريب البخاري : (تـ 540 - 1145).

145 - محمد بن أحمد بن سعيد السلمي الغرناطي، أبو عبد الله،(219) ويعرف بابن عروس؛ قال ابن الزبير : كان شيخا جليلا، فقيها، فاضلا، لازم إقراء القرآن، والحديث، والعربية، والأدب - إلى أن مات؛ أخذ القراءات عن أبي مروان ابن مسرة، وأبي بكر بن مسعود، وغيرهما؛ وأجاز له أبو الوليد الدباغ، وابن العربي، وابن هذيل؛ وكان من أحسن الناس نغمة بالقرآن، وأحسنهم خلقا وخلقا، وأكرمهم عشرة وصلة الرحم، وأمشاهم في حوائج الناس، عارفا للإقراء، ذاكرا للخلف، حسن التعليم للعربية، ولي الصلاة والخطبة بجامع غرناطة؛ روى عنه الملاحي، وأبو يحيى ابن هانىء، وآخرهم: أبو يحيى بن عبد الرحيم؛ مولده : سنة (507 - 1112)، وتوفي يوم الأربعاء الخامس عشر من رجب سنة (590 - 1193)، وحمل على الأكف، وفجع به الناس.

146 - محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد بن أيمن السعدي الغرناطي، أبو عبد الله،(220) قال ابن الزبير : كان من أهل المعرفة بإقراء القراءات، والعربية، والفرائض؛ أخذ عن ابن الباذش، وغيره؛ وأقرأ العربية بغرناطة، وكان من أهل الفضل والدين: (تـ530-1135) - بطريق الحجاز.

---

219) ترجمته في بغية الوعاة - نقلا عن المؤلف، ص 15-16، والتكملة رقم 1479، 2/ 56 رقم 187 مرقون، الذيل والتكملة 6/ 34 رقم 60، غاية النهاية : 224 رقم 364.

220) بغية الوعاة - نقلا عن المؤلف، ص 17، تكملة الصلة الورقة 72، 1/ 274 رقم 1319 مرقون وسماه : محمد بن أيمن السعدي - الذيل والتكملة 6/ 38 رقم 78.

147 – محمد بن أحمد بن محمد بن غالب الأنصاري القرطبي، أبو عبد الله،(221) يعرف بالشراط؛ قال ابن الزبير : كان مقرئا، محدثا، نحويا، أديبا، ضابطا، من أهل الفضل والدين، أستاذا، ورعا؛ روى عن أبي القاسم عبد الرحمان بن محمد بن غالب الشراط، وعنه أبو القاسم بن الطيلسان، توفي في الحادي والعشرين من المحرم سنة 616 – 1219).

148 – محمد بن أحمد بن يربوع الجياني،(222) قال ابن الزبير : كان مقرئا للقرآن، والعربية، والأدب، كاتبا، شاعرا؛ أخذ القرآن والعربية والأدب عن أبي القاسم دحمان، وأبي زيد السهيلي، وروى عنهما وعن ابن خروف، وغيرهم ممن ضمنهم برنامجه؛ روى عنه عبد الله بن أيوب الجياني، ومحمد بن إبراهيم بن القرشية، وألف في الآداب، وسكن آخر عمره قيجاطة، وكان حيا سنة (607 – 1210).

149 – أحمد بن أبي العباس أحمد بن أبي غالب العبدري، يكنى أبا عبد الله؛ كانت له مشاركة في فنون من العلم – كالفقه، والأصول، والعربية، وغير ذلك؛ وولوع بالمنطق، حتى شرح كتاب المستصفى، فما زاد على أن أدى في مسائله كيفية الإنتاج بإظهار المقدمتين في كل مسألة، مسألة، وما تنتجه، وردها إلى ضروبها من الأشكال المنطقية – على مراتبها، وقلما تعرض لغير هذا وما سئم منه، ولا كل على طول الكتاب، وألف في العربية تأليفا مختصرا لا

221) بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف، ص 18، تاريخ الإسلام ط. 62 ص 286 رقم 403، تكملة الصلة: الورقة 95، 2/91 رقم 297 مرقون، الذيل والتكملة 6/55 رقم 108، غاية النهاية : 225 رقم 368.

222) بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف، ص 20، والتكملة : 592، 2/85 رقم 276 مرقون، والذيل والتكملة : س 6/76، رقم 169، تاريخ الإسلام ط. 61 س 355 رقم 565.

بأس به، أما شرحه، فأقل شي فائدة؛ وولي القضاء، وكذلك أبوه أبو العباس، قال ابن الزبير : وقفت على ما ذكرته من تآليفه.(223)

150 – محمد بن أبي العباس أحمد بن أبي غالب، من أهل مالقة، ومن بيت علم وأدب، يكنى أبا عبد الله، كان أديبا كاتبا، شاعرا مطبوعا، روى عنه أخوه أبو داود سليمان بعض شعره، وذكره أبو عمرو سالم، وتوفي بمراكش سنة (626 – 1223).(224)

151 – محمد بن أحمد بن خلف الأنصاري، إشبيلي،(225) أبو عبد الله ابن صاحب الصلاة؛ (تـ 598 – 1201)، عن نيف وثمانين سنة.

152 – محمد بن أحمد بن خليل لبلي الأصل، سكن إشبيلية وغيرها، أبو الخطاب؛(226) روى عن أبيه وعميه : أبي زيد، وأبي محمد عبد الحق، وأخيه أبي بكر يحيى، وابني عم أبيه أبي عبد الله، وأبي محمد ابني عبد الغفور، وقد جمع كتابا ضمنه التعريف بهم وبمداركهم من العلوم، وتبين أحوالهم، وكيفية أخذه عنهم؛ فضاع له عند خروجهم من إشبيلية، ثم جمع كتابا في نحوه، وسماه «التذكرة»، اشتمل على نيف وتسعين شيخا، أخذ عنهم

---

223) كذا أورده ابن عبد الملك – نقلا عن ابن الزبير، انظر الذيل والتكملة : س 5 – ق 2/597 – 1588.

224) كذا أورده ابن عبد الملك – أيضا – نقلا عن ابن الزبير – كما في المصدر السابق س 5 – ق 2/597 – 588 – وتعقبه بقوله : ويظهر من بعض ما ذكره به أيضا أنه المترجم به، ويقطع بأنهما عنده – رجلان، لذكره إياهما في طبقتين، وشارح المستصفى هو الذي ترجمنا به – لا محالة، وهو المتوفى بمراكش – حسبما ذكرناه، قال : وفيما وقع عند ابن الزبير نظر – والله أعلم.

225) كذا عند ابن الزبير، والذي عند ابن عبد الملك : ما لقي، انظر ترجمته في الذيل والتكملة س 5 – ق 2/628، رقم 1195.

226) ترجمته في الذيل والتكملة س 5 – ق 2/630 – 635 رقم 200.

مباشرة أو كتبا، وانفرد بالرواية عنهم، فكان آخر الرواة عنهم؛(227) توفي عن سن عالية في العشر الأواخر من شعبان عام (652 - 1254).

153 - محمد بن أحمد بن خليل السكوني، لبلي الأصل، إشبيلي المنشأ والمسكن، أبو عمر،(228) أخو أبي الحكم وأبي الخطاب المذكورين - آنفا؛ قال ابن الزبير : أنه فقد في طريق لبلة - عند خروج أهل إشبيلية منها -(229) سنة (646 - 1258).

154 - محمد بن أحمد بن رشد، قرطبي، أبو الوليد - الحفيد،(230) حدث عن أبيه، وابن بشكوال، وأبي جعفر بن عبد العزيز، وأبي الفضل عياض، وأبي مروان بن مسرة، وأخذ العربية عن أبي بكر بن سمحون، والطب عن أبي مروان بن جريول البلنسي؛ قال ابن الزبير في حقه : كان من أهل العلم والتفنن، أخذ الناس عنه واعتمدوه، - إلى أن شاع عنه ما كان الغالب عليه في علومه من اختيار العلوم القديمة، والركون إليها، وصرف عنانه - جملة - نحوها، حتى لخص كتب أرسطو الفلسفية والمنطقية، واعتمد مذهبه - فيما يذكر عنه ويوجد في كتبه - وأخذ ينحي على

---

227) انتقده ابن عبد الملك وقال : لكن أبا جعفر ابن الزبير وهم في قوله : وقد ذكر جماعة من شيوخه - وهو آخر من حدث عن هؤلاء باللقاء والمشافهة - انظر الذيل والتكملة المصدر السابق.

228) ترجمته في الذيل والتكملة : س 5 - ق 2/635 - 636 رقم 1201.

229) كذا عند ابن الزبير، وقال ابن عبد الملك : أخبرني ابنه أبو الحكم أنه عرض له توجه إلى إشبيلية - زائرا بعض ذوي قرابته بها، ففقد في وجهته تلك، فلم يعثر له على خبر، قال ابن عبد الملك : وخبر ابنه هذا، أولى بالاعتماد عليه - والله أعلم.

230) ترجمته في بغية الملتمس : 44 والتكملة 2/60 رقم 205 مرقون، والتكملة : 378، والذيل والتكملة س 6/29 - 30، والمرقبة العليا : 111، والديباج : 284، وشذرات الذهب : 4/320، والوافي بالوفيات : 1/114، النباهي ص 111، المغرب 1/104 رقم 39، عيون الأنباء 2/759، سير أعلام النبلاء 21/307 رقم 164، الديباج ص 284، النجوم الزاهرة 1/154، الأعلام للمراكشي 4/52 رقم 487. من أعلام التربية العربية الإسلامية - المجلد الثالث ص 61، الناشر مكتب التربية العربي لدول الخليج الرياض.

من خالفه، ورام الجمع بين الشريعة والفلسفة، وحاد عما عليه أهل السنة، فترك الناس الرواية عنه، حتى رأيت بشر اسمه - متى وقع للقاضي أبو محمد ابن حوط الله - إسناد عنه، إذ كان أخذ عنه، وتكلموا فيه بما ظاهر من كتبه؛ وممن جاهر بالمنابزة والمهاجرة - القاضي أبو عامر يحيى بن أبي الحسين بن ربيع، ونافره جملة؛ وكذلك كان ابنا القاضي : أبو القاسم، وأبو الحسين؛ ومن الناس من تعامى عن حاله، وتأول مرتكبه في انتحاله، والله أعلم بما كان يسره من أعماله؛ قال : وحسبنا هذا القدر، ثم عفي عنه، واستدعي إلى مراكش فتوفي بها سنة (959 - 1198)، ومولده سنة (520 - 1126).

155 - محمد بن أحمد بن القابلة - أحال عليه المؤلف في ترجمة أخيه أبي الحسن (علي) - صلة الصلة ق 4 - رقم.(331)

155 مكرر - محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد[231] بن مطرف التجيبي،[232] روى عن أبي بحر سفيان بن العاصي، وأبي بكر غالب ابن عطية، وأبي علي الصدفي، وأبي محمد بن عتاب، وأبي الوليد بن رشد؛ روى عنه ابنه أبو الخطاب، وكان من أهل العلم بالحديث، وافر الحظ من الفقه، مقيدا ضابطا، وكان عنده أعلاق كتب نفيسة، عني بضبطها، وأتقن تقييدها، - إلى ما كان عليه من التقى والانقباض، والصلابة في الدين؛ انتقل - قديما - من بلده لثائرة العدو، فاستوطن مدينة فاس - إلى أن توفي بها بعد : (540 - 1145).

---

231) كذا عند ابن الزبير - بتقديم سعيد على مطرف، وانتقده ابن عبد الملك وقال : إن ذلك غلط - لا محالة، ووهم ابن الأبار فظنهما رجلين، وذكرهما في اسمين، قال : والصحيح أنهما واحد.

232) ترجمته في الذيل والتكملة 6/ 56 - 57.

156 – محمد بن أحمد بن معط التجيبي أوريولي،(233) قال فيه ابن الزبير : إشبيلي أبو أحمد، وهو ابن عم والد أبي عبد الله التجيبي، تلا بالسبع في الأندلس على أبي بكر بن أحمد بن عماد اللاردي، وله رحلة إلى المشرق أدى فيها فريضة الحج، وتلا بالسبع في مكة – شرفها الله – على أبي علي بن العرجاء، وقفل إلى بلده؛ تلا عليه قريبه أبو عبد الله التجيبي – ولازمه طويلا، وكان مقرئا مجودا، عدلا ورعا، صالحا، ثقة، تصدر للإقراء، وأم بالمسجد المعروف به عند باب القنطرة – طول ثوائه ببلده، وكان حيا في رمضان سنة (565 – 1169).

157 – محمد بن هشام اللخمي، أبو عبد الله؛(234) روى عن أبي بكر بن طاهر، وأبي جعفر البطروجي – وسمع عليهما وعلى غيرهما.(235)

158 – محمد بن أحمد بن يوسف بن أحمد أو محمد الأنصاري، غرناطي، أبو عبد الله(236) ابن صاحب الأحكام؛ روى عن أبي الحسن بن الضحاك، وأبي سليمان بن يزيد؛ وحدث عنه بالإجازة – أبو بكر بن طلحة وابناه : أحمد وطلحة، وأبو محمد بن قاسم الحرار، وسواهم؛ كان شيخا صالحا فاضلا، مسندا، عالي الرواية عن أبي الحكم بن غشليان، وبعض المجيزين له؛ أسمع الحديث، واستجيز من البلاد – اغتناما لعلو روايته، وشهادة بثقته

---

233) ترجمته في الذيل والتكملة س 6/ 68 – 69 رقم 152.

234) ترجمته في الذيل والتكملة س 6/ 75، رقم 163.

235) قال ابن عبد الملك : كذا ذكره ابن الزبير وأظنه المفروغ من ذكره، يعني المترجم به قبله – رقم 162.

236) ترجمته في التكملة : 597. 2/ 88 رقم 288 مرقون، والذيل والتكملة – 6/ 77–78، رقم 170، سير أعلام النبلاء 22/ 61 رقم 45، تاريخ الإسلام الورقة 133 أيا صوفيا 3011.

وأمانته؛ وكان فقيها، عاقد الشروط، مشهور العدالة، مقيدا ضابطا، نبيلا، عفيفا، شديد الانقباض عن الناس، مقللا من الدنيا، يجري معيشته مما يعود في عقد الوثائق؛ قال أبو بكر بن جابر : لم ألق في رحلتي مثل أبي عبد الله ابن صاحب الأحكام - صلاحية، ودينا، وفضلا؛ قال : وذكرته للقاضي أبي محمد عبد الحق بإشبيلية فأثنى عليه كل الثناء، وكان قد خبره - أيام ولايته القضاء بغرناطة، مولده (528 - 1133) أو (529 - 1134)؛ وقال أبو عبد الله بن الأبار : مولده سنة 533 - 1138)، أو (531 - 1136)؛ وتوفي فجأة في آخر ركعة من صلاة المغرب ليلة الثلاثاء السابعة، وقال ابن الزبير : ليلة الاثنين السادسة من رجب : (614 - 1217)، ودفن عقب صلاة العصر من الغد بمقبرة باب البيرة - إزاء قبر أبيه.

159 - محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن سيد الناس اليعمري، أبو بكر،(237) الأندلسي الإشبيلي، عالم المغرب، ولد سنة (757 - 1161)؛ كان أحد الحفاظ المشهورين، وفضلائهم المذكورين، وبه ختم هذا الشان بالمغرب؛ قال ابن الزبير : أجاز لي نحوا من أربعمائة، انتقل إلى حصن القصر، ثم إلى طنجة وأقرأ بجامعها، وأم وخطب به؛ ثم انتقل إلى بجاية فخطب بجامعها، ثم طلب إلى تونس فدرس بها، وكان ظاهري المذهب - على طريقة أبي العباس النباتي، إلا أن النباتي أشهر بالورع والفضل التام.

---

237) ترجمته في تذكرة الحفاظ 4/ 1450.

160 – محمد بن أحمد بن عبد اللـه بن العاصي الخطيب المقرئ، أبو بكر(238) اللخمي الإشبيلي، شيخ مالقة؛ رحل إليه أبو جعفر ابن الـزبير – وتلا عليـه بالسبع، وقـال : كـان أضبط من قرأت عليـه بطرق الكافي، وأعرفهم لإعهاده إياه، وبلقيه به – عن جده؛ وقال لي: تلوت به على أبي الحسين محمد بن أبي عمرو، وعياش بن عظيمة، وأبي القـاسم أحمد بـن محمـد بن أبي هـارون التميمـي، وقـرأت الحروف على أبي العباس ابـن مقدام، وعلى قريبي أبي الحكـم عبد الرحمان بن حجاج، وأخذا عن شريح.

161 – محمـد بن أحمد الأستجي الحميري،(239) من أهل مالقة، يكنى أبا عبـد الله؛ قـال ابن الزبير : كـان من أبرع أهل زمـانه في الأدب – نظما، ونثرا، (تـ 639 – 1241).

162 – محمد بن ادريس بن علي بن إبراهيم بن القاسم، من أهل جزيرة شقر، ويعـرف بابن مرج الكحل(240)، قال فيـه ابن الزبير : كان شاعرا مطبوعا، حسن الكفاية، ذاكرا للأدب، متصرفا فيه، توفي ببلده يـوم الاثنين لليلتين خلتا من شهـر ربيع الأول سنة (634 – 1226).

163 – محمـــد بن إسماعيل بـن خلفـــون الأزدي أونبي، سكن إشبيلية، أبو عبد الله،(241) وأبو بكـر – والأول أشـهرهما؛ سمع على أبي عبد الله بن زرقون – وأجـاز له، وعلى ابن خليل، وابن مقدام،

---

238) ترجمته في التكملة 2/ 667، رقم 1696.

239) ترجمته في الإحاطة 2/ 315 – 329.

240) ترجمته في الإحاطة 2/ 343 – 348.

241) ترجمته في التكملة : 643، 2/ 112 رقم 366 مرقون، والذيل والتكملة : 6/ 128 – 130، رقم 324، وتذكرة الحفاظ 4/ 400. برنامج الرعيني 54 رقم 17، سير أعلام النبلاء 23/ 71 رقم 51، تاريخ الإسلام الورقة 182 أيا صوفيا 3012، الوافي بالوفيات 2/ 218 رقم 611، طبقات الحفاظ : 492 رقم 1093، هدية العارفين 2/ 114، شجرة النور الزكية 1/ 181 رقم 590، معجم المؤلفين 9/ 61.

وأبي محمد بن سعدان، وأبي علي الخشني؛ روى عنه ابن سيد الناس، وابن غلبون، وابن المواق، وابن المازري، وابن هارون؛ وكان متقن صناعة الحديث، متقدما في معرفة رجاله، وتمييز طبقاتهم وأحوالهم، معروفا بالصدق والدين المتين، والجري على سنن السلف الصالح؛ استقضي ببعض مدن غرب الأندلس فحمدت سيرته، واستفاض ثناء الناس عليه، وكف بصره في آخر عمره، ولم يُغبَّ الدرس والحفظ - طول عمره إلى حين وفاته؛ مولده بأونبة أول عام (555 - 1160)، وتوفي بها؛ وقال ابن الزبير بإشبيلية - يوم التروية، وقيل في الوسط من ذي قعدة سنة : (636 - 1228).

164 - محمد بن أغلب بن أبي الدوس، أبو بكر المرسي،(242) سكن ألمرية مدة، وسكن مدينة فاس كذلك مدة، وبتلمسان أخرى، واستقر أخيرا بأغمات وريكة؛ قال ابن الزبير فيه : أستاذ نحوي، أديب، أخذ عن الأعلم - وتأدب به ولازمه، وسكن تلمسان، وأقرأ بها العربية والأدب - إلى أن مات بها، وألف وقيد؛ وروى عنه أبو بكر بن معاذ اللخمي، وأبو العباس ابن الصقر - وقال : إنه توفي بمراكش سنة (511 - 1117)، والذي عند ابن الزبير أنه توفي بتلمسان.(243).

165 - محمد بن أمية الجياني، أبو عبد الله؛(244) قال ابن الزبير: أستاذ نحوي أديب، فرضي؛ روى عنه أبو علي ابن رشيق،(245) وأبو

---

242) ترجمته في بغية الوعاة - نقلا عن المؤلف، ص 23، والتكملة، 412 رقم 337. 1/250 رقم 1189 مرقون، والذيل والتكملة : س 6/133 رقم 337، الأعلام للمراكشي 4/50 رقم 484، جذوة الاقتباس س : 254 رقم 258، فهرست ابن خير، ص 423.

243) علق عليه ابن عبد الملك - وقال : إنه ليس بشيء.

244) ترجمته في بغية الوعاة - نقلا عن المؤلف، ص 23، والتكملة : 582، وغاية النهاية 2/103.

245) تصحف في بغية الوعاة، بـ (سبق).

عبد الله بن الحسن بن الـزبير، مات في حدود (600 - 1203)،(246) ومن شعره :

أي عـــذر يكـــون لي أي عـــذر
لابن سبعين مـــولع بـــالصبـــابـــة
وهـــو مـــاء لم تبق منـــه الليـــالي
في إنـــاء الحيـــاة إلا صبـــابـــة

166 - محمـد بن أيوب بن محمـد بن وهب بن نـوح، أبو عبـد الله(247) الغافقي الأندلسي، بلنسي، سرقسطي الأصل؛ خرج منها أبوه وجـده - حين تغلب النصارى عليهـا - صلحـا، فنزلا بلنسيـة في رمضان سنـة : (512 - 1118)، مولـده ببلنسية سنـة (530 - 1135)، وتوفي بها سنة 608 - 1211)؛ قال فيه ابـن الزبير : أستاذ أوحد، عالم جليل، فقيـه بلنسية، متقدمها في وقتـه، وزعيم مقرئيها ومشاوريها، من جلـة شيوخ علمائها، ومجلسهـا مجلس فنون من العربية، والفقه، والأدب، وغير ذلك؛ مع جلالة وحسن سمت، ووقار وسكينـة، وسنة وفضل؛ أخـذ القـراءات عن ابن هذيل وروى عنـه وعن أبي الحسن بن النعمة، وعبد الله بن سعادة، وغيرهم؛ وروى عنه أبو العباس بن فرتون، وأبو عمر بن حوط الله - وهو آخر من حدث عنه، وكان يعقد الوثائق، ولم يخرج من بلده(248) إلى أن مات في شوال سنة : (608 - 1211)، ومولده سنة (530 - 1135).

---

246) كذا عند ابن الزبير، والذي عند ابن عبد الملك 591، انظر الذيل والتكملة س 6/135، رقم 358.

247) ترجمته في بغية الـوعاة - نقلا عن المؤلف، ص 23، الأعلام للمراكشي 4/158 رقم 532، تكملة الصلة الورقة 92، 2/79 رقم 264 مرقون، تكملة المنذري 2/233 رقم 1214، سير أعلام النبلاء: 22/18 رقم 11، شذرات الـذهب 5/34، العبر 4/148، غاية النهـاية 2/103 رقم 2868، مرآة الجنان 4/16، معرفة القراء : 2/594 رقم 553، النجوم الزاهرة 6/204، الوافي بالوفيات: 2/239 رقم 639، تاريخ الإسلام الورقة 169 باريس رقم 411، الذيل 6/136 رقم 346.

248) كذا ذكره ابن الـزبير، وانتقده ابن عبد الملك قائلا : بل خـرج منها إلى مراكش في جمع من أهل شرق الأندلس، انظر الذيل والتكملة س 6/138.

167 – محمد بن أبي بكر بن يوسف بن عفيون الغافقي، من أهل شاطبة، أبو عبد الله، وأبو عمر(249) – وهي أشهرهما، ابن عفيون، روى عن أبي عبد الله بن بركة، وأبي محمد عبد الغني ابن مكي وتفقه به، وتخرج بين يديه في عقد الشروط؛ روى عنه أبو الربيع ابن سالم، وأبو عمر بن عات، وكان فقيها، عدلا ثقة، فاضلا، عارفا بعقود الشروط، مولده سنة (518 – 1124)، وتوفي بعد(250) سنة (584 – 1188).

168 – محمد بن جابر بن علي بن سعيد بن موسى بن عثمان ابن عدنان الأنصاري، إشبيلي، أبو بكر يعرف بالسقطي:(251) قال ابن الزبير، أستاذ، نحوي، أديب؛ روى عن أبي العباس بن مقدام، وغيره، وعنه : ابن أبي الأحوص، مولده سنة (567 – 1171) ومات بإشبيلية سنة (631 – 1233).

188م – محمد بن جابر أبو الحسن،(251) وردت الإشارة إليه في ترجمة حفيده (يحيى بن محمد) – صلة الصلة ـ (ق 5) ـ 240 ـ رقم : 488.

169 – محمد بن جعفر بن أحمد بن خلف بن حميد – مكبرا – الأنصاري القرطبي، البلنسي الأصل، أبو عبد الله؛(252) قال ابن الزبير : أستاذ مقرئ، نحوي جليل، روى عن خلف بن يوسف بن

249) ترجمته في التكملة 2/537، رقم 1461، 2/49 رقم 169 مرقون، والذيل والتكملة س 6/140–141، رقم 353.

250) قال ابن عبد الملك : لم يحدد ابن الزبير – بالضبط – تاريخ مولده ووفاته، بل تردد في ذلك، فذكره قبل من توفي سنة 563، وذكر قبله رجلين، وذكر قبلهما من توفي – على قوله بعد (560 – 1164)، انظر الذيل والتكملة، المرجع السابق.

251) ترجمته في بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف، ص 28، وانظر التكملة : 1631، 2/107 رقم 348 مرقون، والذيل والتكملة س 6/146 – 147 رقم 394، وغاية النهاية ص 108، برنامج الرعيني : 121 رقم 48.

251م) ترجمته في التكملة : 576، والذيل والتكملة : س 6/146ـ رقم (388).

252) ترجمته في بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف، ص 28، الإحاطة : 3/70 – 72، الأعلام للزركلي 6/72، بغية الملتمس : 55 – 56، رقم 79، البلغة : 220 رقم 316، تاريخ الإسلام 128 (أحمد الثالث 2917/4) تذكرة الحفاظ 4/1360، تكملة المنذري 1/137 رقم 12، سير أعلام النبلاء 21/276 رقم 149، فهرست ابن عطية ص 17 رقم : 9، كشف الظنون ص 212، ـ 603. معرفة القراء 2/559 رقم 513.

الأبرش النحوي، وعبد الحق بن عطيـة، ومحمد بن مسعود بن أبي الركب، محمد بن فرج القيسي، وخلائق؛ وأخذ عن أبي الركب كتاب سيبويه، والقـراءات عن ابن هذيل، وابن فرج المذكـور، وكان مقرئا جليلا، ونحـويا معـروفا بإقـراء الكتاب - والتقدم فيـه، موصـوفا بفضل؛ وورع، ودين؛ روى عنه ابن حـوط الله، وأبو علي الـرندي، والجم الغفير؛ وله شرح الإيضاح، وشرح الجمـل، ولد سنة (513 - 1116)، ومات بمرسية في شوال سنة 586 - 1190).

170 - محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد الأموي - مولاهم، داني، أبو عبد الله(253) بن غلام الفرس، تلا بالسبع على ابن الدش، وابن شفيع، وأبي الحسن بن البيـان، وأبي داود الهشـامي، وروى عن جمهرة كبيرة من الشيوخ بالمشرق والمغـرب؛ روى عنه أبو بكر ابن بيبش، وابن رزق، وابن هـذيل، وأبـو جعفـر بن عـون اللـه الحصار - قالـه ابن الزبير -؛ وقال: هو آخـر من روى عنه، وكان آخر المهرة من مجودي القرآن ومتقني أدائه، ومن جلة المحدثين من أهل الضبط لما روى، والتقييـد، والثقـة، والـذكـاء، وجـودة الخط، والنبل، وحسن الـوراقـة، كتـب الكثير وأتقن ضبطـه، وانتهت إليـه الرئاسـة في معرفـة القراءات وعللهـا، مع الحظ الوافـر من الحديث وحفظ أسماء رجاله - إلى مشاركـة في علوم كثيرة -، وكان الغالب عليـه علم القراءات والأدب، وأقـرأ القـرآن، وأسمع الحديث، ودرس النحـو والأدب - طـويـلا، وشهر بـالصيـانـة والتعفف، والـورع،

---

253) ترجمته في التكملة : 475، وغاية النهاية 2/121، والذيل والتكملة س 6/163 - 166 رقم 440، أنباه الرواة 3/105 رقم 622، بغية الملتمس ص 60 رقم 88، تاريخ الإسلام وفيات 547 أحمد الثالث 2917/13 تراجم أندلسية ص : 111 رقم 73، التكملة 2/ .... ، شذرات الذهب: 4/144، العبر 3/3، مرآة الجنان 3/285، معجم الصدفي ص 164 رقم 142، معرفة القراء 1/505 رقم 456، النجوم الزاهرة : 5/303.

والفضل، ورحل الناس إليه للسماع منه والقراءة عليه، لعلو روايته، واشتهار إمامته وعدالته؛ كان أبو عبد الله بن حميد يقول: لو رآه أبو عمر لسر به، وحمل عليه القاضي أبو عبد الملك: مروان بن عبد الله بن عبد العزيز المتأمر عند خلع اللمتونيين - في تقلد الخطابة بجامع دانية، فتقلدها عن غير رغبة، فكان إذا سئل عن حاله يقول : حال شيخ ابن سبعين سنة، يطلع على هذه الأعواد فيكذب؛ ولد بدانية الليلة الحادية والعشرين من رمضان : (472 - ......)، وتوفي بها عصر يوم الأحد - لثلاث عشرة ليلة خلت من محرم (547 - 1153)، ودفن بقبلي جامعها الأعظم.

171 - محمد بن حسن[254] بن محمد الأموي المالقي، أبو عبد الله؛[255] قال فيه ابن الزبير : أستاذ مقرئ للقرآن والعربية، روى عنه الحافظ أبو عبد الله الفخار - وأخذ عنه القراءات، وغير ذلك.

172 - محمد بن (الحسين[256]) بن أحمد بن يحيى بن بشر[257] الأنصاري، الخزرجي، ميورقي الأصل، سكن غرناطة - مدة؛ روى بالأندلس عن جماعة، ثم رحل إلى المشرق وحج، فأخذ بمكة، وبمصر، والأسكندرية، عن طائفة أخرى من أهل المشرق؛ وقفل إلى الأندلس فحدث بغير بلد منها، وكان محدثا راوية، عارفا بالحديث وعلله، وأسماء رجاله، مشهورا بالإتقان والضبط، ثقة فيما نقل وروى، دينا، ذكيا، متخاملا، فاضلا، خيرا، متقللا من الدنيا،

---

254) تصحف في البغية بـ (حسين).

255) ترجمته في الذيل والتكملة س 6/ 168، رقم 444، وبغية الوعاة - نقلا عن المؤلف، ص 38، الأعلام للزركلي 6/ 87، الدرر الكامنة 3/ 424 رقم 1130، كشف الظنون ص : 407.

256) قال ابن عبد الملك : أسقط ابن الزبير كلمة (الحسين) من نسبه، وأغفل كثيرا من الاعلام بحاله.

257) تصحفت كلمة (بشر) ببشير - عند ابن الزبير، وانظر ترجمته في التكملة : 440، 1/ 267 رقم 1279 مرقون، والذيل والتكملة س 6/ 168، رقم 444، وبغية الوعاة - نقلا عن المؤلف، ص 38، ونفح الطيب 2/ 354، ومعجم الصدفي 143 رقم 123.

ظاهري المذهب، يغلب عليه الزهد والصلاح، امتحن من قبل علي بن يوسف بن تاشفين، فحمل إليه صحبة أبي الحكم بن برجان، وأبي العباس ابن العريف، وضرب بالسوط عن أمره، وسجنه وقتا وسرحه، ثم انصرف إلى المشرق فتوفي بالجزائر في شهر رمضان عام (537 – 1142).

173 – محمد بن أبي محمد بن أبي أحمد جعفر بن أحمد بن خلف بن حميد بن مامون الأنصاري، أبو محمد بن القرطبي،(258) بلنسي، أسلي – الأصل؛ روى عن جماعة، وأجازوا له؛ وممن كتب إليه – مجيزا – ولم يلقه، أو لقيه – ولم يقرأ عليه ولا سمع – محمد ابن عبد العزيز بن مدير، وابن العربي، وابن فندلة، وطارق ابن موسى، وابن موهب، ويونس بن مغيث، وأبو حفص بن أيوب، وأبو الحكم عبد الرحمان بن عشليان، وأبو عبد الله الجياني المعروف بالبغدادي، وذكر ابن الزبير أنه لقيه بها، وذكره ابن حميد فيمن لم يلقه – في برنامجه؛ وذكر عبد الله بن يربوع – أن له رواية عن أبي الحسين بن الطراوة، مولده ببلنسية سنة (513 – 119)، وتوفي بمرسية عشي يوم السبت لثلاث عشرة ليلة بقيت من سنة (586 – 1190)، وقال ابن الزبير : إنه توفي في شوال من نفس السنة (586 – 1190).

174 – محمد بن حكم بن محمد بن أحمد بن باق الجذامي، السرقسطي، أبو جعفر؛(259) قال ابن الزبير : كان نحويا، لغويا،

---

258) ترجمته في التكملة : 539، 2/50 رقم 175 مرقون، وغاية النهاية 1082، والذيل والتكملة س 6/149 – 151، رقم 194.

259) ترجمته في التكملة : 441، 1/268 رقم 1281، والذيل والتكملة س 6/177 – 178، رقم 480، وبغية الوعاة – نقلا عن المؤلف، ص 38 – 39، والإحاطة الأزهرية 302، جذوة الاقتباس 1/255 رقم 261. الأعلام للزركلي 6/108، البلغة ص 220 رقم 315، رقم 261، الديباج المذهب ص 300، معجم المؤلفين 9/266.

مقرئا، إماما في علم العربية وإقراء الكتاب، جليلا، عارفا بأصول الفقه؛[260] روى عن ابن مروان، وابن سراج، وأبي الوليد الباجي، وخلف بن يوسف الأبرش، استوطن فاس وأخذ الناس بها عنه، ومات[261] في حدود سنة (530-1135).

175 - محمد بن خلف بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن صاف، اللخمي إشبيلي أبو بكر[262] المقرئ النحوي؛ قال ابن الزبير: أخذ القراءات عن شريح، وروى عنه وعن أبي مروان الباجي؛ وكان له شأن في منصفه وحسن هديه، وانقباضه عن أهل الدنيا، وإقباله على ما يعنيه؛ شرح الأشعار الستة، وفصيح ثعلب، وله أجوبة عن مسائل قرآنية ونحوية، أجاب بها أهل طنجة، روى عنه أبو الحسن ابن الدباج، وأبو الخطاب بن خليل (تـ 586 ـ 1193).[263]

176 - محمد بن خلف بن مرزوق بن أبي الأحوص بلنسي، أندي الأصل أبو عبد الله؛[264] قال ابن الزبير : (511 ـ 1117)[265] وتوفي ببلنسية صبح يوم السبت لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان؛ قال ابن الزبير (592 ـ 1195).[266]

---

260) في بغية الوعاة (الدين).

261) قيل توفي بفاس، وقيل بتلمسان - قال ابن عبد الملك : وهو أصح.

262) ترجمته في التكملة : 538، 2/50 رقم 173 مرقون والذيل والتكملة س 6/188، وغاية النهاية 2/187، وبغية الوعاة - نقلا عن المؤلف، ص 40، إشارة التعيين ص 310 رقم 182، الأعلام للزركلي 6/115، البلغة ص 221 رقم 317، تاريخ الإسلام الورقة 122 (أحمد الثالث 2917/14)، طبقات ابن قاضي شهبة ص 44، غاية النهاية 2/137 رقم 2993، معجم المؤلفين 9/285، معرفة القراء 2/555 رقم 507، هدية العارفين 2/102، الوافي بالوفيات 3/46 رقم 939.

263) وفي الذيل والتكملة : أنه توفي في أحد شهري ربيع سنة (586 - 1190)، وقيل سنة (585 - 1189).

264) ترجمته في التكملة : 566، 2/68 رقم 223 مرقون، وغاية النهاية 2/138، والذيل والتكملة س 6/192 - 193، رقم 545.

265) كذا عند ابن الزبير، وانتقده ابن عبد الملك - قائلا : قد غلط ابن الزبير في المولد والوفاة - ولم يضبطهما - المرجع السابق.

266) ترجمته في بغية الوعاة - نقلا عن المؤلف، ص 40 - 41، وأورده - ثانية باسم محمد بن عمر ابن خلف الهمداني الغرناطي الإلبيري الأصل - نقلا عن الإحاطة، انظر البغية ص 84.

177 – محمد بن خلف الهمداني الغرناطي، أبو بكر،(267) يعرف بابن قبلال؛ قال ابن الزبير : انه من بيت علم ودين، كان عارفا بالفقه، والحديث، والنحو، واللغة، والأدب، والشعر، والكتابة، والطب، – مع كرم خلق، وحسن عشرة، وبشاشة؛ روى عن أبي محمد بن عتاب، وأبي بحر الأسدي، ولد سنة (492 – 1098)، وتوفي ليلة الثلاثاء ثالث جمادى الأولى سنة (578 – 1177).

178 – محمد بن خلف بن اليسر،(268) أحال عليه المؤلف في ترجمة ولده : عبد الله – صلة الصلة : ق 3/140، رقم(230)، وهو محمد بن خلف بن اليسر بن عبد الله بن مروان بن طليق بن جميل، القشيري؛ وكان فقيها جليلا، مولده بعد (480 – 1092)، وتوفي سنة (567 – 1171).

179 – محمد بن خير بن عمر بن خليفة، أبو بكر(269) الأموي المستوفي، الإشبيلي، الحافظ النحوي، المقرئ؛ قال ابن الزبير: أحد المقرئين، المحدثين، المشهورين بحسن الضبط، وإتقان التقييد، مع معرفة بالعربية، واللغة، والأدب، والغريب؛ أغنى الناس بإكثار الرواية، حتى أخذ عن كثير من نظرائه؛ أخذ عن أبي بكر بن العربي، وأبي القاسم بن الرماك، وأبي الوليد ابن طريف، وأبي بحر الأسدي، وأبي القاسم ابن بقي، وعبد الحق ابن عطية، والقاضي عياض، وابن هذيل، وخلائق، واعتنى وقيد وأتقن، وكتب كثيرا؛ وأقرأ بإشبيلية، وقرطبة، وخطب بجامعها الأعظم وأم به؛ روى عنه أبو الخطيب بن واجب، وأبو علي الرندي، مولده في أواخر رمضان سنة (502 – 1108)، وتوفي في السابع عشر من ربيع الأول سنة (575 – 1179).

---

267) ترجمته في الذيل والتكملة س 6/195، رقم 54.

269) كذا أورده ابن الزبير، وابن الأبار، في الأندلسيين، وأورده ابن عبد الملك في الغرباء وقال فيه : فاسي المولد والنشأة انظر الذيل والتكملة س 8/299.

180 – محمد بن داود بن عبد التجيبي الجياني، أبو عبد الله، يعرف بالخماس؛(270) قال ابن الزبير : روى عنه أبو القاسم بن الطيلسان، وذكره فقال : نحوي، أديب، سري، حج ومات بالأسكندرية.

181 – محمد بن رافع بن محمد بن حسن بن محمد بن رافع القيسي، مرسي، أبو عبد الله؛(271) تأدب في العربية بأبي جعفر بن مفرج الملاحي، كان من أهل العلم بالقراءة والعربية، معتنيا بالحديث وروايته، حسن الخلق، جميل الهدي، وأقرأ القرءان والعربية دهرا، استقضي بمولة، وتوفي بإشبيلية عند توجهه إليها في وفد مرسية للتهنئة بفتح الأركة سنة(272) (592–1197)،(273) ومولده سنة (554 – 1199).

181م – محمد بن رزق ـ أحال عليه المؤلف في ترجمة ولده يحيى ـ صلة الصلة (ق 5) ـ رقم 248.

182 – محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري، إشبيلي، سكن بعض سلفه بطليوس، أبو عبد الله بن زرقون(274) – لقب جرى على بعض آبائه اختلف في تعيينه، وذلك مذكور في اسم أبيه، أنفق عمره في إسماع الحديث، وتدريس

---

270) ترجمته في بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف ص 41.

271) ترجمته في التكملة : 551، 2/58 رقم 199 مرقون، والذيل والتكملة س6/198، رقم 569.

272) كذا عند ابن الزبير – ولم يعين الشهر، والذي في الذيل لابن عبد الملك : (في ذي حجة) – والرواية التي عينت الشهر – أعرف وأرجح.

273) كذا عند ابن الزبير : 92، والذي عند ابن عبد الملك : 91.

274) ترجمته في التكملة : 540، 2/51 رقم 176، والذيل والتكملة سنة 6/203 – 208، والديباج 285، وغاية النهاية 2/245، وتذكرة الحفاظ 4/1360، ألف سنة من الوفيات : 66، بغية الملتمس 70 رقم 138 (تاريخ الإسلام الورقة 128، أحمد الثالث 2917/14)، التكملة للمنذري 1/141 رقم 118، سير أعلام النبلاء 21/147 رقم 118، شجرة النور الزكية 158، سير أعلام النبلاء 21/147 رقم 118، شجرة النور الزكية 158 رقم 486، العبر : 3/92، النجوم الزاهرة 6/112، الوافي بالوفيات 3/102 رقم 1039، وانظر طرفا من أخباره في ترجمة ولده برنامج الرعيني : 33.

المذهب المالكي، وتعليم الأدب، اختصر المنتقى للباجي أنبل اختصار، وجمع بين المنتقى والاستذكار - لابن عبد البر، وتمم فيه ما رأى تتميمه، واستدرك ما اقتضى نظره استدراكه؛ ونبه على مواضع يجب التنبيه عليها، وأسماه «الأنوار» - جمع فيه المنتقى والاستذكار؛ وقال ابن الزبير : إنه جمع بين الصحيحين.(275) مولده بشريش سنة (502 - 1108) وتوفي سنة (586 - 1190).

183 - محمد بن سعيد البيري، أبو عبد الله،(276) قاضي الجماعة بقرطبة - لعبد الرحمان بن الحكم - بعد يحيى بن يعمر، وولي بعده يخامر؛ وكان دينا، فاضلا؛ قال ابن الزبير : نقلته من خط الواشري، وقال ابن الفرضي : إن يخامر ولي بعد إبراهيم بن العباس.(277)

184 - محمد بن سعيد بن علي بن يوسف الأنصاري، من أهل غرناطة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالطران،(278) قال ابن الزبير : كان مقرئا جليلا، ومحدثا حافلا، به ختم بالمغرب هذا الباب، وكان ضابطا متقنا، ومقيدا حافلا، بارع الخط، حسن الوراقة، عارفا بالأسانيد والطرق، والرجال وطبقاتهم، مقرئا، عارفا بالأسانيد، والقراءات، ماهرا في صناعة التجويد، مشاركا في علم العربية والفقه والأصول، وغير ذلك، كاتبا نبيلا، محمودا فاضلا، متخلقا، ثقة فيما روى، عدلا، يرجع إليه فيما قيد وضبط، لإتقانه وحذقه، كتب بخطه كثيرا، وترك أمهات حديثية، اعتمدها الناس بعده، وعولوا عليها، وتجرد آخر عمره إلى كتاب مشارق الأنوار - تأليف القاضي

275) كذا عند ابن الزبير، وانتقده ابن عبد الملك وقال : الذي جمع بينهما : ابنه : أبو الحسين.
276) ترجمته في المغرب 1/140، والذيل والتكملة س 6/214 - 215.
277) علق ابن عبد الملك على هذه الترجمة وقال : هذا ملخص ما ذكره به ابن الزبير ذكر من لم يحصل من أمره ما يعتمد عليه، وانظر الذيل والتكملة، المرجع السابق.
278) ترجمته في الإحاطة 3/41 - 42.

أبي الفضل عياض، وكان قد تركه في مبيضته، فجمع عليه أصولا حافلة، وأمهات جامعة من الأغربة، وكتب اللغة، فتخلص الكتاب على أتم وجه وأحسنه، وكمل من غير أن يسقط منه حرف ولا كلمة، والكتاب - في ذاته - لم يؤلف مثله، أخذ ببلده عن جماعة، وبقرطبة عن آخرين، وبمالقة - كذلك، وبإشبيلية عن أبي الحسن بن زرقون، وابن عبد النور، وبفاس، ومرسية عن جماعة، توفي بغرناطة ثالث شوال عام (645 - 1247).

184م - محمد بن سعيد بن عمر بن ذي النون الثعالبي،(278) وردت الإشارة إليه في ترجمة ولده يحيى - صلة الصلة : (ق 5 /240 - رقم 288.

185 - محمد بن شهيد المهري الغرناطي، أبو عبد الله،(279) قال ابن الزبير : كان يقرئ القرآن والعربية والأدب، أخذ عنه القرآن محمد بن إبراهيم بن أبي زمنين، والأدب محمد بن عبد الحق الجمحي، توفي بعد (530 - 1135).

186 - محمد بن صالح بن أحمد بن محمد(280) بن صالح الأنصاري، إشبيلي، أبو عبد الله بن الزيات،(281) روى بالأندلس عن أبي بكر ابن العربي، وأبي عبد الله القنطري، ورحل إلى المشرق وحج، وأخذ بالأسكندرية عن أبي طاهر السلفي، وأبي عبد الله الرازي بن الخطاب، وغيرهما؛ روى عنه أبو الأصبغ الطحان، وأبو بكر بن خير، وأبو القاسم القنطري، وابن بشكوال، وأبو محمد بن علوش.

187 - محمد بن طاهر العامري الغرناطي - من قرية بكور، أبو بكر وقيل : أبو عبد الله،(282) قال ابن الزبير : كان فقيها، أديبا،

278م) ترجمته في الذيل والتكملة : س 6/212ـ رقم 614.

279) ترجمته في بغية الوعاة - نقلا عن المؤلف، ص 49 والتكملة 2/21 رقم 83 مرقون، والتكملة : 497، والذيل والتكملة س 6/630.

280) ذكر ابن عبد الملك أن ابن الزبير لم يذكر جده فمن فوقه - وجعل نسبه قيسيا.

281) ترجمته في التكملة : 489، 2/15 رقم 55 مرقون، والذيل والتكملة س 6/234، رقم 673.

282) ترجمته في بغية الوعاة - نقلا عن المؤلف، ص 649.

مقرئا، عارفا بالعربية والأدب، من أهل الدين والفضل؛ روى عن أبي عبد الرحمان مساعد بن أحمد، وغيره، وخطب بجيان، ثم رجع إلى قريته؛ وكان يقرض الشعر - مع زهد وورع، وكان حيا سنة (590 - 1192).

188 - محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك بن خلف بن أحمد[283] الأموي الإشبيلي، أبو بكر المعروف بابن طلحة[284]؛ قال ابن الزبير : كان إماما في صناعة العربية، نظارا، عارفا بعلم الكلام، - إلى غير ذلك؛ تأدب بالأستاذ أبي إسحاق بن ملكون وزعيم وقته بإقراء الكتاب : جابر بن محمد بن نام الحضرمي، وأبي بكر ابن صاف، أخذ عنه القراءات، وأجاز له هو وأبو بكر بن مالك الشريشي، وجماعة؛ درس العربية والآداب بإشبيلية - أكثر من خمسين سنة، وكان موصوفا بالعقل والذكاء، سمتا، ذا هدي وصون، ونباهة وعدالة؛ ومروءة، مقبولا عند الحكام والقضاة، وكان يميل في النحو إلى مذهب ابن الطراوة، ويثني عليه؛ ولد بيابرة منتصف صفر سنة (545 - 1150) وتوفي بإشبيلية منتصف صفر (618-1221).

189 - محمد بن أبي العاص البرجي، أبو الجيش؛[285] قال ابن الزبير أستاذ مقرئ، نحوي، أديب، أقرأ بألمرية، ثم استدعي إلى سبتة فأقرأ بها إلى أن انتقل إلى تونس في جمادى الآخرة سنة (646 - 1248)، وانقطع خبره بعد؛ وكان من أهل العربية والأدب،

---

283) كذا أورد ابن الزبير نسبه هذا - بتقديم خلف على أحمد، عكس ما عند ابن عبد الملك (أحمد بن خلف).

284) ترجمته في التكملة : 605، 2/93 رقم 303 مرقون، وبرنامج شيوخ الرعيني : 79، والذيل والتكملة : 6/235، رقم 1684، وغاية النهاية 2/157، وبغية الوعاة - نقلا عن المؤلف، ص 49. البلغة : 225 رقم 325، تاريخ الإسلام ط. 62، ص 380 رقم 563، طبقات ابن قاضي شهبة : 53، المغرب : 1/258 رقم 181.

285) ترجمته في بغية الوعاة - نقلا عن المؤلف ص 50.

والمشاركة في غير ذلك، مشار إليه بالنباهة والتصرف فيما يحاوله من العلم.

190 – محمد بن عامر بن فرقد القرشي، إشبيلي، موروري أصل السلف، أبو القاسم(286) بن فرقد؛ كان فقيها، مفتيا، عاقدا للشروط، بصيرا بعللها، عدلا مبرزا، مولده سنة (563–1127)، أو (564–1128)؛ قال ابن الزبير : توفي في عشر (640–1242).(287)

191 – محمد بن عامر بن محمد بن محمد بن خلف بن سليمان ابن شاهد بن الحسن بن يحيى بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري، الخزرجي، سرقسطي، أبو القاسم(288)؛ روى بالأندلس عن بعض مشيختها، رحل إلى المشرق صحبة تاج القراء أبي الأصبغ الطحان، وجاور بالحرم الشريف، ولقي أعلاما، منهم : الإمام سراج الدين أبو بكر محمد بن ياسر الجياني بحلب سنة (561 – 1135)، وتجول بالبلاد المشرقية نحو عشرين سنة – متحرفا بتجارة يديرها، وكان أكثر سكناه – تلك المدة – بحلب؛ حدث عنه بالأسكندرية – أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمان القيسي، وبالقرافة أبو جعفر بن عميرة الشهيد، وصحبه على ظهر البحر، وأقاما بسردانية أزيد من شهر، وقفل إلى الأندلس، واجتاز بسبتة فروى بها عنه – أبو إسحاق ابن الحداد القصري، وأبو العباس العزفي، وروي عنه بالأندلس؛ وكان مقرئا مجودا، تصدر للإقراء

---

286) ترجمته في التكملة : 625، وبرنامج شيوخ الرعيني ص 34، والذيل والتكملة 6/421 – 425، رقم 1131.

287) كذا عند ابن الزبير، وقال ابن عبد الملك كانت وفاته بإشبيلية يوم الجمعة لخمس بقين من شوال سنة (627 – ......)، وضعف رواية ابن الزبير.

288) ترجمته في التكملة 533، 2/47 رقم 156 مرقون، والذيل والتكملة : 6/425 – 426، وجذوة الاقتباس، نقلا عن المؤلف 1/165.

بغير موضع، ثم تحول إلى فاس فاستوطنها - إلى أن توفي بها بعد (580 - 1184).

192 - محمد بن عبد الله خلصة الأندلسي، أبو عبد الله[289]: قال ابن الزبير : كان من أهل المعرفة بالنحو والأدب، بارعا في النظم والنثر، ذاكرا للغريب؛ أخذ عن أبي الحسن بن سيده، وسكن بلنسية وأقرأ بها مدة، وبدانية، وانتقل - أخيرا - إلى المرية، وأقرأ بها - إلى أن مات سنة (519 - 1125)[290]؛ وكان مشكور الشمائل، وكان بينه وبين معاصره أبي محمد بن السيد - منازعات وأهوال، ألف فيها كل واحد منهما - ردا على صاحبه؛ روى عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مطرف التطيلي المقرئ، وقال فيه : الأستاذ الشاعر الكفيف.

192 - مكرر - محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله القضاعي الأندلسي البلنسي أبو عبد الله بن الأبار،[291] ذكره أبو جعفر بن الزبير وقال : هو محدث بارع حافل، ضابط متقن، وكاتب بليغ، وأديب حافل حافظ؛ روى عن أبيه كثيرا وسمى جماعة - إلى أن قال : واعتنى بباب الرواية كثيرا، وألف «معجمه»، وكتاب «تحفة القادم»، ووصل «صلة» ابن بشكوال، عرفت به بعد تعليقي هذا الكتاب لمدة - (يعني به كتابه : صلة الصلة) هذا قال:

---

289) كذا عند السيوطي - نقلا عن المؤلف، ص 52، والذي في التكملة 1/426، رقم 1215، 1/259 رقم 1235 مرقون، ومعجم أصحاب الصدفي : 113 رقم 95، والذيل والتكملة 6/337 - 338، رقم : 8940 - محمد بن (عبد الرحمان) - ولعله الصواب - تحفة القادم ص 1، الوافي بالوفيات 3/232 رقم 1237.

290) اختلفت الروايات في تاريخ وفاته : فقيل سنة 19 - وعليه اقتصر ابن الزبير، وحكى في التكملة قولين : قيل سنة 20، وقيل 21- ورجحه وقال : هو الصحيح، وحكى ابن عبد الملك قولا ثالثا - وهو سنة 19 - وعليه اقتصر ابن الزبير - كما أسلفنا.

291) سير أعلام النبلاء رقم 234، 23/336.

وكان متفننا، متقدما في الحديث والأدب، سنيا متخلقا، فاضلا، قتل صبرا وظلما وبغيا في أواخر عشر ستين وستمائة.

وقال توفي ابن الأبار : «وكان مصرعه في العشرين من المحرم عام ثمانية وخمسين وستمائة بتونس.

193 – محمد بن عبد الله بن ذمام(292) بن شكار (من) حصن بلش، قال ابن الزبير : كان شيخا جليلا، أستاذا في العربية والأدب والعروض، من أهل الفضل والدين، مداعبا، مليح النادرة، أقرأ بالحصن، ثم انتقل إلى مالقة – ومنها أصله؛ روى عنه أبو عمرو بن سالم، ومن شعره قبيل موته :

كيف أرجو من المنايا خلاصا
وأرى كل من صحبت دفينا
فأرى الناس ينقلون سراعا
كل يوم إليهم مردفينا
قد أصابتهم سهام المنايا
وسترمى السهام – لابد – فينا

194 – محمد بن عبد الله بن عبد الرحمان بن محمد بن سعادة ابن أحمد بن عثمان المذحجي اللوشي،(293) أبو عبد الله المعروف بابن سعادة؛(294) قال ابن الزبير : كان من أهل الخط البارع، والمعارف الجمة : من الفقه، والحديث، والنحو، والأدب، وغير ذلك، بارع الأدب، جيد الكتابة، حسن النظم والنثر، جليلا، مشاورا بغرناطة؛ روى عن أبي علي الغساني، وابن الباذش، ومات في صلاة الصبح يوم السبت الحادي، وقيل السادس والعشرون من صفر سنة (532–1127).

---

292) ترجمته في بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف، ص 59، والذيل والتكملة س 6/ 279، رقم 730.

293) كذا عند السيوطي في البغية – نقلا عن المؤلف، والذي في الذيل والتكملة : (لورقي) – ولعله الصواب.

294) ترجمته في بغية الوعاة ـ نقلا عن المؤلف ـ ص 57، والذيل والتكملة 6/ 283 ـ 284، رقم 749.

195 – محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد(295) بن محمد ابر العربي المعافري، إشبيلي، أبو بكر،(296) من ذوي قرابة القاضي أبي بكر ابن العربي؛ تلا بالأنـدلس على أبي محمد قاسم بن الزقاق، ثم رحل إلى المشرق رحلتـه الأولى سنة (572 – 1176)، وحج؛ وروى بـالأسكندريـة عن أبي الطاهـر ابن عـون، والسلفي، – وأجازا لـه؛ وعـاد إلى الأندلس، ثم رحل إلى المشرق رحلتـه الثانيـة، وفصل عن إشبيلية غرة ذي قعـدة سنة (596–1200)، ولقي فيها جماعـة من بقايا الشيـوخ؛ ولد الحاج أبو بكر بن العـربي بإشبيلية في جمادى الأخيرة من عام (542–1147). وقال ابنه الفقيه المحدث أبو محمد : أنه توفي بالأسكندرية عام (617–1220)، وذكر أبو محمد طلحة أنه توفي سنة (621 – 1224)، أو (622 – 1225).(297).

196 – محمد بن عبد الله المعروف بابن المدرة الأندلسي، أبو عبد الله؛(298) قال ابـن الزبير : أستاذ نحـوي جليل، أظنه مـن الجزيرة الخضراء؛ روى عن النحـوي المقرئ سليمان بن عبد اللـه التجيبي، توفي في حدود سنة (535–1140).

197 – محمد بـن عبد الله بن حســن المالقي، أبو عبـد الله؛(299) أخذ عن أهل بلده، وألف كتابا في الزهد، أسماه «المؤنس في الوحدة»،

---

295) كذا أورد نسبـه ابن الزبير – بنقل ابن عبد الملك، وقـال فيه ابن الأبار : محمد بن عبـد الله بن أحمد بن محمد ! وانتقدهما ابن عبد الملك وقـال : إن ذلك كله وهم منهما – لا محالة، والصواب في نسبه هكذا : محمد بن عبد الله بن محمـد بن أحمد المعافري، – حسبما وقفت عليه بخطه في غير موضع، وكـذلك ذكره غير واحـد من الآخذين عليـه، منهم : أبو بكـر بن سيد النـاس، وأبو الحسن الرعيني، وأبو القاسم ابن الطيلسـان، وأبو محمد طلحة، وسواهم.

296) ترجمته في التكملة : 630، 2/92 رقم 301 مرقون، وبرنامج شيوخ الرعيني 117، وعقد له ابن عبد الملك في الذيل والتكملة ترجمة مستفيضة، استغرقت نحو ست صفحات : 298 – 302، النفح 2/626 رقم 246.

297) قال ابن عبد الملك : والأخذ بقول ابنه أولى وأحق.

298) ترجمته في بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف، ص 63، الذيل والتكملة 8/309 رقم 104.

299) ترجمته في المرقبة العليا : ص 100 ـ 110.

ولي قضاء غرناطة سنة (515 –1121)، (تـ 519 – 1125)، ذكره ابن الزبير وغيره.

198 – محمد بن عبد الله بن عيسى بن أبي زمنين المرسي الإلبيري،(300) من المفاخر الغرناطية، كان من كبار المحدثين، والعلماء الراسخين.

199 – محمد بن عبد الله بن الفراء الجزيري، أبو بكر وأبو عبد الله؛(301) قال ابن الزبير : أقرأ النحو والأدب بسبتة، وكان أحد فحول شعراء وقته وأدبائهم، حدث عن أبي بكر الحرستاني، وغيره، قرأ عليه القاضي عياض – الكامل للمبرد، ومات بالجزيرة الخضراء في حدود : (500 – 1106).

200 – محمد بن عبد الله بن فطيس، أبو عبد الله؛(302) قال ابن الزبير : من بيت فطيس الألبيريين، طبيب ماهر، وأديب شاعر، كان في أيام بني حسنون، وله فيهم أمداح كثيرة.

201 – محمد بن عبد الله بن محمد بن خليل القيسي، قال ابن الزبير : أحسبه من أهل قرطبة.(303)

202 – محمد بن أبي خالد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمان المري، أبو بكر وأبو عبد الله،(304) كان من أشد الناس عناية برواية الحديث، وضبط الأسانيد؛ حسن الخط، جيد الضبط، فقيها، بصيرا بالأحكام، ناقدا لها، متقدما في معرفتها، مشاركا في فنون من العلم،

---

300) ترجمته في الديباج : ص 169.
301) ترجمته في بغية الوعاة نقلا عن المؤلف : ص 63.
302) ترجمته في الإحاطة : 1/ 243.
303) ترجمته في جذوة الاقتباس : س 1/ 178 ونيل الابتهاج ص 129.
304) ترجمته في التكملة : 571، 2/ 71 رقم 238 مرقون، والذيل والتكملة س 6/ 310، رقم 804.

ولي قضاء غرناطة زمانا، وبها توفي سنة (602–1205)، وقال أبو جعفر ابن الزبير : إن مولده سنة (533–1138).[305]

203 – محمد بن عبد الله بن الناشيء التجيبي،[306] أحال عليه المؤلف في ترجمة ولده (عيسى) – صلة الصلة – ق 4 – رقم.(77)

204 – محمد بن عبد الله ابن الجد، أحال عليه المؤلف في ترجمة أخيه أبي عامر بن الجد – صلة الصلة – ق 4 – رقم(331).[307]

205 – محمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن هشام بن عبد الرحمان ابن غالب بن نصر[308] الخشني،[309] رندي، سكن مالقة؛ أبو عبد الله بن العويص؛ تلا في مالقة على أبي علي منصور بن الخير، وبقرطبة على أبي الحسن بن عبد الجليل، وأبي القاسم بن رضى، وروى عنهم؛ وأبي بكر بن العربي، وابن المرخي، والبطروجي بن منظور، وشريح، ويونس بن مغيث، وابن الطراوة – وتأدب به في الكتاب، وآخرين؛ كان مقرئا، مجودا، متفننا في علوم اللسان، فاضلا، تصدر لإقراء القرآن، وتعليم العربية – عمره كله، وأسمع الحديث أحيانا، مولده في حدود سنة (500 – 1106)، وتوفي بمالقة غداة – يوم السبت لإحدى عشرة ليلة بقيت من شوال سنة: (576 – 1180).

---

305) ما ذهب إليه ابن الزبير، حكاه ابن الأبار عن أبي جعفر بن الدلال، عن أبي القاسم بن سمجون، قال ابن عبد الملك : ويأبى ذلك ما تقدم من قوله : ووفاته قال : ويظهر أن مولده سنة : (530 ـ 1125).

306) ترجمته في الذيل والتكملة س 6/ 779.

307) ترجمته في التكملة 542، والذيل والتكملة 6/ 323، رقم 840، 2/ 52 رقم 177 مرقون، والديباج 302، والشذرات 4/ 286.

308) هكذا أورد نسبه ابن الزبير، وذكر ابن عبد الملك : أنه أسقط (سالما) – منه، وقدم ابن الأبار (نصرا) على سالم.

309) ترجمته في التكملة : 525، 2/ 42 رقم 135 مرقون، والذيل والتكملة س 6/ 330، رقم 867، بغية الوعاة 1/ 169 رقم 283.

206 – محمد بن عبد الرحمان بن أحمد بن عبد الرحمان بن العاصي الفهمي، مروي، قرطبي الأصل، ومنها انتقل أبوه إلى المرية، أبو عبد الله[310] ابن أبي زيد، روى عن أبي بحر سفيان بن العاصي، وعبد الباقي بن برال، وابن أغلب، وابن العربي، ويحيى بن محمد بن عبد الله النحوي؛ روى عنه ابن قرقول، وابن خير، وابن رزق، وابن بشكوال، وابن حبيش؛ كان متفننا في علوم اللسان، مستبحرا في معرفتها، متحققا بها، متصدرا لتدريسها؛ حسن القرض للشعر؛ ذا مشاركة في علم الكلام وأصول الفقه، حسن الخط، جيد الضبط، صالحا فاضلا، توفي بعيد (530–1135).[311]

207 – محمد بن عبد الرحمان بن عبادة الأنصاري، جياني، أجني، أبو عبد الله؛[312] تلا في بلده بالسبع على أبي الأصبغ ابن عيسى ابن حزم، وأبي الحجاج المرادي الأعرج، وأبي عبد الله بن موسى الأنصاري السالمي – في آخرين، وأخذ بقرطبة عن يونس ابن مغيث، وتفقه فيها بأبي عبد الله ابن الحاج، وأبي محمد بن عتاب، وأبي الوليد بن رشد، وسواهم؛ روى عنه أبو بكر عتيق بن علي العبدري – وكان راسخ القدم في علم القراءات، متقدما في إتقان التجويد وإحكام الأداء، ذا حظ في رواية الحديث، ونظر في الفقه؛ أقرأ بجيان مدة، ثم تحول عنه عقب الفتنة سنة (543 – 1148)، أو (544 – 1149) – إلى شاطبة، فأقرأ بها طويلا، وأقرأ أيضا

---

310) ترجمته في الذيل والتكملة س 6/338 – 339 رقم 897.

311) كذا عند ابن الزبير، والذي في الذيل والتكملة (544 – 1146).

312) ترجمته في التكملة : 525، 2/26 رقم 92 مرقون، والذيل والتكملة س6/350–351، رقم 936، وغاية النهاية 162، (تاريخ الإسلام الورقة 297 أحمد الثالث 2917/13). معرفة القراء 2/532 رقم 476.

بمرسية، وطال عمره فانتفع الناس بالأخذ عنه؛ مولده بحصن منتور (480 – 1087)، وتوفي بشاطبة سنة (564 – 1168).(313) قال ابن الزبير : وفاته في آخر عشر (570 – 1174).

208 – محمد بن عبد الرحمان بن عبد العزيز بن خليفة بن أبي العافية الأزدي، أبو بكر الكتندي(314) الالبيري الأصل؛ قال ابن الزبير : كان شيخا، فقيها جليلا، أديبا، بارع الأدب، عارفا بالعربية واللغة، ذاكرا لها، كاتبا مجيدا، شاعرا مكثرا مطبوعا، منطويا على جملة محاسن، مع أخلاق سوية، أصله من كتندة، وقرأ بمرسية، وانتقل إلى غرناطة وسكن بها وبمالقة، وأخذ عن أهلها واعتنوا به – لعلمه وأدبه وفضله، سمع على أبي بكر بن العربي، وأبي الوليد بن الدباغ، وأبي بكر بن مسعود الخشني، وروى عنه ابنا حوط الله، وله شعر مدون، ولد سنة (506–1112)، وتوفي بغرناطة سنة (583 – 1187) ومن شعره:

لامر ما بكيت وهاج شوقي
وقد سجعت على الأيك الحمام

بأن بياضها كبياض شيبي
فمعنى شجوها قرب الحمام

209 – محمد بن عبد الرحمان بن عبد الرحيم الكتامي، أحال عليه المؤلف في ترجمة ولده (عبد الرحمان – صلة الصلة – ق 3 – رقم.(370)

---

313) قال ابن عبد الملك : وغلط ابن سفيان في وفاته فجعلها سنة : (560–1164)، وانظر الذيل والتكملة : س 6/351.

314) وكتندة المنسوب إليها من قرى مرسية، وانظر ترجمته في التكملة : 535، 2/48 رقم 166 مرقون، والذيل والتكملة 6/349–359، رقم 919، وأدباء مالقة – اللوحة : 27، وبغية الوعاة – نقلا عن المؤلف، ص 65، برنامج شيوخ الرعيني: 66، الرايات : 90 رقم 80، زاد المسافر : 95، فهرست ابن خير : 69 – 316، المطرب : 81–82، المغرب 2/264 رقم 535، نفح الطيب 3/497–498–513 وما بعدها 4/297، الوافي بالوفيات 3/232 رقم 1239.

210 – محمد بن عبد الرحمان بن خلف الأنصاري، أبو عبد الله،(315) يعرف بابن القفال، وبابن غانة، الجياني؛ قال ابن الزبير : أستاذ نحوي، خطيب، مقرئ فاضل؛ روى عنه المقرئ أبو بكر بن حسنون، قرأ عليه كثيرا وتأدب به وأجاز له.

211 – محمد بن عبد العزيز بن خلف الرجيني، السلاقي، الإشبيلي، أبو بكر؛(316) قال ابن الزبير : كان أستاذا فاضلا جليلا، نحويا، لغويا، مقرئا، أديبا؛ روى عن ابن بشكوال، وغيره، أقرأ بإشبيلية، ثم نقل إلى مراكش فأقرأ بها إلى أن مات، وكان مجلسه حافلا، لتفننه في العلوم، وكان ملحوظا من الأكابر، جليل القدر، كريم الطبع، حسيب الأصل، نبيه البيت، حسن النظم والنثر، توفي يوم الأربعاء، ثالث صفر سنة (601 – 1204).

212 – محمد بن عبد العزيز بن علي بن عيسى الغافقي الشقوري،(317) أحال عليه المؤلف في ترجمة ابن عمه (علي بن أحمد ابن علي) – صلة الصلة، ق 4، رقم.(272)

213 – محمد بن عبد العزيز الغزال – أحال عليه المؤلف في ترجمة حفيده علي بن أحمد – صلة الصلة – ق 4/رقم 272.(305)

214 – محمد بن عبد الكريم بن(318) عمر الجرشي، غرناطي، براجلي الأصل، أبو عبد الله،(319) روى بالأندلس عن أبي بكر بن

---

315) ترجمته في التكملة : 489، 2/16 رقم 57 مرقون، الذيل 6/344 رقم 919، بغية الوعاة 1/154 رقم 258.

316) ترجمته في بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف، ص 67، والتكملة : 545، والذيل والتكملة س 6/381–382، رقم 1027، الإعلام للمراكشي 4/154 رقم 525.

317) ترجمته في التكملة 529، والذيل والتكملة 6/387، رقم 1187 التكملة 2/44 رقم 144 مرقون.

318) كذا عند ابن الزبير، وقال ابن عبد الملك : أسقط ابن الزبير كلمة (يوسف) من نسبه، ولعله فعل ذلك – اختصارا، وهو صنيع تواطأ عليه المؤلفون في كثير من تراجمهم.

319) ترجمته في الذيل والتكملة س 6/394 – 395.

أبي زمنين، وابن حكم، وابن شراحيل، والصديني، وابن جابر اللواز، وأبي القاسم الملاحي؛ له رحلتان إلى المشرق، حج فيهما، أولاهما : سنة (590 - 1193)، أخذ عن جماعة، ثم قفل إلى الأندلس وندم على على ما فاته من السماع هنالك على أهل العلم، فكر راجعا سنة (606-1209)، وأخذ عن بقايا الشيوخ، ثم عاد إلى الأندلس بأسمعة كثيرة؛ روى عنه أبو الحسن بن فرج، وابن إبراهيم الطائي، وابن سعيد الطراز، وابن عياض، وأبو عبد الله الطنجالي - سمع عليه؛(320) كان محدثا، عارفا، ثقة، صالحا، زاهدا، مجتهدا في العبادة، عمر وأسن، وانتفع الناس به، مولده بغرناطة سنة(560 - 1164)، وتوفي بها في محرم (658 - 1259).

215 - محمد بن عبد الملك بن بونة العبدري، غرناطي، حجاري الأصل، سكن مالقة والمنكب، أبو عبد الله؛(321) روى عن أبيه، وأبي بحر الأسدي، وأبي بكر بن العربي، وغالب بن عطية؛ وذكر ابن الزبير أن من شيوخه : أبا بكر بن النفيس، وأبا عبد الله النفزي، وجعفرا حفيد مكي، وأبا الفضل عياض؛(322) روى عنه أبو عبد الله.

216 - محمد بن عبد الملك بن موسى بن عبد الملك بن وليد الأندلسي، المعروف بابن أبي جمرة(323)، قال ابن الزبير : كان من أهل القرآن، والحديث، والفقه، والمعرفة باللغة، والإعراب، والآداب،

---

320) كذا عند ابن الزبير، وقال ابن عبد الملك : حدث عنه بالإجازة - ولم يسمع عليه.

321) ترجمته في التكملة : 546، ومعجم شيوخ أصحاب الصدفي، والذيل والتكملة س6/ 396-397، التكملة 2/ 55 رقم 186 مرقون، معجم شيوخ الصدفي : 194 رقم 165، شذرات الذهب 4/ 303، العبر 3/ 102.

322) قال ابن عبد الملك : ذكر ابن الزبير من شيوخه : ابن النفيس، والنفزي، وجعفر حفيد مكي، وأبا الفضل عياض، قال : ولم أقف على ذلك عند غيره - ولا بعد فيه - المرجع السابق.

323) ترجمته في الذيل والتكملة س 6/ 409، رقم 1099، وبغية الوعاة - نقلا عن المؤلف، ص 68.

والحساب، غلب عليه الانزواء، والعبادة، وحب الوحدة، والفرار عن الناس؛ أخذ عن أبيه وغيره، وعمر حتى بلغ الثمانين سنة - وكف بصره، ومات يوم الخميس ثامن ذي الحجة سنة (520 - 1126).

217 محمد بن عبد النور بن أحمد بن محمد بن عمر بن عبد النور بن عبد الكريم السباعي،(324) إشبيلي، أبو بكر وأبو عبد الله؛(325) روى عن أبي إسحاق الأطرباني، وابن الشطاط، وعتيق ابن علي العبدري، وابن صاف، وابن طلحة، وابن أبي زمنين، والأركاشي، وأبي محمد الجذامي، وابن حكم، وابن يحيى الخطيب، وابن أيوب، وابن الشيخ، ونجبة، وعبد الرحمان بن حجاج، وأبي عبد الله بن حسن بن صاحب الصلاة، وابن زرقون - في آخرين؛ وكتب إليه - مجيزا - من أهل المشرق : جماعة باستدعاء أبي العباس النباتي، وروى عنه أبو عبد الله بن سعيد الطراز، وحدث عنه بالإجازة : أبو عبد الله الطنجالي، وأبو الحسن الرعيني؛ وكان من ذوي التبريز في تجويد القراءات والقيام عليها، واتساع الرواية للحديث، والبصر به؛ وكان ضابطا لما يرويه، ثقة فيما ينقله، صالحا، زاهدا، ورعا، متواضعا، كريم النفس، جوادا، منعطفا على المساكين، عاكفا على استفادة العلم طول عمره، ذا همة عالية في اقتناء الكتب؛ وتصدر ببلده للإقراء، وإسماع الحديث، ونشر ما كان عنده، وانقطع بآخرة - إلى تعليم كتاب الله وإكتابه - إلى أن استشهد في كائنة قصر أبي دانس، في آخر أحد شهري ربيع من

---

324) كذا أورد نسبه ابن عبد الملك - حسبما وجده بخطه، قال : وغيره ابن الزبير كثيرا بالنقص والقلب - ولم يذكر وجه تغييره.

325) ترجمته في التكملة : 1496، 2/87 رقم 285، مرقون، وبرنامج شيوخ الرعيني : 14، والذيل والتكملة س 6/411 ـ 412 رقم 1112.

عام (614 – 1217)، وكـان كثيرا ما يحضر الغـزوات، ويبلي فيهـا البلاء الحســن، ومولده يـوم الاثنين – لسبع خلون من رجـب عام (553 – 1158).

218 – محمد بن عبـد الواحد بن إبـراهيم بن فرج بن أحمد بن حريث الغافقي، أبو القاسم،(326) يعرف بالملاحي؛ كان عدلا راوية، أديبـا، مؤرخـا، فاضـلا، جليلا؛ قـال ابن الزبير : كـان من أفضل الناس، وأحسنهم عشرة، وألينهم كلمة، وأكثرهم خلقا.

219 – محمد بن علي بن إبراهيم بن علي الجذامي، غرناطي، أبو الوليد ابن القفاص؛(327) روى عن أبيه وأبي الحسن، الشاري، وأبي علي بن سمعـان – ولازمـه، وأجـاز له أبـو القـاسم بن سمجـون، وغيره؛ وكان حسن المشـاركة في فنـون من العلم، معروف النبـاهة والسراوة، وكمال المروءة، وجمال الأخلاق، وحسن السمت، والفضل التـام؛ وافر الحظ من الأدب، وجـودة النظم، ولي أحكام القضـاء – نائبا عن أبي عبد الله بن عياض، ثم استقضي بالمرية فمرض بها – وعاد إلى غرنـاطة – وهو مريض – وقد أسكت وخـدر، فلزمه ذلك – إلى أن توفي سنة (650 – 1252)،(328) وقيل (651–1253).

220 – محمد بن علي بن إبراهيم الهمداني، وادياشي، أبو القاسم ابن البراق،(329) روى عن أبي بحـر بن أبي عيشـون – في جماعـة

326) ترجمته في نيل الابتهاج ص 228.

327) ترجمته في الذيل والتكملة س 6/435، رقم 1173.

328) قال ابن عبد الملك : كذا عند ابن الزبير – ولم يعين الشهر – وهو شعبان – المرجع السابق.

329) ترجمتـه في التكملة : 556، 2/62 رقم 209 مرقون، والـذيل والتكملة س 6/457 رقم 1241، وأفاض ابن عبد الملك القول في ترجمة ابن البراق – استغرقت صفحاتها نحو 27 صفحة : (457 – 483).

ذكرهم أبو جعفر بن الـزبير - إلا نجبة، وابن مضاء، وابن حبيش، وعاشر، وأبو محمد ابن سهل، وقاسم بن دحمان، - وزاد فيهم أبا محمد بن الوحيـدي، وقال : إنه القاسم بخطه، وإنـه قال - إثرهم -: وجماعة غيرهم : وأحال على فهرسته؛(330) قال ابن الزبير : عن أبي الكرم بن جودي : إن من شيوخـه : أبا الفضل بن شرف، وأبا القـاسم بن الفرس، وأبـا محمد ابن أبي جعفـر، وابن السيد، وأبـا الوليـد ابن الدبـاغ؛ قال ابـن الزبير : وأراه وهما من جـودي تبعه الملاحي عليه، فإن أقدم من سمى ابن البراق - بخطـه من شيوخه - وفاة : ابن فندلة، وشريح، وأقصى ما روى عنهما بمجرد إجازة؛ وهكذا حـاله فيمن ذكر من هـذه الطبقة - كيونس، ونظـرائه؛ قال: وأما شيوخه باللقاء والقـراءة، فمن طبقة بعد هذه، ويبعد حمله عن ابن السيد، وابن أبي جعفر - بعدا كليا - والله أعلم.

ثم قد ذكره النباتي في شيوخـه : واستوفى جملة من رجاله، فلم يذكر منهم من ذكره الملاحي؛ وأبعد شيء أن يغفل مثل ابن الدباغ - في إمامته وعلمه، ويذكـر من ليس من نمطه ممن روى عنه بمجرد إجازة(331) - واللـه أعلم؛ روى عنه ابنـه القاسم، وأبـو الحسن بن محمـد بن بقي الغساني، وأبـو عبد اللـه بن يحيى السكري، وأبـو العباس النباتي، وأبو عمر بن عيـاد - وهو أسن منه - وأبو الكرم ابن جودي؛ وكان حـافظا، راوية، مكثرا، ضـابطـا، ثقة، شـهر بحفظ

---

330) ذكر ابن عبد الملك أن ابن البراق قسـم شيوخه في فهرسته إلى أربعـة أصناف - انظر تفصيل ذلك في الذيل والتكملة 6/457 ـ 468.

331) علق ابن عبد الملك على ما ذكره ابن الزبير وقـال : فيما جرى من ذكر هؤلاء الشيوخ ما ينبغي التنبيه عليـه، من ذلك : إغفال أبي الطـاهر السلفي، ومن ذلـك : أن ما استبعده ابن الـزبير من حمل أبي القاسم عن ابن السيد، وابن أبي جعفر - صحيح، إلى آخـر ما ذكره ابن عبد الملك من ردود على ابن الزبير، انظر الذيل والتكملة 6/457 ـ 483.

كتب كثيرة في الحديث، وغيره، ذا نظر صالح في الطب، أديبا، بارعا، كاتبا بليغا، مكثرا مجيدا، سريع البديهة في النظم والنثر، والأدب أغلب عليه، قال ابن المواعيني : ما رأيت في عباد الله أسرع ارتجالا منه! (332) ولد ابن البراق - فيما قال ابن الزبير عن الملاحي - بعد سنة (510 - 1116)، (333) وغربه الأمير ابن سعد عن وطنه، وألزمه سكنى مرسية، ثم بلنسية؛ ولما مات ابن سعد آخر يوم من رجب سنة (567 - 1171)، عاد إلى وطنه واستقر به يفيد ما لديه - إلى أن توفي به، ودفن لثلاث بقين من رمضان سنة (596-1199).

ومن شعره :

يشيع بعضنا بعضا وتعمى
عن التشييع الحافظ المشيع
وكل محصل منا حصيف
فإما غافل أو مضيع

221 - محمد بن علي بن أحلى الأنصاري، لورقي، أبو عبد الله؛ (334) روى عن أبي الخطاب بن واجب، وأبي عبد الله بن عبد العزيز بن سعادة، وأبي عمر بن عات؛ وأخذ علم الكلام عن أبي إسحاق بن المرأة، وكان متكلما، داعية إلى اعتقاد مذهب الشوذي - ناصرا له، عاملا عليه، وعنه انتشر واشتهر، وصنف فيه وفي

332) صنف ابن البراق في الآداب - مصنفات، أورد ابن عبد الملك طائفة منها، من ذلك : بهجة الأفكار، وفرحة الأذكار - في مختار الأشعار، ومقالة في الإخوان - خرجها من شواهد الحكم، وتأليف في أخبار معاوية، وروضة الحدائق، في تأليف الكلام الرائق - وهو مجموع نظمه ونثره - إلى غير ذلك - انظر الذيل والتكملة س 6/ 458-460.

333) كذا عند ابن الزبير، قال ابن عبد الملك : ولم يوافق عليه، والصحيح أن مولده سنة (529 - 1134).

334) ترجمته في الذيل والتكملة س 6/ 436 - 439، رقم 1178.

التفسير على طريقته؛ وفي العقائد مصنفات كثيرة، منها : العقيدتان: الكبرى، والصغرى، ودرس علم الكلام؛ مولده بلورقة سنة (580 – 1184)، وتوفي في شعبان سنة (645 – 1229).[335]

قال ابن الزبير : أسلم سلفه[336] فأحرزوا أموالهم ببلدهم، قال : وذكره الشيخ – يعني ابن فرتون، ولولا ذلك، لم أكن لأذكره – وإن كان يتعين ذكره والتعريف به علي، لأني خبير وعالم بأحواله، ومعرفة اتباعه، لم يشاركني فيها غيري؛ ثم قال : كان محمد بن أحلى قد لزم بمرسية أبا إسحاق إبراهيم بن يوسف بن دهاق المعروف بابن المرأة، وقد نبه على هذا في اسمه، ونقل عنه مذهب ابتداع لم يسبق إليه؛ وقد بسطت القول فيه في كتاب «ردع الجاهل عن اعتساف المجاهل»، وفي رجز طويل، أوضحت فيه أصل المذهب المسمى عند ابن أحلى «التحقيق»، وفي غير ذلك؛ قال : وأنبه هنا على ما يستشعر منه نزوح هذا المذهب عن سنن المسلمين، فمن ذلك : قولهم بتحليل الخمر، وتحليل إنكاح أكثر من أربع، وأن المكلف إذا بلغ درجة العلماء – عندهم – سقطت عنه التكاليف الشرعية، وكل ذلك مما استفاض وعلمه من شاهدهم وجالسهم؛ قال ابن الزبير : وأقرأ ابن أحلى هذا المذهب، وشاع عنه بعض ذلك – على شدة اكتتامهم أولا وتسترهم، فاستدعي من مرسية – أول أمره، وحمل إليها مثقفا وسجن، ثم أفلت، وبعد ذلك أمكنته فرصة فانتهزها، وتأمر ببلده، فأمكنه ما لم يمكنه قبل ذلك، ورام حمل أهل بلده على

---

335) علق ابن عبد الملك على ترجمة ابن الزبير لابن أحلى وقال : ذكره أبو جعفر ابن الزبير ذكرا جوده حسبما اقتضاه علمه به، فرأيت إيراد معظمه عنه، لما اشتمل عليه؛ – انظر الذيل والتكملة 6/456.

336) قال ابن عبد الملك : وهو خلاف ما تقدم من أن نسبه أنصاري، إلا أن يكون بالولاء، انظر المرجع السابق.

مـذهبـه بالإكـراه، ثم رأى أن ذلك لا يتأتى لـه ولا يتم؛ فعـدل إلى طريقة أخـرى من تقريب من أخذ في القراءة معـه وآوى إليه، وطرد من عـداهم، وأخـذهـم بضروب من الإذايـات في الأمـوال والأبـدان، والتخويف الشديد؛ وهـذا فيمن صرح في المنافرة للمذهب، فلم يمكن أحدا من خواص أهل بلده، إلا التظاهـر بالاستجابة له، - إبقاء على نفوسهم وأموالهم، ودفعا لإذايته؛ فمنهم المجد والمتظاهر، وزاد ذلك المذهب - مع مرور الأيام - شياعا، وكثـر أتباعه فيه من أهل بلده، وتظاهر في أحكامه، وتدبير أمره بـالعدل التام، والتسوية بين القوي والضعيف، والقـريب والبعيد، إلا فيمن نـافره في مـذهبه وتظـاهره، فكـان فيهم - على مـا تقـدم، إلا أنـه كـان يتلطف في ذلك، حتى لا يتحدث عنه إلا بالظاهر في أمره، فحسنت أحوال أهل بلده في ذلك - في دنيـاهم، وكان من التـواضع وحسن التمشيـة، بحيث لم يفترق حالـه أيام إمرتـه وأيام غيرها قبلهـا، وساس بلده أجمل سيـاسة؛ وكان جيـد التدبير، حسن الرأي في دنياه، وفي العهـد، جزلا، حليما، متخلقا، لا يضيع عنده حق لأحد ولا ينفق - عنده - الجاه، بل كان أولاده وخاصته وأقل أهل بلده عنـده - في درجة واحدة، فجلب هذا المرتكب نفـوس كثير من الضعفـاء، واستهـوى الجهلـة الأغبيـاء، واستحسنوا تلك الظواهر، ولم يعلموا مـا اكتنه من سوء الاعتقاد - تلك الضمائر، فشاع ذكره، ورحل إليـه كثير من الجهلة - مما يليه من البـلاد للقراءة والتعليم من كل من ينتمي من الجهلـة إلى الخير، فضلوا بضلاله، واستمرت حالـه على ذلك - إلى موته؛ وقام جماعة من أصحابه بمذهبه - إقراء وتعليما، وقعد بعضهم بالجامع الكبير - بلـورقـة - يفسر الكتاب العـزيـز على طـريقتهم في ذلك، وانتقل بعضـهم إلى مرسيـة، وأقرأوا بها ذلك المذهب، ومـا زال يفشو حتى

ذهب، وأخذهم الله بكفرهم وأراهم مثالا، وكم بين الأمـرين مما أعد لهم بعـد حشرهم؛ توفي ابـن أحلى في شعبان عـام (645 - 1247)، وألف كتـابه المسمـى «التذكـرة»،(337) ثم اختصره، وبـذلك كـان ابتداؤهم في قراءتهم، ولم يتضمن هذا الكتاب سوى إنكار الحديث، والإشارة إلى أن الأمة بـدلت وغيرت، كما فعل غيرها من الأمم، حتى عم ذلك على دعواه.(338)

222 - محمد بـن علي بن أبي بكر بن عبـدالملك بن عبد العـزيز اللخمي، أبـو بكـر بن أبي الحكـم، اللغـوي، الأديب، يعـرف بـابن المرخي؛(339) قال ابن الـزبير في حقه : كاتب بـارع، اختصر الغريب المصنف، فأتقن فيـه وأبدع، وسماه «حليـة الأديب» - إلى غير ذلك؛ روى عن أبيـه وغيره، وكـان جليل القـدر، بيتـه بيت علم وأدب - رواية وكتابة؛ روى عنه أبو عمر بن خليل، وأخوه أبو الخطاب، وأبو الحكم بن برجان اللغوي، وغيرهم.

223 - محمد بن علي بن خديـم التجيبي الشريشي، أبو بكر؛(340) قال ابن الزبير : كـان أستاذا، فقيها، نحويا، روى عنـه أبو الحجاج الشريشي.

224 - محمد بن علي بن خضر بن هارون الغسـاني، أبو عبد الله؛(341) قال ابن الزبير : كان من أهل المعرفة بالأحكام، والقيام على

---

337) ذكر ابن عبد الملك أن هذا الكتاب لم يتضمن سوى : إنكار الحديث، والإشارة إلى أن الأمة بدلت وغيرت، كما فعل غيرها من الأمم، انظر الذيل والتكملة 6/436، رقم 1178.

338) علق ابن عبد الملك على قول ابن الزبير هذا وقـال : تأمل قوله : (ويفشو حتى ذهب) - وكذلك قوله - بعـد - : (بكفرهم) فهو تصديق مـا أخذته به في قـوله : (ما يستشعر منـه نزوح هذا المذهب)، انظر مقدمة تحقيق ق 3/15.

339) ترجمته في بغية الوعاة - نقلا عن المؤلف، ص 75، برنامج الرعيني : 96، تحفة القادم : 174 رقم 78، التكملة : 2/91 رقم 296 مرقون، الذيل والتكملة 6/487 رقم 1259، المقتضب : 125، الوافي بالوفيات 4/157 رقم 1691.

340) ترجمته في بغية الوعاة - نقلا عن المؤلف، ص 80، والذيل والتكملة 6/485، رقم 1250.

341) ترجمته في المرقبة العليا ص 123.

النوازل، - إلى الشعر الرائق، والكتب الفائق؛ وله جملة تآليف، منها: «مشرع الروي» - في الحديث، و«التكميل والإتمام، لكتاب التعريف والأعلام»، و«المختصر، في السلو عن ذهاب البصر»، وغير ذلك.

ومن شعره :

ولما انقضت إحدى وخمسون حجة

كأني منها - ما تذكرت - أحلم

ولي قضاء مالقة، وبقي بها إلى أن توفي في صدر جمادى الأخيرة من عام (636 - 1239).

225 - محمد بن علي بن الزبير بن أحمد بن خلف بن أحمد بن عبد العزيز بن الزبير القضاعي، مربيطري، أندي الأصل، أبو عبد الله؛(342) روى عن جده لأمه أبي الحسن بن النعمة - ولازمه وأجاز له - ولم يضبط روايته عنه؛ وأجاز له من أهل الأندلس أبو عبد الله بن زرقون، ومن أهل المشرق : أبو الثناء حماد الحراني، وأبو الطاهر السلفي، وابن عون، وأبو عبد الله بن الحضرمي، وأبو الفضل الغزنوي، وأبو القاسم بن جارة، وأبو محمد بن بري؛ روى عنه أبو إسحاق ابن يوسف بن فرج، وأبو عبد الله بن الأبار، وأبو العباس بن محمد بن الغماز - وهو آخرهم؛ وكان من أهل الحفظ للفقه، والذكر الحاضر للمسائل، بصيرا بعقد الشروط، مشاركا في الحساب والفرائض، متحققا بالنحو، أديبا، شاعرا، ولي الأحكام ببلده - أحيانا، وخطب به، وكان صاحب الصلاة بجامعه، وذكر ابن الزبير أنه استقضي ببلده، مولده بين صلاتي الظهر والعصر من يوم الأربعاء : منتصف جمادى الأولى سنة : (544 - 1149)، وتوفي

---

342) ترجمته في التكملة : 624، 2/ 104 رقم 337 مرقون، والذيل والتكملة 6/ 624، رقم 1201.

ببلنسية - مغربا عن وطنه سحر ليلة الخميس السادس عشر من جمادى الآخرة عام (627 - 1229).

226 - محمد بن علي بن محمد بن سالم الأنصاري، الجياني، أبو بكر، يعرف بابن سالم، وابن الخياط؛(343) قال ابن الزبير : قرأ ببلده، ورحل إلى إشبيلية ولازم بها الشلوبين - مدة، واستقر بغرناطة - يقرئ النحو - إلى أن مات في حدود (640 - 1242)، وكان من أهل الدين والفضل، من بيت عفة وطهارة، وانتفع به من قرأ عليه.

227 - محمد بن علي بن محمد بن عبد الملك الأموي، الغرناطي، من أهل إقليم الأشر، أبو عبد الله، يعرف بالعقرب؛(344) قال ابن الزبير : أستاذ أديب، شاعر، مطبوع، من أهل المعرفة بالعربية والأدب، موصوف بالذكاء، وجودة القريحة، كان حيا بعد سنة (550 - 1155).

228 - محمد بن علي بن محمد الطائي، الحاتمي، إشبيلي، مرسي الأصل، استوطن دمشق، ودعي في المشرق : محيي الدين،(345) أبو بكر بن العربي، والحاتمي، والقشيري - لملازمته رسالة القشيري - في التصوف، وإكبابه على قراءتها ومطالعتها، أخذ ببلده عن

---

343) ترجمته في بغية الوعاة - نقلا عن المؤلف، ص 80، الذيل والتكملة 6/ 485 رقم 1250.

344) بغية الوعاة - نقلا عن المؤلف، ص 81، الذيل والتكملة : 6/ 488 رقم 1260.

345) ترجمته في التكملة 2/ 116 رقم 376 مرقون، التكملة للمنذري 3/ 555 رقم 2972، الذيل 6/ 493 رقم 1277، عنوان الدراية 156 - 173 رقم 32، فوات الوفيات 3/ 435 - 440 رقم 484، الوافي بالوفيات 4/ 137 رقم 1713، مرآة الجنان 736، العبر للذهبي 3/ 233، شذرات الذهب 5/ 190 - 202، سير أعلام النبلاء 23/ 48 رقم 34، تاريخ الإسلام للذهبي (أيا صوفيا 3012) ج 19 الورقة 204 - 206، البداية والنهاية 13/ 156، النجوم الزاهرة 6/ 339، لسان الميزان 5/ 311، النفح 2/ 161 رقم 113، الأعلام للمراكشي 4/ 209 رقم 505، وانظر مصادر أخرى وردت في هامش المحقق لسير أعلام النبلاء.

مشيخته، منهم : أبو عمران الزاهد المارتلي، وأخذ بها أيضا عن تقي الدين أبي القاسم عبد الرحمان بن علي القسطلاني؛ وبفاس عن أبي الحسن بن حرزهم، وأبي عبد الله بن قاسم، وغيرهما؛ وأبي بكر ابن العربي – وتدبج معه، وحدث عن أبي الطاهر السلفي؛[346] كان أديبا بارعا، كاتبا بليغا، ذا حظ من قرض الشعر، كتب بالأندلس عن بعض الأمراء ثم تخلى عن ذلك – زاهدا فيه ورغبة عنه، وحج ولم يعد إلى المغرب، ومال إلى التصوف، وصحب أعلام رجاله – شرقا وغربا، وجد في طلبه حتى برع فيه، وله فيه وفي غيره – مصنفات كثيرة تفوت الإحصاء، ومقالات متعددة تتجاوز الحصر، توفي بدمشق سنة (637–1219).

229 – محمد بن علي بن عبد الرحمان بن عبد العزيز بن زكرياء ابن عبد الرحمان[347] بن حسنون[348] الحميري، الكتامي، بياسي، سكن شوذر – مدة؛ ثم عاد إلى بلده، تلا بالسبع على أبيه، وأبي الحسن شريح، وبها وبقراءة يعقوب – إلى الإدغام الكبير – على أبي محمد بن خلف الزنقي، وروى عنهم وعن أبي بكر بن العربي، والأندي، وابن سمعون – وأكثر عنه؛ وأبي عبد الله بن عبد الرحمان القفال – ولازمه في العربية والأدب، وأبي القاسم بن الورد، قرأ عليهم وسمع، وأجازوا له؛ روى عنه ابنه أبو عبد الله، وأبو بكر عتيق بن الحسن بن رشيق، وابن شهيد، وابن مالك بن

---

346) حدث عنه بالإجازة العامة، قال ابن عبد الملك : وحمله ابن الزبير الرواية عنه باللقاء – قال : وذلك باطل – انظر الذيل والتكملة 6/ 494.

347) كذا عند ابن الزبير، وقال ابن عبد الملك : جعل ابن الزبير عبد الرحمان بدل (عبد الله)، وأسقط (إبراهيم) منه، والصواب في نسبه : هكذا : (زكرياء بن عبد الله بن إبراهيم بن حسنون).

348) ترجمته في التكملة 2/ 73 رقم 243 مرقون، وغاية النهاية : 2/ 205، والذيل والتكملة 6/ 452 – 453، رقم 1219.

السقاء، وأحمد بن محمد بن واجب، وأبو محمد بن محمد الكواب، وأبو الوليد بن إسماعيل بن يحيى العطار - وهو آخرهم؛ وحدث عنه بالإجازة - أبو بكر بن غلبون، وكان من جلة المقرئين، وأيمة المحدثين، عدلا ضابطا متقنا، طيب النغمة بالقرآن، فاضلا، عالي الرواية، استقضي ببلده، وتصدر به للإقراء وإسماع الحديث - عمره كله، فعلت روايته، وكثر الراحلون إليه فيها، وأسن حتى ضعف بصره، وتعذر الكتب عليه؛ مولده سنة (520 - 1127)، وقيل سنة (524 - 1126)، وتوفي ببلده آخر رمضان، وقيل لثمان خلون منه سنة (604 - 1208).

230 - محمد بن علي بن موسى الأنصاري، شريشي، عدوي أصل السلف، أبو بكر، وأبو عبد الله[349] الغزال،[350] وذكر ابن الزبير في برنامجه : أن له رواية عن أبي بكر بن العربي القاضي.[351]

231 - محمد بن علي بن محمد بن محمد الشاري، أحال عليه المؤلف في ترجمة والده (علي) - صلة الصلة، ق 4، رقم (326).[352]

232 - محمد بن عمر بن قرطبي الزبيدي النحوي، الإشبيلي؛[353] قال ابن الزبير : كان مدرسا للنحو والأدب، ذا علم بالأصول والاعتقاد، طيب النفس، ذا دعابة، سمع من أبي الوليد

---

349) ترجمته في التكملة : 618، 2/101 رقم 323 مرقون، والذيل والتكملة 6/499-500، برنامج الرعيني 122 رقم 49، غاية النهاية 2/210 رقم 3286.

350) في التكملة : (ابن الغزال).

351) قال ابن عبد الملك : وهو بعيد، إلا أن يكون أجاز له صغيرا، قال : ولا أعلم من ذكر ذلك، انظر الذيل والتكملة س 6/500.

352) ترجمته في التكملة ؛ 679 ـ 680، 2/103 رقم 331 مرقون، والذيل والتكملة 6/492 رقم 1271.

353) ترجمته في بغية الوعاة - نقلا عن المؤلف، ص 85.

الباجي، وأبي الليث السمرقندي، ورحل وجال؛ أخذ عنه القاضي عياض، ومات بسبتة سنة (501 - 1107).

233 - محمد بن عمر الشواشي، الشلبي،(354)، قال ابن الزبير : أستاذ مجيد في إقراء القرآن، والعربية، والأدب، شاعر، كاتب، حج، وعرف بالخير، وله : «ثورة المريدين بالأندلس»، مات بمراكش في شوال سنة (569 - 1173).

234 - محمد بن عيسى بن المناصف، الأزدي، القرطبي، من أعيانها يكنى أبا عبد الله،(355) وبيته بيت علم؛ قال ابن الزبير : أخذ عنه جماعة من شيوخنا، كأبي الخطاب بن خليل، وأبي القاسم ابن ربيع، وأخيه أبي الحسن، وغيرهم.

235 - محمد بن غالب الرصافي، يكنى أبا عبد الله،(356) بلنسي الأصل، سكن غرناطة مدة، ثم مالقة؛ قال أبو جعفر ابن الزبير : كان من فحول الشعراء، ورئيسا في الأدباء، وعفيفا ساكنا وقورا، ذا سمت وعقل، توفي بمالقة يوم الثلاثاء لإحدى عشرة بقيت من رمضان سنة (572 - 1176)، وقبره مشهور فيها.

236 - محمد بن فرج بن جعفر بن خلف بن أبي سمرة القيسي، أبو عبد الله يعرف بالثغري؛(357) قال ابن الزبير : كان عارفا بالنحو والقراءات والأدب، روى عن أبي القاسم بن الأبرش، وغيره،

---

354) المصدر السابق ص 86.

355) ترجمته في نيل الابتهاج - نقلا عن المؤلف، ص 228، 229، وقد انتقد ابن عبد الملك ذكره في البلديين - يعني الأندلسيين قال : والصواب ذكره ضمن الغرباء - انظر الذيل والتكملة س 8/349 وفيه : وكذلك ذكره ابن الزبير في الأندلسيين، ولم يذكر أين ولد لما لم يعلمه، وختم ذكره بما نصه : ومولده بالمهدية، قال : وإنما ذكرته في البلديين - تبعا للشيخ، وغيره، لتأصله الأندلسي وعراقته. انظر الذيل والتكملة س 8/349.

356) ترجمته في الإحاطة 2/505 ـ 515.

357) ترجمته في بغية الوعاة - نقلا عن المؤلف، ص 89.

وعنه : أبو عبد الله بن حميد، وأبو جعفر بن المناصف، وأقرأ بغرناطة، ومات بها سنة (532 – 1137).

237 – محمد بن مالك المريي الطغنري،(358) من أهل غرناطة، من ذوي البيوتات والحسب فيها؛ ذكره أبو جعفر بن الزبير وقال فيه : أديب نبيل، شاعر على عهد الأمير عبد الله بلقين بن بادس صاحب غرناطة، وأنه كان حيا سنة (480 – 1077).

238 – محمد بن مالك بن يوسف بن مالك الفهري الشريشي، أبو بكر؛(359) قال ابن الزبير : كان نحويا، ولغويا، أديبا جليلا، تفرد في بلده بعلو الرواية، وكمال الدراية، حمل عن شريح بن محمد، وجعفر بن مكي، وجماعة؛ وأخذ عنه الناس كثيرا، حدث عنه ابن حوط الله – وكان معتمدا في اللغات والآداب، توفي ببلده سنة (572–1176).

239 – محمد بن محمد بن أحمد بن مشليون، أبو بكر(360) بن عبد الله الأنصاري البلنسي؛ قال ابن الزبير : توفي في حدود : (670–1271)، قال : أخذت عنه – وكان آخر من حدث عن أبي بكر ابن أبي جمرة.

240 – محمد بن محمد بن أحمد الحضرمي الإشبيلي، أبو بكر يعرف بالعنفقة؛(361) قال ابن الزبير : أقرأ القرآن والعربية، وأخذ عنه الناس، مات بعيد سنة (620 – 1223).

241 – محمد بن محمد الكتامي المرسي، أبو بكر، يعرف بالقرشي؛(362) قال ابن الزبير : أخذ عن أبي الحسن ابن الشريك

---

358) ترجمته في الإحاطة 2/282.

359) ترجمته في بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف، ص 93.

360) ترجمته في غاية النهاية 2/238، رقم 3399، برنامج الوادي آشي : 184.

361) ترجمته في بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف وغيره، ص 93.

362) ترجمته في بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف، ص 102.

النحوي، وغيره؛ وأقرأ العربيـة والأدب - إلى أن مات في حدود سنة (640 - 1242).

242 - محمد بـن مرزوق بن أبي الأحوص، بلنسي الأصـل، أبو عبد الله[363] بن نسع - بـالنون - الـزناتي؛ روى عن صهـره أبي الحسن ابن هـذيل - واختص به، ولازمـه وأكثـر عنه؛ وطـارق بن يعيش المخـزومي، وابن النعمة، وأبي بكـر عتيق بن الخصم، وأبي عبد الله بن سعادة، وأجاز له أبو القاسم ابن حبيش؛ روى عنه أبو بكر بن محرز، وأبو جعفر بن يـوسف بن الدلال، وأبو الحسن بن خيرة - في آخـرين؛ وكان من كبـار المقـرئين، وأيمة المتقنين، ثقـة، صدوقـا، ضابطـا، زاهدا، متقلـلا من الدنيـا، منقبضا عـن مخالطة أهلها، متعففـا، شـهير الفضل والديانـة؛ قال ابن الزبير : ولـد سنة (511-1117)، وتوفي سنة (592 - 1195).[364]

243 - محمد بن مسعود بن خلصة بن فرج بن مجاهد بن أبي الخصال، الإمام البليغ، المحدث الحجـة، يكنى أبا عبد الله؛[365] قال ابن الزبير : ذو الـوزارتين، أبو عبد الله بن أبي الخصـال، كان من أهل المعارف الجمـة، والإتقان لصنـاعة الحديث، والمعرفـة لرجـاله، والتقييد لغـريبه، وإتقان ضبطه، والمعـرفة بالعربيـة واللغة والأدب، والنسب، والتاريخ، متقـدما في ذلك كلـه، وأما الكتابـة، والنظم، فهو إمـامهما المتفق عليـه، والمتحـاكم فيهما إليـه، روى عن الغسـاني

---

363) ترجمتـه في التكملة : 566، 2/68 رقم 223 مرقون، وغايـة النهاية : 2/138، والذيل والتكملة 6/192 - 193، رقم 545، التكملة للمنذري 1/471 رقم 758.

364) كذا عنـد ابن الزبير، وانتقده ابن عبـد الملك وقال : مولده : إمـا سنة (508 - ...)، وإما سنة (511 - .....)، وقال ابن الأبار سنة (509 - ...). من غير شك، وتوفي سنة (592 ـ 1195)، قال: وقد غلط ابن الزبير في المولد والوفاة - ولم يضبطهما - انظر الذيل والتكملة 6/93.

365) ترجمته في الإحـاطة 2/388، وابن الأبـار : في معجم أصحاب الصـدفي ص (149 - 154 رقم 125).

والصدفي، وأبي الحسن بن الباذش، وأبي عمران بن تليد، وأبي بحر الأسدي، وأبي عبد الله النفزي، وجماعة غيرهم؛ وقال ابن الزبير : وأما كتبه وشعره، وتواليفه الأدبية، فكل ذلك مشهور ومتداول بأيدي الناس، وقل من يعلم - بعده - أن يجتمع له مثله.

244 - محمد بن مسعود أبو بكر الخشني، الأندلسي، الجياني، النحوي، يعرف بابن أبي الركاب؛(366) قال ابن الزبير، كان أستاذا جليلا، نحويا لغويا، عارفا، دينا؛ روى عن أبي علي الصدفي، وأبي الحسن سراج، أخذ النحو عن ابن أبي العافية، وكان من أجل أصحابه، شرح كتاب سيبويه، وأقرأ ببلده، ورحل إليه الناس، لتقدمه - في الكتاب - في وقته، وانتقل في آخرة إلى غرناطة، فأقرأ بها، وولي الصلاة والخطبة - إلى أن مات في النصف الأول من ربيع الأول سنة (544 - 1147) روى عنه ابنه مصنفه الآتي وغيره.

ومن شعره :

بساط الأرض سندسي

وماؤها العذب لؤلؤي

كأنها البكر حين تجلى

والزهر من فوقها الحلي

245 - محمد بن مفضل بن صهيب اللخمي، يكنى أبا بكر،(367) من أهل شلب؛ قال ابن الزبير : كان منقبضا عن الناس، أديبا،

---

366) ترجمته في بغية الوعاة - نقلا عن المؤلف، ص 105، 1/244 رقم 446، الأعلام للزركلي 7/96، بغية الملتمس : 121 رقم 283، تاج العروس 9/192 (خشن) تكملة الإكمال 2/500 رقم 2100 و 2/714 رقم 2593، تكملة الصلة 2/2 رقم 6 مرقون، معجم الأدباء 19/54 رقم 16، معجم الصدفي : 162 رقم 138، المغرب 2/55 رقم 370، الوافي بالوفيات 5/22 رقم 1948، روضات الجنان 185 - 186، إيضاح المكنون 2/304، سير أعلام النبلاء 20/239 رقم 155.

367) ترجمته في الإحاطة 2/418 - 425.

شاعرا، خمس عشرينات الفازازي، توفي بسبتة لأول ليلة من جمادى الآخرة عام (645 – 1247). ومن شعره قوله :

أملي من الدنيا المباحة كسرة
أبقي بها رمقي ودنيا دانيه
قد أضرب الزمان عن سكانه
كأنها في القفر دار خاليه

246 – محمد بن موسى بن الوليد الأصبحي القرطبي، أبو بكر، يعرف بالغسالشي؛(368) قال ابن الزبير : أستاذ نحوي، مقرئ، فاضل، روى عن ابن الطراوة وغيره – وقرأ عليه؛ روى عنه سليمان بن الطيلسان وغيره، وكان من مشاهير الأستاذين الجلة، مات في حدود : (570 – 1174).

247 – محمد بن يحيى بن إسحاق المريي،(369) النحوي، الأزدي – هكذا وصفه ابن الزبير وقال : روى عنه أبو عبد الله بن نوح الأستاذ.

248 – محمد بن يحيى بن رضى الهمداني، المالقي، أبو عبد الله(370) يعرف بحفيد رضى.

249 – محمد بن يحيى بن علي بن المفرج الأنصاري، المالقي، أبو عبد الله،(371) يعرف بابن مفرج؛ قال ابن الزبير : أقرأ القرآن والعربية، وروى عن أبي جعفر الفحام، وأخذ عنه القراءة، وجلس للناس بالجامع الكبير – بعد أبي عبد الله الطنجالي – يسيرا، ثم أدركته منيته في حدود سنة (657 – 1258)، عن نحو أربعين سنة، وكان سريا، فاضلا، شديد الانقباض والتعفف – على دين وخير.

---

368) ترجمته في بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف، ص 109.
369) المرجع السابق، ص 112.
370) نفس المصدر، ص 114.
371) ترجمته في بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف، ص 114.

250 – محمد بن يوسف بن أحمد الهاشمي، اللوشي الأصل، المالقي، أبو عبد الله،(372) يعرف بالطنجالي؛ قال ابن الزبير : محدث، فاضل، نحوي، ورع، زاهد؛ لازم ابن عطية وانتفع به، وتخلق بكثير من خلقه؛ وأبي الحسن الغافقي، وسمع أيضا عن أبي علي الرندي، وأبي القاسم بن الطيلسان، وجماعة؛ وكان يتحرف بصناعة التوثيق، من أبدع أهل زمانه، ومن أهل الفضل والدين، لا يأكل إلا من كسبه، أو ما يعلم أصله، ويجيب إلى الوليمة ولا يأكل منها؛ وجلس – بعد موت شيخه أبي محمد الباهلي – في قبلة الجامع الكبير بمالقة – يتكلم على صحيح البخاري، ومات سنة : (653 – 1255) – عن نحو خمسين سنة.

251 – محمد بن يوسف بن سعادة، أبو عبد الله(373) الشاطبي؛ قال ابن الزبير : جمع علما جما، ورواية فسيحة، وتفننا في المعارف؛ وكان بصيرا بالنحو، قائما على اللغة والغريب، حاذقا في علم الكلام، فقيها في الفروع، مائلا إلى التصوف، مؤثرا له – مع السمت والوقار، تاليا لكتاب الله آناء الليل وأطراف النهار، كثير الخشوع في الصلاة، لا يفتر عنها دائما، له حظ من الصوم؛ روى عن أبي بكر بن العربي، وأبي الوليد بن رشد؛ ورحل فأجاز له السلفي، وعاد وحدث، وأقرأ وخطب؛ سمع منه أبو الحسين بن هذيل، وغيره؛ وكان فكها طريفا، جميل الصحبة والمعاشرة، شيخا، (تـ 535 – 1140). شهد جنازته جم غفير، وبكى عليه الناس.

---

(372) المرجع السابق، ص 114.

(373) ترجمته في بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف، ص 119، والتكملة 1390، 2/28 رقم 98 مرقون، إيضاح المكنون 2/40، بغية الملتمس : 132 رقم 308، الديباج المذهب : 2/262 رقم 80، شجرة النور : 149 رقم 488، سير أعلام النبلاء 20/508 رقم 324، شذرات الذهب 4/218، طبقات المفسرين للداودي 2/281 رقم 604، العبر 4/193، معجم الصدفي 183 رقم 158، هدية العارفين 2/96، الوافي بالوفيات 5/250 رقم 2325.

252 – محمد بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن إبراهيم التميمي، المازني، السرقسطي، يعرف بابن الاشتركوني، أبو الطاهر؛(374) قال ابن الزبير : كان لغويا، أديبا، شاعرا، وكان معتمدا في الأدب، فردا متقدما في ذلك – في وقته؛ روى عن أبي علي الصدفي، وأبي محمد بن السيد، وابن الباذش، واب؛ الأخضر، وأخذ عنه أبو العباس بن مضاء؛ قال : وعليه اعتمدت في تفسير كلام المبرد، لرسوخه في اللغة العربية، وله المقامات اللزومية الشهيرة، وشعره كثير، وغير ذلك.

مات بقرطبة يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة : (538 – 1143).

ومن شعره :

ومنعم الأعطاف معسول اللما
ما شئت من بدع المحاسن فيه
لما ظفرت بليلة من وصله
والصب غير الوصل لا يشفيه
أنضجت وردة خده بتنفسي
وظللت أشرب ماءها من فيه

253 – محمد بن يوسف الجذامي، الغرناطي، أبو عبد الله،(375) يعرف بابن عطية؛ قال ابن الزبير : كان من أهل المعرفة بالنحو

---

374) المصدر السابق ص 120، الأعلام للزركلي 7/148، التشوف : 96، البلغة : 255 رقم 364، الصلة 2/556 رقم 1291، فهرست ابن خير : 387 ـ 450، معجم الصدفي : 144 ـ 146 رقم 124، معجم المؤلفين : 12/129.

375) ترجمته في بغية الوعاة – نقلا عن المؤلف، ص 125.

والأدب، سمع على ابن داود بن مربد، وعليه كان جل قراءته وعلى أبي مروان المنتصر، وغيرهما؛ توفي في جمادى الأولى سنة: (576 - 1180).

254 - محمد بن يوسف بن سليمان بن محمد بن الخطاب القيسي، أحال عليه المؤلف في ترجمة حفيده : عزيز بن عبد الملك - صلة الصلة - ق 4، رقم.348

255 - محمد الحجاري(376) المالقي، أبو عبد الله، قال ابن الزبير : كان أستاذا بمالقة، مقرئا للقرآن، عارفا بالنحو والأدب، مجتهدا، فصيحا، لسنا، ذا عناية بأصول الدين، ناقدا في ذلك؛ روى عنه أبو عمر بن سالم، بكر يوما لصلاة الجمعة بجامع ميورقة، فقتله فئة من نصارى الروم، يقتلون كل من بكر، قال : وأحسب ذلك سنة : (620 - 1223).

256 - محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف الأزدي،(377) قال ابن الزبير : كتب لي بالإجازة العامة سنة (659 - 1260).

ومن الغرباء في هذا الاسم : (محمد)

257 - محمد بن أبي علي، أبو عبد الله، يعرف بابن المحلى،(378) وبالأستاذ؛ قال ابن الزبير : من أهل سبتة وجلة طلبتها، ومتقدمي

---

376) هكذا أورده السيوطي : مجهول اسم الأب والنسب، ولعله لم يطلع على ذلك - مكتفيا بذكر البلد والمكان. انظر بغية الوعاة.

377) ترجمته في جذوة الاقتباس 1/178.

378) ترجمته في بغية الوعاة - نقلا عن المؤلف، ص 84، برنامج الوادي آشي : 64، الذيل والتكملة : 8/289 رقم 88 وسماه : محمد بن حسن ابن عمر الفهري (انظر ص 520 رقم 5).

أساتيذها، برع في الأدب والعربية - وأقرأها عمره كله - مع الفقه، وكان يعظ الناس، فصيحا، مفوها، لسنا، ولي قضاء سبتة آخر عمره، وكان أخذ الكتاب[379] عن ابن مرزوق، وله نظم حسن، وتواضع، وخلق حسن، توفي في حدود سنة (660-1261).

258 - محمد بن يحيى بن محمد العبدري، أبو عبد الله[380] الفاسي، يعرف بالصدفي؛ قال ابن الزبير : إمام في العربية - ذاكرا للغات والآداب، متكلم، أصولي، فقيه متقن، حافظ ماهر، عالم عامل، زاهد ورع، فاضل، حسن الإقراء، جيد العبارة، متين الدين، شديد الورع، متواضع جليل؛ قال : من أجل من لقيته، وأجمعهم لفنون المعارف، وكان الحفظ أغلب عليه، سريع القلم إذا كتب أو قيد؛ أخذ العربية والأدب عن ابن خروف، ومصعب، وغيرهما؛ وأقرأ العربية وغيرها - بفاس، وكان يقول : ما سمعت شيئا من نكت العلم إلا قيدته، ولا قيدت شيئا إلا حفظته، وما حفظت شيئا فنسيته؛ وكان على حال من الزهد والورع والتقشف، يبغض أن يشار إليه في علم أو دين - مع مكانته فيهما؛ دخل الأندلس، وإشبيلية، وكان لايرى الإجازة، وكان يسأل الله الشهادة، فدخل العدو مرسية فقاتل حتى قتل شهيدا، وذلك سنة : (651 - 1257).

---

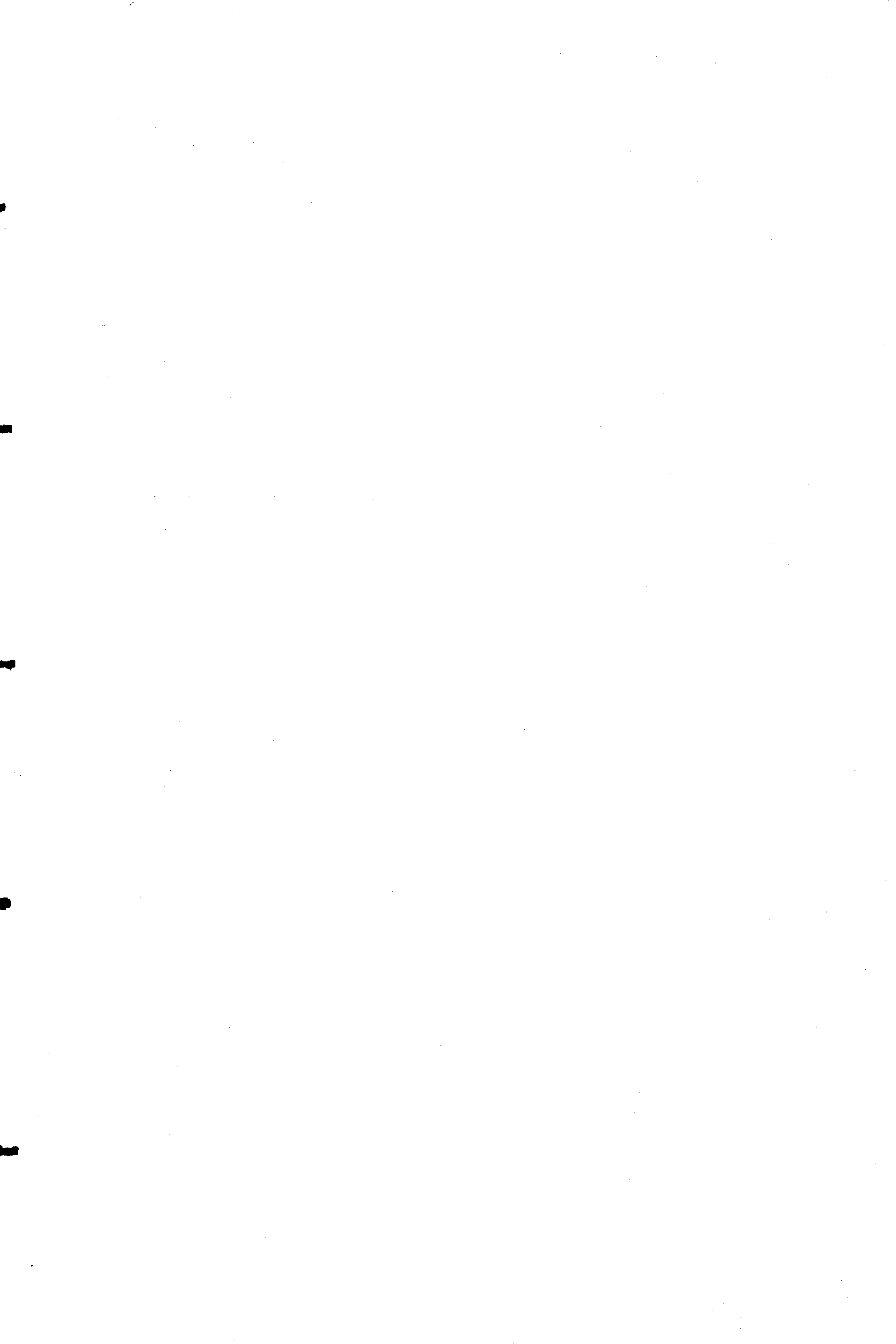
379) يعني به كتاب سيبويه.

380) بغية الوعاة - نقلا عن المؤلف، ص 114 - 115، الإحاطة : 3/154 ـ 156، جذوة الاقتباس 1/221، الذخيرة السنية : 43، الذيل والتكملة 8/512 رقم 18.

استدراك وتعقيب :

استدرك ابن عبد الملك على ابن الزبير بعض أعلام، في باب الغرباء - ممن اسمه (محمد)، من ذلك :

- محمد بن خير، قال : وهو فاسي المولد والمنشأ، انظر الذيل والتكملة، س 8/299، رقم 293.
- محمد بن عيسى بن المناصف، المرجع السابق 8/345 - 350، رقم 134 - وتعقب على ابن الزبير وابن الأبار بما يطول ذكره، ومر الحديث عنهما في الملحق تحت رقم 179، ورقم 234.



من أعلام الملحق
يلحق بالملحق الأعلام الآتية أسماؤهم
من حرف الجيم

— جابر بن يحيى بن محمد بن سعيد، أحال عليه المؤلف في ترجمة أبيه يحيى بن محمد - تكملة صلة الصلة - ق 4، رقم 488.

من حرف الميم

— محمد بن جابر أبو الحسن، وردت الإشارة إليه في ترجمة حفيده : (يحيى بن محمد) - تكملة صلة الصلة - ق 4، رقم 488.

— محمد بن رزق، أحال عليه المؤلف في ترجمة ولده يحيى - تكملة صلة الصلة - ق 4، رقم 507.

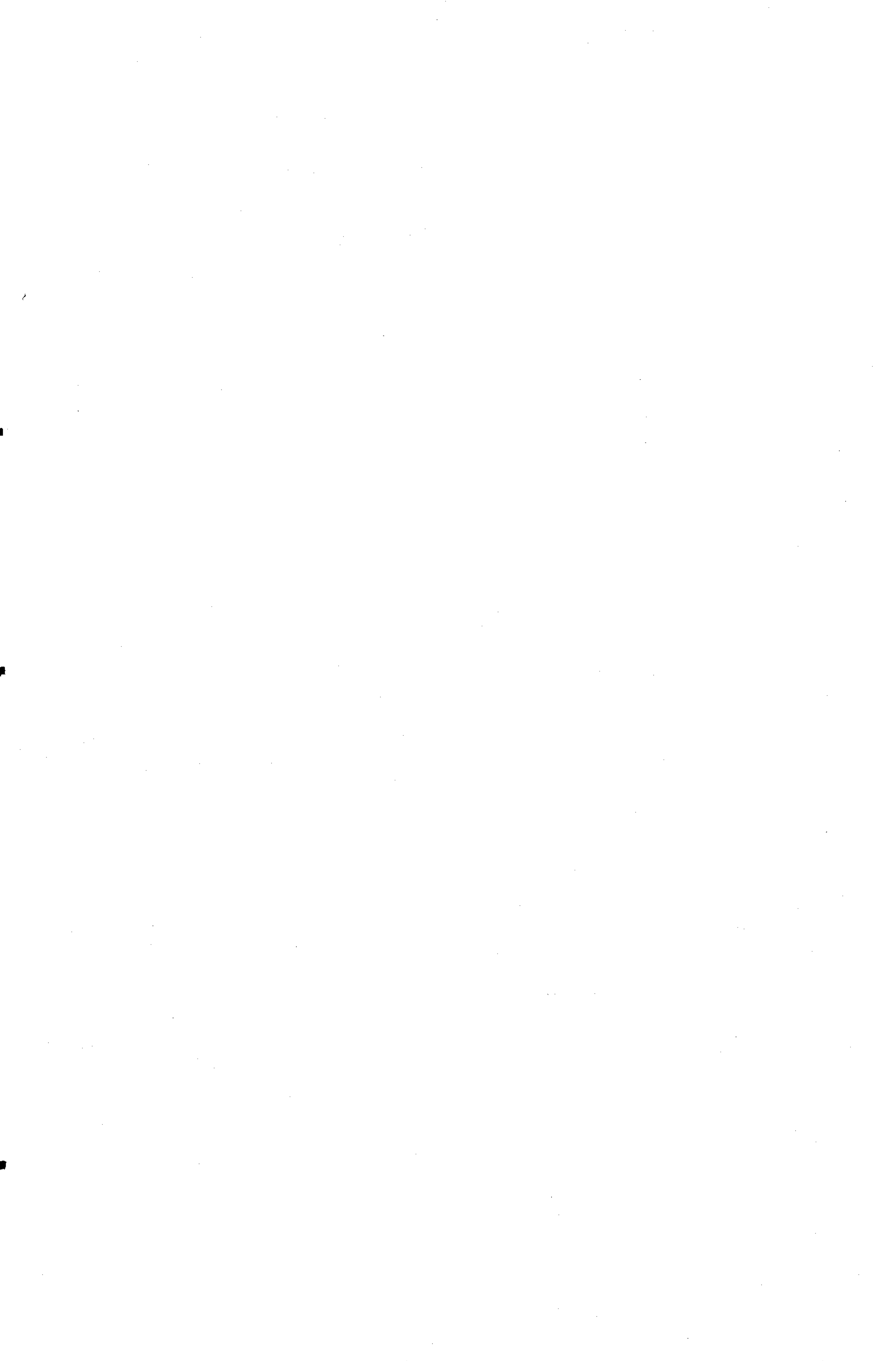
— محمد بن سعيد بن عمر بن ذي النون الثعلبي، وردت الإشارة إليه في ترجمة ولده يحيى - تكملة الصلة - ق 4، رقم 488.

الفهارس العامة

1 – فهرس الأعلام المترجم لهم في القسمين الرابع ـ والخامس.
2 – فهرس الأعلام المترجم لهم في القسم المفقود.
3 – فهرس الأماكن.
4 – فهرس الكتب الواردة في المتن.
5 – فهرس الأشعار.
6 – فهرس مراجع التحقيق*.
7 – فهرس الموضوعات.

---

*) وحتى لا يقع القارئ في التباس، فقد فرقنا بين أرقام القسمين : الرابع والخامس، والمفقود، فجعلنا الأولين – خاضعين لأرقام الصفحات، و(القسم المفقود) خاضعاً لأرقام الترتيب، ورمزنا إليه بحرف (م).



1 ـ فهرس الأعلام المترجم لهم في القسمين : الرابع ـ والخامس

رقم الترجمة : الصفحة

2 ـ فهرس الأعلام
المترجم لهم في القسم المفقود

رقم الترتيب :

ظ، ك، ل ـ هذه الأحرف الثلاثة غفل لم يرد فيها شيء



3 ـ فهرس الأماكن

بما في ذلك القسمان، 4 ـ 5 ـ والقسم المفقود ـ ونرمز إليه بحرف (ر)، ونبهنا ـ سابقا ـ على أن القسمين : 4 ـ 5 ـ يخضعان لأرقام الصفحة، والقسم المفقود ـ لأرقام الترتيب؛ ويقال مثل ذلك في فهرس الكتب الواردة في المتن، وفهرس الأشعار، وفهرس مراجع التحقيق :

4 ـ فهرس الكتب الواردة في المتن

5 ـ فهرس الأشعار

صدر البيت	عجزه	عد الأبيات	القائل	الصفحة
دع	القوافي	2	عبد الحق الإشبيلي	5
يا آمن	الأكبر	12	عبد الحق الإشبيلي	6
قاضي	مقتضاها	5	عبد الوهاب العقيلي	27 ـ 28
بإحدى	تجارة	2	عبد الوهاب القيسي	30
الموت	والمنجلي	2	عبد الوهاب القيسي	30
عداني	يباكر	2	عيسى بن لب العوني	57
سقى	قميصا	2	أبو علي الباغي	71
يامهدي	الأسهم	2	أبو حفص الأغماتي	77 ـ 78
بعلي	الجوزائي	1	أبو إسحاق الإلبيري	84
سموا	البوالي	4	علي بن عبد العزيز الأنصاري	87 ـ 88
شغلتم	أعمى	2	علي بن محمد بن أضحى	96
ياصديقا	ففنا	2	علي بن محمد الجمحي	99
كنت	القضا	2	علي بن لبال الأمي	114
حملت	كبير	2	علي بن لبال الأمي	114
رفقا	وجلودا	4	ظافر الحداد	119
وممنوع	لباسه	4	ابن خروف الشاعر	120
لم ادخل	ببوس	2	علي بن محمد	135
نصحت	هوان	1	عزيز القيسي	175
خرجوا	رشح	3	ابن الطراوة	200
يفرح	آماله	2	تمثل به أبو الربيع الكلاعي	208
سفرت	وتكبر	2	سعيد ابن أبي سعيد	211
ولي سكن	بلين	2	سلام الباهلي	221
لك شعر	الجمال	2	الهيثم السكوني	234
يوسف	هواكا	2	يحيى بن عبد الجليل	246

6 ـ فهرس مراجع التحقيق والإلحاق(*)

— الإحاطة ـ النسخة الأزهرية ـ في جزءين ـ الطبعة السلفية.
— الإحاطة ـ (4) ـ أجزاء تحقيق محمد عنان ط دار المعارف بمصر.
— أخبار وتراجم أندلسية ـ جمع إحسان عباس، ط دار الثقافة ـ بيروت — لبنان (1963).
— اختصار القدح المعلى، في التاريخ المحلى ـ لابن سعيد ـ تحقيق إبراهيم الإبياري ط الأميرية (1959).
— أدباء مالقة ـ (مصورة خاصة).
— أزهار الرياض، في أخبار عياض ـ لأبي العباس المقري، خمسة أجزاء، نشر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب.
— الاستبصار، في عجائب الأمصار — لمؤلف مجهول — تحقيق سعد زغلول عبد الحميد.
— الأعلام للزركلي ـ (الطبعة الثانية).
— الإعلام، بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام ـ لعباس بن إبراهيم المراكشي (10) أجزاء ـ المطبعة الملكية بالرباط.
— ألف سنة من الوفيات — جمع وتحقيق محمد حجي ط دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر بالرباط.
— إنباه الرواة المقفطي — تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ط دار الكتب المصرية (1952).
— إيضاح المكنون ـ لإسماعيل باشا البغدادي ط، أوفسيت ـ مكتبة المثنى ـ بغداد.
— برنامج التجيبي ـ تحقيق عبد الحفيظ منصور ـ ط، الدار العربية للكتاب (1981).
— برنامج شيوخ الرعيني ـ تحقيق إبراهيم شبوح ط، دمشق (1962).
— البستان لابن مريم ط، الجزائر (1326 ـ 1909).
— بغية الملتمس ـ للضبي ط، مجريط 1884.
— بغية الوعاة للسيوطي ط ، دار المعرفة ـ بيروت.
— تاريخ الإسلام للذهبي (مخ باريز).
— تاريخ العلماء والرواة ـ لابن الفرضي ـ مجلد في جزءين.

*) ويشمل الأقسام الثلاثة (ق 4)، (ق 5)، (ق م) ـ كما أسلفنا.

— تحفة القادم لابن الأبار (المقتضب من التحفة) القاهرة 1957.
— تذكرة الحفاظ ـ للذهبي : ج 4 ـ حيدر آباد (1955).
— ترتيب المدارك لعياض (8) أجزاء ـ نشر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ـ بالمغرب.
— التشوف ـ إلى رجال التصوف للتادلي ـ نشر أدولوفور ـ الرباط (1958).
— تعريف الخلف للحفناوي ط، الجزائر (1906).
— التكملة لوفيات النقلة ـ للمنذري ـ بغداد (1968).
— التكملة لابن الأبار ـ طبع مجريط.
— التكملة ـ طبع مصر (1955).
— التكملة ـ نشر قديرة (1915).
— التكملة مرقون.
— تلقين الوليد ـ لعبد الحق الإشبيلي ـ نشر مجلة لسان الدين.
— جذوة الاقتباس ـ لابن القاضي ـ طبع على الحجر بفاس.
— خريدة القصر للعماد الإصبهاني في ـ قسم المغرب ـ تتحقيق عمر الدسوقي، وعلي عبد العظيم، طبع مصر (1964).
— داخرة المعارف الإسلامية (16) ـ جزءا.
— درة الحجال، في أسماء الرجال ـ لابن القاضي ـ تحقيق الأحمدي أبو النور.
— الديباج لابن فرحون ـ طبع مصر (1351).
— الديباج ـ بتحقيق أبي النور الأحمدي ـ ط القاهرة (1351).
— الذخيرة لابن حيان (10) ـ أجزاء.
— الذيل والتكملة : خمسة أسفار : (1، 4، 5، 6، 8).
— زاد المسافر لصفوان بن ادريس ـ تحقيق عبد القادر محمد ـ بيروت : (1939).
— سلوة الأنفاس ـ لمحمد بن جعفر الكتاني، طبع على الحجر بفاس.
— سير النبلاء ـ للذهبي (23) ـ جزءا.
— شجرة النور الزكية ـ لمحمد غلون ـ بيروت.
— شذرات الذهب ـ لابن العماد الحنبلي ط، بيروت.
— الصلة لابن بشكوال ـ في جزءين ـ طبع مصر (1955).
— صلة الصلة لابن الزبير : (ق 53)، ـ نشر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب.
— صلة الصلة ـ قطعة من القسم الأخير نشر بروفنصال ـ الرباط (1937).
— طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ـ طبع مصر.

— العبر في خبر من غبر للذهبي ط، الكويت.
— عنوان الدراية، في تاريخ بجاية ـ للغبريني ـ الطبعة الأولى ـ الجزائر (1910).
— غاية النهاية ـ في طبقات القراء ـ لابن الجزري ط، القاهرة (1932ـ1933).
— الغنية ـ فهرسة تحقيق ماهر جرار ط، دار الغرب الإسلامي ـ بيروت.
— فهرسة ابن خير ـ طبع بيروت.
— فهرسة ابن عطية المحاربي تحقيق أبو الأجفان، والزاهي ــ طبع دار الغرب الإسلامي ـ بيروت.
— فهرس الفهارس لعبد الحي الكتاني ـ تحقيق إحسان عباس.
— فوات الوفيات للكتبي ابن شاكر تحقيق محيي الدين عبد الحميد.
— قلائد العقيان ـ للفتح ابن خاقان ـ طبع بولاق (1283).
— كشف الظنون ـ لحاجي خليفة ـ طبع أوفسيت ـ مكتبة المثنى ـ بغداد.
— لسان الميزان لابن حجر ـ الطبعة الثانية (1390 ـ 1971).
— مختصر الإحاطة ـ تحقيق عبدالسلام شقور.
— مرآة الجنان لليافعي ـ طبع حيدر أباد.
— المرقبة العليا ـ للنباهي ـ تحقيق بروفنصال ـ طبع دار الكتاب العربي ـ القاهرة : (1948).
— مسالك الأبصار ـ لمؤلف مجهول ـ تحقيق عبد الهادي العلمي ـ فرتون.
— المطرب ـ لابن دحية الكلبي ـ تحقيق مصطفى عوض ـ الخرطوم (1954).
— معجم الأدباء لياقوت الحموي 203 جزءا.
— معجم أصحاب الصدفي ـ لابن الأبار.
— المغرب في حلى المغرب ــ لابن سعيد ـ تحقيق شوقي ضيف ـ دار المعارف بمصر (1953).
— نفح الطيب لأبي العباس المقري، (8) ـ أجزاء ـ بتحقيق إحسان عباس ـ طبع دار صادر، بيروت (1388 ـ 1968).
— نكث الهميان، في نكت العميان ـ للصفدي طبع مصر : (1329 ـ 1911).
— نيل الابتهاج ـ لأحمد بابا ـ بهامش الديباج ـ الطبعة الأولى.
— هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي ـ طبع أوفسيت ـ مكتبة المثنى ـ بغداد.
— الوافي بالوفيات ـ للصفدي ـ نشر جمعية المتشرقين الألمان.
— وفيات الأعيان ـ لابن خلكان ـ تحقيق محيي الدين عبد الحميد.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

رقم الإيداع القانوني : 1135/ 1995

مطبعة فضالة
3 زنقة ابن زيدون المحمدية (المغرب)
الهاتف : 32.46.43 / 32.46.45 (03)
فاكس : 32.46.44(03)